مفتاح اللطيف شرح لامية قرون الصدر النافع لنظلاب في علم التصريف

لتحبير الفقير الفضل ابن رحمة ربه الغفور الشيخ عثمان بن إسحاق الفودي نسبا المالكي مذهبا الكشني بلدا

جعله الله خالصا لوجهه بمنه وكرمه

١ - ٢

طبع على نفقة

الحاج عبد الله البشار والتجاني

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وءاله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا دائما

الحمد لله الذي جعل التصريف مفتاح البيان وصيره آلة تحترز بها
عن الخطإ في اللسان وهيأه سلما يرتقى به الى ذروة معاني القرءان
والصلاة والسلام الأتمان والأكملان على النبي المبعوث بالبرهان
وعلى ءاله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان الى يوم جمع أهل الطغيان
صلاة وسلاما دائمين بدوام الرب الديان (أما بعد) فهذا شرح
لطيف وضعته على كتاب العالم العلامة والبحر الفهامة
محمد ابن صالح الفلاني المغربي الذي حذا فيه حذو جامع المنافع
وسماه بروي الصدي النافع لقليل طلاب التصريف الناصح
وسميته فتح اللطيف في علم التصريف وزينته بالشواهد
من القصائد المشتملة على المقاصد والفوائد مع ما وشحته
به من ءاي القرءان المتين على من انتسب لعدنان وأنبه إن شاء الله
فيه على مواضع تخالف ما في القاموس وعلى ما ورد من الأفعال
على خلاف القياس مع ما ورد أيضا في هذا الكتاب من الأفعال التي
لم ترد في الجامع أنها قليلة جدا وأورد إن شاء الله آخر التتمة
ما أهمله الناظم من الأنواع للأفعال المشتركة وغير ذلك
مما ينبغي التنبيه عليه والله تعالى أسأل أن يعصمني من التصحيف
ويجنبني من التحريف ويوفقني في هذا التأليف صوب التحقيق
وهو الموفق للصواب وإياه أسأل حسن الثواب لا رب غيره ولا مأمول إلا
خيره عليه توكلت وإليه أنيب وهذا أوان الشروع في المقصود بعون الملك المعبود
يقول

يقول محمد الفقير ابن صالح * ببسم اله العرش ابدأ اولا
وبالحمد والتسليم عن خير خلقه * على الآل والاصحاب رضوان ذي العلا

(يقول) من قال قولا وقيلا وقولة ومقالا ومقالة فهو قائل ومنه
قال القول معكم (محمد) بالرفع فاعل يقول وهو علم منقول من اسم مفعول
حمد بالتشديد المنقول من حمد كسمع حمدا ومحمدا ومحمدة فهو
حميد ومحمود (الفقير) بالرفع نعت او بدل لمحمد وهو من فقر ككرم
كما في القاموس ومنه رب انى لما انزلت الي من خير فقير (ابن صالح)
بالرفع ايضا نعت ثان له وهو علم منقول من اسم فاعل صلح كمنع
وكرم صلاحا وصلوحا ضد فسد فهو صالح بالكسر وصالح وصليح
ومنه وكان ابوهما صالحا وجملة يقول محمد من الفعل وفاعله جملة
خبرية لا محل لها من الاعراب لانها استئنافية وقوله (ببسم اله العرش)
جار ومجرور متعلق بقوله (ابدا) من بدأت الشيء بكذا قدمته به
والاسم مشتق من السمو وهو العلو او من الوسم وهي العلامة لان كل
ما سمي فقد وسم او قوله باسمه والاله من اسماء الاجناس يقع على كل
معبود بحق او بباطل لكن غلب على المعبود بحق وهو الله تبارك وتعالى
كما ان النجم اسم لكل كوكب ثم غلب على الثريا والبيت اسم لكل
بيت ثم غلب على الكعبة واذا اطلق يقع على الله وعلى غيره بخلاف
الجلالة فانها لا تقع الا على الله فقط قال هل تعلم له سميا
والعرش اسم لكل ما علاك والمراد به هنا مخلوق عظيم من جوهرة خضراء
فوق السموات وهو اول المخلوقات على الاكثر دل على وجوده الكتاب والسنة والاجماع
وهو فوق السماء السابعة وهو سقف الجنة انتهى واله العرش كناية عن الواحد
اي الله وهو من أله الاهة والوهة عبد عبادة واختلف في مادته التي اشتق منها

على أربعة أقوال أحدها أن مادته لام وياء وهاء من لاه يليه أي ارتفع
فوقه على هذا فعل بفتح العين كباع وألفه منقلبة عن ياء والثاني
أن مادته لام وواو وهاء من لاه يلوه أي احتجب فوقه على هذا فعل
بفتح العين أيضا كقام أو بضمها كطال وألفه منقلبة عن واو
والثالث أن مادته همزة ولام وهاء من أله أي عبد فالإله فعال بمعنى مفعول
كالكتاب بمعنى المكتوب فكل ما اتخذ معبودا فإله عند متخذه
والرابع أن مادته واو ولام وهاء من وله أي اضطرب وأبدلت الهمزة
فيه من واو كإشاح قاله الخليل وضعف بلزوم البدل وفي القاموس
لاه لوها ولوهانا اضطرب وبرق والاسم اللوهة ولاه الله الخلق خلقهم
ولاه يليه ليها تستر وجوز سيبويه اشتقاق الجلالة منه لتستر
ماهيته تعالى عن البصائر وذاته عن الأبصار انتهى وقوله (أولا)
منصوب على الظرفية والتقدير ابتدا بسم الإله العرش في أول نظمي
وجملة بسم الإله العرش ابتدا جملة خبرية في محل نصب على المفعولية
لأنها مقول القول (تنبيه) بدأ الناظم رحمه الله كتابه
ببسم الله الرحمن الرحيم اقتداء بالقرآن العظيم وعملا بقول النبي
الكريم كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم
فهو أبتر أي ذاهب البركة رواه الخطيب بهذا اللفظ في كتابه الجامع
والحافظ عبد القادر الرهاوي والتوفيق بينه وبين حديث لا يبدأ
فيه بالحمد لله فهو أجذم أي مقطوع البركة ممكن بأن يراد
بكل منهما الذكر وقد جاء في بعض الروايات لا يبدأ فيه بذكر الله
وهو حديث حسن أو تحمل حديث البسملة على الابتداء الحقيقي
بحيث

بحيث لا يسبقه شيء وحديث البسملة على الابتداء الإضافي
وهو ما بعد البسملة انتهى (و) اثني (بالحمد) وهو الثناء
باللسان على المحمود بصفاته الجميلة في مقام التعظيم والشكر
والرضى (والتسليم) الرضى والسلام (عن خير خلقه) اي مخلوقه
وهو محمد صلى الله عليه وسلم فعن بمعنى على اي على خير خلقه كقوله تعالى
ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه اي على نفسه (على الآل) جار ومجرور
وهو خبر مقدم اي على آله صلى الله عليه وسلم ونابت آل عن الضمير
كما في فان الجنة هي المأوى اي مأواه وهم اولاد العباس وعقيل وعلي
وجعفر وبعض وهم ورثته لولا المنع منه وهم الذين تحرم عليهم
الصدقة وهم اسم جمع لا واحد له من لفظه واصله اهل ابدلت من الهاء
همزة ساكنة فقالوا أأل فاجتمعت همزتان في موضع واحد
فقلبت الهمزة الساكنة الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها
كراهة اجتماع همزتين في موضع واحد فقالوا آل ابيه في الدين
يؤول فانقلبت الفا لانفتاح ما قبلها كما في باب ودار ونحوهما
ولا يضاف آل الا الى ظاهر ظاهر المزية نحو آل الرسول ولا يقال
آل النجار ونحوه واختلف في جواز اضافته الى المضمر فمنعه الكسائي
والنحاس وزعم ابو بكر الزبيدي انه من لحن العوام والصحيح جوازه
وانه من كلام العرب ومنه قول عبد المطلب ۞ انصر على آل الصليب
وعابديه اليوم آلك ۞ وقول الآخر
انا الفارس الحامي حقيقة والدي ۞ وآلي كما تحمي حقيقة آلكا
وفي الحديث اللهم صل على محمد وآله وندر للشعر انه غير مضاف
كقوله

يكن ان الله في بلدتنا ✦ لم ترن الا على عهد ارم

(والأصحاب) بالجر معطوف على الآل الشامل لبعضهم وهو جمع الجمع
أصحاب كالأصاحيب والصحبان والصحاب وهو من صحبه كسمعه
صحابة ويكسر وصحبة عاشره واختلف الأصوليون في الصحابي
والمختار أنه من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم وءامن به ومات على ذلك
وإن لم يرو عنه ولم تطل صحبته بصيرا كان أو أعمى ذكرا كان أو أنثى
حرا كان أو عبدا صغيرا كان أو كبيرا (رضوان ذي العلا) ورضوان
بضم النون مبتدأ مؤخر وهو بمعنى الرضى يقال رضيه وعنه وعليه رضى
ورضوانا بكسر الراء وضمها وبهما قرئ ورضوان من الله ومن الأول قوله
إذا قلت هذا صاحب قد رضيته ۝ والعلا بفتح العين كسماء الرفعة
وقصره ضرورة قال في الخلاصة ۝ وقصر ذي المد اضطرارا مجمع
عليه أو بضمها جمع العليا بمعنى الشرف وجملة على الآل والأصحاب
رضوان ذي العلا جملة ظرفية لا محل لها من الإعراب لأنها مستأنفة.

وتابعهم في الدين حقا على الهدى ✦ وتابع إثر التابعين على الولا
وبعد فجا التصنيف علما منجلا ✦ ومفتاح أبواب من اللغة أقفلا
لفهم كتاب الله قد يتوصل ✦ بها وحديث الصدق وهو نابل اعلا
فهاك نظاما قد حوى وأحاط با ✦ لمهم تفاصيله كذا الجمل حلا

(وتابعهم) بالجر عطف على الأصحاب (في الدين) أي الإسلام
أو ما شرعه الله من الأحكام وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
على دين قومه أي على ما بقي فيهم من إرث إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام
من قرى الضيف

من قرى الضيف ووفد الحاج وتعظيم الحرم ومنعه من البغي فيه
والإلحاد وقمع الظالم ومنع المظلوم كما في الكلاعي لم يكن الا عليه
(حقا) منصوب بنزع الخافض اي بحق وهو ضد الباطل (على الهدى)
اي الرشد من هداه الله هدى وهديا وهدية وهداية بكسرهما
أرشده فتهدى واهتدى ومنه من يهد الله فهو المهتدى (وتابع
أثر التابعين) قال في القاموس الاثر محركة بقية الشيء والجمع
آثار وأثور ثم قال وخرج في اثره واثره بعده وائتثره
وتأثره تبع اثره واثر فيه تاثيرا ترك فيه اثرا والآثار
الاعلام انتهى (على الولا) اي التتابع من والى بين الامرين مع الاة
وولاء تابع وهو ممدود لكن قصره الناظم ضرورة كما تقدم
في العلا (وبعد) وهو هنا من الظروف المبنية على الضم لقطعها
عن الإضافة لفظا والتقدير وبعد ما تقدم من الحمد وغيره وهو
متضمن معنى الابتداء ولهذا احسن بعده الفاء ويسمى عند كثير
من العلماء فصل الخطاب لانه يؤتى به فاصلا بين كلامين لا ارتباط
بينهما قاله في الجامع (فجا التصريف) بالضم فاعل جاء وحذف الهمزة
منه ضرورة والتصريف علم يبحث فيه عن احوال ابنية الكلم
وهو مختص بالافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة حال كونه
(علما منجلا) من النحو والتصريف وحال كونه ايضا (وفيه ابواب)
جمع باب وباب الشيء ما يدخل منه اليه (من اللغة) جار ومجرور في موضع النعت
للابواب واللغة كلام القوم الذي يتحاورون في عرف بعضهم مقاصد
بعض وفي القاموس واللغة اصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم انتهى

يقال لقي يلقى كعلم ولقي يلقى كرضي يرضى لغة وقوله
(اعقلا) بالالف بدلا من نون التوكيد الخفيفة امر من عقل كضرب
بمعنى فهم اي افهم ذلك (افهم كتاب الله) جار ومجرور متعلق بقوله
(قد يتوصل بها) اي باللغة التي يتوصل اليها بعلم التصريف
(وحديث الصدق) بالجر عطفا على كتاب الله وهو حديث الصادق المصدوق
وهو محمد صلى الله عليه وسلم والمعنى ان علم التصريف هو الذي يتوصل به
الى علم اللغة التي يتوصل بها الى فهم كتاب الله وسنة نبيه صلى الله
عليه وسلم حال كون فهم كتاب الله (هو نيل) اي ذا هو بمعنى ليس
(بلا غلا) اي مجاوزة حد من غلا الامر غلوا جاوز حده (فهاك)
اسم فعل بمعنى خذ والكاف فيه حرف خطاب بفتح للمذكر وبكسر
للمؤنث ويثنى ويجمع فيقال هاكَ وهاكِ وهاكما وهاكم وهاكن
وقد يبدل من الكاف همزة تتصرف تصرفه فيقال هاءَ للمذكر
بفتح الهمزة وهاءِ للمؤنث بكسرها وهاؤما وهاؤم وهاؤن وبهذه اللغة
جاء قوله تعالى هاؤم اقرءوا كتابيه قاله في الجامع (نظاما)
بمعنى منظوما وهو فعال بمعنى المفعول ككتاب بمعنى المكتوب.
وهو مفعول لهاك يقال نظمه ينظمه كضربه يضربه نظما ونظاما
بجمعه وجملة (قد حوى) من الفعل وفاعله جملة خبرية في موضع
نصب على النعتية لنظاما وقوله (واحاطا) معطوف على حوى
والاحاطة بالشيء ادراكه من جميع جهاته ومنه الحائط (بالمهم) جار
ومجرور متعلق باحاط والمهم هو الامر الذي يهمك شأنه وقوله (تفاصيلا)
جمع تفصيل وهو مفعول حوى والتفاصيل هي الامور الجزئية

كمعرفة

كمعرفة افراد اللغة مثلا (كذا) حوى ايضا هذا النظام
(جملا) جمع جملة وهي الامور الكلية كمعرفة ابنية الاقيسة
والمعنى ان هذا النظام قد احتوى على المهم من علم اللغة والابنية
والاقيسة التي يتوصل بها الى حفظ افرادها ورد كل نوع منها
الى اصله وذلك مما يدعو الطالب الى حفظ الفوائد واستقرائها
قاله في الجامع وقوله (حلا) بكسر الحاء جمع حلية كمرية ومرى

ولامية ابن مالك قد حوت وزاد ... تسميته مروي الصدى ومعللا

بجمع اصول الفعل سبعة اضرب ... صحيح ومهموز مضعف مثلا

وما اعتل عينا اجوفا ثم ذا تلا ... ثمه سمه وفا مثال الاعتلا

فما لامه اعتلت فمنقوصه وسمه ... يلاقي ايضا بذا او بعثي بلا ١٠

(ولامية) الامام العالم العلامة شيخ النحاة والادباء جمال الدين
ابي عبد الله محمد ابن عبد الله (ابن مالك) الطائي الاندلسي الجياني
مقيم دمشق رحمه الله (قد حوت) اي هذا النظام (وزاد) عليها
زيادة واضحة (تسميته) اي النظام وقوله (مروي الصدى) مفعول
لتسميته بتقدير الفتحة وهو لغة فصيحة وخرج عليها قراءة
من اوسط ما تطعمون اهليكم باسكان الياء قال الشاعر

ولو ان واش باليمامة داره ... وداري باعلى حضرموت اهتدى ليا

(ومعللا) بالنصب عطف على المروي وهو من علله بالشراب يعله ويعلله
سقاه بعد ري تنبيه هذا النظم الذي امر الناظم رحمه الله
باخذه من بحر الطويل وهو في الدائرة مثمن الاجزاء فعولن مفاعيلن
فعولن مفاعيلن اربع مرات وهو الغالب مقبوض العروض والضرب
وسمي طويلا لانه تام الاجزاء سالم من الجزء قاله خليل ابن احمد

الفراهيدي واضع فن العروض انتهى . ولما كانت الأفعال تتردد
بين الصحة والاعتلال وما يتوسط بينهما من مضاعف ومهموز
وجب تعريف ما الأهم فيهما من تسميات كما أشار إليه الناظم
رحمه الله في هذه الأبيات الخمسة بقوله (جميع أصول الفعل)
أي أبنيته (سبعة أضرب) أي أنواع أشار إلى الضرب الأول بقوله
(صحيح) وهو ما خلا من حرف علة وتضعيف وهمز نحو علم
والثلاثي منه يجيء على ثلاثة أنواع علم يعلم ونصر ينصر
وضرب يضرب وتسمى هذه دعائم الأبواب لكثرتهن واختلاف حركاتهن
في المستقبل مع الماضي وأما نحو فتح يفتح بالفتح فيهما وكرم
يكرم بالضم فيهما ونعم ينعم بالكسر فيهما فلا تسمى دعائم
لقلتهن بالنسبة إلى الدعائم مع عدم اختلاف حركاتهن بالمستقبل
مع الماضي وإلى الثاني بقوله (ومهموز) سواء كانت همزته فاء
كأمر يأمر أو عينا كسأل يسأل أو لاما كقرأ يقرأ فالمهموز الفاء يأتي
على خمسة أنواع أكل يأكل وأخذ يأخذ بالفتح في الماضي والضم
في المستقبل وأدب يأدب بالضم فيهما وأهب يأهب بالفتح فيهما
وأرج الطيب يأرج بالكسر في الماضي والفتح في المستقبل وأسر يأسر
بالعكس ولا يأتي بكسر العين فيهما والمهموز اللام يأتي على أربعة
أنواع خطئ يخطأ بالكسر في الماضي والفتح في المستقبل وأز الغنم
يأز بالفتح فيهما ووضؤ يوضؤ بالضم فيهما وهنأ يهنئ
من هنأت الرجل إذا أعطيته بالفتح في الماضي والكسر في المستقبل
ولا يأتي بالفتح في الماضي والضم في المستقبل للثقل ولا بالكسر
فيهما والمهموز العين يأتي على ثلاثة أنواع دأر يدأر

بالفتح

بالفتح فيهما ونون يلوم بالضم فيهما وياء يعش بالكسر
فيهما والى الثالث بقوله (مضعفا تلا) وذلك كعز ومد
وهو اسم مفعول من ضعف المشدد قال الخليل التضعيف ان يزاد
على الشيء فيجعل اثنين او اكثر وكذا الاضعاف والمضاعفة
واعلم ان المضاعف لا يكون الهمز فيه الا فاء نحو أزّ بل أن ينسا
اي ملأه والى الرابع بقوله (وما) موصولة وهو مفعول اول لسمّ
منصوب على الاشتغال اي سمّ الفعل الذي (اعتل عينا) كقال وباع
وهو تمييز محول عن الفاعل اي ما اعتل عينه (اجوفا) بالنصب مفعول
ثان لسمّ سمّي بذلك لخلو ما هو كالجوف له من الصحة او لان اعلاله
في جوفه اي وسطه (ثم ذا ثلاثة) بالنصب ايضا معطوف
على اجوفا اي سمّ الفعل الذي اعتل عينه اجوفا وذا ثلاثة (سمه
سمّي بذلك لكون ماضيه على ثلاثة احرف اذا اخبرت عن نفسك
نحو قلت وبعت والى الخامس بقوله (او فا) معطوف على عينا
اي او اعتل فاء والفاء اما ان يكون واوا او ياء كوعد ويسر اذ الالف
ليس فاصلا فلا يمكن ان يكون فاؤه الفا لسكونه اي سمّ ما اعتل
فاؤه (مثالا) سمّي بذلك لمماثلة الصحيح في احتماله
الحركات كوعد وبار ووقح او لان امره مثل امر الاجوف كعد فانه
كبع وقوله (ممثلا) صفة مثالا تنبيه اعلم ان الالف لا يكون اصلا
في اسم متمكن كفتى وعصا ولا في فعل كرمى وغزا ولكن تكون منقلبة
عن واو او ياء او زائدة وذلك بحكم الاستقراء ولا منها الا تقع للالحاق
في الاسم او الفعل بتوسعة فكان لا تقع اصلا اولى انتهى والى السادس
بقوله (فما) موصولة اي الفعل الذي (لامه اعتلا) كغزا ورمى

(فمنقوص) أي ما اعتل لامه (بياءي) ويقال ارز بالتشديد وهو
من تآخيه اتخذته أخا (أيضا) مصدر آض بمعنى رجع منصوب
على الحالية قال في القاموس الأيض العود إلى الشيء وصيرورته وتحويله
من حالة والربوع وآض كذا صار وبعد ذلك أيضا أي بعله معاودا فاستعير
لمعنى الصيرورة انتهى (بعد أربعة) بالعروج للالف ضرورة كما
في قوله ألا أبلغ حاتما وأبا علي بأن عوانة الضبي فرا قال له الحريري
في شرح الملحة وسمي بذي الأربعة لكون ماضيه على أربعة أحرف
إذا أخبرت عن نفسك نحو غزوت ورميت وقوله (بلا) حرف جواب
بمعنى نعم تنبيه قال السعد التفتازاني فإن قيل هذه العلة موجودة
في كل ما هو على ثلاثة أحرف غير الأجوف من المجردات قلت هو
في غير ذلك على الأصل بخلاف الناقص فإن كونه على ثلاثة أحرف هنا
أولى منه في الأجوف لكون حرف العلة في الأخير الذي هو محل التغيير
فلما حذفه وبقي على الأربعة سمي بذلك وأيضا تسمية الشيء
بالشيء لا يقتضي اختصاصه به وإلى السابع بقوله

وما اعتل فاؤه مع اللام قل لفيف ۞ مفروقه بلا صاح نحو وعى الملا
وما اعتل فاؤه مع العين ثم تي ۞ مع اللام فالمقرون نحو شوى الطلا
تعلم بأن الفعل يأتي مجردا ۞ كدحرج أو يأتي مزيدا كحوقلا
بفعلل ذو التجريد ثم فعلل ثم ۞ مكسور عين ثم مضموم مهملا

(وما اعتل فاؤه مع اللام) أي الفعل الذي اشتمل على أصلين معتلين أو معتل
ومضاعف (قل) يا أخي اسمه (لفيف) وسمي به لالتفاف حرف العلة
فيه أي اجتماعهما ثم هو على ضربين مفروق ومقرون وأشار إلى الأول بقوله
(مفروقه) وهو ما اجتمع فيه حرفا علة مع افتراقهما بأن يكون بينهما

حرف صحيح

حرف صحيح (يا صاح) ترخيم صاحب وهو بالكسر على لغة
من ينتظر وبالضم على لغة من لا ينتظر (نحو وعى الملا) ووفى
بالعهد وولي الأمر وما أشبه ذلك والملأ كجبل الجماعة لكن حذف الهمزة
للوزن واللفيف فعيل بمعنى مفعول أو فاعل وهو الاختلاط ويقال للمجتمعين
من قبائل شتى لفيف ولم يأت الناظم رحمه الله بالمعتل مع المضاعف
وذلك كثلاثي ثم أشار الى الضرب الثاني بقوله (وما اعتل فاؤه مع العين)
وما موصولة مبتدأ والخبر يأتي في قوله فالمقرون أي الاسم الذي اعتل
فاؤه مع العين نحو ويح للعنب الأسود كما في القاموس وويل وويس
وويب وويح ولا يأتي في الفعل وأما قولهم وال فما وال ولا وال ولا وايل أبو هند
فمصنوع (ثم تلي) إشارة الى العين (مع اللام) أي ثم ما اعتل عينه مع اسم
(فالمقرون) خبر المبتدأ أي اسمه المقرون وذلك (نحو شوى الطلا)
وهوى الشيء بمعنى أحبه والطلا بفتح الطاء ولد الظبي ساعة
يولد والصغير من كل شيء والجمع أطلاء وسمي مقرونا لاقتران
حرفي العلة فيه من غير فاصل بينهما كما قرر به. تنبيهات. الأول
أن اللفيف المقرون على وجهين ووى يروي بالفتح في الماضي
والكسر في المستقبل ووري يروي بالعكس والثاني أن الياء
وقعت فاء وعينا في بين اسم بلد هكذا وجدته في كتب النحاة
لكن في القاموس بين محركة عين أو واد بين ضاحك وضريك
انتهى ووقعت أيضا فاء ولاما في يديت بمعنى أنعمت وفاء وعينا
ولاما في ييّيت بمعنى كتبت ياء بخلاف الواو فإنها لم تقع كذلك
إلا في لفظ واو فإن أصله ووو بواوات على وجه وهو القول بأنها
مركب من ثلاث واوات لأنهم صغروه على أوية بقلب فائه

همزة بكونها اول واوين مصدرتين الاول كان عينه ياء لصعوه
على ويه ولان كون العين واوا نحو باب الكلام من كونها ياء نحو باع
والحمل على الاكثر اولى قال في التسهيل والاظهر كون الواو والياء
نظيرتيه اى نظيرتى بيه في التالف من ثلاثة امثال قال في شرحه
فاصل الياء يين واصل الواو ووو فهما من باب بيه ثم قلبت العين
منهما الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقلبت الياء همزة تشبيها
لها بالمتطرفة بعد الف زائدة انتهى واتفقا اى الواو والياء
في وقوعهما فاءين كالوعد واليمن وعينين كالقول والبيع ولامين
كالغزو والرمي وتقدمت كل واحدة منهما على الاخرى فاء وعينا
كالويل واليوم وقد اختلفا في ان الواو تقدمت عينا على الياء
لاما نحو طويته بخلاف العكس وهو تقدم الياء عينا على الواو لاما
فانه غير واقع الا في لفظ الواو على وجه ولهذا قالوا واو حيوان
ونحوه حيوة بدل من ياء لعدم النظير واصله حييان وقيل سه
حايان لتحرك الياء وانفتاح ما قبلها لكن بقوه متحرك لا يبطل بقى
مدلوله في التحرك كالجولان قاله في المنهاج وقيل الواو اصل
واما قوله تعالى ويحيى وحيي من باب رضي انتهى والثالثة
ان الياء لا تتقدم في كل كلمة اجتمعا فيها الا في يوح ويوم وتصاريفه
ولا يعترض بواو حيوان لما تقدم انه بدل من ياء انتهى تنبيه
اورد صاحب القاموس يوحا ولم يعبره قلت قد فسره العالم
العلامة النحرير احمد ابن محمد المكنى بابى كف الولاتى
المحجوبي في شرح التسهيل عند قوله وان تضمنت كلمة ياء
وواوا اصليين لم يتقدم الياء الا في يوح ويوم وتصاريفه
فقال

فقال البوني بالياء المثناة التحتية اسم من اسماء الشمس
نقله المبرد عن العرب والله اعلم فإذا تقرر هذا فلنرجع الى ما نحن
بصدده فنقول لما انهى الناظم رحمه الله الكلام على جميع
اصول الافعال اخذ يبين رحمه الله ان الفعل يأتي مجردا ومزيدا بقوله
(تعلم) بمعنى اعلم وهو فعل الامر للامر ولا يتصرف كما تقرر
في كتب النحاة (بان الفعل يأتي) حال كونه (مجردا) من المزيد
وذلك (كضرب) تقول ضربه فضرب اي تابع في حدوده
(او يأتي) حال كونه (مزيدا) وذلك (كحوقل) الرجل اذا كبر
وضعف عن الجماع قال الشاعر

يا قوم قد حوقلت او دنوت * وبعد حيقال الرجال الموت

تنبيه اول من وضع علم التصريف معاذ بن مسعود الهراوي بفتح الهاء
وتشديد الراء نسبة الى بيع الثياب الهروية واول من افصح باللسان
العربي اسماعيل عليه السلام اخرج الحاكم عن جابر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الهم اسماعيل هذا اللسان العربي الهاما انتهى

باب ابنية الافعال المجردة وتصاريفها قوله باب يجوز فيه
ونظايره ثلاثة اوجه احدها رفعه مع التنوين والثاني رفعه
بلا تنوين مع الاضافة وعلى التقديرين هو خبر مبتدا محذوف
اي هذا باب والثالث باب على سبيل التعداد للابواب بصورة
الوقف فلا اعراب له والمراد بالابنية كونها رباعية وثلاثية
وبالمجردة التي حروفها اصلية وسياتي المزيد فيها وبتصاريف
اختلاف احوالها من ضم عين مضارعها وكسرها وفتحها
اقل الابنية فاشار اليها بقوله (بفعل) بفتح الفاء

بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام وهو خبر مقدم و(ذو التجريد)
مبتدأ مؤخر يعني أن الفعل المجرد ثابت بوزن فعلل كعربد ودحرج
(ثم بفعل) مفتوح العين كجلس وضرب وحن وهد ووعد وينع الثمر
وقال وباع ورمى ودعا وهو أم الأفعال وأخفها (ثم مكسور عين)
كفرح وأثم ولذ ووسعه وبئس وهاب ورضي (ثم مضمومها) معطوف
عن المبتدأ والخبر قوله (تلا) وذلك ككرم وأدب وحب ووطف الشعر
ويقظ الرجل وطال ودنو (باب مثال الرباعي المجرد اللازم) وأما

وأما الرباعي لازما أو مجردا * فحشرج عند الموت أي غرغر امثلا
وفرشخ أي قعد مسترخيا كذا * كعربد أي ساء خلقا وبهدلا
كهذرم فيه مثل خذرف سرعة * وبرشم حزنا برطمت عبست ولا
ودخرم في الكلام أي لغز اشمع * وقرفش أي مشى كمن قيد احفلا
وقرقف ارتعد أو لعثم تو * قفقف في الكلام ثم عملق قد بلا

(وأما الرباعي) بسكون الياء ضرورة حال كونه (لازما) حال كونه
(مجردا) عن المزيد (فحشرج عند الموت) وفسره بقوله (أي غرغر)
وتردد نفسه وصوت الحمار مردد في حلقه وقوله (امثلا) بضم الثاء
المثلثة أمر من مثل فلانا بفلان شبهه به ومثل بالشيء ضربه
مثلا وهو تتميم للبيت قال في القاموس مثل بالشيء ضربه مثلا والمثال المقدار
والقصاص وشبه الشيء والفراش والجمع أمثلة ومثل انتهى (وفرشخ أي)
تفسيرية (قعد) حال كونه (مسترخيا) فالصفة تجديك بالأرض
أو فتحك بين رجليك ويقال أيضا فرشط كما في الصحاح (كذا كعربد)
الرجل أي تفسيرية (ساء خلقا) له على نديمه (وبهدلا) بالدال المهملة
أي خف وأسرع في المشي وعظمت شدوله (كهذرم فيه) أي أسرع (مثل خذرف)

أي السرع

اي اسرع (سرعة) ومنه الخذروف الذي يديره الصبي بخيط فيسمع
فيه دوي اي صوت ومنه قول امرئ القيس

* دريرٍ كخذروف الوليد أمرّه *

(وبرشم) الرجل وجم وحزن (ثم تلا برطمة) المرأة (عبسة) ونحوها غضبا والبرطمة وبرطمه
عارضه لازم متعد (ولا) تتابعا وهو مفعول وقصره ضرورة
(وتخضرم في الكلام اي تفسيرية (الحنز) والقربة ملأها وقوسه
شد وترها والقلم براه والحبل فتله شديد الازم متعد (السمع
ملا قول (وقد فشى) بالشين المعجمة (اي تفسيرية (مشى كمرقيد
وقوله (اعقلا) امر من عقل كعلم بمعنى فهم كما تقدم (وقد قفقف)
يا وجل (ان تعدت) ومنه القرقف كجعفر وعصفور للخمر لانه
ترعد شاربها ومنه علانية قرقف لم تطلع سنة (اولعثمت) المرأة
وفسره بقوله (توقفت في الكلام ثم عملوا قد بلا) اي ظهر في هذه
الامثلة وفسره بقوله

تلعثم في كلامه ثم ابرنتى * ضاع مجرنثم اجتماعا وخزعلا ٢٠
وهينم اخفى صوته ثم ادربخ * وهيمن للدعاء اي امن ابجعلا
كذا اقرنفط الرفيق قارب خطوه * وبرذنت اي قهر ثقل عنجلا
وحزبقت اي ضبطه مشيا ثلاثة * وعشوز فعلا عدها كرملا

(تلعثم في كلامه ثم ابرنتى) الرجل انقبض (انقباضا) والابل
حدت عدوا ثقيلا اي وابرنعت وانقبضت (مجرنثم) بمعنى وانقبض
ايضا واجتمع (اجتماعا وخزعلا) الضبع بالزاي المعجمة كدحرج
وجمع والماشي بعض رجليه (وهينم) حرسه بقوله (اخفى صوته ثم ادربخ)

المرأة طأطأت رأسها وحدبت ظهرها (وهيمن للدعاء) ثم فسره بقوله
(اي امن) بمعنى قال آمين ومنه المهيمن ويفتح الميم الثانية بمعنى المؤتمن
من امن غيره من الخوف فهو ما آمن بهمز بين قلبنا الثانية ياء ثم الاولى
هاء او بمعنى الامين او المؤتمن او الشاهد قاله في القاموس وقوله (ابعلا)
بالالف بدلا من نون التوكيد الخفيفة اي اجعله فيها (كذا قرقط الرفيق)
في مشيه (قارب خطوه) وبابه (وبرذنت اي تفسيريه (قهرته) بمعنى
غلبه واعيت عن الجواب والفرس مشى مشي البرذون (ثمة خنجلا)
الرجل ثقل عليه النهوض من هرم او علة (وقرتبقة اي تفسيريه
(تبطأ مشيا) اي في مشيه فهذه (ثلاثة وعشرون فعلا) من مثال
رباعي المجرد اللازم (عدها) يا اخي بعدها كذلك ثم بعد ذلك
(كن مؤملا) اي راجيا من الله الكريم ان تكون من اهل العلم (باب مثال
الرباعي المجرد المعدى)

مثال المعدى قرطبته صرعته كفأ * ضب اللحم بالقرضاب اقطع امثلا
وقلطبته اي عرضته مثل قرنبته * وقرمط خطه وشرجع طوّلا
وبعثره فتشا كبحثره ودغفق * الماء صبه وعنبطل الفعلا
وقرقب عيشه وبحذر اي دبر * ودعثره هدما ودربج بالنعلا
كحرذحه وشبرق اللحم مثل شر * بقه وكذا الهذمة كرنف رعبلا

(مثال الرباعي (المعدى قرطبته) وفسره بقوله (صرعته) على قفاه
والجرو قطع عظامها وعدا اشد او ضرب وعطب لازم متعد (كفأ ضب
اللحم بالقرضاب) وهو الشيء القاطع كالقرضوب (اي تفسيريه
(قطع) او جمعه في البرمة والشيء فرقه ضد وفلان عدا واكل شيئا

يابسا

يابس فهو قرضاب بالكسر وهو الأسد ايضا واللص وقوله
(اقتل) تقدم معناه (وفلطحت) الشيء (اي تفسيريه (عرضته)
فانه عفلطح وهو (مثل فرطحت) الشيء بمعنى عرضته ايضا
(وقرمطته) اي كتابته ادنى حروفها وقارب الخطو وهو قرمط
كزبرج ومنه الحديث لا تقرمط فتلك فتندم يوما ما (وشرجع)
الشيء وفسره بقوله (طوّلا) اي طوّله ومنه سمي النعش شرجعا
كجعفر (وبعثره) بحثه (فتشه) ومنه افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور
(وبحثره) بحثه وفرقه فتبحثر (ودغفق الماء) وفسره بقوله
(صبّه) صبا كثيرا والمطر اشتد في بدايته (وعبهل) الابل
(اهملا) اي اهملها وترك رعايته (وخرفج عيشه) بخاء معجمة
وسعه وانفده انفدا كثيرا (وبعذر) الشيء (اي تفسيريه (دربج)
وبعذره ايضا صرعه (ودعثره) اي البناء هدمه (هدما) قال ابن دريد
مدعثر الاعضاء مهدوم البناء (ودحرج) فتدحرج اي تتابع
في حدوره ومنه بساحله للقطا مدحرج (بالتوالي) اي
بالتتابع (ككردحه) بمعنى دحرجه ايضا وفلانا صرعه (وشبرق اللحم)
قطعه صغارا والبازي الصيد نهشه ومزقه والثوب قطعه ومنه
كما شبرق الولدان ثوب المقدس (مثل شربقة) اللحم ايضا
قطعته صغارا (وكذا الهذمنة) الشيء قطعته كتلهذمه (كرنف) بالنون
قطعه بالسيف وبالعصا ضربه والكرانف قطعها جمع كرناف
بالضم والكسر اصول الكرب تبقى في الجذوع بعد قطع السعف
(وخبلا) اللحم قطعها كبارا والثوب مزقه فتخبل

وعركس بعضا فوق بعض وكردس ❊ اليدين مع الرجلين اي جمع اعقلا

كقرفصه وكرسف قيده او بر ❊ قش القول خلطا ثم ترجم بهللا

ونغشله فرقا كذا غربل الدقيق ❊ اي نخل الجمع هذه مع ما خلا

تجد عدها خمسين مع واحد نفى ❊ مثال الاعلى الولاء كانت لفعللا

(وعركس بعضا فوق بعض) اي جمعه (وكردس اليدين مع الرجلين اي
تفسيريه (اجمع) هما او ثنو ومشى في تقارب خطو كالمقيد ومنه
وضجعته مثل الاسير المكردس وقوله (اعقلا) تقدم معناه
(كقرفصه) بمعنى شد يديه ورجليه ايضا ومنه جلست بالقرفصاء
مثلثة القاف والفاء مقصورة والقرفصاء بالمد ويضم القاف
والراء اتباعا وهو ان يجلس على اليتيه ويلصق فخذيه ببطنه
ويحتبي بيديه فيضعهما على ساقيه او يجلس على ركبتيه منكبا
ويلصق بطنه بفخذيه ويتابط كفيه قاله في القاموس (وكرسف)
الدابة وفسره بقوله (قيدة) ها فضيق عليها او قطف عرقوبها
ومنه الكرسف القطن قبل حلجه لتداخل حباله (وبرقش القول)
اي الكلام خلطه خلطا والشيء تفرق (ثم ترجم) ابدا (بهللا)
اي فهمته ورد بعضها الى بعض (ونغشله) بالشين لا بالباء اي فرقه
(فرقا) وفي القاموس النغشل من الخيل ما يفرق قوائمه فلذار فعهل
كانما ينزعها من وحل (كذا غربل الدقيق) اي تفسيريه (نخله)
وفتله والقوم قتلهم وطحنهم ومنه

تترك الملوك حوله مغربله ، يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له

والغربال

والضرب بالكسر ما يضرب به والدف والرباب النقام قاله في القاموس
(الجمع هذه) الافعال (مع ما ضل) اي تقدم (تجد) جواب الامر (عدها)
بالنصب مفعول اول لتجد (خمسين) مفعول ثان له (مع فعل
واحد نمى) اي زاد على الخمسين (مثالا) مفرد الامثلة وهو خبر
مقدم لكان (على الولا) اي التتابع (كانت) واسم كان ضمير
يعود على الافعال اي كانت الافعال المذكورة في هذا الباب مثالا (الفعللا)

وقد قال في التسهيل ذا قد يصوغ ❊ من اسم رباعي وكن فتنا فلا
لاظهار شيء او اصابته وجعل ❊ شيء بشيء او محاكاته تلا
كذا عمل للشيء ثم اصابة ❊ به نحو عسلجت الاولها امثلا
وبرعم للثاني كفلصم شاته ❊ ومن قد تولوا عقرب عند لاما

(وقد قال) الامام العالم العلامة الشيخ النحاة والادباء محمد بن مالك
(في) كتابه (التسهيل ذا) اشارة الى الفعل الرباعي (قد يصوغ) بمعنى
يصاغ (من اسم رباعي) اي ذي اربعة احرف (وكن فتنا فلا) لما
ذكره لك وذلك الصوغ يكون (لاظهار شيء او اصابته وجعل شيء
بشيء او محاكاته تلا كذا عمل للشيء ثم اصابة به) يعني ان من
اقسام الفعل الرباعي قسما مشتقا من اسماء الاعيان للمقاصد التي
ذكرها وليس له مادة اصلية فمعرفة هذا القسم متوقفة على
معرفة تلك الاسماء الرباعية والمعاني التي ذكرها سبعة
اشار الى الاول منها (بقوله (نحو عسلجت) الشجرة بمعنى ابرزت
عساليجها والعسلوج ما لان واخضر من قضبان الشجرة (لاولها)
وهو اظهار الشيء وقوله (امثلا) تقدم معناه (وبرعم) الشجر

أبرزت براعمها والبرعم الزهر قبل أن ينفتح كالبرعوم والبرعومة
وإلى الثاني بقوله (للثاني) وهو إصابته وهو خبر مقدم (كغلصم)
مبتدأ مؤخر والكاف اسمية بمعنى مثل أي مثل غلصم (شأته)
أي أصاب غلصمته للثاني والغلصمة رأس الحلقوم (وحرقدته أو)
أصاب حرقدته وهو كالغلصمة وزنا ومعنى (كعرقب جملا)
أي أصاب عرقوبه وهو ما فوق العقب من العصب الغليظ والجندل
الناقة العظيمة الرأس وإلى الثالث بقوله:

وللثالث اجعل نحو كزبر شبرمة ❊ وعصفر أو زبرقة عندم فلفلا
كذا اجعلهم الدوا ونرجس وعنبرت ❊ وللرابع ائت نحو عقرب حنظلا
وعلقم أو الخامس ادع كقمطر ❊ الكتاب كذا ابدقه بطينا لتعملا
وللسادس اجعل نحو عجنه وفرزن ❊ السهد أو فرجنته عن قصر قرزلا

(وللثالث) وهو جعل شيء في شيء (اجعل نحو كزبر) الطعام جعل فيه
الكزبرة بضم أوله وثالثه وقد يفتح من الأبازير (شبرمة)
الطعام أيضا جعل فيه الشبرم بالضم وهو شجر والشوك
ونبات دائر له حب كالعدس (وعصفر) الثوب صبغه بالعصفر
بالضم نبت يسمن اللحم الغليظ (أو زبرقه) ثوبك صبغته
بالزبرة بالكسر قال في القاموس زبرق ثوبه صبغه بحمرة
أو صفرة والزبرق بالكسر القمر (عندم) الثوب أيضا صبغه
بالعندم بالقم (فلفلا) الطعام جعل فيه الفلفل كهدهد
وزبرج حب هندي وأما القلقل بقافين كزبرج فنبت له حب
أسود ويقال له القلقال ومنه.

تمر بعد الار١٤ م

ترى بعر الآرام في عرصاتها ، وقيعانها كانه حب فلفل
روي بالفاء والقاف (كذا عبيهر الدوا) بالقصر للوزن اي بجعل
فيه العبهر بالفتح وهو النرجس والياسمين ونبت آخر (ونرجس)
ايضا بجعل فيه النرجس وهو بكسر النون وفتحها معروف نافع
شمه للزكام والصداع البارد ينز (عنبرة) الطيب بجعل فيه العنبر
اي الورس والزعفران والرابع بقوله (والرابع) وهو مماكلة الشيء
(ايت نحو عقرب) الصدغ لواه كالعقرب (حنظل) طبقه اي اشبه
الحنظل وكذا قوله (علقم) طبقه اي اشبه العلقم وهما الشجران
مران والعلقم هو النبغة الحمرة ويقال علقم الطعام اذا جعل فيه
شيئا مرا والخامس بقوله (والخامس) وهو عمل الشيء اي اتخاذه
(ادعم) اي سم من دعوته زيدا وبزيد اي اسميته (ككم قمط الكلا)
اتخذ له قمطا او قمطرة كالسجل وهو وعاء والتشديد فيه
شاذ والسجل الضخم من الضب والبحر والسقاء والجلد ويأتي
(كذا بندقة بطين) اي بجعله كالبندق واليه بعد النحو والبندق
بالضم الجلوز كتنور فارسي زعموا ان تعليقه بالعضد يمنع العقارب
(للعمل) تتميم للبيت (قلت) ومنه قرمص اي اتخذ القرصوص
واحد القراميص وهي حفر صغار يستكن فيها من البرد قال الشاعر
جاء الشتاء ولما اتخذ ربضا ، يا ويح كفي من حفر القراميص
والربض ما يأوي اليه الانسان من زوجة او وطن او غيرهما انتهى
والى السادس بقوله (والسادس) وهو الاصابة بالشيء فيكون آلة
(اجعل نحو عرجنه) ضرب بالعرجون وهو اصل العثكال كقرطاس

(أو قحز السعد) بضم وبضمتين أي الأرز أي ضربه بالقحزنة وهي العصا
(أو قربنه) من قربن الدابة حكها بالقرجون كبرذون وهي
المحسة التي يحش بها التراب عنها (عن قص قرزلا) بضم القاف
وهو اللبيم واسم فرس أيضا بمعنى ضربه بالقرفاص وهو السوط
الذي يعاقب به السلطان وإلى السابع بقوله

كذا اضد اظهار وهو الستر نحو سر ... دق البيت أو برقعنه ثم سربلا
وبرنسته البسته برنسا تلا ... كذا قرمد البناء بالجص أي طلا
كذا قد يصاغ لاختصار وحكاية ... كبسمل من مركب ثم حمدلا

(كذا اضد اظهار وهو الستر نحو سر دق البيت) بجعله سرادقا
وهو البناء المحيط بساحته (أو برقعنه) أي البسته البرقع كقنفذ
وجندل وعصفور وداء النساء قال الحريري ع
ش سل الشهاب حيزا ونت تضو برقعها ، القاني وابداع سمعي أطيب الخبر
(ثم سربلا) ه البسه سربالا أي قميصا أو درعا أو كل ما لبس (وبرنسته)
فسره بقوله (البسته برنسا) بالضم وهو قلنسوة طويلة (تلا)
أي تبع ما تقدم (كذا قرمد البناء بالجص) بفتح الجيم وبكسر
معروف (أي) تفسيرية (طلا) ه به والقرمد بالفتح حجارة لها
خروق تنضج ويبنى بها والخزف المطبوخ والآجر كالقرميد
ثم لما انهى الناظم رحمه الله الكلام على المعاني السبعة أخذ يبين
أن الفعل الرباعي يصاغ أيضا من مركب لاختصار الحكاية فقال
(كذا قد يصاغ) أي الفعل الرباعي من مركب (لاختصار حكاية) له
وذلك (كبسمل) زيد أي قال بسم الله وقوله (من مركب) جار ومجرور
متعلق بيصاغ كما قدرنا (ثم حمدلا) أي قال الحمد لله

وسبحل

وسبحل تسبيحا وحيعل داعيا * وجعفل للفداء ثمت حوقلا
وقد قال في الصحاح شغشغه فلا * صله شغغغ الوسطى من الغين ابدلا
بسين لفرق بين فعل فعللا * كذا الفرق في جميع ما اشبهه اعقلا
اخي النطق بالوجهين قد جاء عنهم * سماعا هما فعلت ثمت فعللا

(وسبحل) اي قال سبحان الله (تسبيحا) اي للتسبيح (وحيعل) اي قال حي على الصلاة كما اشار بقوله (داعيا) وهو حال من الضمير المستتر في حيعل اي حال كونه داعيا الى الصلاة (وجعفل للفداء) اي قال جعلت فداءك (ثمت حوقلا) قلت صوابه حولق بتقديم اللام قال لا حول ولا قوة الا بالله قد تقدم ان معناه كبر وضعف عن الجماع فلو قال الناظم رحمه الله

وسبحل تسبيحا وحيعل داعيا * وجعفل للفداء حولق قد تلا

لكان اوفق وسالم من الاعتراض اللهم الا ان يكون اللام من حوقل من لام اسم الجلالة لا من لام النفي من لا قوة فحينئذ يصح ما قاله والله اعلم انتهى

تنبيه اهمل الناظم رحمه الله فذلك حسابه اي جمله بقوله فذلك كذلك وهو مذكور في الجامع انتهى ومنه ايضا هيلل اي قال لا اله الا الله وحسبل اي قال حسبنا الله انتهى فهذان قسمان من الرباعي وبقي قسمان احدهما من مزيد الثلاثي كرقلن وسياتي والثاني المضاعف واليه اشار بقوله (فقد قال) الجوهري (في) كتابه المسمى (بالصحاح شغشغه) اي الشيء حركه من موضعه كوتد ونحوه وفي الثريد دسه فيه فتشغشغ فيه فدخل او دبرجه والطعام اوسعه دسما وروّاه دهنا (فاصله) اي شغشغ (شغغغ) بثلاث غينات لكن الوسطى مبدلا (من الغين ابدلا)

خبر (بسين لفرق بين فعل فعّل) المشدد وانما زادوا سينا لان في الحروف
سينا (كذا القول في جميع ما اشبهه) من المضاعف وقوله ما اشبهه
بالدرج لالف القطع للضرورة كقوله

الا ابلغ حاتما وابا علي ... بان عوانة الضبي فرا

وقوله (اعقل) امر من عقل كعلم بمعنى فهم اي افهم ذلك فان في الجامع
او كما ان الثلاثي المخفف كقطع اذا ضوعف لاجل التكثير صار
مشددا كقطّع اي والحرف المشدد من حرفين كذلك المضاعف منه
كجن وهد اذا ضوعف احتمل فيه ثلاثة احرف متماثلة وعينه
ولامه والحرف المزيد للتكثير كقولك في تضعيف كبه لو كببه
كببه وهذا هو الاصل ولكن نبدل عن الحرف المزيد للتكثير حرفا
مماثلا للفاء فتقول كبكبه لو كببه وانما جعلوه اي المزيد مماثلا للفاء
لانه بدل عن المماثل للعين الفعل وقد سمع عن العرب النطق بالوجهين
وهما فعّل وفعلل المضاعف في افعال كثيرة والى ذلك اشار بقوله
(اخ) منادى حذف منه حرف النداء كما في رب السجن احب الي اي يا اخ
(النطق) مبتدا وقوله (بالوجهين) جار ومجرور متعلق بالنطق وهما
اللذان فسرهما بقوله الاتي فعّلة ثم فعللا وقوله (قد جاء)
خبر المبتدا يعني ان النطق بالوجهين قد جاء منقولا (عنهم) اي عن العرب
حال كونه (سماعا) اي مسموعا او هو منصوب بنزع الخافض اي على القصد
قوله (هما) راجع الى الوجهين وهو مبتدا او الخبر فقوله (فعْلا)
بتخفيف العين كما افهمه تمثيل الناظم بقوله كبّ
الثلاثي ولكن في الجامع انه بتشديدها من كببه المزيد
فيه الباء الثاني للتكثير (ثم فعللا) بلا اسكان نحو

وقد نصّ منه الجوهري ككبّه ✻ وكبكبه وهبّ هبهب ضيكلا
ونجّ وتخجخج الريّاح ودبّ ✻ ثمّ جج بصوته وجرجر علعلا
ولمّ اقام ثمّ زحّ وزحزحت ✻ ونحّ ونحنحت وتعتع كوثلا ٥٠
وعسّ طوافا ثمّ عسعس ثمّ بـ ✻ ـشّ بشبشت اي فرحت صرّ وصلصلا

(وقد نصّ منه) اي من هذا القسم (الجوهري) فاعل نصّ وذلك (ككبّه) مثل كبّه لوجهه (وكبكبه وهبّ) من النوم و(هبهب) اي ثار (ضيكلا) كهيكل اي الضخم العظيم والعريان والفقير والجمع ضياكل وضياكلة (ونجّ) بالخاء المعجمة والجيم (وتخجخج الريّاح) اي التوت في هبوبها والخجوج الريح الشديدة كالخجخج أيضا انقبض واستخفى واخفى ما في نفسه وجامع (ودبّ) الليل ودبج وبالدجاجة صاح بها (ثمّ جج) الهلبي وغيره (بصوته) وجرجر رفعه والبعير رغا إذ حمل عليه حمل ثقيل (او جرجر) اضطرب او تحرّك (علعلا) اي ذكرا كرب قال في القاموس العلعل كهدهد وقنفذ الذكر او إذا انعظ ولم يشتدّ (ولمّ) بالمكان ولبّ به وفسّره بقوله (اقام) به ولم يبرح (ثمّ زحّ) هذا عن كذا باعدها عنه فتزحزحت (وزحزحت) غيرها عنه فتزحزح (ونحّ) اخرج من صدره صوتا وهو النحنحة (ونحنحت) كذلك والشيء ردّده ردّا قبيحا (وتعتع كوثلا) اي مؤخّر السفينة او سكّانها اي حرّكه بعنف او اكرههم في الأمر حتّى قلقوا وفي الكلام تردّد من حصر او عيّ كتتعتع (وعسّ) الذيب طاف بالليل (طوافا) ومنه، فقلنا الذيب عسّ ام عسّ فرعلى (ثمّ عسعس) الليل اقبل ظلامه وادبر ومنه والليل إذا عسعس والسحاب دنا من الارض والامر لبّسه وعمّاه والشيء حرّكه كعسّ

(ثم بقي) في بيت قد (بتبيينه) به اي تفسيره (فرنة صل) الخذف او الحلي (وصلصلا) اي صوت ومنه

صليل زيوف ينتقدن بعبقرا

ولج كليم ثم لجلج سحسحا ✣ وسحسح وشفّ شفشف هزلا

وقد زاد صرّ ثم دام عليهم ✣ ودمدم غيره وزن وزلزلا

وقد كان من ذا القسم ما جا حكاية ✣ لصوت كشأشأ بالحمار وطلطلا

وقل لاشأ شأ ليقضي عنعن ✣ الحديث وقعقع بالسلاح مهولا

(ولج كليم) في الكلام (ثم لجلج) اي تردد فيه (سحسح) اي الماء (وسحسحه) اي صبه وفرقه ومنه والضحى يسحسح الماء عن كل فيقة (وشفّ) فلانا الهم والحزن و(شفشف) ثم فسره بقوله (هزلا) اي هزله واضناه هكذا ما نص الجوهري عن جميعها او بعضها (وقد زاد) ثلاثة افعال وهي (صرّ) قال في كتاب العين صرّ الجندب صريرا وصرّ صرصر صوتا ومنه قول الشاعر

صرّ الجراد على زرع فقلت له ✣ ولا تأكلن ولا تشغل بافساد

والصرة الصياح ومنه فاقبلت امرأته في صرة وريح صرصر ذات صوت شديد ويقال ذات صر وهو البرد الشديد وصر الحمار اذنيه سواهما وصرت الناقة بالصرار شدت على حليبها خرقة لئلا يرضعها الفصيل (ثم دام عليهم ودمدم) اي اهلكهم ومنه فدمدم عليهم ربهم وقوله (غيره) بالرفع فاعل زاد المتقدم وهو صاحب كتاب العين (وزن) الشيء (وزلزلا) حركه ومنه اذا زلزلت الارض زلزالها وهذه الافعال الثلاثة لم ينبه عليها صاحب الجامع (وقد كان من ذا القسم) خبر كان وقوله (ما جا)

(ماجا) اسم كان وقوله (حكاية) بالنصب حال من الضمير المستتر
في جاء و(الصوت) جار ومجرور متعلق بحكاية وذلك
(كشأشأ بالحمار) وقوله (تهطّلا) بضم الطاء او الياء وضعفا
وهو هطلى الناقة بمعنى سارت سيرا ضعيفا ثم فسر الناظم
بقوله (وقال له شؤ شؤ ليمضي) اي ليسير والغنم قال لها شأ شأ
لتأكل او تشرب والواو في وقال له زائدة ليوافق ما في الجامع
والله اعلم (عنعن الحديث) اخذه عن فلان عن فلان (وقعقع بالسلاح
حال كونه (مهولا) اي مخوفا منه، والبيت قعقعة الشنان وهو،
وقعقعة الأسنان صوت بشدة وقعها في الاكل والشيء اليابس الصلب
تحركه والقداح اجالة في الميسر وفي الارض ذهب والرعد صوت وتقعقع
اضطرب وتحرك

وبخبخ او قهقهت مجمج طغطغت ❁ ودقدقت الابل او غيرها تلا،
بتكرير فاء عند كوفيهم وعند ❁ بصريهم كانت اصولا كفعللا،

(وبخبخ) بالرجل قال له بخ بخ قال في القاموس بخ اي عظم الامر
وفخم تقال وحدها وتكرر بخ بخ الاول منون والثاني مسكن
وقال في الافراد بخ ساكنة وبخ مكسورة وبخ منونة مضمومة
ويقال بخ بخ منونين وبخ بخ مسكنين وبخ بخ مشددين كلمة
تقال عند الرضى والاعجاب بالشيء او الفخر والمدح وتبخبخ الحر
سكن والغنم سكنت حيث كانت وبخبخ البعير هدر والرجل ابرد
من الظهيرة ولحمه صار يسمع له صوت من هزال بعد سمن وبخ
سكن من غضب وفي النوم غطّ كبخبخ وابل مبخبخة عظيمة
الاجواف والبخ للرجل السري انتهى (او قهقهت) في الضحك
وفي القاموس قهقه رجّع في ضحكه او اشتد ضحكه كقهّ (مجمج

بالسبع صاح عليه هج هج بالسكون (طغطغة) الحجارة صوتها (ودقدقة الآبال) جمع ابل أي حوافرها كما في قوله تعالى وجاء ربك أي أمره (أو غيرها) من الدواب أي صوتها وقوله (تلا) تتميم للبيت تنبيه أهمل الناظم رحمه الله نخنخ بالرجل بنونين وخاءين معجمتين قاله نخ نخ بفتح النونين وإسكان الخاءين وهو مذكور في الجامع والله أعلم وهذه الأفعال كلها (عند كوفيهم) فوزنها عندهم فعفل (بتكرير فاء) للكلمة (وعند بعضهم كانت) هذه الأفعال (أصولا) أي أصلية الحروف فوزنها فعلل كما نبه عليه بقوله (كفعللا) وهي ما كان صوتا كقعقع السلاح فوزنه فعفع بتكرير الفاء والعين وما كان ساقط البعض ككبكب فوزنه فعفل بتكرير الفاء فقط وما لم يكن صوتا ولا ساقط البعض فوزنه فعلل نحو سغسغ والله أعلم

قال في الحضر،

وقد يجي مضاعفا كصلصلا ، بالخلف هل فعلل ذا أو فعفلا ،
أو ما الصوت ففعفع وفعفلا ، بساقط البعض سواه فعللا ،

(باب فعل المضموم العين)

ومضموم عين قد بدا لازما مثاله ※ كدنؤت أو أدبت لمن حلا ،
أو نبت بجبن أو صلب وعرب نجبا ※ ثم قربت أو قشبت ضده البلا ،
لزب وقبح قبحا بحث وفره بلهجا ※ ثم قبلت أو صلت أو كمئت حلا ،
سمحت جعدا أو سمج وصرم فسمر ※ نصحت بلدت أو نجد وحضر صلا ،

(ومضموم عين) بالضم مبتدأ والخبر قوله (قد بدا) أي ظهر حال كونه (لازما) أي غير متعد (مثاله) أي مضموم العين (كدنؤت)

دناءة فانت دنيء (او ادبا) ادبا محركا اى ظرف وذلك
لمن علا) اى ارتفع وظهر بالعلم (اربت) جنابة ضد جنبا
كاجنبت واستجنبت (او صلب) صلابة اشتد وفيه لغة كفرح
(وغرن) الشيء بالغين المعجمة والراء غمض وخفي (نجبت) نجابة
فانت نجيب اى كريم الحسب (ثم قربت) منه قربا بالضم
وقرابة دنوت (او قشب) الثوب قشابة فهو قشيب اى جديد
ومنه ، على كل قيني قشيب مفأم ، (ضده البلا) بكسر الباء
مصدر بلي كرضي (لزب) الطين لزوبا وصلب كلزب والشيء
لزبا ولزوبا دخل بعضه في بعض (وقبح الرجل (قبحا) بالضم
ويفتح وقباحا وقباحة وقبوحة ضد حسن (بحت) الشيء
خلص فهو بحت اى خالص (وفرت) الماء فروتة فهو فرات عذب
جدا ومنه هذا عذب فرات (بلهجت) بهاجة وبهجة حسنت
فانت بهيج وهي مبهاج (ثم خبثت) خبثا وخباثة ضد
طابت وخبث بها زنى ومن الاول الكفر مخبثة لنفس المنعم
(او صلت) جبينه صلوتة وضح فهو صلت الجبين اى واضحه
(وكمت) الفرس كمتا وكمتة فهو كميت ويونث احمر يميل
الى السواد وقوله (حلا) بكسر الحاء وضمها جمع حلية والقياس
الكسر والضم مسموع اى حال كونها صفات قائمة بموصوفها
(سمحت) سماحا وسماحة وسموحا وسموحة وسمحا وسماحا
بالكسر جدت وكرمت كاسمحت (صبحت) صباحة حسن
وجهك فانت صبيح كشريف وصباح كغراب وصباح ككرام
وصبحان كسكران (او سمج) بالجيم سماجة

قبح (وصرح) نسبه صراحة وصروحة خلص فهو صريح
اي خالص (فسح) المكان فسحة بالضم وسع كانفسح
وتفسح وانفسح ومنه

هذا جزاء امرئ اقرانه درجوا ، من قبله فتمنى فسحة الاجل

(فصحت) فصاحة ابنت والاعجمي تكلم بالعربية او كان عربيا
فازداد فصاحة كتفصح وافصح تكلم بالفصاحة (بلدت) بلادة
وبلودا او بلدا او مجلودا او قويت فانت بلد ويقال الحفظ بابدال اللام
ضادا ومنه

بلادة تحثو على الجميع اذا ، كره الظنون بوامع للامر

(او نجد) نجادة ونجدة فهو نجد شجاع ماضي العزم (وحصن)
امتنع والمراة حصنا مثلثا عفت عن معصية فهي حصان او بالفتح
او متزوجة كتحصنت ومنه قول حسان يمدح عايشة رضي الله عنها

حصان رزان ما تزن بريبة ، وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

وقوله (طلا) تتميم للبيت وهو امر من وصل يصل اي صل حصن بها

بجد وقصرت او صغرت غزرت او ، فجر وكبرت او بعد كثر الغلا
وعزو نزر اي قل ثم بؤس شكس ، نفس وخشن فرس خص صده غلا
خفض وعرضت او غرض وبدع سرع ، شنع وشجعت او طلع فتلع الطلا
ودعت وسعت او بدع وحمض وصف ، ظرفت نظفت او سخف وشرف ملا

(بجد) بالامر جدارة فهو جدير به اي خليق ومنه

جدير يوما ان ينال الوافيستغن ، (وقصرت) قصر كعنب وقصرا

بالضم وقصارة ضد طلت ومنه قصيرا على صحبه (وصغرت)

صغرا

صغر ككرم وصغرا وصغارة بفتحهما وصغرانا بالضم رضي
بالذل صغار عند الله وكذا صغر صغرا كعنب فهو صغير ضد كبير
لكن فيه لغة كفرح ومنه صغر البنون وهند وردة غيّب
(غزرت) من غزر الشيء غزارة وغزرا بالضم والفتح كثر والماشية
درّت ألبانها ومنه ٢ ونيب من كرائمها غزار ٢ (أو فجرت)
من فجر فجورا مال عن الحق فهو فاجر وهم فجرة ومنه ٤ أولئك
هم الكفرة الفجرة (وكبرت) كبر ككرم وكبرا بالضم
وكبارة نقيض صغرت فأنت كبير كأمير وكبار كرمان
وكبار كغراب ومنه ومكروا مكرا كبارا (أو جعد) الشعر
جعودة وجعادة كتجعّد ضد سبط أو بخل (كثر) كثرة ويكسر
وبالضم نقيض قلّ فهو كثر كعدل وكثير كأمير وكثار
كغراب وكاثر كصاحب وكثّير كصقيل ومنه
٢ إن تنكسروهم وإن كثروا ٢ ضربا يطير خلاله شرره ٢
(أو خلا) بالفتح فاعل كثر وهو مقصور الرطب من النبات واحدته
خلاة أو كل بقلة قلعتها والجمع أخلاء (ووعر) المكان وعرا
ووعرا محركا ووعورة ووعارة ووعورا ضد سهل فهو وعر
وأوعر ووعر وواعر ويقال وعر ككتف خلاف الجوهري وفيه
لغة كوعد ومنه
٢ تطيبوا البلاد سهلها ولهم ٢ سبل إن شئت في وحش وعر ٢
(ونثر) نثرا ونثارة ونثورة ونثورا (أي تفسيرية) (قل)
فهو نثور ونثير ومنه ٢ فما نثر الكلام ولا شجاني ٢
(ثم بؤس) بؤسا بالضم فهو بئيس ككتف شديد شجاع

(شكس) الرجل فهو شكس ككتف ونذس ساء خلقه وجمع
على شكس بالضم ومقتضى الجوهري انه كفرح و منه
ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون اي سيئة اخلاقهم
(نفس) الشيء فهو نفيس مرغوب فيه ومنه ، على نفيس لا يباع ولا يعار
(فحش) فحشا بالضم فهو فاحش بخيل جدا او كثيرا غالبا
(فرس) فراسة وفروسة وفروسية صار فارسا حاذقا
بركوب الخيل ومنه

، وفوارس لي قد علمتهم ، صبرا على التكرار والكلم ،

والفراسة بالكسر اصابة الظن ومنه الحديث اتقوا فراسة
المومن فانه ينظر بنور الله ولا تصح الفراسة الا بخمسة اشياء
احدها ان يغض بصره عن المحارم والثاني ان يعمر باطنه لمراقبة
مولاه والثالث ان يعمر ظاهره باتباع السنة والرابع ان يترك
الشهوات والخامس ان يعود جوفه الحلال فاذا توفرت هذه الخمسة
صحت الفراسة قاله الكرماني (رخص) الشعر رخاصا بالضم
ورخاصة فهو رخيص وفسره بقوله (ضده) اي ضد رخص
(غلا) من غلا فهو غال ضده ورخص الشيء رخاصة ورخصة
فهو رخص بالفتح اي ناعم ومنه ومخضوب رخص كان بنانه
و(خفض) عيشه خفضا فهو خفض كالمصدر (وعرض)
من عرض الشيء عرضا كعنب وعراضة صار عريضا واسعا ومنه ،
، مدافع غيث في فضاء عريض ، (او غرض) اللحم غرضا
كعنب طري فهو غريض اي طري (وبدع) الرجل بداعة
وبدوعة فهو بديع بالكسر غاية فيما يعتد به من علم
او شجاعة

أو شجاعة أو شرف و (سرع) سرعة بالضم وسرعا كعنب وبالتحريك
فهو سريع (شنع) شناعة فهو شنع وشنيع واشنع فحش
(وشجع) شجاعة ثبت فؤادك عند الحرب فانت شجاع
مثلثا وشجيع كأمير وشجع ككتف وشجعة كعنبة واشجع
كاحمر (أو طمع) طماعة فهو طمع ككتف كثر طمعه
واما طمع في كذا فسياتي انه كفرح و (فظع) فظاعة كك فظع
اشتد قبحه وجاوز المقدار في ذلك (والطلا) بالفتح ولد الظبي
ساعة يولد والصغير من كل شيء والجمع اطلاء (ودعنا) فانت وادع
ووديع ساكن مستقر كانه دعته (وسعة) من وسع الذرع وساعة
وسعة والرجل وسع خطوه واما وسعه فبالكسر (او بدن)
سمن ونعم ونعم في ثيابه فهو بدن بالكسر وبدن ككتف
او سمين ناعم (وحصف) بالحاء المهملة فهو حصيف مستحكم
العقل (رصف) رصافة غلظ (ظرف) ظرفا وظرافة قليلة
كايس والكيس من دان نفسه او انما هو في اللسان او هو حسن الوجه
او الهيئة او يكون في الوجه واللسان والبراعة وذكاء القلب
او الحذق او لا يوصف به الا الفتيان الازوال والفتيات الزوالات
لا الشيوخ ولا السادات وتظرف تكلفه وكغراب ورمان الظريف
قاله في القاموس (نظف) نظافة نقا فانه نظيف يقال
هو نظيف السراويل اي عفيف الفرج واستنظف الوالي ما عليه
من الخراج استوفى والشيء اخذه كله وتنظف تكلف النظافة
(او سخف) الثوب وكذا العقل وغيره سخفة بالضم
والفتح وسخافة والسقاء سخف بالضم وهي (وشرف)

شرفا معا كالعلا والمجد او علا في دين او دنيا وقوله (اتلا) مقفاه بع

كثف ولطف لطفا وطفو وحمق خرق ❊ زعق وسحقا او ضنك وخطر علا

وشك وبسلا او ثقل وطفل نبلا ❊ ثم بسقا او ظلما عن البلا

حرقا شهما او صرم وضخم عظمه ❊ ثم صرفا او قحم قدم ابعلا

لؤما جبنا او نخر وخشن حسنا ❊ ثم فرها او رفه ونبه بلا

(كثف) كثافة غلظ كاستكثف وكثر والتف (ولطف لطفا) ولطافة فهو لطيف صغر ودق واللطيف البر بعباده المحسن الى خلقه بايصال المنافع اليهم برفق ولطف او العالم بخفايا الامور ودقائقها ومن الكلام ما غمض معناه وخفي واللطف بالضم من الله التوفيق قاله في القاموس (وطف) وطفا بالتحريك فهو اوطف قليل شعر العينين والحاجبين (وحمق) حمقا بالضم وبضمتين وحماقة كالحمق واستحمق فهو احمق قليل العقل وفيه لغة ككرم (خرق) فهو اخرق اي احمق وفيه لغة ككرم (زعق) الماء فهو زعاق بالضم مر غليظ لا يطاق شربه (وسحقا) من سحق سحقا بالضم بعد والنخلة والكرم طالا وفيه لغة ككرم (اوضنك) الشيء ضنكا وضناكة وضنوكة فهو ضنك ضاق ومنه فان له معيشة ضنكا وفلان ضناكة فهو ضنيك ضعيف في رايه وجسمه وعقله (وخطر) خطورة وفسره بقوله (علا) اي ارتفع قدره (وشك) الامر قرب كوشك واوشك ومنه فيلحقني وشيكا بالتراب (وبسلا) بسالة وبسلا شجع فانه باسل اي شجاع لا يغلبك قرنك (او ثقل) ثقلا كعنب وثقالة ضد خف فهو ثقيل كامير وثقال كسحاب وثقال كغراب والمراة استبان حملها كاثقلت فهي مثقل ومنه

فلما

فلما ثقلت دعوا الله والشمام نورت عيدانه وسنبله ذهب
بعضه (وطفل) طفالة وطفولة نعم ومنه الطفل
(نبلت) نبلا بالضم ونبالة قيل ذكي (ثم جسمت) جسامة
عظم جسمه فانه جسيم كامير وجسام كغراب (او حلمت)
حلما بالكسر عقلت قال في القاموس الحلم بالكسر الاناءة
والعقل والجمع احلام وحلوم وحلماء تامرهم احلامهم وهو حليم
والجمع حلماء واحلام وقد حلم بالضم حلما او تحلم وقوله (اعز البلا)
تتميم للبيت من بلوته بلاء والاسم البلوى والبلية وقصره الناظم
للوزن (حزمت) حزامة وحزومة وحزما وهو ضبط الامر
والاخذ فيه بالثقة فانه حازم ومنه ، حازم الامر شجاع في الوغى ،
(شهمت) شهامة فانه شهم ومشهوم ذكي الفؤاد متوقد
والفرس سرع ونشط وقوي (او صرم) السيف فهو صارم ومنه ،
، وسيفي صارم قبضت عليه ، اشاجع لا ترى فيها انتشارا ،
(او ضخم) ضخما كعنب فهو ضخم بالفتح وسكر وكاحمد
ويشدد اخره وكغراب ومنه ،
، ضخم مقلدها عبل مقيدها ، في خلقها عن بنات الفحل تفضيل ،
(عظمت) عظما بالضم وعظما كعنب فهو عظيم كامير وعظام
كغراب ضد صغر ومنه لولا انزل هذا القرء اعلى رجل من القريتين عظيم
(ثم كرمت) كرما محركا وكرامة فهو كريم كامير وكرام
كغراب وكرام كرمان ومنه ، كريم يروم نفسه في جبلته ،
(او فحم) الشعر اسود فهو فاحم ومنه ، وفرع يغشى المتن اسود فاحم ،

(قدم) الشيء قدما كعنب فهو قدام بالضم وقديم ضد حدث
ومنه ﴿ لمن طلل برامة لا يريم ۞ عفى وخلاله حقب قديم
(اجعلا) تهيم للبنت (لمت) لوما بالضم وللامة وملامة
فأنا لئيم ضد كرم ومنه
﴿ ما عاب اللئيم فعل ذي كرم ، ولا جفا قط الاحباب باطلا ﴾
(جبنت) جبنا بالضم وجبانة فأنا جبان كسحاب وجبان
كرمان او جبين كأمير هيوب للأشياء لا تقدم عليها ومنه
﴿ وما جبنت خيلي ولكن تذكرت ، مرابطها من بربعيص وميسرا ﴾
(أو ثخن) ثخنا كعنب وثخانة وثخونة غلظا (او خشن)
خشانا فهو خشن ككتف غلظ (حسن) حسنا بالضم
جمل والجمع محاسن وفيه لغة كنصر ومنه حسنت
مستقرا ومقاما (أو فرهت) فراهة وفراهية حذقت فأنت
فاره اي الفراهة (أو رفه) رفاهة ورفاهية رغد ولان فهو
رفيه ورافه ورفهاء (ونبه) نباهة فهو نابه ذو شهرة
ومنه نبيه سيد سادات خضم قلت هذا من المواضع التي تخالف
ما في القاموس فإن صاحب القاموس جعله مثلثا حيث قال
ونبه مثلثة عن ابن طريف نباهة شرف فهو نابه
ونبيه ونبه محركة وقوم نبه ايضا انتهى وقوله
(جلا) معناه ظهر
﴿ هجن هجنة بالضم ثم هجانة ۞ بفتح هجين او هجان توصلا ﴾
﴿ صفو وبطل او عفر وحرم عقر ۞ غمر حصر هذه مائة ولا ﴾

وذا لم يرد

وذا لم يرد بابي لأمر سوى نهو ⁂ إذ الواو فيها أصلها الياء أبدلا
وذا لم يرد بابي عين سوى هيو ⁂ ثلاث لغات فيه قله ما ولا

(هجن هجنة) وهجونة (بالضم) فيهما (ثم) هجن (هجانة بفتح)
أي بفتح أهانه فهو (هجين) أي لئيم أو من أبوه خير من أمه
راجع للأول (أو) هو (هجان) ككتاب أي خيار من كل شيء
راجع للثاني فهو لف ونشر مرتب وقوله (توصلا) خبر إن جعلنا
هجن مبتدأ وإلا فتتميم للبيت (صفق) الثوب صفاقة صدق
فهو صفيق أي غليظ ومنه ، ومن الصفيق بمشمل أو مجسد ،
وللقربه وقد (وبطلا) بطولة وبطالة شجع فأنت بطل
محركا والبطل هو الذي تبطل جراحته فلا يكترث لها وتبطل
عنده دماء الأقران ومنه بطل كأن ثيابه في سرحة ،
(أو عفر) الرجل فهو عفر وعفرية وعفرية بكسرهن
وعفر كعلم أي خبيث منكر ومنه قال عفريت من الجن
والعفرية النفرية الذي لا يرزأ في أهل ولا مال وهذا من الأفعال
التي لم ترد في الجامع (وحرم) الصوم والصلاة على المرأة حرما
بالضم وبضمتين وحراما فهو حرام ومنه وحرام على قرية
أهلكناها وفيه لغة كفرح (عقم) الأمر له تنتج عاقبته
وهذا أيضا مما لم يرد في الجامع (غمرت) فأنت غمر لم تجرب
الأمور (حصرت) فأنت حصور لا تأتي النساء وأنت قادر
على ذلك أو منعت منهن أو لا تشتهيهن أو لا تقربهن
والناقة ضاق إحليلها أي مجرى لبنها وفيه لغة كفرح

(هذه) الأفعال المذكورة في هذا الباب (ما أصولا) أي تثبت بها
وهي التي المشاركة لفعل بالكسر ككرم وفرح وله ولفعل بالفتح
وهو المثلث قريبا والحلقي ككرم ومنع في بابه ولغير الحلقي ككرم
ونصر أو كرم وضرب في بابه أيضا والله أعلم ثم نبه رحمه الله
على أحوال فعل المضموم فقال (وذا) إشارة إلى فعل المضموم مبتدأ
والخبر (لم يرد) أي في كلام العرب حال كونه (ياء أي لام سوى) قولهم
(نهو) الرجل بغير همز أي صار ذا نهية أي عقل والجمع نهى وأصله
نهي بالياء كما أشار إليه بقوله (إذ الواو فيها) أي في نهو (أصلها الياء)
ولكن (أبدلا) بقلبها واوا لانضمام ما قبلها فصار نهو ذكر ابدلا
محلى بحد ولا ادرى انقل ابقالها، (وذا) إشارة أيضا إلى فعل المضموم
(لم يرد) حال كونه (يائي عين سوى) قولهم (هيؤ) الرجل حسنت
هيئته (ثلاث لغات) ثابتة (فيه) أي في هيؤ (قلة) أما إذا ذكره
حال كونك (ما أولا) أي مفسرا تلك اللغات في البيت التالي الأولى
هاء يهاء كمنع يمنع والثانية هيؤ يهيؤ ككرم يكرم والثالثة
هاء يهيء كضرب يضرب كما أشار إليه بقوله

كيمنع منعا ثم يكرم مكرما ❊ ويضرب بالا تكن متغفلا
كذا لم يرد عند النحاة مضاعفا ❊ سوى فككا أي حمو ودم فيم تلا
وفي فككا في القاموس جاء كعلم كر ❊ منا في ذم جا كشم أو كرم افعلا
وعند الخليل لم يرد في المضاعف ❊ سوى ذم ثم الجوهري حكى اعقلا

(كيمنع منعا ثم يكرم مكرما ويضرب بالا تكن متغفلا) انتهى
قلت وفيما قاله نظر والصواب أن فيه لغة ثالثة وباع تقول هاء
يهاء كشاء يشاء وهاء يهيء كباع يبيع قال في القاموس
الهيئة

الهيئة وتكسير حال الشيء وكيفيته ورجل هيئ وهيئ ككيس
وظريف حسنها وقد هاء يهاء ويهيء وهيؤ ككرم وتهايئوا
توافقوا انتهى ولم اقف على ان ثالث فيه لغة منع وضرب الا
في الجامع والله اعلم. فلذا قال الناظم رحمه الله

كباع وشذ الاولين وثلث ، كرمت كما جا في هيؤ ممثلا ،

لكان او نصر (كذا لم يرد) فعل المضموم ايضا (عند النحاة) حال
كونه (مضاعفا) كما ورد فعل المكسور وفعل المفتوح كذلك في نحو
مسه يمسه وشده وحن اليه الا قليلا مشروكا والى ذلك اشار بقوله
(سوى فك) بكسر (اي تفسيرية (حمق) وقبح (ودم) يدم دمامة
فهو دميم وفسره بقوله (قبح) وحمق واساء (نم) بمعنى تبع
(وفي فك في القاموس جاء كعلم) اي مثل علم و(كرمت) حيث قال في حرف الكاف
فككت تفك كعلمت وكرمت فكة وهي حمق في استرخاء (وفي دم
جا كشم) اي مثل شم (او كرم) حيث قال في حرف الميم دم يدم دمامة
بمعنى قبح فهو دميم وقد دممت تدم كشممت تشم ودممت تدم
ككرمت تكرم فهذان نظيران لما حكاه الجوهري وعن يونس رحمه الله
وقوله (افعلا) تتميم للبيت (وعند الخليل) ابن احمد الفراهيدي (لم يرد)
اي فعل المضموم (في المضاعف سوى دم) يدم دمامة فهو دميم قال
وليس في باب المضاعف شيء على فعل يفعل بالضم فيهما غير هذا
(ثم الجوهري) صاحب الصحاح (حكى) وقوله (اعقلا) جملة معترضة
بين الفعل ومفعوله الذي هو ،

، لببت بمعنى الفعل عن يونس وقال ذا ❊ نادر بلا نظير تمثلا ،
، مثل فعل بالكسر ان كان لازما ❊ برئت تعبت او طفئ وابل ولا ، ٨٠
، ظمئت خربت او وهبت رغبت سغبت ❊ عجبت وطربت او نشبت سرع اقتلا ،
، لجبت وحنت حنقا لبزت كلصبت لسبت ❊ لعبت وهذرت انصبت وغضبت جلا ،

(لَبِبْتَ بمعنى اقمت عن يونس) لانه قال في كتابه الصحاح لببت يا رجل
بالكسر تلبّ بالفتح لبابة اي صرت ذا لبّ ثم قال وحكى يونس
ابن حبيب لَبُبْتُ بالضمّ وهو نادر لا نظير له في المضاعف كما اشار
اليه الناظم بقوله (فقال) اي يونس (ذا) اشارة الى لببت بالضمّ
(نادر بلا نظير له (تمثلا) تنبيهات الاول قد تخلص ان الفعل المضموم
ثمانية احوال الاولى لا يكون متعديا الا بالتضمين نحو رحبكم الدخول
في طاعة الكرماني قاله وجهه لازم لكنه ضمن معنى وسع فاستعمل
متعديا اي وسعكم الدخول وهو من رحب رحابة ورحبا بضمّ فهو
رحب ورحيب ومنه قول طرفة ، رحيب قطاب الجيب منها رفيقة ،
ومن مرحبا بك ومسهلا صادفت سعة ومرحبك الله ومسهلك ومرحبا
بك الله ومسهلا نحو ان زيدا قد طلع اليمن ضمن معنى بلغ وهذا
من افصح التضمين لان المرء قد يبلغ الموضع ولم يشهر بلوغه
واما ان قيل انه طلع في ذلك الموضع فشهرته كالشمس واصله
معنى وتصرفا طلع الارض كمنع ونصر بلغها ثم حول الى فعل
بالضمّ لما فيه من الطباع ثم اعطي الفعل ما يعطى ما حوّل كقلتُ
لان اصله قول بفتح العين فلما سكن اخره للضمير لزم حذف عينه
فحول الى فعل لتنقل حركة عينه الى فائه ليعلم ان عينه المحذوفة
واو فاستصحب التعدي الثابت له قبل التحويل قاله في شرح التسهيل
تنبيه اعلم ان ابا علي الفارسي حكى تعديه فعل بالضمّ على هذيل
ويؤيده قول الشاعر ،
اذا الامهات قبحن الوجوه ، فرجت الظلام بامّاتكا ،
بنصب الوجوه والناصب له قبح وهو ككرم كما في القاموس
انتهى

انظر حكاية ابي علي تعذيبه في القاموس عند قوله رحبكم
الدخول في طاعة الكرماني والله اعلم — الثانية — لا يكون
الامر فعل الطباع والسجية التي جبل عليها الانسان — الثالثة
ثم يجيء بابي العين الا في هيؤ الرجل اي حسنت هيئته وتقدم ان فيه
لغة شاء وباع — الرابعة — ثم يرد بابي اللام الا قليلا عشر وهي
عشرة افعال وتفرد في واحد منها وهو نهو الرجل غير مهموز
وتقدم التنبيه على اصله — والثاني — ذكو الرجل اي صار ذا عقل
وفيه لغة كرضي وسعى والذكاء سرعة الفطنة فهو ذكي
والثالث — رخو الشيء اي لان وفيه لغة كرضي رخاء ورخاوة
ورخوة بالكسر — والرابع — طرو الشيء طراوة فهو طري اي غض
وفيه لغة كرضي — والخامس — امو المرأة امومة صارت امة
وفيه لغة كرضي — والسادس — حلو حلاوة وحلوا بالضم والفتح
وحلوانا كغفران وفيه لغة كدعا ورضي ويقال احلولى الشيء
واستحلاه وتحلاه بمعنى ومنه قول عنترة * اذا ما هو احلولى الاليت ذاليا *
والسابع — سرو سراوة وسروا وسرا وسراء شرف وفيه لغة
كدعا ورضي فهو سري — والثامن — رخو العيش رخاوة بالفتح
اتسع وفيه لغة كرضي ودعا ورمى — التاسع — سخو سخاء وسخاوة
باد وفيه لغة ايضا كرضي ودعا ورمى — والعاشر — بهو الرجل
بهاء حسن وفيه لغة كدعا ورضي انتهى — والخامسة — لم يرد
مضاعف الا قليلا مشتركا وهو ستة افعال اولها لب اصله
لبب بابين وضعف احدهما في الاخرى فصار لب يلب بالتضعيف
فهو لبيب اي عاقل وفيه لغة كمس وثانيها فك اصله فكك

أي صار ذا حمق وفيه لغة كعلم وثالثها دممت أي صرت ذا دمامة
أي قبح وفيه لغة كعلم ورابعها حببت من قولهم حبب الشيء
صار حبيبا وحبذا الأمر وليس في هذه اللغة فعل بالضم فقط
يقال تحابوا أي أحب بعضهم بعضا وتحبب أظهر الحب وخامسها
عززت الناقة ضاق إحليلها وفيه لغة كمد وسادسها شررت
يا رجل أي صرت ذا شر وهو مثلث الماضي انتهى السادس من الأحوال
ليس لفعل المضموم بناء مفعول ولا بناء مجهول انتهى السابعة
أنه لم يجئ لشيء من الأعضاء إلا في بطن بمعنى عظم بطنه ولا
للألوان غير مشارك إلا في كمت الفرس فهو كميت وفحم
الشعر فهو فاحم وقتم قتما أغبر الثانية أنه يصاغ
من جميع الأفعال عند إرادة التعجب نحو علم زيد وجهل وقضو
ورمو أي ما أعلمه وأجهله وأقضاه وأرماه قال في مفتاح الأفعال
وصوغه من جميع الأفعال الذي للتعجب نحو علمت تعضدا
والثاني من التشبيهات لم يرد فعل المضموم واوي اللام غير
مشارك إلا في كلمة واحدة وهي فهو الشعر فهاوة كثر ماؤه
والثالثة أنه ورد واوي العين غير مشارك في طال يطول لا
بالضم فهو طويل كأمير وطوال كغراب ضد قصر والأصل
فيه طول بضم الواو والرابع أنه ورد واوي الفاء مشاركا
لغيره في سبع كلمات الأولى ما تقدم في وخم المكان
ككرم ووعد ضد سهل والثانية وفر المال ككرم ووعد
أيضا وفارة ووفرا ووفورا وفرة كأنه فرا أي كثر والثالثة
وبز في منطقه كذلك وبزا ووبزة ووبوزا قلله وأسرع فيه
والرابعة

والرابعة وَدُقَتْ ذاتُ الحافر ككرم ووعد ووَلِيَ وِداقا ووَدْقا
ووُدوقا فإنها مع كثير أرادت الفحل كأودقت واستودقت والخامسة
بَطُلَ الرجل ككرم ووعد وولي وبطلا وبطالة بفتحها
وبطلا محركة وبطولا بالضم ضعف والسادسة وقح الحافر كذلك
وقاحة ووقوحة ووقحة وقحة صلب كأوقح واستوقح
والرجل قل حياؤه والسابعة وزع الرجل ككرم ووضع ووجل
وزاعة ووزعة بالفتح ويضم ووزعا ووزعة بالضم ويضمتين
جبن وضعف أو للغناء عنده انتهى وسيأتي مشاركته لنصر
أو ضرب أو فرح أو علم أو لها إن شاء الله آخر باب علم فإذا تقرر
ما ذكرنا فلنرجع إلى ما نحن بصدده فنقول لما انتهى الناظم
رحمه الله الكلام على فعل المضموم أخذ في بيان فعل المكسور
بقوله (باب فعل المكسور اللازم) (مثل فعل بالكسر)
أي كسر العين (إن كان لازما برئ) براءة فأنا بريء ومنه قوله تعالى
وأنا بريء مما تشركون وسيأتي في باب الحلقي أن برأه بمعنى
خلقه كمنع وأما برأ المريض فمثلث كما سيأتي في باب الحلقيات
(تعبا) تعبا محركة ضد استراح (أو طفئ) ت النار ذهب لهبها
كانطفأت وأطفأها أخمدها ومنه كلما أوقدوا نارا للحرب
أطفأها الله (وأبل) الشيء نضر فهو أبل وأبيل (ولا) أي تبع
(ظمئ) ظمأ وظماء وظماءة وظمأ عطش أو أشد العطش ومنه
فإنك لا تظمأ فيها ولا تضحى (خرب) من خرب البيت خرابا
ضد عمر (أو رهب) رهبة بالفتح ورهبا بالضم والفتح ومحركة
ورهبانا ويحرك خاف ومنه ويدعوننا رغبا ورهبا

(رغب) رغبة قال في القاموس رغب فيه كسمع رغبا ويضم
ورغبة أراده كارتغب وعنه لم يرده وإليه رغبا محركة ورغبى
ويضم ورغباء كصحراء ورغبوتا ورغبوتى ورغبانا
محركات ورغبة بالضم ويحرك ابتهل أو هو الضراعة
والمسألة انتهى (سغب) بالغين المعجمة سغبا جاع وفيه
لغة نصر وفي عده هنا نظر لأنه حلقي وسيأتي في باب
الحلقي (عجب) به وعنه عجبا ومنه بل عجبت ويسخرون (طرب)
طربا فرحا ومنه طربت وهاجتك الظباء السوانح
(أو نشب) العظم فيه نشبا ونشوبا ونشبة بالضم
لم ينفذ ومنه قوله « ستنشب في شبا ظفر ونابِ »
(ترع) الإناء وفسره بقوله (امتلا) وأترعه ملأه ومنه
« يمده كل واد مترع لجب » (حنث) بالكسر أثم ومال من
باطل إلى حق وعكسه ومنه ولا تحنث أنا وجدناه صابرا
(لزب) به لصق وثبت ومنه « ولا يحسبون الشر ضربة لازب »
(كلب) الجلد باللحم لزق وهذا الأول والسيف في الغمد نشب
والخاتم في الإصبع ضد قلق (لسب) بمعنى لزق والعسل ونحوه
لعقه (لعب) لعبا كضرب وكتف وعلم وتلعابا بالضم بجم
كلعب وتلعب وتلاعب ومنه لعبت بعدي السيول به (أو هذر)
في كلامه (هذرا) أكثر الخطأ فيه والاسم الهذر بالتحريك
وهو الهذيان ورجل هذر بكسر الذال وهذار ومهذار ومنه
غير انكاس ولا هوج هذر (نصب) نصبا أعيى وتعب ومنه
فإذا فرغت فانصب (وغضب) عليه غضبا ومغضبة
ضد رضي

ضد رضي وله إذا كان حيا وبه إذا كان ميتا ومنه
غضب الله عليهم وقوله (بلا) معناه ظاهر

هرت ولبث لبثا عنث ودمث شعث * غرث وسكر سكرا عبث وبر الملا ،
أرج وحرج ضيقا هت لبجر السيوف * ثم لهم نضج برم وبين حلا ،
لقم وسهد سهدا بجر وسعد أثم * نكد وعهد عهدا نفذ وصعد علا ،

(هرت) الوعاء اتسع ومنه مهرتة فوها كان شدقها شقوق العصي كالحلاة وبسل ، (ولبث لبثا) بالضم ولباثا ولباثة ولبيثة مكث ومنه قال كم لبثتم في الأرض عدد سنين (عنث) عنثا فسد واثم وهلك ودخلت عليه مشقة ومنه عزيز عليه ما عنتم أي عنتكم وزنى ومنه ذلك لمن خشي العنت ووهن وانكسر واكتسب الإثم (ودمث) المكان سهل ولان والدماثة سهولة الخلق ومنه وسعت دماثتها الأنام (شعث) شعره اغبر لطول عهده بالدهن ومنه.
شعث المفارق منهج سرباله ، لم يدهن يوما ولم يترجل ، والأمر تفرق ومنه ، وجمع رسول الله لا يتشعث ، (غرث) جاع فهو غرثان ومنه ، مغرثة زرقا كان عيونها ، (وسكر سكرا) بالضم وبضمتين وسكرا بالفتح وبتحرك وسكرا نقيض صحا ومنه إذا صحا وإذا سكر (عبث) به عبثا لعب ومنه ، متقلب عبثا بفاس المسحل ، وقوله مدحم سوى المختار بالعقل يعبث ، (وبر الملا) أي الجماعة بمعنى ساروا على أرجلهم ومنه فقالت لك الويلات إنك مرجلي ، (أرج) الطيب أرجا وأريجا توهج (وحرج) صدره ضاق (ضيقا) ومنه يجعل صدره حرجا

وحرج ايضا اثم ومنه ليس على الاعمى حرج (لهث) لهثا
ولهاثا عطش واما لهث بمعنى اعيى فبالفتح ومنه
ان تحمل يلهث . (لحي السيوف) بكسر السين وضمها جمع سيف
بمعنى نشب في الغمد (ثم لهج) بذكره وكلامه ثابر عليهما
(نضج) اللحم نضجا بالضم والثمرة ادركت فهي ناضج
ونضيج ومنه كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها
(برح) الخفاء ظهر المخفي وعن مكانه زال ومنه فلن ابرح الارض
حتى ياذن لي ابي وصار في البراح للمتسع من الارض لا زرع بها
ولا شجر (وربح) في تجارته ربحا بالكسر ومنه فما ربحت تجارتهم
(حلا) بضم الحاء والكسر افصح جمع حلية بالكسر (لقح)
الناقة لقحا ولقحا محركا ولقاحا قبلت اللقاح فهي لاقح
ولقوح ومنه وتلقح كشافا ثم تحمل فتتئم (سهد)
العابد (وسهدا) بالضم وسهادا ارق ومنه سهدا اذا ما نام
ليل الهوجل (جرد) المكان فهو اجرد لا نبات فيه وقعه وتجرده
جردا اي فهلكه (وسعد) سعادة ضد شقي فهو سعيد وفيه
لغة كعني ومنه واما الذين سعدوا ففي الجنة وقوله سعدت
بغربك الليالي واسعدنا واما سعد بمعنى اعانه كاسعده
فمتعد ومنه قراءة واما الذين سعدوا بالبناء للمجهول
(اثر) على اصحابه اثرة بالضم والتحريك والكسر استاثر
عليهم بشيء حسن واثر يفعل كذا طفق وعلى الامر عزم
(نكد) عيشه ضاق واشتد وعسر ومنه فان صاحبها مشارك النكد
والبير قل ماؤها (وعهد) اليه (عهدا) اوصى ومنه الم اعهد اليكم
(نفد) الشيء نفادا ونفدا فني ومنه ما عندكم ينفد
(رصد)

(وصعد) في السلم صعودا وجهر بقوله (علا) ارتفع ولم يسمع
صعد في الجبل بل صعد تصعيدا ،

شبم وسخرت او امر وحص ضجر ۞ تفه وظفر ظفرا كبر وبطر تلا ،
مذر وجهد بهذا احسن وشبق بيش ۞ ايس وطمع بم صاحمه وسلس صلا ،
دنس وهلع هلقا نشط وشر عبس ۞ نفس حسدا او البخل والذم بالولا ،
سهر لم ينم ليلا قنعت قناعة ۞ حدد بمكان او شكل مثل اشكلا ،

(شبم) الماء برد ومنه شبم السقاة على ما يجودها شبما (وسخرت)
منه وبه السخر والسخرية هزات ومنه ان تسخروا منا فإنا نسخر
منكم كما تسخرون (او امر) امرا وامرة كثر وتم والامر اشتد
(وحص) صدره ضاق ومنه حصرت صدورهم ولسانه عيي ومنه
ولا نائل يوم الصفان ولا حصر وعن المرأة امتنع عن اتيانها وبالسر
صانه (ضجر) منه وبه ضجرا برم (تفه) الطعام صار تفها ا
لا ادام له (وظفره) وبه وعليه ظفرا بالتحريك ادركه ومنه
كنا فتى ظفرت به كف الفتى (كبر) كبرا كعنب وكبرا كعنز
طعن في السن ومنه وبدارا ان يكبروا وقوله فأصابه الكبر وله
ذرية ضعفاء قال امرؤ القيس الكندي

الا زعمت بسباسة اليوم انني ، كبرت وان لا يحسن اللهو امثالي ،

(وبطر) بطرا نشط ولشر وقلة احتماله النعمة وعطش وتحير
وطغى بالنعمة ومنه بطرا ورئاء الناس واما بطر الشيء بمعنى
كرهه من غير ان يستحق الكراهة فمتعد وقوله (تلا)
اي تبع ما ذكر (مذرت) البيضة فسدت ونفسه ومعدته
والجوزة خبثت كمذرت (وجهد) عيشه (جهدا) بالضم

نكدا واشتد (فتن) اللحم فتنا او فتونا انتن (وشبق) اشتدت
غلمته اي شهوته للضراب ومن اللحم بشم (بسل) بسولا وبسولة
وبسالة اشتدت حاجته ثقلا وفي عده بسر هنا نظر لانه
من ذوات وجهين قال في اللامية وجهان وفيه من احسب هو وصنيع
وغرة انعم بغتة بهتة اوله بسر وهلا ، (ابش) منه بتقديم
الهمزة على الباء التحتية ابشا قنط ومنه قراءة ولا تيأسوا
من روح الله (وطمع) فيه وبه طمعا وطماعا وطماعية حرص عليه
(حرص) ومنه وقد طمع الاظفار والحنك . (حمس) اشتد وصلب
في الدين والقتال ومنه الحمس لقريش وكنانة وجديلة ومن تابعهم
في الجاهلية لتحمسهم في دينهم او التجائهم بالحمساء وهي الكعبة
لان حجرها ابيض الى السواد (وسلس) سلسا وسلاسة سهل وانقاد
ومنه فانقلك امرءا سلس القياد النخلة ذهب كربها كالفلس
فهي مسلاس والخشبة نخرت وبليت (صلا) امر منه وصل يصل
(دنس) الثوب والعرض والخلق دنسا محركا ودناسة اتسخ ومنه ،
ولا شعث بي على مفرد ، يدنس عرضي نفسي حريصة ،
(وهلع) الرجل اشتد حرصه وجزعه فهو هلع ومنه ان الانسان
خلق هلوعا قال بشر ابن ابي حازم :
لا مانع ليتيم نحلته ، ولا مكثر للحلقه هلعا ،
والحلق المال الكثير (نشط) نشاطا ضد كسل والدابة سمنت
(وشرس) شرسا وشراسة ساء خلقه وعلى رغبه دام والى النساء
تحبب (جشر) الوسخ في يده يبس ومنه
تعلجهم علف من الغسل محور ، (نفس) عليه بخير حسده

(حسداو

(حسدا) نفس فيه ضن وبخل (البخل) ونفست المرأة حاضت
او ولدت وسالت منها (الدم) اي دم النفاس وفي معناه قول دريد
نبير النفوس السائلات بجهرة ، على ظبات المرهفات والقنا ،
الدماء وقوله (بالولا) اي بالتتابع (سهر) سهرا محركا وفسره
بقوله (لم ينم ليلا قنعة) قنعا محركا او (قناعة) وقنع
بالضم فلنا قنع وقانع رضيا بما قسم لك وسياتي الفرق
بينه وبين الآتي في باب الحلقي (جدي بمكان) لزق به واليه نصره
وقنعه من الظلم واليه ايضا لجأ وعليه غضب والناقة انقطع
سلاها في بطنها فاشتكت وهذا من الافعال التي لم ترد في الجامع
(او شكل) الامر اي التبس (مثل اشكل) وشكل والنخل طاب رطبه ❀

٩٠ اشر وفزعت منه خفت اليهم ۞ النجاء ندست او لقس قد توصلا ،
قمر شرد هشت او رمض وغلط كرش ۞ مشط وبزغت او نغط عطلت خلا ،
بشع وشبعت او كحل او زف ودف ۞ ذرع وضحك ضحكا اسف وانف بلا ،

(اشر بطر فهو اشر ككتف واشر بالفتح وبحرك واشر ومنه
من الكذاب الاشر وبل هو كذاب اشر قال امرؤ القيس بنوع طلوب
نشيط اشر (وفزعت منه) اي (خفت) وفزعت (اليهم النجاء)
ومنه اذا فزعوا طاروا الى مستغيثهم (ندست) فانت ندس كعضد
وكتف سريع الاستماع والفهم (اولقس) خبثت نفسه الى الشيء نازعته
ومنه غثت وخبثت وانما كره النبي صلى الله عليه وسلم لفظ
خبثت لقبحه ولئلا ينسب المسلم الخبث الى نفسه فلقست ومعنى
غثت خبثت من غثي الطعام خلطه والنفس غثيا وغثيانا خبثت

وقوله (قد تروّضا) تتميم للبيت (مرست) البكرة فهي مروس إذا كانت
ينشب حبلها المرسة وهي حبل بينها وبين العقو وفي رسها
زوالها حتى ترجع إلى مجراها (ودهشت) داهشا تحير وذهب عقله
من ذهل أو وله الأكثر دهش كفرح (أو رمضت) قدمه احترقت
من الرمضاء للأرض الشديدة الحرارة واليوم اشتد وقع شمسه على الرمض
وغيره والغنم رعت في شدة الحر فقرحت أكبادها (أو كرش) الجلد
تقبض كالكرش والرجل صار له جيش بعد انفراده (غلط) عنى
بالشيء فلا يدري وجه الصواب فيه في الحساب وغيره أو خاص
بالمنطق وبالتاء في الحساب (مشط) كفه خشنت من العمل
(جزعت أو نغض) ثغره نغضا أو تحرك ونغوضا أقام كانغض
(عطلت) المرأة عطلا محركا وعطولا إذا خلا جيدها من عطلها أو لم يكن
لها حلي ومنه فقد الإبل الغرة عنه عاطلا وبدنه عظم ومن المال
والأدب خلا فهو عطل بالضم وبضمتين (بشع) فهو بشع كريه
أو كريه ريح الفم الذي لا يتخلل ولا يستاك بشاعة وبشعا محركا
والوادي تضايق بالماء وبالأمر ضاق به ذرعا (وشبع) خبزا
أو لحما ومنه شبعا بالفتح وكعنب ضد جاع (أو صحل) صوته
فهو أصحل وصحل بح وخشن صدره (أزف) الترحل أزفا وأزوفا
دنا ومنه أزف الترحل غير أن ركابنا والرجل عجل والشيء ضاق
والعيش ساء (ردف) منه اقترب وأمام ردفه بمعنى تبعه
فسيأتي أنه كفرح ونصر (ذرع) ذرعا عيي من التعب (وضحك) ضحكا
بالفتح وبالكسر وبكسرتين وككتف وتضحاكا وتضحيكا والأرنب
حاضت

فاضحك قير ومنه فضحكت فبشرناها بإسحاق والرجل عجب أو فرح والسحاب برق والقرد صوت (أسف) أسفا من حزن حزنا شديدا ومنه إن لم يومنوا بهذا الحديث أسفا وعليه غضب (وأنف) أنفا وأنفة محركتين استنكف والقراد حمله فلم تشته شيئا والبعير اشتكى أنفه من البرة فهو أنف ككتف وآنف كصاحب والأول أصح وأفصح وقوله (بلى) حرف جواب بمعنى نعم:

أرق لحق أو شنف وصلف قلق * شرق وغرق أو عجب تلو امتلا

كذا غدق العلا أو عمق ودرم فرق * ملق اسهكت أو نغر وخشر بلا

نمل وضغن ضفن الصق كلسق لزق * خطر وسئم يتمار منق وأذن صلا

(أرقا) سهر بالليل كائترق ومنه أرقا له ونام أبو شريح (لحقا) به ولحقه لحاقا أدركه ومنه

هو الجواد وإن يلحق بشأوهما * على تكاليفه فمثله لحقا

والشيء لحوقا ضمر ومنه * لاحق الإطلين محبوك ممر

ولحق كسمع لحوقا ضمر (أو شنف) عليه تكبر وعنه أعرض وله أبغضه وتنكره وفطن وانقلبت شفته العليا عن أعلا (وصلف) الرجل تمدح بما ليس عنده وجاوز قدر الظرف وادعى فوق ذلك تكبرا وتكلم بما يكرهه صاحبه ومنه ، متخمط في تيهه متصلف ، والمرأة لم تحظ عند زوجها والطعام قل بركته (قلق) انزعج ومنه قول الحريري ،

فما تقلق من ذاك * وإن أخفق مسعاك

تلقيت من الهم ، (شرق) بريقه غص والدم في عينه احمر والشمس

ضعف ضوءها او دنت للغروب وسيأتي شرقت الشمس بمعنى
اضاءت في باب نصر (وغرقت) في البحر فانا غرق ككتف وغارق
وغريق ومنه ، غرقت او لابها غير السدد ،
(او عبق) به الطيب عبقا او عباقية وعباقة لزق به وبالمكان اقام به
اوله (تئق) السقاء وفسره بقوله (امتلأ) والرجل امتلأ غيظا
او حزنا او اشتد غضبه ومنه قول الحريري ،
انا تئق وانت مئق فكيف نتفق ايضا اشرع (كذا اغدق)
الماء والعين غزر او منه ، لأسقيناكم ماء غدقا
(او عرق) جلد الحيوان رشح ويستعار لغيره والرجل كسل (ودرم)
الساق والسوق والكعب او العظم واراه اللحم حتى لم يبن له حجم
والاسنان تحاتت والبعير ذهبت اسنانه (فرق) منه خاف ومنه
ولكنهم قوم يفرقون ونحو في الفرق بالكسر الجبل والهضبة
والهضبة وشرب بالفرق وهو مكيال بالمدينة يسع ثلاثة
اصع ويحرك او هو افصح او يسع ستة عشر رطلا او اربعة
ارباع والجمع فرقان كبطنان قاله في القاموس (ملقت)
تودد وتلطف واعطى باللسان ما ليس في القلب والخاتم جرج
(سهكت) سهكا كشركة بالفتح وكهمزة ابدنك
رائحة كريهة كرائحة السمك واللحم المنتن ومنه
، سهكين من صدإ الحديد كأنهم تحت السنور جنة البقار ،
(او تفل) تغيرت رائحته لطول عهده بالغسل ومنه
، اذا انفتلت مرتجة غير متفال (وخشن) الثوب وفسره

بقوله

بقوله (بلّ) من بلّ يبلّ وبلي اذ خلق فهو خشن بالفتح
(ثمل) سكر وظل واقام ومكث ومن الاول قوله لا يقل ثمل
بجاك فيستخفك ذو البيد (وضغن ضغنا) بالكسر
وضغينة حقد والبه مال واشتاق ومن الاول فلا تكن
لاذ ضغن عني مكذب (لصق) لصق الشيء (كلسق) به
لسوقا كالتسق ام لصق والبعير لصقت رئته بالجنب عطشا
(لزق) كلسق والثلاثة بمعنى واحد (خطل) في كلامه اخطأ ومنه
وذي خطل في القول يحسب انه ، مصيب فما يلمم به فهو قائله ،
وخطل ايضا اخف واسرع وطال واضطربت سنانه والتوى وتكبر
(ويتم) الصبي (يتما) بالضم ويحرك انفرد وفقد الاب
وفي البهائم فقدان الام فهو يتيم ويتمان مما لم يبلغ الحلم ومنه
وهو تمييز وكانوا غير ايتام ، وفيه لغة كغرب كما سياتي
(زمن) زمنا وزمنة بالضم وزمانة طال سقمه وضعفه
(واذن) به اذنا بالكسر ويحرك واذانة علم به ومنه
فاذنوا بحرب ان كونوا على علم واذنه الامر وله اعلمه واليه
وله اذنا محركا استمع معجبا او عدم ولرائحة الطعام اشتهاه
وله في اسمع اذنا بالكسر اباحه لمولى هذه المعاني الثلاثة
اشار صاحب درر اللوامع في تعداد مصادر فعل المكسور
فقرا او الحزن او كمشبك مع امنه ، واللفو والامان ان ما اذنه ،
به كفهم ان دري وكالتثلث له صغي وفيه كالعلم اذا ونقول

آذن تأذينا أي أكثر الإعلام فهما أبدية والهاء للوقف وليس بضمير
ومنه ثم أذن مؤذن أيتها العير وفعله بإذني وأذين أي بعلمي
(صل) تقدم معناه،

رسل وأثم اثما دغل كدغل دمل ❊ فشل وحزن حزنا نحض الأكل أفضلا،
كسل وكحل أنجل ونقر شره ❊ عجل شكر ودن بر وادن بلا،
سئم وسلف أو نشم وزوم بلقا ❊ ثم قرمة أو دعث لذي العلا
لحم وافن آمنا كذا ضرفنا ندم ❊ نهم نهمة كذا أفردن القلا

(رسل) الشعر رسلا ورسالة سهل فهو رسل غير جعد (وأثم اثما) بالكسر ومأثما فهو آثم وأثيم وأثام أذنب ومنه إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك ومناع للخير معتد أثيم. وقوله آثم قلبه ومن يفعل ذلك يلق أثاما (دغل) دغلا محركا كالغش ومكر ومنه اتخذ عدوك أدنى من تثق به وحاذر الناس واصحبهم على دغل أي على غش ومكر وفي القاموس الدغل محركة ما داخلك من فساد في عقل أو جسم وقد دغل كفرح وعنى دغلا ودغلا ثم قال وهو دغيل فيهم أي من غيرهم وتدغل فيهم والدخيل كل كلمة أدخلت في كلام العرب وليست منه انتهى (كدغل) دغلا محركا مكر وخدع (دمل) جرحه برأ كاندمل (فشل) كسل وضعف وتراخى وجبن ومنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر والفشل الرجل الضعيف والجمع أفشال والفيشلة رأس الذكر (وحزن حزنا) بالضم وحزنا محركا كتحزن وتحازن واحتزن فهو حزن وحزين ومحزون ضد فرح ومنه ولا تحزن عليهم (نحض) نحم فهو نحض ككتف (الأكل انحضلا) أي بمعنى بله فإنه متعد لذو أحرف التعدية عليه

قال النابغة وليلة من جمادى أفضلت ديمها (كسل) عنه كسلا
تثاقل وفتر فهو كسل وكسلان وكسالى مثلثة الكاف
وكسالى بكسر اللام وكسلى كقتلى وهي كسلة وكسلانة
وكسول ومكسال وهما أيضا نعتان للجارية المنعمة قال امرؤ القيس
الكندي يطفن بجماء المرافق مكسال (وكحل كحلا) بالتحريك
فهو أكحل وهو أن يعلو منابت الأشفار سواد خلقة وأن يسود
مواضع الكحل والكحلاء شديدة سواد العين أو التي كأنها
مكحولة وإن لم تكحل وأما كحل العين فسيأتي في باب الحلقي
أنه كمنع ونصر (نجل) ت عينه اتسعت فهي نجلاء وهي نجل
ومنه وأنكر شيء ذوات الأعين النجل أي الواسعة (ونغل) الأديم
فسد في الدباغ والجرح فسد ونيته ساءت وقلبه على مضض
وبينهم أفسد ولي (شره) غلبه حرصه فهو شره وشرهان (عجل)
عجلا وعجلة أسرع كبين السرعة ومنه، عجلت يداه أي كل بها وطعنه،
(شكرت) الناقة فهي شكرى (درت) أي امتلأ ضرعها كأشكرت
ومنه، كل مشكور ضمر، والدابة سمنت وفلان سخا أو غزر
عطاؤه بعد بخله والشجر خرج منها الشكير وهو فراخها قال الشاعر
ومن عضة ما ينبتن شكيرها، (برم) به ضجر وسئم ومنه
لا يبرمون إذا ما الأفق جلله، برد الشتاء من الأمحال كالأدم،
(وأبن) أحنة بالكسر حقد وغضب وقوله (أبل) معناه ظهر
(سئم) نفور سمه ومنه سأما محركا وبسكون وسآمة
وسأما ضجر منه ومنه، سئمت تكاليف الحياة ومن يعش،
قال تعالى يسبحون الليل والنهار لا يسأمون (وسلمت

سلاما وسلامة نجو ومنه، وإنّ مولاك لم يسلم ولم يصب
(أو بشم) بشم وسئم (أو ورم) الكلب والسنور بقي بعره
في دبره وبوله ودمعه وكلامه انقطع كأزم ومنه،
لا تخطفنك أن البغي قد زرما، (بلهت) بلها محركا فأنت أبله
غفل مطلقا أو عن الشر فقط وأحمق لا تمييز لك وقيل هو من
غلبت عليه سلامة الصدر (ثم قرمت) إلى اللحم اشتهيته شديدا
(أو ذعنت) خضعت وأسرعت في الطاعة وانقدت كأذعنت
(لذي العلا) بفتح العين أي الشرف والرفعة وهو الله تعالى ومنه
وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين، (لحم) الشيء في الشيء
نشب كالتحم (وأمن أمنا) وأمانا بفتحهما وأمنا وأمنة محركين
وإمنا بالكسر فهو أمن وأمين وآمن ضد خاف ومنه أفأمنوا
مكر الله وإذ يغشيكم النعاس أمنة وأولئك لهم الأمن وهم
مهتدون (كذا ضرمت) من ضرم اشتد جوعه أو حره ومنه،
بأيّ مغتبق السباع الضرم، وعليه غضب كتضرم وفي الطعام
جد في أكله والنار اشتعلت كأضرمت ومنه،
وتضرّأ الضرب موهها فتضرم، (ندم) عليه ندما وندامة
أسف ومنه قول الحريري، تنادما نادما يعض اليدين،
(نهم) نهما محركا و(نهمة) بالفتح ونهاما كسحاب اشتد
شهوته للطعام أو أكل ولم يشبع (كذا أفن) بالفاء لا بالباء
ضعف عقله وأفنت الناقة قل لبنها والفصل أفنا وتحرك
فكشف وأما أبن بالباء المعنى اتهمه فكنصر وضرب كما سيأتي
(درن المحل)

(دون الملا) بضم الميم والقصر للوزن جمع ملاءة وهي الريطة أي الملحفة كالإزار،

لخن وسمن سرف لكن ولسن نفه ✧ كمه ولهث أو ألم حبلت ثمل ١٠٠
وفي مائة والأو بعون ونصفه ✧ ونيف المعدى نعته فيه توصلا
وفي مائة من قبل ستين قد جلا ✧ ونيف المعداه إليه توصلا

(لخن) السقاء وغيره أنتن والجوزة فسدت (وسمن) سمنا كعنب وسمانة بالفتح ضد هزل (سرف) عن الطريق أخطأ وغفل كأسرف ومنه، إن امرءا سرف الفؤاد يرى، عسلا بماء سحابة شتمي، (لكن) لكنا ولكنة فهو ألكن لا يقيم العربية لعجمة لسانه ومنه كأن الألكن عندك (ولسن) ضد لكن فهو لسن وألسن ومنه وقف عليه نواظر ومسامع، لسنا وليت في اللقاء محرد، (نفه) الشيء نفها ونفوها قل وحسن فهو نافه أي حقير وفلان نفوه حمق (كمه) عمي خاص بمن يولد أعمى أو عام ومنه وتبرئ الأكمه والأبرص وكمه أيضا صار أعشى وبصره اعترته ظلمة فطمس عليه والنهار اعترضته في شمسه غبرة وفلان تغير لونه وزال عقله (ولهث) تحير وعلى فلان اشتد حزنه عليه (أو ألم) ألما وألمة وجع ومنه إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون (حبلت) المرأة حبلا مصدر واسم حملت والرجل حبلا وحبالا كغراب امتلأ وبه غضب وغم ومنه، وكم حاز لم ينقض طواء همه الحبل، وقوله (ثمل) معناه شبع (وفي) إشارة إلى الأفعال المذكورة في هذا الباب (مائة) أي مائة فعل (من قبل ستين) فعلا (قد جلا)

أي ظاهرة (ونيف) بالرفع معطوف على مائة أي زيادة قال في القاموس النيف ككيس ويخفف الزيادة أصله نيوف يقال عشرة ونيف وكل ما زاد على العقد فنيف الى أن يبلغ العقد الثاني والنيف الفضل والإحسان من واحدة الى ثلاث ونيف وأناف على الشيء أشرف وأناف عليه زاد كنيف انتهى تنبيه أهمل الناظم رحمه الله أربعة أفعال وهي نقث شعره وعزر الشيء غلظ ولزب الطين تمطط وصعق صعقا وتحرك وصعقة وتصعاقا فهو صعق غشي عليه ومنه فصعق من في السموات والارض وهي مذكورة في الجامع (معداه) أي فعل المكسور (اليه) أي الى فعل المكسور اللازم (توصلا) بمعنى وصلا وفي نسخة

ومائة والأربعون ونصفه ، ونيف المعدى تقفيه توصلا ،

ولما انهى الناظم رحمه الله الكلام على فعل المكسور اللازم أخذ يبين أمثلة فعل المكسور المعدى فقال (باب فعل المكسور)

،مثال معداه ركبت وشاءه ❁ قربت شربت الماء عذبا وسلسلا ،

،حمدت الاله العرش ثم بلعته ❁ حفظت لبست الثوب أو لقف الطلا ،

،كذا نقم الكفار ثم جهلت حب ❁ شهدت حضورا أو فقهه وعدم ولا ،

،نذرت كذا علما نكر وزرد لحسن ❁ سرطت وبلغ بلع العرو وقضم تلا ،

(مثال معداه) أي فعل المكسور (ركبت) الفرس ركوبا ومركبا علوته كارتكبته ومنه وخلقنا لهم من مثله ما يركبون والذنب اقترفه (وشاءه) يشاءه شيئا ومشيئة ومشاءة أراده ومنه لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين وما تشاءون إلا أن يشاء الله

الا ان يشاء الله (قربت) قربا وقربانا دنوت منه ومنه

قاموا فقالوا احمانا غير مغروب ، (شربت الماء) تشربه شربا

مثلثا ومشربا وشرابا جرعته حال كونه (عذبا وسلسلا)

والسلسل كجعفر وخلخال الماء العذب او البارد واراد به هنا البارد

سلسل الماء جرى والسلسلة ايصال الشيء بالشيء انتهى ومنه

وتشرب اسآري القطا الكدر بعدما ، سرت قربا احناؤها تتسلسل ،

(احمد الله العرش) حمدا ومحمدة احسنت الثناء عليه ومنه

وكل يسير فيه احمد محمد ، (ثم تبعته) تبعا وتباعة مشيت

خلفه ومضيت معه كاتبعته ومنه واتبعوه لعلكم تهتدون

(حفظت) مثل علمت حفظا بالكسر حرسته ومنه ،

ولقد حفظت وصاة عمي بالضحى ، اذ تقلص الشفتان عن وضح الفم ،

وقوله فاحفظ اوامرنا ولا تسمع مقالة من نمل (لبست الثوب)

لبسا بالضم ومنه

والبس شعار القوم ، واسكب مثاييب الدم ،

والمراة تمتع بها زمانا ولباس التقوى الايمان او الحياء او ستر العورة

(او لقف الطلا) بكسر الطاء الخمر تناولها بسرعة لقفا ولقفانا

محركة كتلقفه والتقفه ومنه في قراءة فاذا هي تلقف ما يافكون

بفتح التاء وسكون اللام (كذا احتقر الكفار) حقارة بالتثليث

استصغرهم وفيه كضرب ومنه

لا تحقرن ايست اللعز اذنب ، لا ريد اخلو اللبس بالسبروتا ،

(ثم جهل الشيء) جهلا وجهالة ضد علمه ومنه

والمرء يجهل ثم يجهل انه ذو الجهل ، (صحب) زيد اصحابه

ويكسر وصحبة عاشره ومنه ،

ولا تصحب اخا الجهل ، وإياك وإياه ،

(شهد) الامر شهودا حضره (حضورا) ومنه قول طرفة

متى يك عهد للنكيثة اشهد ،

(او فقه) الشيء فقها بالكسر فهمه ومنه لا يكادون يفقهون حديثا واما فقه بمعنى صار الفقه له سجية فككرم وفقه كما يأتي ان شاء الله (وعدم) عدما محركا وبالضم وغلب على فقدان المال قال الحريري

يا عز من عدم الآل ، وكنز من سلب المال ،

وقوله (ولا) تقدم معناه (نذر) ء علمه (كحذر) ء ايضا بمعنى علمه (علما نكر) ء نكرا ونكرا ونكورا ونكيرا كاستنكره ضد علمه ومنه فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم (وزرد) اللقمة بلعها فهو زارد وهم زرد واما زرده بمعنى خنقه والدرع سردها فكنصر ومنه ، ءاباته بين الشكوك الزرد ، (لحس) ء بلسانه لحسا وملحسا ولحسة بالفتح والضم (سرط) ء بلعه وسيأتي ان فيه لغة كنصر (وبلع) ء (بلعا) سرطه كابتلعه ومنه قول الحريري

ابلعني ريقي ، فقد اتعبني طريقي ،

(لعق) ء اخذه بلسانه فلحسه ومنه قوله ايضا العق العسل ولا تسل (وقضم) ء قضما اكله باطراف اسنانه كاقتضمه او الشيء اليابس وعكسه الخضم ومنه

كالعير ليس له بشيء همة ، إلا اقتضام القضب بين المزود ،

وقوله (تلا) معناه تبع .

وسع وسع فهم الف وزهو عشق ، علو وثكل ثكلا فرك معطلا

رحم وغنم غنما زكن ولعم ضمن ، لزم وطعم طعما وطعما توصلا

برم وعلم يقن اسى وكره فها ، ذه نيف والاربعون تكملا

(وسع)

(وسع) الشيء يسعه سعة ومنه وسع كرسيه السموات والارض (وسمع) الشيء
سمعا بكسر وسماعا وسماعة وسماعية كتسمع واسمع
بكسر الهمزة بتشديد السين ومنه. فمن بدله بعد ما سمعه، (فهم) الشيء
فهما وفهامية علمه ولم يرد في الجامع الا مقترنا به (الف) الشيء
الفا بالكسر والفتح والفة اعتاده والايلاف في التنزيل اي عهد
والالفة بالضم اسم من ائتلاف ومنه.

والصدق يالفه اللبيب المرتجى، والكذب يالفه الدني الاخيب،

(رهق) الشيء لحقه وغشيه او دنا منه سواء اخذه ام لا ومنه
ترهقهم ذلة قال في القاموس والمرهق كمعظم الموصوف
بالرهق ومن يظن به السوء ومن يغشاه الناس والاضياف ومنه قول زهير

ومرهق النيران يحمد في، اللاواء غير ملعن القدر،

قال ابن هرمة

خير الرجال المرهقون كما، خير تلاع البلاد اكلاها،

(عشق) الشيء عشقا بالكسر ويحرك احبه ومنه

ولا محالة ان يشتاق من عشقا، (علق) زيد احبه ومنه،

وعلق القلب من اسماء ما علقا، والعلق الهوى يقال نظرة من ذي علق
قال الشاعر ولقد اردت الصبر عنك فعاقني، علق بقلبي من هواك قديم،
ويقال ايضا علق حبها بقلبه هواها وعلق بها علوقا احبها
قال الشاعر

ثلاثة احباب فحب علاقة، وحب تملاق وحب هو القتل،

(وثكل) الحبيب او الولد (ثكلا) بالضم وثكلا محركا عدمه ومنه

وحزينة ثكلى وجد لازعد، (فركت) امراة (معطال

بكسر الطاء من عطلت المراة كفرح عطلا بالتحريك وعطولا

إذا لم يكن عليها حلي ويحذف الهاء أنه من الصفات المختصة
بالنساء وبالفتح اسم ما عرف هذا لي والفلاة من الأرض كما
في القاموس أي بعضها ومنه، فرب تلك على سهو لم تخله،
وفيه لغة شاذة كنصر (رحم) ٥ رحمة ومرحمة وترحما بالضم
وبضمتين ومرحمة غفر له وعطف ومنه، ويرحم الله
عبدا قال آمين (وغنم) ٥ (غنما) بالضم والفتح والتحريك
وغنيمة فاز به بلا مشقة ومنه، فكلوا مما غنمتم حلالا
طيبا. (زكن) ٥ فهمه وفهمه أو ظنه والزكن ظن بمنزلة اليقين
عندك أو طرف من الظن وأزكنه علمه وأفهمه (ولقم) ٥ لقما
بالفتح بلعه كالتقمه ومنه، فالتقمه الحوت وهو مليم: (ضمن) ٥
وبه ضمانا كفله ومنه
٥ ضمنتم عالة وخذا بيعا، عليكم نفقة وله الشفاء،
(لزم) ٥ لزوما ولزما ولزاما ولزامة بكسرهما ولزمة ولزمانا
بضمهما وثبت عليه كالتزمه وتلزمه ومنه قول الحريري
٥ لزمت السفار وجبت القفار، (وطعم) ٥ (طعما) بالضم ذاقه
(وطعاما) بالفتح أكله وإلى ذلك أشار صاحب اللوامع بقوله
، كطعم إن ذاق وإن ما أكلا، فيه أذاق وذا والكل حكى،
وقولهم (توصلا) خبر طعم إن قدرناه مبتدأ والأحسن للبيت
(برم) ٥ ضجر ولم يجئ في الصحاح ولا في القاموس إلا لازما
متعديا بالباء وتقدم في أمثلة فعل اللازم أنه كذلك
(وعلم) ٥ علما بالكسر ضد جهله ومنه
٥ واعلم علما ليس بالظن أنه، إذا ذل مولى المرء فهو ذليل،

(ورفق)

(يَقِنَ) يَقَنًا محرّكا ويقينا تحقّقه كأيقنه وبه وتيقّنه
واستيقنه وهو يقن مثلّثة القاف ويقنة لا يسمع شيئا
محرّكة والموت ومنه حتّى يأتيك اليقين أي الموت (أسي) عليه
حزن ومنه فكيف آسى على قوم كافرين قلت وفي عدّه
أسي هنا نظر لأنّه من اللوازم والصواب عدّه في بابها والله أعلم
(وكره) الشيء كرها ويضمّ وكراهة وكراهية ومكرهة ويضمّ
ومنه جلد يحثّ على الجميع إذا ، كره الظنون جوامع الأمر ،
(فهذه) الأفعال المذكورة في هذا الباب (نيّف) ككيّس ما زاد
على العقد كما تقدّم وهو هنا ستّة أفعال (والأربعون تكمل)
أي فعل المكسور المتقدّم وهو تفعّل من كمل بتثليث الميم
بمعنى تمّ تنبيه ومن هذا النوع ممّا اشتهر في كتب اللغات
وطئه يطأه داسه والمرأة جامعها ومنه ،
ويطأن من حمي الوغى صعلها ، وثقفه وجده وأخذه
وظفر به وأدركه ومنه قوله تعالى إن يثقفوكم يكونوا
لكم أعداء ، ونهكه السلطان نهكا ونهاكة بالغ في تنهيكه
أي تعذيبه كأنهكه ومنه ، وفي النّهكة غير بادي ورشده
وسفه نفسه وعقله حمله على السفه ومنه إلّا من سفه نفسه
وغرم الدية غرما بالضمّ وغرامة كأغرمها ومنه ،
يتجشّمها قوم لقوم غرامة ، ولهمه لهما ويحرّك كتلهّمه
والتهمه ابتلعه بمرّة ومنه في جميع يجحفل لهمه ، وهبلته
أمّه ثكلته ومنه
، فقلت هبلت ألا تنتصر ، وقبله قبولا بالفتح وللضمّ

ومنه، ﴿ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا﴾، والقابل الدلو قبولا بالفتح
وهو الذي يأخذها من الساقي ومنه

وقابل يتغنى كلما قدرت   على العراقي يداه قائما دفقا

شركه في البيع والميراث ونحوهما شركا بالكسر والاسم
الشركة بالكسر أيضا وقد اشتركا وتشاركا وشارك أحدهما
الآخر والشريك بالكسر كأمير المشارك والجمع أشراك وشركاء
وهي شريكة والجمع شرائك انتهى ولقف الشيء أصابه وأخذه
وأما لقف الثوب يلقفه بمعنى ضمه فسيأتي أنه كنصر وطفق
الموضع لزمه قاله في القاموس ولحك العسل لعقه ولحج الإملوج
لاكه في فمه وهي شجر بالبادية وأما لحج الفصيل أمه بمعنى
تناول ثديها فسيأتي أنه كنصر وفرح وشمله شملا وشمولا غطاه
بالشملة أي الصماء وأما شملهم الأمر شمولا بمعنى عمهم فسيأتي
أنه كنصر وفرح وسرغ القطوف من العنب أكلها من أصلها
ورامه ألفه وأما رأمت الدابة ولدها بمعنى عطفت عليه ولزمته
فكمنع وخرز أمره أحكمه وأما خرز الخف بمعنى كتبه أي خاطه
فسيأتي أنه كقتل وقمح الماء جرعه والقمحة بالضم الجرعة
وعهبه جهله فهذه عشرون فعلا من فعل المكسور المتعدي
فإذا تقرر ما ذكرناه فلنرجع إلى ما نحن بصدده فنقول لما
انتهى الناظم رحمه الله الكلام على فعل المكسور اللازم والمتعدي
أخذ يبين أن لزومه أكثر من تعديته فقال رحمه الله بيتين
أما الثاني فسيأتي في قوله وشاركه المضموم في وبعد
الخ وأما الأول فقوله:

وقد قال

وقد قال في التسهيل ان لزومه ❊ لاكثر بدا من تعديه فاعقلا
لذا وضعه للازمات النعوت قد ❊ غلب وللاعراض الالوان بالجلا
وكبر الاعضاء اتى ويطاوع ❊ لمفتوح عين سوف ياتي تفصلا

وقد قال الامام محمد ابن مالك (في كتابه التسهيل ان لزومه) اي فعل المكسور (لاكثر بدا من تعديه فاعقلا) اي فافهم ذلك (لذا) اي لكون لزومه اكثر من تعديه (وضعه) بالرفع مبتدا (للازمات النعوت) من اضافة الصفة الى الموصوف اي للنعوت اللازمات اي القايمة بفاعلها التي كان من حقها ان يكون فعلها بالضم كما ياتي في ذرب لسانه ونحو (قد غلب) خبر المبتدا (و) غلب وضعه ايضا (للاعراض والالوان بالجلا) اي بالظهور (و كبر الاعضاء) با (اتى ويطاوع) ايضا (المفتوح عين) اي فعل المفتوح العين (سوف تاتي) في مواضعها (تفصلا) اي حال كونها ذوات تفصيل كل واحد منها مفصل بابواب (باب وضعه للنعوت اللازمة) اي القايمة بفاعلها التي كان من حقها ان تكون على فعل بالضم

ونحو ذرب الا وشنب وباجن ثلم ❊ بدا للنعوت اللازمات تحصلا

(ونحو ذرب) من ذرب لسانه ذربا وذرابة حد فهو ذرب اي حديد (الاشنب) ثغره لازوره فهو اشنب وهي شنباء والشنب محركة ماء ورقة وبرد وعذوبة في الاسنان او نقط بيض فيها او حدة الانياب ومنه مخطوطة بدلة شنباء

أيضا (وبلج) جبينه فهو أبلج أو لم يكن بين حاجبيه شعر (تلا) أي تبع شنب (بدت) هذه الأفعال الثلاثة (للنعوت اللازمات) أي الثابتة لفاعلها وقوله (تتلا) تتميم للبيت

(باب الأعراض ومنها الأمراض)

ومنه أتى الأعراض نحو جرب عطب * عرج عرج بابا وأبعل نحو وفعل حولا

بجرو بخلته أو عوج وبخر بهن * فرو وكصعر فذا شوس وشتر علا

نمش ونجلة أو نفر ودعر عجن * فرس وبرش برشا تلاه فطمو لا

(ومنه) أي من فعل المكسور (أتى الأعراض) وذلك (نحو جرب) البعير أصابه الجرب وزيد جربت إبله ومنه كأنني إلى الناس مطلي به القار أجرب (عطب) عطبا هلك والبعير والفرس انكسر (عرج عرجا) أصاب شيء في رجله فحمل إذا كان خلقة وأما إن لم يكن خلقة ففعله كنصر وفرح وكرم كما قال الأستاذ أبو محمد في الحصن الرصين

وزد عرج لا خلقة أو فرح * ذلو مذ زقر ذضر بأكرم نشن

ومنه قول الحريري

تغاربت لا رغبة في الغرب * ولكن لأقرع باب الفرج

(أو أبغل حول) من عينه حولا تظهر البياض في مؤخرها وكان السواد في مؤخر المقلة أو أقبلت الحدقة على الأنف أو ذهبت حدقتها قبل مؤخرها أو كانت كأنها تنظر إلى الحاجب أو تميل الحدقة إلى اللحاظ (فعل حولا) بالنصب مفعول ثان لأبغل قصدا وفي عد حول هنا نظر لأنه من الألوان (بجر) عظم بطنه

فهو

فهو أبجر (أو بذلت) أي فرحت فإنه بذر وبذل أي فرح ومنه
وحزينة ثكلى وبلا ولد (أو عوج) عوجا كعنب ومحرك
أو التحرك لكل منتصب كالحائط والعصا وكعنب في الأرض
والدين ومنه ولم يجعل له عوجا قيما (وبخر) بالخاء المعجمة
فهو أبخر منتن الفم (أبهر) فهو أبهر لا يبصر في الشمس (خزرت)
عينه بالخاء المعجمة والزاي والراء صغرت فهو أخزر والأخزر وهو الذي
ينظر بمؤخر عينه ومنه * تراهن خلف القوم خزرا عيونها (أو صعر خده)
صعرا وهو اعوجاج في الوجه وفي أحد الشقين أو داء في البعير يلوي
عنقه ومنه ولا تصعر خدك للناس (شوس) فهو أشوس ينظر
بمؤخر عينه تكبرا أو تغيظا (وشتر) جفنه انقلب من أعلى إلى أسفل
وانشق وانشتر أسفله وفيه لغة كعني وقوله (علا) تلميم
لنبت (نمش) وجهه نمشا فيه نقط بيض وسود أو نقط
في الجلد تخالف لونه (وبهلت) استحيت ودهشت وبقيت
ساكتة لا تتكلم ولا تتحرك ومنه * فجاء من الشطر المسود مخرد
(أو خفرت) الجارية خفرا وخفارة فهي خفرة شديدة الحياء
(ودعر) الرجل دعارة بالفتح خبث والدعر بالتحريك الفساد
والدعر أيضا مصدر قولك دعر العود كفرح يدعر دعرا
فهو دعر ودعر كثر الدخان ومنه أخذت الدعارة وهي الخبث
والفسق قال طرفة :

وقراف من لا يستفيق دعارة … يعدي كما يعدي الصحيح الأجرب

(بجر) بالراء غلظ وسمن وضخم بطنه والفرس صلب (خرس)
لسانه انعقد عن الكلام ومنه * خرساء ظاهرة الأداة كأنها

وقوله، كأنني أنادي أو أكلم أخرسا، (وبشر برشا) محركا وبرشاء
بالضم فيه نقط بيض وأخر برشاء مختلفة ألوان النبات (تلاه)
أي تبع خرس (فبلس) انفر لطرافة قصبة وانتشره (ولا) أي تابع

طرشة عمشة أو برص وومص غمص ؛ مغص ونمصة أو مرض وحبط تلاه،
صلعة قرعة أو لثغ ولدف تلقه ؛ ذلعة حشفة أو نغف وبهق حلاه،
جذم وبكمة أو سدم وتم غلم ؛ حبن وهرفة أو بله مثله بلاه،

(طرشة) فإنه أطرش أي بك بعض صمم (عمشة) فإنه أعمش أي ضعف بصرك مع سيلان الدمع في أكثر الأوقات (أو برص) لونه برصا وهو بياض يظهر في ظاهر البدن لفساد المزاج والذي أبيض من الدابة من أثر الحضر (أو ومص) ت عينه ومصا وهو وسخ أبيض يجتمع في الموق وهو مجرى الدمع (غمص) ت عينه وأن غمصا (مغص) بطنه وبه مغصا أو تحرك قال الحريري،

مغص وفقس ومشطار وقلس ، وسالغ وصارط الحوا والشغب،

(ونمصة) من نمص شعره وبدا (أو مرض) مرضا وهو ألم الباب ومنه كأمراض بكر في الدبار مريض (أو حبط) البعير انتفخ بطنه مع احتباس الخارج منه كلا يستوبله أو من كلأ يكثر منه وقوله (تلاه) تقدم معناه (صلعة) انحسر شعرك عن مقدم الرأس لنقصان مادة شعرك في تلك البقعة وقصورها عنها واستيلاء الجفاف عليها (قرعة) فإنه أقرع تساقط شعر رأسك (أو لثغ) لسانه فهو ألثغ يبدل حرفا بحرف كالسين إلى الثاء والراء إلى الغين أو اللام أو الياء أو من حرف إلى آخر ولا يتم رفع لسانه

(ولدف

(وَتَرِفَ) بدنُه نَعِمَ كأَتْرَفَ ومنه: وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا. (تَلِفَ)
تَلِفَ هَلَكَ (ذَلِفَ) صِغَرُ أنفه أو مع دِقَّةٍ أو غِلَظٍ واستواءٍ في طرفه
(حَشِمَ) غَضِبَ وأحشمه أغضبه وحشم الرجل من يغضب لأجلهم
(أو نَغِفَ) البعير بالغين المعجمة نَغِفَ الدود يخرج من أنفه واحده
نغفة أو دود يكون في نوى التمر المنقع أو دود انسلخ عن الخنافس
ونحوها وما يخرج من الأنف من مخاط يابس ونحوه (أو بَهِقَ) بهقًا
فوق البرش ودون البرص وفوقه (مَلَا) تقدم معناه (جُذِمَ) فهو
أجذم أصابه الجذام كغراب والأكثر جُذِمَ بالبناء للمجهول (أو بَكِمَ)
بَكَمًا وبكامةً خرس أو مع عيّ وبله أو هو أن يولد الإنسان
لا ينطق ولا يسمع ولا يبصر (أو سَدِمَ) حزن أو مع ندم أو هو غيظ مع
حزن وبالشيء حرص ولهج (أو ثَرِمَ) ثنيته انقلعت من أصلها
أو من الثنايا والرباعيات أو خاص بالثنية (غَلِمَ) غلمًا وغلمة
بالضم كفرح غلبت شهوته والبعير هاج من الغلمة بالضم
أي شهوة الجماع كأغلم (حَبِنَ) حبنًا ويحرك عظم بطنه لداء
يسمى الحبن وفيه لغة كعني (وَهَرِمَ) هرمًا ومهرمةً أسنّ
ومنه: تعيش مثالف لن ينظرنك الهرما. (أو جَلِحَ) انحسر
شعره عن مقدم رأسه وهو فوق الجلح والجلح فوق النزع (مثله
في المعنى (جَلِيَ) الرجل ذهب شعره عن مقدم رأسه وهو أجلى
تنبيه بقي على الناظم مما في الجامع فعلان لم يرهما الناظم
وهما دَنِفَ المريض دنفًا لازمه المرض وخشم أنفه بمعجمتين
تغيرت رائحته فهو أخشم ولا أخشم لا يكاد يشم شيئا انتهى
كلامه ومما اشتهر من هذا النوع في كتب اللغة جلح انحسر شعره

عن جانبي رأسه وقرح خرجت به قروح عقد لسانه أصابته العقدة
ومنه، وانحل عقدة من لساني، وأدر قال في القاموس أدر كفرح
والاسم الأدرة بالضم وتحرك ونفخة أدرا أي عظيمة فلا تجني
وقوم مقادير وأدر ومنه، وإن كنتم في قومكم معشرا أدرا،
وعور عورا وهو ذهاب حس إحدى العينين ويقال عار يعار وشذ ودا
ومنه، لا أعور شأنه ولا أقصر، ورهص الفرس فهو رهص ومرهوص
أصابته الرهصة وهي وقرة تصيب باطن حافره فتوهنه فيندى
مكانه ويتن رماء ومنه:

، جماد بها البسباس يرهص معزها ، بنات اللبون والسلاقمة الحمرا ،

وصرد الفرس دبر موضع السرج منه فهو صرد ومعر الظبي فهو معر وأمعر
معر والناصية ذهب شعرها كله فهي معرة ومنه.

، تنفي الأرض بملثوم معر: وقوله ، ملثوم فهل تخبر أمعرا ،

وضجم عوج فمه وشدقه وشفته وذقنه وعنقه ومنه،

، خاض الأبرة في أشداقها ضجم ، وشثت رجله قرحت بها الشاقة

وهي قرحة تخرج في أصل القدم فتكوى فتذهب وإذا انقطعت
مات صاحبها وفيه لغة كعني وهذه عشرة أفعال من هذا النوع
فإذا تقرر هذا فلنرجع إلى ما نحن بصدده فنقول لما أنهى الناظم
رحمه الله الكلام على الأعراض والأمراض أشار إلى الألوان بقوله

(باب الألوان)

وقد صيغ للألوان نحو صهب غربا ... بغث وحمر أو شهل فعل أشهلا ١٢٠
برج وصفر أو دعج وقض عفر ... غد وسود أو غبر وقمر صلا
نمر وبيض أو فخر ودبس غبس ... شمط ودلسم أو بقع زرق اجعلا

او قد صيغ

(وقد صيغ للألوان نحو صهب) لونه صهبة وهي كالشقرة
خاصة بالشعر ومنه ؛ يضاف فوق الأرض ليس بأصهب ؛
وفيه لغة ككرم وجعله صاحب الجامع ككفر فقط (غرب)
اسود أو ابيض أقبح البياض ومنه الغرب والسود غرابيب
حالك وقوله تعالى وغرابيب سود ؛ والسود بعد لأن التوكيد
للألوان لا يتقدم (بغث) بغثة بالضم فهو أبغث وشاة بغثاء
رقطاء (وحمر) فأنت حمر ومنه ؛ فالفرس حمر (أو شهل)
عينه شهلة وهي أقل من الزرقة وأحسن (فعل الشهلا) الذي هو
اسم فاعل (ابرج) عينه بالجيم برجا وهو أن يكون بياضها
محدقا بالسواد كله (وصفر) صفرة صار أصفر ومنه ؛
صفراء كالتبراء أكمل خلقها ؛ (أو دعج) عينه دعجا
ودعجة اشتد سوادها مع سعتها (وخضر) الزرع وغيره فهو
أخضر والخضرة في الخيل غبرة تخالطها دهمة ومنه ؛
وسبع سنبلات خضر ؛ (عفر) الظبي والوعل عفرة فهو أعفر
وهو الذي يعلو بياضه حمرة وأقرابه بيض ومنه ؛
كأني وأصحابي على قرن أعفرا ؛ (غدر) الليل أظلم كأغدر
(وسود) سوادا والظفر اخضر ومنه ؛ بأسود ملتف الغدائر وارد ؛
(أو غبر) لونه غبرة فهو أغبر ومنه ؛
وبهمه مغبرة أرجاؤه ؛ كأن لون أرضه سماؤه
(وقمر) لونه قمرة فهو أقمر والقمرة بياض يميل إلى خضرة ومنه ؛
فقرا قرانعها القيعان والسبك ؛ وقوله (صلا) تقدم معناه
(نمر) فهو النمر فيه نقط بيض ونقط سود كلون
النمر (وبيض) بياضا ضد سودة فأنت أبيض وهي بيضاء

ومنه أمهق فهو أبيض غير مفاضة، (أو مغر) وجهه احمر كالمغرة بالضم للتراب يضرب إلى حمرة قال الزبيدي المغرة طين احمر وثوب ممغر والأمغر الأحمر الوجه وشاة ممغار شوب لبنها بدم (ودبس) دبسة فهو ادبس وهو من الطين الذي لونه بين السواد والحمرة ومنه الدبسي بضم الدال وسكون الباء وكسر السين وتشديد الياء نسبة إلى الدبيس جمع الادبس كالكدري لطير ادكن يقرقر له بصوت (غبس) غبسة بالضم وهو بياض فيه كدرة (شمط) رأسه خالط سواده بياض الشيب فهو أشمط ومنه،

من كل ذي شمط بزيز وأبيش، (ودسمة) دسمة وهي غبرة تميل إلى السواد (أو بقع) الطائر والكلب فهو ابقع وهو كالأبلق في الدواب ومنه، والبقع أسلاها بنو لام، (زرقت) عينه زرقا محركة وزرقة بالضم ومنه يومئذ زرقا أي عميا وقوله (ابغلا) شميم لبيس،

، حلك ودهمة أو سحم كالسخم صحم * دجن وقتمة أو غصم وظلم بلا،
، غسم وغثم هم غتمة وهرة دكن * فتلك ستة بعد الثلاثين فاعقلا،

(حلك) حلكة بالضم وحلكا محركة اشتد سواده كالحلولك فهو حالك ومحلولك وحلكلك كغضنفر وحلكوك كعصفور وحلكوك كقربوس (ودهمة) فأنا ادهم أي شديد السواد ومنه،

أشطان بير في لبان الأدهم، (أو سخم) بالخاء المعجمة والسخام كغراب سواد القدر (صحم) صحمة وهي سواد تضرب إلى حمرة أو غبرة تميل إلى سواد قليل أو حمرة في بياض ومنه، ترمي نفخا وذا الأسرة أصحما، (دجن) اليوم دجنة بالضم ألبسه غيم والسماء دام مطرها ومنه

وبيت

وثياب غداة يوم دجن وليلته، (وقتمة) من قتم قتمة بالضم
أغبر والقتام كسحاب الغبار ومنه: عليه القتام سيما الظن والبلى،
(وعصم) الظبي والوعل عصمة في ذراعيه أو أحدهما بياض وسائرها
أسود أو أحمر ومنه: تنزل الوعول العصم عن قذفاته، (وظلم
الليل ظلمة بالضم وبضمتين وظلماء وظلاما ذهب ضوؤه كأظلم
ومنه: لك النور نور ولا الظلام اظلام وقوله (بلا) معناه تظهر
(غسم) بالغين المعجمة غسمة غلب سواده البياض كالغسقة
من الليل (وغثم) لونه بالغين المعجمة والثاء المثلثة غلب بياضه
سواده (من غثمة) وهي غلبة البياض (مرة) تعينه قلة من الكحل
أو فسدة لتركه أو البيضة معارفها والقرمة بياض يعلو الطية
غبرة ومنه: من هلا وأنمدها لديه بمقلة، (دكن) دكنة فهو
أدكن أحمر يميل إلى السواد (فتي) هذه الألوان (ستة) أي ستة
أفعال (بعد الثلاثين فاعقلا) أي فافهمها وسيأتي تمام
الثلاثة والأربعين في الشبه الثاني في قوله شهب وشغر شغرا
كهيب وبلق سمر أدمة ولي سبع للألوان قد بلا تشبيه ومما اشتهر
من هذا النوع في كتب اللغات حسب حسبا تغير وصار فيه بياض
وحمرة أو شقرة في شعر رأسه أو ابيضت جلدته من داء ففسدت
بشرته فصار أبيض وأحمر وبرص برصا بالضم ومنه،
عليه عقيقته أحسبا، وحلب الشعر وغيره اسود وذهر فمه
اسودت أسنانه وطحل الذيب طحلة بالضم وهو لون بين الغبرة
والسواد أو السواد ببياض قليل ومنه أزرق نهاداته الثنايف
أطحل وحذلت عينه قل شعرها ورثم رثما ورثمة أبيض

طرف أنف الفرس أو بيض الجحفلة العليا من كل شيء فبلغ الرأس
أو بيض الأنف ومنه رشأ من الغزلان بدا ارثم، ونشم الثور
فهو نشم فيه نقط سود وبيض وقفع احمر او نصع لونه ومنه،
فقع لونها تسر الناظرين، وقلحت اسنانه قلحا وقلاحا
صفرت وصبح شعره صبحة خالطه بياض بحمرة وهذه عشرة
أفعال من هذا النوع اقتصرنا عليها خوف الإطالة الموجبة
للسآمة وما قل وكفى خير مما كثر وألهى (باب كبر الأعضاء)
فمنه لكبر العضو نحو رقب عجز ۞ طحل واذن اذنا شفه قل امرئلا،
جبه وعضل أو كبد ولسن عين ۞ وتلو عشرة فماله مادة بلا،

(فمنه) أي من فعل المكسور العين (لكبر العضو) مفرد الأعضاء
قال في الجامع أما كبر الأعضاء فهو مما ليس له مادة أصلية
كما سبق في الرباعي من هذا النوع في كل الأعضاء الثانية (نحو رقب)
أي عظمت رقبته أي عنقه قلت وكذلك ركب أيضا بالكاف بمعنى
عظمت ركبته (عجز) ت المرأة كبرت عجيزتها (طحل) عظم طحاله
فهو طحل ككتف (واذن اذنا) عظم اذنه (شفه) عظمت شفته
(قل) أي اذا كثر ذلك دال كونه (امرئلا) له (جبه) عظم جبهته (او عضل)
أي عظمت عضلة ساقه وهي اللحمة بين العرقوب وباطن الركبة
(او كبد) أي عظم كبده وفي نسخة كتد بالتاء أي عظم كاهله (ولسن)
عظم لسانه (عين) عظمت عينه (وتلو عشرة فماله) أي لكبر الأعضاء
(مادة) أصلية كما تقدم وقوله (بلا) تتميم للبيت تنبيه
قد ظفرت بخمسة أخر من هذا النوع أورد صاحب المكلل منها
اثنين وهما فوه عظم فمه وشدق أي عظم شدقه وصاحب المصباح
ثلاثة

ثلاثة وهي كوع اي عظم كاعه وهو الزند الذي يلي الابهام
كالكوع بالضم ورجل او عظمت رجله وفخذ اي عظم فخذه
فصار مجموعها سبعة عشر والله اعلم انتهى ثم لما انهى الناظم
رحمه الله الكلام على كبر الاعضاء اخذ يبين ان فعل المكسور يطاوع
فعل المفتوح فقال (باب مطاوعته لفعل المفتوح)

ومفتوح عين ذا التعدي يطاوع ❊ كمثل عقرت او ثلمت الكنهبلا
كذا هدم الله المحال وذلك ❊ كثير من المفتوح وانظر لتعملا

(ومفتوح عين) بالنصب مفعول مقدم ليطاوع وقوله (ذا التعدي)
حال من مفتوح العين (يطاوع) اي فعل المكسور ومعنى المطاوعة
كما سياتي حصول فعل فاعل اثر فعل اخر متعد وذلك (كمثل عقرت)
الناقة فعقرت بمعنى انعقرت (او ثلمت) او كسرت (الكنهبلا)
اي الشجر العظام فثلمت اي انكسرت (كذا هدم الله المحال)
اي الباطل فهدم بمعنى انهدم (وذلك) المذكور من مطاوعة
فعل المكسور (كثير من المفتوح) ومعرفته متوقفة على معرفة
مواد فعل المفتوح وسياتي ان شاء الله تعالى (وانظر) اي تامل
ما ذكرته من نظر اليه كنصر وفرح بمعنى تامله (لتعملا)
بذلك (التنبيه الثاني) لما بين الناظم رحمه الله في التنبيه الاول
ان لزوم فعل المكسور اكثر من تعديه اخذ يبين في هذا التنبيه
الثاني ان فعل المكسور قد يشارك فعل المضموم في فعل
واحد بمعنى واحد فيكون في ماضي ذلك الفعل لغتان فعل
بالضم وفعل بالكسر وذلك لاشتراكهما في الدلالة على النعوت
اللازمة فقال

وشاركه المضموم في وبئت وفي * نهى وهنئت او رحبت قد اقبلا
صلب وبعد بعدا بلد وغد شهد * بصر وفقر فقه اثر رطب الخلا ١٣٠
حصر وعسر عسرا وفر ويسر حرض * نجس ونحس نحسا وبرم ملا قللا
سلط وسقم سقما يقظا وبلغ ثقف * سخف وخرق خرقا او نجل دع البلا

(وشاركه) الضمير لفعل المكسور فقد (المضموم في) افعال عديدة وهي (وبئت) الأرض وباء ووباءة واباءة واباء اصابها الوباء بالمد والقصر اي الطاعون أو كل مرض عام (وفي نهي) العقل نهاء ونهاءة ونهوءة ونهاوة بالواو شاذة فهو نهي علم ينضج ومنه قوله وبالعشيد اجبر ما افات نهاء (وهنؤت) من هنا هناءة فهو هني وهنئ اتى بلا مشقة (او رحبت) يقال رحب المكان رحبا بالضم ورحابة فهو رحب ورحاب بالضم اتسع كارحب ومنه رحيب قطاة الجنب كما تقدم وقوله (قد اقبلا) تتميم للبيت لا معنى له (صلب) صلابة اشتد فهو صلب بالضم وصلب كسكر وصليب كامير وتقدم في باب فعل المضموم ولكن الصواب ذكره هنا فقط (وبعد بعدا) بالضم ضد قرب فهو بعيد وباعد وبعد ومنه ولا بعد المزار غير الغريض وأما بعد بمعنى هلك فبالكسر لا غير ومنه كما بعدت ثمود (بلد) بلادة فهو بليد وابلد بطئ الفهم (وغد) عيشه رغدا محركة وسع وكان ومنه فكلوا منها رغدا وقوله فليصف فيه عيشها وليرغد (شهد) شهادة اخبر بما علم ومنه وما شهدنا الا بما علمنا

واما شهوده

وأما شهده بمعنى حضره فبالكسر ليس إلا ومنه قول النابغة
شهدن لهم مواطن صادقات ، أتيتهم بود الصدر مني ،
بصر به بصرا وبصارة وصار مبصرا ومنه ، بصرت بما لم يبصروا به ،
(وفقر) الرجل (فقرا) بالفتح ضد غني وهذا أيضا من المواضع
التي تخالف ما في القاموس لأنه فيه ككرم لا غير (بثر) وجهه
بثرا بالفتح ويحرك والبثر خراج صغير كذا في الجامع
لكن في القاموس أنه مثلث قال فيه بثر فمه مثلثة بثرا
وبثورا وبثرا فهو بثر انتهى (رطب الغلام) بالقصر أي الرطب
من النبات كما تقدم رطوبة ورطابة فهو رطب ضد يبس
ومنه ، كأن قلوب الطير رطبا ويابسا ، (حصر) الرجل فهو حصور
لا يأتي النساء وهو قادر على ذلك والناقة ضاق إحليلها أي مجرى
لبنها ومن الأول قوله تعالى وسيدا وحصورا وقوله وحصور
عن الخنا يأمر الناس بفعل الخيرات والتشمير وتقدم في باب فعل
المكسور وذكره هنا أيضا (وعسر عسرا) بالضم وتحرك
وعسورا وعسرة ومعسرة وعسرا وعسارة فهو عسير وعسر ضد
سهل ومنه ، عسيرا علي طلابك ابنة مخرم ، (وفقه) الرجل فقها
أتسع وفي القاموس أنه ككرم ووعد كما تقدم التنبيه عليه
في أول فعل المضموم وهو أيضا من المواضع التي تخالف ما في القاموس
(وبرض) ربا سه عمل عملا قليلا (حرض) بالضاد المعجمة حرضا
طال سقمه وذاب وفسد فهو حارض متروك بين الحراضة
والحروضة وأما حرض حروضا بمعنى أشرف على الهلاك

فسيأتي أنه كعقل ومنه، حتى تكون حرضا، (نحس) بالحاء المهملة
بالفتح ضد سعد (ونبز) في منطقه فأفأ وأسرع كما قال
(مثل فلا) وفي القاموس أنه ككرم ووعد كما تقدم في أحوال
فهو المضموم (سلط) لسانه سلاطة وسلوطة طال (أو سقم سقما)
بالضم وتحرك وسقاما كسحاب مرض ومنه

الأربع يوم لو سقمت لعادني ، بنون كرام سادة لمسود ،

(يقظ) يقظا محركا ويقاظة نبه ومن النوم يقظة محركة
انتبه (وتلع) عنقه طال فهو تلع وتليع وأتلع ومنه،
وأتلع نهار إذا صعد به ، وأما تلع الضحى بمعنى طلع والضحى
انبسط والرجل أخرج رأسه من كل شيء كان فيه فكمنع (ثقف)
ثقفا وثقافة صار كذا قال ثقيفا فطنا فهو ثقف ككبر
وثقف ككتف ولقيف كأمير (حنف) في مشيه مشى على شقي
قدميه من شق الخنصر أو ميل في صدر القدم وأما حنف بمعنى
مال واستقام فسيأتي أنه كضرب وفرح (شرف) بالرجل فسد
عقله وفيه لغة أيضا كنصر (أو نخلة) بمال كبخلا أو نخولا
بضمهما أو نخالة ونخلا ككتف وضرب وعنى ضد كرفت ومنه
حتى نخلة كأسوء البخل، وقوله (أدع البلا) تتميم للبيت،

عجف ونحف أو قشف وعمو شب * بخل وشجن شحنا وزوغط اللوذ لا ،
ضخم قل في العلوم ذاكم كذا * زهد كمنع ثلثهما تتبع في الفلا ،
شهب وشقر شعر كهب وبلو سمر * أدم ولي سبع للألوان قد جلا ،
فسل وسبط سبطا شثن كشثر جرم * لحم ويمن يمنا سفه وفقه تلا ،

(عَجُفَ) عَجَفًا مُحَرَّكَةً ذَهَبَ سِمَنُهُ فَهُوَ أَعْجَفُ وَأُمُّ عَجْفَاءُ وَالْجَمْعُ
عِجَافٌ شَاذًّا لِأَنَّ أَفْعَلَ وَفَعْلَاءَ لَا يُجْمَعُ عَلَى فِعَالٍ لَكِنَّهُمْ بَنَوْهُ عَلَى
سِمَانٍ لِأَنَّهُمْ قَدْ يَبْنُونَ الشَّيْءَ عَلَى ضِدِّهِ كَقَوْلِهِمْ عَدُوَّةٌ بِالْهَاءِ
لِمَكَانِ صَدِيقَةٍ وَفَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ لَا يَدْخُلُهُ الْهَاءُ قَالَهُ فِي الْقَامُوسِ
وَمِنْهُ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ (وَنَحُفَ) نَحَافَةً نَحُوفٌ وَنَحِيفٌ
أَيْ قَلِيلُ اللَّحْمِ خِلْقَةً لَا هُزَالًا وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَرِيرِيِّ
لَهَا نَحَافَةُ الصَّبِّ وَصُفْرَةُ الْعَضْبِ (وَقَشُفَ) قَشَفًا وَقَشَافَةً
سَاءَتْ حَالُهُ وَرَثَّتْ هَيْئَتُهُ وَالْعَيْشُ ضَاقَ وَفُلَانٌ لَمْ يَغْتَسِلْ (وَعَمُقَ)
الْفَجُّ عُمْقًا بِالضَّمِّ وَبِضَمَّتَيْنِ وَعَمَاقَةً بَعُدَ قَعْرُهُ وَمِنْهُ وَعَلَى كُلِّ
ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ (شَسُبَ) بِمُعْجَمَةٍ فَمُهْمَلَةٍ
يَبِسَ وَضَمُرَ وَهُزِلَ أَوْ هُوَ لُغَةٌ فِي شَزُبَ وَفِي الْقَامُوسِ الشَّاسِبُ
الْيَابِسُ ضُمْرًا أَوِ الْمَهْزُولُ وَقَدْ شَسَبَ كَعَلِمَ وَحَسُنَ وَأَمَّا شَئِبَ
بِالْهَمْزِ وَشَيِبَ بِالْيَاءِ فَتَصْحِيفٌ الْأَوَّلُ فِي نُسَخِ الْجَامِعِ وَالثَّانِي
فِي نُسَخِ دُرِّ اللَّوَامِعِ لِلشَّيْخِ الطَّاهِرِ (جَثُلَ) بِشَعَرِهِ جَثَالَةً
وَجُثُولَةً كَثُرَ وَالْتَفَّ وَكَذَا الشَّجَرُ (وَشَجُنَ شَجَنًا) بِالتَّحْرِيكِ
حَزِنَ حَزَنًا كَشَجِنَ (رَذُلَ) رَذَالَةً وَرُذُولَةً فَهُوَ رَذْلٌ
وَرُذَالٌ وَرُذَالٌ كَغُرَابٍ وَرَذِيلٌ كَأَمِيرٍ خَسِيسٌ أَوْ رَدِيءٌ وَمِنْهُ
إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ وَقَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ
الْأَرْذَلُونَ (وَأَعْطِ الْأَرْذَلَا) أَيِ الرَّدِيءَ وَهُوَ تَتْمِيمٌ لِلْبَيْتِ
(ضَمُرَ) ضُمُورًا وَضُمْرًا بِالضَّمِّ وَبِضَمَّتَيْنِ هُزِلَ كَضَمَرَ (قَالَ فِي
ضِيَاءِ الْمَعْلُومِ ذَا) أَيْ ضَمُرَ (كَنَصَرَ كَذَا) قَالَ فِي الضِّيَاءِ أَيْضًا إِنَّ

(زهر) لونه فهو أزهر أي أبيض (كمنع) فحينئذ (ثلثهما) أي
ضفر وزهر (تنج) بحذف الواو للجزم لأنه جواب ثلث
(في الفلا) لأنه إذا كان فيهما اللغتان المتقدمتان وفي ضفر
أيضا لغة نصر وفي زهر لغة منع لم يبق إلا تثليثهما تنبيه
ما ذكره صاحب ضياء الحلوم مخالف لما في القاموس من أن
زهر لونه بمعنى أبيض وحسن ككرم وفرح وأما الذي كمنع
فزهر بمعنى تلألأ لأنه قال الزهرة محركة النبات ونوره أو الأصفر
منه والجمع زهر وأزهار وأزاهير ومن الدنيا بهجتها ونضارتها
وحسنها وبالضم البياض والحسن وقد زهر كفرح وكرم
وهو أزهر ثم قال وزهر السراج والقمر والوجه كمنع زهورا
تلألأ كأزهر والنار أضاءت انتهى وفي ذلك قال الأستاذ أبو
محمد في المثلث زهرت حسنا وبياضا والذي بمعنى تلألا
انفلاته اتخذي ومنه قول الحريري ، وشموع تزهر وأسرع عجز
(شهب) شهبا وشهبة قال في الجامع والشهبة بياض يخالطه
سواد ومنه ، وكتيبة لبستها بكتيبة شهباء ، سميت بذلك
لبياض السلاح ولمعانه فيها (وشقرت) الدابة (شقرا) وشقرة
فهي شقراء أي في صفرتها حمرة والأشقر من الناس من يعلو
بياضه حمرة ومنه ، وحتى تحسب الجون أشقرا ، (كهب)
لونه كهبة وهي بياض يعلوه كدرة (وبلق) الفرس
بلقا محركة وبلقة وهو سواد وبياض وارتفاع التحجيل
إلى الفخذين ومنه قول الأستاذ أبي محمد في المثلث فوق الخيل
البلق

أبلق من رب العلى أمر انقطع الرأس مع قطع اليد (سمر) لونه
سمرة صار بين السواد والبياض ومنه،
،والسمر من رماح الخط تنزى (أدمت) أدمة فأنا ءادم
سمرا وهو في الإبل لون مشرب سوادا وبياضا أو هو البياض
الواضح ومنه
،والآدم قد خيست فلا امرافقها، وفي الظباء لون مشرب بياضا،
ومنه، ويجتنى رشاء ادم غرر، (وفي) إشارة إلى هذه الأفعال
الواردة في هذا البيت الأخير مع وهي الثلاثة (سبع) وقوله
(للألوان) متعلق بقوله (قد بلا) أي ظهر (فسل) فهو
فسيل بطال مفسد (وسبط) الشعر (سبطا) بالفتح
وسبوطا وسباطة فهو سبط بالسكون ومحرك وسبط ككتف
نقيض جعد (شثن) ت أصابعه بالشين المعجمة والثاء المثلثة
غلظت (كشثن) بهما أيضا وبالنون شثنا وشثونة فشثنت
وغلظت ومنه
،وتعطو برخص غير شثن كأنه، أساريع ظبي أو مساويك إسحل،
والبعير غلظت مشافره من رعي الشوك وأما بالمعجمة والمثناة
فوق فبمعنى تحية (حرم) الصوم والصلاة على المرأة حرما بالضم
وبضمتين وحراما فهو حرام وكذا السحور على الصائم ومنه
وحرام على قرية أهلكناها وقوله حرمت على وليتها
لم تحرم كما تقدم في باب فعل المضموم والأولى ذكره هنا
وأما حرمه حرمانا بالكسر فقط لمشاركته لفعل المكسور
بمعنى منعه فسيأتي أنه كضرب وكرم (لحم) جسمه ككرم لحمة

فهو لئيم أو لكون الشيء القديم اليه (أو يمن يمنا) بالضم فهو
أيمن وميامين ويمون مبارك وفيه لغة كمنع وعني وأما يمن زيدا
بمعنى جاءه عن يمينه فسيأتي انه كمنع وعلم (سفه) جهل فهو
سفيه وأما سفه نفسه فبالكسر ليس الا وتقدم التشبيه عليه
(وفقه) فهو فقيه صار الفقه له سجية وأما فقهه بمعنى فهمه
فبالكسر ليس الا وقوله (ثلا) تقدم معناه

بدا عندهم من هذه لغتان حضر ❊ ها اربع جا بعد خمسين بالولا
وضم لزوما عين فعل مضارع ❊ نصر من مضموم عين تحولا
كذا الفتح من المكسور عين المضارع ❊ كيشنأ شنأ ناقيا سار فوصلا

(بدا عندهم) بتثليث العين اي هذا العدد (من هذه) الأمثلة
المذكورة في هذا التشبيه (لغتان) فاعل بدا وهما فعل بالضم
وفعل بالكسر (حضرها) بالرفع مبتدا اي الخبر قوله (اربع) وقوله
(جاء) جملة خبرية في محل رفع على النعت لأربع وحذف الهمزة
منه للوزن (بعد خمسين) مثلا (بالولا) اي بالتتابع وهو ممدود
وقصره للوزن وسيأتي في الحلقي المشارك له كفخر ومنع وكذا الغير
الحلقي كفرح ونصر وفرح وضرب وكذا المثلث المشارك الحلقي
وغيره والله أعلم. تنبيه ومن هذا النوع مما جاء في كتب اللغة
دفئ كعلم فأو استدفأ وادفأ والدفء بالكسر ويحرك نقيض
حدته البرد كالدفاءة بالفتح ومنه
الى الدفء والراعي لها متحرف. وذا اي ذبت وصار كالذيب
كالذأب وو حد يحد بالكسر وفي القاموس وحد كعلم وكرم يحد
فيهما

فيهما وحادة ووحودة ووحودا ووحدا ووحدة وحدة
بقي منفردا كثو كدو ووعث الطريق تعسر سلوكه وصغر صغرا
محركا وصغارا بالضم فهو صغير ضد كبير كما تقدم التنبيه
عليه وعمس يومنا عموسة وعموسا وعمسا اشتد واسود وأظلم
وقصع الغلام وقصاعة وقصعا فهو مقصوع وقصيع وقصع شب
وقطع الرجل قطاعة لم يقدر على الكلام ولسانه ذهبت سلاطته
وشظف العيش شظفا محركا وشظافا اشتد والشجر شظافة
صلب وفقم الأمر عظم والرجل لم يجر على الاستواء فقمة
وفقوما ونبس الفحل الفعل سريعا ومن الأنواع صدأ الفرس صداءة
وهي شقرة تميل للسواد والرجل أنصته فنظر ودقت الناقة
كدرت في سواد انتهى فإذا تقرر ما ذكرنا فلنرجع إلى
ما نحن بصدده فنقول لما انتهى الناظم رحمه الله الكلام على حكم
أبنية الفعل المجرد وهي الثلاثة المتقدمة فعل وفعل وفعل
شرع يبين تصاريفه وهي اختلاف حال مضارعه بضم أو فتح
وبدأ بمضارع فعل المضموم ثم المكسور لقلة الكلام عليهما
فقال: (وضم) أي ومن ضم يضم (التزمها) أي ضمة اللزوم وقوله
(عين فعل مضارع) بالنصب مفعول الضم وقوله (تصرف) نعت
لفعل حال كون الفعل المضارع كائنا (من) ماض (مضموم عين)
ثم فسر معنى تصرف بقوله (تحولا) أو هو معطوف على
تصرف بحرف العاطف فعلى هذا يكون قوله من مضموم
عين متعلقا به وهو تتميم للبيت والله أعلم فنقول في كرم
يكرم وفي شرف يشرف بضم الراء فيهما وهكذا سائر الأمثلة
السابقة وغيرها ولم يشذ من ذلك شيء أصلا إلا ما جاء

على تداخل اللغتين كبعد يبعد بالضم في الماضي والفتح في الآتي
(كذا) أي كما ضعف لزوم عين مضارع فعل المضموم (افتح
أيضا لزوما (من) فعل المكسور المتقدم ذكره (عين المضارع
بالنصب مفعول لافتح وذلك (كيشنا) الصاد ومن شنئه
بالكسر (شنآنا) أو أبغضه حال كون فتح عينه (فيما أصلا
فتقول في فرح يفرح بكسر الراء يفرح بالفتح وفي سمع يسمع كذلك
وهكذا سائر الأمثلة السابقة وغيرها هذا هو الأظهر فيه
ثم أشار إلى ما خالف الأصل من الأفعال فقال

وقد شذت الأفعال بالكسر وهي * عشرة وثلاث منه نحو ولي ولا
كذا ورى المخ احوها وورم ورعة * ومق وفق اوثق وورث حلا
وجد وورك اوعو وورم وكم وقه * وفي عين ايتها افرد الكسر تعتلا
وأيضا يقال في وور وويد سرو * إذا السمنت ابل بكسرهما اغفلا

(وقد شذت الأفعال) منه (بالكسر) في مضارعها (وهي عشرة
أفعال (وثلاث) بحذف التاء لحذف (منه) أي من فعل المكسور
عين وفيها عن القياس لكنها محصورة جاء في مضارعها الكسر
وهي ضربان ضرب انفرد فيه الكسر على الشذوذ وضرب جاء
مع الكسر فيه الفتح أيضا الذي هو الأصل أشار إلى الضرب الأول
بقوله (نحو ولي) الأمر يليه (ولا) يلي بالفتح والكسر ويسمى
هذا عند البديعيين بالاكتفاء وبهما قرئ ما لكم من ولايتهم
من شيء وهنالك الولاية لله بالضم أو بالفتح النصرة وبالكسر
الإمارة وقال أيضا ولي منه وليه وليا بالفتح أي قرب
(كذا ورى المخ) يرى كثر واجتمع وهو من علامات السمن
(احوها)

(أنوهلا) أي أجمعها واضبطها ولا تقس عليها (وومق) أي أحب
ونحوه يرم وورما بالتحريك إذا انتفخ كتورّم وورم أنفه
إذا تكبّر وغضب (وورع) الرجل عن الشبهات يرع وورعا محركا
ورعة كعدة إذا كفّ عنها (ووفق) ومنه ومقا ومقة أحبه فهو
وامق وتومّق تودّد ومنه قول هند

أو تدبروا نفارق • فراق غير وامق •

(ووفق) أمره كصادفه موافقا (ووثق) يقال وثق به يثق
ثقة إذا ائتمنه واعتمد عليه ومنه قول النابغة

• وثقت له بالنصر إذ قيل قد غزت • (وورث) أباه وغيره وورث
منه أيضا يرثه إرثا ووراثة بكسرهما ورثة كعدة ومنه قول
طرفة • ورثوا السؤدد عن آبائهم • وقوله (ولي) تقدم تفسيره
(ووجد) وجد الحبه أو حزن عليه حزنا شديدا ومنه

• قضى نحبه وجدا عليها مرقش • وفي مضارعه لغة يجد بالضم
كما في القاموس حيث قال فيه وجد المطلوب كوعد وورم يجده
ويجده بضم الجيم لا نظير لها وكذا في الحزن ولكن بكسر ماضيه
والوجد الغنى ويثلث انتهى (وورك) ركن وركا اضطجع
كأنه وضع وركه على الأرض وهي بالفتح والكسر وككتف
ما فوق الفخذ وهي مؤنثة ومنه قول الحريري

• وقد تورّك فوق الرحل والقتب • (ووعق) عليه بالعين المهملة
يعق عجل (ووكم) وكمد اغتم واكتأب (ووقه) له بالقاف سمع له
وأطاع (وفي عين ائتهل) أي مضارع هذه الأفعال وهو جار
ومجرور متعلق بقوله (افرد الكسر على الشذوذ (تعتلا

تنبيه من هذا النوع وهم مقابل ظن وفي القاموس وهم في الحساب
كوجل غلط وفي الشيء كوعد ذهب وهمه اليه واوهم كذا
في الحساب اسقط اووهم بمعنى وتوهم ظن ومنه
، توهمت ءايات لها فعرفتها ، لستة اعوام وذا العام سابع ،
ووعم الديار قال لها انعمي وعمي صباحا ومنه ،
، وعمي صباحا دار عبلة واسلمي ، ووهن وهنا وسعرك ضعف في العمل ،
ومنه ، ربي اني وهن العظم مني ، وفي هذه الثلاثة كوعد
وهي اهرة امثلة تستعمل انتهى قلت وهذه الافعال هي التي
وردت على خلاف القياس كما اشرنا اليه اول الكتاب في الترجمة
فاذا تقرر هذا فلنرجع الى ما نحن بصدده فنقول (وآض)
فهو مطلق مصدر آض يئيض بمعنى رجع او وجع الى تبيين
ما تقدم من وعد ووجل فقوله (تقر في ورن) المتقدم ذكره
(وري تر) وفسره بقوله (اذا سمنا) وقوله (ابل) بالرفع
فاعل ورينا (بكسرهما) اي الماضي والمضارع وقوله (اعقلا)
امر من عقل كفتن بمعنى فهم وانما قيد الناظم رحمه الله
وري بالمخ فيما تقدم وبالابل هنا ليمتاز من وري الزند
كرضي لان الاصل فيه الفتح كما اشار اليه بقوله
، واما وري الزند فالفتح اصله ✽ كيرضى على القياس من رضي بلا ،
، وفيه ورى الزند بالفتح مع يري ✽ بكسر كيرمي من رمى متفصلا ،
، وذلك ايضا صحيح جار على القياس من ✽ فعل المفتوح اذ كونه جلا ،
، من الغير يعار كتب النحات ✽ ثالثة فقل لوا اثر تلا ،

واما وري الزند

(وأما وَرِيَ الزند) بكسر الراء أو وراه بفتحها (فالفتح) أي
فتح مضارعه (أصله) أي أصل وري الزند كيرضى) أي كمل
أن فتح مضارع رضي أصل لأن كون الفتح واردا (على القياس)
وقوله (من رضي) بالكسر نعت ليرضى أي كيرضى الناشئ
من رضي وقوله (بلى) حرف جواب بمعنى نعم (وفيه) أي في
وري الزند لغة ثالثة أشار إليها بقوله (وري الزند بالفتح)
أي فتح ماضيه (مع يري بكسر) أي كسرها في الآتي (كيرمي)
الناشئ (من رمى) وقوله (منفصلا) تتميم للبيت (وذلك)
المذكور في وري الزند من لغة رمى وهو مبتدأ قوله (أيضا)
تقدم بيان إعرابه قريبا (صاح) حذف منه حرف النداء
أي يا صاح وهو مرخم صاحب قال في الكافية،
وصاح بالصاحب قالوا وكرا ، في كروان وهما قد ندرا ،
وقوله (جار) خبر المبتدأ وقوله (على القياس) متعلق بجار
وقوله (من فعل المفتوح) جار ومجرور متعلق بالكون في قوله
(إذ كونه) المبتدأ المخبر عنه بجلا أي لأن كون وري يري
من فعل المفتوح (جلا) أي ظهر (من اللغتين) القياسيتين
اللتين هما وري فهو يري كرضي يرضى ووري يري كرمى
يرمي وهو جار ومجرور متعلق بركبه في قوله (ربما ركب النحاة)
لغة (ثالثة) به أي بوري الزند (فقالوا ترتلا) بالنصب
حال أي حال كونهم ذوي ترتل أي ترتيب أو مترتلين
أي مترتبين أو مفعول من أجله أي للترتيب والمعنى أنهم نطقوا

بكسر ورث مع يرم فيقال ها ✻ ذه لغة بهما ما تستقل لدى الملا
وقد وردت هذي اشتهارا على ✻ تداخل اللغتين وع تين لتعملا
وفق عند نجل مالك وفق الجوا ✻ د أي حسن ابنه به قد تأولا
له تبعا في شرح تسهيله خلا ✻ ف ما قال في القاموس ذو العلم واعتلا

(بكسر) راء (ورث) الماضي (مع) راء (يرم) المضارع بإضافة كسر الورث (فيقال) في جوابهم عما قالوا (هذه) أي لغة ورم يرم بكسر الراء فيهما (لغة ما تستقل) أي ليست بمستقلة (لدى الملا) أي جماعة النحاة (وقد وردت هذي) اللغة (اشتهارا) منصوب بنزع الخافض أي في الاشتهار أو على الحالية بمعنى ذات اشتهار وقوله (على تداخل اللغتين) جار ومجرور متعلق بوردت ولكونها على تداخل اللغتين لم يحتج الناظم رحمه الله إلى استثنائه استثناء وري الزند يري بالكسر فيهما يعني لم يستثنه من قياس فعل المكسور وجعله من الشواذ الواردة بالكسر (وع) أمر من وعى يعي بمعنى حفظ أي احفظ (تين) اللغتين القياسيتين (لتعملا) بهما هذا ما فهمته من إعراب هذه الأبيات ومعناها والله أعلم بالصواب وأما (وفق) المتقدم ذكره فهو (عند نجل مالك) أي محمد بن مالك الطائي الجياني الأندلسي مقيم دمشق من (من وفق الجواد) المفسر بقوله (أي حسن وابنه) بدر الدين وهو مبتدأ (به) أي بالحسن المفهوم في حسن وهو جار ومجرور متعلق بقوله (قد تأولا) الخبر ومفعول تأول محذوف تأوله بمعنى فسره والمعنى أن بدر الدين ابن

مالك

مالك قد فسر وفق الجواد بحسن وقوله (له) جار ومجرور متعلق بقوله (تبعا) المنصوب على الحالية اي حال كونه تابعا لابيه في تفسيره اياه بذلك (في شرح تسهيله) الضمير لابن مالك وحال كونه ايضا (خلاف) اي مخالف (ما قال في القاموس) والعلم فاعل قال (و) خلاف (الاعتلا) اي والاعتلاء وهو الرفعة وهو محمد ابن يعقوب الفيروزابادي

وما كان في الصحاح ذلك من وفق * له امرك اي صادفته كن محصلا

ووجهان في عين المضارع من حسب * نعم وغرت او وهلت ثم وصلا

وحرت نعمت او بئست يئست او * يبست ولهت حرت كن مفصلا

وقد زاد في القاموس فيها ولغ * ويوكد انعم الجبلي اشهد مكملا

على لغة اخرى ولفظ كوهب كذا * ويوكد عد عشر مع اثنين قد تلا

(و) حال كونه ايضا مخالفا (ما قال) الجوهري (في) كتابه (الصحاح) لانهما لم يذكرا وفق بمعنى حسن بل قالا (ذلك) المذكور الذي هو وفق (من وفقه امرك) المفسر بقوله (اي صادفته) موافقا (كن) يا اخي (محصلا) لما ذكر ولما انهى الناظم رحمه الله الكلام على الضرب الاول اشار الى الضرب الثاني الذي جاء مع الكسر فيه الفتح الذي هو الاصل بقوله (ووجهان) الفتح على القياس والكسر على الشذوذ وهو مبتدا وسوغ الابتداء به وهو نكرة تقدير الوصف اي مخصوصان او مرويان (في عين المضارع) خبر ومن في قوله (من حسب) لبيان تقول حسبه كذا يحسبه ويحسبه بالفتح على القياس وبالكسر على الشذوذ مع انه افصح

لانها لغة اهل الحجاز مَحسِبة ومَحسَبة ويحسب انا بالكسر شاذة
ومنه، ونحسب سلمى لا تزال كعهدنا، (نَعِمَ ووَغِرَ) من وغر
صدره وغرا ووغرانا بالتحريك اضطرم الوغر وتحرك الحقد
وهو من قولهم وغرت الهاجرة تَغِر بفتح الماضي كوعد يعد
اذا اشتد حرها وغرا بالفتح ووغرا محركا (او وَهِلتَ) تَهِل
وهلا محركا فزعت ونسيت (توصلا) تتميم للبيت (وحر) بالحاء
المهملة يحر وتوحر فانت وحر اضمرت الوحر وهو الحقد والغيظ
والغش (نَعِمتَ) نعمة بالفتح ونعومة حسن ذلك وفيه لغة
كنصر وضرب (او بئست) بالموحدة ثم همزة مكسورة يقال
بئس الرجل يبأس ويبئس بؤسا بالضم وبؤسى اذا ساء حاله
وهو ضد التنعم (او يئست) بالمثناة تحت ثم همزة مكسورة
يقال يئس منه ييأس وييئس يأسا ويأسة اذا انقطع رجاؤه
فهو يئس كحذر ويئوس كصبور فاستيأس واتأس ومنه،
،اولم ييئس الذين امنوا ان يعلم، ويقال ايضا ييس بحذف الياء
لاستثقال ياء بين وجاء ياءس بقلب الياء الفا كما جاء يأتعد
وياتسر في يتعد وييسر فتوسطوا في ذلك فلم يحذفوا
الياء كما في يئس ولم يثبتوها كما في ييئس بل قلبوها الفا
وصار ياءس (او يبست) بالمثناة تحت ثم الموحدة يقال
يبس الشجر ونحوه فهو يابس ويبس كان رطبا فجف كايبس
وهذا صابه اليبوسة ولم يعهد رطبا يبس بالتحريك واما طريق
موسى في البحر فانه لم يعهد قط لا رطبا ولا يابسا
وانما الظاهر ماله

وانما اظهره الله مخلوقا على ذلك وقد تسكن الباء ذهابا
الى انه وان لم يكن طريقا فانه موضع كان فيه ماء فيبس
قاله في القاموس (ولِهَ) نحو (حَسِبَ) يقال وله ويله ويوله
ولها بالتحريك فهو واله وولهان اذا ذهب عقله لفقد محبوب
او مال او ولد ومنه قول النابغة ، حبب السباع الوله الابكار
اي الفاقدة اولادها ووله ايضا حزن وخاف وفيه لغة كوعد
ركن) يا اخي (افضلا) لما نذكره لك اي مبينا فهذه تسعة
افعال جاءت على فعل ويجيء الفتح على القياس والكسر على الشذوذ
واما فضل يفضل ونعم ينعم نعومة اي صار ناعما بكسر العين
في الماضي وضمها في المضارع فيهما فمن التداخل لان الاول
جاء على وزن دخل يدخل وعلم يعلم والثاني على وزن كرم
يكرم وعلم يعلم فاخذ فيهما الماضي من الثاني والمضارع من الاول
وفي نعم ينعم ايضا لغة رابعة وهي الكسر فيهما قاله
في المصباح ثم اشار رحمه الله الى ان في القاموس افعالا من
هذا النوع فقال (وقد زاد) محمد بن يعقوب الفيروزابادي (في القاموس)
وهو لغة معظم ماء البحر من قمس في الماء كضرب بمعنى غاص والقاموس
بئر تغوص فيها الحوت لا ماء بعدها والقميس كسكين البحر والجمع
قماميس والقمس كسكر الرجل الشريف انتهى وقوله (فيها)
اي عليها والمعنى ان صاحب القاموس زاد على ما تقدم ثلاثة افعال
نقل فيها الوجهين المتقدمين الاول (ولغ) الكلب في الاناء
والشراب ومنه وبه يلغ كورث يرث ويولغ كيوجل ولغا

ويضم وولوغا ولغانا محركة شرب ما فيه بأطراف أسنانه أو أدخل
لسانه فحركه خاص بالسباع وفيه لغة أخرى كوهب يهب
وإليها أشار الناظم بقوله في البيت التالي على لغة أخرى فيصير
من أمثلة فعل المفتوح لا من فعل المكسور والله أعلم والثاني
مما زاد صاحب القاموس (وبق) بالموحدة يبق وبقا ووبق يبق و يوبق ووبوقا
وموبقا أي هلك وأوبقه أهلكه وفيه لغة كوعد فيصير من أمثلة
فعل المفتوح والثالث أشار إليه بقوله (كذا نحم الجلى) بحاء المهملة
ونوحم وحاما ككتاب وسحاب ثم فسره بقوله (اشتهى ما كلا)
بمعنى لذ (على لغة) أي مع لغة (أخرى) في اثنين منها وهما
(ولغ) يلغ (كوهب) يهب (كذا وبق) يبق (كوعد) يعد فيصيران
من أمثلة فعل المفتوح كما مثلنا وهذه الأفعال من حسبت
إلى نحم الجلى (عشر مع اثنين قد تلا) وقوله عشر خبر مبتدإ
محذوف كما قدرنا وقوله قد تلا تتميم للبيت أو حال من عشرة
أي حال كونه تاليا لما تقدم أو نعت للاثنين والله أعلم تنبيهان
الأول أن ورع بمعنى التقوى من هذا النوع يرع ورعا وورعا محركا
ويسكن ووراعة ككرم ووضع وكرم والثاني أن بئس بمعنى البؤس
أي اشتد الحاجة كسمع وأما الذي بمعنى الشجاعة فككرم
قال الأستاذ أبو محمد في الحضر

فمن سمع يبئس بمعنى البؤس ، فمن كرم ذو البأس في القاموس

قال في القاموس البأس العذاب والشدة في الحرب بؤس ككرم
بأسا فهو بئيس كأمير شجاع وبئس كسمع بؤسا وبئيسا

وبيسلا

وبيس او بؤس الرجل اشتدت حاجته والبأس والبؤس الداهية قلت
وما ذكره صاحب القاموس من ان بئس بمعنى البؤس كسمع
مخالف لما في اللامية لان ابن مالك اورده في ذوات وجهين
حيث قال في اللامية،

وجهان فيه من احسب مع وحرت وغرت، انعم بئست يئست اوله يبس وهل،

كما نبهنا عليه ايضا ومنه، عسى الغوير ابؤسا اي ذا داهية
والبئيس كفعيل الشديد والاسد وعذاب بئيس بالكسر وبيئس
كامير وبيأس كجعفل شديد انتهى والثاني ان ابن يعيش حكى
في الماضي من هذه الافعال الخمسة الفتح والكسر فيكون الوجهان
في مضارعها من تداخل اللغتين قاله الدماميني في شرح اللامية
والى هذا اشار الاستاذ ابن محمد في الحض بقوله

وقيل ذا تداخل اللغات، عن بعضهم فتح المضي ءات،

والثالث ان في وغر لغة وجل ووعد انتهى تمليح قد تخلص
ان لفعل المكسور اربعة عشر حالا الاول يكون لازما كسلم
والثاني يكون متعديا كعلمه والثالث يكون اللزوم فيه
اكثر من تعديه والرابع يكون للعاهات كعمي والخامس
يجيء للالوان كسود والسادس يجيء للاعراض كفرح والسابع
يجيء لعيب الاعضاء كعبه والثامن يجيء للامراض كدنف
والتاسع يطاوع المعدى من فعل المفتوح كهدمت الدار فهدم
والعاشر يغني لزوما من فعل المضموم في يائي اللام فما سلم
كعيي وغني وحيي قال الاستاذ في الحض،

وبطوع الواقع عن باب فعُل في كثير أعني قياسا عن فعَل
ويدلّ على كون فعُل بالضم فيهن أصل اللزوم ووصفهن
على فعيل لكثرته في فعُل المضموم فيها الشدة الثقل واستغني
بفعل المكسور عنه قاله في شرح التسهيل والحادي عشر يستغنى
عنه أيضا في واوي اللام سماعا كقوي وفي صحيح اللام أيضا
نحو سمن تخفهما ان يكونا على فعل المضموم لأنهما بمعنى
متن وشحم قاله في شرح التسهيل والثاني عشر يجيء مضاعفا
كحبّ الرجل وسيأتي في بابه والثالث عشر يجيء معتلّ العين
كشاء يشاء ارادة والرابع عشر وهو ثاني تمهل يجيء
مشاركا لفعل المضموم في غير المضاعف كما تقدم في
وبعت الأرض انتهى تنبيه لم يجئ فعل عينه واو مكسورة
في الماضي والمضارع الا ان يبين اذ اصله او لانه من الأوائل
انتهى (باب فعل المفتوح) ولما انهى الناظم رحمه الله
الكلام على احكام عين المضارع من فعل المضموم ومن فعل
المكسور شرع في بيان احكام عين المضارع من فعل المفتوح
وهو اربعة اقسام ما قياسه الكسر وما قياسه الضم وما
قياسه الفتح وما قياسه جواز الكسر والضم وسيأتي ذكر ذلك
في بابه واما ما قياسه الكسر فهو اربعة انواع اشار اليها بقوله

مضارع فعل الكسر كحنّ وباع او * رمى ووعد وعدا قياسا موصلا
وضمّ قياسا عين فعل مضارع * كسابقني او مدّ او قال او تلا
وما حرف حلق عينه افتح كاسعل * كذا لامه ايضا كامنعه النخلا
وبالضمّ او بالكسر او بهما اشتهر * كينصر يضرب ثم يعثر بالعلا

مضارع

(مضارع فعل) بالفتح (اكسر) اذا كان مضاعفا لازما (كحن
يحن (و) كذا اذا كان يائي العين نحو (باع) يبيع (او
يائي اللام نحو (رمى) يرمي (و) كذا اذا كان واوي الفاء نحو
(وعد) يعد (وعدا) حال كون الكسر للمفهوم في الكل (قياسا
موصلا) اي مجعولا اصلا ثم اشار الى ما قياس مضارعه الضم
وهو ايضا اربعة انواع فقال (وضم) ضما (قياسا) اي ذا قياس
(عين فعل مضارع) اذا كان لغلبة المفاخر وذلك (كساببتني
فسببته فانا اسبه بالضم (او عين مضارع المضاعف المعدى
(تلا) يتلو ثم اشار الى ما قياسه الفتح فقال (وما) موصولة
اي الفعل الذي وهو مفعول مقدم لافتح وجملة (حرف حلق عينه)
من المبتدا وخبره صلة ما وقوله (افتح) امر من فتح يفتح
كمنع يمنع (كسال) الناشئ من سأل (كذا يفتح ما
(لامه) حرف حلق (ايضا) وذلك (كامنعه) الناشئ من منع
(الخلا) اي الرطب من النبات كما تقدم (و) قسم من فعل المفتوح
غير مقيس بل يتبع فيه ما (با الضم او بالكسر او بهما) اي الكسر
والضم وقوله (اشتهر) صلة موصول محذوف كما قدرنا
وهو جائز قال الاستاذ ابو محمد في البحر

وحذف ما يعلم من موصول ... لا ال او الحرفي ذو حصول

ثم مثل بما اشتهر بالضم بقوله (كينص) وبما اشتهر
بالكسر بقوله (يضر) وبما اشتهر بهما معا بقوله
(نم يخثل) وقوله (بالولا) اي بالتتابع وهو لف
ونشر مرتب الاول للاول والثاني للثاني والثالث للثالث

والله اعلم وسيأتي بيان كل من هذه الثلاثة ان شاء الله (والتبيين ان اللزوم)
اشار اليه بقوله :

وقد قال في التسهيل ان اللزوم و ❁ التعدي له مثلان سيان بالجلا
لذا اوضعوه للنعوت وغيرها ❁ كالاعراض والامراض واللون قد تلا
كذا الفعلان لا تعدو تضبط ❁ لكسرها منه المفاعلة اجعلا
وعن فعل المضموم قال ينوب ذو ❁ التضاعف نحو بل وعز ذو العلا 160
ونحو وعى بابن جني كطاب تـ ❁ ـم للازمين ثم بان توصلا

(وقد قال) الامام محمد ابن مالك (في التسهيل ان اللزوم) كقعد (والتعدي) كضرب وهو باسكان الياء لغة على حد قول الشاعر ، ولو ان واش باليمامة داره ، كما تقدم ثابتان (له) اي لفعل المفتوح وهما (مثلان سيان) اي مستويان فيه (بالجلا) اي بالظهور قوله سيان تثنية سي والعرب استغنى بتثنيته عن تثنية سواء فيقولون سيان ولا يقولون سواءان كما تستغني بتثنية ضبع عن تثنية ضبعان ولا يقولون بعضان ولا ضبعانان كما نبه عليه الاستاذ ابو محمد في البحر المحيط بقوله فعن سواءين مع البعض غنو بسيين مع الجزء ين عن ضبعانان غنو ضبعان كلتا كلتا عن نحو ابجعان لكن دكيا قليلا ، سواءان قال الشاعر

فيا رب ان لم تقسم الحب بيننا ، سواءين فاجعلني على حبها جلدا

(لذا) اي لكونه يستوي فيه اللزوم والتعدي (وضعوه) اي فعل المفتوح (النعوت) اللازمة (وغيرها كالاعراض والامراض) التي ذكرناها

التي ذكرناها في فعل بالضم وفعل بالكسر (واللون قد تسلم) وسائر ما قصد الدلالة عليه من المعاني التي لا تنضبط كثرته كما أشار إليه بقوله (كذا) وضعوه (للمعان لا تعد) لا تنضبط من ضبط كنصر بمعنى حفظ اي لا تحفظ (الفعال) وهي غلبة المفاعل بالموحدة كعالمني فعلمته وشاعرني فشعرته وكاتبني فكتبته وكاثرني فكثرته اي قابل علمه بعلمي وشعره بشعري وكتابته بكتابي وكثرة ماله بكثرة مالي فكنت أعلم منه وأشعر وأكتب وأكثر مالا انتهى (ومن فعل المضموم) العين جار ومجرور متعلق بينوب (قال) في التسهيل أيضا (ينوب) اي فعل المفتوح وجملة قال وينوب الذي هو مقوله معترض بين الموصوف الذي هو فعل المضموم وصفته التي هي (ذو التضاعف) لما سبق انه لم يرد مضاعفا وذلك (نحو جل) قدره جل فهو جليل (او عز ذو العلا) اي الرفعة فهو عزيز او شح فهو شحيح وقل فهو قليل وخف فهو خفيف وود فهو ودود ورق فهو رقيق بدليل مجيء الوصف منها على فعيل وحق كل من هذه ان يكون على فعل بالضم لانها من النعوت اللازمة بدليل نبل وثقل كما في شرحه ثم قال وينوب ايضا (عن ياء من عين) لما سبق انه لم يرد ياء اي العين وذلك (كطاب) فهو طيب (ثم لان لين) فهو لين (ثم بان) فهو بين فهذه ايضا مما كان حقه ان يكون على فعل بالضم وقوله (توطا) خبر بان ان قدرناه مبتدأ والا فتتميم للبيت.

من اسماء الاعيان الثلاثية ابنه * كما قال فيه للاصابة فاعقلا
او الاخذ منها او يصوغ لاتخاذ ما * ها نحو بلا او انل الها بلا
كذا عمل الالات او بها ومن * معانيه الاستقرا وادع التحولا
والاعطا ثم المنع نحو حبشت * ثم سير او التفريق والجعل بالولا
كذا الرمي والتحويل والدفع فاعرف * والاصلاح والتجريد والنشر بالجلا
والايذاء والتصويت اول لغلبة * مع الامتناع اي شرد وابن الفلا

(من اسماء الاعيان الثلاثية ابنه) اي فعل المفتوح (كما قاله) محمد ابن مالك ايضا (فيه) اي في التسهيل (للاصابة) اي لاصابتها نحو راسه اصاب راسه وجلده اصاب جلده وكبده اصاب كبده وعانه اصاب عينه ونابه اصاب نابه واذنه اصاب اذنه وفخذه اصاب فخذه وبطنه اصاب بطنه وعضده اصاب عضده وحلقه اصاب حلقه وذقنه اصاب ذقنه ومتنه اصاب متنه وضلعه اصاب ضلعه وقلبه اصاب قلبه ونحره اصاب نحره وصدره اصاب صدره وقحفه اصاب قحفه وهو عظم فوق الدماغ ومانه اصاب مانته بمعنى صفاق بطنه كما في شرح التسهيل وفي المصباح المانة السرة او ما حولها ومقعده اصاب مقعدته وجبهه اصاب جبهته وفقحه اصاب فقحته اي حلقة دبره وحرحها اصاب حرحها اي فرجها وصلوته اصاب صلاه وهو وسط الظهر منا ومن كل ذي اربع وما انحدر من الوركين والذنب او ما عن يمين الذنب وشماله وهما صلوان والجمع صلوات واصلاء انتهى قلت وكذا المزيد فيها نحو وتنه اصاب وتينه وطحله اصاب طحاله وكرعه اصاب كراعه ورفقه

ورفقه اصاب مرفقه والعفقه اصاب ما فوقه في افعال كثيرة
اضربنا عنها خوف الاطالة الموجبة للسآمة وما قل
وكفى خير مما كثر والهى فان اكثر ما ذكرنا فليرجع
الى ما يختص بصدره فنقول قوله (فاعقل) امر من عقل كعقل
معناه افهم (وللاخذ منها) نحو ثلثت المال وربعته وخمسته
وسدسته وسبعته وثمنته وتسعته وعشرته اى اخذت ثلثه وربعه
وخمسه وهكذا وكذلك نصفته اى اخذت نصفه (او يصوغ)
اى فعل المفتوح (لاتخاذها نحو بار) يبرا وبدر بدرا او نهر
نهرا بالفتح وبالتحريك (او اتيها) اى اعطائها نحو لحمه
اطعمه اللحم وشحمه اطعمه الشحم وتمره اعطاه التمر
ولبنه اعطاه اللبن (بلى) حرف جواب بمعنى نعم (كذا عمالها)
وهو مبتدا والخبر قوله (اتى) اى فعل المفتوح ايضا الدال
على عمل صادر منها نحو كلبه الكلب وسبعه السبع وذابه
الذيب وبعضته البعوضة (او عمل بها) نحو رمحه
اى اصابه بالرمح وسهمه وعصاه اى اصابه بالسهم والعصا
ولا يكون هذا الا في الالات (ومن معانيه) اى فعل المفتوح
(الاستقرار) نحو سكن وثوى وقطن (وادع) اى سم من معانيه
(التحول) بالنصب مفعول لادع وذلك نحو ذهب ورحل وظعن
ومضى وسرى (و) من معانيه (الاعطاء) كمنح ونحل ووهب
وبذل ونفل (ثم) من معانيه (المنع) نحو حظل وحظر
وعضل ومنع وحجز نحو حبست وللحبس (ثم) من معانيه

(الشد) كزمّ وملّ وزرّ ودبّ ووسم (او التفريق) كبذّ وقسم
وفصل وجزء (او الجمع) كحشد وحشر ونظم (با لـولا)
اي بالتتابع (كذا الرمي) كخذف وقذف ونبذ ورجم
ونضح ورش (او التحويل) كقلب وصرف ونقل وحرف
وجذب (او الدفع) كدرأ وعتل ودفع ودلظ (فاعرف) ذلك
(او الاصلاح) كغزل ونسج ورفأ وطحن وخبز ورمّ (او التجريد)
كسلخ وقشر وكشط وحلق وسلب ونجر الجلد (او الستر)
كحجب وخبأ وكفر الزارع ودفن (بالبطا) اي بالظهور (او الايذاء)
كلسع ولدغ وكلم ووكز وضرب وظلم وفقر وقرص ولطم
(او التصويت) كصرخ وبكر وصهل الفرس وسعل ونهق وضبح
ورغا ونبه ونبح ونعق ونغز ونام ونعر ونغم ويلحق بها
ما دلّ على قول كنطق ولفظ ووعظ وزجر وشتم وامر وسأل
وعذل وسبّ (او الغلبة) بضم الغين مع اللام وتشديد الباء
بمعنى غلبة بالتحريك وذلك كقهر وقسر وقمع وملك
وغلب (مع الامتناع) وفسره بقوله (او شرد وابى القلا) وعال
وعاذ وحمض وحرز (تنبيه) قال في شرح التسهيل ومن معانيه
ايضا موافقة افتعل نحو نظره اي انتظره ومنه قوله تعالى
انظرونا نقتبس من نوركم اي انتظرونا وقوله غير ناظرين
نضجه انتهى ثم نبه الناظم رحمه الله على انه قد يشترك
فعل وفعل وفعل فيصير الفعل الواحد مثلثة الماضي وهو
الذي اشار اليه في التنبيه الثاني فقال

(كينصر

كَيَنْصُرُ أَوْ كَرُمَ فَرُنْ كَنَقُبْ رَفَثْ ⁂ عَنَدْ وَثَخُنْ سَفُلْ ضِدُّهُ عَلَا،
غَمَرْ وَعَثَرْ كَبَا قَذِرْ وَأَمِرْ عَلَيْهِمْ ⁂ وَكَدِرْ نَصَرَ انْصُرْ نَقِيضَ الْكَلَا،
قَنِطْ وَرَفُقَ بِهِ كَذَا حَمُضَ اللَّبَنْ ⁂ أَوْ عَقُمَتْ هِنْدٌ كَمُلَ صَارَ مُكَمَّلَا، ١٧٠

(كَيَنْصُرُ أَوْ كَكَرُمَ فَرُنْ كَنَقُبْ) الْكَافُ اسْمِيَّةٌ بِمَعْنَى مِثْلِ اَيْ مِثْلَ نَقُبَ وَهُوَ فَاعِلُ يَنْصُرُ نَقُبَ يَنْقُبُ عَلَيْهِمْ نِقَابَةً بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ صَارَ نَقِيبًا اَيْ شَدِيدًا اَوْ ضَمِينًا اَوْ عَرِيفًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا (رَفَثَ) فِي كَلَامِهِ رَفَثًا بِالتَّحْرِيكِ وَرُفُوثًا كَأَرْفَثَ أَفْحَشَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ، (عَنَدَ) عَنِ الطَّرِيقِ يَعْنُدُ عُنُودًا مَالَ وَمِنْهُ مِنْ حَزْمِكَ الْمَقْصُودُ لَيْسَ بِعُنَّدٍ، (وَثَخُنَ) الثَّخِنُ (ثَخْنًا) بِالْفَتْحِ وَثُخُونًا وَثَخَانَةً وَثَخَنًا مُحَرَّكَةً غَلُظَ (سَفُلَ) سَفَالًا بِالْفَتْحِ وَسُفُلًا وَسُفَالًا وَسُفَالَةً بِضَمِّهِنَّ وَسِفْلًا وَسِفْلَةً بِكَسْرِهِمَا ضِدُّ عَلَا كَمَا فَسَّرَهُ بِقَوْلِهِ (ضِدُّهُ عَلَا) وَمِنْهُ وَمِنْ اَسْفَلَ مِنْكُمْ (غَمَرَ) الْمَاءُ صَارَ غَامِرًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

نِصْفُ النَّهَارِ الْمَاءُ غَامِرُهُ، ⁂ وَرَجِيعُهُ بِالْغَيْبِ لَا يَدْرِي،

(وَعَثَرَ) الْعَاثِرُ وَفَسَّرَهُ بِقَوْلِهِ (كَبَا) وَهُوَ مِنْ كَبَا يَكْبُو انْكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ وَالْفَرَسُ عَثَرَ وَمِنْهُ، وَأَصْبَحَ جَدُّ النَّاسِ يَظْلَعُ عَاثِرًا، (قَذِرَ) قَذَرًا وَقَذَارَةً صَارَ قَذِرًا بِالْفَتْحِ وَكَكَتِفٍ وَرَجُلٍ وَجَمَلٍ (وَأَمِرَ عَلَيْهِمْ) اَمَارَةً وَلِيَ وَالِاسْمُ الْإِمْرَةُ بِالْكَسْرِ (وَكَدِرَ) الْمَاءُ كُدُورَةً وَكُدُورًا وَكَدَرًا مُحَرَّكًا وَكُدُرٌ بِضَمَّتَيْنِ كَأَكْدَرَ نَقِيضُ صَفَا فَهُوَ اَكْدَرُ وَكَدِرٌ كَكَتِفٍ وَرَجُلٍ وَاَمِيرٍ وَمِنْهُ

، صواف لم يكدرها الدلاء ، (نضر) الشجر والوجه واللون نضرة
ونضورا ونضارة ونضرا محركة ومنه ،
، عذب مشاربها زاهر نضرا ، (انس) به انسة محركة وانسا
بالضم والتحريك ضد الوحشة (خمص الكلا) جمع كلية
او كلوة كالكليات وهما كليتان بالضم اي لحمتان حمراوان
لازقتان بعظم الصلب عند الخاصرتين اي قلة انتهى تقول
خمص بطنه مخمصة خلا ومنه ، خمص الحشا من مطلع انجد ،
(قنط) يئس قنوطا وقنطا وقناطة فهو قنط كفرح ومنه ،
، لا تقنطوا من رحمة الله ، (او رفق به) رفقا ومرفقا كذا اقتصر الباز
جمع لبن حمضة (او عقمت هند) عقما بالضم لم تحبل وفيه
لغة كعني ومنه ، ويجعل من يشاء عقيما ، (كمل) كمالا
وكمولا (صار) كاملا واكمله صار (فكملا) كتكامل
وتكمل ومنه قول طرفة ،
، كامل يحمل الاء الفتى نبه ، سيد سادات خضم ،
وهذه ثمانية عشر فعلا تنبيهان الاول ان في خثر اللبن وعثر
الماشي وانس وقنط لغة ثالثة كما سياتي ان شاء الله والثاني
انه بقي مما ورد للتثليث فيه ايضا احد عشر فعلا لم ينبه
عليها الناظم وهي عرج لصابه شيء في رجله . بخع وليس
قلقه له وازف البرد اندمل وذلق لسانه حد وقذر بسره
افسده وفرد بالامر انفرد به وبشر الفم خرج منه خراج
صغير كما تقدم والتنبيه عليه فيما اشترك فيه فعل
وفعل وخثر اللحم خثرا وخثورا تغير ومنه ،

انما يخثر

إنما يخرج لحم المدخن، وغمقت الأرض فهي غمقة ذات ندى
أو قريبة من المياه وفسد الثوب. والحبر خلو قد خلق وخلقا ومخلقة
كمرحلة بلي ومنه، فأصبح الحبر منها واهنا خلقا،
وقرف فسد عقله وفطن به وإليه وله فطنا مثلثا وبالتحريك
وبضمتين وفطانة فهو فاطن وفطين وفطن كندس وعدل
وكتف قاله في القاموس. تتمة لما انهى الناظم رحمه الله
الكلام على المثلثات أخذ يبين أن الفعل الرباعي بناء واحدا
وللثلاثي ثلاثة أبنية فقال

وكان بناء الرباعي واحدا ❊ من الفعل ذي التجريد نحو فعللا،
قد التزموا الفتحات فيه لخفة ❊ وأحد الحروف سكنوا منه فاعقلا،
لئلا يكون في كلامهم أربع ❊ من الحركات جاء في كلمة ولا،
وثانيه نحو التحريك الأول ❊ وآخره يبنى على الفتح ما غلا،
ومن ثالث أولى لتسكين رابع ❊ إذا كان بالضمير أو نونه إذ خلا،

(وكان بناء) بالرفع اسم كان وقوله (الرباعي) جار ومجرور خبر
كان وقوله (واحدا) نعت لبناء وقوله (من الفعل ذي التجريد)
أي من الزيادة بيان للرباعي و(ذا) البناء المذكور (نحو فعللا)
كجعبر ودحرج (قد التزموا) أي العرب (الفتحات) مفعول
لالتزموا (فيه) أي في فعلل (لخفة) أي لطلب التخفيف (وأحد
الحروف) الأربعة وهو مفعول مقدم لقوله (سكنوا منه)
أي من فعلل (فاعقلا) أي فافهم ذلك وإنما سكنوه
(لئلا يكون في كلامهم) أي العرب (أربع) بدون ألف القطع
ضرورة كما في الأبلغ ثانيا البيت (من الحركات) متواليه

كما أشار إليه بقوله (جاء) الأربع الحركات (في كلمة) واحدة (ولا) أو متتابعا (وثانيه) من تلك الحروف وهو بالنصب مفعول لقوله (خصوا) بالتسكين (التحريك) الحرف (الأول) إذ لا يكون إلا متحركا (وآخره) أي الماضي وهو بالرفع مبتدأ والخبر قوله (يبنى على الفتح) إذ هو (ما خلا) أي ليس ثقيلا لثقل الضم والكسر (ومن ثالث) جار ومجرور متعلق بقوله (أولى) أي وهو أولى بالتسكين من الحرف الثالث وعلل أولوية ثانيه بالتسكين بقوله (لتسكين رابع) من تلك الحروف (إذا كان تا الضمير) اسم كان (أو نونه) بالرفع عطف على تاء الضمير وقوله (أدخلا) بدون الألف ضرورة خبر كان وقوله

بآخر فعل نحو ضربت لو لوا * لزوم التقاء الساكنين قد اعضلا

وقد كان للفعل الثلاثي من البنا * ثلاث له ما قد سبق آنفا بلا

وقد بقيت عين الثلاثي لا يجوز * تسكينها كالرباعي ما ابتلا

وقد صار كلها محركة وانتما * الفعل لم ينقص بناؤه فاعتلا

(بآخر فعل) الباء بمعنى في وهو جار ومجرور متعلق بالآخر وذلك نحو ضربته لو لوا) فيلزم بسبب تسكين ثالثه التقاء الساكنين كما أشار إليه بقوله (لزوم) بالنصب مفعول له أي للزوم التقاء الساكنين) وهما الحرف الثالث وآخر الفعل المسكن لأجل اتصال الضمير وقوله (قد أعضلا) بمعنى التبس وأشكل نعت للزوم وهو من عضل عليه الأمر عضلا بمعنى التبس (وقد كان للفعل الثلاثي) خبر كان (من البنا ثلاثة) بالرفع اسم كان (له) الضمير للفعل الثلاثي وهو خبر مقدم وقوله (ما قد سبق)

مبتدأ

مبتدأ مؤخر (ءانفا) في فعل من وبوب فتح أوله وءاخره وقوله
(بلا) حرف جواب بمعنى نعم (وقد يبقى عين) الفعل (الثلاثي
لا يجوز تسكينها) لئلا يلتقي ساكنان وأيضا عند اتصال تاء
الفاعل أو نونه به كفرّ بت كما أشار للتنبيه بقوله (كفي الرباعي
ما أبتلا) أي كما ابتلي في الفعل الرباعي بمعنى يظهر في قوله
ومن ثلاث أمكن التسكين رابع البيت (أو قد صار كلها محركة)
بالحركات الثلاث ولم يتضح لي مراد الناظم رحمه الله بقوله
كلها فلو قال قصار ثنتا ذاك أي محركة أي قصار تلك العين
لعدم جواز تسكينها محركة بالحركات الثلاث لكان أوفق لما
في الجامع والله أعلم بالصواب (وإنما الفعل لم ينقص بناءه) بالرفع
فاعل ينقص قلت قوله بناءه بالاختلاس قال في التسهيل ويقع
تسكين أو تختلس الحركة بعد ما حرك عند بني عقيل وبني كلاب
اختيارا وعند غيرهم اضطرارا ومثل التسكين في شرحه بقوله
وأشرب الماء ما بي نحوه عطش ، إلا لأن عيونه سيل واديها ،
وللاختلاس بما أنشد الجوهري في الصحاح وهو قوله
أنه لا يبرئ داء الهدبد ، مثل القلايا من سنام وكبد ،
والهدبد كعلبط العمش وضعف العين وقرئ بهما في الشواذ
في قوله تعالى إن الإنسان لربه لكنود بإسكان الهاء ولربه
بالاختلاس وقوله (قل) جملة معترضة بين المتعلق الذي هو
(على) وبين المتعلق منه الذي هو ينقص وهو بمعنى عن أي
إنما لم ينقص بناء الفعل عن

١٨٠ ثلاثة احرف كذا الصرف كلمة ✽ حرف يبتدا به القول اولا
وحرف يكون الوقف عنه كذاك ✽ حرف واسطة يكون بينهما امتلا
اذ المبتدا به يكون محركا ✽ وما كان موقوفا عليه افهم اعقلا
يكون مسكنا واما المجرد ✽ بناء سداسيا فلم يات بالولا

(ثلاثة احرف كذا الصرف كلمة) اذ لا يتأتى ان تكون الكلمة على اقل من ثلاثة احرف الا في الحرف وقوله كذا الصرف كلمة جملة معترضة ايضا بين المبدل منه وبين البدل الذي هو (حرف) بحذف ضرورة وجملة (يبتدا به القول) من الفعل وفاعله جملة خبرية في محل رفع على النعت للحرف وقوله (اولا) منصوب على الظرفية اي في اول الكلام (وحرف يكون الوقف عنه) وعن بمعنى على اي يكون الوقف عليه (كذاك حرف) بحذف التنوين ايضا لما تقدم وقوله (واسطة) صفته (يكون بينهما) اي بين الحرف المبتدا به وبين الموقوف عليه وقوله (امتلا) تقدم معناه (اذ) الحرف (المبتدا به) الكلمة (يكون محركا) وجوبا (وما) اي الحرف الذي (كان موقوفا عليه) وما موصولية مبتدا وكان صلتها واسم كان ضمير يعود على ما وموقوفا عليه خبر كان وجملة (افهم) المفسر بقوله (اعقلا) معترضة بين المبتدا وخبره الذي هو (يكون مسكنا واما) الفعل (المجرد) من الزيادة وهو نعت لمحذوف كما قدرنا وقوله (بناء سداسيا) اي ذا بناء سداسي حال من الضمير المستتر في قوله (فلم يات) اي في كلام العرب وهو جواب اما وقوله (بالولا) معناه بالتتابع

ثم علل

ثم علل رحمه الله عدم مجيء سداسيا بقوله

لئلا يكون الوهم فيه بأنه ✣ جرى ككلمتين وازع هذا التعللا

ويأتي خماسيا لكون أخيره ✣ بتا فاعل او نونه متوصلا

فكان كجزء منه لذاك يسكن ✣ ويجبا أخيره ويكن منفصلا

سوى السداسي وقد جا بناء ذي ✣ التجرد من كل من الاسم بالجلا

(لئلا يكون الوهم) بالتحريك ويسكن للوزن (فيه) أي في السداسي إذا وقع (بأنه جرى) حال كونه (ككلمتين) ثلاثيتين (وازع) أي احفظ (هذا) المذكور (التعللا) أي لتستقيم في أمرك (و) لم (يأت) الفعل المجرد حال كونه (خماسيا) أيضا وعلل ذلك بقوله (لكون أخيره) أي الفعل وقوله (بتا فاعل او نونه) جار ومجرور متعلق بقوله (متوصلا) الخبر أي لأنه قد يتصل به تاء الفاعل او نونه فيصير كالجزء منه كما أشار اليه بقوله (فكان) أي فيكون التاء أو النون (كجزء منه) أي الفعل (لذاك يسكن) سكونا (ويجبا) أي وإذا وجب (أخيره) بالرفع فاعل يسكن فيقال انطلقت (ويكن) يا فتى (منفصلا) أي متبينا ثم أشار الناظم رحمه الله الى أن بناء الاسم المجرد يجيء ثلاثيا ورباعيا وخماسيا أيضا لعدم اتصال الضمير المذكور ولا يجيء سداسيا لما تقدم بقوله (سوى السداسي) بالنصب وهو استثناء مقدم (وقد جا بناء ذي التجرد من كل) من الثلاثي والرباعي والخماسي وقوله (من الاسم) بيان لذي التجرد (بالجلا) أي بالظهور وتقدم المستثنى أول الكلام يجوزه الكوفيون والزجاج

واستدلوا بقوله، خلا الله لا ارجو سواك، والجمهور منعوا ذلك.

مواد الرباعي كان من ذي الثلاثه ✤ اقل لكون ذي الرباعي اثقلا
كذا فعل المضموم كان مواده ✤ اقل من المكسور قله لما انجلا
كذا فعل المكسور كانت مواده ✤ اقل من المفتوح وابحث لتعقلا

(مواد) الفعل (الرباعي) المتقدم ذكره (كان) بحذف الياء اضطرارا (من) مواد الفعل (ذي الثلاثه) احرف (اقل) بالنصب خبر كان وقدم على افعل التفضيل في غير الاستفهام وهو شاذ قال في الخلاصه، ولدى اخبار التقديم نزرا وردا، ثم علل قلة ما ذكره بقوله (لكون بناء) الفعل (ذي الرباعي) الاحرف (اثقلا) بالنسبة الى الثلاثي والصواب عندي ان يكتب قوله ذي الرباعي بغير الإشارية اي لكون بناء ذا اي الفعل الرباعي والله اعلم (كذا فعل المضموم) العين (كان مواده اقل من) مواد فعل المكسور العين (قله) اي اذكره (لما انجلا) اي لكون فعل المضموم اثقل بالنسبة الى فعل المكسور (كذا فعل المكسور) العين (كانت مواده اقل من) مواد فعل (المفتوح) العين لما تقدم (وابحث) ذلك (لتعقلا) اي لتفهم هذا اما فهمته في اعراب هذه الابيات الاحد عشر وهي اشكل ما في هذا الكتاب اعرابا والله اعلم بالصواب والمواد جمع مادة وهي الزيادة المتصلة كما في القاموس انتهى ثم اخذ الناظم رحمه الله يبين النوع الاول من فعل المفتوح مما قياسه الكسر وهو ما فاؤه واو فقال (باب مثال ما فاؤه واو

مثال الذي

مثال الذي الواو فاء كوثب وجب ✤ وقب ووأد وأدا وغلت كأوغلا ،
ولج ووقذ وجد وهج ووتد وطئ ✤ وفد ووعد وعدا وصلت موصلا ،
ورد ووفد وفدا وصد ووكد وقذ ✤ ولد ووزر وزرا وكلت موكلا ،
وجر وود ودا وفر كوكز وبش ✤ وكس ووقص وفضا وأركبت موبلا ،

(مثال الذي) هو (ذو الواو فاء) من فعل المفتوح وفي نسخة يا الواو فاء وذي الواو جاء والاولى اولى (وثب) يثب وثبا ووثبانا ووثوبا ووثيبا نزا و(وجب) وجبا وجبة لزم ووجبة سقط والشمس وجوبا غابت والعين غارت ومنه وده والقلب وجبا ووجيبا ووجبانا خفق ومنه قول علقمة: لخالطها والقص بين وجيب، (وقب) الظلام دخل والقمر دخل في الكسوف ومنه، ومن شر غاسق اذا وقب، (وأد) ت بنتها (وأدا) دفنها حية فهي وئيد ووئيدة وموءودة ومنه. واذا الموءودة سئلت ووأد ايضا صوت (وغلت) فيه دخلت وتواريت وبعدت او ذهبت (كاوغلا) في البلاد والعلم اي ذهب وبالغ وابعد كتوغل (ولج) ولوجا ولجة دخل كاتلج ومنه، ولجت وكنت اولهم ولوجا، (ووقد) ت النار وقدا ووقودا وقدة ووقدانا اتقدت ومنه، وقودها الناس والحجارة، (ووجد) ه وجدا ووجده استغنى (وهج) ت النار او الحر وهيجا ووهجانا اتقدت والاسم الوهج محركة (ووتد) الوتد وتدا وتدة اثبته كوتده وهو بالفتح وبالتحريك وككتف ما رز في الارض او الحائط من خشب (وطد) ه وطدا وطدة اثبته وثقله كوطده والشيء دام وثبت ولغة في وطئ ومنه قول الـ

اللهم اشدد وطأتك على مضر (وخد) وخدا ووخدانا ووخيدا اسرع
والبعير رمى بقوائمه كمشي النعام او وسع خطوه ومنه ،
بعيدة وخد الرجل موارة اليد ، وقوله ، ومنا ناجية امون ميخد ،
وهو مفعل من وقد والاصل موقد فقلبت الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها (وعد) ه الامر وبه عدة و (وعدا) وموعدا وموعدة
وموعودا وخيرا وشرا فإذا اسقط قيل في الخير وعد وفي الشر
أوعد وبما قيل اوعد الخير ومنه ، واذ يعدكم الله إحدى الطائفتين
وقوله ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون (وصلته موصلا) من
وصله وصلا وصلة بالضم والكسر ووصلة لامه والشيء واليه
وصولا ووصلة بالكسر بلغه وانتهى اليه ومنه ، اذا ما وصلت بنا نعلها بالهدواني
(ورد) الماء وردا ووردا بلغه ومنه قوله تعالى ولما ورد ماء مدين
قال زهير ، فلما وردن الماء زرقا جمامه ، (وفد) اليه وعليه
(وفدا) ووفودا ووفادة وافادة قدم وورد (وصد) ثبت واقام
والباب أغلقه كأوصده ومنه نار موصدة بغير همز (وكد)
بالمكان وكودا اقام وانعقد او ثبت كتأكد والرجل الشدة
(وقذ) ه بالذال المعجمة صرعه وسكنه وغلبه ومنه والموقوذة
والمتردية (ولد) ت المرأة ولادا وولادة وولدة ومولدا ووليدية
فهي والد ووالدة ومنه ووالد وما ولد (وزر وزرا) بالكسر
اثم ومنه ولا تزر وازرة وزر اخرى ، والثلمة سدها والرجل
غلبه والشيء حمله ومنه الاسلاء ما ينزرون ، (وكل) بالله
كتوكلت عليه (فتوكلا) اي استسلمت اليه والامر اليه وكلا ووكولا
سلمه

أسلمته وتركته ومنه وتوكل على الحي الذي لا يموت (وجم) ه
أسكته بالكره والاسم الوجوم كقعود وقلما أسكته الداء
(ودق) القطر قطر والبرق (وذق) ووذقا أي دنا منه وأمكنه وفيه
تقفي بذيل الروع إذ بعث موذقا وبه استأنس وبطنه أشظلق
والسماء ودقت أمطرت كأودقت والسيف حد وسننه استرفت
أو شربت (وشز) ه طعنه بالرمح ولا يكون إلا نافذا أو منه
فوراء ووشز النحر شوره شهادته (وكز) ه دفعه وطعنه
وضربه بجمع الكف ومنه فوكزه موسى فقضى عليه (وجس)
فزع في نفسه خيفة موسى (وكس) الشيء يكس نقص
(ومض) البرق (وقضا) ووميضا ووقضانا لمع خفيفا كأومض
ومنه احمي على بمر واراه ووميض (وال) ه والأوو ولا وو يسلم
كواءل مواءلة لجأ وتخلص و(كشعوميلا) اعملا إذا

وشظ ووعظ وعظل وبغ ووكف وعك ✻ وزّ ووصف وصغا وقص قد اقبلا
وتر ووقف وقفا وسم كوشم وجم ✻ وبل ووصم وضما وسق على الولا
وضم ووز ووفز خلا وهط كوهد ونط ✻ وقط ووقص ونم وتر ووجز بلا ما

(وشظ) الفأس ضيق خرقها بخشب وفي نسخ الجامع خرتها بالثاء ع
قال في القاموس الخرت الثقب في الأذن ونحوها وضلع عند الصدر
وخرت ثقب والمخروت المشقوق الشفة والأنف انتهى
والعظم كسر منه قطعة والقوم لحقوا بنا فصاروا معنا وهم
قليل وأشظ وتوشظ تغشى حفص كأنه ذكره في بطن صاحبه
قاله في القاموس (ووعظ وعظل) ووعظه وموعظة ذكره

ما يلين قلبه من الثواب والعقاب فاتعظ، ومنه يعظكم الله أن تعودوا
لمثله أبدا (وجف) وجف وجيفا ووجوفا اضطرب والإبل سارت
الوجيف نوع من سيرها ومنه، إليك أبيت اللعن كان وجيفها،
(ووكف) البيت وكفا ووكيفا وتوكافا قطر كأوكف ومنه
قول عنترة ، سحا وتوكافا فكل عشية، وقوله أيضا،
، وما إن تكف النجيع، (وعك) ه دلكه وفي التراب معكه كأوعكه
ووعكته الحمى مغثته والموعوك المحموم (ووق) الظل بالمراع
ووقا ووقيا ووقاء اتسع وتطاول أو امتد كأوق ووو (ووصف) ه
صفة (ووصفا) ووصفه نعته فاتصف ومنه، ولا تقولوا لما
تصف ألسنتكم الكذب (وقص) عنقه كسرها فوقصت لازم
متعد والشيء عابه وقصا وتحرك ومنه، ويحثر لهم فكرهن وقيص،
وقوله، فكأنما أقص الإكام عشية، وقوله (قد أقبل) تسمو بهم
للبيت (وتر) ه نقصه وعنه ولن يتركم أعمالكم والقوم جعل
شفعهم وترا والرجل أفزعه وأدركه بمكروه (ووقف)
يقف (وقفا) ووقوفا دام قائما ومنه، وقوفا بها صحبي على مطيهم،
ووقفته أنا وقفا فعلته به ما وقف كوقفته والدار حبسها
كأوقفه لكن هذه رديئة (وسم) الشيء وسما وسمة فاتسم
أثر فيه بكي (كوسم) بالمحجمة من وشم الإبل غيرها في البدن ومنه
، كسطو الروم رقشه، بالأضحى مرقش يشمه،
(وجم) وجما ووجوما سكت على غيظ والشيء كرهه وفلان
وجما كره (وبل) ت السماء أمطرت وبلا أي مطرا شديدا ضخم القطر
والصيد

والصيد طرده شديدا او بالعصا ضربه (ووصم) الشيء (ووصل)
عابه والعود صدعه من غير بينونة (ووسق) الشيء جمعه
وحمله وطرده ومنه الوسيقة وهي من الإبل كالرفقة من الناس
فإذا سرقت طردت معا ومن الأول والليل وما وسق اي جمع وقوله
وسقت على دبرها اشتات الهوى ، ومن الثاني ، كالوسيق المطرد ،
(على الولا) اي التتابع (وضم اللحم) وضعه على الوضم محركة
وهو ما وقيت به اللحم عن الأرض من خشب وحصير او عمل له وضما
ومنه (ووزن) الشيء (وزنا) وزنة ومنه ، وزنوا بالقسطاس
المستقيم (وهط) ه كسره وثلمه وطعنه وفلان ضعف
ووهن والوهطة الوهدة وهو المكان المطمئن (كوهد) ه وطئه
والوهدة المكان المطمئن والجمع وهد بالفتح وفي القاموس
الوهدة الأرض المنخفضة كالوهدة والجمع اوهد ووهاد ووهدان
والهوة في الأرض واوهد كاحمد يوم الاثنين والجمع اواهد والفراش
ممهد وتوهد المرأة جامعها انتهى ومنه

وإذا انطلقن في الوهاد بأنه ، فوق المصاد فذاك يدهم من وهد ،

(ووخط) عليه دنا ووخطه الشيب خالطه او استوى سواده وبياضه
ومنه ، ووخط المشيب بفرع فودي مسند ، والنعل خفق (ووقط) ه
يقطه دقه بمعنى ضربه حتى اثقله والديك سفد (ووفض)
وفضا محركة عدا او اسرع كاوفض ومنه ، كانهم الى نصب
يوفضون ، وقوله

فض بجيشهم الى ما خطه ، رب الورى من موفض ومهود ،

(وونم) الذباب ونما وونيما خرئ والخرء بالضم العذرة وقد خرئ

كفرح حزءًا وحزاءة ونكسو حزنة ساهم (وشن) الماء ونحوها ووشنه
دام ولم ينقطع ومنه اوشان الارض لشبوتها (وجز) به وهي
والقصا والثوب رقه والبيجنة المدقة وقوله (ابلا) تقدم معناه
ووخز منه عن المفرد نحو وخزاه او ❁ وذي ووهن البيان ثم ولي الاولى
وللاول نسه يسبه ثم وقى وشاه ❁ ثم وحر وحيا كاو نحو تعجلا
وعاه كاوعى اوقصا ووفى وكلا ❁ ثنى عدها تسع وستون اولا

(وضر) اى شد بعضه على بعض ونسجه ومنه على سرر موضونة
(منه) اى من فعل المفرد بالواو فى الفاء (ع) امر من وعى يعى
بمعنى حفظ اى احفظ (المفرد) وقد تقدم انه ما اجتمع فيه
حرفا علة مع افتراقهما بان يكون بينهما حرف صحيح وذلك
(نحو وناه) نحيه اى قصده كنوى كاه ومنه
وتوخى ما يرضى الاله من المساعى القصد (اوودا) ادى ديته اعطى عنه
الدية ومنه ❁ فكانت ديه الهان غثا وظاهرا ❁ (ووهى) يهى
ضعف ومنه وهت اعجاز ريقه فحارا وقوله (البيان) كشداد
القصير الغليظ الشديد والراعى وبان بيين تبينا نامى وتبرقوا
مشيه تعلم الى ان قال والبين كهجف الشديد الاوتاد انتهى
(ثم وثنى الاولا) بنى بمعنى ضعف كثماني ومنه ولا ثنيا
في ذكره ومنه له اني وجدتك ما وثنيا ولم اران ابغى الفكاك
له بكل سبيل والاولى الفرك والفخ من شحم او لحم يقال الى
كسمع وكيفر البيان وحرك والى انتهى (وشر) اسه يسيه
حلقه بالموسى وهو محلو به وقيمه زابده فوزنه فعل

وعند الفر

وعند الفراء أصلية فوزنه فعلى من ماسه يموسه إذا به قال في التحفة
موسى الحديد مفعل من أوسيت ، وقيل بل فعلى أي من ماسه ،
(ثم وقى) الشيء يقيه وقاية صانه ومنه ،
فلما وقاها الله ضربة فأسه ، (وشاه) يشيه نقشه ومنه
يما وشته رندة وسحور ، وبفلان سعى به ونم ومنه
وقم وعن بيتك سعد بن مالك وعمرا وعوف ما تشي وتقول
وقوله لمبلغك الواشي أغش وأكذب ، (ثم وحى) يحي (أو فيل)
أي أسرع (كأوحى) المفسر بقوله (تعجلا) والوحاء السرعة
ومنه ، وصل يوحي الداعي الوحاء إغاثة ويسمى الإلهام والإشارة
وتحيا التسرع عنهما (وعاه) يعيه حفظه وجمعه (كأوعى) ومنه فجمع
فأوعى (أو وصا) يصيه وصله كواصى ومنه ، وواصت أصواته بين الضحى ،
(ووفى) بعهده يفي كأوفى ومنه ، وقد وعدتك موعدا أوفي به ،
(وكاه) من وكى القربة يكيها كأوكاها والوكاء ككساء رباط القربة
وغيرها وقد وكاها وعليها قاله في القاموس (أي) اسم إشارة أشار به
الى هذه الأفعال كلها وبه وبين قال ،
ثني به ثم نهي وذا أن فذا انبت ، وكلها في كتب قد كتبت ،
والمعنى أن هذه الأفعال أحدها تسع وستون فعلا وقوله (أولا)
معناه فسر أي فسر كل واحد منها انتهى تنبيه من هذا النوع
وصب وصوب دام كأوصب وعلى الأمر واظبه ومنه وله الواصب
أي دائما وترب الفلاة وزق بالمكان ومنه المجرب و وظبه وظوب
دام كواظبه ووعبه أخذه أجمع كأوعبه واستوعبه ووكب
وكوبا ووكبانا مشى في درجان ومنه الموكب الجماعة وكبانا

أو مِشْرَاة ووَلَّتْه بقيّة نقصه ووشر الخشبة بالميشار نشرها لغة
في أشر والمرأة حدّدت أسنانها ورقّقتها ووغرت الهاجرة اشتدّ حرّها
ووكر الطائر وكرا ووكورا أتى الوكر ودخله كوكّره ووفز ووفزا
وتحرّك عجل ووقص بالقاف نقص ووشجت بك قرابته اشتبكت
ووشجها الله توشيجا والوشائج الرحم المشتبكة والوديجة قطعة
هو الوديج محرّكة عرق في العنق كالوداج بالكسر ووسج الإبل وسيجا وإبل وسج
عسوج وجمال وساج عساج سريع وأوسجه حمله على الوسيج
قاله في القاموس ومنه، إلى هنا تهجيرها وتسييجها ووقّته حدّه
كوقّته قال في القاموس الوقت المقدار من الدهر وأكثر ما يستعمل
في الماضي والميقات تحديد الأوقات كالتوقيت وكتابا موقوتا
أي مفروضا في الأوقات وميقات الحجّ موضع إحرامهم وقرئ وإذا الرسل
وقتت فوعد من المواقتة ووقت موقوت محدود والموقف كمجلس
مفعل منه انتهى ووتن الماء وتونا وتنة انصبّ وفلانا أصاب وتينه
ووكن الطائر بيضه حضنه ومنه الوكنة ووبص البرق وبيصا لمع ومنه
إذا شبّ لهم والصغار وبيص ووسط القوم جلس وسطهم ووثّف القدر
كأثّفها جعل لها أثافي ووزف وزفا يزف أسرع وقرئ فأقبلوا إليه
يزفون بتخفيف الفاء وورقت الشجرة كأورقت ووعق بطن الدابة
وعيقا ووعاقا كغراب صوّت حين مشت ووذر السقاء مخضه ووشل سال
أو قطر ومنه الوشل القليل من الماء يتحلّب من جبل أو صخرة ولا يتّصل
قطره ووقل في الجبل صعد كتوقّل ووثمه كسره والحجارة رجلها
وثما قال أدستها ووقمه قهره وأذلّه وحزنه أشدّ الحزن والدابة
جذبها بعنانها ووكمه حزنه ووأمه وموائمة وافقه أو بالهاء
والوام

والوئام الموافقة ووطسه ضربه شديدا بالخف وغيره وكسره
ووشق اللحم قدده ومنه يصفون غلوا باللكيك الموشق ومن المفروق
وأى يئي بمعنى وعد والوأي الوعد ووزى اجتمع والوزى كالفتى
الرجل القصير ومنه وكن لوزى هاب الوزاء ما امنا فهذه ثلاثة
وثلاثون فعلا انقل في القاموس مجيئها على وزن وعد انتهى
ثم نبه الناظم رحمه الله على أن تلقي اللام من هذا النوع مفتوح
فقال (تنبيه)

وتلقي لام منه نحو وجأ أو ❊ ودعت وزعت أو وقعت ولغ ثم
وثقت وبهت أو وضعت فهذه ❊ ثمانية وافتح مضارعها ولا

(وتلقي لام منه) أي من فعل المفتوح الواوي الفاء (نحو وجأ) ه
بالسكين واليد ضربه كتوجأه بها معتهما والتيس وجاء ووجاء
ككتاب ووجئ بالضم دقت عروق خصيته بين حجرين ولم تخرجهما
أو رضهما حتى انفضحا ومنه واغتنم صوما فإنه وجاء
(أو ودعت) الشيء بمعنى تركته وقرئ شاذا، ما ودعك ربك وما قلى،
وودعه كوعده وهو تخليف المسافر الناس خافضين وهم يودعونه
والاسم كسحاب ومنه، يوم الوداع فأمسى الرهن قد غلقا، (وزعت)
من وزعه كفه كاتزعه ومنه، للوازعيهن تلو السيلا
(أو وقعت) وقوعا سقطت والقول عليهم وجب ومنه فوقع القول
عليهم بما ظلموا والحق ثبت والطير اذا كانت على شجر وارض
أو بهم بالغ في قتالهم كأوقع والروضة أمسكت الماء (أو ولغ)
الكلب وفيه لغة كوجل وورث قال في القاموس ولغ الكلب

في الإناء وفي الشراب ومنه وبه يلغ كيهب وولغ كورث ووجل ولغا
ويضم وولوغا وولغانا محركة شرب ما فيه بأطراف لسانه
أو أدخل لسانه فيه فحركه خاص بالسباع ومن الطير بالذباب وما ولغ
وهو خاب بالقدح لم يطعم شيئا والميلغة بكسرهما الإناء يلغ فيه الكلب
في الدم انتهى ثم قال وأولغ الكلب سقاه ورجل مستولغ لا يبالي
ذما ولا عارا وقوله (تلا) معناه تبع ما ذكر (وثلغ) رأسه
شدخه لكن في القاموس أنه كمنع فقط سيأتي قريبا في التشبيه
(وبه) له تبه إذا فطن وفيه لغة كوجل وورث ومنه الحديث
لا يوبه له أي لا يفطن (أو وضع) الشيء ضعه وضعا وموضعا وموضوعا
حططته من قدره وعن غريمه نقص مما له عليه شيئا ومنه قول الفقهاء
ضع وتعجل وفلان نفسه وضعا ووضوعا وضعة وضيعة قبيحة
أذلها والجناية عنه أسقطها والمرأة حملها وضعا وتضعا بضمهما
وتفتح الأولى ولدته ومنه وتضع كل ذات حمل حملها ووضعا وتضع
بضمهما ووضعا بضمتين حملته في آخر طهرها وفي مقبل الحيضة
والناقة سرعت في سيرها كأوضعت ومنه، أرانا موضعين لأمر غيب،
(فهذه) الأفعال المذكورة في هذا التشبيه (ثمانية) أفعال
(وافتح مضارعها ولا) أي تنل بعد تشبيه من هذا النوع ودأه الواه
وبهم غشيهم بالإساءة وودأه عابه وحقره وزجره فاندأ وودأه
دفعه ومن الطعام امتلأ ووزأ اللحم أيبسه وومأ إليه أشار كأومأ
ووما وهو الإشارة من خلف ووذع الماء سال والواذع المعين
أو كل ما جرى على صفاة ووتغ الشيء خلطه وولع ولعا
وولعانا

ودلعا لسانه حركه استخف وكذب والوالع الكذاب والجمع ولعة
وولع مبالغة اى كذب عظيم قاله فى القاموس ومنه فجمع
وولع والاتلاف والتبديل محله ذهب فهذه ثمانية ايضا نقل
فى مضارعها الفتح تنبيه مما نقل فيه الكسر من هذا النوع
وسلم زيدا دفعه بيده عنيفا ووقح الحافر صلب وفيه لغة
ككرم وفرح كما تقدم ووكح فلانا برجله ووطئه شديدا
ووحر زيدا بالحاء المهملة اغتاظ والوحر كغضب وكتف وفرح
وامير اى القليل التافه من الشيء ووبغ زيدا عابه او طعن عليه
ووزغ الناقة ببولها رمته دفعة دفعة كاوزغت به
ووشغ ببوله رمى به كاوشغ وولح البعير حمله ما لا يطيق
ووثغ راسه شدخه ووجع بطنه وفى القاموس وجع كسمع
ووعد لغيه يوجع وييجع وياجع بكسر اوله وايجع فهو وجع
ككتف والجمع وجعون ككتفين وكسكارى ووجعى ووجاعى ووجعات
ويوجع راسه بنصب الراس ويوجعه راسه كيمنع فيهما وانا ايجع
ايجع راسه وييجعنى راسى وضم الياء لحن ووجع مثل وجع
انتهى ووجهه ضربه وجهه ووده عن الامر صده وولده
ذهب عقله وتقدم اى فيه لغة كوجل ووجل فهذه ثلاث عشر
فعلا نقل فى القاموس جميعها بالكسر مع ما فى وقح الحافر
ووجع بطنه وولده من الاشتراك فتبين ان طريق هذا النوع
السماع لان ما جاء على الكسر والفتح فى حلقى اللام سواء لكن
الناظم رحمه الله ذهب الى ان كل ما كان من هذا النوع حلقى اللام

فمضارعه بالفتح لا غير كما نبه عليه بقوله وافتح مضارعها
ولا وبقوله ايضا وحاصله ان كان لاما فقط بدا لما فاؤه
واو وشذ وهب بلا وتبع في ذلك صاحب الجامع حيث قال
فيه بعد ما انتهى من تعداد واوي الفاء تنبيه صرح في التسهيل
بان سائر العرب غير بني عامر تلتزم كسر عين مضارع هذا النوع
ولم يستثن منه شيئا ولا اشترط وهو مقتضى النظم يعني اللامية
ثم قال وذلك عجيب منه فانه قد جاء افعال منه بالفتح
بلا نزاع وباشتراط كون لامه غير حرف حلق فاني تتبعت
مواده فوجدت حلقي اللام منه مفتوحا كوجأ تنبيه فجعل
فمضى في تعدادها الى ان قال فهذه ثمانية ولم اعثر على ما شذ
من ذلك غيره وهو الامر يتحتم اي ظهر انتهى ما قاله صاحب الجامع
والصواب ما قدمناه من ان طريقه السماع والله اعلم بالصواب

وحاصله ان كان لاما فقد بدا ۞ لما فاؤه واو وشذ وهب بلا
سوى طيئ قد يفتحو مضارع الـ ۞ ـذي عينه حلقية كوحى اعقلا
يجد قال في القاموس بالضم من ۞ وجد وشذ ينعم بالكسر فرع انعما

(وحاصله) اي حاصل الامر ان فعل الواوي الفاء يفتح عينه (ان كان) اي حرف الحلق
فيه (لاما) اي لام الكلمة (فقط) بمعنى حسب وهو ملازم للفاء وقوله
(بدا) جملة خبرية في محل نصب على انها صفة للاما والمعنى ان كان
حرف الحلق لاما بدا (لما) اي لفعل المفتوح الذي (فاؤه واو) كرره
ليرتب عليه ما بعده وهو قوله (وشذ) اي الفتح في مضارع حلقي
العين

العين نحو (وهب) له يهب وهبا وهبا بتحريك ووهبه اعطاه ولا تقل وهبكه او حكاه ابو عمرو عن اعرابي وواهبه فوهبه يهبه كيدعه ويرثه غلبه في الهبة ومنه

فان اما شربوها وانتشوا ... وهبوا كل امون وطمر

وعلل شذوذه في الجامع بقوله لان حلقي العين من هذا النوع مكسور على اطلاق اللامية وللتسهيل كما مثلنا به في واد الفم ومنه ووقد البعير ووعد ووجز ووخط ووهطه ووعكه ووأل اليه ووغل ووحى ووناه ووعاه ووهن وقوله (بلا) حرف جواب بمعنى نعم ثم نبه رحمه الله على ان بني عامر قد يفتحون مضارع المثال الحلقي العين فقال (سوى طيئ) اي غير طيئ وهم بنو عامر (قد يفتحون مضارع) فعل (الذي عينه حلقية من هذا النوع) كوحى ووحى ووعى ووخد ووغط وينكسر ان غير حلقي عينه (اعقلا) اي افهم ذلك تنبيه ما ذكره الناظم رحمه الله من ان بني عامر يفتحون مضارع ما عينه حلقية من فعل المفتوح الواو والفاء مشى فيه على مفهوم التسهيل واطلاقه حيث قال ولا تفتح عين مضارع فعل دون شذوذ ان لم تكن هي او اللام حلقية بل تكسر او تضم تخييرا ان لم يشتهر احد الامرين او يلتزم لسبب كالتزام الكسر عند غير بني عامر في ما فاؤه واو وعند الجميع فيما عينه ياء وعند غير طيئ فيما لامه ياء وعينه غير حلقية انتهى فان قوله كالتزام الكسر عند غير بني عامر فيما فاؤه واو يفهم ان بني عامر لا يلتزمون الكسر بل يجوزونه في ذلك كما اجازوا الضم في نجد وهو كذلك كما في شرحه

وكفى به إماما ثقة ثم إن تمثيل الناظم رحمه الله بوحى
يفهم أن إطلاقه يشمل الحلقي العين المعجمة واللام والله أعلم لكن
ما تقرر في كتب التصريف أن فعل وحى مكسور لا غير قال الأستاذ
أبو محمد في الحض،

فالكسرة فيما فاؤه واو كوجب ... والفتح في حلقي لامه وجب
لصاحب الجامع لا ابن مالك ... وعنده السماع فتح سالك
وشذ مفردا بفتحه يهب

وفي الدرر اللوامع على منظوم الجامع للشيخ طاهر

عين مضارع بكسرها وهب ، ... شذ عن الجميع بالفتح يهب ،

وفي الشامل وإنما يجب الكسر في المثال كيسر ييسر وثب
يثب ووجب يجب ثم قال وفي يائي اللام كأتى يأتي ووحى
يحي فأورده بالكسر والله أعلم وفي القاموس الوحى السيد الكريم
والنار والملك والعجلة والإسراع ويمد ووحى وتوحى أسرع وشيء
وحي عجل مسرع واستوحاه حركه ودعاه ليرسله واستفهمه
ووحاه توحية عجله انتهى فإذا تقرر هذا فقد رجع إلى
ما نحن بصدده فنقول لما انتهى الناظم رحمه الله الكلام
على أن المثال فبابه الكسر وعلى أن حلقي اللام منه مفتوح
أشار إلى أن في وجد الضم مع الكسر القياسي فقال (وجد قال
محمد بن يعقوب الفيروزبادي (في) كتابه (القاموس بالضم
أي ضم عينه وهو (من وجد) لأنه قال فيه وجد المطلوب
كوعد وورم يجده ويجده بضم الجيم ولا نظير لها انتهى

قال منها

قال في منهاج الكافية شرح الشافية ووجد يجد بالضم
ضعيف لغة بني عامر به قال لبيد بن ربيعة العامري

لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة ، تدع الصوادي لا يجدن غليلا ،

قال نقع بالماء أي روي به والصوادي النخيل الطوال وقد يقال
للتي لا تشرب الماء قاله الجوهري والغليل حرارة العطش والفصيح
فيه الكسر انتهى وإلى ذلك أشار صاحب المصباح بقوله كالفصيح
في وهب والضم لبني عامر وهم في غير الي واحدا أي فضل وعد [?]
ثم أشار رحمه الله إلى ما شذ مما تقدم من أن حلقي اللام من المثال
مفتوح بقوله (وشذ) أي خالف القياس (يضع بالكسر)
أي كسر عينه وهو (من وضع الحمل) بفتحها تقول وضعت الأمر
وضعا ومواضعة وتقول كالتضع واوضع وتوضع بمعنى
بان ومنه؟ حتى بدا والنجم الأقرا مشهور والحمل بكسر الحاء
جمع حلية كفرية وفرى ثم شرع الناظم رحمه الله في بيان
النوع الثاني من فعل المفتوح مما قياسه الكسر وهو ما عينه ياء
فقال (باب ما عينه ياء)

وما عينه ياء كجاء الفتى وفا ❊ زيد وراث العير أو رابه ابعلا ،
وشاب وطاب الشيء أولاه حقه ❊ وقاء وقاه الماء أو شاذ بالولا ،
وعاب وغاب شام عات وعاظه ❊ وتاه وهام العوف أو تاه في الفلا ،
وخاب وغاب ثم ناب وغاثهم ❊ وزاد وباد العقل أو صار أعزلا ،

(وما عينه ياء) من فعل المفتوح (كجاء الفتى) يجيء مجيئا
وجيئة ومجيئا أي وفيه لغة كقال لكنها قليلة ومنه
تراه إذا ما جئته متهللا بضم الميم وكسرها (وفاء زيد)

يفيء ربيع وصيف ، فقلت لها فيئي فما يستفزني ،
وقوله عن خلقه سفره ورجع اليها ومنه ، فان فاءوا فان الله
غفور رحيم ، (وراث الكير) ابطا كثرمية وفي القاموس الكير الحمار
وغلب على الوحشي والجمع اعيار وعيور وعيورة ومعيوراء انتهى
(او ريبة) الامر يريبه شككه والريبة بالكسر والريب التهمة والظن
والاحتياج وصرف الدهر ومنه ، وقد رابني قولها يا هناه ،
وريب المنون صروف الدهر وحوادثه وسياتي راب اللبن يروب
خثر وقوله (ايعلا) تميم لبيت (وشاب) راسه يشيب فهو اشيب
ولا فعلاء له ومنه ،
، قالت الخنساء لما رايتها ، شاب بعدي راس هذا واشتهب ،
وسياتي شابه يشوبه بمعنى خلطه (وطاب الشيء) طابا وطيبة وتطيابا
لذ وزكا ومنه ، فان طبن لكم عن شيء نفسا ، وقوله ،
، كان تطيابها في الانف مشموم ، (اولات) فلانا (حقه) نقصه ومنه ،
لا يلتكم من اعمالكم شيئا ، واما لاته عن وجهه بمعنى صرفه
فسياتي انه بوجهين (وقاء) قيئا كاستقاء وتقيئا والاسم القياء
كغراب (وساح الماء) يسيح سيحا وسيحانا جرى على وجه الارض (او شاخ)
شيخا محركة وشيوخة وشيخوخة والشيخ صار شيخا وهو
من استبانت فيه السن او من خمسين او احدى وخمسين الى آخر عمره
ومنه وان له ابا شيخا كبيرا (بالولا) اي بالشابع (وعاب)
الشيء يعيبه وصمه عيبا وعيبة ومعابا ومعيبة وعاب هو اي صار
ذا عيب لازم متعد ومنه ، رايتك عبتني وصددت عني ، (وغاب)
عنه غيبة وغيابا وغيوبا وغيوبة ومغابا ومغيبا كتغيب

والشيء

والشيء غيابة بالكسر وغيوبا وغيابا وغيابة بكسرهما
وغابه عابه وذكره بما فيه من السوء كاغتابه ومن الاول تقدمه
حتى تغيب بجوله (شام) البرق ونظر اليه اين يقصد واين
يمطر وسيفه وغمده واستله ضد وافا عميرة نا امراده من البكر
ومن اللون تشبيم بروق المزن اين مصابه، (عاث) يعيث افسد ومنه
فقاموا جميعا بين عاث ونشوان، (وغاظه) يغيظه اغضبه
فاغتاظ اي غضب ومنه، لا يطئون موطئا يغيظ الكفار،
(وتام) له الشيء يتيم قدر واتاحه له قدره ومنه،
اتيح لنا اللهم من عرضه ، مر دنس القوم نقي رحيض،
(وهاج العوف) اي الاسد هيجا وهيجانا وهياجا كاهتاج تار وهاجه
اثاره لازم متعد ومنه، حربا اذا هاج السراب على الصوى،
قال في القاموس العوف الحال والشان والذكر والضيف والجد والحظ
والطائر والديك وضم وحيل والاسد لانه يتعوف بالليل والذيب
ونبت له زهرة والكاد على عياله ونبات طيب الرائحة ويسمى الجراد
ابا عوف وهو ام عوف انتهى (اوتاه) يتيه تكبر وصلف وتحير
ومنه يتيهون في الارض واما تاه بمعنى هلك فسياتي ان فيه
وتهين وقوله (في الفلا) مفرد الفلاة بمعنى القفر او المفازة لا ماء
بها كالفلوات انتهى (وخاب يخيب) خيبة حرم وخسر وكفر
ولم ينل مراده ومنه ، وقد خاب من افترى ، (ثم ناب) ينيبه اصاب
نابه لكن في المصباح انه كشاء واما ناب عنه ينوب بمعنى قام
مقامه ونابه الامر ينوب بمعنى نزل به فسياتي انهما كما قال
(وعاتهم) الله اهلكهم (وزاح) عنه الشك يزيح ذهب وسياتي

أو فيه لغة كقال وأما زاح عن مكانه يزوح بمعنى تنحى فسيأتي
أنه كقال (وباد القوم) يبيد أو يبادا أو يبودة ذهب وانقطع ومنه
وما أظن أن تبيد هذه أبدا والشمس تبود أي غربت والعقر بالضم فيها أو
الإبل أو صدا أو الهزاة ومعانيه كثيرة انظرها في القاموس (أو صاح)
صيحا وصيحة وصياحا وصياتا بالكسر والضم وصيحانا
محركة وفسره بقوله (أعولا) بمعنى بكى أو صوت ومنه

دع عنك نهبا صيح في حجراته

وحاد بعيد مال أو شاد عار ثم ✻ زاد وصاد العشر لو قاد بالمل
ولاو وناط الثوب خار وساو ثم ✻ صار وطار الطير أو ضار والغل
وناس ومار الشيء أو مار أهله ✻ وعاش زمانا حاص عن نيله الطل
وآض إليه ثم حاض وفاض ثم ✻ باض وغاض الماء أو غاضه جل

(وحاد) عنه (بعيد) وفسره بقوله (مال) وفيه لغة كقال وفي القاموس
حاد يحيد كيحيد وحاد عنه يحيد حيدا وحيدا أنا وحيدا أو محيدا
وحيدودة مال ثم قال والحيداء كحمراء مشية المختال وحمار حيدى
وحيد حيد عن ظله لنشاطه ولم يوصف مذكر على فعلى غيره انتهى
ومنه: تحيد عن أستن سود أسافله ✻ (أو شاد) الحائط طلاه بالشيد
وهو الجص ونحوه والجص والجير حجران مطبوخان وليسا في بلادنا ومنه
✻ حتى تشاد بقرمد ✻ وقوله شاده مرمرا وجلله كلسا فللطير في ذراه
وكور (عار) الفرس بالعين والراء المهملتين بينهما ألف انطلق
على وجهه قال الشاعر

وجدنا في كتاب بني تميم ✻ أحق الخيل بالركض المعار

ومنه قولهم عائر إذ لم يدر من حيث أتى وأما غار الماء بالغين
المعجمة

المعجمة يغور بمعنى غاض فسيأتي أنه كقال (ثم زاد) الشيء
زيدا وزيادة ومزيدا وزيدانا كشغلان وليان ولا ثاني ولا رابع
لهما كما سيأتي إن شاء الله في باب المصادر ومنه ۞ ولدينا مزيد
أي زيادة وقال رب زدني علما وثم يطمع أن أزيد (وصاد العنز)
يصيدها ومنه ۞ وهند تصيد قلوب الرجال ۞ قال في القاموس
العنز الأنثى من المعز والجمع أعنز وعنوز وعناز وفرس سنان
ابن شريط أو شيقة والأكمة السوداء والعقاب الأنثى وسمكة
كبيرة لا يكاد يحملها بغل وطير مائي وأنثى الحبارى والنسور
واسم امرأة من طسم انتهى (أو قاد بأهل) أي ورد بهم والأهل
محركا الجماعة وأما قاد قودا وقيدا بمعنى مات والمال ذهب فسيأتي
أن فيه وجهين (ولاق) به يليق علق (وخاط الثوب) يخيطه ومنه
۞ خاط لي زيد قباء ۞ ليت عينيه سواء ۞
والبيت خيطة من عليه مرة واحدة أو سريعة كالخياط (خار)
صار ذا خير والرجل على غيره خيرة وخيرة وخيرة محركة فضله ومنه ۞
وخير إذا ساوى الذي بالحوادث والشيء انقاد كتخيره والله
لك في الأمر جعل لك فيه الخير (وسار) سيرا ومسيرا وتسيارا
ومسيرة وسيرورة ذهب وساره غيره ومنه ۞
۞ يسير بها النعمان تغلي قدوره ۞ (ثم صار) الأمر إلى كذا صيرا
ومصيرا وصيرورة ومنه ۞ ألا إلى الله تصير الأمور ۞ (وطار الطير)
طيرا وطيرورة وطيرانا محركة تحرك في الهواء أي بجناحيه
ومنه ۞ تطير اليابسات وتطير ۞ قال في القاموس والطير جمع

طائر وقد يقع على الواحد والجمع طيور وأطيار وتطاير تفرق
انتهى (أوضاره الغلا) يضيره ضورا وضيرا أضاره ﴿ ومنه
قالوا لا ضير ولا يضركم وسيأتي أن فيه ونهير لكن البلاء أي
أكثر والغلاء بالغين المعجمة ضد الرخص ﴿ (وخاس) بالعهد
خيسا وخيسانا غدر ونقض ومنه قول الحريري لا يخيس بالعهد
تخير الخسيس الوغد والجيفة أروحت (وماز الشيء) ميزا عزله
وأفرده كأمازه وميزه ومنه ﴿ حتى يميز الخبيث من الطيب
(أو مار أهله) أي جاء له ميرا كأمارهم وامتارهم جلب لهم الميرة
بالكسر أو الطعام ومنه ﴿ ونمير أهلنا ونحفظ أخانا ﴿ (وعاش
فلان زمانا) عيشا ومعاشا ومعيشا ومعيشة وعيشة بالكسر
وعيشوشة تعمر ومنه ﴿ ومن يعش يلق دواهي المشيب
قال في القاموس الزمن محركة وكسحاب العصر واسم لقليل
الزمان وكثيره والجمع أزمان وأزمنة وأزمن انتهى (حاص عن نيله
الطلا) حيصا وحيصة وحيوصة ومحيصا ومحاصا وحيصانا
عدل وحاد كانحاص أو يقال للأولياء حاصوا وللأعداء انهزموا
ومنه ﴿ تحاذر عن إدراكه وتحيص ﴿ قال في القاموس
الطلا ولد الظبي ساعة يولد والصغير من كل شيء والجمع أطلاء
ومنه قول زهير بن أبي سلمى ﴿ وأطلاؤها ينهضن من كل مجثم ﴿
والنبل كما في القاموس السهام بلا واحد أو نبلة والجمع أنبال
ونبال ونبلان والنبال صاحبه وصانعه كالنابل انتهى ومنه
قول امرئ القيس ﴿ وليس بذي رمح وليس بنبال ﴿ انتهى
(وءاض إليه)

(وغاض الثمن) يغيض أيضا غاضا والشيء نقص وكذا ونحوه ومن قاله
ورجع ومنه ۞
۞ وغاض من وصف الله ينساب اذ ويا ، من بعد ما قد كان مجاب الثرى
وقوله
،فغاض كأنه وبان صليب ، على عليا ليس له وداع ،
(ثم حاضت) المرأة حيضا ومحيضا ومحاضا سال دمها ومنه
ويسألونك عن المحيض قل هو أذى (وفاض) الماء فيضا وفيوضا
بالضم والكسر وفيضوضة وفيضانا كثر حتى سال كالوادي
وصدره بالسر باح والرجل فيضا وفيوضا مات ونفسه خرجت
روحه والخبر شاع والشيء كثر ومنه بحر يفيض على الغارفين
اذ عدموا (ثم باضت) الطير وتبيض بيضا وبيد الحر لاو ومنه
والحر اشتد وفلانا غلبه في البياض ومنه، تبيض به مصابيح الحمام،
(وغاض الماء) غيضا ومغاضا قل ونضب فانغاض (او غاضه) اي الماء
وثمن السلعة نقصهما ومنه ۞
،وغاض ماء شبابي دهر مضى ۞ خواطر القلب بسر ليس الجوى،
وقوله تعالى وما تغيض الارحام، اي تنقص عن تسعة اشهر
وقوله (بلا) معناه ظهر

وضاع وراع الزرع ذاع كشاع ثم	زاغ وقال الشيء باع المفلفلا
وحاف عليه ثم عاف الشراب ثم	حاق بهم اوضاق ماد تعلعلا
وقال وسال الماء امد وضامه	وضاف وباشت قدر هند اذا غلا
وزاغ وغاض ثم عام وانشرشفه	ثم طاش السهم اعذرا عقلا

(وضاع) يضيع ضيعا ويكسر وضيعة وضياعا هلك ومنه،

لقد ضاع شعري على بابكم ، كما ضاع درّ على خالصه
(وزاع الزرع) يزيع نما وزاد والحنطة زكت والريع بالفتح فضل
كل شيء كريع البذر قال في القاموس الزرع الولد والمزروع والجمع
زروع وموضعه المزرعة مثلثة الراء انتهى (ذاع) الخبر ذيعا
وذيوعا وذيعوعة وذيعانا محركة انتشر قال في القاموس
والمذياع بالكسر من لا يكتم السر وأذاع سره وبه أفشاه
وأظهره ونادى به في الناس (كشاع) الخبر أيضا شيعا وشيوعا
ومشاعا وشيوعة وشيعانا محركة ذاع وشعت به أذعته
وأظهرته كأشعته وبه ومنه ﴿إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة﴾
(ثم زاغ) عنه يزيغ عدل ومنه ﴿ومن يزغ منهم عن أمرنا﴾ وقوله
﴿فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم﴾ (وقاس الشيء) بغيره وعليه قيسا
وقياسا كاقتاسه قدره على مثاله فانقاس ومنه
من قاس ما لم يره بما رأى ، أراه ما يدنو إليه ما نأى
وقاس أيضا تبختر واشتد و(باع) الثوب (المفلفل
المحشي) كما في القاموس يبيعه بيعا ومبيعا واشتراه ضد
وباعه إلى السلطان سعى به إليه ومن الأول
يطوف بها وسط اللطيمة بائع ، (وحاف عليه) يحيف جار وظلم
ومنه ﴿أم يخافون أن يحيف الله عليهم﴾ (ثم عاف الشراب) يعيفه
ويعافه كرهه وفيه لغة كخاف ومنه
تراد على دمن الحياض فإن تعف ، فإن المندى رحلة فركوب
(ثم حاق بهم) الأمر لزمهم ووجب عليهم ونزل وحاق به حيقا
وحيوقا وحيقانا أحاط به كأحاق ومنه ﴿وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤون﴾
وقوله

وقوله، ولا يحيق المكر السيء الا باهله، (اوضاق) ضيقا
وضيقا بالكسر كتضيق وتضايق ضد اتسع ومنه قوله، حتى اذا ضاقت
عليهم الارض بما رحبت، وضاق ايضا بخل وكذا ضاق بالامر
ذرعا ضعفت طاقته ولم يجد من المكروه فيه مخلصا ومنه
وضاق بهم ذرعا، وقوله، تضيق ذراعي ان اقوم فالبسا،
(امار) مبدا ومبدانا مار وراغ والسراب اضطرب كما فسره
بقوله (تخلخلا) اي تحرك والرجل تبختر وقومه مارهم واصابهم
غشيان ودوران من سكر ومنه، ان تميد بهم، قال في القاموس
وحلحلهم ازالهم عن مواضعهم وحركهم فتحلحلوا ومنه
قول الحريري تحلحل اين شا (وقال) قيلا وقايلة وقيلولة
وقيلا ومقالا نام نهارا ومنه واحسن مقيلا وقول الحريري
وقلنا وقال اي نمنا ونام وقلته البيع بكسر القاف كاقلته
فسخته ومنه الاقالة (وسال الماء) سيلا وسيلانا جرى ومنه
عينا ان تسيل بالرهاد وبالدم، (ءامت) المراة ايما وايمة
صارت ايما ككيس بلا زوج بكرا كانت او ثيبا والجمع ايامى
وايامى ويقال ذلك للرجل ايضا ومنه، وانكحوا الايامى
(وضامه) حقه يضيمه ظلمه ومنه قول الحريري
فليقصد القاضي في صعده، من ضامه او ضاره دهره،
وقول النابغة
اتى الضيم والنعمان يحرق نابه عليه فافضى والسيوف معاقله،
وفيه لغة كقال (وضاف) زيد اضيفا وضيافة بالكسر

نزل عليه ضيفا فضيفه اي انزله وضاف ايضا مال كتضيف
وضيف واضافه امله والمراة حاضت قال في القاموس
الضيف للواحد والجمع قال تعالى ونبئهم عن ضيف ابراهيم
اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما وقال ايضا ان هؤلاء ضيفي
فلا تفضحون وقد يجمع على أضياف وضيوف وضيفان
وهي ضيفة ثم قال وضاف مال كتضيف وضيف واضافه
امله وضيفه والجأه النجاة ومنه اشفق وحذر وحدر
واسرع وفر واشرف والمضاف في الحرب من احاط به
والملزق بالقوم والدعي المسند الى من ليس منهم والملجأ
والمستضيف المستغيث انتهى قلت ومنه

وكري اذا نادى المضاف محنبا ، كسيد الغضا نبهته المتورد ،

(وجاشت قدر هند) بكسر القاف مفرد القدور وكذا البحر ونحوهما
جيشا وجيوشا وجيشانا وفسره بقوله (اذا غلا) ومنه

تجيش باسباب المنايا المراجل ، والعين فاضت والوادي زخر

والنفس غثت كجيشت وارتفعت من حزن او فزع ومنه

وجاشت اليه النفس خوفا وخاله ، مصابا ولو امسى على غير مرصد ،

قال في القاموس والقدر بالكسر معروف انثى او تؤنث والجمع
قدور والقدير والقادر ما طبخ في القدر انتهى ومنه قول
امرئ القيس صفيف شواء او قدير معجل ، وقوله
اذا غلا من غلت القدر غليا وغليانا وغلاها واغلاها
ومنه تغلي في البطون كغلي الحميم ، (وراءه) باعد وبالمكان
اقام

أقام ولم يبرز ومنه ، لمن طلل برامة لا يريم ، وسيأتي ورام يروم
بمعنى طلب (وغامت) السماء كأغيمت وأغامت وتغيمت صارت
ذات غيم والحر والعطش اشتد (ثم حام) الى الشيء يحوم ويحام
حوما وحيمة اشتهاه فهو حائم وهم حوم وفيه لغة كخاف
(وإن قصص) الذي عليها الريش كريشه ومنه .

وراشه من ريش ناهضة ، وراش أيضا جمع المال والأثاث والصديق
أطعمه وسقاه وكساه وأصلح حاله ونفعه ومنه قول الحريري

وريش جناح الحر ان نحضه ، زمانه لا كان من لم يرش

وقول الآخر

فرشني بخير طالما قد بريتني ، وخير الموالي من يريش ولا يبري

(ثم طاش السهم) يطيش طيشا وفسره بقوله (أي عدل) ومنه
أن المنايا لا تطيش سهامها ، وقوله (أعقلا) معناه أفهم

وهام يهيم او بان يبين ثم حز ، وان الذئب او كان ما كلا
وحار يحير هار دار كدانه ، وخان يخون ان شانه تلا
وماز يميز لازما وبهذه ، ثمانون مع خمس منها الا تحصلا
وبات يبات ثم بيت كخاف ، عكس نام ينام فويما ما أملا

(وهام) على وجهه (يهيم) هيما وهيمانا أي ذهب من عشق أو غيره
وأحب امرأة أو عطش وتحير ومنه ، إحدى بلي وما هام الفؤاد بها
(أي) له أن يفعل (بان) الشيء (يبين) بينا وبينونا
وبينونة انقطع وبيانا اتضح وبانوا بينا وبينونة
فارقوا ومنه قوله

تلاقى وأحيانا تبين كأنها ، بنائق غرّ في قميص مقدّد ،
ومنه ، يوما يبين من الغنى فقره ، وقول الحريري ، فإما أن تبينا
وإلا فبينا وقيّره يبين الشرّ إن أمن بان عليهم يبون بونا بمعنى فاق
(ثم ران) بمعنى بان أو هلك ومن الأول ، إليها وران أغفله المتفقد ،
ومن الثاني ، حتى يجيز صدا ولم يتورّد ، (وران الذنب) على قلبه رينا وريونا
غلب وكل ما غلبك فقد رانك ومنه ، كلا بل ران على قلوبهم ، (أو كال
ما كلا) أي طعاما له يكيله كيلة كيلا ومكالا ومكيلا وأكاله بمعنى والاسم
الكيلة بالكسر وكاله طعاما واكتاله له وكال الدراهم وزنها ومنه
، أرسل معنا أخانا نكتل ، ووزنه نفتعل لأنه من اكتال أصله نكتيل
على وزن نفتعل فتحرك حرف العلة وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا
فصار نكتال فالتقى ساكنان فحذفت الألف فصار نكتل والله أعلم
(وعال يعيل) عيلا وعيلة وعيولا ومعيلا افتقر ومنه ، فإن خفتم عيلة ،
وعاله الأمر عيلا ومعيلا أعوزه وعال الأسد والنمر والذئب الفرس
صيدا وفي مشيه تمايل واختال وتبختر كثيرا والضالة لم تدر أين
يبغيها وفي الأرض عيلا وعيولا بالضم والفتح ذهب ودار (هال)
الدقيق هيلا صبه بلا كيل وعليه التراب هيلا وأهاله فانهال انصب
فانصب ومنه ، يهيل ويذري تربه ويثيره (دان) له يدين أطاع
(كدانه) يدينه جازاه ومنه ، مداينة المداين فليدن ، ودان الاسلم
واعتاده وعبد وذل وقهر وغلب واستعلى وملك وحكم وساس ودبر
وزيدا خدمه كادانه وأحسن إليه وملكه ومنه المدينة للمصر
وأقرضه واقترضه منه (وغان) عليه (يغين) غطاه والغين الغيم
والإبل

والإبل عاقته والرجل عطش (زانه) يزينه ضد شانه كزانه وزينه
ومنه،
وما زين يزين سوى المكثرينا ، ومن طول سؤدده شان منا،
(وشانه) ضد زانه ومنه، لا عوو شانه ولا قصر، وقوله
(تلا) معناه تبع (وما زين يمين) كذب ومنه قول الحريري
ليمين لك أيضا وأم يمين، أي بكذب والأرض شقها للزراعة والحرث
به حرمانه يقوته قام بكفايته (لان) يلين لينا ولينانا كتلين
فهو لين كميت وميت ومنه،
فإن هي أعطتك الليان فإنها، لغيرك من خلانها ستلين،
(مال) إليه ميلا ومَمالا ومَميلا وتميالا وميلانا وميلولة عدل
والشمس ميولا أصغت للغروب أو مالت عن كبد السماء وبنا الطريق
قصد ومنه، تقول وقد مال الغبيط بنا معا، (فهذه ثمانون
فعلا من خمس) فخذها حال كونها (مثلا لا تحصلا) لفعل المفتوح
الياء أي العين تنبيه من هذا النوع سار بمعنى جرى ومشى مسرحا
كانساب ومنه قول الحريري فانساب فيها على غراوة، وزان
الطعام يعاف فيه زينا وءادا أيد اشتد وقوي ومنه،
والسماء بنيناها بأيد، وكاد كيدا ومكيدة مكر ومنه
إنهم يكيدون كيدا وأكيد كيدا ، وكادت المرأة حاضت
وهاد زيدا وهادا أفزعه وكربه وحركه وأصلحه كهيده
في الكرومنه، وأبيك قعقعة الشنان فهيد، وحان الشيء
هرقه شديدا ورويد ضد ونار الثوب نيرا كثيره وأناره
جعل له نيرا بالكسر أعلاما وكاس كيسا وكياسة ضد حمق

وماس ميسا وميسانا كتميس تبختر وماش الصوف خلطه بالشعر
وخلط لبن الضان بلبن المعز وخلط كل شيء، وماشوا الارض مدروا
بها ومنه، وماش من هيط ربعي وجلو، وقاص سنه سقطت
من اصلها وما في البطن تحرك وقاضه عوضه ومثله وشقه ومنه،
ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا وهاض العظم كسره
بعد الجبور كاهتاضه وشاط شيطا وشيوطة وشياطة
بالكسر احترق ومنه سمي الشيطان وقاظ القوم بالمكان اقاموا
به قيظا كقيظوا والموضع مقاظ ومقيظ ومنه قول الحريري،
واقض فيما صرفته منها كما تقضيه في اهله كغيظ وقاظوا.
وماع الشيء جرى على وجه الارض منبسطا والماء جرى والسمن ذاب
كانماع وجافت الجيفة اروحت كتجيف واجتافت وراف البروق
اتى الريف كاريف وتريف والماشية رعته قال في القاموس
الريف بالكسر ارض فيها زرع وخصب والسعة في الماكل والمشرب
وما قارب الماء من ارض العرب او حيث الخضر والمياه والزرع انتهى
وارض ريفة ككيسة خصبة واراف الارض واريفته اخصب
وسافه ضربه بالسيف وصاف بالمكان اقام به صيفا
كتصيف واصطاف بمعنى والموضع مصطاف ومنه،
تصيفها حتى اذا لم يسغ لها • حلي باعلى حائل وقصيص
ورجل مصياف لا يتزوج حتى يشمط وارض مصياف مستاخرة
النبات واصاف ولد له على الكبر انتهى وخافت الشجرة
خيفانا محركة مالت اغصانها يمينا وشمالا كتخيفت

وراف

وزاد الماء انصب واراقه صبه وتبدد من الفه هاء فيقال هراق الماء
بمعنى اراقه ومنه، ولم يهرقوا بينهم ملء محجم، وحاك
يحيك حيكانا تبختر واختال وحرك منكبيه وجسده في مشيه
والقول في القلب حيكا اخذ وزاله عن مكانه زيلا كأزاله
وتامته المرأة والغشو والحب تيما كتيمته عبدته وذللته
ومنه ﴿متيم اثرها لم يفد مكبول﴾ وفال رأيه فيلولة
اخطأ او ضعف كتفيل وطاعه الله على الخير جبله وعانه
اصابه بعينه وشاهه عابه وقان القين الحديد سواه والاناء
اصلحه والله فلانا على كذا خلقه قال في القاموس والقين العبد
والجمع أقيان والحداد والجمع اقيان وقيون انتهى وعاله الأمر
اصابته العاهة ولاه ليها تستر وجوز سيبويه اشتقاق الجلالة
منه وكان خضع واكثر تجز وطان استعمل الطين وكتابه
ختمه به فهذه ثلاثة وثلاثون فعلا نقل في القاموس
جميعها على وزن باع يبيع بنيته ذكر ابن مالك في التسهيل
أن العرب بجميعها التزمت كسر عين مضارع هذا النوع ولم يشذ
عنه شيء فحينئذ يحمل نحو بات يبات لغة في بات يبيت
على أن ماضي يبات فعل المكسور كخاف يخاف لا فعل المفتوح
وعكسه نال ينيل لغة في ينال واليه هذا اشار الناظم
رحمه الله في هذا البيت بقوله (وبات يبات) لغة (في
بات يبيت) على أن ماضي يبات فعل المكسور (كخاف
لا فعل المفتوح وذلك (عكس نال ينيل) الذي هو لغة

(فو) نار (ينار) وقوله (اماما) مفعول ليتلو ومنه، ولا يأتلوف
من عدو نيلا، ثم أتى رحمه الله ببيان النوع الثالث من أنواع
فعل المفتوح مما قياسه الكسر وهو ما لامه ياء فقال (باب
مثل ما لامه ياء)

وما لامه ياء أتى وأوى أنى الماء حر أو بنو وبعى قلا
بنى وثنى يثنيه ثم نوى جرى جزى وكفى يكفيه ثم بنى جلا
حمى وحوى يحويه ثم خصى خفى دوى وثنى يثنيه ثم زوى صلا

(وما لامه ياء) من فعل المفتوح نحو (أتى) فلان أتيا وإتيانا
بكسرهما ومعنا أتانا جاءه ومنه

ملوك وإخوان إذا ما أتيتهم أحكم في أموالهم وأقرب

وأتى الشيء ساقه والرجل شيئا أعطاه إياه وفلانا جازاه وقوله تعالى
ولا يفلح الساحر حيث أتى أي حيث كان (أوى) منزله وإليه
أويا بالضم ويكسر كأوي وإيواء وأويه نزله بنفسه
وسكنه وله أوية وأية ومأوية ومأواة رق عليه ومن
الأول قول عنترة

يأوي إلى خرق النعام كما أوت خرق يمانية لأعجم طمطم

ومن الثاني قول زهير:

بان الخليط ولم يأووا لمن تركوا وزودوك اشتياقا أية سلكوا

(أنى) يأني حان ومنه، ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم
(أنى الماء) انتهى حره ومنه، يطوفون بينها وبين حميم آن
أي شديد الحرارة

أي شديد الحرارة كما فسره بقوله (حرا) بمعنى حرارة ومنه أيضا قوله
، بأحمر من نجيع الجوف ءاو، (او برى) السهم كابراه نحته ومنه،
، برى وقع الصواب حد نسورها، (وبكى) بكاء بالمد وبكى كهدى
ضد ضحك ومنه، بكت الهديل على تقادم عهده، (قلا) الحب قليلا
واقلا قلا قلى بالكسر وقلاه ومقلية ابغضه وكرهه غاية الكراهة
فتركه وهو ومنه ما ودعك ربك وما قلى (بنى) البيت يبنيه
بنيا وبناء وبنية وبناية كابتناه وبناه نقيض هدمه ومنه
بناه من بنو ذبيان، وعلى اهله وبها وبها كابتنى ومنه،
، كما ابتنى الى العرس البواني (وثنى) الحبل (يثنيه) رد بعضه
على بعض فتثنى وانثنى واثنونى وقرئ الا انهم يثنون صدورهم
(ثم نوى) الامر ينويه نية و(نوى) مخففا كانتواه قصده ومنه
، ينوي الشر فضلها رب العلى * لما دعى ربي بها على البغي
(جرى) جريا وجريانا الفرس جراء والماء وغيره جرية بالكسر
ومنه، جرت سنحا فقلت لها اجيزي، (جزى) الشيء كفى وعنه
قضى وزيد ايه وعليه جزاء كجازاه كافاه عليه ومنه،
، فلم تجزا اذ تسعى قبيلا بمعبد، ومنه، فجزيت وكفاه الشر ايضا
يكفيه ومنه، ويكفه شر من عزوا وهم مانوا، (ثم جنى)
الذنب عليه جناية جره اليه ومنه، فاني لم اكن ممن جناها،
والثمرة اجتناها كتجناها و قوله (بلا) معناه ظهر
(حمى) الشيء يحميه حميا وحمية وحماية بالكسر وحموة ومنه،
حين تحمي الناس نحمي سربنا، والحريض ما يضره منعه اياه

(وحوى) الشيء (يحويه) حواية كاحتواه وعليه جمعه واحوزه
حيز ومنه: الحية لتلويها او لطول حياتها ومنه:
فاوي مغانم لو اشاء حويتها، (ثم خص) اليبس وجاء بمعنى
رضي خصيته بضم الخاء وكسرها والضم اكثر ومنه:
مرسان الحقة خص بكلاها، (خفى) الشيء خفيا وخفيا اظهره
واستخرجه كاختفاه وخفاه ايضا ستره ضد وبهما فسر
اكاد اخفيها ومنه
خفاهن من انفاقهن كانما ✿ خفاهن ودق من عشي مجلب،
(درى) ه وبه دريا ودرية ودريانا وبكسر وتحرك ودراية بالكسر علمه
ومنه: وما يدري بانك واصله، (ورثى) الميت (يرثيه) رثيا
ورثاء ورثاية بكسرهما ومرثاة ومرثية مخففة ورثوته
بكاه وعد محاسنه ورثى له ايضا يرثي رق (ثم زوى) الشيء
عن وجهه نحاه فانزوى وسره عنه طواه والشيء جمعه وقبضه
ومنه: شغامية تزوي الوجوه بليل، وقوله (اصلا) امر من وصل
يصل وهو تتميم للبيت

رقى وحكى يحكي رمى وروى زوى ✿ زقو وزنى يزني عنى وثوى فلا،
سبى القصع يبني او سدى وسرى سقى ✿ شرى وشفى يشفيه ثم سفى فلا،
شوى كطلى طواه ثم عصى عوى ✿ عثا وفدى يفديه ثم فرى غلا،
قضى وكوى يكويه ثم قرى لوى ✿ مشى ومضى يمضي منى ونوى طلا،

(حكى) القول (يحكي) ه ويحكوه حكاية وفيه لغة كدعا ومنه
قول الحريري كثيرا احكي الحارث ابن همام (ورمى) الشيء وبه
القاه

ألقاه كأرماه والسهم عن القوس وعليها لا بها رميا ورماية
بالكسر ومنه ، فرماها في فرائصها ورمى الله له نصره وفي يده
وأنفه وغير ذلك دعاء عليه (ورمى) الحديث رواية كثروا ع
وعلى أهله ولهم أتاهم بالماء وعلى الرجل شده على البعير لئلا
يسقط والقوم استقى لهم ومن الأول

حنت أعاجيبا وبعلها بالكدى ✿ عن العيان فكنوني أبا العجب ✿

(زرى) عليه زريا وزراية ومزرية ومزرية وزريانا بالضم عابه وعاتبه
كأزرى لكنه قليل ومنه ✿ وزرت على الحلل النفائس والحلى ✿
(زفى) ت الريح السحاب زفيا وزفيانا طردته واستخفته والقوس
صوتت وزفاه الماء يزفيه رفعه (وزنى يزني) زنى وزناء
بكسرهما ومنه ✿ الزانية والزاني فاجلدوا ✿ (عنى) يعني قصد
والإبل المكان نجع ومنه .

إذا القوم قالوا من فتى خلت أنني ✿ عنيت فلم أكسل ولم أتبلد ،

وهو من المواضع التي لم ترد في الجامع وفيه لغة كرضي (وخوى)
الشيء خويا وخواية اختطفه والدار (خلا) بمعنى هدمت
وزيد خويا وخواء تتابع عليه الجوع ومنه ✿ ومجاشع قصب خوت
أجوافهم لم ينفخون من الخؤورة طاروا ✿ (سبى) العدو يسبي
سبيا وسباء حملها من بلد إلى بلد ومنه ، بسباء الشول والكوم بكرة ✿
والله فلانا غربه وأبعده ومنه ✿ فقالت سباك الله إنك فاضحي ✿
والقضع الغلام الشاب (وسدى) الثوب مد سداه لينسجه ومنه
سدى بردة التقوى ولحمته الهدى ✿ (وسرى) سرى وسرى وسرية

ويضم سار علامة البر كأسرى وأسرى وسرى به وأسراه وبهما
قرئ فأسر بعبادي ليلا ۞ ومنه سرت قربا أحشاؤها استعمل
(سقى) زيدا كأسقاه وبهما قرئ نسقيكم مما في بطونها وسقاه
أيضا وماشيته وأرضه أو كلاهما جعل له ماء ومنه
، فسقى بلادك غير مفسدها ، (شرى) الشيء ملكه بالبيع وباعه
كاشترى فيهما ومنه ، ومن الناس من يشري نفسه ، وقوله
وشروه بثمن بخس ومن ترك شيئا وتمسك بغيره فقد اشتراه
قال الشاعر
، يعطى بها ثمنا فيمنعها ويقول صاحبها ألا تشري ، (وشفى)
الله المريض (يشفيه) شفاء ومنه ، شفى النفس مني أو دنا من شفائها ،
(ثم سفت) الريح التراب ذرته أو حملته كأسفته ومنه
يسفي على رملها بالجيرة المور ۞ (فلا) رأسه يفليه بحثه عن القمل
كفلاه وفيه لغة كدعا ومنه ۞ رءوس من نساء لا يجدن فواليا ۞
(شوى) اللحم شيا فاشتوى وانشوى ومنه فظل صحابي يشتوون بنعمة ۞
(صلى) ه صليا شواه وألقاه في النار للإحراق كأصلاه وصلاه
ويده في النار سخنها وأما صلى النار وبها صليا وصليا وصلاء
ويكسر فقاسى حرها كتصلاها وأصلاه إياها وفيها وعليها
أدخله إياها وأثواه فيها فكرضي كما في القاموس ومنه
تصطلي نيرانه حدمه ، (طواه) أي القرطاس يطويه طيا
فانطوى واطوى والحديث كتمه ومنه ، يوم نطوي السماء
كطي السجل للكتاب ، وقوله وكان طوى كشحا على مستكنة ۞
(ثم عصى) الله عصيا ومعصية كعاصاه ومنه أفعصيت آمري ۞
(عوى)

(عوى) الذئب عواء بالضم وعوة وعوية لوى خطمه
ثم صوت او مد صوته اولم يفصح ومنه،
وطاو يونسه الذئب اذا ۞ تضور الذئب عشاء وعوى،
والشيء عطفه كاعتوى فيهما والرجل بلغ ثلاثين سنة فقويت
يده فعوى يد غيره اي لواها شديدا (غثت) نفسه تغثى غثيا
وغثيانا خبثت وفيه لغة كرضى (وفدى) الاسير
(يفديه) فداء وفدى ويفتح كافتداه وفاداه اعطاه شيئا
فافتداه ومنه، فدا لك من رب طريف وتالد، (ثم فرى)
الشيء يفريه شقه صالحا او فاسدا كفراه وافراه والكذب
اختلقه كافتراه ومن الاول ۞
فلانت تفري ما خلقت وبعـ ـض القوم يخلق ثم لا يفري ۞
ومن الثاني ۞ انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون ۞ (غلا) تقول
غلت القدر تغلي غليا وغليانا وغلاها واغلاها ومنه
يشبه بها النعمان تغلي قدوره، (قضى) عليه قضيا وقضاء
وقضية حكم ومنه ۞ فاقض ما انت قاض ۞ وزيد مالا وعليه
قتله ومنه ۞ فوكزه موسى فقضى عليه ۞ ووطره اتمه وبلغه
ومنه ۞ فلما قضى زيد منها وطرا وعليه عهدا اوصاه وغريمه
دينه اداه ومنه ۞ اقضي غريمي الدين من بنيه ۞ (وكوى) البعير
(يكويه) احرق جلده بحديدة ونحوها ومنه ۞
وانا امرؤ اكوي من القصر ۞ البادي واغشي الدهم بالدهم،
وقوله ۞ كذي العر يكوي غيره وهو راتع ۞ (ثم قرى) الماء

في الحوض قريا وقرى بجمعه والقرى كأمير مجرى الماء في الروض
والجمع أقرية وقريان ومنه * بمستأسد القريان حو مسائله *
وقرى البعير وكل ما اجتر جمع جرته في شدقه والضيف قرى
بالكسر وقراء بالفتح أضافه كأقراه ومنه
* حتى قرى الغربان غرب مهند * وأنا في عرصاتها بالنهد *
والناقة ورم شدقها من وجع الأسنان والبلاد تتبعها يخرج من أرض
إلى أرض كاقتراها واستقراها وأما يقرو الأماعز من لبنان والأكماء
فمن باب دعا يدعو (لوى) غريمه بدينه مطله ولواه ليا ولويا
بالضم فتله وثناه فالتوى وتلوى والغلام بلغ عشرين وعن الأمر
تثاقل كالتوى ومنه * يلوون ما عندهم حتى إذا نهكوا * وقوله
* والشيخ إن قومته من زيغه * لم يقم التثقيف منه ما التوى *
(مشى) من كمشو وكثرت ماشيته كأمشى ومنه * نوار امشو به *
والاسم المشية بالكسر والإبل والغنم كثرت أولادها ومنه في تأويل
امشوا كأنه دعا لهم بكثرة الماشية (وقضى يقضي) قضيا وقضوا
خلا وفي الأمر قضاء وقضوءا أنفذ والسيف قضاء قطع وعلى بيعه
كأقضاه أجازه ومنه
* وقد غدوت على قرني يشيعني * ماض أخو ثقة بالخير موسوم *
(منى) منيا كأمنى ونزر منى كأمنى وكمنى (وثوى) المكان وبه
ثواء وثويا بالضم وأثوى به أطال الإقامة به أو نزل ومنه
* وما كنت ثاويا في أهل مدين * وقوله
* طال الثواء على رسوم المنزل * (طلا) البعير الهناء

وبه لصاحبه به طلاه ومنه * كأنني الى الناس مطلي به القار اجرب *

هجى وهذى العليل ثم هدى هوى * همى هذه ستون تترا على الولا
مضارع هذا النوع يكسر لازما * سوى ابى ياباه قد شذ او قلا
لدى عامر كذا بقى عند طيئ * تقول بقى يبقى كفتح بقى تلا
وقد جاء في القاموس يابيه من ابى * على الاصل نقلا وارع ما قال تعللا

(هجى) الحروف هجاء وفيه لغة كدعا قال في القاموس والهجاء ككساء تقطيع اللفظ بحروفها وهجيت الحروف وتهجيتها وهذا على هجاء كذا اى على شكله انتهى (وهذى العليل) اى المريض هذيا وهذيانا محركة تكلم بغير معقول لمرض وغيره ورجل هذاء وهذاءة كثير الهذيان ومنه، بان الفتى يهذى وليس بفعال (ثم هدى) ه الله هدى وهديا وهداية بكسرهما ارشده فتهدى واهتدى ومنه * من يهد الله فهو المهتد * وهداه الله الطريق واليه وله ومنه * انا هديناه السبيل * وقوله * هداني اليك الفرقدان ولاحب * (هوى) هويا بالضم والفتح سقط ومنه * والنجم اذا هوى * وقوله * مارست من لو هوت الافلاك من * جوانب الجو عليه ما شكى (همى) المطر يهمى هميا وهموا انصب وفيه كدعا ومنه * صوب الربيع وديمة تهمى * (هذه) الافعال المذكورة في هذا الباب (ستون) فعلا حال كونها (تترى) اى ذوات تتابع (على الولا) اى التتابع هو تاكيد لتنبيه من هذا النوع ثم قال في القاموس تترى تنون ولا تنون واترى عمل اعمالا متواترة وبين كل عملين

كَلَّةً وبَسَرَ تقبّض وضمّ البعير والفه شرخديا وكديا أسرع
وفي ثبه بقوائمه وهو مشي بين مشيهما ومنه تخدي على يسرات
وهي لا يسقة ٥ وقوله ٥ تخدي على العلات سام أشعل
وقاد الماشية برلها وتلا والقد والذي في فمه اللجام واللجام نزعه
والقد والذي ... فيها ... والشحم في المخلاة
بمعنى وتبقي الكتد وفيه قلد وسبد ومنه
٥ ضعيف النكاية أعداءه ٥ يخال الفرار يراخي الأجل ٥
وضمر الجيد هلت وانتا ... ومنه ... الصميت ووغم النحيف
وضمر الموضع ضبيا وضوئيا ولجأ ومنه قول الحريري
فيقبل ارتيمي ٥ الى منزل الحر الليب انضو وضوئي ٥ وكدي
قل عطاءه كأكدى وزيد البسه ومنه ٥ وأعطى قليلا وأكدى ٥ وقمى
الناقة مسح ضرعها فأمدت هي در لبنها وهي المرية بالضم
والكسر والشيء استخرجه كامتراه والضاه قبض بناصيته
كانتصاه وقصدها وقنى المال قنيا وقنيانا بالضم اكتسبه ومنه
٥ والفتى من ماله ما قدمت ٥ يداه قبل موته لا ما اقتنى ٥
والاقتناء اكتساب ما يتخذه الانسان لنفسه لا للبيع وكمى شهادته
كتمها كأكمى ونفسه سترها بالدرع ومنه
٥ ما اغتالني يلس ... هقتي الاعداء رابية فلا كمي
أي استتر وحصاه رماه بالحصى فهذه خمسة عشر فعلا نقل
في القاموس جميعها على مثال رمى يرمي انتهى وقد سبق فيما
قاله واوامثلة من هذا النوع كوكى وقفى ونحى هما
قوله

قوله (مضارع هذا النوع) وهو ما لامه ياء من فعل المفتوح
(نحو) كسر (الا) كرره ليرتب عليه قوله (سوى ابى)
اى الا قولهم ابى الشيء بمعنى كرهه (يابأه) فانه (قد شذ)
اى خالف القياس (او قلاه) يقلاه قلى بالكسر ابغضه ومنه
ولسنا بمقلي الخلال ولا قال * (لدى عامر) اى عند بنى عامر قلت
وكذا طيء كما فى قوله *

* وشذ طيء بفتح فى قلا * وليس عندهم قياسا يجتلى *

فان لغتهم فى قلى الفتح وليس فى عينه ولا لامه حرف حلق
والفصيح كسره (كذا) شذ ايضا (بقى) بالقاف (عند طيء تقول
بقى يبقى) بالفتح فى المضارع كفتحهم لماضيه المشار اليه
بقوله (كفتح بقى) الذى هو مكسور القاف مع خلوهما من
حرف الحلق الداعى للفتح وقوله (تلا) تتميم للبيت والمعنى
ان طيئا يقولون فى بقى يبقى من كل ما اخره ياء تلى
كسرة بقى يبقى بقلب الياء المفتوحة فى الماضى الفا بعد فتح
ما قبلها للتخفيف وكذا فى الجمهور نحو دعو وبنى يقولون
فيه دعى وبنى ومنه قول شاعرهم الحماسى *

* نستوقد النبل بالحضيض ونصطاد نفوسا بنت على الكرم *

بعد ضرب النبل ومن الجمر عند صدمة النبل الشيقاد اى يبعد
سهامنا فى الرمية من اعلى الجبل حتى تصل الى حضيضه فتخرج النار منه
لشدة رمينا ونصيد فيها نفوسا مبنية على الكرم اى نقتل
الرءوس وكذا فى الاسم قالوا فى راض الذى هو اسم فاعل رضى
راضى بفتح الضاد قال شاعرهم

أفي كل عام مأتم تبعثونه * على محمد ترثبوه وما رضي

والى هذا أشار الأستاذ أبو محمد في الحصن بقوله

ونعم راض وبئس ما صلي * لبطئه يا بان جاء ويجل

انتهى ثم أشار الناظم رحمه الله الى أن صاحب القاموس نقل
أبى الشيء يأبيه أيضا بالكسر على الأصل فقال (وقد جاء
في القاموس يأبيه) بالكسر فاعل جاء (من أبى) المتقدم ذكره
تقديره وقد جاء يأبيه من أبى في القاموس (على الأصل) الذي
هو الكسر (أنقلا) أي حال كونه منقولا عنه (وارع) أي احفظ
(ما قال) أي صاحب القاموس (تعتلا) أي ترفع تنبيه ما ذكره
الناظم رحمه الله من قوله سواء أي غير مختص به وكذلك
حيي يحيى حياء وحياة ضد مات لكن فيهما لغة رضي تقول
أبيت الطعام كرضيت انتهيت عنه من غير شبع وحيي يحيى
كرضي يرضى وهي أشهر فيه ومنه * ويحيى من حيي عن بينة *
وكذا شذ الفتح أيضا في دسى يدسى ضد زكى فهو داس
ودساه غواه ومنه * وقد خاب من دساها * وبلز الرطب يبلز لأهل
جناها ولطى لزق بالأرض وثناه رد بعضه على بعض ثم نبه الناظم
رحمه الله على أن ما كانت عينه حلقية من هذا النوع قيل سمع
الفتح فقال

وما عينه حلقية كسعى افتحن * وشذ بغى نعاه بالكسر فاعقلا

(وما عينه حلقية) مما لامه ياء (كسعى) ورعى ونهى ونأى ورأى
(افتحن) مضارعه قياسا فتقول يسعى ويرعى وينهى وينأى
ويرى بالفتح في الجميع (وشذ) أي خالف القياس (بغى) الشيء
يبغيه

يبغيه بغاء وبغى وبغية بضمهن وبغية بالكسر طلبه
كابتغاه وتبغاه واستبغاه وبغاه الشيء كأبغاه طلبه له
أو أعانه على طلبه وعليه بغيا ظلم وعدل عن الحق (نغاه) ينغيه
نغيا ونغيا نا أخبر بموته (بالكسر) في مضارعهما (فاعقلا)
أي فافهم ذلك تنبيه ومما شذ بالكسر أيضا أهن يأهن
قهقه في ضحكه ومحن الشيء أذهب أثره وفيه لغة كرضي
والخزن يد العطاء مالا وهي الشفرة وقفها كأمهلها ومنه
ثم أمهله على نجره، وهن تكلم بكلام يفهم كانغى ونا نغاه
ناداه والمرأة غازلها والله أعلم ثم بين رحمه الله النوع الرابع
من أنواع فعل المفتوح مما قياسه الكسر وهو المضاعف اللازم فقال

ورابع الأنواع وهو المضاعف * يجي لازما كحن أو رث لبلا
وعب وصحت كد ضج كهج غط * ضر وند فر أو زفت السلا
وكن وهن تف قف أو تخ شعره * وبض واطت صوت أين حملا
ودف وذن ثم قر وهف ثم * جم المياه وقوفا أو الملا

(ورابع الأنواع وهو المضاعف يجي) حال كونه (لازما كحن) يحن حنينا
استطرب واشتاق وبكى شديدا ومنه * فيحن ذاك لأرضه بتسفر
(أو رث) الحبل بلي كما فسره بقوله (لبلا) بكسر الباء مصدر
بلي كرضي وفلان رثاثة ورثوثة حمق وضعف (وعب)
اللحم يعب أنتن وعبت الماشية عبا وعبوبا شربت وفي وروده
وردا يوما وتركه يوما (وصح) من صحح بسقمه يصح صحة
فهو صحاح وصحيح ضد مرض (كد) في عمله تعب ومنه *

ولدى الصبا مرضى التجار الكسد ، (نجّ) نجيجا فزع
وغلب وصرخ (عجّ) عجيجا رفع صوته ونقله في القاموس
من المضاعف الذي جاء في مضارعه الكسر والضم ومنها
وضجّ من لغب نضو وعجّ لما ، القى وكابه ولج الركب في عذل
(غطّ) النائم غطيطا هدر وكذا البعير والمذبوح والمختنق ومنه
يغط غطيط البكر شدّ خناقه ، (صرّ) الجراد صريرا صوت
وصاح شديدا كصرصر ومنه
مرّ الجراد على زرعي فقلت له ، لا تأكلن ولا تشغل بإفساد
فقام منهم خطيب فوق سنبلة ، إنا على سفر لا بد من زاد
(ندّ) البعير ندا وندودا وندادا وندا إذا شرد ونفر (فرّ)
فرارا هرب ومنه قوله تعالى ففررت منكم لما خفتكم وقال إن الموت
الذي تفرون منه ، قول امرئ القيس ، لا يدّعي القوم أني أفر
(أو زفّت السلم) من زف الظليم وغيره بالزاي المعجمة زفا وزفيفا
وزفوفا أسرع كأزف فيهما ومنه ، فأقبلوا إليه يزفون ،
وقوله ويزف لا نعبه نجاء خفيدد ، ووقفت في طرر هذا الكتاب
على أن السلا اسم طير وهو كذلك كما في القاموس حيث قال
فيه والجذع نزع سلاه أي شوكه والسلاء طائر وهو ممدود
وقصره للوزن وأما المقصور فالمشيمة لأنه قال فيه السلا
ويكسر لامه واحد وأسلت الشاة سمنت والسلى اسم واد بالمغرب
وهو سلاوة وسليت الشاة كرضي سلا انقطع سلاها
فهي سلياء وسلاها تسلية نزع سلاها وأسلت طرحته ووقعوا
في سلا

في سلا جمل أي أمر صعب لأن الجمل لا سلا له وانقطع السلا في البطن
فهو كناية لتسكين العظم (وكزّ) عنه كزازة وكزوزة
انقبض (وهزّت) الريح هزيزا سمع لها دوي وهبّت ۵
تقول هزيز الريح مرّ بنا أثابي ۵ (قفّ) شعره قام من الفزع
والعشب قفوفا يبس والثوب جفّ بعد الغسل (أو حفّ شعره)
بالحاء المهملة حفوفا احتمله لبعد عهده عن الدهن والأرض
يبس بقلها وسعفه ذهب كله وشاربه ورأسه احفاهما
والفرس حفيفا سمع عند ركضه صوت والأفعى فحّت فحيحا
الأذن الحفيف من جلدها والفحيح من فيها (وبضّ) الماء قطر
(وأطّت) الإبل أنّت تعبا وحنينا كما فسره بقوله (صوّتت
حين تحمل) والرحل ونحوه أطيطا صوّت ومنه قول الحريري ۵
وهذا بعد الأطيط والغطيط ۵ والقتب يئط من ثقل الحمل
والقتب بالتحريك رحل صغير على قدر السنام والقتب بالكسر
جميع الأداة السانية من علاقها وحبالها قاله الجوهري
في الصحاح (ودفّ) في الأمر أسرع وكذا دفّ إليه (ودفّ) بالدال
المهملة والفاء يقال دفّ إليه يدفّ دبّه والطائر مرّ فويق الأرض
أو حرّك جناحيه أو رجليه في الأرض كادفّ ودفدف واستدفّ
(ثمّ قنّت) نفسه من كذا تغثّت نحوه (وهفّ) يهفّ أسرع
أو برق والريح هفا وهفيفا ذهبت فسمع لها صوت (ثمّ جمّ الماء
جمع ماء جمّا اجتمعت ومنه ۵ جموم عيون الحسى بعد المخيض ۵

(رق) المملوك (رقا) صار رقيقا (او الملا) من رق الثوب ضد غلظ
فهو رقيق كامير ورقاق كغراب ورقاق كرمان والملاء بجمع
ملاءة بمعنى الريطة وهو ممدود وقصره ضرورة

وعف وحق الامر شف وطق ثم ❊ ذو ورك الثوب او ضرف قد تلا
وان القليل ثم كل كلاله ❊ يكن كلو لما او كلالا توصلا
٢٤ وتب يداه من تباب اشتقاقه ❊ خسر وطم الامر او ومقبلا
وزم وخم اللحم او طن من مكانه ❊ ثم طن الطست صوتا فاعقلا
وتم ونغه ثم تاو ذا الشز ❊ ز ووصل البحر سرا او قل بالنون لا

(وعف) يعف عفا وعفافا وعفافة بفتحهن وعفة بالكسر
فهو عف وعفيف كف عما لا يحل فاستعف وتعفف ومنه
اغشى الوغى واعف عند المغنم (وحق الامر) يحق وجب لكن
في القاموس انه كمد لانه قال فيه حقه كمده غلبه على الحق
كاحقه والشيء اوجبه كاحقه وحققه الى ان قال والامر كون ويحق
حقة بالفتح وجب بلا شك لازم متعد وحققت حذره نحو جعلت
ما كان يحذره والامر تحققته وفلانا اثبته وحقوقك ان تفعل
ذا بالضم وحقيق ان تفعله بمعنى وهو حقيق به وحق جدير
والحقيقة ضد المجاز انتهى ثم قال فيه والحق بالكسر من الابل
الداخل في الرابعة وقد حقت تحق حقة وحقا بكسرهما
واحقت فهي حق وحقة بينة الحقة بالكسر ايضا ولا نظير لها
والجمع حقق ككتب وحقاق وجمع الجمع حقق بضمتين سمي به

لانه

لأنه استحق أن يركبا أو استحق الضراب انتهى (شف) الثوب
شفوفا وشفيفا رق والشيء زاد ونقص ضد وتحرك وجسمه
شفوفا نحل ومنه ؛

يكسو من الشف الأنيوط رازه ۞ ومن الصفيق بمشمل وبمجسد ۞

ومنه ﴿ويل للمطففين﴾ (ثم دق) يدق دقة بالكسر ضد غلظ
(وركّ الثوب) رق وضعف فهو ركيك (أو ضل) عن الطريق
يضل ومنه ﴿وإنما أضل على نفسي﴾ وضل الأرض يضل غاب ومنه
﴿أئذا ضللنا في الأرض﴾ وبل ضلوا عنهم وسيأتي أن في الأول لغة
كدن وقوله (قد تلا) تتميم للبيت (وإن العليل) أي المريض
يئن أنا وأنينا وأنانا وتأنانا تأوه (ثم كلّ) الميت كلالا
و(كلالة) بالفتح لم يرثه ولد ولا والد ومنه ﴿قل الله يفتيكم
في الكلالة﴾ وقوله ﴿وإن كان رجل يورث كلالة﴾ والسيف والبصر
وغيره (يكل كلولا) بالضم وكلالة وكلولة وكلالا محركة
فهو كليل لم يقطع (أو) كل من الشيء (كلالا) عيي ومنه ۞

وعن تهلكوا أهلها وكلت ، سنابكها وقدحت العيون ،

وقوله (توصلا) تتميم للبيت (وتبت يداه) تبت خسرت
وضلت وتب هو هلك ومنه ﴿تبت يدا أبي لهب﴾ ثم أشار إلى
اشتقاقه فقال (من تباب اشتقاقه) أي تبت المشتق من خسر
وضلال وهلاك (وطم الأمر) يطم جاوز حده ومنه ﴿فإذا جاءت
الطامة الكبرى﴾ أي القيامة ويقال للداهية أيضا وقيده بالأمر
ليحترز من طم الفرس يطم جرى سهلا وطم البير دفنها

فإنهما بالكسر والضم كما سيأتي إن شاء الله (أو رقّ) رقيقا ورقة
صلح والياء أصلي كان فيهما ومنه * ثم قفوتها أبدا لتطلعا را
حال كونه (مقبلا ومن) العظم رمة بالكسر ورماما ورميما كان أو لم
يبلى فهو رميم ومنه * من يحيي العظام وهي رميم * (ورمّ اللحم)
نتنا ونموما فهو ارمّ أنتن وأكثر استعماله في المطبوخ
والمشوي والنيء وغيره خبث وفي القاموس أنه كنصر (أو طرّ عن
مكانه) بعد عنه (ثم طنّ الطست) والذباب (صوت فاعقلا)
أي فافهم ذلك قلت وأما طرّ عن مكانه بمعنى بعد فلم يرد في القاموس
ولا في الجامع لكن فيه عن بلده بعد فلو قال رحمه الله

ورمّ ونتم اللحم أو عزّ أي مكانه ثم طنّ الطست صوت فاعقلا

لتوافق ما في الجامع والله أعلم (وتمّ) الأمر يتم تما وتماما وتمامة بالتثليث
وتمامة ويكسر وليل التمام ككتاب وليل تمام أطول الليالي
في الشتاء أو هي ثلاث ليال لا يستبان نقصانها أو هي إذا بلغت اثنتي
عشرة ساعة ومنه * بليل التمام أو وصلن بمثله * قال الشاعر

إذا تمّ أمر دنا نقصه * توقع زوالا إذا قيل تم *

(ونقّ) الضفادع نقيقا صاحت وكذا الغراب والدجاجة ومنه
يغنيهم فيها نقيق الضفادع * (ثم حلّ) من إحرامه حلا بالكسر
كأن خرج فهو حال لا حلال وهو القياس والهدي حِلّه وحلولا
بلغ الموضع الذي يحل فيه نحره والمرأة خرجت من عدتها
والشيء حلا بالكسر ضد حرم فهو حلال ويكسر وحل وحليل
وحق عليه محلا بالكسر وجب والدين صار حالا (وذلّ) ذلا
وذلة بالكسر ومذلة وذلالة هان فهو ذليل وذلال بالضم ومنه

إذا ذل

إذا ذلّ مولى المرء فهو ذليل ، وذلّ ذُلًّا بالكسر والضم ضد صعب
ومنه ، ووطئت فذللته صعبة أي أذللته ، (خف) خفة بالكسر
ويفتح ضد عسر (نز) عن الشر يوعد ومنه ، فإن للشر من بعد
ما جاءتهم البيّنات ، (وصل الجرس) صليلا صوّت كصلصل واللجام
امتد صوته والبيض صليلا تسمع له طنين عند القراع والإبل
صليلا يبست أمعاؤه من العطش فتسمع لها صوت عند الشراب
واللحم صلولا أنتن كأصل ومنه
تلجلج مضغة فيها أنيض ، أصلت فهي تحت الكشح داء ،
والجرس بالتحريك الذي يعلق في عنق البعير والذي يضرب به ليصل
وسكنه الناظم للوزن انتهى (أو قل) قلة ضد كثر فهو قليل
كأمير وقل كغراب وقلال كسحاب ومنه
إذا شاب رأس المرء أو قل ماله ، فليس له من ودهن نصيب ،
وقوله (بالولا) أي بالتتابع قلت بقي نخر صوّت بخرخرة تنسل
ضرب ، من أنفه في بكاء أو ضحك وهو مذكور هنا مع
تنبيها الأول أن مما يلزم كسر مضارعه الياء أي الفاء نحو يسر
بالقمار ييسر كضرب يضرب أي لعب به ومنه ،
لو ييسرون بخيل قد يسرت بها ، وكل ما ييسر الأقوام مغروم ،
بإثبات الياء في المضارع ولا تحذف لأنها من جنس الكسرة
لكن لم يسمع من هذا النوع إلا ألفاظ يسيرة ولذا لم يتعرض
له الناظم رحمه الله والثاني أن الكسر في جميع الأفعال الماضية
بالفتح أو بالضم في واوي الفاء ويائي العين أو يائي اللام
هو الأصل وإنما فتحوا في بعضها للتخفيف والضم شاذ

ودليل أصلية الكسر حذف الواو في يهب ويجد ويضع فلولا
أن الكسر أصل لما حذف كما أشار إليه الأستاذ في الحصن بقوله
، والكسر في جميعها أصيل ، وحذف واو ما مضى دليل ،
تنبيه من هذا النوع شبّ الغلام شبابا وشبيبة فتي ونبّ تيس
نبيبا ونبابا كنبنب صاح عند الهياج ونحّ نحيحا ردّد صوته
في جوفه وجدّ في قومه جدّا عظم جدّه فهو جديد ضدّ
بلي وجدّ السكين كان أشدّ وعليه جدّا ذكر استجدّ واشتدّ
غضبه وعكّ اليوم عكّة مثلثة وعككا وعكيكا وعكاكا
كان أشدّ حرّه مع سكون الريح ومنه ، وعكّك الغيظ أن جاء بغمّ
وسدّ صار سديدا ومنه ، شديد العير مقتدر سديد ،
ودرّ الفرس دريرا عدا شديدا أو عدوا سهلا ومنه .
درير كخذروف الوليد أمرّه ، والسماء درّا ودرورا فهو مدرار
ومنه يرسل السماء عليكم مدرارا ، وعزّ عزّا وعزّة بكسرهما صار
عزيزا كتعزّز ومنه ، بل كل قوم وإن عزّوا وإن كثروا ، والشيء
قلّ فلا يكاد يوجد ومنه ، وعلمنا نظم الشعر عزّ مناله ، ونصّ الشواء
نصيصا صوّت على النار والقدر غلت وشطّ عليه في حكمه شطيطا
جار كأشطّ وفي سلعته شططا محركة جاوز القدر والحدّ ومنه ،
وأنه كان يقول سفيهنا على الله شططا ، وعن الشيء تباعد ومنه
، فدعها عنك إذ شطّت نواها ، وفي السوم أبعد كأشطّ وعنده
أكثر وبعّ السحاب بعّا وبعاعا أي ألحّ بالمكان ومنه ،
، وألقى بصحراء الغبيط بعاعه ، وأنّ المريض والحزين ألّا وأليلا
واللال وحنّ ورجّع صوته بالدعاء وصرخ عند المصيبة

وسيأتي

وهي التي الاختلاف في هذا فيما يضم ثم روهما والصقر ابن ابي زيد
وبل البلبل بلولا هبش وهي من نحو بارده مع ندى ومنه ۞
شامية تذرو الوجوه بليل ۞ ومن مرضه بلولا وبلولا
نحو كا شبل وابتل وابل ومنه ۞ داء دوي ما ابل سقيمه ۞
وبل بلالة وبلالا اسن وعظم فهو جليل وجل بالكسر والفتح
وبلال كغراب وبلال كرمان وذات المراة تدلل على زوجها
تريه جرأة في تغنج وتشكل كأنها تخالفه وما بها خلاف
دلا ودلالا ومنه ۞ فان كان الدلال فلا تلح ۞ وغل غلة مرض
كاعتل وغل صدره غليلا وغلا بالكسر يقدو نم المسك سطع
وجن الجنين في الرحم جنا استتر وكذا الرجل كهو ناهم فهذه
اثنان وعشرون فعلا نقل في القاموس مجيئها بالكسر وسيأتي
ما شذ من هذا النوع ان شاء الله ؛ ثم ان معداه لما انهى الناظم
رحمه الله الكلام على القسم الاول من فعل المفتوح وهو ما فاؤه
كسر عين مضارعه اشار الى القسم الثاني منه وهو ما فاؤه
ضم عين مضارعه وهو اربعة انواع ايضا كما تقدم المضاعف
المعدى وما عينه واو او لامه واو وما يدل على غلبة المفاخر وقد اشار
الى النوع الاول بقوله ؛

وفعل معداه كمد وسبحه ۞ وصب وشب النار او عب هلهلا
وحت وبج البث عنه كفطه ۞ وفت وصح الصوت او لست الكلا
وقت الحديث فضبت كشه ۞ وحش وشل الثوب او كفه تلا
وفج وبت ثم بج ومجه ۞ وفت الشما القوم او عد صرملا

(مثل أمدّه كمدّه) أي يمدّه مدّا ومنه ۞ يمدّه كلّ واد مترع لجب ۞
ومدّه الله وله أمهله كأمدّه ومنه ۞ من كان في الضلالة فليمدد
له الرحمن مدّا (وسبّه) يسبّه قطعه والخصية استأصلها
وفلانا غلبه وطعنه في السبّة بالضمّ أي الإست وشتمه سبّا
وسبّيبى كخلّيفى كسبّبه ومنه ۞ ولا تسبّوا الذين يدعون من دون الله
فيسبّوا الله عدوا بغير علم ۞ (وصبّ) الماء يصبّه أراقه فصبّ وانصبّ
واصطبّ ومنه ۞ أنّا صببنا الماء صبّا، وقوله،
، فلمّا استطابوا صبّ في الصحن نصفه، (وشبّ النار) يشبّها
أوقدها ومنه، وشبّوا نارها لمن اصطلاها، وأمّا شبّ شبابا
وشبيبة فقد تقدّم أنّه بالكسر وأمّا شبّ المهر شبابا بالكسر
وشبوبا وشبيبا أمرح ونشط فرفع يديه جميعا فسيأتي
أنّه يوزن يضرب (أو عبّ) ماء (نهلا) قال في القاموس والنهل
بالضمّ الماء الكثير الصرفي فلو قال الناظم وصبّ وشبّ النار عبّ نهلا،
بإسقاط حرف العطف لوافق ما في القاموس والله أعلم بالصواب،

ومنه
، فعبّت غشاشا ثمّ مرّت كأنّها   مع الفجر ركب من أحاظة مجفل
(وحتّه) أي فركه وقشره فانحتّ وتحاتّ والشيء حطّه
(وحجّ البيت) أي الكعبة قصد مكّة للنسك يحجّ حجّا بالكسر
والفتح وحجّه غلبه بالحجّة ومنه ۞ فحجّ حجيجا بلا شكّ على الركب ۞
(غتّه) أي في الماء يغتّه غطّه والضحك أخفاه والماء شربه
جرعا بعد جرع من غير إبانة الإناء عن فيه وفلانا
بجّه

غمه وخنقه (كغطه) بالماء ايضا يغطه غطا (وفت
الشيء يفته دقه وكسره بالاصابع ومنه
كلو فتات الخبز في كل منزل (وصخ الصوت) اذنه يصخها
اصمها ومنه فاذا جاءت الصاخة (ولس) البهيمة
(الكلا) تلسه اكلته بمقدم فيها والطعام اكله ولحسه ومنه
قد اخضر من لس الغمير جحافله وفي القاموس الكلأ كجبل
العشب رطبه ويابسه كلئت الارض بالكسر كثر بها
كاكلأت والناقة اكلته وارض كليئة ومكلأة كثيرته
انتهى (وقت الحديث) يقته قتا وقتيتا وقتقتة وقتيتى
نمه والرجل اتبعه سرا ليعلم ما يريد والراعي شم بول الابل
المهموم (فض) الشيء يفضه كسره ومنه يلقاه في فض اكلا الصغا
وختامه فتحه (بث) الخبر يبثه نشره ومقتضى القاموس
انه كمد لانه قال فيه بث الخبر يبثه ويبثه وابثه وبثثه
نشره وفرقه وبثثتك السر وابثثتك اظهرته لك انتهى
(كنثه) بالنون ينثه افشاه ومقتضى القاموس ايضا انه
كمد لانه قال فيه نث الخبر ينثه وينثه افشاه والجرح
دهنه وذلك الدهن نثاث ككتاب ونثت عرق كثير
او الزق وشحم كنه ينث نثيثا والبدن مسحها والنثاث
المغتابون انتهى ومنه قول الحريري
ينث تحدث بين خالصه (وحث) على كذا حثه واحثه
وحثثه وحثحثه فاحتث لازم متعد ومنه

جلد بحث على الجميع إذا ، كره الظنون بجوامع الأمر ،
(وشل الثوب) خاطه ثانيا قبل الكف (أو كفه) أي الثوب
ثانيا بعد الشل وكفه عنه دفعه وصرفه وقوله (ثم)
معناه تبع (وفج) ما بين رجليه فتح ومنه الفج للطريق
بين جبلين كالفجاج بالضم (وبز) الشيء جراه وفلانا غلبه
ومنه المثل من عز بز (ثم بجه) يبجه شقه وطعنه بالرمح
والكلا الماشية أسمنها فوسعت خواصرها (ومجه) أي الشراب
يمجه مجا ومنه يمج لعاع البقل في كل مشرب ، (وفز الثمار)
بالنصب على المفعولية (القوم) بالرفع على الفاعلية يفزونها
فز اقطعوها هكذا وجدته بالفاء في جميع النسخ التي
وقفت عليها ولم يرد في الجامع ولا في القاموس و الموارد
في الجامع جز الصوف يجزه قال في القاموس فز عنه عدل
وانفرد والظبي فز والرجل يفز فزازة وفزوزة توقد
وفلانا عن موضعه بزازه أزعجه والجرح يفز فزيزا ندي
واستفزه استخفه وأخرجه من داره وأزعجه وأفززته
أزعجته والفز الرجل الخفيف وولد البقرة الوحشية والجمع
أفزاز الى أن قال وفز فزا اطرد انسلنا وغيره وتفا
زا تبارزا انتهى وإن حملناه على أنه تصحيف بجز الثمار
بالجيم فذلك أيضا غير واضح لأن جز الثمار غير معتمد قال
في القاموس جز الشعر والحشيش جزا وجزازا قطعه كاجتزه
والنخل تأن لها أن يجز كأجز والثمر جزه جزا يبسه كأجز انتهى

حل

حللا، ويؤيده قول وسط رقه، فاذا امدا بين نصطرقه، والله اعلم بالصواب (او عد حرملا) يعده عد الحصاه والاسم العد والعديد قال في القاموس الحرمل حب نبات معروف في نحو حب السوداء والبلغم اسهالا انتهى

وجذ الثمار جد كب ورده ✿ وهد وحز اللحم او بجحفلا،
وقذ وجش الشار ثم كزه ✿ وسر كفضرا او قد حنبلا،
وغر وجش الحب او كهزه ✿ وبط ولم الشيء او عزر قللا،
ولت السويق بله ثم بسه ✿ وحص بعض الشعر او قص عندلا،

(وجذ الثمار) بالجيم والذال المعجمتين قطعها والشيء قطعه مستأصلا او كسره والاسم الجذاذ مثلثة ومنه فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم (وجد) الثمار ايضا بالجيم والدال المهملة يجدها قطعها (كب) يكبه قلبه وصرعه ككبه وكبكبه فأكب هو لازم متعد ومنه، يكب على الاذقان دوح الكنهبل، (ورده) ردا ومردا ومردودا وردية صرفه ومنه، فمن يعنيك العير من دون الفه (وهد) ه يهده هدما هدمه او شده يعد او كسره هدا او هدودا ومنه وتخر الجبال هدا (وحز اللحم) بالحاء المهملة يحزه قطعه (او بجحفلا) اي الخميس العظيم بيده فرقه كبدده ومنه لا بد منك اذا اي لا فراق عنه (وقد) اطراف الريش قطعها وفلانا وماءه بجحم قال في الجامع قذه يقذه قطعه شذرا نيرو العظم (وجش الشيء) او الحب جششها او دقها ومنه

وقوله ، يحشونها بالمشرفية والقناه حش القيان به جوانب قمقم ،
والحشيش قطعه وفلانا اصلح من حاله والمال كثره وصيده ضمه
من جانبيه والفرس القى له حشيشا (خد) الارض بالخاء المعجمة
يخدها شقها (كزره) اي الازار يزره شده وفلانا طرده وطعنه
(وسر) ه يسره سرورا وسرانا وسرا بضمهن وسرة ومسرة افرحه
والسر هو بالضم والاسم السرور بالفتح والمولود قطع سرته وسره
يسره فتح فاه (كضر) ه وبه ضرا بالفتح ضد نفعه ويقال
ضرا بالضم او بالفتح مصدر وبالضم اسم ومنه.

فلو كنت وغلا في الرجال لضرني ، عداوة ذي الاصحاب والمتوحد ،

(فر) الدابة فرا وفرارا مثلثة كشف عن اسنانها لينظر
ما سنها (او قد نعلا) اي الخف الخلق يقده قطعه مستطيلا
او شقه طولا كاقتده وقدده ومنه ، وان كان قميصه قد من دبر
(وغر) ه يغره غرا وغرورا وغرة بالكسر خدعه واطمعه
بالباطل ومنه ، ما غركم بالاسد الباسل ، والطائر فرخه زقه
يعني يقال زق الطائر فرخه اطعمه كغرغره (وحبن الجو)
دقه وكسره كافشه وبالقضاض به بها والمكان كنسه
والبير نقاها والباكي دمعه اعتراه واستخرجه (از) ه يوزه
حركه ومنه ، تؤزهم ازا ، (كهزه) يهزه ومنه .
يهزون ما دانا طوال الامتونها (وربط) الجرح شعثه
(ولم الشيء) يلمه جمعه ولم الله شعثه جمع بين شتيت
اموره ومنه ، وتاكلون التراث اكلا لما اي كثيرا
(او عن حزقلا) كزبرج اي الضيق في خلقه كما في القاموس ال

يجزه

يعزه غلبه في المفاخرة والاسم العزة بالكسر كعزه
وفي الخطاب غلبه ومنه * وعزني في الخطاب (ولت السويق
يلته دقه وكسره وفته وسحقه ومنه *
يلت الحصا لتا يسمر وينفي ، (بسه) يبسه ساقه لينا والابل
وجرها كأبسها والماء ارسله في البلاد والشيء فرقه ومنه ،
وبست الجبال بسا * (ثم جسه) باليد مسه كاجتسه وللاخبار
فحصها ومنه الجاسوس والجسيس لصاحب سر الشر (وحص
يحص الشعر) حلقه (او ضم صدلا) يضمه قبضه الى آخر ومنه
كما ضم اوداد الاصارم فنهار والصدر كما في القاموس خشب معروف
اجوده للاحمر والابيض انتهى

وغم وحس النار لز وشه * وغش وقش الزاو فز هلهلا
وهش وخص الشيء او مش رصه * وقص وحض القوم او دس فطحلا
وقض وسل السيف او هض قطه * ولت وقط العرق لوام تفلا
وكظ وسف الخوص زف ودعه * ودو وعق شولا تك هو جلا

(وغم) زيد يغمه غما وغماء وغمة بالضم كاغتم
كربه وضيق عليه ومنه * وكيد يغم الغار حتى هنا بجد
(وحس النار) بمهملتين يحسها ردها بالعصا على خبز الملة
وهي الرماد الحار وحسه بعينه احد النظر اليه وقتله واستأصله
ومنه اذ تحسونهم باذنه والتراب نفضه عن الدابة بالمحسة
للفرس وكبر ذوى والبرد الكلا حطمه (لز)ه يلزه لزا ولزازا
شده والصقه كالزه والشيء بالشيء الزمه ومنه ،
واجرنه لزت بداي منضد * اي الصقه (وشه) بالماء يرشه

نضحه والدم والدمع نفضها ومنه ۞
يشمن بروقه ويرش اري ، الجنوب على حواجبها العماء ،
(وغش) زيدا يغشه لم يمحضه النصح واظهر خلاف ما اضمر
كغششه (وفش الزق) بمعجمتين يفشه اخرج ما فيه من الريح
والناقة حلبها بسرعة قال في القاموس الزق بالكسر السقاء
وجلد يجز ولا ينتف للشراب وغيره والجمع ازقاق وزقاق وزقان
كذياب وذوبان وكبش مزقق سلخ من راسه الى رجله انتهى
(او من هلهل) بمن مهملة والهلهل بالفتح السم القاتل (وهش
الورق لغنمه يهشه خبطه بعصى ليتحات اى يسقط ومنه ،
۞ واهش بها على غنمي ۞ (وخص الشيء) بكذا يخصه به خصا
وخصوصا وخصوصية ويفتح وخصيصى ويمد وخصيصة وتخصة
فضله وخصه بالود كذلك ومنه ۞ نخص بمفروك من المسك اذفرا ،
(ومش) يده مسحها بالشيء لتنظيفها او قلع دسمها ومنه ،
نمش باعراف الجياد اكفنا ۞ ومش العظم ايضا مص اطرافه
كتمشمش ومشه خلطه حتى يذوب وامش الرجل شيئا
بعد شيء وحلب بعض لبن الناقة (ورصه) يرصه الزق بعضه
ببعض وضمه كرصصه ومنه ۞ كانهم بنيان مرصوص ۞
الدجاجة ينقضها صوته بمنقارها (وقص) اثره يقصه قصا
وقصصا تتبعه ومنه ۞ على آثارهما قصصا ۞ والخبر علمه
ومنه ، ومنهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص ۞ والظفر
والصوف قطعه ومنه ۞ على كل مقصوص الذنابى معاود ۞
(وحض القوم) على الخير حضهم حضا وحضا وحضيضا

حثهم

حثهم ومنه * ولا يحضّ على طعام المسكين * (او دسّ فلان)
الى الغضبة في التراب يدسّها دسّا ودسيسا اخفاها ودفنها
ومنه * ام يدسّه في التراب * لكن في القاموس الفطحل كهزبر
دهر لم يخلق فيه الناس بعد او زمن نوح عليه السلام او زمن
كانت الحجارة فيه رطبا * قلت ومنه قول الشاعر

وقد أتاه زمن الفطحل * والصخر مبتلّ كطين الوحل

والسيل والماء العظيم والضخم من الابل كجعفر وقنفذ اسم
انتهى (رضّ) لحما يرضّه دقّه وجرّشه (او سلّ السيف) يسلّه
انتزعه واخرجه برفق (او هضّ الشيء) يهضّه كسره ودقّه
او هو كسر دون الدقّ وفوق الرضّ كاهتضّه وهضهضه فيهما
(قطّه) يقطّه قطعه عرضا (او لطّ) يلطّه الصقه وحقّه وعنه
حذفه كالطّه (او مطّ الحرف) يمطّه مدّه والدلو جذبها
(او امّ حثفلا) يؤمّه قصده كأتمّه وائتمّه وتأمّمه ويمّمه وفلانا
اصاب امّ رأسه والقوم صار لهم اماما والحثفل كما في القاموس
سفلة الناس او بقية المرق او ما يكون في اسفل المرق من بقية
الثريد او ردئ المال انتهى (او كظّ) ه الامر كربه (او سفّ الخوص)
يسفّه نسجه كأسفّه والخوص بالضمّ كما في القاموس
ورق النخل الواحدة بهاء والخوّاص بائعه واخوصت النخلة
اخرجته (زفّ) العروس الى زوجها زفّا وزفافا ككتاب هداها
كازفّها وازدفّها ومنه * فزففتها زفّ الهدي * (او دعّه)
يدعّه دعّا دفعه عنيفا ومنه * فذلك الذي يدعّ اليتيم *
قال ابو طالب *

يقسم حق اليتيم ولم يكن ۞ يدع لدى أيسارهن الأصاغر ۞
أي يدفع (ودق) الشيء يدقه دقا كسره أو ضربه فهشمه
فالدق والشق أظهره (وعق الشيء) يعقه شقه والعقيق كل
مسيل وسعه السيل وعق والده عقوقا ومعقة ضد بره ومنه ۞
أحلام عاد وأجساد مطهرة من المعقة ۞ (الأك) يأتي أهو جلا
أي الوخم الثقيل ۞

وشف ولف الثوب مع كمكه ۞ ودك يدك دكا أو بك هيكلا
وصك وسك الباب فك وتله ۞ وبل وحل العقد أو قم هيكلا
كذا ثم بسر الطين ذم ودله ۞ وسم وحم الماء أو قل صيقلا
وصم وعم الناس أو طم نفرة ۞ كذم وكم للشيء أو شر جحفلا

(شف) الهم هزله (ولف الثوب) يلفه ضد نشره كلففه
والكتيبتين كلط بينهما بالحرب وللشيء جمعه ومنه ۞
ونلف النخر أخرج النعم، (مق) الطلعة شقها للإبار والفصيل
أمه شرب ما في ضرعها كله (كمكه) يمكه مكا كامتكه
وتمككه ومكمكه مصه جميعا وأهلكه ونقصه ومنه
مكة للبلد الحرام أو الحرام كله لأنها تنقص الذنوب أو تنفيها
أو تهلك من ظلم فيها أو لقلة ما بها أو لجذبها ما في البلاد
من الأقوات إلى نفسها قاله في القاموس (ودك) الشيء (يدكه)
دكا دقه وهدمه والتراب كنسه وسواه والبير دفنها وفلانا
تله والأرض سوى صعودها وهبوطها ومنه ۞ فدكتا دكة
واحدة ۞ (حك) الشيء يحكه حكا وهو امرار جسم على جسم
ومنه قول الحريري ۞ وان لا يحك جلدي مثل ظفري ۞
وقول امرء القيس

وقول امرئ القيس ولا استعير عضها الثفر ، (او بك هيضلا)
اي الكثير من الجيش يبكه فرقه وفسخه وفلانا زحمه او زحمه
ضد ووده نخوته ووضعه وفسخه وعنقه دقها ومنه
بكة لمكة او لما بين جبليها او المصاف لدقها اعناق الجبابرة او لازدحام
الناس فيها والرجل افتقر وخشن بدنه شجاعة والمرأة جهدها
جماعا قاله في القاموس (وصك) ه ضربه ضربا شديدا بعريض
او هو عام ومنه، فصكت وجهها والباب اغلقه ه (وسكك الباب)
ضببه بالحديد والشيء سده (فك) ه فصله والرهن فكا وفكوكا
خلصه كافتكه والاسير فكا وفكاكا وقد يكسر خلصه ومنه ه
وفارقتك برهن لا فكاك له ه وقوله، وفككت منهم الغل عن هاد الفهد ه
والرقبة اعتقها ومنه ه فك رقبة او اطعام ه ويده فتحها عما فيها ه
(وتله) للجبين صرعه او القاه على عنقه ومنه ه فلما اسلما وتله للجبين
والشيء في يده دفعه اليه والقاه (وبل) الشيء بالماء بلا وبلة بالكسر
كبلله فابتل وتبلل ومنه ه اذا ما جرى شاوين وابتل عطفه ه
ورحمه بلا وبلالا ككتاب وصلها ومنه الحديث بلوا ارحامكم ولو بالسلام
(وحل العقد) يحله فتحه ومنه ، واحلل عقدة من لساني ؛ ومنه
ايضا قوله، وما شئت محلولا عراها ، والدار سكنها ومنه ،
يحل شوا حطا بحم الظلام (او خم هيكلا) بيتا للنصارى
فيه صورة مريم عليها السلام بشمعة كنيسة (كذا خم بيرا)
بالخاء المعجمة وكذا البيت كنسه كاقتمه والناقة حلبها
(ظن زيدا) علمه او اتهمه ومنه في قراءة ، وما هو على الغيب
بظنين ه اي بمتهم (ذم) زيدا يذمه ذما ومذمة ضد مدحه

(ودله) عليه دلالة ودلالة ودلولة فاندل سدده اليه ومنه
كما اطاعك فادله على الرشد (وسم) الثلمة بالضم يسمها
سدها وهو ثلمها وسم الخياط ثقبه وسمه ايضا سقاه السم
والطعام جعله فيه والشيء اصلحه (وحم الماء) بالحاء المهملة
اسخنه فاحمه وحممه والشحمة اذابها والله له كذا قضاه
كاحمه (او فل صيقلا) او سيفا ثلمه كفلله ومنه
، سلاح لا افل ولا افطارا والقوم هزمهم (ولحم) الثلمة كسمها
والطعام ما يسد به (او عم الناس) الخير شملهم ومنه
، وعم الدعاء المرهق المتلهف ، وفلانا البسه العمامة (او طم نفرا)
يطمها ، فهاتي سوى بها الارض (كدم) ها يدمها ومنه
فدمدم عليهم ربهم بذنبهم ، وفي نظم لغة كحز (وكم الشيء)
ستره وكمام الثمر بالكسر وعاء الطلع الساتر له وكمه ايضا
غطاه والحبي شده والسه والبيت كنسه (او شر جحفلا) اي الجيش
العظيم تقول شر عليهم الغارات اذا فرقها عن كل وجه وكا شلها
وكذا اشر الماء على الشراب فرقه ،

، وشر وكر الحكم سد فهذه ✧ بدت مائة مع بضعة سوصلا ،
٢٦٠ ، مجيء المعدى منه بالكسر ينذر ✧ كلازمه بالضم ينذر فاعقلا ،
، مثال المعدى منه بالكسر حبه ✧ فقط لغة فامز الحب مهملا ،
، ومن حبه المحبوب قد صيغ والمحـ ✧ ـب قد صيغ من احبه كن مفصلا ،

(وشر) الطريق سنه اخذها او القاء على وجهه صبه من غير تفريق
ومنه ، تشر على سنابكها الغرور ، والحديث فحكها ومنه

ولد سمل

ولم يماس الكلام بموطن، (وكن الخصم) يكنه ستره ووقاه
كنا وكنونا كأكنه وكننه واكتنه (سد) الثلمة أصلحها
ورتقها واستد قام (فهذه) الأفعال المذكورة (بدا) أي ظهرت
حال كونها (فإنه مع بضعة) وهو ما بين الثلاث إلى التسع وقوله
(تتوصل) نعت لبضعة أبنية من هذا النوع ورب الأمر أصلحه
ومنه، فرب عليه الله أحسن صنعه، والدهن طيبه كربيه والشيء
ملكه وحده منعه ودفعه والمذنب أدبه بما يمنعه وغيره من الذنب
ولبب الدابة شد لها اللبب كألببها وهو ما يشد في صدر الدابة
يمنع استئخار الرحل وبته قطعه والشجر نزعه عن أصله كأبته
ومنه، كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض وثج الماء أساله
وثج هو لازم متعد وسيأتي اللازم إن شاء الله ومنه، ثج حتى ضاق عن آذيه،
ورجه حركه كرجرجه ومنه، إذا رجت الأرض رجا ۞ وزجه
طعنه بالزج وزجه سأله ومنه ۞
۞ يزجينها مشي النزيف وقد جرى ، صبابة الكرى في مخها فتقطعا ۞
ولط الحائط بالطين وزهقه نحاه عن موضعه ولده لدا ولدودا
ولده إياه كألده أسعطه اللدود كصبور وهو ما يصب بالمسعط
من الدواء في أحد شقي الفم كالدية وفلانا خصمه فهو لاد
ولدود ومنه. وهو ألد الخصام وحذه قطعه ومخ العظم
يمخه كتمخخه وامتخه ومخمخه أخرج مخه وصر الناقة
يصرها وبها صرا شد ضرعها والفرس والحمار أذنه كأصر
سوادها ونصبها للاستماع وحش نصيبه بعله فيسا وقبه
تتبعه قسا قسا وطلبه كقسقس وعش الطائر عششه ترمه

وهو بالضم ويفتح موضعه الذي يجهد منه دقاق الحطب في النار
الشجر ونص الحديث رفعه وناقته استخرج أقصى ما عندها
ومنه ۞ إذا قيل سير المدلجين نصيص ، والعروس أقعدها على المنصة
وهي ما ترفع عليه فانتصت والشيء أظهره وخطه كتبه وغض
طرفه غضا بالكسر وغضا وغضاضا وغضاضة بفتحهن
خفضه ومنه ۞ وأغض طرفي ما بدت لي جارتي ۞ وحفه بالشيء
حفه أحاطه به ومنه ۞ وحففناهما بنخل ۞ وقوله
، حفه جانبا نيق وتتبعه ۞ وزم البعير خطمه بزمامه
ومنه ،
زم الركاب مشمرا فاقتحمن من ، شمس تشير وقوف ظهر الفدفد ۞
ووثه بحجر أو شيء طلبه ومنه ۞ وامنع عن سيء أن يزن بها الخالي
وقيل نظر ومنه ۞ إذا وأمر بالأذى أو بما يفتنها ۞ وصف الإبل
قوائمها فهي صافة وصواف ومنه ، فاذكروا اسم الله عليها صواف ۞
أي مصفوفة فواعل بمعنى مفعول وقيل مصطفة ولضف المصطلي
ضم أصابعه فقربها إلى النار وحفه غلبه على الحق كأحفه
والشيء أو جيبه كأحفه وحففه وذو الطائر فرقه أي أطعمه
كزقه وشقه صدعه ومنه ، يشق حبات الماء حيزوم بها ،
وشق العصا فارق الجماعة وثل القوم يثلهم ثلا وثللا
أهلكهم والدار هدمه فتثلل والثلال في البئر هلاله والله عرشه
أماته وأذهب ملكه أو عزه ومنه ۞ ثللنا عروش المشركين
وملّ القرص أو الشحم بالنار عالجه بها والخبز أو اللحم أدخله
في الملة بالفتح وهي الرماد الحار ودم اليربوع بجحره غطاه
وسواه

وسواه والشم تلك الحجرة ودام ماؤه واليربوع حيوان فوق الفار في
يداه اقصر من رجليه عكس الزرافة ومن اسماء بحرته ايضا
قال صفا واهطل وعاربا وتفقأ وسل الحبل قطعه والثلة
حسن هذا والتسبير فلانا اضعفه واعياه ومنه ۞

۞ بشر تضب العود منه يمه ۞ اشو الحقد لا يلوي على من تعذرا ۞

وهمه الامر همّا ومهمة حزنه كاهمه فاهتم والسقم جسمه
اذابه واذهب لحمه والشحم اذابه او فلاندا بوضهه شار كله
وشابهه لغة في ظهار فهذه ثلاثة وثلاثون فعلا نقل
في القاموس مجيئها بالضم والله اعلم وسياتي ما شذ من هذا النوع
ان شاء الله وهو خمسة افعال وهذا هو القياس في المضاعف من فعل
المفتوح من كون اللازم منه مكسورا والمتعدي منه مضموما
وقد شذ من كل منهما افعال كما نبه عليه بقوله (مجيء المعدى
المضاعف (منه) اي من فعل المفتوح (بالكسر) اي كسر مضارعه
(يندر) اي يشذ (كلازمه بالضم يندر) اي كما يندر مجيء لازمه
بالضم (فاعقلا) اي فافهمه ثم ان النادر من كلا النوعين
على ضربين ضرب التزم فيه خلاف قياسه وضرب جاء فيه
الوجهان القياس وخلافه فاما ما التزم فيه خلاف القياس
من المعدى فهو فعل واحد اشار اليه بقوله (مثال المعدى
المضاعف وهو مبتدا (منه) من فعل المفتوح وقوله (ذو الكسر
نعت للمعدى وقوله (حبه) خبر المبتدا تقول حبه يحبه بالكسر
(فقط) بمعنى حسب قال ابن هشام في بعض تواليفه لم يسمع منهم

يعني فعل الذي بمعنى ينسب الآفة ونسبة بالفاء وهو في ابتداء
لازم عنده وكذا قوله في قولهم ينسب أو القفاء وابتداء انتهى
ثم تبدأ بحمد الله على أوجب المتقدم ذكره مثلة من الباب
فقال وهو (لغة فل) بالتي (من الباب) وبدأ (فهللا) أي من يقول
لا إله إلا الله أو من تبدأ الخشية) جيد بفتح الياء وكسر الحاء
لغة في النجد جيد (المصنف) أي الثالث (والمحب) بضم الميم
وفتح الحاء (فصيغ من النجد) الرباعي أي تأتي (أفعلا
أي قبيل الهاء

بمقرأ السمع شاذا أن يحبكم ⁂ بفتحه وبناء الوجهين في هيفصلا
وشد وبد الحكم قطعا ونم نم ⁂ على النشاء وهو خمسة بالعلا
وبات في الأعلام فقط مع التها ⁂ بلغهم في القاموس قد أذ ما علا
على قاضي ومن تعاهم خمسة ⁂ تنشد وشج الزاي واضر كعللا
وقر الكلام من هب لعقا قد ⁂ بلغ بكسر الغين لا غير بالجلا

(بي) أي كتبه الثالث (قرئ) بالبناء للمجهول أي قرأ أبو رجاء العطاردي
(السمع شاذا) أي على الشذوذ قوله تعالى فاتبعوني
(يحببكم الله) (بفتحه) أي بفتح الياء الأولى وكسر الحاء
المهملة وتشديد الباء المفتوحة كما في الصحاح ولا يأتي
في المضاعف يفعل بالكسر إلا ويشركه يفعل بالضم إذا كان
متعديا ما خلا هذا الحرف يعني حب انتهى تنبيهان الأول
نقل الشيخ أبو حيان في ابتدائه الضم أيضا فيكون مما فيه
وجهان كالقسم الآتي والثاني أن الكسر قد سمع أيضا

في حبه

في جبه تجبه بالجيم والباء بمعنى غلبه مع انه متعد قالت
هند بنت ابي سفيان بن حرب

انكحت ببه * جارية خدبه *
مكرمة محبه * تجب اهل الكعبه *

قال العيني تجب بكسر الجيم اي تغلب اهل الكعبة في الحسن والجمال
يقال جبه اذا غلبه والله اعلم لكن مقتضى القاموس انه بالضم
على القياس لانه قال وفيه الجب القطع كالجباب والاجتباب
والاستيصال والخصية والتلقيح للنخل والغلبة والله اعلم واما ما فيه
وجهان من المعدى فقد اشار اليه بقوله (وجا الوجهان) الكسر
مع الضم القياسي في خمسة افعال الاول قوله (في هر) فمصدر
هرا وهريرا كرهه والمهر كمجلس قال في القاموس المرأة
تلقي ولدها مضغة وهرت القوم الحرب كذلك ومنه
نزايلكم حتى تهر العواليا * واصله هر الكلب يهر بالكسر
لا غير والهرير صوت الكلب من غير نباح كما سياتي في العين
ومنه * فقالوا قد هرت بليل كلابنا * وقوله * هرير الكلاب يتقين الافاعيا *
ومنها الشوكة اشتد يبسه وهرت الابل هرا سلحت وهرت اكثرت
من اكل الحمض لانها لوازم قاله في المكلاتي الثاني قوله
(شد) الشيء اوثقه ومنه * كاني شددت الرحل حين تشذرت *
واصله شد الشيء في نفسه يشد اي اشتد وصار شديدا
و الثالث قوله (بت) الحاكم الحكم والطلاق قوله
(قطعا) كابته واصله من بته يبته انقطع كانبت
و الرابع قوله (نم) الحديث نميمة حمله وافشاه فهو نام

ونمام وأصله من نم الحديث فشا قال أبو عبيدة نميت الحديث
بالتخفيف نقلته على وجه الإصلاح ونميته بالتشديد نقلته
على وجه الإفساد (ثم) الخامس قوله (عل) ه (الشراب) سقاه
بعد نهل والنهل محركا الشراب الأول والعلل الشراب الثاني وأصله
علة الأرض تعل كثر ماؤها فهي علة (وهي) أي هذه الأفعال الواردة
على وجهين (خمسة) أفعال بضم التاء من غير تنوين لا ضرورة
(وقوله بأولا) معناه بالتتابع (وجا) بحذف الهمزة للوزن
(في الصحاح) للجوهري بيان الخمسة المتقدمة (وقد) يرقه
ويرقه أصلحه حال كونه (خامسها) أي للأفعال المتقدمة
(بلا هم) أي بغير عد هن فيها أو بعدها فكأنه وقوله
(في القاموس) جار ومجرور متعلق بقوله (قد زاد) وقوله (ذا العلم)
فاعل زاد وهو محمد بن يعقوب الفيروزابادي (على ما قضى من بعضها)
أي الأفعال التي وردت على وجهين (وهي خمسة) كما تقدم وقوله
(نثنثا) مفعول زاد يعني أن صاحب القاموس قد زاد على الخمسة
المتقدمة ثلاثة أفعال وهي نث تقول نثثت الخبر بالنون
أنثه وأنثه أفشيته وتقدم التنبيه عليه (ولشج الرأس)
يشجه ويشجه شجا كسره والبحر شقه والمفازة قطعها
والشراب مزجه ومنه ۞ وشجت بماء غير طرق ولا كدر ۞
(أوائض كنكلا) الى كذا يؤضه ويئضه ألجأه وفي القاموس
أنه على القياس لأنه قال وأضه الأمر بلغ منه المشقة والفقر إليك
ألجأني والبازي والشيء كسره والنعامة الوادي جبلها أو أدنته
كأضه إليه انتهى والنكل قال في القاموس كهدهد

الرجل

الرجل الضخم والغليظ كالكلاكل بالضم انتهى (وهي الكلب
من هرير انشقاقه) وهو الصوت من غير نباح وفضارعه
(يهر بكسر الهاء لا غير) بضم الراء وحذف التالي وهو قليل
بعد لا وقيل انه من لحن العوام قال في الفريدة

وحذف تالي غير او لا وقع ، من بعد ليس لا سواها في الاصح ۞

والمعنى ليس غير الكسر فيه ثابتا وقوله (بالجلا) متعلق بالظهور
شبه قد ورد في القاموس ابضه نحسه اخر غير الثلاثة
الاخيرة وهي بضه يبضه ويبضه نشره وفرقه كابضه
وبضضه فانبض ومنه ۞

۞ قد صانهم صون النفوس ۞ وبضها بث النفيس لاهله لا الصمد ۞

وبض الشيء يبضه ويبضه اطعمه كثيرا او قليلا احسن اليه والمرأة
قبلها باطراف شفتيه وطم الركية يطمها ويطمها دفنها وسواها
وغطه في الماء يغطه ويغطه غمسه واده الداهية تؤده وتئده
دهته وفيه لغة ثالثة كوده يوده ومنه ۞

وسقت فؤادي كالأوقد مأد ۞ انتهى تمليح اعلم انه سمع
اللزوم مع التعدي في فعلين وهما حل قال في القاموس حل المكان
وبه يحل ويحل حلولا وحلا ومحلا ومحلة نزل به كاحتله فهو
حال انتهى وعله يعله قال في القاموس العل والعلل محركة الشربة
الثانية او الشرب بعد الشرب تباعا عل يعل ويعل وعله يعله
ويعله علا وعلله انتهى فيصير مجموع ما جاء فيه الوجهان
من المضاعف المعدى ستة وعشرين فعلا والله اعلم فلو قال الناظم

وبتّ وطمّ البئر والشيء وقفه ۞ وغطّ كذا دهنه داهية صلا

وفي حلّ دار أعله نقل اللزوم ۞ وشمّ الشعر وصلح كذا منا ملا

لكان أتمّ وأوفق انتهى ثم أشار الناظم رحمه الله إلى أن ما ندر من المضاعف اللازم على ضربين أيضا كما سبق ضرب التزم فيه الضم على خلاف قياسه وضرب جاء فيه الوجهان وإلى الضرب الأول منه أشار بقوله (مثال اللازم المضموم)

وجا اللازم المضموم هبّ به تلاه ۞ شقّ وهبّ بلّ قلّ مثله بلا

وأجّ وذرّ هم بالأمر شدّ أي ۞ عدا السحر منه زمّ بالأنف فاعقلا

وأنّ بمعنى النعم والصرخ قد بدا ۞ أو النمع بالوجهين والصرخ قد تلا ٢٧٠

بكسر فقط وشكّ في الأعراب أي ۞ تهيّأ فسرّ الثوب أوعل ما دنا

وقشّ وكبّر اللهاة جبّ الحصان ثبّ ۞ عسّ وعمّ كفسّ الثوب في الخلا

(وجا) بحذف الهمزة للوزن (اللازم المضموم) من فعل المفتوح (هبّ به) يقال هبّ فلان هبّا وهبوبا وهبابا ذهب كاستمرّ ومنه

فمرّ كهاة ذات خيف جلالة ۞ وهبّ به بان عنه كما مرّ به

وعليه ومنه ۞ خليليّ مرّا بي على أم جندب ۞ وشلّ الشيء يشلّ بالفتح ضدّ حلّ (تلاه) أي تبعه (شقّ) عليه الأمر شقّا ومشقّة صعب واضرّ به وعليه أوقعه في المشقة (وهبّت) الريح تهبّ هبوبا وهبيبا هاجت ومنه ۞ وهبّ لها ريح بمختلف الصوى ۞ وقيّدناه بالريح احترازا من هبّه من نومه وهبّ البعير إذا نشط وهبّ الفحل والتيس نبّه للسفاد وهبّ فلان يفعل كذا (بلّ) المريض من مرضه بلّا وبلولا وبلالا أي برئ عنه (قلّ مثله) أي مثل بلّ في المعنى (بلّا) المريض من مرضه بلّا ومنه

ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء، ومقتضى القاموس ان جل بمعنى
ان جل على الكسر القياسي واما جل قدره فبالكسر لا غير (واج)
النار اجيجا تلهب كتأججت وكذا اج الظليم في سيره وهو ذكر
النعام يؤج (وذر) الشمس فاض شعاعها على الارض واصله
من ذر الملح فرقه (هم بالامر) يهم به قصده واما همه الامر بمعنى
حزنه وهم الشحم يهمه بمعنى اذابه فقد تقدم انهما بالضم
على القياس (شد) الرجل يشد (اي) تفسيره عدا وكذا شد
النهار اي ارتفع واما شد المتاع يشده بمعنى اوثقه فقد تقدم
انه بالضم على القياس (سح مزن) نزل بكثرة اصله سح الماء
صبه ومنه فلا سحت دموعي في الرداء كانها (زم بالانف)
اي بانفه تكبر ونائب الجر الضمير كما في فان الجنة هي الماوى
اي ماواه واما زم الفرس يزمه فقد تقدم انه بالضم على القياس
(اعقلا) اي افهم (وان السيف المفسر بمعنى اللمع) وان العليل
المفسر (بالصح قد بدا) اي كل واحد منهما فيما التزم فيه الضم
على خلاف القياس كما في الجامع وشرح التسهيل (او الذي فسر به
اللمع) ياتي (بالوجهين) الذي فسر به (الصح قد جلا) اي ظهر
(بكسر فقط) كما هو مقتضى القاموس حيث قال فيه ان المريض
والحزين يبل بالكسر وابل ويبل فرق فجعل الصح بالكسر
لا غير على القياس واللمع بوجهين فهو من الضرب الثاني
قاله في الجامع (وشك في الامر) يشك شكا تردد والبعير ظلع
ظلعا خفيفا وفي الصحاح دخل (اب) الرجل يؤب (اي) تفسيره
(تهيا) للسفر كذا ذكره ابن مالك تبعا للجوهري والضياء

وقال في القاموس ابّ يعبّ وبيبّ فجعله بوزن بهين كما سمعته
قريبا في الغبش (نعشى الثور) في كناسه بمعجمتين أي دخل
والسحاب جاء بالنشر للغليل من الحنظل (أوغل) في الشيء يغل غلا
دخل فيه (مدخلا) أو دخولا كغلغل وانغل وتغلغل وغل غلولا خان
كل غال أو خاص بالفيء ومنه * ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة *
(وقش) القوم يقشون قشوشا صلحوا بعد الهزال والرجل أكل
من هنا وها هنا كقشقش ولف ما قدر عليه مما على الخوان وقشى
قشوا الهزال والنبات يبس والقوم أيضا انطلقوا كما انقشوا
(وجن عليه الليل) يجن جنا وجنونا ستر وجن الليل بالكسر وجنونه
ظلمته ومنه * فلما جن عليه الليل رأى كوكبا (خب الصلاة) بمعجمتين
يخب خبا وخبيبا وخببا كخبب نقل أيامنه جميعا وأياسره
جميعا أو راوح بين يديه وسرع ومنه *
تخب برجلي تارة وتناقل * وقوله خبب اللبات الوله الأبكار *
وخب (نبأة) ظلع أو رفع والرجل منع ما عنده والبحر اضطرب
وفلان صار خداعا وقوله نبأة بإسقاط التنوين ضرورة
(عس) الناقة وفسره بقوله (وعس) ونحوها وهي عسوس
والذئب عسا وعسيسا كاعتس طاف بالليل ومنه
* فقلنا أذئب عس أم عس فرعل * وقوله *
* برحية القرغير بعد بعسر سهل * بالنا فعلن للسباع الضرم
(كقسقسة الشوق) بالقاف والسين المهملة تفسر بمعنى وحدها وبعدها
أو ساء خلقها أو ضجرا أو ولى لبنها وقوله (في الظلام)
أي في الموضع العالي وأصله القصد فقصره ضرورة ويجوز

ارزيز

أي يريد الكلأ المقصور غير مهموز وهو الحشيش الرطب
قاله في الجامع ۞

ورش ونث طل ذا عند الاكثر ۞ لمفعوله يبني كطل دم الملا ،
ومل يبيس كم نغل وكر ثم ۞ عم كغم النبت في الشهب والكلا ،
وقد قال في القاموس في طشت السمل ۞ وفي أب بالوجهين لا تك مبطلا ،

(ورش) المزن كأرش أمطر رشا والطعنة أنشبت فتفرق دفعها
واصله رشه ومنه ۞ ورشاش نافذة كأفواه العندم ، (ونث)
الفرس والحمار بالمثلثة ينث أي راثه وأما نثل التراب ينثله
نثلا إذا صبه فعلى القياس (طل) دمه يطل أو ضاع ولم يثأر به
(ذا) اشارة للوصل قدمه وهو مبتدأ (عند الاكثر) أو الكثير النحاة
وقوله (لمفعوله) جار ومجرور متعلق بقوله (يبني) الخبر
(كطل دم الملا) بالبناء للمجهول والملا بجميع الجماعة (ومل)
الرجل (بيبيس) والباء ظرفية بمعنى في أي في سيره يمل أسرع
وأسرع به عن مل الخبزة إذا أدخلها الملة بالفتح وهي الرماد
الحار كما تقدم (كم نغل) يكم أي طلع أكمامه أصله كممه ستره
(وكر) عليه كرا وكرورا وتكرارا عطف وعنه رجع فهو كرار
ومكر بكسر الميم ومنه ، مسعلو التكرار والكلم ۞ وقوله
مكر مفر مقبل مدبر معا ، (ثم عم) النبت طال ونضر اعم
أي طال (كغم النبت) بالغين المعجمة وهو قريب المعنى منه
وكذا غم اليوم اشتد حره كأغم ويوم غم وغام ومغم
ذو كرب وغم وليلة غمى وغم وغمة وامرأة غمة

بالضم مبهم وقوله (في السهب) جار ومجرور متعلق بعم النبت
ومعناه الفلاة وقوله (والكلا) عطف على النبت ومعناه
العشب قال في القاموس والكلأ كجبل العشب رطبه ويابسه
(وقد قال) ابو محمد ابن يعقوب الفيروزابادي (في القاموس في طشت
السماء) تطش وتطش طشا وطشيشا امطرت مطرا ضعيفا
او فوق الرذاذ كالطشة (وهي اب) للسير ابا واببا واباب وابابة تهيأ
كائتب والى وطنه ابا واباب وابابة وابابا اشتاق (بالوجهين
الضم والكسر (الآن فيطل) اي ان يبتل بالبلل او الطل والناظم رحمه الله
قصر السماء ضرورة كما في قول الشاعر

يلي وما البلى ولم ار مثلها ، بين السما والارض ذات عقاص

وحص الحمار ثم عن الظليم صام ✤ لطش وكيح البطن ان تسعلا ،
ولا تغن براءة وجد عليه حده ✤ غضبا او نجح قد ان توسلا ،
وفك فكا كامنا هرف وحن ✤ عنه وكذا ان عمن او نا كلا ،
كذا اشتو طرف قيد اي نبغ وامت ✤ المراة الدهواء اي ايمت تلا ،

(وحص الحمار) حصاصا ضرب باذنيه ومصع بذنبه وضرط وعدا
شديدا ومنه قول الحريري فاقلت وله حصاص (ثم عن الظليم
اي الذكر من النعام يعن عن الصام واما عن الابل بمعنى سلخ
فسياتي انه بوجهين وفي ذلك قال الشاعر

وعن يا صام ضم العين كقوله ، وعن سلخ او بهما قد نقلا

(صام) منادى مرخم صاحب حذف منه حرف النداء وهو
نادر قال في الكافية

وصام

وسامح في الصاحب قالوا وكرا ، في كروان وهما قد ندرا

(لطت) الناقة بذنبها ألصقته بين فخذيها (وسج البطن) بالجيم وخالطه وقيده بالبطن احترازا من سج الحائط بمعنى طينه كما تقدم (أم) الربط بالحاء المهملة وفسره بقوله (تسعلا) بمعنى سعل (وسخت جرادة) بالخاء المعجمة غرزت ذنبها في الأرض لتبيض وفي السفر أمعن وكذا السير (وحدت) وجده (عليه حدة) وفسره بقوله (غضبا) كاحتدت واستحدت ومقتضى القاموس أنه بالكسر المقيم وأحدت المرأة على زوجها بمعنى تركت الزينة فسيأتي أنه بوجهين (أو ثج) الماء سال كانثج وتثجثج ومنه ثج تتوضأ وعناء الآية ، كما تقدم التنبيه عليه (مت) إليه بقرابة ونحوها وفسره بقوله (توسلا فكت فكاكا) بالفتح وقد يكسر وفكا قوله (أمنا) بالرفع فاعل فكت المفسر بقوله (هرمت) أي أسنت (وحز عنه) بالمهملة يحز صد وأعرض (وكه) بصره (أي تقسيره) أعمى أو فكت الناقة بمعنى كبرت فقصرت أسنانها و(تأكلا) حتى تكاد تذهب ويقال في الأول كف كظل (كذا شو طرد ميت) بالتشديد للوزن ويقال ميت بالتخفيف وفسره بقوله (أي لبع) ووجه ولا يقال شو الميت بضمه قال الشاعر

تسائلني عن قوم ميت وميت ، فهاك جواب الكل إن كنت تسأل
إذا كنت ذا روح فإنك ميت ، وما الميت إلا من إلى القبر يحمل

(واقت الهرة الرهواء) تموء أموهة صاحت أما والرهوى كما في القاموس الواسعة الهن وهو مقصور ولكن الناظم مده ضرورة

وقصر في المد اضطرارا مجمع عليه والعكس مختلف فيه (أم) تفسيره
(أيمت) بكسر الياء اي صارت أمّا واصله أممت فقلبت الميم ياء
لأنه قال في القاموس وما كنت أمّا فأممت بالكسر أمومة بعد قوله
وأمّت أمومة صارت أمّا وتأمّمها واستأمّها اتخذها أمّا قال
والله أعلم بالصواب وقوله (تلا) معناه تبع

وعك كعم اليوم اشتد حره ۞ وبق بقا في الكلام اكثر اعقلا
واد البعيم تابع اثرها يوده ۞ او رجع الحنين في جوفه امثلا
ونص نيم غض نطا وذب عنه ۞ خطا وبذ القوم او كان مثلا

(عك) يومنا يعك اشتد حره مع سكون ريحه قال في القاموس
العك مثلثة والعكك محركة والعكيك كأمير وكتاب شدة الحر
مع سكون الريح ومقتضاه انه بالكسر على القياس كما تقدم في قولنا
وعكيك الغيظ از باء يفر (كعم اليوم) المفسر بقوله (اشتد حره)
وبق بقا قا) بالفتح (في الكلام) اي في كلامه يبق (اكثر) كأبق
والنبت طلع والمرأة كثر اولادها والسماء جاءت بمطر شديد
وقوله (اعقلا) معناه افهم ذلك (واد البعيم) بفتح الباء وقد
يكسر الجمل البازل (تابع اثرها) اي اثر الافعال الماضية (يوده)
ثم فسره بقوله (او رجع الحنين) او البكاء بالحاء المهملة لا بالجيم
فتصحف وهو مصدر حن يحن اي اشتاق وبكى شديدا وفي الصحاح
أدت الناقة تئد أدّا اي رجعت الحنين في جوفها من الترجيع
وقولنا (في جوفه) جار ومجرور متعلق برجع وفي الجامع
رجع الحنين من الترجيع بنصب الحنين الذي هو لحد الأبنية

في جميع

في جميع النسخ التي وقفت عليها ودليل تعديته بعلى قوله تعالى
فإن رجعك الله الى طائفة ، وهذا تفسير الجامع وفي القاموس
وأد البعير هدر والناقة حنت وفي الأرض ذهب انتهى وقوله
(أفلا) تقدم معناه (ونص له على كذا (أي نص) عينه أصله
نصه بمعنى رفعه وأظهره كما تقدم (غض) منه نقص ووضع
من قدره وأصله غض طرفه كما تقدم (حط) بالدار نزل به أصله
حطه وضعه كما سيأتي ومنه ،

وانحط رحالك في ذراه فلقيل ، أبدا عليه شراشر المستجد ،

(وذب عنه) دفع ومنع وفلان اختلف ولم يستقم في مكان والقديم
جف في أثر الحر أصله ذب عنه الذباب كما سيأتي (خط) بالقلم
وغيره كتبه وأكل قليلا أصله خطه كتبه كما تقدم قال تعالى
ولا تخطه بيمينك ، (وحف القوم) به أحدقوا وأصله حفه
كما تقدم قال النابغة ، تحفه جانبا نيق وتتبعه ، (أو حل
منزلا) أي بالمنزل يحل نزل وتقدم أو حل من إحرامه وحل الهوى
والمرأة والشيء والدين بالكسر على القياس

ومن عليه عون بحار وصف بها ، ي حضرها سبع وخمسون بالجلا ،
وما أصله منها المعدى بجله ، ونشر ملاعة وعن كان ذا فلا ،
وذوت وشرا هيف بجنه ، وكم وسع الملا أو حف قد خلا ،
ونص وغض الطرف خطا وحطه ، وحف ومن الله ذو العز والعلا ،

(ومن عليه) الله منا ومنة كخليفي أنعم واصطنع عليه صنيعة
ومنه امتن والشيء نقص وأصله من عليه النعمة قال تعالى
وتلك نعمة تمنها علي ، (عن) عن المولود ذبح عنه (ذ بحل)

والسهم رمى به نحو السماء وذلك السهم عقيقة اصله فرمى به
(عقوا) انفعال (بعضها سبع وخمسون) فعلا (با الجلا) اي بالظهور
ثم اشار الناظم رحمه الله الى ما اصله التعدي من فعل المفتوح
المضاعف وهو عشرون فعلا فقال (وما اصله منها) اي من هذه
الافعال المتقدم ذكرها (التعدي) بل القوم اي رحلوا وهو من قولهم
بل البعير يبله اذا اطلقه وكان القوم عند بلالهم اطلقوا
امتعتهم (و) خش في الشيء يخش بمعنى دخل وهو من قولهم
(خش ناقته) اي انفذه وادخله في شيء (و) غل في الشيء يغل دخل
اصله (غل) الشيء يغله كذلك كما فسرهما بقوله (كان دخلا
وذرت) الشمس فاض شعاعها وهو من ذر الملح وغيره يذره
وكان الشمس ذرت شعاعها (وشن) المزن يد المطر وهو من قولهم
شن المكان اي بله وكان المزن شن الارض (ند) الفرس اصله
من ند الشيء وكان الحيوان ند روثه و(هبت) الريح تهب
هاجت وهو من هبه من النوم وكان الريح هبت الاشجار الساكنة
اي حركتها (و) جن عليه الليل يجن واصله (جنه) الليل اي ستره
(وكم) النخل يكم وهو من كم الشيء اكمه اي ستره وكمام
النخل بالكسر الجف الساتر لها والجف بضم الجيم وعاء الطلع
(وسح الماء) يسح واصله من سحه بمعنى صبه (او حف) به القوم
واصله حفه يحفه ومنه ﴿وحففناهما بنخل﴾ (قد خلا) اي تقدم
(ونص) له على كذا ينص واصله نص الشيء رفعه (او غض الطرف
اصله غض طرفه يغضه (حط) الركب بالدار نزل به كما تقدم
اصله حط الرحل يحطه ومنه ﴿ واحطط رحالك في ذراه ملقيا ﴾

كلا تقدم

كما تقدّم خطّ بالقلم يخطّ به كما تقدّم أصله (خطّه) يخطّه
قال تعالى ولا تخطّه بيمينك * (وصفّ) الناس يصفّون وقفوا
صفوفا أصله صفّ قدميه (ومنّ الله ذو العزّ والعلا) علينا بنعم
أصله منّ عليه النعمة عدّها قال تعالى وتلك نعمة تمنّها عليّ

وعقّ يعقّ ثمّ ذبّ فهذه * تراها بدت عشرين في النظم بأولا
وما جاز بالوجهين فهي ستّة * وعشرون منها صدّت توصّلا
وجدّ من الصلد حدّ وشذّ عن * شبّ الحصان شطّ لوان او علا
وفحّ الأفاعي ثمّ جمّ المياه ثمّ * درّت وقمّ اليوم او حرّ قد جلا ٢٩٠

(وعقّ) عن المولود (يعقّ) ذبح عنه أصله عن العقيقة نحرها
(حلّ) بالدار يحلّ نزل أصله من حلّ المنزل يحلّه ومنه *
تحلّ سواحلها بنيء الظلام * وتقدّم بجميع معانيه (ذبّ) عنه
يذبّ أصله ذبّ عنه الذباب يذبّه (فهذه) الأفعال (تراها بدت)
ثا كونها عشرين في النظم بأولا) أي بالتتابع انتهى
تنبيه من هذا النوع المتقدّم ذكره رذّت السماء مطرت الرذاذ
إذ كسحاب بالمطر الضعيف الساكن الدائم الصغير القطر كالغبار
أو هو بعد الطلّ كأرذّت وكحّ كصلوٍ كصيص الجمع والصوت
رنّ وهلّ المطر والشهر ظهر هلاله ولا تقل أهلّ وأهلّ الرجل فرح
وصاح وأهلّ أهلّة حسن فهذه أربعة أفعال نقل في القاموس
مجيئها بالضمّ على الشذوذ وأمّا الضرب الثاني وهو ما جاز
فيه الوجهان من مضارع المضاعف اللازم فأشار إليه الناظم
بقوله (وما جاز بالوجهين) الكسرة القياسية والضمّ الشاذّ
(قل) يا أخي (هي ستّة وعشرون) فعلا (منها صدّ) عنه يصدّ

ويصد اعرض وصد صديدا ضج ومقتضى القاموس ان صد عنه كنصر
لانه قال فيه صد عنه صدودا اعرض وفلانا عن كذا اصدا منعه
وصرفه كاصده وصديدا ويصد صديدا ضج وداره صدد داره
اي قبالته وقربه نصب على الظرف انتهى وكذا اصد منه
اي ضج كما في الجامع يصد ويصد فالكسر على القياس والضم
على الشذوذ وبهما قرئ اذا قومك منه يصدون ومن الاول قوله
فبتنا نصد الوحش عنا كأننا ، قتيلان لم يعلم لنا الناس مصرعا ،
واصله صده عن كذا اي منعه يصده بالضم لا غير لانه متعد كما
سيأتي في المتن شاء (أث) الشعر أثا وأثاثة كثر والتف
فهو أثيث ومنه ۞ أثيث كقنو النخلة المتعثكل ، والمراة
عظلت بجميزتها (توصل وجد) في الامر اجتهد او قصده
بعزم وهمة ومنه ۞
وجد فالف بيشفر وبينها ، غبارا كما فارت دواخن غرقد ،
وكذا اجد ضد هزل وكابد بد بدا بالكسر ومنه قول الحريري
بالجد ادرك ابدو والا باللدد ، (وخر) الحجر (الصلد) بفتح الصاد
وسكون اللام الصلب الاملس يخر ويخر خرا وخرورا سقط من علو
ومنه يخر بيتها عن جانبيه ۞ والانسان لوجهه سقط والكسر
افصح وعليه اجمع القراء في قوله تعالى ويخرون للاذقان
سجدا ويخرون للاذقان يبكون (وحد) المراة على زوجها
حدا وحدادا كاحدت تركت الزينة لموته (وشذ) يشذ
ويشذ شذا وشذوذا بالفتح والضم اي انفرد عن الجماعة (وعز)
الشيء عزا وعزة وعزوزا كاعتز ظهر امامك واعترض
والدسم

والرسم الخفي محركة والعنان ككتاب (شب الحصان) ككلا يـ
الفرس الذكر شبابا بالكسر وشبوبا وشبيبا رفع يديه
والجمل كذلك والشطر لوفهما اذ في تشبيهها وانظر بيما الهل
وتقدم ان شب الغلام يشب بالكسر على القياس (شطت) الدار في
شطا وشطوطا بعدت ومنه ۞ شطت مزار العاشقين ۞ (اوان) في
القدر اي اوان بيني اوانا وانا بالفتح كاغتر اشتد غليانها
كما فسره بقوله (الاغلال) من غلت القدر تغلي والسحابة
صوتت من بعيد والاصل الاغلات فحذف التاء لعلم التاء للوقف
لان القدر مؤنثة (وفي) في (الافاعي) جمع افعى وهي الحية
الخبيثة فحا وفحيحا ونفخ اصوتت من فيها (ثم جم المياه)
جمع ماء جم يجم ماءه كثر كاستجمت والبير تراجع ماؤها
ومنه ۞ جموع عيون الحسن بعد المخض ۞ والفرس اجما مل
ترك الضراب فتجمع ماؤه (ثم دن) الابل دنا ودنونة وددو ا
كثرت كاستدنت والناقة كثر لبنها والاكثر در وهو الدر يرا
ومنه (وقد دريت على جميع اصناف النقد) (وقم اليوم) قرا
بالضم برد او يختص بالشتاء ومنه ۞ واليوم قر ۞ او فيه
لغة اخرى قر يقر بالفتح فيكون من باب فعل المكسور
المضاعف وسيأتي قر بالمكان قرارا في باب فعل
المكسور ان شاء الله (وحر) اليوم حرا وحرورا بالضم وحرارة
ضد برد وفيه لغة اخرى حر يحر بالفتح فيكون من باب
فعل المكسور وقوله (قد بدا) معناه قد ظهر وهو تتميم البيت ۞

وثرّت العيون غزر دمعها وشحّ ❊ بالمال نشّ الشيء أي جفّ قد تلا
وكعّ بمعنى الضعف أو عرّ النياق ❊ أو سلخت أو قلّ اللحم كخلخلا
وأصل البعير ثمّ زوّ جراده ❊ وثمّ وشت الأمر أو طم فاعقلا
وفي فرغت الأيام قل ابضم فا ❊ يقل بفتح العين جاء لغة بلا

(وثرّت) (العيون) جمع عين بمعنى الباصرة تثرّ وتثِرّ ثرًّا
وثرورة وثرارة وثرّوا (غزر دمعها) والناقة أو الشاة
وسعت إحليلها أو غزر لبنها والطعنة كثر دمها ومنه قول عنترة
جادت عليها كل عين ثرّة . وفي القاموس أن فيه لغة أخرى كمدّ
(وشحّ بالمال) شحًّا مثلثًا بخل به مع حرص فهو شحيح كأمير
وشحاح كسحاب وشحشح كجعفر وشحشحان كزعفران ومنه
ومن يوق شحّ نفسه . وفي القاموس أن فيه لغة كمدّ (نشّ الشيء)
نشًّا ونشوشًا (أي) تفسيره (جفّ) وذهبت رطوبته (قد تلا)
أي تبع ما تقدم (وكعّ) كعوعًا جبن وضعف كما أشار إليه
بقوله (بمعنى الضعف) والجبن (أو عرّ) بالمهملتين (النياق)
جمع ناقة تعرّ وتعِرّ (أي) تفسيره (سلخت) بالخاء المعجمة
أي تمعّطت وبرها من الجرب بمعنى تساقط لا بالحاء المهملة
كما في بعض النسخ قال في القاموس في باب الراء في فصل العين
العرّ والعرّة الجرب وبالضم قروح في أعناق الفصلان وداء يتمعّط
منه وبر الإبل وقد عرّت تعرّ وتعِرّ وعرًّا فهي معرورة وتحرّ
عرًّا واستعرّهم الجرب فشا فيهم انتهى ثم قال في باب الخاء
المعجمة سلخ كنصر ومنع كشط ونزع الإهاب قال والسلخ
آخر

ء اصل الشهر كمسلخه واسم ما سلخ عن الشاة والسلخ
جرب يسلخ منها الجلد انتهى (وشل الغنم) قال في الجامع
شل الغنم بالمعجمة يشلها شلا هو ارفقها فهو شل بالفتح (كشلل) ه
او اللحم ثم قال والاكثر شلله اذا افسده ومنه سميت الشل الفساد العصير
ثم الغمر انتهى (واصل البعير) بفتح الباء وقد يكسر كما تقدم
يأصل ويصل اشتد لحمه وتداخلت اوصاله وعن (الثم وثرا وابراده)
عن ثدي ثديها الشيخ كابرت والسماء صوتت من المطر من زه
بزة انتبه في الارض والاكثر وه كما سياتي قريبا في الصمت
(وثرت) اليد او العظم ثرا وثرورا بان وانقطع كأثر ومنه:
ثقول، وقد ثر الوظيف وساقها، وكذا النواة من تحت
المرضاع وعن بلده تباعد (وشت الامر) شتا وشتاتا وشتيتا
تفرق وافترق كانشت وتشتت واستشت واصله شتت والاكثر
شتته او فرقه كما سياتي (او طل) سقط والنبات واشار به
طلع ومنه ه
ء مثال الذي هو قال أزطر شاربه، والعانسون ومنه الفرد والشيب،
وطر نبيذه ايضا اذا ابانه عند القطع كأترت (فاعقل)
اي فافهم (وفي قدرت الايام قد بضم فل) به ومن هذا يسمى
عند البديعيين بالاجتزاء اي يفيد مبتدا (بفتح العين) جار
ومجرور متعلق بفعله (جاء) الذي هو الخبر وهو محذوف
الهمزة سوز جار كون فتح العين (الغمه) فيكون من باب
فعل المكسور كما تقدم التنبيه عليه وقوله (بلا) حرف جواب
بمعنى نعم ثم اشار الناظم رحمه الله الى ما اصله التعدي من هذه
الافعال، فقال

وما أصله منها التعدي بصدّه * وجدّ وثرّت جمّ أو جدّ قسطلا
وثرّت وطرّت درّ شبّ الحصان من * شباب بكسر الفاء من شبّ أشعلا
يشبّ بضم من شبوب أي اكسرن * يشبّ شبابا العمر بالفتح تحمّلا
وشتّ وزرّ قلّ والأكثر شتّته * ووزّ وطلّ ثم كعّ مكرّ بلا
بعد الكسر فيها باعتبار تنوّعا * كذا الضم فيها بالتعدي تأمّلا

(وما أصله منها) أي من الأفعال المتقدم ذكرها (التعدي) صدّ صدودا أعرض وهو من صدّه (يصدّه) بمعنى منعه (وجدّ) ت المرأة على زوجها تركت الزينة وأصله جدّه بمعنى منعه (وثرّت) العين تثرّ وثرّ أصله ثرّ التراب يثرّه مثل ذرّه يذرّه (جمّ) الماء يجمّ وجمّ أصله جمّه يجمّه بمعنى جمعه (أو جدّ) في الأمر يجدّ وأصله (جدّ قسطلا) بالفتح أي غبارا كالقسطل والقسطلان بفتحهما وأمّ قسطل الداهية يجدّه بمعنى قطعه (وثرّت) يده طارت عن ثرّها يثرّها بمعنى أبانها (وطرّ) كذلك (درّ) الناقة باللبن أصله من قولهم درّها والأكثر درّها أدرّها أي استدرّ لبنها (شبّ الحصان من شباب بكسر الفاء) أصله (من شبّ) النار يشبّها بمعنى (أشعلا) هالي أوقدها ثم أكّد إيضاح ما ذكره بقوله (يشبّ بضم) أي بضم الشين المعجمة (من شبوب) كركوع بمعنى الوقود (أي اكسرن) مضارع شبّ الذي هو (يشبّ شبابا) كسحاب بمعنى الفتاء وقوله (العمر بالفتح) أي فتح العين فاعل يشبّ وهو الجارية العذراء كما في القاموس وقوله (تحمّلا) بجواز الكسر والله أعلم بالصواب (وشتّ) الأمر بمعنى تفرّق وأصله شتّه يشتّه بمعنى فرّقه (وزرّ) ت الجرادة بمعنى غرزت ذنبها

ذَنَبها في الأرض لتبيض أصله رزز ورزّه يرزّه أثبته في الأرض (قلّ)
بدا أي (والأكثر) من شتّ وفزّ (شتّا) أي شتّته بمعنى فرّقه
(وفزّ) ه بمعنى أثبته (ثمّ شلّ) لحمه بمعنى هزل لأنّ أصله شلّه
بمعنى أفسده وكلّ الرجل بمعنى ضعف وحين أصله أكلّ (مكربلا)
أي ثاقفه والمكربل الماشي في الطين أو الخائض في الماء أو ضعيف
القدمين انتهى ثمّ أشار الناظم رحمه الله إلى أنّ ما سهل مجيء
الوجهين في هذه الأفعال لزومها تارة وتعدّيها أخرى فقال
(بدا الكسر) أي ظهر كسر عين المضارع (فيها) أي في الأفعال
المتقدّم ذكرها (باعتبار لزومها) تارة (كذا) بدا (الضمّ)
أي ضمّ عين المضارع (فيها) أيضا (بالتعدّي) أو باعتبار تعدّيها
أخرى (تأمّلا) أي تأمّل ذلك والله أعلم تنبيه من هذا النوع أزّ في
مشيه أسرع واهتزّ واضطرب وأجّ الظليم عدا عدوا خفيفا
وخبّ النبت خبّا طال ومحّ الثوب محّا ومحاحا ومحولا بلي وغذّ الجرح
سال ما فيه ونشّ الماء نشّا ونشيشا صوّت عند الجري وطمّ الفرس
جرى سهلا وقرّ الهرّ للوثبة انقبض وثطّ الرجل بثاء مثلّثة
ثطّا وثططا وثطاطة وثطوطة قلّ شعر لحيته وحاجبيه
أو هو الكوسج وأفّ تأفّف من كرب وضجر وفنّ الحين غيرها
أنتجه وحقّ الأمر حقّة بالفتح وجب ووقع بلا شكّ وخمّ اللحم
خمّا وخموما أو لصق أنتن وأكثر استعماله في المطبوخ
والمشويّ وهبّ التيس هبيبا وهبابا وهبّة بالكسر هاج وهبهب ونبّ
للسفاد فهذه أربعة عشر فعلا نقل في القاموس مجيئها

بأن يعتبر تنبيه اعلم أن العلة في التزامهم ضم عين مضارع
المعدى أنه كثيرا ما يتصل به ضمير المفعول بعده بمدة
فلو كسر لاستلزم الانتقال من كسرة الى ضمة وهو ثقيل
ولهذا لم يشذ منه الا أحبه منفردا والتسعة المشتركة بالضم
التي ذكرها الناظم رحمه الله وأما المضاعف اللازم فلما
كسر عينه فرقا بينه وبين المعدى مع أنه لا يلزم من ضمه
ثقل ولا يكاد أيضا يلتبس اللازم بالمعدى فلهذا سهل
ضمه على ألسنتهم فكثر المضموم منه منفردا أو مشتركا
كما سبق بحيث بلغ المجموع اثنين وسبعين لكن فهم
أمكن ما ذكر بالضم أنه باعتبار تعدية الفعل كما فعل ذلك
في كثير من الأمثلة ظاهر وجهه للطلاب ثم إن من المعلوم
أن الكلام في المضاعف من فعل المفتوح وقد سبق أن فعل المضموم
لم يرد مضاعفا ولم يحتج الناظم الى ذكره لأن مضارعه مضموم
ابدا لازما كان او متعديا لكن لما كان يلتبس اللفظ ولا يعرف
ذلك الا بالنقل من العرب اشار الى ما نقل عنهم بالكسر بقوله

(باب مثال فعل المكسور المضاعف)

٣٠٠ أتى فعل المكسور إن جا مضاعفا ❊ مضارعه افتح نحو مسّ مرجّلا
وودّ وجمّ لذّ بحّ وشمّ شلّ ❊ أو قرّ بالمكان والعين قد تلا
وبرّ اطاع الرب أو والديه أو ❊ يمينا وبتّ هشّ خسّ توصلا
وصبّ صبابة وبذّ بذاذة ❊ وملّ بمعنى الضجر او مضّه البلا
كذا حرّ عبد ثم قرّ الشراب ظلّ ❊ او غصّ بالطعام او مصّ الطلا

(اخى)

(إن) منادى حذف منه حرف النداء كما في التسهيل أحب التي
(فعل المكسور) المتقدم ذكره وهو مبتدأ والخبر جملة الشرط
وجوابه الآتي في قوله (ارجا) بحذف الهمزة للوزن لكونه
(مضاعفا) وقوله (مضارعه) بالنصب مفعول مقدم لقوله
(افتح) وذلك (مس مرحلا) بيده يمسه بالفتح مسا ومسيسا
ومسيسى كخليفى وفيه لغة كمد ومنه «لا يمسه إلا المطهرون»
والمرحل كمعظم صور الرحال كما في القاموس وفي الصحاح
المرحل إزار خز فيه علم غير حبير وفي شرح الشعراء المرحل
الموشى وهو ضرب من البرود انتهى (ود) فلانا يوده ودا ووِدادا
ويثلثان ووِدادة ومودية ومودة وموددة أحبه ومنه
«أولياء تلقون إليهم بالمودة» وود لو يفعل كذا تمنى ومنه
«يود أحدهم لو يعمر» * وقوله *
ويود لو كانت له الدنيا وما * فيها فأعطاها هنالك فافتح
(وجل) الشاة وغيرها صار جماء لا قرن لها ومنه الحديث
حتى يقتص للجماء من القرناء (لذ) لي الشيء لذاذة ولذة
وجدته لذيذا ومقتضى القاموس أنه كمده يمده
قال الأستاذ في الحض
ولذ لذ مقتضى القاموس من فعل المفتوح والمكسور *
ومنه * ملذ يطعمه وتلذ فيه * (لج) في الخصومة
لجاجا ولجاجة ولجاجة تمادى ومنه، فإن كان الذي لا يزال تالج
(وشم) الشيء شما وشميما وشميمى كخليفى عن الزمخشري

كقنفذ وفيه لغة كمدة (شلت يده) مثل ابيضت
وذهبت او فسدت وشلت بالبناء للمفعول وفيهما لغتان
ودبتا ومنه ۞ بان قد الانياب شلت مزيد، (او قر بالمكان
قرا وقرارا وقرورا ثبت وسكن كاستقر وتقار وفيه
لغة كضرب ومنه، وقر في بلادك ان قومنا ۞ (او قرت
(العين) قرة ويضم وقرورا بردت وانقطع بكاؤها
او رات ما كانت متشوقة اليه ومنه، وقرة لهم عيني بيوم حرثه ۞
(قد تلا) اي تبع ما تقدم (وبر) الرجل فهو بر بالفتح طائع
وفسره بقوله (اطاع الرب) اي ربه كما في كان الجنة هي المأوى
اي ماواه، والبر بالكسر الطاعة ومنه، بر برو طوى طوري جثمانه،
(او بر برا بالكسر ايضا اطاع (والديه) ومنه ۞
وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا ۞ (او بر (يمينا) منصوب
بنزع الخافض اي في يمينه (وبشت) به بشا وبشاشة
لقيته بطلاقة وبهجا ومنه ۞ ولو نشمو سر بشاشة البغي ۞
(هش) هشا وهشاشة ارتاح وخف ونشط فهو هش
وفيه لغة كضرب ومنه ۞ بلماز بالاخبار هش مولع ۞
(خس) خسة وخساسة كان في نسخة خسيسا وفيه لغة
كضرب (ثم تواصلا وصب صبابة) عشق او هو رقة الشوق
ورقة الهوى ومنه ۞ الى مثلها يرنو الحليم صبابة ۞ (وبذ)
الرجل (بذاذة) وبذاذا وبذاذا ساءت حاله (ومل) الشيء

ومنه مَلَّا وملَّة وملالة وملالا سئمه كاستمل كما فسره بقوله
(بمعنى الضجر) ومنه حتى مللته وملّني عوادي والزبار وبج بطنه
وقلبه مرضا وغما (أو مضه البلا) أي المصيبة وهو ممدود
وقصره ضرورة ومضه بمعنى أوجعه كأمضه ومنه
قول الحريري فلما أمضني السغب والكحل عينه المهل كأمضها
لكن في هذا لغة كمد (كذا حر عيني) ضريه عنق ومنه،
ولا ينسوني حتى يمض جرابها ۞ (ثم من الشراب)
مرارة ضد حلا ومنه ۞ ومر في فيه الطعام وقد قد ۞
وفيه لغة كنصر قال الأستاذ أبو محمد في الحصن ومر عبد
من طعم ينصر (كظل) نهاره يعمل كذا أظلا وظلولا وكذا
ليله سهر في الشعر كما في القاموس ومنه، تظل به تبكي وليس به مظل،
(أو غص بالطعام) وكذا المنزل بأهله ومنه ۞ غصصت بنيها فبشمت عنها ۞
(أو مضض الطلا) بلسانه شربته شربا رقيقا كامتصه وفيه لغة
كمد قال الأستاذ في الحصن ۞ وغص حشته ومص مع نصر ۞
والطلا بكسر الطاء الخمر،

وعض بأضراس عليه وسف ۞ الدواء وحم الماء أو طب بإبلا،
وصك اصطكاك الركبتين ولهم ۞ شم يشم قصبة الأنف أي علا،
كذا سك أذنيه إذا صغرت وزل ۞ أي صغرت عجيزة متقحلا،
كذا غم شعر رأسه ثم زج حاجبا ۞ جباه وزب الشعر أي طال بالعلا،
وحس بخير ثم ضرو بهم صوته ۞ فظ نيف مع تم فير قد تلا،

(وعض بأضراس) جمع ضرس بالكسر (عليه) عضا وعضضا
أمسكه بها ومنه ۞

تدعو قعينا وقد عض الحديد بها * عض الثقاف على صم الأنابيب *
قال تعالى ويوم يعض الظالم على يديه وبصاحبه عضضا لزمه
(وسف الدواء) تسفه سفا أخذته غير ملتوت وهو سفوف
كصبور وسفة بالضم قاله في القاموس واسك أكل الإبل اليبس
ومنه، تسف يبيسه وتذود فيه * (وتم الماء) صار جميما أي كثيرا
(أو طب) طبا مثلثه أي صار طبيبا وفيه لغة كمد وقال الأستاذ
في المضارع صب وضب وطبيبا مع نص * وقوله (بالبطا) معناه
بالظهور (وصك) الفرس (وصك اصطكاك الركبتين) أي
اضطرابهما بمعنى اضطربت ركبتاه وعن قريب له صككا
محركا ومنه * بذاء الأفحج ولا أصك * والفحج تباعد
ما بين الفخذين (وصم الرجل) انسدت أذنه وثقل سمعه
ويقال صمم بالفك على الندور ومنه * صم صداها وعفا رسمها،
(ثم شم يشم قصبة للأنف) بالرفع فاعل شم (أي) فهو أشم ومنه
* كانوا فريقين يصغون الزجاج على قعص الكواهل في أكنافها شمم
وفيه لغة كمد (كذا اسك أذنه) بالسين المهملة (إذا صغر)
ولزقت بالرأس وكذا الأنف والصماخ ضاق ويكون في الناس
وغيرهم ومنه، أسك ما يسمع الأصوات مصلوم، (وزوت
القداة (أي) تفسيره (صغرت جبهته) حال كونها (منقحلا)
أي يابسة الجلد بمعنى مهزولة ومنه * أزمان أنه الشرائف أطلحه
وكذا إن قحط أو قنط (كذا غم شعرو جبهته) يغم فهو أغم
وهو الذي سال شعر ناصيته جبهته من الخيل وغيرها ومنه *
بغم على غماء فهو تليلها * وهو من المواضع التي لم ترد في الجامع
(ثم زهر ما يليه)

(ثم زد حاجباه) صار دقيق الحاجبين في طول (وزب الشعر إذ
تقويسه (طال) والأزب كثير شعر وجهها وعينيها والشمس
دنت للغروب كأزببت وقوله (بالولا) معناه بالتتابع
(وحس بحسن) يحس أي حلم كأحس (ثم ضن به ضنانة وضنا
بالكسر بخل به فهو ضنين وفيه لغة كدب ومنه وما هو
على الغيب بضنين ه (وبح صوته) بح حلو بحاحا وبحوحا
وبحوحة وبحاحة أخذته بحة وخشونة وغلظ في صوته
وفيه لغة كدب (فظ) الرجل فظاظة صار فظا غليظ القلب
سيء الخلق خشن الطعام ومقتضى القاموس أنه كمد ومنه
ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك ه هذه (نيف)
تقدم معناه (مع ثلاثين) فعلا (قد تلا) بمعنى تبع ثم أشار
الناظم رحمه الله إلى ما هو مشترك من هذه الأفعال كما مر
التنبيه عليه في بعض الأمثال فقال

٢١٠ وفي بش ثم ضن جا كضربت ثم ۞ هش هشاشة كذا قر فاعقلا
وفي شم مص مسه كضربت ثم طب ۞ ومل الشيء لا انك انعلا
وارتد النفس بين مضى هذه ۞ صاح والمفتوح من فرعه صلا
لذا فاعلم ونونه كفا زل الثم ۞ وضلن او ظللت مقتلا

(وفي بش) زيد بشاشة (ثم ضن) بماله ضنانة (جا) بحذف
الهمزة للوزن (كضربت) والكاف اسمية بمعنى مثل فاعل
جا أي جاء مثل ضربت في مضيه وتاليه (ثم) في (هش هشاشة)
بمعنى فرح (كذا) جاء أيضا لغة ضره في (قر) بالمكان

(فاعقلا) اي فافهم ذلك (وفي شمّ) انفه و(مصّ) الطفل
و(مسّه) يمسّه باليد (كنصر) والكاف اسمية ايضا بمعنى
مثل وهو مبتدأ مؤخر وفي شمّ خبر مقدّم والمعنى مثل نصر
ثابت في شمّ وتاليه (ثمّ) في (طلب ومرّ الشيء) مرارة (لانك اثعلا)
والاثعل كما في القاموس السيد الضخم اي لانك سيد الناس فانه
منفعة الدنيا والآخرة لحديث العرفاء تنبيه من هذا النوع
ضبّ المكان كثر ضبابه والبعير اصابه ضبّ لداء في مرفقيه
وورم في صدره واثر كيه فهو اضبّ وهي ضبّاء وغثّ
غثاثة وغثوثة كان غثّا هزيلا وعجّ عجّا وعجيجا صاح
ورفع صوته كعجعج واعجّ وفيهما لغة كضرب ومنه
من بعدما عجّ ولبّى ودعا ❁ وضزّ الرجل ضززا تضيق عليه
مخرج الكلام حتى يستعين بالضاد وعزّت الناقة عززا محركا
صغر سنامها او قلّ او درّ او ذهب اصلا فهو اعزّ وهي عزّاء وعضّ
الشيء صلب واشتدّ وقضّ الطعام اكله فوقع بين اضراسه
حصى او تراب وقطّ الشعر قططا وقطاطة قصر وجعد
وكعّ الرجل كعّا وكعوعا جبن وفيه لغة كمنع وجفّ جفوفا
وجفافا يبس وفيه لغة كضرب ومنه ❁ جفّ اعاليه واسفله ندي ❁
وبلّ في القاموس بللت به كفرحت ظفرت وصليت وشقيت
وفلانا لزمته وبه بللا وبلالة وبلولا منيت به وعلقته
كبللته بالفتح وما بللت به بالكسر اي ما اصبته وما علمته
وضلّ الطريق اخطأه وضلّ ضلالا وضلالة وضلّا ويضلّ
وضلضلة

وضَنَّ ضنانة وضنولة بالضم وضِنّة بالكسر وضلّ ضلالة محركة
ضد اهتدى وفلان ضل الناسي ضاع ومات وصار ترابا وعظاما
وخفي وغاب وفلانا نسيه وفيه لغة كدب فهذه اثنا عشر
فعلا نقل في القاموس مجيئها بالفتح في مضارعها ثم أشار
الناظم رحمه الله يبين ما يميز به ماضي فعل المكسور والمفتوح
فقال (وإن ترد التمييز بين فضو هذه) الأفعال التي جاءت على
فعل المكسور (صاح) ترخيم صاحب وهو منادى تحذف منه حرف
النداء وهو شاذ قال في الكافية ۞

وصاح في الصاحب قالوا وكرا ۞ في كروان وهما قد ندرا ۞

(و) بين التي جاءت على فعل (المفتوح من نوعه) أي من جميع أنواعه
(صل) جواب إن ترد (للفاعل أو نونه) بالفعل فيجب حينئذ
فك الإدغام لسكون اللام و(ابدأ) (ضللنا) في المفتوح (أو ظللت)
نهارا أفعل كذا وقررت بها عينا في المكسور حال كونك
(ممتثلا) لهما

لذلك حذف الحرف الأول جاز ۞ نحو ظلت من المثلين كسر نهلا انقلا
لفا الكلمة أو ابقه فتح فا ۞ وظلت بالكسر أو بالفتح والقصر فضلا

(لذلك) أي لما ذكر من وجوب الفك للمدغم (حذف الحرف الأول)
من المثلين وهو عين الكلمة المكسورة في الماضي مع نقل كسر نهلا
إلى فاء الكلمة ويقال فلم الفاء (جاز) خبر المبتدأ الذي هو
حذف الحرف (نحو ظلت) أفعل كذا بكسر الظاء وفتحها
كما أشار إليه بقوله (من المثلين) جار ومجرور متعلق بحذف الحرف
كما قدرنا وقوله (كسر نهلا) أي كسرة عين تلك الكلمة

وهو بالنصب مفعول مقدم لقوله (انقلا) أو انقل كسرة عين تلك
الكلمة (لفاء كلمة) أو إلى فاء الكلمة (أو ابق غير فتح فا) ع
تلك الكلمة قوله (وثلث) مبتدأ وقوله (بالكسر) أي كسر الفاء ع
خبره والمعنى أن ثلث ثابت بالكسر أي كسر فائه (أو بالفتح)
أي فتحه معطوف على الكسر (و) لكن (الفتح) أي فتح الفاء ع
(فضلا) على الكسر وعليه أجمع القراء في فظلتم تفكهون تنبيه
إنما جعلنا ثلث مبتدأ مع أنه جملة لأن الجملة التي يراد بها لفظها
تنزل منزلة الأسماء المفردة وهي هنا كذلك والله أعلم فائدة
أهمل الناظم رحمه الله من أنواع فعل المكسور ما الحلق عينه وهو أيضا
مما يلتبس على الطالب الفرق بين مضارعه ومضارع فعل المفتوح
الحلقي العين لاتحادهما في الماضي بحسب اللفظ ولا يعرف ذلك
إلا بالنقل عن العرب لأنه تارة يكون منفردا وتارة يكون مشاركا
لفعل وتارة يكون مشاركا للباب كما سنذكره إن شاء الله
لكن نبدأ بالأول فنقول وقد جاء فعل المكسور مفتوحا نحو شاء ع
الشيء شيئا ومشيئة أراده كما تقدم وداء أصابه داء كأدا ع
فهو مدوء وهابه هيبة ومهابة خافه وأذن للمعروف أذنه
له دقة ولذلك الأمر فرح به ومنه ❀

فصرف المجد معترف ۝ للنائبات يرام للذكر

وحار للشيء حيرة وحيرا انظر إليه فغشي ولم يهتد لسبيله فهو
حيران وحائر وهي حيرى وهم حيارى ويضم كالحيرى والسكارى ومنه
فتحيرات بينهم سوى ۝ وفوق الحرير ❀ حيارى تميد بهم أجوفهم ❀
وساس الطعام دخله السوس كسوس بالكسر وشاس نظر
بمؤخر عينه

بَوْتَرَ عَيْنَهُ تَكَبُّرًا وَعَاصَ الْأَمْرُ صَعُبَ كَعَوِصَ بِالْكَسْرِ فَهُوَ
عَوِيصٌ وَخَافَ خَوْفًا وَخِيفَةً وَمَخَافَةً فَزِعَ وَخَالَهُ ظَنَّهُ
خَيْلًا وَخِيلَةً وَيُكْسَرُ وَخَالًا وَخِيلَانًا وَمَخَالَةً وَمَخِيلَةً وَخَيْلُولَةً
وَتَقُولُ فِي مُضَارِعِهِ إِخَالُ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَبَنُو أَسَدٍ تَفْتَحُهُ وَنَامَ
نَوْمًا وَنِيمَةً بِالْكَسْرِ وَالشَّيْءُ سَكَنَ وَفُلَانٌ زَمِلَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
يَنَامُ بِإِحْدَى مُقْلَتَيْهِ وَيَتَّقِي ، بِأُخْرَى الْأَعَادِي وَهْوَ يَقْظَانُ هَاجِعُ .
وَقَدْ جَاءَ مُشَارِكًا لِقَالَ نَحْوَ صَاتَ يَصَاتُ وَيَصُوتُ نَادَى وَمَاتَ يَمَاتُ
وَيَمُوتُ ضِدُّ حَيِيَ وَفِيهِ لُغَةٌ كَبَاعَ وَشَاصَ يَشَاصُ وَيَشُوصُ
مَضَغَ السِّوَاكَ وَاسْتَاكَ بِهِ كَأَشَاصَ وَشَوَّصَ وَمِنْهُ ۞
بِذِي أَشَرٍ تَشُوفُهُ وَتَشُوصُ ، وَتَافَ الْمَالُ يَتَافُ وَيَتُوفُ هَلَكَ
أَوْ وَقَعَ فِيهِ السُّوَافُ وَهُوَ الْمَوْتُ فِي الْإِبِلِ وَطَاقَ رَقَبَتَهُ
يَطَاقُهَا وَيَطُوقُهَا جَلَدَهَا وَدَامَ الشَّيْءُ يَدَامُ وَيَدُومُ دَوْمًا
وَدَوَامًا دِمْتَ بِكَسْرِ الدَّالِ تَدُومُ بِضَمِّهَا نَادِرَةٌ وَمِنْهُ
أَدِمْتَا عَلَى مَا بَيْنَنَا مِنْ مَوَدَّةٍ ۞ وَمُشَارِكًا لَهُ فِي الْحَلْقِيِّ نَحْوَ
طَاءَ يَطَاءُ وَيَطُوءُ ذَهَبَ وَجَاءَ أَوْ بَعُدَ فِي ذَهَابِهِ وَمِنْهُ سُمِّيَ
طَيِّئٌ أَبُو قَبِيلَةٍ وَطَاعَ لَهُ يَطَاعُ وَيَطُوعُ انْقَادَ كَانْطَاعَ
وَلَاعَ فُلَانٌ يَلَاعُ وَيَلُوعُ مَرِضَ وَجَزِعَ فَهُوَ لَاعٍ وَلَاعَةٌ وَأَلُوعٌ
وَهَاعَ يَهَاعُ وَيَهُوعُ قَاءَ مِنْ غَيْرِ تَكَلُّفٍ وَالْاِسْمُ الْهُوعُ وَالْهُوَاعُ
بِالضَّمِّ وَالْهَيْعُوعَةُ وَنَاهَتْ نَفْسُهُ عَنْهُ تَنَاهُ وَتَنُوهُ انْتَهَتْ
وَأَبَتْ وَتَرَكَتْ وَجَاءَ مُشَارِكًا لِبَاعَ نَحْوَ بَاتَ يَفْعَلُ كَذَا يَبَاتُ
وَيَبِيتُ بَيْتًا وَبَيَاتًا وَمَبِيتًا وَبَيْتُوتَةً أَيْ يَفْعَلُهُ لَيْلًا وَلَيْسَ

من النفع ومنه وبلا يبشري يقتنيهم له لبن التمام ۞ وصاد
الغزال يصاده ويصيده اصطاده ومنه ۞ وهند تصيد قلب البرارة
ونال الفتى يناله وينيله نيلا ونالا ونالة اصابه ۞ ومنه
لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم
وعاف الطعام والشراب يعافه ويعيفه عيافا وعيافة
بكسرهما وعيفا وعيفانا محركة كرهه فلم يشربه
او العياف مصدر والعيافة اسم ومنه ۞ شاد على دمن الحياض فلن تعف ۞
وقاله كذا ايضا في الطلق نحو هاء الرجل يهاء ويهيء
فهو هيئ وهيء ككيس وظريف حسن الهيئة بالكسر
والفتح اي الحال واشتهى الشيء بداته وبين نحو بدره عنه ومنه
قول الحريري ۞ في الغازه وخلاص فمن اقدمهم وانتم السراح
الخمر اي انتشى ريح الخمر وكاع عنه يكاع ويكيع كيعا
وكيعوعة هابه وجبن عنه فهو كائع وكاع وهم كاعة
فهذه تسعة وعشرون فعلا من فعل المكسور المعتل العين
المنفرد والمشارك فاذا تقرر هذا فلنرجع الى ما نحن بصدده
فنقول لما انهى الناظم رحمه الله الكلام على حكم عين المضارع
من فعل المفتوح لازما كان او متعديا عاد الى ذكر باقي القسم الذي
منه اعني ما يلزم ضم عين مضارعه وقد ذكرنا انه اربعة
انواع المضاعف المتعدي وقد تقدم وما يدل على غلبة المفاخر
وسياتي وما عينه او لامه واو واشار الى ما عينه واو بقوله
(مثال ما عينه واو ۞

وما عينه

وقل نحو لوت كباء وساءه * يسوء وناب الشيء عاذ من الخلا
وعام وذاب الشمع ذابه وجابه * وداو وفات الوقت أو صار مسبلا
وباء وقام النسك قام تكفل ثم * خاب وجال القوم أو قال فشلا
وقال يهوى لو نميس معا وقد * قرئ إذا اقتتن بهما الحفلا
وغاس وملك أي أذاب كما سد * وراج وماج البحر أو هاج قد تلا

(وما) أي الفعل الذي (عينه واو) من فعل المفتوح (كباء) الشيء يبوء رجع وانقطع وأقر وبدمه أقر وبذنبه بوءا أو بواء احتمله أو اعترف به ومنه وأبوء بذنبي فاغفر لي وبفلان قتل به ومنه بقوم سراء حبة فهو مباء (وساءه يسوءه) سوءا وسوءا بالضم وسواءة ومساءة فعل به ما يكره فاستاء هو وساء سواء كسحاب قبح ومنه
ويسوءها بكاه فتثني الجيد أن يتضوعا (وآب الشيء) أوبا وأوبة وإيابا ويشدد كأوب وتأوب رجع وأسرع ومنه
وترضى إيابا بالغنيمة حين يئوب وقوله فعاب بأنكار وعجز عقابه
وقوله إذا ما رآه ذو حبي أو بات يفقدها والشمس إيابا وأيوبا غابت (عاذ) بالله (من الخلا) بالمد ضد الرخصة وقصره ضرورة يعوذ عوذا وعياذا ومعاذا ومعاذة كتعوذ واستعاذ التجأ والظباء عيادا كلها عاذ أيضا وأعوذه فهو عوذ وعوذ أي حديثة النتاج ومنه به عوذ المطافل والمتالي (وعام) ت الإبل في سيرها عوما سبحت ومنه وعامت بضبعيها نجاء الخفيدد (وذاب الشمع) ذوبا وذوبانا محركة ضد جمد والشمس

اسْتَدَرَّها ومنه ۞ ذَوْبَ اللُّجَيْنِ على لهيب الموقدِ ۞ والشَّمَعُ
مُحَرَّكةً وتسكين الميم مُوَلَّدٌ كما في القاموس (حاب) حَوْبًا
بالفتح والضمّ وحَابةً وحُوبةً وحِيابةً أَثِمَ والحُوبُ ومنه
إنه كان حُوبًا كبيرًا (وناب به) حُوبةٌ خِرْقةٌ كانتابه
وقطعه ومنه ۞ إذا افتقر الليلُ جيبَ سرابله ۞ (وودّ) ه وُدًّا
ووِدادةً تطلُبُه كأنّه تادّه وذهب وجاء والمرأة وُدًّا ووُدّانًا
طلقةً في بيوت جاراتها (وفات) ه (الوقتُ) يفوته
فَوْتًا وفَواتًا ذهب عنه (أو صاب) المطرُ انصبّ حالَ كونه
(مُسْبَلًا) من السَّبَلة السماءُ أمطرت والسَّبَلُ الدمعَ أرسله والإزارَ
أرخاه وصاب به هو صَوْبًا ضدّ انحطّ كما صاب به ومن الأول تنزّل
من جوّ السماء يصوب (وبان) يبين بيونًا وبيانًا ومنه قول الحريري ۞
وبان وبيّن تبين حديثه ۞ (وفاح المسك) بالمهملة وفسّره
بقوله (فاخ) بالخاء المعجمة قال في القاموس فاحت الريح
يفوح ويفيح فوحًا وفيحًا سطعت أو إذا كان لها صوت والرجل فوحانًا
خرجت منه ريح كأفاخ (كفاح) المسك أيضًا بالجيم
وفي القاموس وفاح المسك فاح والنهار برد انتهى
(ثم ملاه) ه الأمر ينوبه نوبًا ونوبةً نزل به ومنه ۞
وذاك عصر وغدا أنني ۞ نابني القلم تخلو غير سده
وعنه نوبًا ومنابًا قام مقامه والله تاب كأناب ومنه ۞
وأنيبوا إلى ربكم ۞ (وساد القوم) صاروا كرماء ومنه ۞
مالهم لم يشالوا أن يسادوا وان كرموا ۞ وساد بنفسه فأراد أن يقضي
ومنه

ومنه * تجود بنفس لا يجاد بمثلها * والفيض جودا او يجود جؤودا
اكثر مفعولها او جاد بجودة صار جيدا ضد الرديء
(او فاد تخشلا) يفودهم فودا وفيادة وفادهم تسبيل
الرجل جعله هكذا او جعلته في طرو هذا الكلي لكن
في القاموس الخشل كجعفر بتشديد اللام الاكمة الصلبة
والله اعلم (او مات يموت) ضد حيي (او يميت مع) او بالواو
والياء وكيخاف ايضا فيكون مثلث المضارع ومنه
ولو انها نفس تموت جميعة * (وقد قرئ) قوله تعالى
(ابدا امثلا) وكنا ترابا (اي) فلا يحذف منه حرف الفداء
بهما) او بالواو والياء (العقلا) او افهم ذلك (و ع ا س
زيد ايتوسه اعطاه ومنه قول الحريري *
اسار فلا ادا اعدي * (و مات) الشيء يموت موتا وموتانا
محركة خالطه بانمات كما فسره بقوله (او ا ذاب) ه
(كماسه) من ماس الشعر حلقه وريم الناقة نقاه لغة
في مسى (ووار) بلا الثلغة تروبن وواب انفقه ووبته
تو بحا نفقته والريم اثلطه ولا يدري من ايهن يجيء
قاله في القاموس وهو من المواضع التي لم ترد في الجامع
(وهاب ايض) اضطرب ومنه * كما يغشى السفاين موج اللجة العركه
(او هار) هو مثل الضم وهو ما اثار والشيء سهل ومن الاول هو انا لي
ما اتيهم من الهوان (فد تلا) بمعنى تبع ما ذكر وعلم

وعاج عن الشكر حنقا وضل ونثم ۞ فلا يكرم ولا يلام فال الخنا

وقاد وبات السرار وجانبه ۞ ونال سود الأرض أذود ذل ثنا

ولاذ ولاح البرق باسد وداده ۞ وسلف نفوس أتى التنشئة

وبات يجور على الهلاد وقاد ده ۞ بات دوف أبي الحي بيضا

وقال كعارثه عاد المريض أو ۞ بمعنى الرجوع فأوجز النشا

(وعاج عن الشكر) يعوج وعاج عوجا وعوجا أقام لا تعج ووقف وبعج وعطف والالتجيء بالإقام (حنقا) وفي

وعوج علينا من صدور جمالك ۞ وقوله عوجا على الطلل المحيل لأننا

(ونثم) البقر والغنم والظبي في صوت وهو يجاب بعد التنور

وقوله ۞ رغوتا بهو قشا ثغوة ۞ ونحوا ضعفه (ثم ثاب) الشيء

يثوب ثوبا وثيابا فاعله (كرام) الذي يتوب وثاب ومتاب

بمعنى خير (ثلد) ثلدا وثلادا بالضم وثلادا تغايرا في الكلام

كما فسره بقوله (أي علا) بمعنى تمايز (الخنا) أي الخلق

أي أو الحشيش (وقاد) قوقه قودا بالضم وقودا كسعد

وسيادة وفيه ۞ ثم تعادوا تعودا غير رمزة ۞ (وبات السر) ويبيت

بوتا وبوتا وبيوتة أظهره كأباته وباته بمعنى ظهر

ومنه قول الحريري ۞ فيم تنهواك سرد نيئاك ۞ (وجانبه)

رفعا والتاء ضغدا وفيه ۞ تروح إذا والحد ودام يعرفه

(وجانبه) عن النظر يقوم بعد عن جنبه (ونال) عن مكانه ينزو

تنحى (وذل) يذول (ذل) و(ذول) البلاد (ذلل) فعل

وفيها

وقهرها واستولى على أهلها ومنه ۞ فدوخت العراق
وكل قصر ۞ (ولاذ) به يلوذ استتر واحتصن لوذا ولواذا
مثلثة ولياذا وبه احاط كلاوذ ومنه ؛
۞ حتى تلوذ بجراثيم الشجر ۞ وقوله ۞ تلاوذ من صوب
المبشر بالشجر (ولاح البرق) ظهر ومنه
۞ حتى كلمع البرق لاح مخايله ۞ ولاحه العطش والسفر وغيره
كلوّحه ومنه ۞
؛ بفتيان قيد الأوابد لاحه ؛ طراد الهوادي كل شأو مغرب ۞
و(باخت) النار والغضب سكنا والدبر اخلق واللحم بغ وتـ
تغير (وءاده) الأمر أودا وؤودا بلغ منه المجهود ومنه ؛
ولا يؤوده حفظهما ۞ والشيء مال (وساخت) قوائمه في الأرض
تسوخ وفيه لغة كباع أي وسخ قال سراقة يخاطب لأبي حكم ؛
؛ أبا حكم والله لو كنت شاهدا ؛ لأمر جوادي إذ تسيخ قوائمه
علمت ولم تشكك بأن محمدا ؛ رسول ببرهان فمن ذا يقاومه
(وراث الخيل) ثلثة والروثة واحدة الروث والأرواث (ناحت)
النوائح أي أكثرن وعليهم نوحا ونواحا ونياحا ونياحة
ومناحا ومنه ۞ وبين قيس عيلان عنه النوائح ۞ وقوله
(تولى) تميم لبيت (وجار يجور) نقيض عدل كما فسره
بقوله (مال) وضد قصد ومنه ؛ كذاك الحكم يقصد أو يجور ۞
(هاد) تاب ورجع إلى الحق ومنه ۞ إنا هدنا إليك ۞ (وذاده يذوده)
ذودا وذيادا اطرده ومنه ۞
؛ مضر بالقصور يذود عنها ؛ قراقير النبيط إلى التلال ۞

(وقاد الخيل للحرب) دال كونه (مقبلا) الى العدو يقودها قودا
وقيادة ومقادة وقيدودة وتقوادا ضد ساقها فهو من الملازم
وذلك من خلف ومنهم، يقودهم النعمان منه بمحصف، وقوله
قاد الجياد من الجولان قابلة ❁ (وحاش) الابل يحوشها
جمعها والصيد جاءه من حواليه ليصرفه الى الحبالة كاحاشه
(كساق) الماشية سوقا وسياقة كاستاقها ومنه ❁
(ثم عاد المريض) الى الشر او ضر ساقه نحوها الهوى ❁
يعوده عودا وعيادا وعيادة وعوادة بالضم ومنه ❁
فيا رب يوم لو سقمت لعادني ❁ بنون كرام سادة لمسود ❁
(او عاد يعود عودا) بمعنى الرجوع ومنه ❁ يعودني عيادا
كحمى الربع او هو اثقل ❁ (فاز) المومن (فوزا ما ملا)
ومنه ❁ فقد فاز فوزا عظيما ❁ وفاز منه نجا

وسار كثار ثار بنار وزاره ✿ وذار وغار الماء او شار عسله
وبار يبور من بوار بفتح با ✿ لهلاك وضمها الكساد على الجلا
وصار يصير اي امال وجار ثم ✿ صار الصيحة وحار لمن ضلا
وطار اضطرابا ثم كل عماعه ✿ وغار بمعنى الغور او فار اي غلا

(وثار) غضبه يثور اشتد والغبار ثورا كثورة تسقفه
ومن الاول اذا اصابه ثمرة سلا ❁ ومنه الثاني ❁
اذ تسور والمخرا ❁ (كثار) يثور هاج ووثب
والقطا نهض وكذا الجراد والدم ثورا وثؤورا وثورانا
ظهر (ثاب) ثوبا وثوبة ومثابا وثابة وتثوبة رجع
عن المعصية

عن المعصية والله عليه وفقه للتوبة او رجع به من التشديد
الى التخفيف ومن الاول ۞ غافر الذنب وقابل التوب ۞ ومن الثاني
توبة نصوحا ۞ ومن الثالث ۞ ومن تاب وعمل صالحا فانه
يتوب الى الله متابا ۞ ومن الرابع ۞ الدعاء الوارد بقوله
اللهم تقبل توبتي باثبات الواو والفا قال في الحصن ۞
ورواية مصغر كصاحبتي ۞ وقال التي في مفرد دونا بهتي ۞
(ثار) يثور ثور الغبار كاثار واستثار وثورة وثؤورة ومنه
ثورتها من اذرعات واهلها ۞ والثلثة تفرقا ومنه
وتغلوها الكباش فما تثور ۞ (زار) زورا وزيارة وزوارا
ومزارا كالزورة ومنه ۞ ثم زارتني وصحبي هجع ۞ (داو)
دوا وداوا واندلك استدا ومنه ۞ وداو على هام الرجال الصفايح ۞
(غار الماء) يغور غورا نضب ومنه ۞ ان اصبح ماؤكم غورا ۞
وغارت الشمس تغور غيارا غابت ومنه قول الشاعر ۞
۞ هل الدهر الا ليلة ونهارها ۞ والا طلوع الشمس ثم غيارها ۞
واما بكر فمغار الفتل شدته بيغبل ۞ فمن اغار الرباعي. قال في القاموس
واغار جد في المشي وشد الفتل وذهب في الارض وعلى القوم
غارة واغارة دفع عليهم الخيل كاستغار والفرس اشتد
عدوه في الغارة وغيرها وبنو فلان بناءهم ينصروه الي فلان
ورجل مغوار كمحراب كثير الغارات وغارهم الله يغورهم
ويغيرهم اصابهم بخصب ومطر انتهى واما غلا علوا افرط له
وله عليه فكشاء قال في القاموس غلا غلوا افرط له وهي عليه

يخلو غِيرة وغَيرا وغارا وغيارا فهو غَيرانُ من غيارى وغُيُور
من غُيُر بضمتين ومغيار من مغايير وهي غَيرَى من غيارى
وغِيار ومن غُيُر وغارهم الله بمطر سقاهم وبخير أعطاهم
وفلانا نفعه الى ان قال وبنات غير الكذب انتهى
(او شذو ما حلا) وهو العسل يشوره شورا وشيارا وشيارة ومشارة
استخرجه من الوقبة كأشاره واشتاره واستشاره ومنه
قول الحريري ٥ وما اشتار العسل من اختار الكسل والخيل
شورا وشوارا كشورها واشارها اختبرها او ركبها عند العرض
على مشتريها او بلاها ينظر ما عندها او قلبها وكذا الأمة
(وبار) الكافر (يبور) بورا وهو مشتق (من بوار بفتح)
اي بفتح الباء المفسر (بالهلاك) ومنه دار البوار والسوق بورا
وبوارا (ضعفا) المفسر بالكساد) ومنه تجارة لن تبور و
(علو الجلا) اي الظهور او ضاء وبوجهي بضوئه وبصيره (اي تفسيره
(أملا) ٥ وبهما قرئ فصرهن اليك اي املهن اليك وقطعهن ٥
(وجاز) الموضع جوزا وجؤوزا ومجازا سار فيه وخلفه ومنه
قول ابن دريد
والطرف يجتاز المدى وربما ، عنّ لمعداه عثار فكبا ٥
والشيء ضد حرم ومنه قول الفقهاء قد جاز كذا وهذا
والشيء جائز اي ثم صار بصور صالح كما فسره بقوله (الصحيح)
اي صار الثابت للصحة والشيء قطعه وفصله ومنه في احد التأويلين
فصرهن اليك (وحار) حورا ومحارا ومحارة وحؤورا رجع
ومنه انه ظن ان لن يحور والشيء نقص وقوله (الى حال)

تتميم للبيت (ومار يمور) اضطرب ومنه ۞ يوم تمور السماء
مورا ومار ايضا تردد في عرضه واتى نجدا والدم يجري
والماء جرى على وجه الارض (فكار عمامه) يكورها ادارها
ككورهلو ومنه ۞ اذا الشمس كورت. وكار ايضا زاد
(وقار) الشيء المفسر بقوله (بمعنى الخرق) اي قطعه من
وسطه خرقا مستديرا وقار ايضا مشى على اطراف قدميه
لئلا يسمع صوتها وللصيد فتله (او فار) الماء فورا وفؤورا
وفورانا محركة جاش ومنه اذا جاء امرنا وفار التنور
والعرق فورانا هاج ونبع والمسك فورا بالضم وفورانا
محركة انتشر وقوله (اي غلا) تفسير لفار الماء فقط
لانه من غلا يغلي بمعنى جاش ۞

وضاز يضوز او يضيز معا ونا ۞ شه جاسه كحاس او باس قبلا
وناس ينوس ثم كاد بهم تم ۞ ساس الامير القوم ادبهم تلا
وداس وحاص الثوب خاطه وحاز ه ۞ وشاف علا للنظر اوشافه جلا
وسلص وناص عنه اي مال او اليه ۞ التجا ابعد فاض او صاغ قتلا
كذا عال ميزان يعول يعيل مال ۞ عولا وضاع المسك غام ليغسلا

(وضاز) حقه (يضوز) بالواو (او يضيز) ه بالياء كما نبه عليه
بقوله (معا) بمعنى نقصه ومنه قسمة ضيزى (وناشه)
ينوشه تناوله اخرجه ومن الاول واني لهم التناوش ۞
ومن الثاني ۞ وانتاش عانيه من اهل ذي قار ۞ (جاسه)
بالجيم يجوسه طلبه باستقصاء وتردد خلال الدور

والسوط وطاف فيها (كحاس) بالحاء المهملة وقد يهمل
في فجاسوا خلال الديار وحاس الذئب الشجرة (أو باس
الشيء يبوسه وفسره بقوله (قبلا) وهو فارسي معرب
والشيء خلطه (وناس نوسا) تذبذب والإبل ساقها (ثم كاد
بهم) أوادهذا من المواضع التي لم ترد في الجامع قال في القاموس
الكود المنع وكاد يفعل كودا ومكادا قارب فلم يفعل
مجردة تنبئ عن نفي الفعل ومقرونة بالجحد تنبئ عن وقوعه
وقد تكون صلة للكلام ومنه، لم يكد يراها وتكون بمعنى
أراد كأكاد أخفيها أي أريد وعرف ما يكاد به أي ما أراد
ولا مهمة ولا مكادة أي لا أهم ولا أكاد ثم قال وهو يكود
بنفسه أي يجود انتهى وأما كاد يفعل كذا كيدا ومكادة
وكيدودة فمشترك لكن حكى سيبويه فيها كاد يكود
بالواو كودا انتهى قال الأستاذ أبو محمد في البحر فيه
رضية حين كاد ياء بالهمز وأوزانه يجيء قال في القاموس
الكيد المكر والخبث كالمكيدة والحيلة والحرب وإخراج
في الزند النار والقيء واجتهاد الغراب في صياحه وكاد قاء
وبنفسه جاد والمرأة حاضت ويفعل كذا قارب وهم كيكيد
وفيه تكايد تشدد ولا كيد ولا هما أي لا أكاد ولا أهم
واكتاد افتعل من الكيد وهما يتكايدان ولا تقل يتكاودان
(ثم سار الأمير القوم) سياسة وفسره بقوله (أدبهم
وقوله (تلا) معناه تبع (وداسه) بالرجل دوسا ودياسا
ودياسة

وحياصة وحيطه ومنه ۞ ودسناديا والشرك نبرا ونبرى
(وحاص الثوب) خاطه وفي القرآن دواء الشوان حوصه
وضمّ بين الشيئين حوصا وحياصة ومنه ۞
ودواء شوان حائص بمسر ۞ (حاش) بالإبل حوشا وحوشانا
طاف وعلى عياله كدّ عليهم وكدح وعياله قاتهم وحاله
حوشا وحياشة أحسن القيام عليه والذئب طلب شيئا يأكله
(وحازه) جمعه والشيء حوزا وحيازة ضمّه كاحتازه ومنه
متحوزا إذا طلب هوة ملحد ۞ وساقه لينا وشديدا ضد (وشاف)
بمعنى تشوف المفسر بقوله (علا النظر وشافه) يشوفه
شوفا بمعنى (جلاه) (وشاص) يشوصه دلكه وتقدم أن فيه
لغة كشاء (وناص عنه) نوصا ونواصا ونويصا ونياصة
ونوصا (أي تفسيرية) (مال) وتنحو وفارقه (أو) ناص أيضا
تحرك والبوء النجاء) والمناص الملجأ ولات حين مناص ۞
(ابعد) فيها (خاض) الماء يخوضه خوضا وخياضا دخله
كخوضه واختاضه وبالفرس أورده كأخاضه وخوّضه
وهو خاوضه والشراب خلطه والغمرات اقتحمها وبالسيف
حركه في المضروب وفي الحديث أخذ فيه ومنه حتى يخوضوا
في حديث غيره ۞ (أو صاغ) الماء رسب في الأرض وكذا الإدام
في الطعام والله فلانا خلقه حسنة خلقه والشيء هيأه
على مثال مستقيم فانصاغ وله الشراب ساغ وقوله

(مَثَلَا) بمعنى هيئة على مثال مستقيم أو تتميم لبيت (كذا
عال ميزان يعول ويعيل) أيضا (عال عولا) وأمرهم أثقلهم
وأفقرهم والشيء فلانا غلبه وثقل عليه والفريضة في الحساب
زادت وارتفعت وعلتها أنا كأعلتها (وضاع المسك) تحرك
فانتشرت ريحه كتضوع وكذلك الشيء النتن ومنه
قول الحريري تضوع رياه مع الأدعية (غاص) غوصا
ومغاصا وغياصا دخل تحت الماء (ليغتسلا) أي ليغتسل
ومنه أو درة صدفية غواصها ۞ بهج متى يرها يهل ويسجد

وراض وحاض الماء قاض البناء ثم ۞ عاض وساط الخيل سوطا ليجعلا
وحاط وداف المسك غاظ وشاط ۞ ثم ناط ولاط الشيء للشيء بالولا
وشاط وباع الخير مد خطوه ۞ وراع ورواعه وقام ليعملا
وراغ يروغ مار في خفية ثعالب ۞ ثم باع القوم إذ كانت العلا
كذا ماص غسلا ثم زاع تحركا ۞ وساغ الشراب طاف باق تخللا

(راض) المهر يروضه رياضة ورياضا ذلله ومنه
روضنا فذللا صعبة أي أذلال ۞ (وحاض الماء) يحوضه جمعه
وحوضا اتخذه (قاض البناء) يقوضه هدمه كقوضه
(ثم عاض) له الله منه عوضا وعوضا وعياضا كعوضه
والاسم العوض والمعاوضة (وساط الخيل) يسوطها
(سوطا) أي ضربها (ليتعجلا) أي ليسرع من ساطه يسوطه
ضربه بيده ليخلطا ومنه المسواط والسوط لأنها
تخلط الدم

تخليط الدم بالدم والمسواط فرس لا يعطي حضره الا بالسوط
(وحاط) الشيء حوطا وحوطة وحيطة حفظه وصانه وتعهده
كحوطه والحمار حانه بجمعها (وداف المسك) بالدال المهملة
يدوفه بله بماء ونحوه وخلطه فهو مدوف ومدووف (وغاط)
في الشيء يغوط ويغيط ايضا دخل فيه حتى غاب والغوط والغائط
والغائط المطمئن من الارض الواسع وجمعه غيطان وغوط
بالضم واغواط ومنه * تقطع غيطانا كان متونها *
(وشاط) الفرس جرى مرة الى الغاية في اشواط (ثم ناط)
الشيء ينوطه نوطا علقه والانواط والنياط العلائق (ولاط الشيء
بالشيء) الصقه به ولاط الشيء بقلبي لوطا وليطا حبب الي
والصق وفيه لغة كباع وقوله (بالولا) اي بالتتابع (وهاط)
النار وشواظ بالضم والكسر اللهب ومنه يرسل عليكما شواظ
من نار (وباع الخيل) بوعا (امتد) اي بعد (خطوه) بفتح الخاء
المعجمة وسكون الطاء في جريه وباع ايضا مد باعه في الشيء
كتبوع والرجل بسط اليد بالمال (وراع) يراع فزع كارتاع
وتروع ومنه * فارتاع من صوت كلاب وبائه * (وراعه)
افزعه كروعه لازم متعد ومنه كما راعها الاحكم المدامع اتلعا
(وقام) قوما وقومة وقامة وقياما انتصب (بالعكس) اي
عكس ومنه * فقمنا باشلاء اللجام ولم نقد * والامر اعتدل
كاستقام والرجل المرأة وعليها مانها وقام بشأنها
والماء جمد والدابة وقفت والامة مائة دينار وبلغت
قيمتها والسوق ضد كسد (وراغ) من راغ الرجل والثعلب

(يروغ) روغا وروغانا (مال) كل واحد منهم (في خفية) بضم الخاء
المعجمة كما أشار إليه بقوله (ثعالب) جمع ثعلب وهو فاعل
راغ والثعلب معروف وهو الأنثى أو الذكر ثعلب وثعلبان
بالضم قاله في القاموس ومنه ۞ فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين
تنبيه (ثم جاع القوم) يجوعون جوعا ومجاعة ضد شبعوا
ومنه قول الحريري وقد تجوع الحرة ولا تأكل بثدييها
وتأبى الدنية ولو اضطرت إليها وجاع إليه عطش واشتاق
وقوله (إذا كانت الغلا) معناه حين حدث الغلاء وهو ضد الرخصة
وقصره للوزن (كذا قاص) الشيء باليد دلكه (غسلا) أي للغسل
وقاصه سلكه بلين (ثم زاع) البعير يزوعه حركه بزمامه
(تحركا) بضم الراء قصد ليزيد في السير ومنه ۞
۞ إذا زعته من جانبيه كليهما ۞ والثريد وشبهه ابتدأه بكفه
(وساغ الشراب) يسوغ سهل مدخله وساغه هو لازم متعد ومنه
۞ فساغ لي الشراب وكنت قبلا ۞ قلت وفيه لغة كباع كما
في القاموس (طاف) حول الكعبة وبها طوفا وطوافا وتطوافا
كاستطاف وتطوف وطوف بمعنى وطاف ذهب ليتغوط
كاطاف على افتعل (باق) فلانا تعدى عليه و(تخللا) أي خدعه
وباق أيضا جاء بالشر والخصومة والبائقة القوم أصابتهم
كانباقت عليهم وبك طلع عليك من غيبة وبه ثار والقوم
اجتمعوا عليه فقتلوه ظلما والمال فسد وبار ۞
۞ وساف الهلاك ذاقه ثم عافه ۞ وشاق إليه اشتاق أو ذاق وما كلا ۞
۞ وخاه وفاق صحبه ثم باك هيء شيئا ثم غار الحشر أو دار قد تلا ۞

(وسالف الهلال) اي الجيد والذكر منها وسالفها يسوقه سحقه
او شمه (راقه) ويواجهه او الهلال بالرفع مبتدا والخبر راقه
فهو حينئذ النجم المعروف ومنه
۞ يروق كما يروق الابتسام ۞ وراق عليه زاد عليه فضلا ۞
(ثم عاقه) يعوقه حبسه وضربه (وشاق) اليه اشتاق (اف ذاق
(ما اكلا) يذوقه ذوقا وذواقا ومذاقا ومذاقة اختبر طعمه
ومنه ۞ اذا ذقت فاها قلت طعم مدامة ۞ (وفاه) يفوه نطق
كتفوه ومنه قول الحريري ۞ وفه بما في نفسك لا فض فوك ۞
(وفاق الصحابة) بدون الف القطع للوزن يفوقهم فوقا وفواقا
علاهم بالشرف وفواقا بالضم شخصت الريح من صدره وبنفسه
فؤوقا وفواقا اي اذا كانت على الخروج او مات او جاد بها
والناقة اجتمعت الفيقة في ضرعها وهو اللبن الذي يجتمع
في الضرع بين الحلبتين ومنه ۞ والضحى يقسم الماء عن كل فيقة
(ثم باك هيثما) يبوكه حركه والهيثم ذكور القطا فرخه ۞
قلت فلعله تصحيف الشيهم بتقديم المعجمة على الهاء والله اعلم
وباك الفرس بوكا سمن والحمار الاتان بوكا نزا عليها
والمراة جامعها والامر اختلط والقوم رايهم اختلط عليهم
فلم يجدوا مخرجا (ثم غال الحسل) اي ولد الضب حين يخرج
من بيضه والجمع حسلان بالكسر وحسول وحسلة وابو حسل الضب
ولا آتيك سن الحسل اي ابدا لان سنها لا تسقط قاله في القاموس
تقول غاله اهلكه كاغتاله واخذه من حيث لا يدري ومنه
۞ ولقد بدا لي انه سيغولني ۞ ما فات عادا والقرون فاشعبا ۞

(أو حار) الحور ثم وعليه الحور نقصا وتحويلا أي كان الراو ومنه
إذا ما حالة والجبابر فوقها ، أي الحور الأبيض جبير ولا كثير
وبينهما بجز ومنه ❊ ولا يحور عطاء اليوم دون غد ❊ والحار
تغير ومنه ❊ ما حالة الا تحور لما طغى ❊ (قد تلا) تتميم لبيت ❊

، وحاك يحوك ثم حاك وشاقه ❊ وعاق البنى وابتغا اصار ومفيلا ،
، وهاو ولام القوم دام وواهه ❊ كسام ووزن الشيء اودى البلا ،
، وبان عليهم فاق اوفاز صانه ❊ وكاز يكوز مال الوطا اي علا ،

(وحاك) ه (يحوك) ه حوكا وحياكا وحياكة نسجه ومنه ❊
وحفن من حوك العراق المنمق ❊ والشيء في الصدر حسبه
(ثم حاك) الطيب دوكا ومداك السحقه ومنه ❊
مداك عروس اوصراية حنظل ❊ والفارة بجامعها والقوم وقعوا
في اختلاط ومرضوا فلان تمرغه في ماء او تراب (وشاكه) دلكه
وفمه بالعود كسوكه واستاك وتسوك (وعاق البني) أولا ومعا الا
جاز كونه (وابتغا) وفسره بقوله (اصار مفيلا) اي مائلا وعنه
أزنة والدهر وغيره أولا وأيا الا كثر والشيء اتلا ازم منعم والملك
رعيته أيا الا ساسهم وعلى القوم أولا وأيا الا ولي والمال اصلحه
وساسه كآيلته والشيء افعال الا نقص ومن فلان لمبالغة في وال
ولحم الدابة ذهب فضمرة (وهار) البناء هدمه فانهار وهو ومنه
على شفا جرف هار وجار هاير وهيلو ضعيف ومنه امعند الحكم
لا هار ولا هشم وبالأمر هو ازاله وعن الشيء صرفه وعلى الشيء
حمله عليه والقوم قتلهم وكب بعضهم على بعض والتراب غشيه

والشيء

والشيء حززه وفلانا صرعه كهوّزه (ولام القوم) يلومهم لوما
وملاما وملامة عذلهم ومنه،
يلوم وما أدري علام يلومني ، كما لامني في الحي قرط ابن معبد،
(دام) يدوم دوما ودواما ومنه ﴿ ما دمت حيا ﴾ وتقدم ان فيه
لغة كشاء (ورامه) يرومه روما ومراما طلبه ومنه ﴾
وما راموا بذلك من مرام ﴾ (كسام) السلعة يسومها سوما
وسواما بالضم والإبل والريح مرت واستمرت والماشية رعت وفلانا
الأمر كلفه إياه أو أولاه إياه كسوّمه وأكثر ما يستعمل
في العذاب والشر ومنه ﴾
وانا وإياكم الى ما نسومكم ، لمثلان او انتم الى الصلح أفقر ﴾
والطير على الشيء حامت (وزال الشيء) يزول زوالا وزوولا ذهب ومنه
﴿ ان الله يمسك السموات والأرض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد
من بعده ﴾ وقال النابغة ، لما تزل برحالنا فكأن قد ﴾ وعن زبي
على بنان وهي لغة قليلة واما زال من اخوات كان فقد في القاموس
وما زلت افعله ما برحت مضارعه ان لا يزال فهو والتامة مختلفان
في المادة تلك مركبة من زول وهذه من زيل والناقصة مغيرة
من التامة بنوها على فعل بكسر العين بعد ان كانت مفتوحة
او هو من زاله يزيله اذا مازه والله اعلم (ودال) الثوب يدول
مال (البلا) بالكسر مصدر بلي الثوب بمعنى خلق ودال ايضا
دولا ودولة صار ذا شهرة والأيام دارت ومنه ﴿ وتلك الأيام
نداولها بين الناس ﴾ (وبان عليهم) يبون بونا بمعنى

(فهو وفاء) فلان خونا وخيانة ومخانة كاختانه إذا ائتمنه
فلم ينصح له ومنه في التنزيل خان به ربانه الظلم وقوله
ونحو حب لعينه غدرا وخانا ﴿ (صانه) يصونه صونا وصيانا
وصيانة حفظه كاصطانه ومنه ﴿

﴿ قد صانها صون النفوس وبتها ﴿ بث النفيس لأهله لا الصمد ﴿

والفرس قام على طرف حافره من وجى أو حفى (وكان) الأمر
(يكون) كونا وكينونة حدث والصوف غزله وعليه كونا
وكيانا كفل واكتان تكفل به والشيء ثبت وحضر ووقع وصار
والى هذه المعاني أشار صاحب البحر بقوله ﴿

، وان كفل غزر وحدث حضر ثبت ، ثم ربت كان فهي تامة بيسه ،

ومنه ﴿ وكانت لهم بغية يحذرونها ﴿ (قاز) فلانا يقوقه
قام بكفايته (أو طال) عليهم لأنه كتطول واقا طال طول لا
بالضم فهو طويل كأمير فمن باب فعل المضموم أصله
طول بضم الواو تحرك حرف العلة وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا
وقوله (أو علا) أي ارتفع تتميم للبيت ﴿

، ولاك وشاكته الشفا حار السدر ثم ﴿ لاب كحام العرو حوم الستر لاح ،
، وصار على شق وراز وجاز ذا ثم ﴿ قال وطام الدهر أو سك فاعقلا ،
، وتاه ملأته والأرض بغور وبضعة ﴿ مثال الأبد تأثر مرادفه ولا ،
، وطام سقو طاه من بطيء بكون ﴿ عينه ياو جا بالواو أيضا قل ولا ،

(ولاك) الشيء يلوكه مضغه ليتلو الفرس اللجام علكه ومنه
، شرب من طول تعلاك اللجم (وشاكته الشفا) تشوكه
دخلة

دخلت في جسمه وشكته أنا كأشكته إذا أدخلتها في جسمه
والسفا بالسين المهملة كما في القاموس شجرة شوكها واحدته
بهاء انتهى (جال) في الحرب جولة ومنه، علي بجمز وخيل
تجول بأبطال وفي الطواف جولا ويضم وجوولا وجولانا
محركة وجيالا بالكسر وبه أداره كأجاله ومنه وجالت على
خشيها فكأنها، (شال) الناقة بذنبها شولا وشولانا
كأشالته رفعته فشال الذنب نفسه لازم متعد ومنه:
شالت الأيدي عليها بالجزم ⁂ ونعامته خف وغضب ثم سكن
والقوم خلت منازلهم منهم وتفرقت كلمتهم أو ذهب عزهم
(ثم لاب) لوبا ولوابا عطش والحائم دار حول الماء وهو عطشان
لا يصل إليه (كحام العرق) على الماء (حوما) وحومانا (بشرلا)
وتشربا وفلان على الأمر حوما وحياما وحومانا رامه
والعرق كما في القاموس شارب الإبل والسنبل من الخيل ومن الطير
كأم صلو (وصال على شق) يصول صولا وصيالا وصوولا
وصولانا وصالة ومصالة سطا قلت وفيه لغة كباع
والشق بالضم كما في القاموس الأرقة من الحياة أو التي تطير
في الهواء انتهى (وراز) ه يروزه روزا اختبره والرجل صنعته
رام عليها وأصلحها (وجاط) جوطا وجوطانا
محركة اختال في مشيه فهو جواط (ثم قال)
قولا وقيلا وقالة ومقالة فيهما وقال به غلب به ومنه

٨

منحاز من تعطف باللغة وقاربه والقوم بفلان قتلوه وتقوّل
قولا ابتدعه كذبا ومنه ۞ ولو تقوّل علينا بعض الأقاويل
وكلمة مقولة كمتكلمة قيلت مرة بعد مرة والمقول كمنبر اللسان
قال ابن الأنباري قال يجيء بمعنى تكلم وضرب وغلب ومات ومال
واستراح ويعبر بها عن التهيؤ للأفعال والاستعداد لها يقال
قال فأكل وقال فضرب وقال فتكلم وهو تمام الباب (وصام الدهر)
صوما وصياما كاصطام (أمسك) عن الطعام والشراب والنكاح
والسير ومنيته دافعها والنعام رمى بذرقه وهو صومه والرجل
تظلل بالصوم لشجرة كريهة المنظر والنهار قام قائم الظهيرة
وقوله (فاعقلا) من عقل كضرب بمعنى فهم والمعنى افهم ما ذكر
(أولي) اشارة الى هذه الأفعال الواردة في هذا الباب (مائة والأربعون
وبضعة) بكسر الباء ويفتح وهو ما بين الثلاث الى التسع
أو الى الخمس أو ما بين الواحد الى أربعة ومن أربعة الى تسع أو هو
سبع وإذا جاوزت لفظ العشرة ذهب البضع لا يقال بضع وعشرون
أو يقال ذلك الفراء لا يذكر الا مع العشرة والعشرين الى التسعين
ولا يقال بضع ومائة ولا الف قاله في القاموس وقيل البضع
ما بين العقدين من واحد الى عشرة ومن احد عشر الى عشرين
تقول بضعة وعشرون رجلا وبالتاء وبضع وعشرون امرأة
بغيرها انتهى وقوله (امثالا) تمييز (بدا) أي ظهرت
(تلتزم مرادفه ولا) أي تتابعا تشبيه من هذا النوع طاء ضوءا
ويضم

فَيُضَمّ وضوءا وضياءً أنار كأضاء واستضاء ومنه ۞ فلمّا
أضاءت ما حوله ۞ وبار له صار بوارا وقاب الطائر
فلق بيضه وهو قوب ومنه قول الحريري ۞ وتخلّص قائبة من قوب ۞
وكاب شرب بالكوب بالضم لكوز لا عروة له كاكتاب وباث
عنه بحث كأباث وأباثه وابتاثه وقاعه بعده
وطاد يطود ثبت وكاز شرب بالكوز بالضم ولاس الحلاوات
يتبعها ليأكلها والشيء ذاقه وداره في الفم باللسان وباص
سبق وتقدم واستعجل ومنه فتقص منها خطوة أو بوص
وصاعه كاله بالصاع وفرّقه والصاع الذي يكال به ويدور
عليه أحكام المسلمين كالصواع كغراب وكتاب والصوع
ويضم ولاعه الحب أمرضه وهاع خف وحزن وقاف أثره
تبعه كقفاه واقتفاه وطاق الشيء طوقا كأطاقه وعليه
قدر عليه ولاف الطعام أكله أو مضغه وناف البعير طال
أو ارتفع ومنه ۞ وأنافت بهوادي تلع ۞ وكام الفرس الحجر
نزا عليها وعال جار ومال عن الحق ومنه ۞ ذلك أدنى ألا تعولوا ۞
أو ماله أعطاه المال كأماله ونالت المرأة بالحديث والحاجة
سمحت أو همّت ومنه ۞ إذا قلت هاتي نوّليني تمايلت ۞
وهاله هولا أفزعه كهوّله باهتاله ودام العطشان شرب
وعانت المرأة كعوّنت صارت عوانا لها زوج ولاه السراب
لوها ولوهانا كتلوّه اضطرب وبرق ولاه الله الخلق خلقهم
وآه أوها كأوّه وتأوّه قال آوه فهذه خمسة وعشرون فعلا

نقل في القاموس مجيئها بالضم اقتصرنا عليهم لخوف الإطالة
المؤدية للسآمة وما قلّ وكفى خير ممّا كثر وألهى (و)
أمّا (طاح) بمعنى سقط (أو تلفا) فإنّه (من يبيع) كبيع
(يكون عينه يا) بالتنوين (أو يا) بحذف الهمزة للوزن وطاح
يطوح (بالواو أيضا) حال كونه (أوّلا) أي مفسّرا وطاح
أيضا هلك أو أشرف على الهلاك انتهى تنبيه وممّا جاء
بالواو والياء من هذا النوع جاء يجيء في اليائي وجوء في الواوي
لكنه لغة قليلة فيه جيئا وجيئة ومجيئا أي كما تقدم
ومات يموت ويميت ضد حيي وتقدم أن فيه لغة كخاف وساخت
قوائمه في الأرض تسوخ وتسيخ رسخت وفاد فودا وفيدا مات
والمال ذهب أو ثبت والاسم الفائدة وصاره يصوره ويصيره
أماله وبهما قرئ ﴿فصرهن إليك﴾ كما تقدم وضاره الأمر
يضوره ويضيره ضورا والضير ضرّه والياء أكثر ومنه
﴿لا يضركم﴾ ولا ضير ولاذ إليه يلوذ ويليذ لجأ والموضع ملاذ ومليذ
وفاح المسك يفوح ويفيح فوحا وفوحانا وفيحا وفيحانا
انتشرت رائحته ولا يقال في الرائحة الكريهة أو عام وفاخ
الريح بالخاء المعجمة يفوخ ويفيخ فوخانا سطع أو إذا
كان له صوت وحاج إليه يحوج ويحيج احتاج ولاص يلوص
ويليص حاد وراط الوحش الأكمة يروطها ويريطها
لاذ بها وعاطت المرأة تعوط وتعيط كتعوّطت وتعيّطت
طال عنقها والمرأة والناقة عيطا وعيطا بالكسر لم تحمل
سنين

يبين من غير عقد ومنه ❀ كما انثنى عود عبيط الى ضوء أحبسا ❀
وتاع الشيء يتوعه ويتيعه كسره وغاط في الشيء
يغوط ويغيط دخل فيه وغاب ولاط الشيء بقلبي لوطا وليطا
حبب اليه والصق وفلان بسهم او عين اصابه وفلانا بفلان الحقه
به والشيء اخفاه وفي الامر لاط ألح وساعت الابل تخلت بلا راع
وطاف الخيال طوفا ومطافا جاء في النوم قال الشاعر ❀
❀ أنى ألم بك الخيال يطيف ❀ ومطافه لك ذكرة وشغوف ❀
صاف السهم صيفا وصيفوفة عدل وعنه وجهه مال فهذه
عشر وفعلا نقل في القاموس مجيئها بالوجهين اقتصرنا
عليها خوف الاطالة المؤدية للسآمة وما قل وكفى خير
مما كثر والهى فلو زاد الناظم رحمه الله بيتين فقال

(وحاع ومات وسان فاد وصاد ❀ وضار ولاث فلج فاه اذا علا
ودام ولاص ولاط غاط المشوء تاع غا ❀ ط لاط وساعت طاف صاف على الولا)

لكان أشمل وأتم وأكمل فإذا تقرر هذا فلنرجع الى ما نحن بصدده
فنقول لما انهى الناظم رحمه الله الكلام على ما عينه واو من
فعل المفتوح اشار الى ما لامه واو منه بقوله (باب مثال ما لامه واو
من فعل المفتوح)

وما لامه واو الا والاسا بدا ❀ بدا وجفا يجفوه اي هجر افتلا
حدا ابلا غنى لها يسوقها ❀ حسا الماء شربا وخنو خبا حلا
حذا الكحل اعطاه ثم حبا الصبي ❀ ثم حشا كذا حذا النعل او حلا
خطا خطوة دنا اليه دجى ذوا ❀ ذفر قلا ذكا تذكو بمركثما بلا

(وما الامه واو) من فعل المفتوح (الا) يالو الوا كضرب والوا

كنسموا الياكالي واعتلى قصروا ابطا ومنه لا يالونكم

خبالا ، وقوله ، بمعترك اطراف الخطوب ولاءال ، وقوله

ما تلي تسفع اثناء الحشا ، والا ايضا تكبر (واسل) الجرح

ياسوه دواه ومنه ،

وما هو منه ياسو الكلوم ويشفي ، به ما يساء الدهر كالدايم البخل ،

ويشهم اصلح (بدا) يبدو ابدوا وبدوا وبداءة ظهر ومنه ،

حتى اذا ما بدا التغاور النقع ، والقوم بداء اقربوا الى البادية ،

(بذا) بالذال المعجمة يقال بذا عليهم بذاء فهو بذي افحش

في كلامه ومنه ، ما الكريم على البذاءة مزيد ، (وبفا) ه

(يجفوه) جفاء وجفوا (اي) تفسيره (هجر) ه وجفا

جفا كتجافى لم يلزم مكانه ومنه ، تتجافى جنوبهم

عن المضاجع وجفا عليه كذا ثقل وقوله (امثلا) تقدم معناه

(حدا ابلا) وبها حدوا وحداء (غنى لها ليسوقها) ومنه وسابق

فلفهما نحدو واذا الخشية والبل النهار تبعه كما ان حداه (حسا)

الطير (الماء) حسوا ولا تقل شرب وزبيد الفرو شربه (شربا

شيئا بعد شيء كتحساه واحتساه (احنى) على ولده حنوا

عطف ومنه ، حان رفيق للوليد مقهد ، وقوله محرف

تحنو لرفض التلاو حر ، معناه ايضا تحنو عطف لازم متعد

(وخبت) النار والحرب والحدة خبوا وخبوا سكنت وطفئت

ومنه كلما خبت زدناهم سعيرا (خلا) يحلو حلوا ومنه

على صبر اهد ما يمر وما يحلو ومنه الحديث يا دنيا

مري

مرّ على أوليائي ولا تحلولهم (حذا) زيدا أعطاه والحذوة
بالكسر العطية والقطعة من اللحم وحاذاه آزاه والحذا ع
الإزاء يقال هو حذاءكم وحذوكم وحذيكم بكسرهن ومحاذاكم
وداري حذوة داره وحذيها وحذوها بالفتح مرفوعا ومنصوبا
إزاءها واحتذى مثاله ائتلف به قاله في القاموس (كحبا)
زيدا (أعطاه) بلا جزاء ولا من أو عام والاسم الحباء ككتاب ع
والحبوة مثلثة ومنه ۞ حبوت بها غسان إذ كنت لاحقا ۞
وقوله ۞ حباؤك والعيس العتاق كأنها ۞ وحبا حبوا دنا
والرجل مشى على يديه وبطنه (ثم حبى الصبي) حبوا مشى
على استه وأشرف بصدره والسفينة جرت ومنه تحبو ضفادعه
حبو الجواري ترى في مائه نطقا ۞ (ثم حشا) الوسادة وغيرها
يحشوها ملأها ومنه ولنعم حشو الدرع أنت إذا ۞
(كذا حذا النعل) أي فعل زيدا أي فعل فعله وحذا النعل حذوا وحذاء ع
قدرها وقطعها والنعل بالنعل والقذة بالقذة قدرهما عليهما
والرجل نعلا ألبسه إياها كأحذاه وحذا التراب في وجوههم حثاه
والشراب لسانه قرصه (أو جلا) ه يجلوه كشفه كجلاه ومنه
۞ تجلو بقادمتي حمامة أيكة ۞ والقوم عن الموضع ومنه جلوا
وجلاء ككتاب تفرقوا ومنه ۞ ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء ع
والعرس جلاء دخل عليها ليسرا والعسر والمرآة جلوا وجلاء صقلها
والهم عنه أذهب (خطا خطوة) كاختطى واختاط مقلوبه
مشى ومنه ۞ تخطو على بردين غير فاترة ۞ (دنا اليه)
دنوا ودناوة قرب كأدنى ومنه فلما دنوت تسديتها

(دجا) الليل دجوا ودجوا أظلم كادجى وتدجى وادجوجى ومنه
إذا دجى أرعى كواكبها بجفن مسهد ✿ (ذرا) الريح تذروه
كأذرته أطارته وفرقته (فرقا) وأذهبته وذرا هو نفسه
ومنه تذروه الرياح الحنطة نقاها بالريح فتذرت والشيء
كسره (ذكت) النار تذكو ذكوا وذكاء بالمد عن الزمخشري
كاستذكت اشتد لهبها ومنه ✿ ذكت نار عزائهم فأخمد جمرها،
(ربى) يربو ربوا زاد ونما ومنه ✿ وما آتيتم من ربا ليربوا
في أموال الناس فلا يربو عند الله (كنما) ينمو نموا زاد ومنه
قول الحريري ومن هو بالشباب نام ✿ فلا يرعى ولا يشرب ✿
(بلا) ه يبلوه اختبره ومنه ولنبلونكم ✿ وقوله
فأبلاهما خير البلاء الذي يبلو ✿

ربا وسا وشا فالثوب أو ونا ✿ زكا وأدا وسجا سطا وسما سلا،
شجا طحا بان ثنا شبا وشدا شذا ✿ ضفا الثوب أو صفا صبا وطفا فلا،
طما وعدا أبريا وظلما عفا عشا ✿ إلى النار أو غدا غزا وفشا علا،
مكسا البوش أو كبا الشمو وغفا قسا ✿ نزا الشق أو نبا كما الملح أو غلا،
هفا القرا المهر أو نما هجا خفا ✿ يعني ذا الا نولع نجت خشعه تلا،

(رجا) يرجو رجاء ورجوا ومرجاة ورجاوة ضد يئس كترجى
وارتجى ومنه ✿ نرجو الإله ونرجو البر والطعما ✿ ورجا يرجو
بمعنى خاف وطمع نار أسد القراحي يوم فتح مكة
✿ وفي الأصنام معتبر وعلم ✿ لمن يرجو الثواب أو العقابا ✿
(ورسا) يرسو رسوا ثبت كأرسى ومنه ✿ وقدور راسيات ✿
وقوله ترسو إذا نفس الجبان تطلع ✿ والسفينة وقفت

عن السير طع

على الشاطئ ومنه * بسم الله مجراها ومرساها (رشا) ه أعطاه
الرشوة مثلثة للجعل ومنه الحديث لعن الله الراشي والمرتشي
(رفا الثوب) يرفوه أصلحه ومنه * ولترف ما أوهت يداك فإن وهي *
وفي السكنة من الرعب (أو رنا) يرنو أدام النظر بسكون الطرف
ومنه * لرنا لبهجتها وحسن حديثها * وقوله * إلى مثلها
إلى مثلها يرنو الحليم صبابة * (زكا) يزكو نما (زاد) كثر كزكى
وأزكى وفيه لغة كرضي (أو سجا) يسجو سكن ودام ومنه
الطرف الساجي ومنه * والضحى والليل إذا سجى * (سطا) عليه وبه
سطوا وسطوة صال أو قهر بالبطش والماء كثر والطعام ذاقه
والفرس أبعد في الخطو والراعي على الناقة أدخل يده في رحمها
يخرج ما فيها من ماء الفحل (وسما) سموا ارتفع وبه أعلاه
كأسماه ولك الشيء رفع عن بعد والنسبة ومنه *
* سموت إليها بعد ما نام أهلها * سمو حباب الماء حالا على حال *
والقوم خرجوا للصيد (سلا) الشيء سلوا وسلوا وسلوانا نسيه
وسيان أن فيه لغة كرضي ومنه * صحا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلو *
وقوله

* وكل محب أحدث النأي عنده   سلو فؤاد غير حبك ما يسلو *

(شجا) ه حزنه وطربه ضد كأشجاه فيهما وإياهما
عنى الناظم رحمه الله بقوله (طربا) و(حزنا) ومنه أشجاك
الربع أم قدمه * (شب) النار أوقدها ووجهه أضاء بعد تغير
والفرس قدماه على رجليها (وشدا) الإبل ساقها والشعر غنى به

وترنّم وأنشد بيتًا أو بيتين بالغناء وأخذ طرفًا من الأدب ومنه
قول الحريري ۞ وشادٍ يشدو بصوتٍ بديع ۞ وقول الحسن اليوسي ۞
يشدو فيذكر كل عهدٍ سالفِ ۞ (شذا) المسك بمعجمتين
فاح (صفا الثوب) يصفو فهو صافٍ سابغ ومنه
يضافي فوق الأرض ليس بأصهب ۞ (أو صبا) صبوًا وصبوًّا وصباءً
وصبوة مال ومنه ۞ أصب إليهن ۞ (صفا) الجو يصفو لم يكن فيه
غيم والشيء ضد كدر ومنه ۞ صوافٍ لم تكدرها الدلاء ۞ (وطفا)
فوق الماء طفوًا علا ومنه يطفو في الآل إذا الآل طفا ۞ والسنور
على الأكم والظبي اشتد عدوه وفلان مات ۞ (خلا) المكان يخلو
خلوًّا وخلاءً كأخلى واستخلى فرغ ووقع في موضع خالٍ
لا يزاحم كاختلى ومنه ۞ خلت بعد أهلها ودنا عليها وبه وإليه
ومعه خلوًا وخلاءً وخلوةً سأله أن يجتمع معه في خلوة ففعل
(طرا) طروًا وأتى من مكان بعيد (وعدا) عدوًا وعدوًّا وعدوانًا
وتعداءً محركة جرى (جريًا) ومنه وتعدو كعدو نجاة الظلماء
(و) عليه تعدى وظلمه (ظلمًا) وعن الأمر صرفه وشغله كعدّاه
والأمر وعنه جاوزه وتركه (عفا) عنه الله ذنبًا وعن ذنبه
صفح وترك عقوبة المستحق ومحا ذنبه ومنه عفا الله
عنك لم أذنت لهم ۞ وقوله ۞ وإن أفرِ لم يعف يومًا فكاهةً ۞
والمنزل درس ومنه ۞ عفت الديار ومحل بها أهلي ۞ وعفاه الريح
لازم متعدٍّ ومنه ۞ عفتها الريح بعدك والسماء ۞ وعفا أيضًا
زاد ومنه ۞ تعفو كما تعفو الجياد ۞ (عشا إلى النار) قصدها من بعيد
ومنه

ومنه لنعم الفتى تعشو الى ضوء ناره ❁ وعشا عنها بمعنى اعرض
(او غدا) عليه غدوا وغدوة بالضم كاغتدى بكر ومنه
غدت بسلام مثله يتقى به ❁ (غزا) ه غزوا اراده وطلبه وقصده
كاغتزاه والعدو سار الى قتالهم وانتهابهم غزوا وغزوانا وغزاوة
ومنه ❁ غدت سمانا فتاب بها ضمرا خدبا ❁ وقوله
غزو ومضا واديرن حولا ❁ وقوله
وتبقى له بالنصر اذ قيل قد غزت ❁ كتائب من غسان غير اشائب ❁
(وفشا) خبره وعرفه وفضله فشوا وفشيا انتشر ومنه
اذا غاب عنها البعل لم تفش سره ❁ (علا) يعلو ارتفع وسيأتي
ان فيه لغة كرضي ومنه ❁ وكان امرء بين كل امر هما يعلى ❁
(كسا البوش) يكسوهم البسهم ثيابا والبوش كما في القاموس
بفتح الباء وبضم الجماعة المختلطة او لا يكون الا من قبائل شتى
(او كبا الشنور) يكبو كبوا وكبوا انكب على وجهه ومنه
فصاب على حر الجبين ومتقه ❁ والزند لم يور كاكبا والجمر ارتفع
والكوز صب ما فيه والنبت ربى والغبار علا والشنور كصبور
السمين والمهزول ضد والجامع والجمل بين المهزول والسمين قاله
في القاموس (غفا) غفوا وغفوا نام او نعس كاغفى ومنه
او غفوة الاصباح للمتهجد ❁ (قسا) قلبه قسوا وقساوة وقساء
غلظ ومنه قسا كصفا مذ بان عنه صفاء ❁ وقسا ايضا صلب
ومنه لجين ثم قاس كل ما بعده جلا ❁ والدرهم زاف ويلحق هنا
قفاه بمعنى اتبعه ومنه قول الحريري
❁ وقفوت اثره من حيث لا ادري ❁ وقول ابن دريد

يرى الشوق حين تقفوا أثره ، في ظلم الأكباد سبل الأسرى ۞
وضرب قفاه وقذه بالقصو وصر علاه وماه بأمر قبيح
وقلانا بأمر أثره كأقفاه به وهو مذكور في الجامع
(نثر الشق) نوع من الشعر ينثر وثب ومنه ونثر على شبا
وعاء ثروة (أو نبا) بصره نبوا ونبيا ونبوة والسيف على الضريبة
نبوا ونبوة كل ومنه
۞ إذا بلوت السيف محمودا فلا ۞ تذممه يوما إن تراه قد نبا ۞
(مكا الملغ) بالكسر يمكو مكوا ومكاء صفر بفيه أو شبك
بأصابعه ونفخ فيها ومنه وما كان صلاتهم عند البيت
إلا مكاء وتصدية ۞ واسته نفخت ولا يكون إلا وهي مكشوفة
مفتوحة أو خاصة بالدابة قال في القاموس الملغ بالكسر الأحمق
يتكلم بالفحش والجمع أملاغ والتملغ التحمق انتهى (أو غلا
غلاء كسماء ضد رخص والأمر جاوز حده ومنه ۞ يا أهل الكتاب
لا تغلوا في دينكم ۞ وبالسهم غلوا رفع يديه لأقصى الغاية
كغالاه وبه (هفا المرأة المهزاق) أي الكثيرة الضحك التي
لا تستقر في موضع كما في القاموس تهفو زلت ومنه ۞
وإن هفوا هفوة فالرب ذو غفران ۞ وهفا أيضا جاء (ثم هجا خريقة)
كسفينة وهي المرأة الفاجرة (ذات خولع) بالنصب مفعول هجا
تهجوها شتمها شعرا قال في القاموس الخليع كصقيل
القميص بلا كم والفزع يعتري الفؤاد كأنه مس بجنون كالخولع
واسم موضع والغزلم كجعفر الشعار الممدود والذي يمر أبدا
والغلا الكثير الجنايات كالخليع والأحمق والدليل القاهر
والذيب

والتغيب والقمر انتهى (نجث نفثه) أنشى النمو كما في القاموس
ينجو نجوا ونجاء ونجاة خلصه كنجّى واستنجى ومنه
ينجوا من ملاقيها وكانوا ۞ والشجرة قطعها كأنجاها
واستنجاها والجلد نجوا ونجا فسلخه كأنجاه (تلا) القرآن
يتلوه تلاوة قرأه ومنه. نتلو عليك من نبإ موسى ۞ وتلاه
يتلوه تبعه ومنه ۞ والقمر إذا تلاها ۞

ببدء هذه سيني والسين منه غير ۞ حلقي عين قد يجي موصلا،
وذا كثغت شاة جبى البرا أو دعا ۞ دها وسخا يسخو رغا وسما نجا علا،
ضحا الجو ولحاه أسقطه كذا ۞ نحا نحوه فخرا تلاه لغا الطلا،
لها ولحا عنه لا وقشر أو حبى الرحى ۞ ثغت سنه خمس مع العشر مثلا،
وما انفردت بالفتح غير ثلاثة ۞ طحى وطغى يطغى محى البر فاعقلا،

(ببدء هذه) الأفعال المذكورة في هذه الأبيات حال كونها (سيني
فعلا) و(السين) بالتخفيف وهو كل ما زاد على العقد إلى أن يبلغ
العقد الثاني أو من واحدة إلى ثلاث (منه) من بمعنى على أي على
السيني حال كونها (غير حلقي عين) أو هو نعت لسيني (قد يجي)
بحذف الهمزة للوزن أي حلقي العين حال كونه (موصلا) لغير الحلقي
ثم بين الحلقي العين فقال (وذا) اسم إشارة أشار به إلى حلقي العين
(كثغت شاة) تثغو ثغاء صوتت (جبى البرا) بمعنى الشرا.
يجبوه جبوة وجباه استأصله كاجتباه (أو دعا) يدعو دعوة
ودعوة وفيه لغة كرمى (دها) ته الداهية أصابته (سخا)
بالشيء (يسخو) جاد وفيه لغة كرضي (رغا) البعير يرغو
رغاء صوت وضج والصبي بكى أشد البكاء واللبن كأرغى

صار له رغوة مثلثة أو زبد ومنه رغا فوقهم سقب السماء
فداحض (سها) عنه يسهو غفل (انجلا صحا الجو) أي الهواء
يصحو صفا والسكران فاق ومنه إذا صحا وإذا سكر
(أو لخاه) الدواء وفسره بقوله (أسعطه) إياه ولخيه أيضا
بالياء والخيه أسعطه إياه (كذا نخا) ينخو (نخوة) افتخر
(فخرا) بمعنى افتخارا (تلاه) أي تبعه (لغا) يلغو لغوا تكلم
ولغو (الطلا) بفتح الطاء أو كسرها ولد الظبية أو الحمر يلغو
لم يعتد به (لها) يلهو لهوا لعب (ولحا) فلانا يلحوه عذله
(عذلا و) الشجرة يلحوها قشرها (قشرا) كلحاها
(ورحى الرحى) يرحوها أدارها ويقال رحيتها بالياء (نادرا)
(شقا سنه) تشقو خالفت غيرها بزيادة أو خروج هذه
(خمس مع العشر مثلا) ثم أشار إلى ما انفرد منها بالفتح
بقوله (وما انفرد بالفتح) على الشذوذ (غير ثلاثة)
من الأفعال وهي (طحا) يطحا نشط وانبسط واضطجع
وذهب في الأرض وبه قلبه ذهب به (وطغى يطغى) طغوا
وطغوانا بضمهما جاوز الحد وفيه لغة كرضي الآتي هنا
من الياء (وقحى السيل) بمعنى السيل يقحاه جرفه (فاعقلا)
أي فافهم ذلك تنبيه ومما انفرد بالفتح أيضا صغا يصغى
بمعنى دنا وصغو وصغا يصغى كثر ماله انتهى ثم أشار
إلى ما جاء بالوجهين بقوله:

ودحى جاء بالوجهين ثم سحا صغى ۞ ضحا وطها بلجا محى ونحا تلا

وجا في كتاب العين مثل دحى طحى ۞ وقال طحى طحوا او طحيا على الولا

وقد قال ايضا في طغيت طغوت ۞ الاسم طغوا وطغوا وطغيان قد جلا

اتى في سلوانه ثم طغيت او ۞ سخي لغة وتي كان ضو بدر العلا

(دحى) الارض (جاء بالوجهين) وهما يدحوها ويدحاها بمعنى بسطها والرجل جاء على والبطن عظم واسترسل الى اسفل (ثم سحا) الطين بجرفه (صغى) اليه صغوا وصغيا مال او مال احد شقيه والشمس مالت للغروب وفيه لغة كرضي ومنه ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون (ضحا) للشمس برز فهو ضاح ومنه فإنك لا تظمأ فيها ولا تضحى (وطها) اللحم طهوا وطهيا وطهوا وطهاية طبخه (طبخه) او شواه ومنه تبيت اماء الحي تطهى قدورنا (محى) الكتب اذهب اثره ومنه ومحى المعاوي بدورها فكشفت (ونحا) قصده كانتحاه ونحا عن ناحي من نحاة نحوهم وقوله (تلا) تتميم للبيت فهذه سبعة افعال جاءت على وجهين تنبيه من هذا النوع ايضا أبى الابل طردها والمرأة نكحها والبقل دوى وبغا بغاوة وبغاء افتخر ولنفسه رفعها وفخر بها وبهى بهاء حسن كما تقدم التنبيه عليه في احوال فعل المضموم فهذه ثلاثة افعال مع السبعة المتقدمة فصار مجموع ما جاء بالوجهين عشرة افعال الضم على القياس والفتح على الشذوذ (وجا) بحذف الهمزة للوزن (في كتاب العين) للخليل ابن احمد الفراهيدي شيخ سيبويه امام فن النحو ومفهم الذي

وسماه كتاب العين لأنه ابتداه بحرف العين والله أعلم (مثل دحى)
بالنصب حال مقدم وقوله (طحى) فاعل جاء وتقدم
أن الجملة التي يراد بها لفظها تنزل منزلة الأسماء المفردة
(وقال) أي صاحب كتاب العين (طحى) يطحو (طحوا) بالواو
(و) طحى (طحيا) بالياء فدل على أنه مثل دحى (على الولا)
أي التتابع (وقد قال أيضا) صاحب كتاب العين (في طغى)
بالياء (طغوت) بالواو (الاسم طغوى وطغوان) بالواو وفيهما
(وطغيان) بالياء مبتدأ والخبر قوله (قد جلا) أي ظهر بالياء
فدل على أنه بالوجهين (أخي) منادى حذف منه حرف النداء
كما في ﴿رب السجن أحب إلي﴾ (فسل عنه) خبر مقدم (ثم طغوت
أو سخا) وأو بمعنى الواو أي وسخا (لغة) بالرفع مبتدأ أو خبر
(وفي) أي هذه اللغة (كالرضى) أو كرضيت أرضى (بذي العلا)
أي العز والشرف وهو الله تعالى تنبيه ومما نقل فيه أيضا لغة
رضي شحا فاه يشحوه ويشحاه فتحه وشها الشيء أحبه
كاشتهاه وتشهاه شهوة وعشا عشاء وعشي وعشاوة ساء
بصره بالليل والنهار أو عمي وعشا بالعصا أخذها وغشا الليل
أظلم كأغشى وعلا علوا ارتفع وعشا فلانا أتاه والقدح
بلعقها وقدا الطعام والريح قدا وقداوة وقدوا فهو قدي
أي طيب تكميل قدو وقدي مثل دعا ورمى انشأ وعشو فعلا
وهي تنفي زبد انبعه وحثا التراب عليه حثوا وحثيا فحثا
التراب نفسه لازم متعد وحكى الحديث حكاية ودعا دعاء

ودعوى

وَدَعْوَى وَدَعَيْتُ لُغَةٌ فِي دَعَوْتُ وَدَغَتِ الْمَرْأَةُ تَحَمَّقَتْ
وَنَمَى نُمُوًّا زَادَ وَوَدَى الْفَرَسُ رَثَمَتِ الْأَرْضَ بِحَوَافِرِهَا
وَهُوَ بَيْنَ الْعَدْوِ وَالْمَشْيِ وَكَنَى بِهِ عَنْ كَذَا كِنَايَةً ذَكَرَ
مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَيْهِ وَأَنْ تَتَكَلَّمَ بِشَيْءٍ وَأَنْتَ تُرِيدُ غَيْرَهُ
أَوْ بِلَفْظٍ يُجَاذِبُهُ جَانِبَا حَقِيقَةٍ وَمَجَازٍ أَوْ زَيْدًا أَبَا عَمْرٍو وَبِهِ
كُنِيَ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ سَمَّاهُ بِهِ كَأَكْنَاهُ وَكَنَّاهُ وَعَنَاهُ
الْأَمْرُ عَنَايَةً وَعَنِيًّا أَهَمَّهُ وَمِنْهُ اللَّهُ قَدَّرَهُ وَابْتَلَاهُ وَاخْتَبَرَهُ
وَلِخَازِ بِيَدَا أَوْ جَبَرَهُ وَأَسْعَطَهُ الدَّوَاءَ وَدَلْوَهُ فِي الْبِئْرِ أَرْسَلَهَا
كَأَدْلَاهَا وَنَسَى النَّاقَةَ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي حَيَائِهَا فَنَقَّاهُ وَصَفَّى
أَسْنَانَهُ بِلَّاهَا وَنَثَى الْحَدِيثَ حَدَّثَهُ بِهِ وَأَشَاعَهُ وَالشَّيْءَ
فَرَّقَهُ وَأَذَاعَهُ وَنَضَا السَّيْفَ سَلَّهُ وَنَغَى تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ يُفْهَمُ
وَعَتَا عُتُوًّا وَعُتِيًّا اسْتَكْبَرَ وَجَاوَزَ الْحَدَّ وَنَفَاهُ نَفْيًا طَرَدَهُ
هَمَى الْمَاءُ هَمْيًا وَهُمُوًّا انْصَبَّ وَطَمَا الْبَحْرُ امْتَلَأَ وَالْمَاءُ عَلَا
وَالنَّبْتُ طَالَ انْتَهَى وَمِثْلَ رَمَى وَرَضِيَ سَبْعَةُ أَفْعَالٍ وَهِيَ عَثَى
عَثْيًا وَعِثِيًّا أَفْسَدَ وَمِنْهُ ﴿وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ﴾
وَقَلَاهُ يَقْلِيهِ قِلًى بِالْكَسْرِ فِي الْبُغْضِ وَلَمِيَ لَمًى اسْوَدَّتْ شَفَتُهُ
فَهُوَ أَلْمَى وَهِيَ لَمْيَاءُ وَلَصَى إِلَيْهِ انْضَمَّ وَقَنِيَ الْحَيَاءَ لَزِمَهُ
كَأَقْنَى وَاقْتَنَى وَمِنْهُ ﴿فَاقْنَيْ حَيَاءَكِ إِنَّنِي أَنِفٌ الْفَلَا﴾
وَوَرَى الزَّنْدُ قَدَحَ وَوَهَى انْشَقَّ وَاسْتَشْرَى فِي سَلْطَنَتِهِ انْتَهَى
وَمِثْلَ كَرُمَ وَرَضِيَ وَنَمَى الشَّيْءُ رَبَاهُ لَازِمٌ وَطَرِيَ فَهُوَ طَرِيٌّ
أَيْ غَضٌّ وَمِثْلَ كَرُمَ صَرَفَهُ وَرَضِيَهُ وَدَعْوَةٌ آمَتَهُ الْمَمْلُوكَةُ

صارت أمة وحلا الشيء يحلو حلاوة لذ وسر فهو سار ساد
انتهى شبيه مما نقل في القاموس أنه كدعا براه الله
خلقه والناقة جعل في أنفها برة كأبراها وثرا القوم
ثراء كثروا ونموا والمال كذلك وجداه جدوا كاجتداه
سأله حاجة وجدا أجدوا بالفتح وكسمو ثبت قائما
كأفذى ومنه

﴿الأبيات﴾ شعر هذا البيت نبيله ، وهنى بلا بين لهم فهو هنى
وقلز بتا أو قام على أطراف أصابعه والقراد في جنب البعير
لصق به وتدعه والسنام حمل الشحم وجسا جسوا صلب وحجا
بالمكان حجوا أقام كتحجا وبالشيء ضن والريح السفينة
ساقتها والسر حفظه والفحل الشول هدر فعرفت هديره
فانصرفت إليه وظن الأمر فادعاه ظانا ولم يستيقنه
وتداه بلة وحض النار حضا أحرك جمرها بعد ما همد
وحفا الله به حفوا أكرمه وزيد فلانا أعطاه وشاربه بالغ
في أخذه كأحفاه وحفاه أصاب حقوه أو كشحه وشفا الهلال
طلع والشخص ظهر والشمس قاربت الغروب وزباه ساقه
ودفعه كزبنه وازباه وزنا زنوا ضاق ولغة في زنى
وزها النخل طال كأزهى والبسر تلون كأزهى وزهو الغلام
شب وشتا بالبلد أقام به شتاء كشتى وتشتى والقوم أجدبوا
في الشتاء كأشتوا وشلا شلا سار ورفع شيئا وشما شموا علا
أمره وصلا صلاه أصاب صلاه وغدا البلد طاب هواؤه وغدا فلانا
غدوا

غذوا وغذوا انشا الطعام الغذاء وخفا البرق خفوا وخفوا
لمع والشيء ظهر وخزاه خشيه ظل البامعه وفيه كل الخزاه
وعزاه الى ابيه نسبه وعزاهو واعتزى انتسب صادقا او كاذبا
وعسا الشيخ عسوا وعسوا وعسيا وعساء كبر والنبات عساء
وعسا غلظ ويبس والليل اشتدت ظلمته وعطا عطوا تناول
ورفع الراس واليدين وغما البيت غطاه بالطين والخشب وفلاه
شقه وضربه وفسا فسوا وفساء اخرج ريحا من مقعده بلا صوت
وعلا النهار ارتفع كعلى والدابة ركبها وفضا المكان فضاء
وفضوا ودراهمه لم يجعلها في صرة وفلا الصبي والمهر فلوا
وفلاء عزله عن الرضاع او فطمه كافلاه وافتلاه وفلاه قصده
وتتبعه كافتلاه واستفلاه وفلا الشيء كشفه وحلاه حلوا وحلوانا
اعطاه رشوة وقشا العود قشره وقصا عنه قصوا وقصوا
وقصى وقصاء بعد وقناه قنوا وقنوا وقنوانا وقنوا كسبه
كاقتناه والغنم اتخذها للحلب وعنا فلان لله خضع له ومنه
وعنت الوجوه للحي القيوم ۞ وكعا جبن ولسا اكل اكلا شديدا
ولحا الشجر الى صغره او علا ومغا السنور مغاء صاح ومعا
كذلك ومقا كمقى ايضا ومطا جد في السير واسرع وصاحبه
صدقا وبالقوم مد بهم في السير ومنه
، مطلقة بهم حتى تكل مطيهم ۞ والمراة نكحها ونما
عضوه ورم وندا القوم ندوا اجتمعوا كانتدوا وتنادوا
والشيء نفى والقوم حضروا الندى ونشا ريح طيبة نشوا

مثلثة شمها كاستنشى وتنشى والخبر علمه نشوا ونشوة
مثلثة وسكر كانتشى ومنه فإذا ما شربوها وانتشوا
وهبا سطع وفر وقال وهو في كلامه هذى وهذه خمسة فقال
نقل في القاموس جميعها على وزن دعا والله أعلم وقد اقتصرنا
عليها خوف الإطالة المودية للسآمة وما قل وكفى
خير مما كثر وألهى فإذا تقرر ما ذكرنا فلنرجع إلى
ما نحن بصدده فنقول لما انهى الناظم رحمه الله الكلام على
ما عينه ولامه واو من فعل المفتوح أشار إلى ما للغلبة المفاخر
وهو النوع الرابع مما يلزم ضم عين مضارعه على القياس فقال
(باب ما للغلبة المفاخر) بفتح الميم وكسر الخاء المعجمة
جمع مفخر بفتحهما ❁

مضارع ما ينبي المفاخر منه ضمه ❁ غير ذي الكسر نحو هو قلا
وياء وعد لا أو بيت سوى كخاف ❁ ذي الواو أو ضيا انضم قللا
وعند الكسائي فتح ما عينه كلا ❁ مه حرف حلق نحو أصرعه اجتلا
وشذ لدى الجمهور ذلك غيره ❁ على فتح غير ذا قد اقتفوا الملا

(مضارع) منصوب على الاشتغال (ما) موصولة أي الفعل الذي
(ينبي المفاخر) بفتح الميم وكسر الخاء المعجمة جمع مفخر
بفتحهما وهو غير منصرف لأنه على وزن مفاعل كمساجد
(منه ضمه) أي ضم مضارع الفعل المنبي للمفاخرة ضمى
فتقول سابقني فسبقته فأنا أسبقه بالضم أي فخرته
في السبق مع أن أصله سبقه يسبقه بالكسر وفاخرني ففخرته
وأنا أفخره وهكذا في كل فعل مكسور المضارع أو مفتوحه

بنيل

بنيته للمغالبة فإنك ترد مضارعه إلى يفعل بالضم وكارمني
فكرمته فأنا أكرمه كذلك (غير ذي الكسر) بالنصب
على الاستثناء وهو ما عينه أو لامه ياء (نحو رمى) و(قلاو)
ما عينه ياء نحو (باع) أو فاؤه واو نحو (وعد) أو ياء نحو
(يسر) فإنه مانع من الضم فتقول راماني فرميته فأنا
أرميه وقالاني فقليته فأنا أقليه والقلى بالكسر البغض وبايعني
فبعته فأنا أبيعه وواعدني فوعدته فأنا أعده وياسرني
فيسرته فأنا أيسره بالكسر في جميع ذلك وكذلك
يفعل في خشي وسعى وأمثالهما تنبيه قد ورد في وهب
الوجهان الضم والكسر قال في القاموس واهبه فوهبه
يهبه كيدعه ويبرته غلبه في الهبة قوله (سوى كخاف
من الواو ووضي) أي الأمثلة كان من المعتل من ذوات الواو فإنك
ترده إلى الضم نحو خافني فخفته فأنا أخوفه ووضاني
فوضأته فأنا أوضوه وما أشبه ذلك ثم أشار رحمه الله
إلى أن كسر غير الحلقي في باب المغالبة نادر فقال (اخصم)
بكسر الصاد (قلا) قالوا خاصمني فخصمته فأنا أخصمه
بالكسر قليلا شاذا والقياس الضم (وعند) علي الكسائي
فتح عينه كلاهما حرف حلق) من ذا النوع (نحو صارعني
فصرعته فأنا أصرعه) وشاعرني فشعرته فأنا أشعره
وفاهمني ففهمته فأنا أفهمه وهازأني فهزأته فأنا أهزأه
(احتملا) أي ظهر لأن حرف الحلق مانع من الضم عنده فيهما يبنى

للفعل الثابت لسماع الفتح في أفعل وما قاله الكسائي هو
مقتضى الصحاح كما في الجامع (و) لكن (شذ) أو خالف
القياس (الذي الجمهور) بضم الجيم وفتحها والضم أشهر
(ذلك) أي ما قاله الكسائي (غيره) أي غير الكسائي إذ لا فرق
عند الجمهور في لزوم ضمه بين أن يكون غير أوله وهو عينه
أو لامه حرف حلق أم لا قاله في الجامع (على فتح غير ذا) بل هو
مجهور منقول باتفاق وذا إشارة إلى ما للغلبة أفعل فخر
(قد اتفق الملا) يعني أن غير الدال على المغالبة من مضارع فعل
المفتوح الحلقي العين أو اللام قد اتفق الجماعة على فتحه
(تنبيهان) الأول قد تقدم أن فعل المفتوح ينقسم إلى ما قياس
مضارعه الكسر وما قياس مضارعه الضم وقد سبقا بأنواعهما
وإلى ما يجوز فيه الضم والكسر وسيأتي وما قياس مضارعه
الفتح وهو الذي نشرع فيه الآن وسيأتي بيانه في قوله

مضارع حلقي من الفعل يفتح ¤ قياسا من الحلقي في مثل ما خلا

والثاني إنما التزم الضم في باب المغالبة ليدل على معناها
لما في الضم من قوة ولتكون ذلك تنبيها على معنى ما طرأ
في الفعل الآن لأن وقعهم بذلك مشعر به والله أعلم والثالث
أن فعل المغالبة يصاغ من كل ثلاثي متصرف تام ثم أشار
الناظم رحمه الله إلى حروف الحلق فقال

وأما حروف الحلق صاح فستة ¤ هي الخاء ثم الغين والحاء بالولا
كذا همزة والهاء والعين فاسمع ¤ مثالا لذي الحلقي واحذر تبدلا

وذاك

وذا كعابأوا ويبدا ابتدى * ويبرا خلقا ثم برءا توصلا
ويجزا قسما واكتفاء كجزءا * ويجشا صوتا او تفاعا تحصلا
ويخبا سترا ثم يجفا بالجفا * ويخسا بعدا ثم يكلا عفو كلا

(وامّا حروف الحلق صاد) فستحصي الخاء المعجمة (ثم الغين المعجمة (والحاء) المهملة (بلولا) اي بالتتابع (كذا همزة والهاء والعين فاسمع مثالا لذي الحلقي واصدر تبتلا) انقطاعا عما ذكره (وذا) المثال (كبأى) عليه (بأوا) اي افتخر افتخارا وتقدم ان فيه لغة كدعا (و) بدا الشيء (يبدا) وفعله الابتدا والله الخلق يخلقهم كابدا وابتدا ومنه * قل من يبدأ الخلق ثم يعيده * (ويبرا) الله الخلق برءا وبروءا يخلقهم (خلقا ثم برأ المريض يبرأ (برءا) بالضم وبراءا وبروءا او برءا نقه وفيه لغة كعصم وفرح فصوره من المثلثات وقوله (توصلا) تتميم للبيت (و) جزأه (يجزأ) قسمه (قسما) بالفتح كمنعه (و) بالشيء اكتفى به (لاكتفاء) وقوله (كجزء) راجع للاول كما قد رنا والشيء شده (و) جشا (يجشا) اخرج (صوتا) من حلقه والقوم خرجوا من بلد الى بلد (او تفاعلا) وتباعد من فزع او جزع وثارت للقيء والبلد والبحر اظلم وقوله (تحصلا) تتميم للبيت (و) خبأ الشيء (يخبا) ستره (سترا) كخبأه واختباه ومنه ؛

ويخبأ زرما زال الثدي من النواهد * (ثم يجفا) الوادي او القدر (بالجفاء) بالضم او الزبد اي يرميه وقصره مقصور ككاجفا وجفا القدر فلما زبدها والوادي فلما غثاءه والباب اغلقه كاجفاه

والبقل قلعه من اصله كاجتفاه وجفاه ايضا صرعه (و) خسا الكلب
(يخسا) بعد (بعدا) بالضم كانخسا وخساته طردته لازم متعد
ومنه قال اخسئوا فيها ولا تكلمون ۞ (ثم يكلأ عو كلا) او الهداءة
الحمقاء كلا وكلاء وكلاءة بكسرهما بمعنى يحفظها ومنه ۞
قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن ۞ وقوله ولم يرنا
كالئ كالشمس وبالسوط ضربه والدين تأخر والارض كثر كلاؤها
كاكلأت وبصره في الشيء ردده وعمره انتهى

ويدرأ دفعا ثم يذرو أفارقا ۞ ويرفع إصلاحا وتخلا من تلا
وينسأ تأخيرا ويطرأ طامع ۞ ويفقع عشا ثم يهدأ أو فلا
ويرقأ قطعا او سكونا دموعه ۞ كيرفأ تصعيدا ويقرأ قد تلا
ويذأم شحذا او يلأم صدع شي ۞ أوزأ الأسود أو جاء أعوألا
كذا ذهب الذعر او بهت افترى ۞ وينهر سائلا كذا يبهر الملا

(و) درأ الشيء (يدرأ) ه درءا ودراءة دفعه (دفعا) ومنه ويدرؤا عنها
العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله والسيل اندفع كاندرأ
والرجل طرأ او خرج فجأة والنار اضاءت والشيء بسطه (ثم) ذرأ
القمح (يذرأ) ه خلقه او كثره وفرقه المفسر بقوله (افارقا) ومنه
الذرية بتثليث الذال النسل الثقلين ومنه ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا
من الجن ۞ والارض بذرها (و) رفأ الثوب (يرفأ) ه خاطه وضم بعضه
الى بعض ومنه قول الحريري ۞

أعاذني ربه لأرفو أطمارا ۞ عفاها البلى وسوّدها ۞

ورفأ بينهم اصلح (اصلاحا) والرجل سكنه والسفينة ادناها
من الشط

من الشط والموضع مرفأ (و) خلأت الناقة (تخلأ) خلأ وخلاءً
وخلوءا فهي خالئ وخلوء بركت في دار الصبر أو حرنت فلم تبرح
وكذا الجمل أو خاص بالإناث والذكر خلوا لم يبرح مكانه
وهو مشتق (من خلا) المصدر ومنه

۞ بعازب الفقار لم يغنها ۞ فطاف في الركاب ولا خلاء ۞

(و) نسأه (ينسأ) نسأ ومنسأة زجره وساقه كنسأه وأخره
(تأخيرا) كأنسأه ونسأه ودفعه عن الحوض وفي ظمء الإبل
زاد يوما أو يومين أو أكثر أو يطرأ (خامع) مفرد الخوامع
أي الضباع والخمع بالكسر الذئب واللص تقول طرأ على القوم
طرءا وطروءا أتاهم من مكان أو خرج عليهم منه فجأة (ويفقأ
حنظلا) أو نحوها أي يقلعها كيفقأها وناطرته أذهب غضبه
والبحر فقوا نز بها المطر والسيل فلا تأكله النعم (ثم) صدأ
بذ (يهدأ) هدءا أو هدوءا اسكن ومنه ۞ ونهدأ أتانا أن شنله وتاره ۞
وبالمكان أقام وفلان مات (أو ملأ) الشيء يملأه ملئا وملأة وملاءة
بالفتح والكسر كملأه تملئة فامتلأ وتملأ (ويرقأ) أقطعا
أو سكونا دمعه) بالرفع فاعل يرقأ من رقأ الدمع رقأ ورقوءا
جف وسكن وانقطع والعرق رقئا ورقوءا ارتفع وبينهم أصلح
(كيرقأ) في الأدوية أمر بصعد (تصعدا كيقرأ) القرء أو قراءة
وقرآنا وفيه لغة كنصر وقوله (قد تلا) خبرا وتتميم للبيت
(ويذأم شحذانا) أي يحقره ويذمه ويطرده ويخزيه ومنه
أخرج منها مذءوما مدحورا والشحذان محركة الجائع أو الخفيف

في شقيه كما في القاموس (وقيل أصدع شيء) بمعنى يصلحه ولام
الشيء نسبه إلى القوم والسهم جعل عليه ريشا وفلانا أصلحه
كلاءمه ولاءمه ولامه (أو زأر الأسود) جمع أسد زأرا أو زؤارا أو زئيرا
صوته من صدره وفيه لغتان ضرب وفرح ومنه ۝
ولا قرأ علوا أو من الأسد ۝ (أو جأر) جأرا أو جؤارا ارتفع صوته
بالدعاء والتضرع واستغاث ومنه ۝ إذا هم يجأرون لا تجأروا اليوم
والثور والبقر صاحا وإياه عنى بقوله (أعولا) بمعنى رفع صوته
بالبكاء والصياح (كذا ذهب الذي علق) بالكسر جمع ذرع محركة
أي ولد البقر والوحشية يذهب ذهابا وذهوبا ومذهبا سار
أو مر وبه أزاله كأذهبه ومن الأول ذهبت من الهجران في كل مذهب ۝
ومن الثاني، فلا تذهب بحلمك طاميات ۝ ومن الثالث أذهبتم
طيباتكم في حياتكم الدنيا ۝ (أو بهتا) يبهت (الفتى) ومنه
فقد احتمل بهتانا وإثما مبينا ۝ وبهته بهتا وبهتانا قال عليه
ما لم يفعل (وينهر سائلا) أي يزجره كأنهره وانتهره ونهر النهر
أجراه ومنه. وأما السائل فلا تنهر ۝ (كذا بهر الملا) أي الجماعة
يبهرهم بمعنى غلبهم والقمر غلب ضوءه الكواكب ومنه ۝
بأكفهم بهر الظلام سناها ۝ وفل زبرع

ويضهد من عاداك كقهره ويجهد ۝ ألفا وجهدا أو مهدت الفرش بلا،
كذا زهر الهلال في الأفق أو نهشت ۝ لسعا أو ربضا أو ظهرت تو بلا،
ويشهر بغا والنجم دا أو صهر ۝ شحما أذيته كذا نهض أعقلا،
وينجم ما لو يصوت وينهض ۝ كيبهقه الغازي على الأمر أعجلا،
ويلهث كلب أي عيا مع الظما ۝ ويبذه عقرا ثم يرهز تنبلا،

(ونضهد) بسكون الدال النون (مذرعا) كمعظم وهو من أمه
أشرف من أبيه قال الشاعر

إذا باهلي تحته حنظلية ۞ له ولد منها فذاك المذرع ۞

نضهد ضهده يضهده قهره كأضهده (كيقهره) ومنه
۞ وهو القاهر فوق عباده ۞ (ونجهد القا ونجهدا) أي نجد كي نجهد
ومنه وازيلنك الأعداء بالجهد أجهد ۞ وجهد دابته بلغ
جهدها كأجهدها ويزيد امتحنه والمرض فلانا هزله واللبن
أكثر زبده كله والطعام اشتهاه كأجهده وأكثر من أكله
والقا والطويل المضطرب وطائر من طير الماء طويل العنق ألقا
وأيضا الأحمق الطائش انتهى (ومهد المرجلا) أي الثوب الموشى
نهده بسطه كمهده ومهد أيضا كسب وعمل كامتهد ومنه
فلأنفسهم يمهدون ۞ قال في التحفة ۞

من أجل فعل اله لا يقبل ۞ لقولهم ثوب له مرجل ۞

كذا ذهر الهلال في الليالي (الغفر) وهي السابعة والثامنة في الشهر
بمعنى تلا وكذا الوجه والشراب والنار أضاءت (ونهشت لحما أو بيضا)
أي سمينا بمعنى عضضته بأضراسك ومنه ۞ فبينا نرى ينهشن
الجبوب بها ۞ (وظهرت توبلا) أي جعل التابل في القدر نظهره
أي أنبتته من ظهر ظهور أبان وعليه غلبه والبيت علاه ومن الأول
ظهور نار القرى ليلا على علم ۞ ومن الثاني على كل من عادى من الناس ظاهرا
ومن الثالث ۞ فما اسطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقبا ۞
وفي القاموس النبل كالضرب العداوة والحمل نبول وتبايل نادر
الواو قال نبله ذهب بعقله ثم قال والمرأة فقدا الرجل أصابته

(ويضهد)

بتبن والقدر جعل فيها التابل كتبلها وتوبلها وتابلها والتابل
كصاحب وهاجر وكجوهر الأبزار للطعام والجمع توابل والتبال
صاحبها انتهى (ويشهر بذعا) اي بذعا بمعنى يظهره كيشهره
(و) شهر سيفه انتضاه فرفعه على الناس واياه عنى بقوله
(المجرد) لان من انتضى السيف فقد جرده من الغمد قال في القاموس
البذع محركة الفزع والمبذوع المذعور والمفزع وقد بذعه
كمنعه افزعه كابذعه والجبه قطع الماء وذلك الماء بذع انتهى
(او صهرا شعلا) بمعنى (اذيبه) كاصطهرته ومنه يصهر
به ما في بطونهم وصهرته الشمس احرقته وراسه دهنه بالصهارة
وهو ما اذيب وكل قطعة من الشحم والمعر والمخ (كذا نهض)
ينهض نهضا ونهوضا قام ونهضه الامر اجله والنبت استوى
والطائر بسط جناحيه ليطير وتهيأ للطيران ومنه واشه من
ريش ناهضة وقوله (اعقلا) تقدم معناه (ويظهر ما لوى بصوته)
اي بقلبه وبجهر ايضا على والكلام وبه اعلن كاجهر ومنه
ولا تجهر بصلاتك والمالوق المجنون من الق بمعنى جن (و تجهض)
فلانا عن الامر كيجهضه عليه بالضم بمعنى غلبه وقوله (كيسقه)
جملة معترضة بين الفعل الذي هو تجهض وفاعله الذي هو
(الحازي) بالحاء المهملة اي الكاهن اسم فاعل حزى يحزو حزوا
بمعنى تكهن وقوله (على الامر) جار ومجرور متعلق بيجهض
وقوله (اعجلا) تفسير لاجهض الرباعي قال في القاموس
وجهضه عن الامر كمنع واجهضه عنه غلبه ونحاه عنه

واجهض

وابعض اعجل والله أعلم بالصواب قال في القاموس وحزى حزوا
وتحزى تحزوا أو حزو تكهن كحزى يحزى حزيا وتحزى تحزيا
انتهى وقوله كيبهظه من المواضع التي لم ترد في الجامع
قال في القاموس بهظه الأمر كمنع غلبه وثقل عليه وبلغ مشقته
والراحلة أوقرها فأتعبها وفلانا أخذ بذقنه ولحيته انتهى
قلت ومنه قول ابن دريد ۞

۞ لست إذا ما بهظتني غمرة ۞ ممن يقول بلغ السيل الزبى ۞

(ويلهث كلب) لهثا ولهاثا بالضم (أي) تفسيره أخرج لسانه
(عياء) أي عجزا (مع الظما) أي العطش كالتهث ومنه ۞
ان تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث (وبنيه عفرا) أي يقبح ه
ويدهمه بأمر استقبله قال في القاموس والعفر بالكسر ذكر
الخنازير ويضم أو عام أو ولدها (ثم يرهن جبلا) كقنفذ أي
قرنا غليظا من خشب كما في القاموس ويقال أيضا رهن عنده
الشيء أي وضعه لينوب منابه ما أخذ منه ۞

ويبهل اللعن أو خلاء ويشده ۞ وبنيه عجلا ثم يجبهه تلا
ويبذل ارقانا وعنه نسيه ۞ ويدهو افرا خلا والكسل اي ملا
كذا اصهدته الشمس بالصاد اهملا ۞ ويزهو باطلا زهو قال كذب ألم لا
ويسحب عقبا ويحبه ثم ۞ يسحب الحمل ثم يبطح سحبلا

(ويبهل) الله فلانا يلعنه اللعن أو يهمله خلاه مع رأيه (خلاء)
بمعنى تخليته كما يهمله ومن الأول ثم نبتهل أي نلتعن (ويشده)

فلانا بمعنى يشغله (وينده عبنا) اي يبذره ويبدده بالضم
والعبن البعير الضخم الجسيم وناقة عبناء جسيمة وبالإبل
سائقها وجمعها (ثم يجبهه ثللا) اي يستقبله بما يكرهه ويرده
أنبه كان طلاق الجاهلية اذهبي لا انده سربك اي لا ارد ابلك
لتذهبي حيث شئت والسرب بالفتح الابل وما رعى من المال
قاله الجوهري (ويذهله ذاهلا) بالكسر اي تتركه (و) ذهلت
(عنه) ذهلا وذهولا (نسيته) لشغل ومنه ۞ يوم ترونها تذهل
كل مرضعة عما ارضعت ۞ قال في القاموس والارقان بالكسر الحناء
والزعفران وترقنت المرأة اختضبت بهما وأرقن لحيته خضبها
بهما والمرقون المرقوم والترقين الترخيم والمقاربة بين السطور
ونقط الخط واعجامه ليتبين وتحسين الكتاب والرأفة الحسنة
اللون والمختضبة وارقن الطعام رواه بالدسم والرقن محركة
بين الرخم وارقن تضمخ بالزعفران فارتقن انتهى (ويدهق
الماء يفرغه (افراغا) شديدا (او) دهق (الكاس اي) تفسيرية
(ملا) ها كأدهقه فيهما والى هذين المعنيين اشار صاحب درر
اللوامع بقوله ۞ ملأها افرغته اذ دهقا ۞ كذا اصهدته الشمس
بالصاد المهملة) والدال المهملة ايضا تصهده اي احرقته وهو
من المواضع التي لم تذكر في الجامع قال في القاموس صهد كمنع
صهدا والصهد السراب الجاري وشدة الحر كالصهدان
محركة انتهى (ويزهق باطلا زهوقا) ذهب وهلك ومنه ۞
ان الباطل كان زهوقا ۞ والنفس خرجت ومنه ۞ وتزهق انفسهم

وهم

وهم كارهون وفيه لغة كفرح كما سيأتي (خذ الالا)
فمفرد الالا لاء اي النعم (ويسحب سحبا) كجعل اي ثوابا واسعا
او يجره على وجه الارض فينسحب وسحب ايضا اكل وشرب
شديدا او رشوة اليه او سله وفي القاموس العبعب نعمة الشباب
والشباب الممتلئ وثوب واسع كساء ناعم من وبر الابل
الى ان قال والرجل الطويل كالعبعاب والاعب الفقير والغليظ الانف
والعبعاب الواسع الحلق انتهى ومنه * سحبنا عليه ذيولها فزو الصبا
(ويبحث عنه) بحثا كيسبت بحثا ويبحث ويبتحث اي يفتشه
وفي التراب يطلبه ومنه * فبعث الله غرابا يبحث في الارض (ثم
يسلحه لحما) من العظم بمعنى يقشره من سلحت اللحم عن العظم
قشره ومنه فيسحتكم بعذاب (ثم ينبطح سبحلا) بمعنى
يلقيه على بطنه فينبطح قال في القاموس السبحل من الدلو
والبطل والسقاء والضب الضخم والوادي الواسع ثم قال والسبحلة
الخصية المتدلية انتهى

كذا اسم المفعول وانسحب الدهاء * او بحمى القدوم او بمد السلا
ويصفح عنه صل او سطح الثياب * او شتم الاغر او كسم اجهلا
وينسج نسجا ثم ينفج ينسج * وينجم كنسا ثم يجرم فاعلا
ويكدم كدما ثم يلطم بلطمه * ويهدم هدما ثم يقدم بالعلا
ويشرم شرما ثم يضم بطرحه * ويقمح قمحا ثم يشرم بالعلا

(كذا اسم المفعول) لزيد بكذا ابدا قال في القاموس وجل
مفروق والعظام كمعظم ومفرق فيها قليل اللحم انتهى

قلت لم ار في القاموس كون سمح كمنع لانه قال فيه سمح ككرم سماحا وسماحة وسموحا وسموحة وسماحا ككتاب وكرم كاسمح فهو سمح انتهى ومنه

اثني علي بما علمت فانني ۞ سمح مخالقتي اذا لم اظلم

(او سفح الدماء) يسفحها اي اهراقها والدمع ارسله سفحا وسفوحا والدمع سفحا وسفوحا وسفحانا انصب ومنه ۞

والانصاب يسفح بينهن دم ۞ وقوله ۞ السائلها وقد سفحت دموعي ۞

(او جمح القدوم) بالغين المعجمة جمح جمحا وجموحا وجماحا غلب فارسه ومنه وهم يجمحون والمراة زوجها خرجت من بيتها الى اهلها قبل ان يطلقها والقدوم من قدم يقدم قدما اذا عض وفرس قدوم عضوض انتهى (او برح الصلا) وكذا الظبي ولا كل ملابسه فهو بارح والعرب تتشاءم به وتتيامن بالسانح ومنه غداة غدت منها سنيح وبارح ۞ والصلاء كما في القاموس ما يصطلى به وهو ممدود وقصره للوزن ۞ (او يصفح عنه) وفسر بقوله (مال) واعرض وترك وعنه عفا ومنه فاصفح الصفح الجميل ۞ والسائل رده كاصفحه والسيف ضربه صفحا اي بجنبه وفلانا سقاه اي شراب والشيء جعله عريضا كاصفحه والصفيحة ما عرض من السيوف ومنه وداوت على هام الرجال الصفائح ۞ (او سطح الثياب) جمع ثوب بمعنى سطحا والريح الارض قشرت عنها التراب وتكسحوهم اخذوا اموالهم كله (او رشح الاعراق) جمع عرق بالتحريك ترشح رشحا (او كسح) قال في القاموس

كسح كمنع كنس والمكسحة المكنسة والكساحة
الكناسة والزمانة في اليدين والرجلين انتهى وهو
من المواضع التي لم ترد في الجامع انتهى وقوله (البحل)
تنعيم تبسل (ويسبح) في النهر (سبحا) وسباحة عام
ومنه (كل في فلك يسبحون) وقوله ۞ إذ لا أزال على رحالة سابح
وسبح تسبيحا كسبح قال سبحان الله ومنه
۞ سبحانه ثم سبحانا نعوذ به وقبلنا سبح الجودي والجمد ۞
(ثم يفضح) فلانا أي يكشف مساويه فيفتضح والاسم
الفضيحة والفضوح والفضاحة والفضوحة والفضاح
بالكسر ومنه إن هؤلاء ضيفي فلا تفضحون (يسنح)
سنوحا ويضم أي يعرض وفلانا عن رأيه يصرفه ويرده
والسانح له يتيمن والظبي سنوحا ضد بارح كما تقدم في غداة
غداة منها سانح وبارح ۞ (ويجرح) لأهله يكسب لهم
(كسبا) كاجترح ومنه ويعلم ما جرحتم بالنهار وجرحه
كلمه كجرحه والاسم الجرح بالضم كما أشار إليه بقوله
(ثم جرح فعلا) أي يكلمه وفلانا يشتمه ومنه ۞
وجرح اللسان كجرح اليد ۞ وشاهد يسقط عدالته قال في القاموس
الفرعل بالضم الضبع وهي بهاء والجمع فراعل وفراعلة
والفرعلان بالضم الذكر منه (ويكدح) في العمل (كدحا)
أي يسعى ويعمل لنفسه خيرا أو شرا ويكد وكدح وجهه

خدشه او عقر به ما يقشره ككدحه او افسده ولعب به كصب
كالكدم وانسه بالمشط فرش شعره ومنه (انك كادح
الى ربك كدحا) ۞ (ثم يطفح) الاناء طفحا وطفوحا
اى يمتلئ حتى يندفع (او يطمح) بصره اليه طموحا ايضا رفع
وطمحت المراة بعينها وبه ذهب وفي الكلب بعد ومنه ۞
لقد طمح الطماح من بعد ارضه ۞ (او يمدح مدحا) ومدحه
احسن الثناء عليه كمدحه وامتدحه وتمدحه (ثم يفدح
برحلا) اى جرحه والبرحل كقنفذ ولد الضبع وهو بالباء
كالفرعل بالفاء ومنه ۞ لحاجبه قدح من الضرب جالب ۞
(او يشرح شرحا) اى يكشفه ويقطعه كيشرحه وشرحه
ايضا فتحه وفهمه والبكر افتضها او جامعها مستلقية
والشئ وسعه ومنه الم نشرح لك صدرك ۞ (ثم يضبح)
الخيل ضبحا وضباحا اسمعت من افواهها صوتا ليس بصهيل
ولا حمحمة او عدت دون التقريب ومنه (والعاديات ضبحا) ۞
والنار غيرته ولم تبالغ فانضبح (او يطرح) ه وبه يرميه
ويبعده كيطرحه ويطرحه البناء (فتحا) ضد يغلقه
كيفتحه ومنه ۞
وفتحت بابك للمكارم حين تواصت الابواب بالازم ۞
(ثم يسرح جملا او يعقلا) كمرمع اى كثير الالبان يقال
ضرع حافل اى كثير اللبن اى يسيحها وسرحته هو سلاما ومنه
وحين

وحين ترى نحوا وحين تسر نحوه ۞ وقوله واشربها نحبا
بأكناف حايل وسرح للبور انفجر وما في بعينه آخر به ۞

ويلمح لمحا ثم يفسح يفلح ۞ ويلفح لفحا ثم يمحض محوقلا
وينفح طيب ثم يمزح ينصح ۞ ويأخذه كدا ويسحقه البلا
ويذبح شيطانا ويدحض خلة ۞ ويشمخ شمخا أو فحشا الفدعملا
وينضح نضحا ثم يجحد يمنح ۞ كذا شعذ السكين أو كلما عقلا
وينصحه بالنار أو قسم الرحو ۞ والأرض كذا الأعناق والسوق بالولا

(ويلمح) البصر (لمحا) أي يختلس النظر كيلمح والبرق والنجم لمحا ولمحانا وتلماحا لمعا (ثم يفسح) له أي يوسع كيفسح ومنه ۞ فافسحوا يفسح الله لكم ۞ (يفلح) ه أو يشقه والفلاحة بالكسر شق الأرض للزراعة بكسر الزاي (ويلفح) ه النار (لفحا) تحرقه بحرها ولو منه تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون (ثم يمحض محوقلا) أي يسقيه المحض أي الخالص كيمخضه بالضم والحوقل الشيخ الكبير (وينفح طيب) نفحا ونفاحا بالضم ونفحانا يفوح والريح هبت ومنه قول الحريري تبدا نفحا ورباها ومن أهل البهيج وقلانا بشيء أعطاه ومنه فنفحته بالدينار ۞ واللمة حركها (ثم يمزح) مزحا ومزاحا ومزاحة بضمها أي يدعب ومنه الحديث يمزح ولا يقول الا حقا ۞ (ينصح) ه وله نصحا ونصاحة ونصاحية والاسم النصيحة ومنه ونصحت لكم

ولكن لا تحبون الناصحين ۞ والشيء خلص والثوب خاطه كنصّحه
والغيث البلد سقاه حتى اتصل نبته فلم يكن فيه فضاء (ويلحده)
أي القبر (ألحده) عمل له لحدا أو يضم وهو شق مائل عن وسطه
كألحده والميت دفنه ومنه ۞ يلحدونه إذ كان هوة ملحده ۞
والحد مال كالتحد (أو يسحقه البلى) بكسر الباء مصدر بمعنى خلق
أو يبليه ويسحق الشيء يدقه أو هو دون سحق فيسحق والريح
الأرض عفت آثارها أو قشرتها كأنها تسحق التراب والقملة
قتلها والله طلقه ومنه في رواية وما سحقت فيه المقادم
والقمل والعين دمعها انفدته والدابة عدت شديدا أو فوق
المشي ودون الحضر (وينضخ) الثوب بالخاء المعجمة (نضخا)
يرشه بالماء والعين تفور ماؤها ومنه ۞ فيهما عينان نضاختان ۞
وأما النضح بالحاء المهملة فسيأتي فيما اشتهر بالكسر فقط
ومعناهما معا رش إلا أن النضخ بالمعجمة دون النضح بالمهملة
قال النابغة ۞
ينضخ نضخ المزاد الوفر أتأقها ۞ شد الرواة بماء غير مشروب
بكسر الحاء المهملة (ثم يجحد) حقه وبحقه جحدا أو جحودا
أنكره مع علمه ومنه ۞ وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم
وفلانا صادفه بخيلا (ويبحر) الشيء بمعنى يشقه ومنه البحر
والبحيرة المشقوقة الأذن ومنه ما جعل الله من بحيرة
(كذا السحج السكين) بالمهملة وسط الجيمين أحدها
كأسحجها ومنه يجلي ويسحج متنه بمسحج ۞

والجوع

والجوع المعدة ضمّها ويقال للأجابع الشعد أو للرجل
طرده كشعذه وبعثه ومضى به (أو كلمهم) كلموا وكلاكل
بعضهم تكسّر في عبوس كتكلّم وأكلم ومنه وهم فيها
كالحور وقوله (العقلا) تقدّم معناه (أو يدحر شيطانا)
دحر أو دحورا يطرده ويبعده ويدفعه ومنه، فتقعد
ملوما مدحورا ۞ (وتدحض رجله) أي تزلق ودحض بها فحص بها
وعن الأمر بحث ومنه في رواية فداحض بشكّته لم يستلب
وسليب ۞ وفي رواية أخرى بالصاد المهملة والشمس زالت
والحجّة دحوضا بطلت (ويسحر) ه الساحر (سحرا) وأصل السحر
ما دقّ مأخذه ولطف وسحر أيضا خدع كسحر وتباعد ومن الأول
سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم والسحرة
علّمه والتسحير مثله قال لبيد ۞
۞ فإن تسألينا فيم نحن فإننا ۞ عصافير من هذا الأنام المسحّر ۞
ومنه ونسحر بالطعام وبالشراب ۞ (أو نحر القذعملا)
بالذال المعجمة أي الضخم من الإبل أي طعنه حيث يبدو الحلقوم
على الصدر ونحوه نحرا كانتحره وأصاب نحره ومنه فصلّ لربك
وانحر (أو يمحصه بالنار) من محص الذهب بالنار أخلصه مما
يشوبه كمحّصه ومنه ۞ ليمحّص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين
والظبي عدا والمذبوح برجله ركض والسراب والبرق لمع ومعنى
هرب (أو قسم الرحى) أي أقرّ اليد عليها للإذهاب ما بها ومنه وامسحوا
برءوسكم وقوله ۞ فلا العمر الذي مسّحنا كعبة ۞

(و) مسح (الارض بيديه (كذا) مسح (الاعناق) جمع عنق بالضم وبضمتين (و) مسح (السوق) جمع ساق ومن الاخيرين قوله تعالى فطفق مسحا بالسوق والاعناق اي يمسح (بالولا) اي التتابع *

ويرحض غسلا ثم يفحص عنه او * لحظت اليه يفدح الامر اثقلا

كذا ودو البعير اعيى او الصبي * دب او الكبير ناء الى الفلا

ويصحف واسترخى وثم يرحم * ويجحم وقدا او فحمت لظى تلا

ويصحر عسجدا ابنا ويذبح * ويفحز فلكا ثم يطحز حرملا

ويجحط عنه اذا غلطته محق * ويفرم نفسا او حلته محوقلا

ويشعب اصلاحا وصدعا ويذعب * ويرعبه العرس ويبعثه تعثلا

(ويرحض) الثوب يغسله (غسلا) كيرحضه بالضم ومنه قول الحريري

* ابح لنا الشهم من عرضه * مرد نسل الذم نقي ورحض *

(ثم يفحص عنه) اي يبحث كيستفحص ويفتحص وفحص المطر التراب قلبه وفلان الشر والصبي تحرك ثناياه والقطا التراب اتخذ فيه افحوصا وهو مجثمه كالمفحص كمقعد ومنه قول الشاعر

* وقد نخذر بلى لدى جنب غزوها * نسيفا كافحوص القطاة المطرق *

(او لحظت) و(اليه) لحظا ولحظانا حركة لتنظر اليه بموخر عينك وهو اشد التفاتا من الشزر (يفدح الامر) من فدحه الدين اثقله وافدحه فادح اذا غلبه وبهره ومنه

* اسلمني قومي ولم يغضبوا * لسوءة حلت بهم فادحه *

وهو ايضا

وهو أيضا من الأفعال التي لم تذكر في الجامع وقوله (أثقل)
تفسير ليقدر (كذا زحف البعير) وفسره بقوله (أعيا او) زحف الـ
الصبي) زحفا وزحوفا وزحفانا (أي) تفسيرية (دب و) زحف
الكبير يزحف (ثقل) أي نهض (إلى العدا) أي الجماعة أو مشى قدما
ومنه ۞ تزاحف زحفا وثلا في كتيبة ۞ (ويسحف الرتادي)
من سحف رأسه سحفية كبلهنية أي حلقه ومنه أيضا
في رواية وما سحفت فيه مقادم والقمل والشعر عن ظهر الناقة
قشره والشيء أحرقه والإبل الكلأ والريح السحاب أذهبت به المطر
كما في القاموس الأسد كالعيد والعيدوة والغلام السمين
أو الحسن الجميل وقرئ وإنا لجميع حادرون أي مؤدون وبالكراع
والسلاح حذار بالقتال أقوياء نشيطون له أو سابرون وزنار يجون
طالبون لعدوهم انتهى (ثم يزحم) فلانا زحما وزحاما بالكسر
أي ضايقه (و يحجم النار بوقدها (وقدا) فهي جحيم والجحيم
الجمر (أو فحمتا) السطو أي النار بمعنى أطفأتها وصيرتها
فحما بالفتح وبالتحريك وفحم شرب في وقت الفحمة للأول
الليل وسواده أو ما بين غروب الشمس إلى نوم الناس خاص بالصيف
والدرب لم يطق جوابا وقوله (ثلا) تتميم لبيت (وينعز عسجدا
بالنار) أي يخبره كلما أحنه والإسم المحنة والثوب يلبسه
حتى يخلقه ومحنه أعطاه والجارية نكحها قال في القاموس
والعسجد الذهب والجوهر كله كالدر والياقوت والبعير
الضخم انتهى ومنه فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن ۞

(ويفري بحرا) شاة ذبحها وذباحا يبحر ويشق ويفتق ومنه ان الله
يامركم ان تذبحوا بقرة * (ويشحن فلكا) يملاها ومنه
في الفلك المشحون * اي المملوء وشحن ايضا طرد والعدو المدينة
ملاها كأشحنها (ثم يطحن برملا) من طحن البر جعله دقيقا
والانف في استدارة فهي مطحان والجمع مطاحن كما في القاموس رحب نبل
فقد وفي[1] انشاهم او (يجعل عجينه) اي تخمر مقلتها او تعظم كما فسره
بقوله (اذا غلظت) محق الشيء يمحقه ابطله ومحاه كمحقه
فانمحق وامتحق وامحق والله الشيء اذهب بركته كامحقه
في لغة ومنه يمحق الله الربوا ويربي الصدقات * وقوله
ومحو المحاق بدورها فتكشفت ، والعر الشيء احرقه فامتحى
(ويقرن نمسلا) بكسر النون دويبة بمصر تقتل الثعبان قاله في القاموس
من قرحه بمعنى جرحه ومنه ان يمسسكم قرح فقد مس القوم
قرح مثله وقوله فنجعم باقرا قرن الحجاز وبراكا اقترحها فرحها
(او تلت) جملا (محوقلا) اي مشرعا كالا وتطلبه اي شدد عليه
الدخل وفلان اشتغل ومن الاول قوله *

وتلك النفس في البيدا * اقول الشعر في العطلم *

ومن الثاني

ما رق احتهم وتلة الاجوا * ان الانا الفي بعد ذاك المشهد *

وقوله * وما سعاد غداة البين اذ رحلوا * (ويشعب الشيء)
يجمعه ويفرقه ويصلحه (اصلاحا) شعبه ايضا صدعه
(صدعا)

---

(1) في ارض الحجاز

(صدعَ) والشيءُ ظهر وفلانا شغله وبرسول اليه ارسله والبهيم
نزع وفار وصعبه (وبعجه) دعابة بالضم يفزح ومنه
قول الحريري ودعابة الاقران انس عندك من تلاوة القرآن
ودعبه ايضا دفع وجامع (ويرعبه) وبه (العرس) اي الضبع
رعبا بالضم وبضمتين خوفه (وبغته تغتالا) عن فتلهم يبهبه
ومنه ۞ وقيل ان صدق قد بعثت بسحرها وبعثه ارسله كابتعثه
ومنه فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة وقوله ۞
بعثت اليها والنجوم كأنها ۞ مصابيح رهبان تشب لقفال
والتعثر الشيخ الاحمق وهو ايضا الذكر من الضبعان

ويقطع قطعا ثم يسعده اعانه ۞ وذعرا او رفعه المرتحلا
كذا بطر المبعار او ذرع الشباب ۞ والفم سبقا او سفعه المعجلا
ويسعر نارا امثل السعر ينعش ۞ كمن فم قلعا ثم يصرع زعبلا
كذا جمع الحنظل او بدع الاله ۞ تخدع تخفى وتخدع السبلا
ويخنع فخرا ثم ذلا وينزو عر ۞ ويزعن عن اي طمعا فتحفلا

(ويقطع) الشيء (قطعا) ومقطعا وتقطاعا كملا وبينه ومنه
ما قطعتم من لينة وقوله ۞ ولو قطعوا راسي لديك واوصالي ۞
وقطع النهر قطعا وقطوعا عبره او شقه وفلانا بقطيع ضربه
به وهو السوط المنقطع طرفه ومنه قوله ۞
اذلت عليهم بالقطيع فابرمت ۞ وبالحجة بكته كاقطعه
ولسانه سكت بحسانه اليه وماء الركية قطوعا وقطاعا بالفتح
والكسر ذهب كانقطع واقطع والطير قطوعا وقطاعا

ويكسر قربت من بلاد البر الى البحر فهي قواطع ذهب او وا الجمع
وجمعه قطع او قطيعة فهو قطع كصرد وهمزته هجرها وعقها
ومنه ﴿ ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ﴾ وبينهما رحم قطعاء اذا
لم يوصل وفلان بالحبل اختنق ومنهم ﴿ ليقطع فلينظر هل يذهبن
كيده ما يغيظ ﴾ والحوض ملا الى نصفه ثم قطع منه الماء (انم يسعده)
بمعنى (اعانه) كيسعده بالضم ومنه ﴿ واما الذين سعدوا ﴾ ابناء
للمفعول وسعد يومنا كمنع سعدا وسعودا ايمن (او ذعرت)
فلانا اذعره خوفته ومنه ﴿
ذعرت بها سرب النقا بلوده ﴾ كما ذعر السرحان جنب الربيض ﴿
(او رقعت المرحل) كمعظم رقاية واصلحته بالرقاع كرقعته
والمرحل كما في القاموس برد فيه تصاوير رحال انتهى وتقدم
الثناء عليه وعلى ما قاله الجوهري والاصمعي فيه (اذ ابعر المبعار)
اي الضان بمعنى راثت والمبعر كمقعد ومنبر مكانه من كل ذي
اربع والبعير وقد يكسر الباء الجمل البازل والجذع وقد يكون للانثى
والبعر الاروات ومنه ﴿ ترى بعر الارام في عرصاتها ﴾
واما بعر الجمل بمعنى صار بعيرا فكفرح انتهى (او ذرع الثياب) بمعنى
نوب يذرعها قاسها بالذراع (و) ذرعه (القيء) سبقه (سبقا)
وغلبه والبعير وطئ على ذراعه ليركبه احد وبان واسع الذرع
والذراع او الخلق وضاق بالامر ذرعه وذراعه وضاق به ذرعا
ضعفت طاقته ولم يجد من المكروه فيه مخلصا (او سفعت)
(الفرس) (المحجل) بناصيته جذبته بها ومنه ﴿ لنسفعا بالناصية ﴾
(ويسفع نارا)

(او ينعش نلوا) وجدها يوقدهما (مثل السعر) ويسعر (ينعش الله
فلانا يرفعه كينعشه بالضم وينعّشه بالتشديد ومنه
قول الضبي ؛ عشنا ونعشنا ؛ وفلانا ايضا اوجده بعد
فقره والميت ذكره ذكرا حسنا وطرفه رفعه (كبر فهو قلعل)
ضد يضعه والقلع كما في القاموس شبه الكنف فيه زاد الراعي
ومنه ؛ ورفعنا لك ذكرك ؛ ورفع البعير في سيره بالغ
والزرع حمله بعد الحصاد الى البيدر (ثم يصرع ضحلا) صرعه
ويكسر ومصرعا طرحه على الارض ومنه ؛ يصرعه بالكتب البهر ؛
والاحبن كجعفر من لم ينجع فيه الغذاء فعظم بطنه ودق عنقه
والافعى والحرباء قاله في القاموس (كذا جمع الحمسان) بتقديم
الميم على النون وهي صغار القردان واحدها بهاء وارض محمنة
كمقعدة كثيرته قاله في القاموس وفي بعض النسخ بتقديم النون
على الميم وهو لحن نقول بجمع المتفرق ونجمعه الفه ومنه
فجمعناهم جمعا وقوله

؛ بجمع محاسنك يا ابن يحيى فانني ؛ اعددت يبروعا لكم وتميما ؛

(او بدع الاله) الخلق يبدعه انشاه كابتدعه ومنه بديع السموات
والارض اي مبدعهما والركية استنبطها (ويخدع) بمعنى (يختفي)
والخدوع كصبور الطريق الذي يبين مرة ويخفى اخرى كالخادع
(او يخدع السبل) ازاره من خدك فلانا خدعا ويكسر اي ختله
واراد به المكروه من حيث لا يعلم فيخدعه والاسم الخديعة
والعين خدعة مثلثة اي تنقضي بخدعة ومنه ؛

وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله ۞ (وخنع فخرا ثم ذلا)
قال في الجامع وقنع ذل وخنع فجر ومنه الحديث إن أخنع
الأسماء عند الله تعالى مالك الأملاك أي أذلها وأحقرها (ويزرع)
أي يطرح البذر كيزدرع وأصله يزترع أبدلوها دالا لتوافق الزاي
ومنه قال تزرعون سبع سنين دأبا والموضع المزرعة مثلثة الراء
كما سيأتي إن شاء الله في باب المفعل والمفعلة ومعانيهما
(وينعو نحوا) أي تفسيره (طلعا) أي أن يقع بالكونه (فامتقلا)
أي فانغمس من دخل فيه من مقل في الماء انغمس فيه وغيره أيضا
انغصبه تنبيه أهمل الناظم رحمه الله وزن البخر بالخاء المعجمة
يبخر بخرا وبخورا طمعا أو امتلأ والواو مدة وهو مذكور في الجامع
لأنه قال فيه وزن البخر يبخر كما كخبز يخبز بالخاء المعجمة

ويخلع خلعا ثم يجدع أنفه ۞ فشقت نقفا أو شقف كشقو نملا
وينضع فيضعا والجماع وينخع ۞ ويفغر فغرا ثم يصنع فنعلا
وينزع نزعا ثم يخضع بركع ۞ ويشفع شفعا ثم يبرد فحفلا
ويطبع طبعا ثم يهجع بهجع ۞ ويقرع قرعا أو شغلت كأشغلا
ويلسع لسعا ثم يمنع بمنح ۞ كذا فغم الإناء يفغمه ملا

(ويخلع) الشيء (خلعا) بالفتح ينزعه بسرعة ومنه فاخلع نعليك
(ثم يجدع أنفه) أو أذنه أو يده أو شفته أي يقطعه فهو أجدع
بين الجدع محركة والجدعة محركة ما بقي من المقطوع قاله
في القاموس ومنه تراه كأن الله يجدع أنفه ۞ وأقلص الدابة
يعني حبسها على غير علف وبين البعير بين حبسهما في البداد
بالذال المعجمة

المعجمة كما في القاموس (خشعت) خشوعا خضعت كاختشعت
او قريب من الخضوع او هو في البدن والخشوع في الصوت والبصر
ومنه ۞ وخشعت الاصوات للرحمن ولبصارهم خاشعة (نفعت)
فلانا نفعا ومنفعة ضد ضررته ومنه ولا تدع من دون الله
ما لا ينفعك ولا يضرك ۞ وقوله ۞ يوم لا ينفع مال ولا بنون ۞
(او شغف) ني حبه اصاب شغاف قلبي محركة وهو عند معلق
النياط والتعبير بالقطع ان طلاه به واما شغفت به ولحبه اي خرق الحب
قلبي من خوفه فكفرن (كشغفه) بالغين المعجمة بمعنى اصاب
شغاف قلبه كسحاب اي غلافه المغشي به او مولج البلغم وقرئ بهما
في قد شغفها حبا ۞ اما شعف به اي علق فكفرن وقوله (سلا)
تتميم لبيت (وبضع) الشيء يقطعه (قطعا) وبشقه كبضعه
واللحم يقطعه (و) المراة يتزوجها ويجامعها (الجماع) كباضعها
وبضعها وفي الحديث وفي بضع احدهم صدقة وبضعة
من اهل بضعا وبضوعا وبضاعا وبيعا (وبخع) نفسه يبخعها بخعا ومنه ۞
لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين ۞ وبخع بالحق بخوعا
اقربه (وبفعل فعلا) بالفتح اي يعمل ومنه ۞ ويفعلون ما يؤمرون ۞
وقوله وما فعلوا فعل الخير بجاوه ۞ (ثم يصنع صنعا) صنعا
بالفتح والضم عمله ومنه ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ
من قومه سخروا منه ۞ وصنع اليه معروفا صنعا بالضم وبه صنعا
قبيحا فعله والصنف القدر الضخم (وبردع) فلانا (ردعا)
اي يكفه ويرده فيرتدع ومنه والقيد لا يردعه الا العصا ۞

(ثم خضع) خضوعا ومنه فظلت اعناقهم لها خاضعين (ركع)
المصلي ركعة وركعتين وثلاث ركعات محركة يصلي ومنه
فاركعوا مع الراكعين وركع الشيخ انحنى كبرا او كبا على
وجهه وافتقر بعد غنى وانحطت حاله (ويشفع) الشيء يصيره
(شفعا) ومنه الحديث امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة
وله شفاعة اعانه ومنه ومن يشفع شفاعة حسنة والى هذين
المعنيين اشار الشيخ الطاهر في كتابه درر اللوامع على متن الجامع
بقوله صيره شفعا اذا ما شفعه كذا له شفاعة ان نفعه (ثم
رتع (يرتع) رتعا ورتوعا ورتاعا بالكسر اكل وشرب ما شاء
في خصب وسعة او هو للاكل والشرب رغدا في الريف او بشره وجمل
راتع وابل رتاع كنائم ونيام ومنه ه كذي العر يكون غيره
وهو راتع ه ورتع كركع ورتع بضمتين ورتوع كشموس وقد رتع
فلان ابله وقرئ نرتع ونلعب اي نرتع نحن دوابنا ويلعب هو
وبالعكس اي يرتع دوابنا ونلعب نحن وقرئ بالنون فيهما
وقوله (فعفلا) ففعفعل ليرتع وهو ضرب من الاكمام (ويطبع طبعا)
ختم ومنه بل طبع الله عليها بكفرهم والسيف والدرهم من الطين
عملهما واللدنو ملأها كطبعها وقفاه مكن اليد منها ضربا
(ثم هجع (يهجع) نام ليلا ومنه كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ه
وهرع (يهرع) اسرع كأهرع ومنه وجاءه قومه يهرعون اليه
(و قرع الباب (يقرع) ه (فعل) دقه وراسه بالعصا ضربه
والفحل الناقة قرعا وقراعا بالكسر والضم وقراعا ضربها
وفلان

وفلان سنه حرقه ندما ومنه قرعت ندامة من ذاك سنى ۞
(أو شعلت) النار التهبت (كأشعل) ها وشعلها فاشتعلت
وتشعلت ومنه ۞ واشتعل الرأس شيبا ۞
واشتعل المبيض فى مسوده ... مثل اشتعال النار فى جزل الغضا ۞
(أو) لسعته العقرب او الحية (تلسع لسعا) لدغته وفى الارض
ذهب او اللسع لذوات الابر واللدغ بالفم (ثم) لمع البرق
(يلمع) لمعا ولمعانا محركة اضاء كالتمع ومنه ۞
ألمع برق سرى ام ضوء مصباح ۞ ام ابتسامتها بالمنظر الضاحى ۞
وبيده اشار والطائر بجناحيه خفق وفلان الباب بترزمنه ومنع
(يمنع) ضد اعطى كمنعه هذا ام الباب ومنه ألم نستحوذ عليكم
ونمنعكم من المومنين ۞ وقوله ۞ ونحن منعنا بالقرون نساءنا ۞
(كذا افعم الاناء) (يفعمه) وفسره بقوله (ملا) ه وافعوعم هو
اى امتلا ومنه قول الحريرى فلما افعوعم جيبه
وقنع يرضا من قنوع ويسطع ۞ ويقلع قلعا او هطلت كاقبلا ،
كذا اسجع الحمام والزبر الفصيح ۞ جا بكلام ذى الفواصل بانولا ،
ويجعل مقنعا ثم يمعك يضدع ۞ ويشرع وقعا ثم فى الامر مدخلا ،
كذا صعقته الرعد او تطعته نطعا ۞ بزول العقل او دفعته المقلا ،

(ق) قنع (يقنع) سأل الناس (يرضا) والمصدر قنوعا كقعود
كما اشار اليه الناظم بقوله (من قنوع) بالضم ضد قنع
بكسر النون قناعة بالفتح وهو الرضى بالقسم ومنه واطعموا القانع
ومن دعا بهم نسال الله القناعة ونعوذ به من القنوع وفى المثل

خير الغنى القنوع وشر الفقر الخضوع قال الشاعر *

الحر عبد ان قنع * والعبد حر ان قنع

فاقنع ولا تقنع فما * شيء يشين كالطمع *

بالفتح في الاول والكسر في الثاني (و) سطع النور او الغبار (يسطع)
سطوعا ارتفع ومنه هذا غبار ساطع فتلبب * (ويقلع) الشيء (قلعا)
بمعنى ينزعه (او هطعا) هطعا وهطوعا اقبل مسرعا خائفا
كاهطع ومنه مهطعين الى الداع وهطع اقبل ببصره على الشيء
لا يقلع عنه وهو المفسر بقوله (كما قبلا كذا سجع الحمام) كساجع
طائر لا يالف البيوت ويقع واحدته على المذكر والمؤنث والجمع
حمائم اي صوت (و) سجع (الرجل الفصيح) كالشيخ الحريري
صاحب المقامات بمعنى (جاء بكلام ذي الفواصل) جمع فاصلة
(بلا نولا) او بالتتابع وجعل الشيء (يجعل) ه جعلا ويضم وفعاله
ويكسر كاجتعله صنعه (صنعا) والطين خزفا صيره والبصرة
بغداد ظنها اياه وله على كذا شارطه عليه وجعل يفعل
كذا اقبل واخذ ومنه فجعلت اسأل والرسوم تجيبني ويكون
بمعنى سمى ومنه وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا *
والتصيير ومنه * انا جعلناه قرءانا عربيا * والخلق ومنه *
وجعل الظلمات والنور * والتشريف ومنه * جعلناكم امة وسطا
وجعل الله الكعبة البيت الحرام قياما * والتبديل ومنه
جعلنا عاليها سافلها والحكم الشرعي ومنه جعل الله الصلوات
المفروضات خمسا * والحكم العرفي ومنه الذين جعلوا القرءان
عضين * (ثم) معكه في التراب (يمعك) ه دلكه وبدله مثله

فهو معك

فهو صعق ككتف وهو أيضا الأسد ومنه ولا تمعك بعرضك إن الغريم المعك،
وصدعه (يصدعه) شقه أو نصفين أو شقه ولم يفرق ومنه
إن الزجاج إذا تناوله الفتى عنفا تصدع صدعه لم يلحم ؞
وفلانا قصده لكرمه ولا يحق تكلم به جهارا ومنه فاصدع بما تؤمر ؞
أي افرق بين الحق والباطل وإليه صدوعا وعنه صرفه والفلاة
قطعها (و) شرع الشيء (يشرعه) رفعه (وفعل ثم) شرع (في الأمر)
دخل فيه (مدخلا) أو دخولا وشرع شريعة اتخذ طريقه
وهذا الأخير أهمله الناظم رحمه الله وهو مذكور في الجامع
وإليه أشار صاحب درر اللوامع على مقرإ الجامع بقوله

شرعت في الأمر شروعا شرعا ؞ شريعة إذا طريقا وضعا

(كذا صعقه الرعد) أي الصاعقة صعقة أصابته ومنه
فأخذتهم صاعقة العذاب الهون وأما فصعق من في السماوات ومن
في الأرض فقد تقدم أنه كفرح (أو طعنه طعنا) برمح طعينه
طعنه طعنا وبعده سنان ومنه ، من فوق يد منية قال الله وقد طعنوا
(ولعنه) الكافر تلعنه طردته وأبعدته ومنه إن الله لعن الكافرين
وأعد لهم سعيرا (أو دفعه) الرجل (المثقلا) تدفعه دفعا ردته
ومنه « فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ؞

كذا سلخ النهار والجلد سلخه ؞ وبلح تطعانا ثم يمسح حولا،
كذا مخر شقه ويشدخ رأسه ؞ ويذخر ذخرا وسخرة المعجلا،
ويسلخ نقلا والإناء أو غسله ؞ حقا كذا فخر فخرا مؤصلا،
كذا شخص سهره أو ارتفعت إلى ؞ السما بصره والجرح قد ورم امتلا،
كذا شغر المكان والكلب يترجح ؞ ويدغل في شيء وبلغ عمر ملا،

(كما سلخ النهار والجلد) يسلخه كشطه ومنه ﴿وآية لهم الليل
نسلخ منه النهار﴾ وفيه لغة كنصر ورسخ قدمه (يرسخ)
رسوخا ثبت ومنه ﴿والراسخون في العلم يقولون آمنا به﴾ (و)
لطخ الشيء (يلطخه) (لطخا) لوثه فتلطخ (ثم) مسخ الله
الصغير قردا (يمسخه) ومسخه (تحويلا) صورته إلى أخرى أقبح
ومنه ﴿ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم﴾ والناقة هزلها
وأدبرها لتعبها (كذا مخرت) السفينة تمخر مخرا ومخورا وفسره
بقوله (شقت) الماء وسمع لها صوت عند جريها فيه ومنه
﴿وترى الفلك فيه مواخر﴾ والسابح شق الماء بيديه (و) شدخ رأسه
أي يكسره (و) ذخره لنفسه (يذخره) (ذخرا) بالضم خبأه
مذلله (أو سخره) (العيهل) الذي لا يراد أمر لمتسخره سخريا
بالضم ويكسر قهره وكلفه ما لا يريد كسخره ومنه
﴿وسخر لنا الريح تجري بأمره﴾ والسفينة طاب لها الريح والسير
وفي القاموس العيهل والعيهلة والعيهول الناقة السريعة
أو الطويلة الشديدة والعيهل الذكر من الإبل والرجل لا يستقر
تنقلا أشباههما بها والريح الشديدة والمرأة الطويلة وبهاء
العجوز والعاهل الملك الأعظم كالخليفة والمرأة لا زوج لها
(و) نسخ الكتاب (ينسخه) نقله (نقلا) كانتسخه
واستنسخه ومنه ﴿إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون﴾
(و) الشيء أزاله (إزالة) وغيره وأبطله وأقام شيئا مقامه
ومنه ﴿ما ننسخ من آية أو ننسها﴾ (أو بخسه حقه) يبخسه
نقصه ومنه ﴿ولا تبخسوا الناس أشياءهم﴾ وشروه بثمن
بخس

بخس فقأها بالإصبع ونحوها (كذا فخر فخرا) وتحرك
وفخارا وفخارة بفتحهما وفخيرى كخليفى ويمد تمدح
بالخصال كافتخر ومنه، وإنما فخر المفاخر أن يعد كريما
وقوله (فولا) نعت لفخر أو تتميم للبيت (كذا شخص) هنا
من بلد إلى آخر بمعنى (سار أو) شخص إليه ببصره رفعه وإياه
عنى بقوله (أو تعلقت إلى السماء بصر) فأنث البصر وقصر السماء
ضرورة (أو) شخص (الجرح) وفسره بقوله (قد ورم) وهذا الأخير
لم يرد في الجامع وقوله (أمثلا) تقدم معناه (كذا شغر المكان)
لم يبق أحد يحميه (أو الكلب) رفع إحدى رجليه بال أو لم يبل
والرجل المرأة شغورا رفع رجلها للنكاح كأشغرها وهذا الأخير
لم يرد في الجامع ونزغ الشيطان بينهم (ينزغ) أغرى وأفسد
ومنه من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي وأن الشيطان
ينزغ بينهم (ويدغل في شيء) أي يدخل فيه دخول المريب
(وتلدغ العقرب) (خرملا) أي تلسعه والخرمل الشيخ هكذا
وجدته بالخاء المعجمة والراء في جميع النسخ التي وقفت عليها
لكن في القاموس الخزمل بمعجمتين كزبرج الحمقاء أو العجوز
فلعله تصحيف له والله أعلم ❀

وبغم نوء هام بالمطر الكثير ❀ ويشغل شغلا ثم يبغى عن هلا
ويثغر ثلما ثم سد فهذه ❀ ثمانون مع نيف ثلاثمائة ولا
مضارع حلقي من الفعل يفتح ❀ قياسا من المفتوح فيما خلا
إذا لم يضاعف نحو عم وعجه ❀ ولم يشتهر بالكسر نحو بغى العلا

وينضح بالماء او وضع الصبي ۞ او وضع الخبز او صاد او ذلا
بدن لغة ذا كيقوم في السماء ۞ او وجع الاقوام او نشر البلا

(وبغر) بالغين المعجمة (نوء) اي نجم ما بالمغرب بغورا وفسره بقوله يسقط (هاج) اي يهيج (بالمطر الكثير) اوقع رحمه الله الماضي موقع المضارع على حد قوله تعالى اتى امر الله اي ياتي ونظم قوله شغل بفتح وبكسر اولهما اي في كل وجه وشغل زيدا (يشغل) ه (شغلا) بالضم وشغلة لغة جيدة او قليلة او رديئة ومنه قول الحريري ۞ شغلت شعابي جدواي ۞ (ثم بغت عزهلا) اي ذكر الحمام كما في جميع النسخ التي وقفت عليها بغته بغتا وبغتة وبحركة فجأة ومنه ۞ بل تاتيهم بغتة فتبهتهم ۞ ولكن في القاموس الغرهور بالضم الجمل المهمل والبجع عزاهيل والخفيف السريع وكان ذي الفارع وكجعفر اسم انثى (و) ثغر الاناء (يثغر) ه ثلمه (ثلما) اي كسره كسرا (ثم) ثغر الثلمة سدها (سدا) والى هذين المعنيين اشار صاحب درر اللوامع بقوله ۞

۞ مع ثغر الاناء اذا ما ثلمه ۞ سد ثغر ان سد الثلمه ۞

(فهذه) الامثلة (ثمانون) مثالا (مع نيف) اي زيادة (ثلاثة) اي بعد تلك الثمانين (مائة) اي مائة مثال (ولاء) اي تتابعا وكلها مفتوح المضارع على القياس كما سياتي بيانه قريبا

قريبا تنبيهان الأول أهمل الناظم رحمه الله ذرع له يذرع بمعنى
شفع وضرع له قال في القاموس ذرع كمنع ذرعا وذروعا ركب
الظلمة بالليل ومشى فيها على القصد وعليهم هجم وهرب وأسرع
والضبع قمعته والفحل خلف الإبل قارب في مشيه والسراب اضمحل
وهما في الجامع والثاني أن من حلقي العين ثعب الماء والدم فجره
فانثعب وداب في عمله دأبا ودءوبا تحرك وبالجد وتعب ومنه
تزوج عوز سبع سنين دأبا ۞ ودحبه دفعه وجاريته جامعها
دحبا ودحابا بالضم وذأبه جمعه وخوفه وساقه والغلام عمل له
ذؤابة وذأب الصدع أصلحه ومنه ۞ ثأى الناس فرءوب ببعث محمد ۞
وشعبه كرأبه وبينهم أصلح والأرض نهنهت وطبشها بعد الحرث
وسحج الأرض قشرها بمسحاة وشهبه الحر والبرد لوحه وغير
لونه كشهبه وضغب بمعجمتين ضغبا صوت كالأرانب والذئاب
ومنه خرانق توفي بالضغيب تهازئا ۞ ولحب وطئ اللحب
للطريق الواضح كاللاحب والملحب كمعظم ومنه ۞
على لاحب لا يهتدى بمناره ۞ وبالسيف ضربه والشيء أثر فيه
كالحب فيهما واللحم قطعه طولا واللحم عن العظم قشره والطريق
لحوبا وضح والطريق لحبا بينه والمرأة جامعها والرجل أسرع
في مشيه ولقبه عليهم أفسد والقوم حدثهم حديثا خلفا والكلب
ولغ ونحب نحيبا بكى شديدا كانتحب ومنه ۞
ونحيبه خلف المطايا الوخد ۞ ونقب البعير أسرع في مشيه ومنه
نقوب إذا كل العتاق المراسل ۞ ونعته وصفه كأنعته ومنه

انتقضها انى من تعاتيها وتكوم الذرو وارقة سراتها
وضغث الحديث خلطه ومنه ۞ قالوا أضغاث أحلام ۞ والـــوك
صوّاه والثوب غسله ولم ينقه وبلج افجر اضاء وسرو ثاجت الغنم
صوتت ونجّه دفعه دفعا شديدا ونجبه أخلقه وقلعه
من مكانه كان نجه فانتجع وفجّج تكبّر وفي مشيه تدانى
صدور قدميه وتباعد عقباه كفجّج ولفح البلد احرقه ومنه
تلفح وجوههم النار ۞ والبذء المه ومجّ اسرع ومنه ۞
إذا ما سمعنا صارخا مجّ بنا ۞ الى صوته ورق المراكل ضمّر ۞
ونأج الريح نئيجا تحركت فهو نئوج والى الله تضرّع والبرق
والنور فار وناده افزعه ونهج الأمر وضح وشجدته الشمس
احرقته والصرد صاح والبه صغو السمع وفاد الخبز جعله
في الملّة واللحم في النار شواه كأفتاده وفيد اصاب فؤاده
وفمد عظمته فدته محركة وهو اصل السنام كالمفدة
ولهده دفعه لذه وضربه في أصول ثدييه وأصول كتفيه
او غمزه كلهده فيهما ومنه ۞ ذليل بإجماع الرجال ملهّد ۞
وماد النبات اهتز وتروّى وجرى فيه الماء وتنعّم ولان وفأده
أصاب فؤاده ولحمه انتهشه والشيء فسد وفقد الفصيل
امه وضعها والشيء قصّه والبدن سمن وامتلأ معقدا ومعقودا
وباو كفر كأبد والشيء خباه او ادّخره والخبز قدمه
وعمله منسوبا او نخرة الفذ وفعلة البخل وبقم السماء
بارت بدفعة من المطر وتارة طلب دمه كأثأره وقتل قاتله

وبحد

وجحر الضب دخل جحره بالضم ومنه * وقد جحرت منها
ثعالب أورال * وفلان الضب أدخله فيه كأجحره وجحره وسع
بئره كأجحر وجحر وانبع ماء كثيرا من غير موضع بئر
وغسل دبره فلم ينقه فبقي نتنه وتزوج بامرأة جحراء وهي التي
في قبلها أو استها كريهة وجحر فر كانجحر وجحرهم أمر
نزل بهم منكر وجحره وساوه أبقاه والساوه والفاعل منهما
ساعل والقيلس مسير ومنه * ما جحرانا بينهم سواه *
وسمر فمه فالحه وبحجرت العين قذاها ومنه * تحجر أقذاهما *
والمرأة جامعها والحجام الشاص الغلفة في الختان وبجهره
أبعده وظأر الناقة ظأرا وظعارا عطفها على غير ولدها
فظأرت واظأرت ومنه * تمر منونها لئلا تظأرا * وعهر المرأة
عهرا ويكسر وعهارة وعهورة كعاهرها أتاها ليلا للفجور
أو نهارا أو زنى أو هو ومنه الحديث وللعاهر الحجر وفار يفر
ودبر ونبا وعنه الفارة وفهر كأفهر نكح امرأة وتحول إلى
غيرها فأنزل وقعر البير انتهى إلى قعرها أو عمقها والإناء
شرب ما فيه والثمر بيديه أكلها من قعرها وما بينهم أفسد
وأغرى كمادر ومهر الشيء وله وبه مهرا أو مهورا ومهارة
حذق ومنه * وترى الضب خفيفا ماهرا * ونخر الدابة أدخل
يديه في منخرها ودلكه ليلد وبهز دفعه عنيفا وضربه
في الصدر وباليد والرجل وبكلتا اليدين ضربه وضار بار
وفلانا نقه بنحسه ونقصه وقسمه ظالما وتثلث لنحه

في ضيزى أي ناقصة ووقع المعز وعن نهامن الضأن ونخزه الجديدة
وجاه بها وبكلمة أو بجمعة بها ونهزه ضربه ودفعه والشيء
ترب وراسه حركه والدابة نهضت بصدرها للسير ومنه ا و ب
نقوب لا يواكل نهزها ۞ وبالدلو في البئر ضرب بها في الماء
لتمتلئ أو بحس في الشيء دخل وفلانا قتله ودعسه وطعنه
شديدا أو طعنه كداعسه ومنه ۞ يداعسها بالسمهري المعلب ۞
وعس بمهملتين أثر تعش وفأس ضرب بالفأس وأصاب فأل
رأسه وأحس الدود الصوف أكله والجراد الخضر أكله وبقش السماء
أقطرت ضعيفا ومنه ۞
ودعست على غطيش وبغيش وطل بجنبي ۞ سعلو وزير ووتر وأفكل ۞
وبهش القوم اجتمعوا كتبهشوا ومنه ۞ تسبق الرجال الباهشين إلى العلى
وبهش عنه بحث وتهيأ للبكاء ولله ضحك أيضا وجاش إليه أقبل
ونفسه ارتفعت من حزن أو فزع ونأش تناول وكشاء شر وأفد
وبلش وتأخر ونهض ونحض غيبه قلعها بشحمها ومنه
ونحضه مقلته وهذه فرصة ودحص المذبوح برجله دحصا
أركض وفحص ونحصت الناقة نحوطا اشتد سمنها وبضعه
الأمر كأبهضه فدحه وبالظاء أكثر كما تقدم في قوله ۞
۞ نسنا إذا ما لم تبضضني عمرة ۞ ممن يقول أبلغ السيل الزبى ۞
ونحض نحوضا انتقص لحمه ولفظ صوت ودعظ الذكر أدخله
في الفرج كله وجحف قشر وجوجبه وجمعه ومنه أبرز عنها
بهاف مصر وعظ السهم جعل له رعظا كأرعظه وذاف ذافا أبل

مدّ

مات وذعفه سقاه الذعاف بالضم اى السم وزعف الحديث
او الطين جمعه بلته بيده ورهف السيف رققه كارهفه
وزعف الشيء قتله مكانه كازعفه وازعفه ومنه
على بطل غادرته وهو مزعف ❀ وسعف بحاجته كاسعف
قضاها له وضعفهم كثرهم بضاربه ولا اضعاف به الضعف
عليهم وقحفه قطع قحفه للعظم فوق الدماغ او كسره
او ضربه او اصابه ولاف الطعام اكله اكلا جيدا او لحفه غطاه
باللحاف كالحفه ومنه ❀ يلحفون الارض هداب الازر ❀ ونحو عينه
عورها زعقه وبه ذعره كازعقه والقدر كثر ملحها
كازعقها او زهق العظم زهوقا اكتنز مخه كازهق ومنه
منها الشنون ومنها الزاهق الزهم ❀ وشحى البعير بعلق فيه
الشحاك ككتاب للعود يعرض في فيه يمنعه من الرضاع
وضحك لج فهو ضحوك ككتف وضحاك وعطشان ومتقدم
ونهكه غلبه والثوب لبسه حتى خلق وعرضه بالغ في شتمه ومنه
بلوا ما عندهم حتى انهكوا او بعل بعولة صار بعلا كاستبعل
وتبعله تحلى او تحبب اصاب بحاله وقحز بله فخلا كرمها
افلا لها كان فتحرك ان اشترى او باع دينا له على رجل
بدين له على آخر كالاكبال وكعوله وصار الضامن منهما
من الفكر وقحم اليه دنا وسياتي ان قحم في الامر وفي المفازة
دخل فيها كاقتحم بالضم ومنه
والخيل تقتحم الغبار عوابسا ❀ وعقر به مقلا ومقالة وشربه

عند السلطان ونعلهم وهب لهم النعال والدابة البسها النعل كانعلها
ونعلها وكعم البعير وضع على فمه ما يمنعه من الأكل والعض
ودعمه مال فاقامه وادعمه الخد والجزر واماله وامال انكسر للسبع
والناقة ولدها عطفت عليه ولزمته ومنه الا
لا ارام البو التي تفوت ولا اري ، ولحمه اطعمه اللحم وشهم
الفرس زجره وقضم الشيء وبه عضه او عضه دون النهش ومنه
قول الشاعر ۞
وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة ۞ لضغمهما ها يقرع العظم نابها ۞
وفقحه الطبيب فقما وفقوما سد خياشيمه ومنه
۞ فقلد قضب الرعان مفقوم ۞ وكعم البعير سد فاه لئلا يعض
او ياكل ومنه ۞ ساكعم كلبي ان يريبك نبحه ۞ ولحمه اطعمه
اللحم ولقم الفحل وهو بلغامه لزبده وصعقه ضربه وبينهم
اصلح واخطاه شيئا في صغر وهو الغش العظيم ومنه
فلما استطابوا صب في الصحن نصفه ۞ ولعن لعنا ولعانا نفى
ولحنه اخطا في القراءة ومانه اصاب مانته اي سرته او ما حولها
والقوم احتمل مؤونتهم اي قوتهم ومعن الفرس تباعد كامعن
والماء اساله والنبت روي ، فهذه مائة وثلاثة عشر فعلا من حلقي العين
ثم تبع حلقي اللام فنقول بدل بالمكان اقام كتبابله لتبلته
وبذاه وابي عنه ما الاكل بها واحتقره وامه والارض ذمه مدعاها
وبهل البيت اخلاه من المتاع او احرقه كابهله ونعل القدر كسر
غيلانها وجسا جسا وجساه صلب وبياهم ولقهم صار بيعله
ام طليعة

أن طليعة ومنه ۞ بعثنا ربيئا قبل ذلك مخملا ۞ وربأ أيضا
رفع وارتفع وأصلح كارتبأ ورثأ الميت بالهمز لغة
في رثاه والبعير أصابته رثيئة لداء في منكبه وردأه بحائط
ردءا أو قوة وعمادا والحائط دعمه كأردأه وشطأت
الظبية ولدت وشطأ إليه نظره وشكأه ضربه وإليه لجأ
واستند ومنه ۞
۞ فنعم من كان من ضاقت مذاهبه ۞ ونعم من هو في سر وإعلان ۞
وجاريته جامعها وسبأ الخمر سبئا وسباء ومسبأ شراها
كاستبأها وباعها ومنه ۞ ولم أسبأ الزق الروي ولم أقل ۞ وقوله
بسباء الشول والكوم البكر ۞ وسبأ النار جعلها مذهبا تحت القدر
وسرأت الجرادة باضت والمرأة كثر أولادها كسرأت فيهما
وضرأ اختفى ومنه ۞ يمشي الضراء ويبرق ۞ وعبأ الأمر والمتاع
هيأه والجيش جهزه كعبأه ومنه عبأت له حلمي وأكرمت غيره ۞
وفثأ الغضب كسره وكسره ومنه ۞ ففثأت فورته بفضل تجلدي
والقدر فثأ وفثوءا سكن غليانها والشيء سكن برده بالتسخين
وقنأ قنوءا اشتد حمرته وكفأه صرفه وكبه وقلبه فانكفأ
واكتفأ والقوم انصرفوا وانهزموا ولبأ الشاة احتلب لبنها
والقوم أطعمهم إياه كألبأهم واللبأ خلطه كألبأه ونبأ نبئا
ونبوءا ارتفع وعليهم طلع ومن أرض إلى أرض خرج والكلب
نبأ صوت ونشأت الجارية نشوءا بلغت ونشأ بينهم أفسد
وعليه حمل وعن كذا رده ونصأه أخذ بناصيته وزبره

ودفعه ونكأ القرحة قشرها قبل ان تبرأ فنديت والعدو نكاهم
وهو انكى من صاحبه اكثر الغنا وهراه البرد هراه وهراءة اشتد عليه
حتى كاد يقتله او قتله كأهراه والريح اشتد بردها واللحم
أنضجه كهراه واهراه فهري بالكسر اي نضج وجدح السويق
لته كجدحه واجدحه ومنه ﴿وكاسقيهم المولى فإنك جادح﴾
وجرحها اصاب جرحها او فرجها ولم تمش فتقبض الخطو لثقله
ومنه ﴿كما تمشي الجمل الدالح﴾ ودنح دنوحا اذا اكل ذنح
ورزحت الناقة رزاحا سقطت اعياء وهزلا وشقحه كسره
والكلب رفع رجله ليبول وصبحهم اتاهم صباحا وسقاهم صبوحا
وهو ما حلب من اللبن بالغداة وما اصبح عندهم من شراب وصدح
الرجل والطائر صدحا وصداحا رفع صوته بغناء ومنه ﴿
بباب الحديد له ان صدح﴾ وطلح البعير طلحا وطلاحة اعيا
وزيد بعيره اتعبه كاطلحه وطلحه فيهما وفدحه الدين
اثقله وفشح فرج ما بين رجليه وعنه عدل كفشّح فيهما
وفقح الجرو فتح عينيه وهو صغير كفقّح وفلانا اصاب
فقحته اي حلقة دبره او واسعها وقبح فلانا لعنه ومنه ﴿
الا قبح الله البراجم كلها﴾ وقسح قساحة وقسوحة صلب والرجل
كثر انعاظه كاقسح والحبل فتله وكشح عن اسنانه كشفه
والشيء جمعه وكفح فلانا واجهه والمرأة قبلها فجأة
ككافحها ومنه ﴿ولا كافحوا مثل الذين نكافح﴾
ومتح الماء نزحه ومنه

٭ يا أيها المائح دلوي دونكا ٭ إني رأيت الناس يحمدونكا ٭
والنهار ارتفع وفضخه بالمنجمين كسره كما فتضخه وبذعه
أفزعه كأبذعه والمبذوع المفزوع وبلع النهار طلع والضحى
انبسط والرجل أخرج رأسه من كل شيء كان فيه والثوع عن الكناس
كأتلع وبزع الأرض والوادي قطعه عرضا وخمع الضبع خمعا
وخموعا وخمعانا محركة كان به عرج ودرع الشاة سلخها
من قبل عنقها ودسع أعطى الدسيعة العطية الجزيلة ومنه ٭
ضخم الدسيعة ماجد نفاع ٭ ودلع لسانه أخرجه وربع وقف وانتظر
وتحبس ومنه ٭ واربع على الربع المحيل هنيعة ٭ ومنه قولهم
اربع عليك أو على نفسك والإبل وردت الربع بأن حبست عن الماء
ثلاثة أيام أو أربعة أو ثلاث ليال ووردت في الرابع وفلانا انصب
وعليه الحمى جاءته ربعا بالكسر وهي أن تأخذ يوما وتدع يوما
وتجيء في اليوم الرابع أو هو أتقا ورسع الصبي شد في يديه أو رجليه
خرزا لدفع العين ومنه ٭ مرسعة بين أرساغه ٭ وأعضاؤه فسد ٭
وسقع الديك صاح والشيء ضربه ولا يكون إلا الأصلب بمثله
وشجعه غلبه بالشجاعة وشسع المنزل شسعا وشسوعا بعد
والنعل شسعا جعل لها شسعا بالكسر أي قبالا كأشسعها
وشعسها وصبع الدجاجة أدخل فيها يديه ليعلم أنها تبيض
أم لا وصفعه ضرب قفاه بجمع كفه لا شديدا أو هو أن يبسط كفه
فيضرب وصقعه ضربه أو على رأسه كصوقعه والديك صقعا

وضجعا وضجوعا نام وضجع واضطجع ومنه ۞
وضجعته مثل الأسير المكردس ۞ وضلع فلانا ضربه في ضلعه وظلع
البعير غمز في مشيه ومنه ۞ وتترك عبدا ظالما وهو ظالع ۞
وفجعه أوجعه كفجّعه ومنه ۞ مفجّعة على فنن تغنّى ۞
وقذعه رماه بالفحش وسوء القول كأقذعه ومنه ۞
وإن يقذع فم بالقذع عرضك أسقهم ۞ وبالعصا ضربه وقشع القوم
فرّقهم فانقشعوا انكدروا أو الريح السحاب كشفته فأقشع
وانقشع وتقشّع وقصع القملة بالظفر قتلها وقصعه قهره
وبه لقّب عمرو بن مالك بن حمير قضاعة أبو حيّ باليمن أو لانقطاعه
عن قومه أي بعده وقمعه ضربه بالمقمعة وقهره وذلّله كأقمعه
وكرعه أصاب كراعه وكسعه ضرب دبره بيده أو بصدر قدمه
ولفع مشيب رأسه شمله كلفّعه ومتع النهار متوعا ارتفع والضحى
بلغ آخر غايته وهو عند الضحى الأكبر ومنه ۞ تواقب إيانا كما متع الضحى
ومزع البعير والظبي والفرس مزعا ومزاعة أسرع وهو أول العدو وآخر
المشي والعدو الخفيف ومنه ۞ والخيل تمزع غربا في أعنّتها ۞
ومصع البرق لمع والدابة بذنبها حركته وضربت به وفلانا
بالسيف ضربه به ومنه ۞ سلفاه مصع مهنّد صمصامة والمرأة
بالولد والطائر بذرقه رمت به كأمصع فيهما والبرق أومض
ويفع الغلام راهق العشرين كأيفع فهو يافع لا موفع
كما سيأتي إن شاء الله وثلغ رأسه شدخه وسلغت الشاة
والبقرة

والبقرة سلخها فبرز نابها ومنه قول الحريري ۞ وسال سخ
وصرات الحوق والسقب ۞ وفغره الرجل فغرها وفغوها لان عيشه
وسقاه بعه من خلفه وضرب اسنته شفه شفتا الانسان بلبقها
فمه وعضه عضها وبحرك وعضهه جاء بالافك والبهتان
كاعضه وفلانا بهته وقال فيه ما لم يكن وفي الحديث لا يعضه
بعضكم بعضا والعضاه قطعها كعضها وكره الشعر بالمشط
فرقه ومنه الدلو متحها وقده فلانا يقدهه لغة في مدح نفه
نفوها ضعف وعيي بعد ان لم يكن كذلك ونجهه ورده
كنجهه وعلى القوم طلع وبلد كذا دخله فكرهه فهذه
تسعون فعلا من حلقي اللام فاذا انقرر هذا فلنرجع الى ما نحن بصدده
فنقول (مضارع حلقي من الفعل يفتح قياسا) اي على القياس
(من المفتوح) العين (في مثل ما خلا) في بابه بخمسة شروط
اشار الى الاول بقوله (اذا لم يضاعف) واما اذا ضوعف فهو على
قياسه السابق من كسر لازمه وضم متعداه كما مثله بقوله
(نحو صح) فلا يصح بالكسر (ودعه) يدعه بالضم والى الثاني
بقوله (ولم يشتهر بالكسر نحو بغى الحلا) جمع حلي ببغيها
(ونضحه بالماء) اي برشه (او رضع الصبي) امه رضعها وبحرك
ورضاعا ورضاعة ويكسران ورضعا ككتف امتص ثديها
ومنه ۞ ولراضع ثدي الهوى وشنان في ۞ (او رضع البخيل)
وفسره بقوله (اي صار ذلا) وهذا الاخير لم يرد في الجامع
(بده لغة فيه) اشارة الى رضع الصبي امه فقط ولم فرق

فهو المشار اليه بقوله (كيفرح في اسماع) او في ما سمع من العرب
وأما وضع التخيير بمعنى تقدم فكثير ايضا (او رجع الأقوام)
رجوعا ومرجعا كمنزل ومرجعة ورجعى ورجعانا بضمهما
انصرفوا والشيء رجعا ومرجعا كمقعد ومنزل صرفه ورده كأرجعه
وكلامي فيه افاد (او نتخ البلا) بالخاء المعجمة ينتخه نزعه
ومنه ۞ تنتخ اعينها العقبان والرخم ۞

كذا سغب المجتاز او نهق الحمار ۞ يشحج صوتا او نعى نزع الملا
ولم يشتهر بالضم فل نحو ينذر ۞ ويا نفذ انفذ او نحله بنقد لا
كذا طلعت شمس كبزغ تبلغ ۞ وبزعم زعما تلث زاية بلا
كذا اسعل الحنظل ان ام يسعل ۞ كذا نفخ الأفواه تنفخ باهلا
كذا نخل الدقيق نخلا ويقعد ۞ كذا قعده في الأمر اوصم في الملا

(كذا سغب المجتاز) بمعنى جاع سغبا وسغابة وسغوبا ومسغبة
جاعوا او لا يكون الا مع تعب ومنه ۞ او اطعام في يوم ذي مسغبة ۞
لكن في القاموس انه كنصر وفرح وهو من الأفعال التي تخالف
ما في القاموس (او نهق الحمار) نهيقا ونهاقا صوت وفيه
لغة كفرح (يشحج) بمعجمتين شحجا وشحيجا بالجيم (صوتا)
من حلقه او انفه والفرس صهل او صوت من فمه (او نعى) الميت
ينعيه ومقتضى القاموس انه كسعى ويؤيده قوله ۞
ينعون خير الناس عند كريهة ۞ بفتح العين كيرضون ولو كان
بالكسر لقال ينعون بضم العين كيرمون والله اعلم (نزع الملا)
بضم الميم جمع ملاءة بمعنى الريطة وهو فقد وذكر قصره
ضرورة

ضروة بنزعها فقلعها كانتزعها ومنه، ونزع منه الحر منّا اي لهـ
ويده اخرجها من جيبه ومنه ٭ ونزع يده فإذا هي بيضاء
للناظرين والى اهله نزاعة ونزاعا بالكسر ونزوعا بالضم
اشتاق وكنازع وعن الامر نزوعا انتهى عنه والدلو استقى بها
ومنه ٭ نزع الغرب وبالرشاء المحصد ٭ تنبيه ومما اشتهر بالكسر
ايضا نسح العقو بالحاء المهملة ضرب من الجلد ونحب سعل
واشتاق او اقام او برهان ونهت الاسد نهيتا ونهأ نأتا وأزّ
تقبض كتأزح وأمد الجرح امدا نا محركة ضرب بوجع وأنح
انحا وانيحا وانوحا زحر من ثقل يجده من مرض او بهر وهزا
المائع وهزا او هزات تحرك وما عنده تطلبوا اراده ونحط
حيطان فرز فيرا وشغ الشيء وطعه وذلله والمشانع المهالك
ونحم فلان تنحيم ونأط كنحط وعن الحصر تناه وانه عليه
انها وانوها الحرور وبرانه تاسد فهذه ثلاثة عشر فعلا نقل
في القاموس مجيئها بالكسر ثم اشار الى الشرط الثالث بقوله
(ولم يشتهر بالضم قل) يا صاح هو (أبضو ذنا أبذ نا) ذفعولا
وقد فلا كحذ نا وانذ نا وادنا نقيض خرب ومنه ٭
ذ ذ نا على بيضاء بحم عظامها ٭ (و) اخذ (با خذا اخذا) وبا اخذ
ذ انا او ومنه ٭ وبا اخذ بعده بذنا بعيش ٭ وبالشخص
أو فقه وعاقبه وبفعل كذا الفق (او نحلة جنفدلا) نحل
بالضم أعطية قال في القاموس الجنفد كسفرجل وبضم الجيم
وكسر الدال الدبر الغليظ (كذا طلعة شمس) او كفكة

طلوعا ومطلعا ومطلعا ظهر كأطلع وعلى الأمر طلوعا علمه كأطلعه
وتطلعه ومنه وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا ۞
(ك) بزغت (تبزغ) بزغا وبزوغا طلعت أو هو الشروق ومنه ۞
فلما رأى الشمس بازغة ۞ وناب البعير طلع والحاجم والبيطار
شرطا ۞ وبلغ المكان (يبلغ) بلوغا وصل إليه وشارف عليه ومنه
بلغ مجمع البحرين ۞ والغلام أدرك ومنه ۞ حتى إذا بلغ النكاح
(و) زعم (يزعم زعما) بمعنى قال (بلا شر أيه بلا) بمعنى نعم
ومنه ۞ زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا ۞ وبه زعما وزعما كفل
ومنه ۞ وأنا به زعيم ۞ وزعمتني كذا ظننتني ومنه ۞
زعمتني شيخا ولست بشيخ ۞ (وكذا السعل الخنطلير) أي الشيخ
أو تفسيره (أي يسعل) سعالا وسعلة بضمهما (كذا نفخ
الأفواه تنفخ) بالمعجمة من نفخ بفمه أخرج منه الريح
كنفخ ومنه ۞ فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة ۞ وبابهما
ضرب وقوله (بالولا) معناه بالتتابع (كذا نخل الدقيق
ينخله نخلا) كتنخله وانتخله صفاه واختاره (و) قعد
(يقعد) قعودا ومقعدا جلس أو هو من القيام والجلوس من الضجعة
ومن السجود ومنه ۞ وتقعد واقتعد فهما كقعد ۞ وكذا
قحمت في الأمر تقحم قحوما رمت نفسها فيه فجأة بلا روية
كأقحمت ومنه ۞ حتى أنال معالي القحم الرغاب ۞ (أو صرخ الملا
أي الجماعة تصرخ صراخا صوتوا ومنه ۞
إذا ما سمعنا صارخا معجت بنا ۞ وقوله ۞ ومن بها صوارخ كل يوم ۞

كل الحم

كذا لحم القصاع بلحمها وبسبغ ۞ الثوب فاض صن ذماء ومشحلا

ولم يك داع للكسر نحو وعد وباعه ۞ ولزوم الضم فادر دعي اعقلا

وللفتح حرف الحلق شرط فلا يكون ۞ الا بدء او بالشذوذ وقللا

(كذا لحم القصاع) ككتاب جمع قصعة (بلحمها) لازما والامر
الكمه والعظام عرقه (وبسبغ الثوب) سبوغا (فاض) الى الارض
ومنه ۞ ان اعمل سابغات ۞ والنعمة اتسعت ومنه ۞ واسبغ عليكم
نعمه ظاهرة وباطنة ۞ وليلد ماء البئر وصله (صن) امر من صان
يصون بمعنى حفظ اي احفظ (ذماء) اي بقية النفس او قوة القلب
من ذمن كرمي والذماء ايضا الحركة من ذمي كرضي (ومشحلا)
كمسحل اللسان نسبته ومما اشتهر بالضم ايضا قحب قحبا وقحابا
بالضم سعل كقحب ونحب مات ونخب بالمعجمة عض وانتزع
وذات الكلا وتغر ونعج ابيض بياضا خالصا ونعجا محركة
ونغم جا وبدر غضه ومد لا ونعم واخصب والعيش وسع وهنا
الطعام هناءة وهنعة كسحابة وضرب وعجلة فهو هنيء
سائغ ومنه ۞ فكلوه هنيئا مريئا ۞ وكبح الدابة جذبها بلجامها
كأكبحها وبالسيف ضربه وفلانا رده عن الحاجة ودعث فلان
مرض ودحض فلانا قتله كادحضه وبرجله اركض ولفحت
الشمس لونها لطالعه والنار نفحه وفقع فقعا وفقوعا
اشتد صفرته ومنه ۞ فاقع لونها تسر الناظرين ۞ وضغطه
عصره وزحمه وغمزه ومنه ۞ ضغطة القبر ۞ ونخط النخاط
رماه كانتخطه وبه نخيطه سمع وشمه وعلى تكبر ونجمع

فلانا قطعه بالسيف وربغ القوم في النعيم أقاموا وبأو الناس
الداهية بعق قال كصبور أصابتهم وبعكه بالسيف ضرب
أطرافه وشعم بينهم أصلح ولخم زيد اللطمة ودهن نافق
ورأسه وغيره بله وفلانا ضربه بالعصا ونخم لعب وغنر ابو د
الغناء وعهن أقام وجد في العمل وجهد وله مراده عجله له
والشغف بهم وأقه إليه عهد وأله الإلاهة والوهة والوهية عبد
عبادة فهذه ستة وعشرون فعلا نقل في القاموس مجيئها بالضم
فإذا تقرر ما ذكرنا فلنرجع إلى ما نحن بصدده فنقول ثم أشار
الناظم رحمه الله إلى الشرط الرابع بقوله (ولم يك) أي لم يوجد
(داع الكسر) فيه وهو كونه واوي الفاء (نحو وعد) يعد
أو يائي العين نحو زاغ عنه يزيغ (وباعه) يبيعه ثم أشار
إلى الشرط الخامس بقوله (و) لم يك أيضا (لزوم الضم) أي داعيه
وهو كونه واوي العين نحو (فاح) المسك يفوح أو اللام نحو
(دعا) الله يدعوه وقوله (احظلا) أي منع عقلا بمعنى فهم وحاصله
أن حرف الحلق إذا كان لاما لما فاؤه واو كوضع يضع
وكذا إن كان عينا لما لامه واو كدعا أو لاما لما عينه واو كفاح
قاله في الجامع ثم أشار الناظم رحمه الله إلى أن وجود حرف الحلق
شرط للفتح فلا يوجد الفتح بدونه فقال (وللفتح) جار
ومجرور متعلق بشرطا الخبر (حرف الحلق) بالرفع مبتدأ
وقوله (شرطا) خبر المبتدأ (فلا يكون) أي الفتح (إلا به)
أي بحرف الحلق

أي حرف الحلق لأنه سبب موجب للفتح إذ يوجد الضم والكسر مع وجود حرف الحلق كدخل يدخل وبغى يبغي ونبح ينبح أو بالشذوذ كأبى يأبى وجبى يجبو وتقدم أن فيهما لغة رضي قوله (وقللا) أشار به إلى أن الفتح بدون حرف الحلق قليل ولم يرد إلا في لسبته الحية وغيرها تلسبه لدغته وفلانا بالسوط ضربه ولحى عليه وبه ضرو بالدال وأقام وقبل النعل جعل لها قبالا بالكسر زمام بين الإصبع الوسطى والتي تليها وعدا في العدو أسرع والخبر عنه حبسه وسقف البيت جعل له سقفا ودرب أحد ربع وصمد القارورة جعل لها صمادا بالكسر وهو عفاصها تنبيه اعلم أن في يمن زيدا بمعنى جاءه عن يمينه كمنع وعلم وفي أنعمه الله على كذا أعده عليه إتماما ونصل السعفة والحمة خرج لتحفهما وزاد أثرهما وخلف الله لك في المال كنصر ومنع وفي عضل المرأة منعها من التزوج مثل قتل ومنع وفي أبق العبد مثل ضرب وفرح ومنع ومنه ﴿إذ أبق إلى الفلك المشحون﴾ والله أعلم ثم أخذ الناظم رحمه الله تعالى يبين ما بعد أخر العشر فقال (تنبيها)

ثلاث لغات في هلكت كيضرب ۞ ويعلم او منعت في ركن افعلا

كينصر او علمت او منعت وقد حكى ۞ في الصحاح عن أبي زيد ذي العلا

بفتح وكسر مع مضارعه بدا أقرا ۞ غشين عنده فيه قد جلا

وست لغات في قنطت كيكرم ۞ وينصر مثلوها كذا اضرب الطلا

وفرح أو فعلت ثم حسبت هكذا ۞ قد حكى أهل العلم فيه على الولا

(ثلاث لغات) مبتدأ وسوغه (في ضمنه) خبر مقدم [illegible]
يعود إلى (ضر) بضمه وهاء [illegible] (وكنعم أي)
[illegible] مثل (نعمة) تنعم ونعمه (في [illegible])
ومجرور متعلق بقوله (أي [illegible]) [illegible]
بمعنى مثل وهو مفعول ابدل (او حلمة او نعمة) [illegible]
[illegible]
كعلم يعلم (وقد حكى) أي الأخير [illegible] أبو زيد (في الأفعال)
عن أبي زيد) بكسر الدال [illegible] ومن الضرورة [illegible]
ذي الحلا) نعت لأبي زيد أو ذي الأوصاف الحميدة [illegible] الحسنة
بين اللغتين كما أشار إليه الناظم بقوله (يفضل وكنعم) جار
ومجرور متعلق بقوله فقد [illegible] (مع) [illegible] (مضارعه)
الذي هو [illegible] أيضا أحد أفراد اللغتين) بالرفع مبتدأ (حكينا)
أي عند أبي زيد (فيه) أي في [illegible] أو في الأفعال وقوله (فضل بها)
خبر المبتدأ وهو يحتمل أن يكون بفاعل [illegible] في موضع رفع
نائب فاعل حكي والمعنى أن [illegible] مع مضارعه [illegible]
في اللغة عن أبي زيد تنبيه معنى الجمع بين اللغتين أن [illegible]
في ماضي الفعل لغتان فيركب بينهما لغة ثالثة بأخذ ماضي
أحدهما ومضارع الأخرى كما سبق في [illegible] والظاهر [illegible]
أن ذلك مقيس غير مقصور على السماع [illegible]
أمثلة اشترك فيها فعل المضموم والمكسور [illegible]
[illegible] بضمهما [illegible] بكسر الماضي وفتح المضارع

[illegible]

على القياس في اللغتين ويتولد بينهما لغة او حسب يحسب بضم الماضي وفتح الآتي وحسب يحسب بكسر الماضي وضم الآتي وكذا سائر الأمثلة المشتركة مما فيه لغتان مما سبق وما سيأتي وقد تحصل من ذلك امثلة كثيرة قاله في الجامع (وست لغات) مبتدأ وقوله (في قنط) خبره اشار الى الأولى بقوله (كيضرب) والى الثانية بقوله (وينصر مثلوها) والى الثالثة بقوله (كذا ضرب الطلا) بفتح الطاء ولد الظبي ساعة يولد والى الرابعة بقوله (او يفرح) والى الخامسة بقوله (او منعه) والى السادسة بقوله (ثم حسبه هكذا قد حكى القاموس) اي صاحبه على حد وجاء ربك اي امره (فيه) اي في قنط (على الولا) اي التتابع لانه قال فيه قنط كنصر وضرب وكرم قنوطا بالضم وكفرح قنطا وقناطة وكمنع وحسب وهذا على الجمع بين اللغتين فهو قنط كفرح وقنطه تقنيطا ايسه والقنط المنع انتهى ۞

وفيه نعوت ثم ينعم من تدا ۞ خل اللغتين من نصر وعلم بلا
ويكلم جابا بالكسر والضم امهرت ۞ مهرا على السد وينعم قد تلا
وينعم غنى ثم ينحز بفضل ۞ كيضرب او نصر كمبتدا لا

(فيه) يحتمل خبر مبتدأ (الموت) كقعود (ثم) نعم (ينعم) بالفتح فيهما (من تداخل اللغتين) خبر المبتدأ وقوله من نصر وعلم) راجع اليهما معا والمعنى ان لكل واحد منهما لغة نصر وعلم وقوله (بلا) حرف جواب بمعنى نعم تنبيه اعلم ان فعل المفتوح الحلقي يتنوع بالنسبة الى مضارعه الى انواع مفتوح

المضارع وهو القياس كينسل ويمنع ومشهور بكسر وضم
كيسقي ويثخن وقد تقدما بأنواعهما وورد بالكسر والضم
والفتح معا فيكون مثلث المضارع وهو الذي يشير إليه
الناظم قريبا بقوله مضارع فعل من نقب تلثن وورد
بالكسر والضم على الشذوذ وهو الذي أشار إليه بقوله
وكعب ثدي الجارية (يكعب) كعابة وكعوبة نهد
ككلب فهو كعاب كسحاب وكاعب كضارب (أتى بالكسر
والضم) ومنه ولم أبتلى كلعباء ذات انغمار ۞ (أو مهر)
هند أمهرها (مهرا) كأمهرتها جعلت لها مهرا أي صداقا
أو مهرتها أعطيتها مهرا وأمهرتها زوجتها على غير مهر
(على الشذوذ) وهو خلاف القياس ونعم (ينعم) نعمة بالفتح
من التنعم وقد تقدم أن فيه لغة كحسب وقوله (قد تلا
نبرا وتميم لبس) ومنه ۞ فانعم بعيش لا يطار غرابه ۞
ونغم بالغين المعجمة (ينغم) وفسره بقوله (أخفى) بصوت
نغمي (ثم) نخر (ينخر) بالمعجمتين نخيرا مد صوته
في خياشيمه والمنخر كمقعد وبكسر الخاء والميم وبضمهما
وكمجلس وعصفور الأنف ونقض (ينقض) بمعجمات نقضا
ونقوضا ونقضانا ونقضا محركة كثر تحركه واضطرب
كانقض وتنقض ومنه ۞ فينتقضون البيك ودو سهم
ومنه أيضا في رواية ورضا أو وأن الطرف ينقض رأسه ثم بين
ما تقدم من قوله ويكعب جاء بالكسر والضم فقال (كيضرب)

وابـع

راجع للاول (او نصر) راجع للثاني (كن مبتذلا) اي مستعملا
وهو تفعيل من بذله يبذله اعطاه فلذا مقتضى القاموس
ان فهر كمنع ونصر لانه قال فيه الفهر الصخر او والجمع فهور
فهرها كمنع ونصر وافهرها جعل لها فهرا او فهرها اعطاها
فهرا او افهرها او رجمها من حجره انتهى تنبيه قد جاء بالكسر
والضم ايضا هنأه اعطاه واطعمه كاهنأه والطعام هنيه صاحبه
ونتع زيدا عليه وذكرها ليس فيه وربع القوم اخذ ربع اموالهم
والثلاثة جعلهم بنفسه اربعة والجيش اخذ منه ربع الغنيمة
وكان ذلك يفعل في الجاهلية فرده الاسلام خمسا وعليه عطاء
والقوم تممهم بنفسه اربعين او اربعة واربعين وبالمكان اطمان
واقام واهل الرجل اهولا كاهل وامتهل اتخذ اهلا ونتع الدم نتوعا
خرج من الجلد قليلا وكذا الماء من العين فهذه خمسة افعال
نقل في القاموس مجيئها بالضم والكسر على الشذوذ والله اعلم

(الثاني من التنبيهات) قوله

مضارع فعل من نقب ثلثن كذا * صبغت نحت الفود نبغم للطلا
كينصر نصرا او كيمنع مقرءا * من الشهوات او كيضرب عنسلا
ويجنح ميلا مرجحا ومنه يلا * وان جنحوا للسلم فاجنح لها اعقلا
كذا نبع الماء منا نبع يتمخض * وهذا في التسهيل كن متأملا

(مضارع فعل) بالنصب مفعول مقدم لثلثن وقوله (من نقب)
عطف بيان (ثلثن) تقول نقب الرئ وابتلعه والطائر حسا من الماء
ولا يقال شرب وللانسان في الشرب جرع (كذا صبغت) الثوب صبغا

كعنب لونه ومنه ۞ صبغة الله ومن احسن من الله صبغة
ويده في الماء غمسها فيه والثوب صبغه غلاما وحسن لونه
(نحت القوم) نحته برايه ومنه ۞ وتنحتون من الجبال بيوتا
فرهين وبغمت الظبية (تبغم) بغاما وبغوما بضمهما فهي
بغوم صاحت الى ولدها بارخم ما يكون من صوتها كما افاده
بقوله (للطلا) اي لولدها ومنه على جيداء فاترة البغام ۞
والناقة قطعت الحنين ولم تمده والابل والوعل صوته كبغم
في الكل وفلان صاحبه لم يفصح له عن معنى ما يحدثه
ثم اشار الى ما يلزم ما تقدم من تثليثها بقوله (كينصر نصرا
او كيمنع مقرءا) اي حائضا من اقرأت المرأة حاضت وطهرت
فهي مقرئ واقرأت الناقة حملت فهي مقرئ واقرأت ايضا
استقر الماء في رحمها والشيء جمعه وضمه والحامل ولدت وقوله
(من الشهوات) جار ومجرور متعلق بيمنع (او كيضرب عنسلا
اي الناقة السريعة (و) تجنح اليه جنوحا اي تميل (ميلا) وهو
(من جنحت) كابتغت واجتنحت (ومنه جاء) قوله تعالى
(وان جنحوا للسلم فاجنح لها) وقوله (اعقلا) معناه افهم
(كذا انبع الماء) بمعنى نبع والشيء ظهر وفلان قال الشعر واجاد في
وفي الدنيا اتسع (مثل) نبع (ينبع) نبعا ونبوعا خرج من العين
والينبوع العين والجدول الكثير الماء ومنه حتى تفجر لنا
من الارض ينبوعا ومخض اللبن بالخاء المعجمة (يمخضه)

اخذه

اخذ بعده والشوء حركه كثيرا والبعير هدر بشقشقته والدلو
نهز بها في البير وسيأتي مخض المراة انعها المخاض اي الطلق
(وهذان) البيتان (الاول والثاني ذكرهما ابن مالك (في التسهيل
كذا مثلا) لهما تتمية من هذا النوع هنأني ولي الطعام هنئا
وهناءا فهو هنيء سائغ وهنا الابل طلاها بالهناء ككتاب
لقطران وفلانا نصره ودبغ الاهاب دبغا ودباغا ودباغة
بكسرهما فاندبغ والله اعلم (الثالث) من الابيات قوله ۞

ثلاث لغات قل كيمنع يفرح ۞ ويبصر نصرا في نهبة العثولا
وفي شحب اللون باب كيكرم ۞ وينصر نصرا ومنعة ونسلا
كذا اهلم المأتم باب كينصر ۞ ويمنع في سغبة او فرغة خلا
ويطبخ لحما ثم يفقر فله ثم ۞ ينهد ثدي ثم ينخس قرن لا

(ثلاث لغات قل) بالاولى (كيمنع) والثانية مثل (يفرح و
الثالثة مثل (يبصر نصرا) وقوله (في نهبة) خبر المبتدا الذي
هو ثلاث لغات وقوله (العثولا) بالنصب مفعول
نهبة قال في القاموس العثول كقرشب الفدم المسترخي كالعثوثل
والكثير شعر الراس والجسد انتهى لغو نهبه ينهبه اخذه كانتهبه
ومنه ۞ دع عنك نهبا صيح في حجراته ۞ وكذا السغب سغب سغبا
وسغابة وسغوبا ومسغبة جاع او لا يكون الا مع تعب وبخقت
عينه عورت اقبح العور وفرغ منه فرغا وفراغا فهو فرغ
فلا ذرعه ومنه ۞ فأصبح فؤاد ام موسى فارغا ۞
وشغر الكلب ابعد في الطرد ولم يصد شيئا انتهى

(وفي شحب الألوان) شحوبا تغيرت ومنه ۞ على الأشاجع شاحب كالمنصل
(جاء كيكرم) والكاف اسمية بمعنى مثل وهو فاعل جاء أي مثل
يكرم (وينصر نصر أو منعت وزنا) كسمعت الداهية والأمر
العظيم قاله في القاموس (كذا ملح الماء) صار ملحا قال في القاموس
ملح ككرم ومنع ونصر ملوحة وملاحة انتهى ومن هذا النوع
كهن كهانة بالفتح ككتهن قضى له بالغيب وحرفته الكهانة
بالكسر ومنه ۞ ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون ۞ (ثم جاء
كينصر) وكاف اسمية بمعنى مثل كما تقدم (ويمنع في سلخ
الجلد كشطه ونزعه والنهار من الليل انسلخ ومنه ۞
وآية لهم الليل نسلخ منه النهار ۞ والشهر مضى كانسلخ وفلان
شهره امضاه وصار في آخره والحية انسلخت عن سلخها (أو فرغت
من فرغ الإناء بمعنى (خلا) لكن محل ذكره في السبب المذكور
فيه الثلاث اللغات كما قدمناه لأن صاحب القاموس قال فرغ منه
كمنع وسمع ونصر فروغا وفراغا فهو فرغ وفارغ خلا ذرعه
وله وإليه قصد وفرغ امات انتهى (ويبطخ لحما) أي ينضجه
اشتواء واقتدارا فيبطخ ويطبخ (ثم يعقم زيد (قاله
بفتحه كيفقره بالضم ويعقم هو أي يشفع كينفع لازم
متعد (ثم ينهد ثدي) أي يرتفع ومنه ۞ فوق العطابيل الغذاء من النهد ۞
(ثم ينخس قرزلا) كقنفذ اللئيم واسم فرس لنصر بحة ابن بكر
من نخس الدابة غرز مؤخرها أو جنبها بعود ونحوه
ويطلع نخلة وسن الصبي أي بدا ۞ شخب الألبان أي حلب احتلا
ويدفقه ثجا ويمهن يكحل ۞ ويسعطه الدواء في الأنف أدخله

كذا همعت عين رعد مخط السهام ❀ تدخر نارا ثم يطفى فيعلا
وفي نعب الغراب ثم نبح نسر عر ❀ كيمع او ضرب وبيطع نجلا

(و يطلع نخله) اي يخرج طلعه كيطلع ويطلع بتشديد الطاء
في الاول واللام في الثاني (و طلع سن الصبي) وفسره بقوله
(اي بدا) وقالوا علينا اتانا كما طلع ومنه ❀ فاطلع فرءاه
في سواء الجحيم ❀ واوضعهم بلغها واما طلعت الشمس فقد تقدم
انه بالضم لا غير (شخب الالبان) بالمعجمتين يشخبها (اي تفسيره
حلب) هنا وقوله (امثلا) تقدم معناه (و دمغه (يدمغه) شجه
على دماغه (شجا) حتى بلغت الشجة الدماغ (ومنه
❀ بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه ❀ والشمس اي المت دماغه
(و مهنه (يمهنه) مهنا ومهنة بالفتح والكسر خدمه ومهنه
ايضا ضربه والثوب جذبه والمراة جامعها واما مهن الرجل مهانة
حقر وضعف ومنه ❀ ولا تطع كل حلاف مهين ❀ والشيء الخلق
ولازاده والرجل قل رأيه فكحم لبس الامر كحل عينه (يكحل
ها) جعل لها كحلا بالضم وككتاب الاثمد وكل ما يوضع في العين
يشتفى به ومنه ❀ والدمع يكحلها مكان الاثمد ❀
(و يسعط الدواء) يدخله (في انفه) والسعوط كصبور ذلك الدواء
قوله (ادخلا) في معنى يدخل كما قدرنا ووضع الماضي موضع
المضارع وهو كثير جدا (كذا همعت عين) تهمع همعا
وهموعا وهمعانا وتهمل اي سالت الدمع وكذا الطل
على الشجر اذا سال (رعد) الرعد وهو صوت السحاب او اسم
ملك يسوقه كما يسوق الحادي الابل ومنه

فيفعل نعمان الهمزة ولين عده ۵ (مخط السهام) جمع سهم ثم مخط
مخوطا نفذت والسيف أسلته كامتخطه والجمل به أسرع
والناقة الفحل الذي عليها في الضراب (ثدخن نار) دخنا ودخونا
يرتفع دخانها كتدخن وتدخن ودخن ومنه ۵
كما قاله أبو عمرو قد ۵ (أنتم يطعن نبلا) كصيقل أي
دنيا من طعنه بالرمح يطعنه طعنا ضربه ومنه ۵ فطعنت أول فارس أولاهما
وفيه بالقول طعنا وطعنانا عابه ومنه ۵ وطعنوا في دينكم ۵
وكذا الطعن في النسب تنبيه من هذا النوع قرأه وبه قراءة وقرءانا
تلاه كاقترأه ومنه ۵ وإذا قرأت القرءان جعلنا بينك ۵ الآية
وجب المرأة نكحها وفلانا اللطمة وجب نكحه ومتن الشيء
الذي هو حرز فوضعه والمرأة جامعها والجرادة في الأرض غرزت
ذنبها لتبيض وبسلاحه حسوف الشيء رسخ ونخص فلان هزل
وضعف لأكله يبيسه ورعف الظلف سبق كاسترعف وأرعفه
وبه الباب دخل وسبائن رعف أنفه في المثلثات وفلانا طرده
ونخف العنز نخفا أو شبيه بالعطاس أو صوت الأنف إذا امتخط
والنخيف كأمير مثل النخير من الأنف ومقلت الدابة فهي
مقيلة أكلت التراب مع البقل فوجع بطنها والاسم المقلة
ونحمت المرأة ولدها لاعبته وشهمت المرأة زوجها شهما
وشهوما أفزعته فهذه اثنا عشر فعلا نقل في القاموس
مجيئها على وزن منع ونصر وفي رعف المقصور بفتح الصاد
أي اللئيم كما في القاموس وهو جار ومجرور خبر مقدم
بمعنى خرج الدم من أنفه ومنه ۵ توالى صدور الأسنة ترعف ۵
أو نحل

أو نحل بجسمه نحو لا هنر وهو معطوف على رعف ومنه قول عنترة ه
ومن يكن عرضا لأطراف الأسنة ينحر ه وقوله أربع لغات
فبشد أمرخر وهو بالدال في الضرورة أشار إليها بقوله مع نصر
كرم وفرح وقوله تلا معناه تبع

قال في القاموس

رعف كنصر ومنع وكرم وعني وسمع خرج من أنفه الدم رعفا
ورعافا كغراب والرعاف أيضا الدم بعينه انتهى ثم قال
في باب اللام نحل جسمه كسمع ونصر وكرم نحولا ذهب من مرض
أو سفر فهو ناحل ونحيل والجمع نحلى كسكرى ولم ينبه على
أن فيه لغة كمنع انتهى تكميل الصعفوق كما قال الجوهري
اسم أعجمي غير منصرف للعلمية والعجمة ويقال بنو صعفوق
خول باليمامة وهو بفتح الصاد ووزنه فعلول وهو وزن نادر

قال في التحفة ه

لندرة الفعلول ذا صعفوق ه وضعف خرنوب لهم مسوق ه
والخرنوب بالفتح نبت يتداوى به والفصيح فيه الضم
أو أصله خروب أبدلت الراء الثانية نونا كراهة التضعيف
فوزنه فعول لا فعلول قاله في منهاج الكافية شرح الشافية

وفي نعب الغراب نعم بلحن نزع ه كيمنع أو ضرب وينطح عن جلا
وتمنعه شيعا وتلحن ينصر ه وينأم ظبي نم بينهم عندلا
كذا نكهت عن أنفه ثم ينعق ه كذا السحر الحمار صوت فاعقلا
وينعق بالأنعام صاح بها ويشـ ه ـهل الفرس الصهال صوته بالولا

(وفي نعب الغراب جار ومجرور وهو خبر مقدم والمبتدأ كيمنع الآتي

تقول نعب الغراب وغيره نعبا ونعيبا ونعابا بالضم صوت أو مد عنقه
وحرك رأسه في صياحه (ثم نبح) الكلب ينبح ومنه ۞
وما ينبحن كلابك طارقا مثلي ۞ (نزح) عن مكانه نزحا
ونزوحا بعد والبئر استقى ماءها حتى ينفد أو يقل كأنزحها
ونزحت هي لازم متعد (كمنع) الكاف اسمية بمعنى مثل
كما بيناه آنفا وهو مبتدأ مؤخر (أو ضرب) معطوف على يمنع
(وبطح غنجلا) كقنفذ ضرب من السباع من نطحه أصابه
بقرنه ومنه ۞ والنطيحة وما أكل السبع والنطبى (و) منحه
(تمنحه) أي عطاه (شيئا) والاسم المنحة بالكسر ومنه ۞
ويمنحها بنو شمجى بن جرم ۞ البيت (و) نكح (ينكح) نكاحا
وطئ وعقد له ونكحت المرأة ومن الأول ۞ حتى تنكح زوجا غيره ۞
ومن الثاني ۞ إذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن من قبل
أن تمسوهن ۞ ورضخ الحصى (يرضخ) كسرها أو دقها ومنه ۞
يرضخ بالبيد الحصى فإن رقي ۞ إلى الربا أو فيها نار الحبا ۞
أي الحباحب وهو رجل بخيل يوقد النار بالحضيض وهذا هو المسمى
عند البديعيين بالاكتفاء ورضخ له بسهم أعطاه عطاء غير
كثير والشيء سرا أخذ ما في الكلام (ونأم ظبي) نئيما
أو هو صوت خفي أو ضعيف ومنه ۞ الا نئيم البوم أو صوت الصدى ۞
(ثم نهم) عندلا كجعفر البعير الضخم الراس للمذكر والمؤنث
من نهم إبله نهما ونهمة زجرها بصوت (كذا نكهت)
أي نفست (عن أنفه) أي عليه تقول نكه له وعليه تنفس على أنفه

أو أخرج نفسه

أو أخرج نفسه إلى أنفه أخر والشمس اشتد حرها (ثم) نعق
الغراب بالغين المعجمة (ينعق) صاح أو هو في الخير ونعب
في الشر (كذا سحل الحمار) وكذا البغل بالسين والحاء المهملتين
سحيلا وسحالا وسحلانا لا نهيق وهو المعنى بقوله (صوت) ومنه
كأن سحيله في كل فجر ❁ على أحساء يمؤود دعاء ❁
وقوله (فاعقلا) تقدم معناه (وينعق بالأنعام) وكذا الغنم
نعقا ونعيقا ونعاقا ونعقانا (صاح) بمعنى يصيح (بها
ويزجرها ومنه ❁ كمثل الذي ينعق بما لا يسمع ❁ (ويصهل الفرس
الصهال) صهيلا وفسره بقوله (صوت) أي يصوت وقوله
(بأولا) معناه بالتتابع تنبيه من هذا النوع خنا يخنى نكبه
وأدام النظر وحط المتاع عن الإبل والثوب خاطه والكساء
فتل هدبه والعقدة شدها والجدار وغيره أحكمه كأحسنا
في الأربعة الأخيرة ❁ ونأت نهقة أو أبعد من الأنين وفلانا
حسده وشجج البقر شجيجا وشجاجة بالضم وشجحانا صوت
وصمصمة السيف أذابه دماغه وبالسوط ضربه وضرب بطنه
بالحاء المهملة استطلق بشدة ويعر الغنم يعارا بالضم
صوت شديدا وسبعهم كان سابعهم أو أخذ سبع أموالهم
والذيب رماه أو ذعره وفلانا شتمه والذيب الغنم افترسها
وتسع القوم أخذ تسع أموالهم أو كان تاسعهم أو صيرهم
تسعة فهو تاسع تسعة وتاسع ثمانية ولا يجوز تاسع
تسعة خلافا لبعضهم قال في الكافية ❁

۞ وثعلب ابان نحو وابع ۞ او بغية بجماله من تابع ۞
وينع الثمر ينعا بالفتح والضم وينوعا بالضم حان قطافه
كأينع ومنه ۞ انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه ۞ ونعر
صوت ينعر نعرا بالضم وكمنعه اي بخيشومه نعيرا ونعارا او صاح
فهذه عشرة افعال نقل في القاموس مجيئها على وزن منع وضرب
والله اعلم (الرابع) من التنبيهات قوله ۞

كيمنع او كرم ثنا في نحو يصبأ ۞ صلحت شعرت او مصر مثل المحل
كذاك شأم شوها نشأ تامضيهما ۞ قد اختلفا كذا فضل عمل العقلا

(كيمنع) الكاف اسمية بمعنى مثل وهو مبتدأ وقوله (او كرم ثنا)
معطوف عليه وقوله (في نحو يصبا) خبر المبتدأ اي قول صبا
صبوا وصبوءا اذا خرج من دين الى اخر ومنه ۞ والصابئون والنصارى
والمخلف والناب والنجم طلع كأصبا وعليهم العدو دلهم (صلحت)
صلاحا وصلوحا ضد فسد فانه يطلق بالكسر وصلح
وصلح ومنه ۞ الحديث ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح
الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب
(شعرت) به شعرا او شعرة مثلثة ومشعورا علمت به وفطنت
له وعقلته ومنه ۞ لشبثتهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون ۞
وكذا شعر الشعر شعرا او شعرا واذا قيل شعر بالفتح فمعناه
قال الشعر واذا قيل شعر بالضم فمعناه اجاده ومنه ۞
وما علمناه الشعر وما ينبغي له قلت وفي كون شعر كمنع
نظر لانه قال في القاموس شعر به كنصر وكرم شعرا او شعرا
او شعره

أو شعرة مثلثة ومشعورا علم به وفطن له وعقله وليت
شعري فلانا أو له وعنه ما صنع أي ليتني شعرت انتهى
وهو من المواضع التي تخالف ما في القاموس وأما شعر بمعنى
كثر شعره فكفرح لا غير (أو محل) المكان انقطع عنه المطر
(من أمحل كذاك شأم) عليهم (شؤملا) بالضم ضد يمن
وفيه لغة كعني ومنه

﴿ ومن تعرض للغربان يزجرها ﴿ على سلامته لا بد مشؤوم ﴿

وسكن الناظم رحمه الله ميم شؤم للوزن (نشأ) من نشأ
نشأ أو نشوءا ونشأة ونشاءة حيي وربا وشب ومنه
أو من ينشأ في الحلية السحاب ارتفع وأنشأ يحكي جعل
يأتيه من هذا النوع (بكأ) الناقة بكوءا أو بكاءة قل لبنها
فهي بكيء وبكيئة و(قمأ) قماءة وقماءة وقمأ بالضم والكسر
ذل والماشية قموءا أو قموءة وقماء وقماءة سمنت كأقمأت
والإبل بالمكان أقامت بخصب فسمنت و(دنأ) دنوءا ودناءة
خبث وحقر فهو دنيء ومنه قول الحريري

﴿ فالمنايا ولا الدنايا وخير ﴿ من ركوب الخنا ركوب الجنازة ﴿

و(رضع) رضاعة لؤم فهو راضع ورضيع وكشداد والاسم الرضع
محركة وكعنق أو الراضع الذي رضع اللؤم من ثدي أمه
ومنه قول الشاعر

﴿ أنا سلمة بن الأكوع ﴿ اليوم يوم الرضع ﴿

أي اللئام أو رضع كجمل وطال ومنع كباد وظرف وتراضعهم تكبر

ورعمت الشاة رعوما فهي رعوم اشتد هزالها فسال رعامها
اي مخاطها ولخم بالخاء المعجمة كثر لحمه وشحمه وغلظ
فهذه تسعة افعال نقلها في القاموس مجيئها على فعل وفعل ككرم
والله اعلم فاذا تقرر هذا فلنرجع الى ما نحن بصدده فنقول قوله
(فضلها) اي ماضي هذه الافعال وهو مبتدا والخبر قوله
(قد اختلفت) بالفتح والضم انث الفاعل رحمه الله المحشي
وهو مذكر قال في الفريدة

يجوز للشاعر ما يمتنع ۞ في اضطرار وحيث لا متسع
واخرون يجوزه مطلقا ۞ وقلب الاعراب على ما ينتقل

ومن شواهده قول الشاعر

لما اتت خبر الزبير تواضعت ۞ سور المدينة والجبال الخشع

قاله الحريري في شرح الملحة وقول الآخر سائل بني اسد ما هذه الصوت
وعكسه قوله

وقد تخذت رجلي لدى جنب غرزها ۞ نسيفا كافحوص القطاة المطرق

ذكر المطرق مع انه نعت للقطاة قاله ابن هشام في شرح الشواهد
(كذا فضل عمل) لا فضل الاول مفتوح ومضارع الثاني مضموم وقوله
(اعقلا) معناه افهم (الخامس) من التسهيلات قوله

كيمنع اوقرنت في نحو يخل ۞ تلاه زاد او نهس وشنا اقل
فجا ولطا بالارض ثم شعب قر ۞ وعز ودق اي ذل ثم نعش تلا
مخض وغشت او بهش ونحط قحط ۞ نقهت عمهت او فحل قد توصلا
برع ودمع مقاكم عز وهو نهك ۞ وبقت جهمت لا انكر فتقهلا
بعد الاتفاق في مضارعهن فقط ۞ وقد عدها ستا وعشرين بالولا

كيمنع

(كصنع) الكاف اسمية بمعنى مثل وهو مبتدأ اي مثل صنع قوله
(او فرك) معطوف عليه وقوله (في نحو بجنا) خبر المبتدإ
وهو بالجيم والنون تقول بجن عليه يبجن اذا كب كابجن وبجانا
وبجنا ومن رواه بالحاء المهملة فقد صحفه تصحيفا
(ثلاه وزات) واما الضم اصبت منه شيئا كارتزأت ماله
ومنه قول الحريري لا تزرأ الضيف في زبالا ۞ (او نهس) اللحم
بالسين المهملة اخذه بمقدم اسنانه ومنه قوله ۞
اليه عنا ظبي للزمن يده ۞ تمناه محنوذا اشهى الى النهس ۞
واما نهش بالمعجمة فقد تقدم انه كمنع لا غير (وشنا
فلانا شنئا ويثلث وشناءة وشنآنا ومشنأة ومشنئة وشنآنا
ويحرك قلاه (قلا) والقلو بالكسر البغض ومنه ۞
ان شانئك هو الابتر ۞ (فجاه) فجئا وفجاءة هجم عليه كفاجاه
وافتجاه (او لطا بالارض) لطئا ولطوءا لصق وضربه بالعصا
او قاصر بالظهر (ثم شغب) هم وعليهم وبهم كمنع شغبا
ويحرك وقيل لا ۞ هيج الشر عليهم فهو شاغب ومشغب
كمنبر وشغاب وشغب ككتف ومشاغب كلشغب ومنه قول الحريري
أسر بعد ان غاشم ۞ مشاغب ان جلسا ۞
(قرم) الفرس والجمل فهو قارم بغير البلاء ومن الابل ومنه قوله ۞
نحن جلبنا القرح القوافلا ۞ اي الخيل المسنة الضامرة من قفل
فقفل لاضمر (وبخ) بالباء والخاء المعجمة وبا قال نخشى عليه
عند الجماع وبخة فهي وبوخ يخشى عليها عنده (ودثر)

دخرا ودخورا (اى تفسيرية (ذل) ذلا وصغر ومنه ❁
سيدخلون جهنم داخرين ❁ (ثم تعس) هلك وعثر وسقط
وبعد وانحط ومنه ❁ والذين كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم
(تلا) معناه تبع (مخض) بى الفداة اخذها المخاض اى الطلق
كمخضت وفيه لغة كعنى ومنه فاجاءها المخاض الى جذع
النخلة ❁ او الماخض من النساء والابل والشاء المقرب ومنه قوله
غزون مخاضا وادين تولا ❁ وابن المخاض الفصيل الذى حملت
امه (ورعشا) ارتعش رعشا ورعشا محركة اخذته الرعدة
كارتعش (او جهش) اليه جهشا وجهوشا وجهشانا
فزع اليه وهو يريد البكاء كالصبى يفزع الى امه كاجهش
ومن الشىء جهشانا خاف او هرب (او شحط) عن وطنه
شحطا وشحطا محركة وشحوطا ومشحطا بعد ومنه ❁
هن الحقنى باولى القوم اذ شحطوا (قحط) العام قحطا وقحوطا
وقحوطا احتبس فيه المطر وفيه لغة كعنى (نقهت) من مرضك
نقها ونقوها وجدت الصحة مع بقاء الضعف والحديث فهمته
كاستنقهته (عمهت) عمها وعموها وعمهانا ترددت
فى الضلال وتحيرت فى منازعة او طريق ومنه ❁ ونذرهم
فى طغيانهم يعمهون ❁ لعمرك انهم لفى سكرتهم يعمهون
(او قحل) يبس وكذلك العود قحولا وقحلا وتحرك فيبس
فهو قحل بالفتح وككتف ومنه
فقد ترى الغابات مخضرا وقد   ترى اثاث الاقحل ونوما قد نماه ❁
وقوله (قد تعطلا) تتميم للبيت (ابرع) الماء ابلغه
والجرعة

والجرعة مثلثة الحسوة منه كالجرعة ومنه * يتجرعه
ولا يكاد يسيغه * (ودمع) ت عينه (دمعا) سال دمعها أي ماؤها
من حزن أو سرور (كرع) في الماء أو في الإناء كرعا وكروعا
تناوله بفيه من موضعه من غير أن يشرب بكفيه ولا بإناء
ومنه * وكرعنا غير مزاحم برياضها * (وزهق) ت نفسه
خرجت والشيء بطل وهلك ومن اللون وتزهق أنفسهم وهم
كافرون ومن الثاني وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل
كان زهوقا * (نهكـ) ته الحمى أضنته وهزلته وجهدته
نهكا بالفتح وبالتحريك كانتهكته وأما نهكه بمعنى
غلبه والثوب لبسه حتى خلق ومن الطعام بالغ في أكله وعرضه
بالغ في شتمه فكمنع لا غير كما تقدم وأما نهكه السلطان
نهكا ونهكة بالغ في عقوبته فكسمع ليس إلا وأما انهكه
الشراب بمعنى أضناه ونهك الشراب بمعنى أفناه فكمنع أيضا
لا غير وأما نهك بمعنى بالغ في جميع الأشياء وشجع والسيف قطع
فككرم ليس إلا والله أعلم بالصواب (أبهت) له وبه أبها ويحرك
فطنت أو نسيته ثم تفطنت له (جهمت) فلانا استقبلته بوجه
كريه كتجهمته (لا تكن متفهلا) أي يابس الجلد أو ما شيل
قشفا ضعيفا قال في القاموس فهل جلده كمنع وفرح فهلا
وفهولا يبس كتفهل أو خاص بالتيبس مع كثرة العبادة وفهل
كمنع كذا في الإحسان وفلانا أثنى عليه ثناء قبيحا وفهل كفرح
لم يتعهد جسمه بالماء ولم ينظفه كتفهل واستقل العطية

وتقهّل مشى مشيًا ضعيفًا تنبيه من هذا النوع هملاته بالأمر
قلّة له ليهقعك وسبابه بسعال وبسوءة وبسلاءة ككتاب انس
وجبا بالجيم والياء ارتدع وكره وتوارى وحصل الصبيّ وضع
حتّى امتلا بطنه ومن الماء روى وخذا به بعجميّين خذاء وخذوءا
وخذاء انخضع وانقاد كاستخذ او ذرا ذرآنه بالضمّ شاب
اوهو اوّل بياض الشيب في مقدّم الراس وطسا طسّا وطسوءا
اتّخم او من الدسم وضنّت المراة ضناء وضنوءا كثر اولادها
كاضنأت ومنه ۞ اصاب الضنا ذات الضناء وبعلها ۞
والمال كثر وكدا النبت كداءة وكدوءا اصابه البرد فلبّده
في الارض او العطش فابطاته ونجع له بجاعة ونجوعا خضع له
ودنغ دنوغا ودناغة ذرّ ولام وضرع به ومنه هنزء وهنزوءا
ومهزءة سخر به كتهزّأ واستهزأ ومنه الله يستهزئ بهم
وهزءا فات وتسكّع مشى مشيًا متعسّفًا لا يدري اين
يأخذ من بلاد الله وتحيّر كتسكّع وساءت فلان روى من الماء
وبغر شرب فلم يرو فاخذ داء من الشراب وفتح بمعجمين تكبّر
ومن الماء شربه شديدا وعتّ البقر عتّا وحرّك ابيض
اطراف ذنبه وملس الجرح اتّسع وفزع فزعا محرّكة
ويكسر وسكن فزع وكتعت شفته كتعا وكتوعا
احمرّت او كثر دمها وذعف ذعفا نال محرّكة مات وسلافه
يده تشقّقت اطرافها ولطع حسن كابتلع وظلم بموقر
الانسان برجله ومال البيل معوّلة ومثاله فهو مال ككتّد للعين
ظحم

ظلمه وأم الدابة على غير ولدها عطفها ورغم الشيء
كرهه ومنه * رغما له ولسخطه والعوده * وفغم المسك
البيت طيبه وفلانا أغضبه وملأ أنفه رائحة كأفغمه
فهذه إحدى وثلاثون فعلا نقل في القاموس جميعها على وزن
منع وفرح والله أعلم (بدا الاتفاق) أي ظهر (في مضارعها)
أي مضارع هذه الأفعال الأخيرة (فقط) لأنها كمنع وفرح
ونقض وختمها بالفتح (وخذ عدها) أي عددها (ستا وعشرين)
فعلا (بأولا) أي بالسابع (السادس) من السبعيات وهو آخرها
قوله *

وجا كمنع كرم فرح تلا كنصر * كذا القب الماشي سخن حر واصطلا
وبجم وزهد برع وعرف ثم برعن * ثمانية احفظها لتدرك مأملا
كنصر نضر انم يكرم مكرما * ويفرح فرحا بغض مثله قلا

(وجاء كمنع كرم فرح تلا كنصر) أي مثل يمرأ وهو فاعل بجاء
تقول مرأ الطعام مراءة فهو مريء هنيء حميد العاقبة ومنه
فكلوه هنيئا مريئا (كذا القب الماشي) لغبا ولغوبا أعيا أشد
الإعياء ومنه * ولا يمسنا فيها لغوب * (سخن) الماء سخونة
وسخنة وسخنا بضمتين وسخانة وسخنا محركة وفسره
بقوله (حر) وقوله (واصطلا) معطوف على حر وهو افتعل
من صلي بالنار قاسى حرها (وبجم) الميزان وبجم بجما
وبجمانا (وزهد) فيه ضد رغب زهدا وزهادة أو هي في الدنيا
والزهد في الدين ومنه * وكانوا فيه من الزاهدين (برع)

هو برع براعة وبروعا فاق أصحابه في العلم وغيره أو تمّ
في كل فضيلة وجمال و(راف) به رأفة ورءوفا ورحمه
أشد الرحمة ومنه ﴿بالمؤمنين رءوف رحيم﴾ (ثم
رعن ابن عن) رعونة ورعنا محركة فهو أرعن أي أهوج
في منطقه أحمق مسترخ ومنه ﴿لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا﴾
هذه (ثمانية) أفعال رويت بتثليث الماضي (فافطن لها)
أيها الطالب للتصريف (تدرك مأملا) أي ما تأمله ﴿تنبيه﴾
من هذا النوع بعد الربع بذؤ بذاءة أفحش وبهؤ بهاء وبهاء
أنس كابتهل وبرأ المريض من مرضه برءا بالضم وبراء وبروءا
أفاق كما تقدم وفتأ تفتؤ ما فتأ أي ما زال كما فتئ أو بذخ
عظم شأنه وضرع اليه ضرعا محركة وضراعة كخضع وذل
واستكان ومحل به محلا ومحالا كاده بسعايته الى السلطان
ومرع الوادي مراعة أخصب كأمرع ومنه الى الحرف حتى يمرع المصيف
وقوله أمرعت الأرض لو رما بالبيت وسخم الطعام ونهج الثوب
بلي كأنهج ومنه ﴿شعث المفارق منهج سرباله﴾ فهذه
عشرة أفعال نقل في القاموس تثليثها ثم أشار الناظم
رحمه الله الى ما هو مثلث الماضي مثنى المضارع وذكر منه
فعلا واحدا فقال (كينصر نصرا) والكاف اسمية كما تقدم
ومبتدأ (ثم يكرم مكرما وفرم فرما) مطلقا فإنه خبر
ينصر وقوله (في بغض) خبر المبتدإ المقدر بغض زيد
بغاضة صار بغيضا غير محبوب وأبغضه قلاه (ومثلثه
في المعنى

في المعنى (قلت) يقلي بمعنى أبغض ويقي من هذا النوع ثلاثة
أفعال أهملها الناظم رحمه الله الأول بهت أخذ بغتة وانقطع
وتحير ويقال بهت كذهب فهو مبهوت لا باهت ولا بهيت
وقرئ بالجميع في فبهت الذي كفر ۞ والثاني رخف العجين
رخفا ورخافة ورخوفة استرخى والاسم الرخفة ويضم
ويحرك والثالث نحل جسمه نحولا هزل لكن تقدم
أن الناظم رحمه الله نبه على الأخير وزعم أن فيه لغة كمنع
في قوله وفي رعف الضعفو او نحل ابغ ۞ لغات البيت
والله أعلم تنبيه بقي من هذه الأنواع ثلاثة الأول كضرب
وفرح نحو زأر الأسد زأرا وزئيرا صوت من صدره وأورده الناظم
رحمه الله كمنع فقط كما تقدم أول باب الحلقي وشهق
شهيقا وشهاقا تردد البكاء ومنه، إذا ألقوا فيها سمعوا
لها شهيقا ۞ ونهق الحمار وضغا الصبي كما تقدم ونهج
تتابع نفسه بهرا ونقر عليه نخلا جوفه غضبا نقرا ونقرانا
محركتين كنقر والقدر فارت ونخم فسد معدته بالطعام
والثاني كنصر وكرم نحو شعر به شعرا ومشعورا علم به
وكذا شعر كما تقدم الشيء علمه وطهر طهرا وطهارة
نقيض نجس وضعف ضعفا بالفتح ويضم ويحرك وضعافية
ضد قوي وقيل الضعف في القلب وبالضم في البدن فهو
ضعيف ومنه ضعف الطالب والمطلوب وتم الكلام لأن
والثالث كفرح وضرب ونصر نحو نعم ينعم نعمة

وتقدم التنبيه عليه ونحت العود براه والسفر البعير انضاه
وفلانا صرعه والجارية نكحها وبعله الناظم رحمه الله
كمنع وضرب ونصر كما تقدم وبخف بخفا وبخيفا افتخر
على الناس باكثر مما عنده ونام وتهدد وهنا انتهى الكلام
على الشبهات المشتملة على الحلقيات والله اعلم بالخفيات
والجليات ثم بين فيها الناظم رحمه الله وجه المناسبة
في اختلاف حالات مضارع فعل المفتوح من لزوم ضم عينه
وكسرها فقال

قد اختلف حالات آتيه من لزوم ❁ ضم وكسر العين لفرق فاعقلا

وذا بين ذات الواو واليا كقال او ❁ دعاه وباع البيت ثم رمى تلا ٤٧٠

وقد كسروا عين المضاعف لازما ❁ وضموا المعدى منه للفرق بالجلا

كذا كسروا عين المثال لخفة ❁ وقد فتحوا حلقي عين وقد تلا

كذا اللام لا حلقي فللسكون فاء ❁ في الآت قل فلا يكون منقلا

(قد اختلف حالات آتيه) اي فعل المفتوح (من لزوم ضم لعينه
كما في يقول (وكسر العين) كما في يبيع (لفرق) بينهما
(فاعقلا) اي فافهم ذلك (وذا) الفرق حاصل (بين ذ) و(ات الواو و
ذوات (اليا) من فعل المفتوح فالاول الذي هو لزوم الضم في الواوي
العين منه (كقال) يقول (او) واوي اللام منه مثل (دعاه) يدعوه
(و) الثاني الذي هو لزوم الكسر في يائي العين منه نحو
(باع البيت) بالضم اي السكر او الفاسد ويفتح او الرجل الماهر
ويثلث قاله في القاموس يبيعه (ثم) في يائي اللام منه
نحو

نحو (رمى) يرمي وقوله (اصلا) تتميم للبيت (وقد كسروا عين المضاعف
من فعل المفتوح حال كونه (لازما) نحو حن يحن (وضموا المتعدي
منه) اي من المضاعف نحو مده يمده (للفرق) بينهما ايضا
(بالجلا) اي بالظهور لان المضاعف المتعدي قد يتصل به ضمير
النصب نحو مده يمده فلو كسروا عينه لزم الانتقال من كسرة
الى ضمة وهو ثقيل كما تقدم التنبيه عليه (كذا) ايضا
(كسروا عين المثال) وهو ما فاؤه واو كوعد يعد (للخفى
اي لطلب التخفيف (وقد فتحوا حلقي عين وقد فلا) اي تقدم
في سال وذهب ونحوهما (كذا اللام) اي حلقي اللام كمنع ويمنع
ونحوهما (لا حلقي فا) كأمر وهمز وعرف وغرب وحمل وخلق فلم
يفتحوه (لسكون فاء) الكلمة (في الآت) اي المضارع كيأمر
ويهرب وامثالهما (قل) يا اخي (فـ) بسبب ذلك السكون
(لا يكون) اي حلقي الفاء (مثقلا) ثم لما لم يكن في نحو نصر
وضرب مرجح لكسر ولا ضم وكان القياس فيه جواز الوجهين
باستوائهما لولا تخصيص اشتهار الاستعمال باحدهما دون الآخر
صار المرجع فيهما الى النقل ولهذا لما انهى الناظم رحمه الله
الكلام على الاقسام الثلاثة من اقسام فعل المفتوح وهي مكسور
المضارع قياسا ومضمومه قياسا ومفتوحه قياسا اخذ يبين
القسم الرابع منه وهو ما اشتهر بالضم او بالكسر او بهما
كما نبه عليه فيما تقدم بقوله وبالضم او بالكسر او بهما
اشتهر كينصر يضرب ثم يقتل بالولا فقال:

(القسم الرابع وهو غير مقيس بالتتبع فيه ما اشتهر بالضم
كنصر او بالكسر كضرب او بهما كقتل) والى ما اشتهر
بالضم اشار بقوله

وأما الذي بضمها اشتهر اعلم ۞ فنحو ثقبت الثوب او نقبت ولا
كذا سكت الحوشي او خطبه الولي ۞ او نبر الشعر او نحب الكلا
كذا كتب القرطاس ثم رتبت او ۞ رقبت نكبت عنه او عقبت ابطلا
كذا عقب المغرور او نضب الرضا ۞ كذا سبح الثور والنهر اى علا

(وأما الذي بالضم اشتهر اعلم فنحو ثقبت الثوب) ونحوه
بالمثلثة تثقيبه خرقته خرقا نافذا ومنه ۞ بهم كخذروف
الوليد المثقب ۞ والنار تثقيبها ثقبت وثقبتها هو اوقدتها كاثقبتها
واثقبتها والكوكب اضاء ومنه ۞ ثقوب سناه لم يدع لي شبهة ۞
والرائحة سطعت وهاجت والناقة غزر لبنها ورأيه نفذ فهو
مثقب نافذ الرأي والثقوب كصبور وكتاب ما تثقب النار به
(او نقبت) الشيء بالنون تنقيبه خرقته ومنه ۞
وما استطاعوا له نقبا ۞ وقوله ۞ لم تجرها من التصيف المنقب ۞
وقوله (ولا) معناه تابع وقصره ضرورة (كذا سكت الحوشي)
بالضم يسكت سكتا وسكوتا وسكاتا وساكوتة صمت
فهو ساكت ومنه ۞ ولما سكت عن موسى الغضب ۞ والحوشي
كما في القاموس الحديد الفؤاد والوحشي من الابل وغيرها
منسوبة الى الحوش وهو بلاد الجن انتهى (او خطب الولي) المرأة
يخطبها خطبا وخطبة وخطبى بكسرهما كاختطبها من خطبة

ايضا

أيضا وهي الكلام المنثور والمسجع (أو) نوع الشعر و(بالضم
وهو الرجل الغليظ القصير يترتب ورتب رتوبا ثبت ولم يتحرك كـ
كترتب ومنه الإمام الراتب قال الشاعر
۞ ولست بحرابا الإمامة لا يقا ۞ بهابل أنوك الراتب المتوسط ۞
(أو تجب الكلا) أي العشب وطيلسان أو يابسا تجب تجبلا
وتجلبا بستره ومنه ۞ وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين
الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا ۞ (كذا كتب القرطاس)
بتثليث القاف وكجعفر ودرهم الكاغد والصحيفة من أي
شيء كان يكتبه كتبا وكتابة خطه كاكتتبه وكتبه
أو كتبه خطه واكتتبه استملاه ومنه ۞ فاكتبوه وليكتب
بينكم كاتب بالعدل ۞ والسقاء خرزه بالسير كاكتتبه
ومنه قول الحريري
۞ لا تأمنن فزاريا خلوت به ۞ على قلوصك فاكتبها بأسيار ۞
والكتاب ما يكتب فيه والدواة والتوراة والصحيفة والفرض
والحكم والقدر قاله في القاموس (ثم وسبك) في أصله ترسب
رسوبا حصل فيه وسيأتي أن فيه لغة ككرم ومنه ۞
يرسبن في الآل إذا الآل طفا ۞ (أو رقب) الشيء يرقبه رقبة
ورقبانا بكسرهما ورقوبا بالضم ورقابة ورقوبا ورقبه
بفتح الكل كترقبه وارتقبه انتظره وسيأتي أن فيه
لغة ككرم ومنه ۞ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين ۞
وقوله ۞ فارتقب إنهم مرتقبون ۞ (كتبت عنه) أي عن الطريق

أو فيه لغة
نكبه ونكبه أصابته نكبة ونكبات ونكوب وسيأتي
نكف ومنه إن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون
فهو والصحاح نكب القاء بمعنى هبه لأنه المنفرد بالضم فلفظ
عن الشيخ رحمه الله نكب صح أو صحة أبعلا الكاز أو فق
بل نكب عن الغريب البيان عند قوله كذا أو شد الهندي كذا
لغة نكب أو نكفه كذا ركنه إلى الخلا والله أعلم بالصواب
(أو صحة) صحة أو صحر ما وصما مثل أصحة وصحة ومنه
وبا فيه أخذ السر شاتم الصمت ففي الصمت منجاة من الزلل
وفي الحديث من صمت نجا وقوله (ابعلا) نشيم لنيب
(كذا لخصم المعروف) أي الساكت عن الكلام ومن أطابه
ما لا يسع غيبه يتقيه شغفه كأعقبه ومنه فأعقبهم
نفاقا في قلوبهم وعقب بمن بعد الجري ومنه ۞
على العقب بيته أتركاز الشيزاعة ۞ وعقب أيضا ضرب بعقبه
(أو نضب الإخاط) بمعنى أخاط والذي المستنقع من سيل أو غيره
ويجمع أيضا على أضوات وأضاء وأضو تقول نضب الماء
ينضب نضوبا سال أو يبس ونضب أيضا انقص (كذا الشجر الشور)
أي الكثير يختبر فيه وصانعه الشاو ويبه الأرض وكل
من شجرها وصغيرها الوادي يشجره أصله ومنه نمنم في الشاو
بنا شجر ورق (والشجر أي تفسيره (هلا) والماء في طلقه
صبه والشاقة الشجر أو الشجر أعده منهما ۞

وَيَصْلُبُهُ صَلْبًا وَيَهْرُبُ هَرْبَةً ✿ وَيَنْدُبُ دَعْوَةً وَنَعِيلًا تَوَصَّلَا

وَيَخْلُقُهُ خَلْقًا وَيَغْلَتُ فِي الْحِسَابِ ✿ يَغْلَتُ غَلْتًا ثُمَّ يَقْنِتُ فَاعْقِلَا

كَذَا خَفَتَ الرِّيَاحُ أَيْ سَكَنَتْ وَيَمْتَشِجُ ✿ الشَّيْءُ أَوْ نَبْتٌ أَوْ سَلَبَ الْمَلَا

وَيَمْلُسُجُهُ بِالسِّينِ مُهْمَلَةً بَدَا ✿ كَيَمْشُجُهُ بِالشِّينِ مُعْجَمَةً جَلَا

وَيَمْقُتُهُ بُغْضًا كَذَا نَبَتَ الْبُقُولُ ✿ يَمْكُثُ مَكْثًا أَوْ سَلَبَتْ كَسَبَلَا

(وَ) صَلَبَهُ (يَصْلُبُهُ صَلْبًا) جَعَلَهُ مَصْلُوبًا هَكَذَا وَجَدْتُهُ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ فِي جَمِيعِ النُّسَخِ الَّتِي وَقَفْتُ عَلَيْهَا وَالصَّوَابُ أَنَّهُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ لِأَنَّ صَاحِبَ الْقَامُوسِ قَالَ فِيهِ وَصَلَبَهُ كَضَرَبَهُ جَعَلَهُ مَصْلُوبًا كَصَلَّبَهُ تَصْلِيبًا وَحَمَلَهُ عَلَيْهِ دَائِمًا وَاشْتَدَّتْ وَاللَّحْمَ شَوَاهُ وَالْعِظَامَ اسْتَخْرَجَ وَدَكَهَا كَاصْطَلَبَهَا انْتَهَى فَلَعَلَّ الطَّلَبَةَ صَحَّفُوهُ عَنْ طَلَبَهُ يَطْلُبُهُ طَلَبًا مُحَرَّكًا كَتَطَلَّبَهُ وَاطَّلَبَهُ حَاوَلَ وُجُودَهُ أَوْ أَخْذَهُ وَإِلَى رَغِبَهُ وَالِاسْمُ الطَّلَبُ مُحَرَّكَةً وَالطِّلْبَةُ بِالْكَسْرِ وَمِنْهُ ✿

يَطْلُبُ شِلْوًا امْرُؤٌ عَنِّي قَدْ مَا حَسِبَا ✿ مَلْأَ الْمُلُوكِ وَبَذَّا هَذِهِ السُّوقَا ✿

(وَيَهْرُبُ هَرْبَةً) بِالْفَتْحِ وَهَرَبًا مُحَرَّكًا وَمَهْرَبًا وَهُرُبًا فَرَّ وَمِنْهُ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا (وَ) نَدَبَهُ إِلَى الْأَمْرِ (يَنْدُبُهُ) دَعَاهُ (دَعْوَةً) وَحَثَّهُ وَوَجَّهَهُ (وَ) الْمَيِّتَ بَكَاهُ وَعَدَّدَ مَحَاسِنَهُ وَالِاسْمُ النُّدْبَةُ بِالضَّمِّ وَإِيَّاهُ عَنَى بِقَوْلِهِ (نَعِيلَا) وَقَوْلُهُ (تَوَصَّلَا) تَتْمِيمٌ لِلْبَيْتِ (وَ) خَلَقَهُ (يَخْلُقُهُ خَلْقًا) أَبْدَعَهُ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ سَبَقَ وَمِنْهُ "يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ" وَالْإِفْكَ افْتَرَاهُ كَاخْتَلَقَهُ وَتَخَلَّقَهُ وَمِنْهُ ✿ إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ وَالْأَدِيمَ خَلْقًا وَخَلَقَةً بِفَتْحِهِمَا قَدَّرَهُ وَمِنْهُ ✿

وبعض القوم يخلق ثم لا يفري ۞ والعود سواه كخلقه وهو
من الأفعال التي لم ترد في الجامع وأما خلق بمعنى املاس فكفرح
وكرم تقول حجر أخلق وصخرة خلقاء أي ملساء وأما خلق
أي صار خليقا بمعنى جديرا فككرم لا غير وكذا خلقت المراة
خلاقة حسن خلقها وأما خلق الثوب خلوقة وخلقا محركة
بمعنى بلي فسيأتي أنه كنصر وكرم وسمع والله أعلم (و
غلت بالغين المعجمة والتاء (يغلت في الحساب) غلتا محركا
غلطا فيه وغرب بالغين المعجمة والراء (يغرب) غرابا (غروبا
ومنه ۞ وجدها تغرب في عين حمئة ۞ وكذا غرب بمعنى
نشط وتمادى وورى ومنه ۞ والخيل تمزع غربا في أعنتها ۞
والريق كثر وبعد وذهب ومنه اغرب عني عافاك الله وأما عزب
بالعين المهملة والزاي فسيأتي أنه كقتل (ثم قنت (يقنت)
قنوتا وهو الطاعة والسكوت والدعاء والقيام في الصلاة
والإمساك عن الكلام ومنه ۞ وقوموا لله قانتين ۞ وقوله
(هل خفت) تقدم معناه (كذا خفت الرياح) جمع ريح وفسره
بقوله (أو سكنت) وخفت أيضا مات فجأة والمنطق أسره
كخافته وتخافته ومنه ۞ ولا تخافت بها ۞ (ويثمج الشيء)
بالمثلثة والجيم بمعنى خلطه (أو ثبت) من ثبت الشيء
ثباتا وثبوتا فهو ثابت وثبيت وثبت ومنه ۞
إذا لقيتم فئة فاثبتوا (أو سلب الملا) بضم الميم جمع ملاءة
بمعنى

بمعنى الربيطة يشلبها شلبا او بحركة الكسر كتشلبها كاشتلبها ومنه
وهذا الموت يشلبني شبابي ٥ (ومشجه بالشين) حال كونها
(مهملة بدت) هكذا وجدته في جميع النسخ التي وقفت عليها
ولم اره في جميع كتب التصريف التي وقفت عليها والله اعلم
(كمشجه بالشين) حال كونها (معجمة) ومنه ٥ من نطفة
امشاج ٥ وقوله (جلا) معناه ظهر (و) معناه (يمقته) مقتا
ومقاتة ابغضه (بغضا) كمقته ومنه ٥ لمقت الله اكبر
من مقتكم انفسكم (كذا ابت البقول) بمعنى بقل نبت وكذا
الارض كابنتت ومنه ٥ تنبت بالدهن ثلاثيا ورباعيا
ونبت ثدي الجارية نهد ومكث (يمكث مكثا) مثلثة
وبحركة ومكيثا ويمد ومكوثا ومكثانا بضمهما
لبث وقرئ بهما في فمكث غير بعيد وسياتي ان فيه لغة
ككرم (او بسلت) من بسله لزمه اشد اللزوم (كابسل) ٥
واما بسل الرجل بسالة فهو باسل اي شجاع فقد تقدم انه ككرم
ويحدث حدوثا قد يجي ككرم ان ٥ تلى مع قدمه للتناسب فامثلا ،
كذا درب الصبي والشيخ والكلاب ٥ ادربته يا اتي على وزن افعلا ،

(و) حدث (يحدث حدوثا) نقيض حدث (قديم) اي حدث
(ككرم) وذلك اذا ذكر مع قدم كما نبه عليه بقوله
(ان تلى مع قدمه للتناسب) وقوله (فامثلا) تقدم معناه
(كذا درب الصبي والشيخ) دروبا ودربانا مثل
(و) درب (الكلاب) وفسره بقوله (ادربته) و(يا اتي

أو دونه الكتاب بإجماع (على وفق افعلا) كما مثل به والقوم انقرضوا
ومنه ۞ دوين فوا كما درج القرون وخالهم ، البيت ۞

ويخرج او نبش قبرا كينبش ۞ وفي سلم عرجة او يسجد الملا ،
ويرتج باب الدار او مرق السهام ۞ ينصره الاله يقعد منجملا ،
ويفرج همّا او مرج كيمرج ۞ كذا ابن العالم يخضم مغفلا ،
ويرشد كافر ويبرد يجمد ۞ وقد خلد الخنثى وسار وصد الجملا ،

(وخرج يخرج) خروجا ومخرجا نقيض دخل ومنه ألم تر
إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف ۞ وقوله
خرجنا بها نمشي نجر وراءنا ۞ (او نبش قبرا) نبشه
كانبشه ومنه ۞ والعيش ينبش ان فاجبص الفسطا ۞
(كينبش) المستور بمعنى يبرزه ومنه اثاره نباش الهواجر مخمس ۞
ونبش الشيء عن الشيء كشفه والحديث استخرجه واكتسب
وبسهم رماه فلم يصبه (وفي سلم) اي من قلة (عرجة) تعرج
عروجا ومعرجا اي ارتقيت ومنه تعرج الملائكة والروح اليه
(او يسجد الملا) اي الجماعة بمعنى خضعوا ومنه ۞ ولله يسجد
من في السموات ومن في الارض ۞ وقوله بالجمع منى يرها بها ويسجد ۞
(ويرتج باب الدار) اي يقلقله كيرتجه بالضم ومنه ،
ولا البسط مقبوض ولا الباب مرتج ۞ الصبر ثباتا ان درج
(او مرق السهام) جمع سهم اي النبال تمرق مروقا خرجت من الرمية
ومنه قول الحريري ۞ فمرق مروق السهم الراشق ۞ (ينصره الاله)
نصرا ونصورا بعينه ومنه ۞ ويخزهم وينصركم عليهم ۞
والخيث

والغيث الأرض عمّهما بالجود ومنه نجا وهو أم الباب (وقدر
(يقدر محملا) أو صار كونه في محمل كمجلس واحد المحامل
أي مراكب النساء وكمنبر علاقة السيف كما في حتى بلّ دمعي
محملي ✿ من قدر والله قدرا محركا قضى وحكمه وهو أيضا
من الأفعال التي لم ترد في الجامع وأما قدره بمعنى عظمه فسيأتي
أنه كضرب (و) فرجه (يفرجه) فتحه (فتحا و) فرج
الشيء بمعنى مزجته وخلطته ومنه ✿ مرج البحرين يلتقيان ✿
(كيمزج) الشيء بالزاي المعجمة أي يخلطه ومنه قول الحريري ✿
قتل مثلي يا صاح مزج المدام ✿ ليس قتلي بلهذم أو حسام ✿
(كذا برد الماء) برودة ضد حر وسيأتي أن فيه لغة ككرم
(ثم يخضد مغفلا) كمجلس الغصن الطويل أي يكسره من غير إبانة
قلت مقتضى القاموس أنه كضرب لأنه قال فيه خضد العود
الرطب أو اليابس يخضده كسره فلم يخضد إلى أن قال وانخضد المهر
جاذب المرود نشاطا ومرحا ومنه ✿
ويخضد في الآري حتى كأنما ✿ به عرة من طائف غير معقب ✿
(ورشد كالفرح) بالرفع فاعل يرشد أو رشدا محركة ورشادا
أي يهتدي كيبصر رشدا وأرشده الله أهداه وسيأتي أن فيه لغة
ككرم ومنه ✿ رشدت ولا تخرم عليك ولا تخزه ✿ (و) ثرد الخبز
(يثرد) فتّه كأثرده على افتعله بالتاء والثاء والثوب غمسه
في الصبغ والخصية دلكهما ومكان الخصاء والذبيحة قتلها
من غير أن يفري أوداجها كثردها (و) جمد الماء (يجمد)

جمدا او جمودا ضد ذاب ومنه ۞ للسكن بماء محاذ لم يجمد

وسيأتي او فيه لغة ككرم (او قد خلد الخندريس) كعصفور والصغير الجسم

مع صلابته يخلد خلدا او خلودا بالضم اقام ودام وخلد خلودا

ابطأ عنه الشيب وقد اسن وبالمكان اقام كأخلد وخلد فيهما

والى الشيء لازمه ومنه ۞ افق السماء بسلم لم يخلد ۞ (او رصده)

(الأجل) أي الإنسان الدنيا الى الآخرة يرصده رصدا او رصدا رقبه والمرصاد

الطريق والمكان يرصد فيه العدو ومنه ۞ ان ربك لبالمرصاد ۞

، ويدبر مدبرا كأدبر يدبر ۞ كذا اسفرته الشمس احرقت اعقلا ،

، كذا سطر الكتاب يزبر يبسر ۞ ويبسر وجهه ويعبس عن طلا ، ٤٩

، سمر لم ينم ليلا ويشجر بينهم ۞ ويشطره قسمين يشكم بالألا ،

(ودبر) يدبر بمدبرا (كأدبر) ومنه ۞ وولى مدبرا ولم يعقب ۞

وبالشيء ذهب به والرجل شيخ والحديث حدثه عنه بعد موته

والريح تحولت دبورا وهو ريح تقابل الصبا ودثر (يدثر) دثورا

درس كاندثر (كذا اسفرته الشمس) وفسره بقوله (احرقته)

ومنه سقر لجهنم اعاذنا الله منها وقوله (اعقلا) تقدم معناه

(كذا سطر الكتاب) سطرا او يحرك كتبه وخطه ومنه ۞ ن والقلم

وما يسطرون ۞ وفلانا قطعه بالسيف ⁖ وزبره (يزبره) منعه

ونهاه كازدبره فانزبر ومنه ، فلا زبر ودعا ربه ۞ والكلب

وبه نهنهه والطير تفاءل به وتطير فنهره كازدبره ومنه ۞

وهو تعرض لتخبر بأن يزبرها ۞ والبعير ساقه والناقة ما في بطنها

رقبه وستره (يبسر) ضد كشفه (ويبسر وجهه) أي يعبس ومنه

ثم عبس

ثم عبس وبسر ۞ والفعلة لقحها قبل اوانه كابتسر وابتسر وتبسر
والدين تقاضاه قبل محله (يقسعن طلا) كجعفر اي الضخم
والفاحش الطول اي يقهره كيقتسره ومنه القسورة للاسد ۞ (سمر)
بالميم سمرا وسمورا (لم ينم ليلا) ومنه سامرا تهجرون وقوله
ولست ترى السمار والناس احوالي ۞ واما سمره بالمسمار بمعنى
شده به فسياتي انه كعلم (او يشجر بينهم) الامر شجورا تنازعوا
فيه ومنه ۞ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ۞
وشجر الشيء شجرا وربطه ومنه ۞ ترى عند مجرى الضفر هرا مشجرا ۞
والرب عن الامر صرفه ونحاه ومنه ودفعه والفم فتحه وسمى
الفم بعينه شجرا ومنه ۞ ولم يصبح بربوها به شجره ۞ والبيت
عمده بعمود والشجر رفع ما تدلى من اغصانها وبالرمح طعنه
والشيء طرحه على الشجر (او) شطر الشيء (يشطره) قسمه
(قسمين) كاشطره والشطر بالفتح وبكسر النصف ومنه
۞ اني امرؤ من خير عبس منصبا ۞ شطري واحمي سايري بالمنصل ۞
(يشكم) اي يجازي (بالالا) اي النعمة شكما بالفتح كاشكم
والشكم العطاء ومنه شكم عبيد وكذا كشكدي وهو ايضا
من الافعال التي لم ترد في الجامع ۞

كذا اشقر والذي يوري بجبر فمه ۞ ويعشر مال الاثم يعمر منزلا
كذا جبر الوادي غدرت عليه اي ۞ طلعة قدرته ويغفر بهللا
ويبكم بالله الكريم ويحكد ۞ كيفند وشذ اوذكر محفلا
كذا انشرته وتحكذ الفيء اللاوم ۞ ثم التعدي فيه جاء على الجلا
كذا انظر القاضي اليه بعينه ۞ وفيه او الغريم افكر لمهلا

(كذا شمّر الذيول) جمع ذيل يشمّرها كشمّرها رفعها ومنه
قول الحريري ۞ وشمّر الذيل وجاد بالنيل ۞ (يصبر قمحه)
أي برّه أي جعله صبرة بالضم وهو ما جمع منه بلا كيل أو وزن
وأما صبره بمعنى حبسه وصبر يصبر فسيأتي أنهما كضرب
(ويعشر مالا) أي يأخذ عشر أموالهم والعشّار قابضه والله أعلم
(ثم يعمر منزلا) أي يقيم فيه ومنه ۞ إنما يعمر مساجد الله
من آمن بالله وأما عمر المكان نفسه بمعنى صار عامرا فسيأتي
أنه كعلم ونصر وكرم وأما عمر الرجل عمرا وعمارة بمعنى
بقي زمانا فسيأتي أنه كعلم وفرح والله أعلم بالصواب (كذا
عبر الوادي عبرا وعبورا قطعه من عبره إلى عبره ويفتح أي شاطئه
وناحيته والقوم ماتوا ومنه لكل يعبر نحو ذاك المرجع
والسبيل يلقاها وبه الماء وعبره به جاوز والكتاب عبرا تدبره
ولم يرفع صوته بقراءته والمتاع والدراهم نظر كم وزنها
والرؤيا عبرا وعبارة فسرها وأخبر بآخر ما يؤول
إليه أمرها ومنه إن كنتم للرؤيا تعبرون ۞ وما في نفسه أعرب به
(عثر عليه) أي تفسيرته (مطلقا) وأما عثر الماشي بمعنى
كبا فقد تقدم أنه مثلث الماضي (قذره) تقذره تقذرت
منه كاستقذره وسيأتي أن فيه لغة كفرح (ويقفر إبلا
بقلا) أي مهملة بمعنى يتبع أثرها كيقتفرها
(كيكفر بالله الكريم ۞) وبالنعمة كفرا بالفتح والضم
وكفورا وكفرانا جحدها ومنه ۞ ولا تكفر النعمى وأثن بفضلها ۞
وقوله

وقوله ⁂
نحن ولا نكفر بالله كما ⁂ قد قيل للشاو بأنكر فاو نحن ⁂
وكفره ستره وغطاه ومنه سمي الزارع والليل والبحر كافرا
قال عدي ابن زيد ⁂
فإن الله يدعو ربه ⁂ يوم لا يكفر عبد ما ادخر ⁂
(و) مكر (يمكر) أضمر خلاف ما أظهر ومنه ومكروا مكرا
ومكرنا مكرا ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين (كينصر)
الشيء بدو والمفسر بقوله (شق) والزبرج ضعف وجرى وماث
والشيء نمر وورقه (أو ذكره مجعفلا) المعلوم عن الشرح
المصرع كما في القاموس تذكره ذكرا بالضم وتذكارا
ومنه ⁂ فاذكروني أذكركم ومنه لا تذكري مهري وما أطعمته ⁂
(كذا انتشر) الريح (انتشر هبت) ومنه ⁂ وهو الذي يرسل الرياح
نشرا بين يدي رحمته ⁂ وقوله وينشر رحمته وهو الولي الحميد ⁂
(كذا) نشر (الميت) ابعثه ونشره الله بعثه لازم متعد
كما أشار إليه بقوله (اللزوم ثم التعدي فيه) أي في نشر (بناء
على أولا) أي التابع كأنشره ومنه ⁂ ثم إذا شاء أنشره (كذا
نظر القاضي إليه بعينه) أبصره ينظر ومنه ينظرن شزرا إلى
من جاء عن عرض ⁂ (و) نظر (فيه أو) نظر (الغريم) المفسر
بقوله (أفكر) وابع لنظر فيه (أمهل) وابع لنظر الغريم
وهو لك ونشر مرتب
ويهجر فشلتم تركا وتمطر ⁂ كذا أجز أو ينجم الوعد بالولا
وتعمده أقامه وله قصد له ⁂ وفسر الحديث أو مبينا فصلا

كذا ركس الاشياء قلبها كينكس ❁ الشيء او ركسه حقه بلا
كذا ازدف الشمال والطير يزحف ❁ ويردفه ردفا ويكفر كهلا
ويقدس طهرا ثم يفلس يفرش ❁ كذا نجش الصيد القنيص من الكلا

(و) هجر في كلامه (يهجر) هجرا بالضم افحش (افحشا) كاهجر ومنه سامرا تهجرون ❁ (ثم) هجره هجرا بالفتح وهجرانا بالكسر صرمه والشيء تركه (تركا) كاهجره ومنه واهجرني مليا وفي الصوم اعتزل فيه عن التكلم (و) مطرت السماء (تمطر) مطرا او مطرتهم اصابتهم بالمطر ولا يقال امطر الا في العذاب ❁ ومنه وامطرنا عليهم مطرا والرجل في الارض مطورا ذهب كتمطر والفرس مطرا ومطورا اسرع فهو مطار اي عداء ومنه اقب كسرحان القضا متمطرا ❁ والقربة ملاها ومطرني بخير اصابني به (كذا عجزت) المرأة صارت عجوزا اي شيخة ومنه الا عجوزا في الغابرين ولا تقل عجوزة او هي لغة رديئة سيما ان فيه لغة ككرم (او يجز الوعد) بمعنى ينقضه ومنه ❁ او ينجز لي اخره ❁ وقوله (بلا ولا) معناه بالتتابع (وتعمده) اي تيممه (كاملا و) عمدا لله قصدته ❁ ومنه ❁ ويعمد للمهمات العظام ❁ (ورمس الحديث) او الخبر كتمه (او رمس (قبلا) دفنه والرمس القبر قال في نفحات القدسية ولا موت قال او الحجيج في الرمس وقوله (قلا) تتميم للبيت (كذا ركس الاشياء) المفسر بقوله (قلبها) ورد اولها الى اخرها (كينكس الشيء) بمعنى يقلبه (او ركسه حقا) بمعنى نقضه

ومنه

ومنه المكاس لعاشر الأموال ظلما قلت ومقتضى القاموس
أنه كضرب لأنه قال فيه مكس في البيع يمكس إذا جبى مال
لأن المكس النقص والظلم ودراهم كانت تؤخذ من بائع
السلع في الأسواق في الجاهلية أو دراهم كان يأخذه المصدق
عند فراغه من الصدقة وتماكسا في البيع تشاحا وماكسه
شاحه والله أعلم وقوله (بلا) حرف جواب بمعنى نعم (كذا بجرف
الثمار) قطعها من جرفه بجرفا وجرفه بفتحهما ذهب به
كله أو أخذه كله أو أخذ أكثيرا (و) جرف (الطين)
كمسحه بجرفه وبجرفه قلت وأما بجرف الثمار بالجيم
فلم أقف عليه في الجامع والموجود فيه خرف الثمار بالخاء المعجمة
خرفا ومخرفا وخرافا ويكسر جناها كاخترفها ولم يذكره
الناظم رحمه الله فلعل بجرف الثمار بالجيم تصحيف لأنه
فلو قال رحمه الله * وبخرف بلشا ثم خرف يرجف * لكان
أوفق لما في الجامع والله أعلم بالصواب ورجف (يرجف) تحرك ومنه
يوم ترجف الراجفة * وقوله إذا رجفت فيه وحى من يعجمه *
أي تحركت وأراد بالرحى معظم الغيث (و) ردفه (يردفه ردفا)
تبعه كأردفه وسيأتي أن فيه لغة كفرح ومنه * تتبعها
الرادفة * (و) كفل (كفلا) جمع كهل وهو من جاوز الثلاثين
إلى الواحد وخمسين أي يعيلهم ومنه أيهم يكفل مريم * (و) قدس
(يقدس) طهر أي تطهر ثم مس الشيء (يملس) ملاسة ضد خشن
فهو أملس وتقدم أن فيه لغة ككرم ومنه *
* حبيبا إلى البيض الكواعب أملسا * وفرشه (يفرشه) بسطه ومنه

فبتّ كأنّ العائدات فرشنني ❀ هراسا به يُعلى فراشي ويقشب ❀

(كذا يحش للصيد المغيب من الكلا) أي العشب وحطبا كان أو يابسا بمعنى أثاره ومنه بحث ❀

وينفش صوفا ثم ينبض ينفض ❀ وينقص نقصا أو برزت إلى الفلا ،

ويحرسه حرزا أو يكند يغمض ❀ كذا قرصته نملة حين أسهلا ،

ويخلص من ظل الضحا والبيد قد ❀ وصلت ومنه أي فصلت تفصلا ،

كذا نبحه له وترقص بغلة ❀ ويركض ركضا أو نكفه قد أجلا ،

(وينفش صوفا) بأصبعه يشعثه نفشا ونفيشا (ثم نبض العرق) (ينبض) نبضا ونبضانا تحرك قلت ومقتضى القاموس أنه كضرب لأنه قال فيه نبض الماء نبوضا غار أو سال والعرق ينبض نبضا ونبضانا تحرك وفي قوسه أصابعها أو حرك وترها لترن كأنبض والبرق لمع انتهى ونفض الثوب (ينفض) حركه لينتفض والمرأة كثر ولدها والمكان نظر جميع ما فيه حتى يعرفه كاستنفضه وتنفضه ومن الأول قوله ❀ وفي الحي أحوى ينفض المرد شادن ❀ (و) نقص الشيء (ينقص نقصا) ونقصه نقصا وتنقاصا لازم متعد ومنه وما تنقص الأيام والدهر ينفد وقوله تعالى أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها ❀ فهلا (أو برزت إلى الفلا) بروزا خرجت إليه كتبرزت والبراز بالفتح الفضاء ومنه وبرزوا لله جميعا ❀ (و) حرسه (يحرسه) حرزه (حرزا) بتقديم الراء بمعنى حفظه (و) كند (يكند) كنودا كفر بالنعمة ومنه إن الإنسان لربه لكنود ❀ وغمض عنه سامحه كأغمض قلت

قلت ومقتضى القاموس أنه كضرب لأنه قال فيه وغمض عنه
في البيع يغمض تساهل كأغمض انتهى (كذا اقرضته ثملة)
أي عضته (حين اشهلا) أي دخل في الشهل ومنه قول الحريري
وقرضته والغم قارصة إذا ❀ اخذت باللسان وكل هذا مستطر ❀
وقرص لغم للانسان أخذه بأصابعه حتى المه والبرغوث لسع
(و) خلصه (تخلص) خلوص المفسر بقوله (صيرت بالصاد
خالص إليه) خلوص المفسر بقوله (قد وصلا) خلصته امنه أي
تفسيرية (فصلته تفصلا) ومنه فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا ❀
(كذا تربصا) الجماعة (له) انتظر به خيرا أو شرا يحل به
كالتربص ومنه ❀ تربص فإن تقو المروءة منهم ❀ (الرقص بغلة)
أنثى البغل بمعنى الزوج والبغلة أيضا كفرية التي لا تحسن الثياب
قال في القاموس رقص الرقاص لعب والآل اضطرب والقدر غلت ومنه ❀
وبات قريع الشول يرقص فيلها ❀ (و) ركض برجله (أي ركض ركضا)
حرك ودفع ومنه ❀ اركض برجلك والفرس استحثه ليعدو
وفر ركض هو ومنه ❀ يركض هيلا وينز عنهم ملا ❀ (أو نكصا)
أي رجع وهو خاص بالرجوع عن الخير ومنه وكنتم على
أعقابكم تنكصون ❀ قلت ومقتضى القاموس كصاحب الجامع
أنه كنصر مع أنه ورد في القرآن العظيم بالكسر كما مثلنا

قال صاحب المختصر

❀ وفي القرآن تنكصون بكسر ❀ وعله بالوجهين يذكر ❀

والله أعلم بالصواب وقوله الحق المبين تم تم انتهى الجزء الأول

ويليه الجزء الثاني إن شاء الله تعالى

وأوله

ويبسطه بسطا ويشبطه كذا

إلى آخر البيت

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

وبسطه بسطا ويبسطه كذا ۞ سرطت الطعام ذقته أو فرط الملا

ويضبطه ضبطا ويسقط يقشط ۞ كيكشط بلدا ثم يلقط خردلا

ويزلق بالتقى ويسلق ابن مضى ۞ ويغم فكسبا ثم يبز مهبلا

ويلطف لطفا ثم يتشو ينكد ۞ ويبرو وجبه ولمعا توصلا

(و) بسطه (يبسطه بسطا) نشره كبسطه فانبسط وتبسط ويده مده ومنه ۞ ولا تبسطها كل البسط وفلانا سره والمكان القوم وسعهم والله أعلم فلانا فضله والقدر قبله (و) بطه عن الأمر (يبطه) عوقه وأبطأ به كشفه ومنه ۞ ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم ۞ (كذا سرطت الطعام) المفسر بقوله (ذقته) ه وسيأتي أن فيه لغة كفرح (أو فرط الملا) يجبر الجماعة فرطا بالضم سبقوا وتقدموا في الأمر فرطا قصر فيه وضيعه قدمه بالعزم (و) سقط (يسقط) سقوطا ومسقطا وقع والولد من بطن أمه خرج ولا يقال ولد ومنه

۞ مسقط الرأس سرور ۞ ويكنه أم وجم ۞

وقشطه (يقشطه) كشفه وضربه بالعصا كقشطه (كيكشط بلدا) ومنه وإذا السماء كشطت ۞ (ثم يلقط خردلا) يجفف حبة معروفة أي يأخذه من الأرض كالتقطه ومنه فالتقطه آل فرعون وليلتقطه بعض السيارة ۞ وقول الحريري أيما سقط الفطوا والثوب رقعه ووقاه واللقطة محركة ويجزمه

وكعرمه وهمزة وثمامة من التقدّم (و) زلف اليه (يزلف)
قرب او (ارتقى) كازلف والزلفة الدرجة ومنه زلفى لهم
وحسن مآب ❀ (و) سلف (يسلف اي) نفسيه (مضى) والارض
حولها للزرع وفلان تقدّم والمزادة ملأها (و) قرب لعياله
(يقرب) كسب لهم (كسبا) وغلط وكذب (ثم بين مقبلا)
كمنزل الرحم او اقصاها او مجمعها او موضع الولد منها
قاله في القاموس تقول بزله يبزله شقه كبزله فتبزل
والخمر وغيرها ثقب اناءها كابتزلها وتبزلها والامر
او الرأي قطعه وناب البعير بزلا وبزولا طلع وناقة بازل
وبزول والجمع بزل كركع وبزل ككتب وبوازل كنوازل
وذلك في تاسع سنيه ومنه ❀ اذا البازل الكوماء راحت عشية ❀
(و) لطف به (يلطف) لطفا رفق ومنه ❀ الله لطيف بعباده ❀
واما لطف بمعنى صغر ودق فككرم (ثم) نشف الثوب
العرق والحوض الماء (ينشفه) شربه كتنشفه والماء
في الارض ذهب والاسم النشف محركة وسيأتي ان فيه لغة
كفرح ونكف منه (ينكف) انف وامتنع كاستنكف ومنه
لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ❀ وسيأتي ان فيه لغة
كفرح (و) برق البصر (يبرق) برقا وبروقا تحير (حيرة)
حتى لا يطرف او دهش فلم يبصر وسيأتي ان فيه لغة كفرح
وبهما قرئ فاذا برق البصر (و) برق الشيء لمع (لمعا) ومنه
كأن بريقه برقان سحل ❀ وقوله (توطا) تتميم للبيت

قال في القاموس وبرقت السماء برقا وبرقانا لمعت أو جاءت
ببرق والبرق بدا والرجل تهدد وتوعد كأبرق والشيء برقا
وبريقا وبرقانا لمع وطعامه بزيت او سمن جعل فيه منه
قليلا والنجم طلع والمرأة برقا تحسنت وتزينت كبرقت
والناقة شالت بذنبها وتلقحت وليست بلاقح كأبرقت
فيهما فهي بروق ومبرق ومبراق وبرق بصره تلألأ انتهى ※

وبزق بصقا مثل يبصق يبسق ※ كذا بسقت نخل وبسق مبذلا
ويفتقه فتقا ويرزق ويرشق ※ وبعض وبزق ثم يبرق هيللا ٥١٠
كذا شرقت شمس كأشرق وبصدق ※ وفيه اللزوم والتعدي تحصلا
كذا سلق الجراف أذاه بالكلام ※ أو سلق الجرذان بالنار أي غلا
ويطرقه أتاه ليلا ويطرق ※ بمطرقة منه النظم يتوصلا

(و) بزق (يبزق) بصق (يبصق) والأرض بذرها والشمس بزغت
ثم بصق (يبصق) بصاقا وهو ماء الفم اذا خرج منه والشاة
حلبها وفي بطنها ولد وبسق (يبسق) كبصق (كذا بسقت نخل)
بسوقا طالت ومنه ※ والنخل باسقات لها طلع نضيد ※ وعليهم
علاهم (و) رتق (يرتق) ثوبا (مبذلا) كمنبر ان خلقا ضد
فتقه والجمع مباذل والمبذلة من الثياب ما لا يصان (و) فتقه
(يفتقه فتقا) خرقه كفتقه فتفتق وانفتق (و) رزق الله
فلانا (يرزقه) أوصل إليه رزقا ومنه ※ نحن نرزقك والعاقبة
للتقوى ※ (و) رشقه بالنبل وغيره (يرشقه) رماه به ومنه قول الحريري ※

ومن دونه

ومرق مروق السهم الرشق ۞ ﴿و﴾ حزره بتقديم الراء على الزاي
﴿يحزره﴾ ﴿حزرا﴾ حفظه بحرسه وأما حزره يحزره بتقديم
الزاي على الراء بمعنى قدره فسيأتي في باب عشر ﴿ثم يرمقه فسلا﴾
أي ظلالها قال في القاموس هبل الرجل ثقل ومشى مشية السباح
أي يلحظه لحظا خفيفا ومنه

۞ والشمس في الأرض لنا ظلها ۞ يرمقه حينا وحينا لا يرى ۞

﴿كذا أشرقت شمس﴾ أضاءت ومنه قول الحريري ۞

وأنى تشرق شمس مع غيم ۞ ﴿كأشرقت﴾ ومنه وأشرقت الأرض
بنور ربها وصدق في الحديث ﴿يصدق﴾ وصدقه الحديث لازم
متعد صدقا بالكسر والفتح ومصدوقة أو بالفتح مصدر
وبالكسر اسم ومنه وصدق المرسلون ۞ ولقد صدق عليهم إبليس
ظنه ۞ ﴿وفيه﴾ أي في صدق اللزوم والتعدي ﴿حصلا﴾ كما
في المثالين ﴿كذا سلق الجراف﴾ أي الرجل الأكول جدا والنشيط
كالجار وفسره بقوله ﴿آذاه بالكلام﴾ ومنه سلقوكم
بألسنة حداد ۞ ﴿أو سلق الجرذ﴾ بضم ففتح كصرد وهو الفأر
الذكر ﴿بالثا﴾ أي تفسيره ﴿أغلا﴾ يعني غلاها بالتشديد
ونفقه ضرورة ﴿و﴾ طرقه ﴿يطرقه﴾ وفسره بقوله ﴿أتاه ليلا﴾
ومنه ومثلك حبلى قد طرقت ومرضعا ۞ ﴿أو يطرق بمطرقة﴾
أي آلة يضرب بها ﴿منه الطريق تأصلا﴾ والكاهن ضرب بالحصا ۞
﴿كذا نفقت﴾ راجت وماتت ويعرق ۞ ﴿ويفرق فرقا أو بكت مغربلا﴾
﴿وينسفه نظما ويحفر بئرا﴾ ۞ ﴿كذا سمك البنا أو عمل حقلا﴾

— ٥ —

ويبطل السحر ثم تمجل يمقل ۞ ويحكم حكما ثم يرحم سبهلا
ويركم بعضا فوق بعض ويرسم ۞ كتبا رقما او شملة همرجلا
وينجمه نقطا ويكتم ينجم ۞ ويعلم في نوم غفلة عن البجلا

(كذا نفقت) السلعة وفسره بقوله (راجت) ضد كسدت (و) الدابة (ماتت و) عرق العظم (يعرقه) عرقا ومعرقا اكل ما عليه من اللحم كتعرقه (و) فرق بينهما (يفرق فرقا) وفرقانا بالضم فصل ومنه فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين (او بكت) شيئا (مخربلا) تركه خلطه (و) نسق الكلام (ينسقه) نسقا نظمه (نظما و) صفق بيديه بلا سيفه وعلى يديه (يصفق) صفقا وصفقة ضرب بيده على يده (يبرك) بروكا وتبراكا استناخ كبرك ومنه

۞ بركت على ماء الرداع كانما ۞ بركت على قصب اجش مهضم ۞

(كذا سمك البناء) يسمكه سمكا وسموكا رفعه ومنه

ان الذي سمك السماء بنى لنا ۞ بيتا دعائمه اعز واطول

(او عبل) عبلا ضخم ومنه ۞ سليم الشظى عبل الشوى شنج النسا ۞ وسياتي ان فيه لغة ككرم وقوله (اعقلا) معناه افهم (ويبطل السحر) بطلا وبطلانا وبطولا بضمهن اي ذهب ضياعا وخسرا وفي حديثه بطالة هن كابطل (ثم مجلت يده (تمجل) مجلا ومجولا انفطت من عمل فمرنت كامجلت وسياتي ان فيه لغة ككرم ومقله في الماء القاه (يمقل) ه غمسه فيه (او) حكم عليه

الامر

بالأمر (يحكم حكما) بالضمّ وحكومة قضى بينهم كذلك
ومنه وان احكم بينهم بما انزل الله ۞ (ثمّ يرجم سبهللا) وهو الذي
لا سلاح معه اي يقتله ويقذفه او يعيبه ويظنّه ويشتمه
ويهجره ويطرده ويرميه بالحجارة ومنه ولولا رهطك
لرجمناك ۞ وقوله ومنهنّ ركض الخيل ترجم بالقنا ۞
(ويركم الشيء اي يجعل (بعضا) منه (فوق بعض) ومنه فيركمه
جميعا فيجعله في جهنّم (ويرسم) عليه اي يرسم كتب والغيث
الدار عفاها وابقى اثرها لاصقا بالارض والناقة رسيما اثرت
في الارض وله كذا امر له به فارتسم وفي الارض خطّ فيها
(يكتب رقما) بمعنى يكتب (رقما) ورقم الكتاب اعجمه وبيّنه
والثوب خطّطه كرقّمه (او شملته همر بلا) اي الجواد
السريع او الناقة السريعة او كالخفيف مجاز كما في القاموس
وهو من شملهم الامر شمولا عمّهم وسياتي انّ فيه لغة كفرح
واما شمل الناقة بمعنى خطر ضرعها بالشمال ككتاب فمن باب
نصر كما سياتي ان شاء الله (و) يعجم الكتاب (يعجمه) كاعجمه
وعجمه نقطه (نقطا) والعود عضّه ليختبر صلابته ومنه ۞
فظلّ يعجم اعلى الروق منقبضا ۞ (و) يكتم السرّ (يكتم) كتما
وكتمانا كتمه واكتتمه ستره ومنه وقال رجل مومن
من ال فرعون يكتم ايمانه ۞ وقوله كتمتك ليلا بالجمومين
ساهرا (و) يحلم (يحلم في نومه) حلما بالضمّ وبضمتين كاحتلم

ويحلم والحلم وأما حلم الأديم يحلم إذا انثقب فكفرح وأما حلم
يحلم بالكسر فهو حليم أي صابر فقد تقدم أنه ككرم
(غفلة عن الجلا) أي الأمر الجلي وهو ممدود وقصره ضرورة
من غفل عنه يغفل لا تركه وسها عنه كأغفله وغفل صار
غافلا وأغفله وصل غفلته إليه والاسم الغفلة والغفل محركة
والغفلان بالضم ومنه ولم تغفل عن الصم الهضاب ۞

ويحرن خيل ثم يهجم يبطن ۞ ويحزنه أمر حصن السجل
كذا حصن الصبيان أو قطن الشمل ۞ ويسكن فقر أو نمى ولا يقل بالل
ويشجنه شجنا وعسر ونهه ۞ كذا شبق وسح ويقبل فحطلا
ويقسط بعد أو طلب ويصقل ۞ ويخمل ذكره ويعصل بالجلا

(ويحرن خيل) من حرنت الدابة حرانا بالكسر والضم فهي حرون
وهي التي إذا اشتد جريها وقفت خاص بذوات الحافر وسيأتي
أن فيه لغة ككرم ومنه منها اللجوج الخب واللحج الحرون ۞
قال في القاموس الخيل جماعة الأفراس لا واحد لها أو واحده خائل
لأنه يختال والجمع أخيال وخيول ويكسر انتهى (ثم يهجم
عليهم (يهجم) هجوما دخل بغتة أو انتهى بغتة وفلانا
أدخله الهجمة والبيت انهدم ومنه ۞ بيتا تطاف به خر تاع
مهجوم وعينه هجما وهجوما غارت وما في الضرع حلبه
كأهجمه والهجمة والشيء سكن وأطرق وفلانا طرده وبطنه
وله (يبطن) كينصر ضرب بطنه ويبطن خفي وخبره علمه
ومن فلان صار من خواصه ومنه لا تتخذوا بطانة من دونكم ۞
(ويحزنه

(وحزنه أمر) حزنا بالضم كيحزنه بالضم أي جعله حزينا
ومنه ﴿لا يحزنهم الفزع الأكبر﴾ (حصنت المرأة)
أي المرأة تحصن حصانة قلت وفي عده حصن في باب نصر
نظر لأن صاحب القاموس قال فيه حصن ككرم ومنع فهو
حصين وأحصنه وحصنه والحصن بالكسر موضع حصين لا يوصل
إلى جوفه والجمع حصون وأحصان انتهى ومنه ﴿لتحصنكم
من بأسكم﴾ (كذا حضن الصبي) يحضنه حضنا وحضانة
بالكسر جعله في حضنه أو رباه كاحتضنه والطائر بيضه
حضنا وحضانا وحضانة بكسرهما وحضونا رخم عليه
للتفريخ واسم المكان كمقعد ومنزل ومعروفه عن جيرانه
حضن كفه وفلانا عن كذا حضنا وحضانة بفتحهما نحاه
عنه واستبد به دونه وعن حاجته حبسه ومنعه كاحتضنه
قاله في القاموس (أو قطر السما) بالقصر ضرورة وكذا الدمع
قطرا وقطرانا محركة وقطورا (ويسكن الرجل) المفسر
بقوله (قفرا) أي يسكنه القفر (أو سكنت دارا) بمعنى أقمت فيه
ونزلت (أنزلا) ومنه ﴿وسكنتم في مساكن الذين ظلموا﴾ وسيأتي
أن في الأول لغة ككرم (بقل) ت الأرض أنبتت والرمث اخضر
كأبقل فيهما ومنه ﴿ولا أرض أبقل إبقالها﴾ ووجه الغلام
خرج شعره كأبقل وبقل ومنه قول الحريري ﴿وبقل عذاري﴾
وقوله (تلا) تتميم للبيت (و) سجنه الملك (يسجنه سجنا)
حبسه ومنه ﴿ليسجنن وليكونا من الصاغرين﴾ (وعسر وبهه)

حسن بالضم اي تجمل والجمع محاسن وسياتي ان فيه لغة ككرم
ومنه حسنت مستقرا ومقاما ۞ (كذا سفنت) (الريح) بمعنى
هبت على وجه الارض وسياتي ان فيه لغة كفرح واما سفنه يسفنه
بمعنى قشره فمن باب ضرب ولذلك قيده بالرسم ومنه
وجاء خفيفا يسفن الارض بطنه ۞ اي يمسح الارض ويقشرها
للصوق بطنه ومن هذا التسمية السفينة لانها تمسح وجه الارض
ونونت فيه (او يقتل خنسطلا) اي الكلب او السنور قتلا وقتلا لا
وتقتلا الا ان يهيسه ومنه ۞ ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ۞
(و) الشراب مزجه ومن الاول قول امرء القيس
۞ ايقتلني والمشرفي مضاجعي ۞ ومسنونة زرق كانياب اغوال ۞
ومن الثاني قول الحريري ۞
۞ قتل مثلي يا صاح مزج المدام ۞ ليس قتلي بلهذم او حسام ۞
(و) شطن في الارض (يشطن) دخل اما راسخا او واغلا و (بعد)
(بعدا) وبابه شطون كصبور وبعيد كقعد ومنه الشيطان
والشيطان اي البعيد من الخير وشطنه شده بالشطن اي الحبل ومنه ۞
اشطان بير في لبان الادهم ۞ وصاحبه خالفه عن نيته (او طلبه)
بالسنن في نكاح او عدو كتبلت ضربته وهو الذي يضر باحد
يكون ذا وجه وذا وجهين (و) صقل السيف (يصقله) بالة
والاسم ككتاب ومنه عهد بتمويه ولا صقاله ۞ والناقة
اضمرها وبه الارض ضربا وبالعصا ضربه (و) نحمله بالخاء
المعجمة (ذكره) بكسر الذال وضمه ثم لا يخفى
(و) عصا بالحبل

(ويعضل بالعلا) الكل من عضل يعضل عضولا ومعضولا لا بقي ونبت

وذهب سؤاله وعضله أنشبه ومنه ۞ وعضل بالازغار عنك بلاع ۞

۞ وينص سهمه كذا ذبل النبات ۞ ينفل نفلا او اهلت كملا ۞

۞ ويعركه عركا كيدلك يفرك ۞ وينسك نسكا ثم ياكل مأكلا ۞

۞ كذا رمل الحجاج او نفل النسا ۞ بالفاء نفلا او عذلته منسطلا ۞

۞ وينفر ذاد العير او فطن القرى ۞ كذا امدنت بالحر او مرنت بلا ۞

(وينص سهمه) من نص السهم فيه نبت (كذا ذبل النبات) يذبل ذبلا
وذبولا ذوى والفرس ضمر ومن الاول ۞
۞ واستبد الأيام ذابل عيشه ۞ غضا وبالي وصله بمجدد ۞
ومن الثاني ۞ ونجيبة ذبلت وخف حشاها ۞ وسيأتي ان فيه لغة
ككرم ونفل الشيء (ينفل) ه (نفلا) حوله (او اهلت) الشيء ع
ثم اهله (كاملا) اي كاملته زعوته ومنه ۞ يا ملز رملة حضر وابن سيار ۞
(و) عركه (يعركه عركا) دلكه وحكه حتى عفاه والماشية النبات
اكلته والمراة عركا وعراكا وعروكا اذا حاضت كمعركت فهي عارك
(كيدلك) الشيء بيده دلكا اي يمسه وفرك الثوب (يفرك) ه دلكه
وحكه فانفرك واما فركه بمعنى ابغضه فمن باب فرح
كما تقدم (و) نسك (ينسك نسكا) مثلثة وبضمتين ونسيكة
(اي من صيام او صدقة او نسك (ثم ياكل ماكلا) من اكل ياكل
بمعنى طعم (كذا رمل الحجاج) اي رمل في مشيه يرمل رملا مشى
بالسرعة (او نفل النساء) معناه اعطاهن شيئا قبله او كثيرا
اي النفل العطاء (بالفاء نفلا) معناه العطاء (او عذلته منسطلا)

عظيم البطن (ويفضل زاد العين) وفيه لغة كفرح يفضل
فضلا وفضولا معناه بقي (او قطن القرى) معناه قطن
بالمكان اقام (كذا امدنت بالحضر) اي جلست ومنه المدينة
ومن الشيء تعوده (او مرنت بلا) اي ظهر ومنه ظهر
ظهورا اي تبين

كذا خمدت نار خمودا ويرقد * ويسرد درعا او بقر اعقلا
ويجعل بعضا فوق بعض ويركن * ركونا اليه ثم يحرس مشعلا
ويغبر مكثا او ذهابا ويسـ * ـكب كذا زلقت اقدام قوم على الولا
ويضلله في الماء او مطل الغريم * او درسته الريح ذا الازم بلا
كذا امتعت يا وبذر برينطة * كذا درس الرسوم اي بليت بلا

(كذا خمدت نار) خمدا و(خمودا) سكن لهيبها ولم يطفأ جمرها
وسياتي ان فيه لغة كفرح (و) رقد (يرقد) رقودا ورقادا
ورقدا نام ومنه ونام الخلي ولم ارقد * (ويسرد درعا)
اي ينسجها ومنه وقدر في السرد و الحديث تابعه (او بقر اعقلا)
اي هدا ان نكم من الرمل من بقره شقه ووسعه والهدهد الارض بقر بموضع
الماء فراه وفي بني فلان عرف امرهم وفتشهم (او يجعل بعضا
فوق بعض) قلت وفي عد الناظم رحمه الله يجعل في باب نصر نظر
لانه من الحلقيات وتقدم في بابها (و) ركن فلان (يركن ركونا اليه)
اي مال ومنه ولا تركنوا الى الذين ظلموا وسياتي ان فيه لغة
كفرح (ثم يحرس) اي يحفظ (مشعلا) كمنبر قلت ولو
قال الناظم رحمه الله * ثم يخرصه تلا * لكان اوفق لما في الجامع

لانه قال فيه وفرضه نحوه وقدره وليسلم من التكرار او
لان من قد تقدم (ويخبر) خبر يخبر كنصر ينصر نصرا
(فكنا) بالضم (او ذهابا) ذهب يذهب كمنع يمنع (ويكسبه)
كسبا وتشكل بالصبة فانصب (كذا) لقة اقدام قوم او لانه
وسيأتي ان فيه لغة كفرح ونسبة القطاة فنزلوا بمكانه
طار منه فتنصى عنه وقوله (على الولا) معناه التتابع (يصطله في الماء)
هكذا وجدته بالطاء المهملة في جميع النسخ التي وقفت عليه
في الجامع والقاموس وليس بتصحيف مقله في الماء بالقاف لتقدمه
(او مطل الغريم) اي الغني ان كان مطله قال في القاموس وفيه لغة
كنصر اي للتسويف بالعدة والدين كالامتطال والمماطلة
والمطال وهو مطول ومطال ومطل الحبل والحديد وسبكه
وطبعه والمطال صانعه ومن فنه المطالة ككتابة فحل
ينسب اليه الابل المطالبة انتهى (او درسته الريح) عقبه وقوله
(ذا) اشارة الى درس وهو مبتدأ وقوله (الا زما) حال مقدم
من الضمير المستتر في قوله (ابلا) الذي هو خبر المبتدأ لكمل
سيأتي قريبا في درس الرسوم (كذا) بلا ايضا (فعديل)
كما تقدم قريبا في درسته الريح (ويدرس خطه) اي بلا
بمعنى يدرسها واشار الى لزومه بقوله (كذا درس الرسوم)
جمع رسم وفسره بقوله (اي بليت) بكسر اللام وقوله
(بلا) بكسر الباء مصدر ومنه وهل عند رسم دارس من معول ه

ودرست المرأة درسا ودروسا حاضت وأما درس الكتاب يدرسه فسيأتي أنه كعقل

وتسمد أو رفعت رأسك حائرا ◆ ويسند في الجبل أو طرد ابعلا
ويقصد قصدا أثم يشبر يركد ◆ ويعضده نصرا ويقصد في الغلا
كذا هجد نامت وينفذ يسمد ◆ ويبشره بالخير أو بكر الملا
ويسمد حبلا أثم يهجد يكسد ◆ ويجلده أو ينفذ السهم مرسلا
ويأمره أمرا ويبدو ويبذر ◆ كتبشيره يبذر ويبسر قد تلا

(وتسمد) سمودا (أي) تفسيره (رفعت رأسك) حال كونك (حائرا) أو متكبرا أو غافلا أو عنه ◆ وأنتم سامدون ◆ والإبل جدت في السير ودأبت في العمل (و) سند (يسند في الجبل) جمع جبل (أو طرد) يطرد طردا (الجعلا) تتميم للبيت (ويقصد قصدا) معنى قصده وفيه لغة نصر (أثم يشبر يركد) شبر يشبر شبورا أو ركد يركد ركودا (ويعضد) وعضده نصره وسيأتي عضد الشجر بالكسر عضد قطع (نصرا) معناه أي عضد (ويقصد في الغلا) أي دخل في الأمر ولم يقف (كذا هجد) يهجد هجودا وفسره بقوله (نامت) ليلا كتهجد ومنه وترك هجود قد أثارت مخافتي ◆ وقوله كمغيبة مذود عنه لم تهجد ◆ قال في القاموس الهجود النوم كالتهجد وبالفتح المصلي بالليل والجمع هجود بالضم وهجد وتهجد

السيقند

أسقطنا كهجد وأهجد نام وأقام والرجل وجده نائما يصلي
والبعير ألقى جرانه كهجّد وهجّده تهجيدا أيقظه ونوّمه
وهجد زجر للفرس (و) نقد (ينقد) نقدا ضد النسيئة
والدراهم ميز هلكا انتقدها وتنقدها ومنه ◈
◈ صيرف ذوق ينتقد ويعتبر ◈ وهمد (يهمد) مات ومنه
أبدت أصداء العشير الهمّد والنار همودا طفئت (يبشره بالخير
أي يبشره بالعطاء (أو يكر الملا) أي يبكر أو غدا بالغدو
(ويسمد نبلا) أي فتله وأحكمه (ثم يمجد) مجدا ومنه
مركز الروع ماجد ذي صولة ◈ (يكسد) كسادا أو كسودا
لم ينفق ومنه قول الحريري ◈ وقد رميت بالكساد والفساد
الكساد ◈ وسيأتي أن فيه لغة ككرم (و) فلذه (يفلذه)
أي قطعه يقطعه قطعا وسيأتي أن فيه لغة كنصر وكضرب
(أو ينفذ السهم) أي يخرج طرفه من الرمية حال كونه
(مرسلا) من الرامي (و) أمره (يأمره أمرا) ومنه ◈ إن الله يأمركم
أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها ◈ (و) بدره (يبدره)
سبقه ومنه إن الكرام ابتدروا ◈ (يبذره) فرقه (كيبزره)
بالزاي (بذرا) قال في القاموس البزر كل حب يبذر للنبات
والجمع بزور والتابل ويكسر فيهما والجمع أبزار وأبازير
(ويسبره) سبر الخبر غوره كاستبره (وقوله (قد تلا)
معناه تبع ◈

وينشد ضالة يعرّفها السمح ۞ ويسأل عنها او نشدتك ذا العلا

كذا ثمرت لين كاثمر بتجر ۞ وتحجره حظرا كحظر منحلا

وتجبر عظم لازم متعد او ۞ على الاهل اكراها وسما شذ بلا

كذا انتف الامير قام مقامه ۞ وبعد التجا اوقم الصايم اعقلا

(وينشد ضالة) نشدا ونشدة ونشدانا بكسرهما وفسره بقوله (يعرّفها) وقوله (السمح) جملة معترضة بين المعطوف عليه والمعطوف الذي هو (و) ينشدها ايضا بمعنى (يسأل عنها) الناس (او نشدتك) الله (ذا العلا) بالقصر اي الرفعة وهو ممدود وقصره ضرورة اي سألتك به (كذا ثمرت لين) اللين جمع واحدها لينة اي النخل قال تعالى ما قطعتم من لينة ۞ اي خرج ثمارها اي حملها (كاثمر) و(تجر) (يتجر) تجرا وتجارة باع واشترى ومنه يرجون تجارة لن تبور (و) حجره (تحجره) حجرا مثلثة وتجمع انما بالضم والكسر وفسره بقوله (حظرا) اي منعه منعا ومنه ويقولون حجرا محجورا وفي الاية كالحظر والمال حبسه فيهما والشيء حاطه والحظيرة المحيط بالشيء خشبا او قصبا ومنه فكانوا كهشيم المحتظر وقوله في القيل لم يقل نظيره مقصود العطار ككتاب الحائط ويفتح وما يعمل للابل من شجر ليقيها البرد وكتف الشجر المحتظر به والشوك الرطب قاله في القاموس والمختار والمحترم

وما كان

وما كان عطاء ربك محظورا اي مقصورا على طائفة
دون اخرى (فجبر عظم) جبرا وجبورا اي يلتئم وجبرته لازمة
وهو لازم متعديا (جبره) على الأمر اكرهه (اكراها
كاجبره (و) جبره جبورا نعشه (سترا) وسد مفاقره ومنه ۞
تجبير المضروب فتامله ۞ و(شرد) الجمل شرودا نفر
(خلا) معناه ظاهر (كذا خلف الامير) بالنصب مفعول
خلف وفسره بقوله (قام مقامه) وكذا خلف مكان ابيه
خلافة صار فيه دون غيره والفاكهة بعضها بعضا صار
خلفا من الاولى وزيد في اهله كان خليفة عليهم وبره
خلوفا وخلوفة بضمهما تغير كاخلف فيهما ولاهله
استقى ماء كاستخلف واخلف والنبيذ فسد (و) خلف (ابعد
التجار) تخلف عنهم واللبن والطعام تغير طعمه ورائحته
كاخلف وفلان صعد الجبل وفلان اخذه من خلفه والله عليك
كان عليك خليفة من فقد له وبيته جعل له عمودا ا
في موفره واباه صار خلفه ومنه ۞ فخلف من بعدهم
خلف ۞ (او) خلف (فم الصائم) خلوفا وخلوفة تغير
رائحته ومنه الحديث لخلوف فم الصائم أطيب عند الله
من رائحة المسك ۞ كاخلف ومنه نومة الضحى مخلفة
للفم ويقال لمن هلك له ما لا يعتاض كالاب والام خلف الله عليك
اي كان عليك خليفة وخلف عليك خيرا او بخير واخلف الله
عليك وبك خيرا ولمن هلك له ما يعتاض منه اخلف الله لك

وعليك وخلف الله لك اى يجوز خلف الله لك في المال ونحوه
ويجوز في مضارعه يخلف كيمنع نادرا وعن اصحابه
يخلف وفلان خلافة ككضارة وصرورة كحمرة وعن تلو البيه
تغير عنه وفلانا صار خليفة في اهله والله اعلم وقوله
(اعقلا) امر من عقل ككتب بمعنى افهم:

قصرت الثياب اى غسلته وعنه اى ... صرفته او النسا حبسته تحللا
وتقصره عليه اى رده فهاذه ... مائتان بالتوالي توصلا
مع الاربعين قل علو وزن ينصر ... وماضيه في القاموس قد نقلته ولا

(قصرت الثياب) جمع ثوب وفسره بقوله (اى غسلته) هنا (وعنه)
اى عن الامر (اى) تفسير (صرفته) وانتهيت وعجزت كاقصرت
وقصرت وتقاصرت وبمعنى الرفع والغضب قصورا كقصر
(او) قصرت (النسا) بالقصر للوزن وفسره بقوله (حبسته)
هي ومنه حور مقصورات في الخيام (تحللا) بضم الطاء
اى منعها عن الخروج (و) قصرته (يقصره عليه اى) تفسيره
(رده اليه فهذه) الافعال المذكورة في هذا الباب (مائتان
بالتوالي) اى التتابع (توصلا مع الاربعين) ايضا فهو المائتين
(قل) بانى كلها (على وزن ينصر) بضم الصاد (وماضيه
الذي هو نصر وقوله (في القاموس) جار ومجرور ومتعلق بقوله
(قد نقلته) وقوله (ولا) اى حال كونهما ذات ولا اى تتابع
وهو قصد ودو وقصره ضرورة تنبيه اهمل الناظم رحمه الله
فعلا اورده صاحب الجامع نكت في الارض بمعنى طعن وخصه
بمعنى.

بمعنى قدّره وخمّنه وحزر اللبن يحزر حزرا وحزورا قال في القاموس
حزر اللبن حزورا كاحتزر وأمّا حزر اللحم فمن نصر وحزن ولا
بمعنى تغيّر فسيأتي أنّه كفرح وكرم تنبيه من هذا النوع
ألب القوم إليه أتوه من كلّ جانب وجلب بمعنى جنى جناية
ومنه ❁ لقد جلبا حينا وحربا عظيمة ❁ وجنب الشيء بعد منه
ومنه ❁ واجنبني وبنيّ أن نعبد الأصنام ❁ والفرس جنبا
محرّكة ومجنبا قاده إلى جنبه ومنه ❁ من بين منعلة تزجى
ومجنوب ❁ والريح جنوبا بالضمّ هبّت جنابا بالفتح وحربه
حربا سلب ماله فهو محروب وحريب ومنه
وما بحضن تعلّسا إذ تؤرّقه ❁ أصوات حيّ على الأمراء محروب ❁
وحلبه الشاة والناقة يحلبهما له حلبها كأحلبه إيّاهما
وأمّا حلب ما في الضرع فسيأتي أنّه كقتل وخلبه خلبا وخلابا
وخلابة بكسرهما خدعه كاختلبه كما في القاموس
لكن في الجامع أنّه كقتل ومنه قول الحريري ❁
❁ ولا تثق بوميض من برقه فهو خلّب ❁
وحزبه الأمر نابه واشتدّ عليه ومنه وله عند الأمر يحزبه مفزع ❁
وحسبه حسبا وحسبانا بالضمّ وحسابا وحسبة بالكسر
عدّه ومنه ❁ فحسبوه فألفوه كما حسب ❁ وحصب يده
رشقه كضربه والماء سخن وحطب الدابة حطبا وحطوبا
خلفها وطبا أي قصفه والقوم أتاهم الرطب كرطبهم
وشذب الشجر قطعها أو قشرها كشذّبها ومنه ❁
وقناة في رأس جذع مشذّب ❁ فهم وسرو يلانوجه للرعي ومنه

وسلون بالنهار وقوله ۞ نحزو ولا كفران بالله كمله
قد قيل للشاوي أخلى فارتعه ۞ وعذب صار عذبا لا زوجة له
والاسم العذبة والعذوبة بالضم فيهما وقربت الابل ونحوها
قرابة بالكسر وقربا محركة صارت ليلة الطلب الماء ومنه
أن عليها قاربا وانتحت له وكرب الغم فاكرب والكرب الحزن
يأخذ النفس كالكربة بالضم ونقب في الأرض ذهب كانقب
ونقب وعن الاخبار بحث عنها ومنه ۞ فنقبوا في البلاد هل
من محيص ۞ ونكبه الدهر اصابه ومنه النكبة للمصيبة وأما
لكب الماء بمعنى صبه فقد تقدم أول الباب وسيأتي نكب عن الطريق
بمعنى عدل في باب عثل وأقت الوقت حده كأقته ومنه
وإذ الرسل أقتت وخرته شقه ومنه وأعلم مخروت من الانس مارن
وبدن بن كربت والعد ضربها على جنب الصبي قليلا لينام
وفرت فجر ومنه فرتنى للمرأة الفاجرة وثلث القوم أخذ
ثلث أموالهم ولكن زيدا ضربه باليد ومنه ۞
وقد لكت العزى فمانه للكته ۞ وبلج الصباح أضاء
وأشرق كانبلج وابلج وتبلج وكل متضح ابلج ودبج
نقش كدبج ودمج دموجا دخل في الشيء واستحكم فيه
كاندمج وادمج والارنب عدت فاسرع تقارب قوائمها
في الأرض ونمج الطائر بزرقه ألقاه ونبج خلط واستعجل
وخاط متباعدا وخرج الأرض بالمسحاة قلبها والجارية
نكحها وقتبه اطعمه الأقتاب المشوية أي الأمعاء وسبج
شعره

شَكَدَه شَكْدًا كأَشْكَدَه وشَكَّدَه ومنه يومًا تَنَبَّوْ منه بِحُلْوِ مُشْكِد ۞
وشَكَدَه أعطاه والاسم الشُّكْد بالضم ومنه قول الحريري ۞
شُكْدِي عَتِيدٌ وكذاك شُكْدِي ۞ وقَمَدَ أبى وامتنع ومنه
وذو البِدا عن عبد الله الأقمد ۞ قال في القاموس القَمَد الإباء
والتمنّع والإقامة في خير أو شر وبالتحريك الطول أو ضخم
العنق في طول والنعت أَقْمَد وهي قَمْداء وكَمَد ثوبَه دقّه
والاسم الكِماد ككِتاب ونَقَذ زيدًا خلّصه ونجّاه كأنقذه
ونقّذه واستنقذه وتنقّذه ونَقِذ هو سَلِم ونَجَذ عضّ
بالنواجذ شديدًا وأَزَر الشيءَ أحاطه وأَسَر الشيءَ اشتدّ
وأما أَسَر الشيءَ بمعنى شدّه فسيأتي أنه كضرب وبتره قطعه
أو قطعه مستأصلًا وسيف باتر قاطع وبتّار كشدّاد وبتار كغراب
ومنه مذكّرة من المعلول باتره ۞ والأبتر المقطوع الذنب ومنه
على بلكدواه الأباجر ابترا وحيّة خبيثة والمعدم الذي
لا عقب له ومنه إنّ شانئك هو الأبتر وبدر وبذر منه الجدري
بضم الجيم وفتحها الأوّل وبذر في البدن تنفّطا وتقيّحا وبذر
قطع واستأصل كأبذر وغمر الماءُ وغيرُه غمارةً وغمارةً
كثر ومنه ۞

۞ إنّ دموعي غُمُر ۞ وليس عندي غَمَر ۞

وغمره الماءُ غمورًا كاغتمره غطّاه ومنه ۞

۞ نصف النهار الماءُ غامره ۞ ورفيقه بالغيب لا يدري ۞

وأما غَمُر الماءُ بمعنى صار غامرًا فسيأتي أنه كنصر وفرح وكرم

وحصره الشيء عيّه والقوم أطافوا
وسمر العين سملها أو فقأها أو
به ومنه واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد وعصرت المرأة
بلغت شبابها أو أدركت ودخلت في الحيض أو راهقت العشرين
أو ولدت والمعصرات السحاب ومنه وأنزلنا من المعصرات
ماء ثجاجا ٭ واعصروا أمطروا والإعصار الريح تثير السحاب
أو التي فيها نار أو التي تهب من الأرض كالعمود نحو السماء
أو التي فيها العصار وهو الغبار الشديد كالعصرة محركة ومنه
فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت ٭ وأما عصر العنب ونحوه
بمعنى استخراج ما فيه فسيأتي أنه كضرب وخطرها تحركها
والقوس وترها ودسر طعن ودفع وجامع والسفينة أصلحها
بالدسار بمسمار والدسار أدخله في الشيء بقوة وهو خيط
من ليف يشد به ألواحها والجمع دسر ومنه وحملناه على ذات
ألواح ودسر ودمر دمورا ودمورا ودمارة هلك كدمر ومنه
فدمرناها تدميرا وفكر فيه كأفكر وتفكر فكرا بالكسر
ويفتح وفكرة وفكرى أعمل النظر فيه وقدره الله قدرا
محركا قضاه وحكمه وأما قدره بمعنى عظمه فسيأتي أنه
كضرب وقمره كقامره وتقمره وأهانه فغلبه والقمير
المقامر والجمع أقمار ونجر العود نحته ومنه النجار
ونقر الشيء ضربه وعابه والاسم النقرى كجمزى ونقر الناقور
أي الصور نفخ ومنه فإذا نقر في الناقور ٭ وفي الحجم
كتب والطائر لقط من ههنا وهنا ومنه طلبه متى نقرت
وثلة

ونشلة وصبر عليه بشدة زاد عليه وأما الكبير بمعنى السن
فقد تقدم انه كفرح ورجز به رجزا انشده ارجوزة
ولكزه ضربه بجمع كفه في العنق والصدر ونكزت الحية
لسعت بانفها وخمس القوم اخذ خمس اموالهم وسدسهم
اخذ سدس اموالهم وخلسه خلسا وخليسى سلبه كاختلس
والاسم الخلسة بالضم وهمس صوتا صوتا خفيفا ومنه :
فلا تسمع الا همسا ☙ ورش ودى وطلب الارش والرشوة
ونشص السحاب ارتفع والمراة نشزت وعصت زوجها
وفلانا طعنه والنفس جاشت وسنه طالت والشيء
استخرجه والنشاص كسحاب وكتاب المرتفع والمرتفع
بعضه فوق بعض ومنه ☙

اصد نشاص ذي القرنين حتى ◦ تولى عارض الملك الهمام ◦

ونقص الشعر نتفه وبرض الماء خرج وهو قليل كابترض
وله من ماله اعطاه منه قليلا وفي القاموس البرض القليل
كالبراض والجمع براض وبروض وابراض قلت ومنه
قول ابن دريد ☙

ارمق العيش على برض فان ◦ رمت ارتشافا رمت صعب المنتشف

وقول الحسن اليوسي ☙ ابرض يوم ذاك بالكد ☙
وبسطه بسطه ومرطت الدابة مرطى كجمزى اسرعت
ومنه

بذاك ام بالخيل تعدو المرطى ◦ ناشرة اعرافها اقب الكلى ☙

ومسط الناقة اذا ادخل يده في رحمها فأخرج ماء الفحل يفعل
ذلك اذا نزا عليها فحل لئيم ونشط كذلك كنسط
ايضا وسجف البيت ارسل عليه السجف ومنه
ورفعته الى السجفين فالنضد ۞ ونصفه بلغ نصفه ونقف
كسر الهامة على الدماغ او ضربها اشد الضرب او برمح
او عصا او شق الحنظل كانتقفه ومنه
لدى سمرات الحي ناقف حنظل ۞ وهدف اليه دنا وللخمسين
قاربها كأهدف وحلوز بيد الصابه حلقه ودلق السيف من غمده
اخرجه واندلق خرج من مكانه والسيل اندفع كتدلق
ورفقه نفعه كارفقه واصاب مرفقه وسمق سموقا
طال وعلا والسوامق المرتفعات الطوال ومنه
سوامق جبار اثيث فروعه ۞ وشقه زعزعه ونقضه
والحرب من اليبس جذبه والمراة كثر ولدها فهي ناتق
ومنتاق ومنه وامهم طفحا عليك بناتق مذكار ۞
ومن الاول واذ نتقنا الجبل فوقهم ۞ وغبقه سقاه الغبوق
كصبور وهو ما يشرب بالعشي ومنه قول الحريري وقص الغبوق
بساق يسوق ۞ البيت والك الفرس اللجام علكه ونمقه
زينه كنمقه ومنه وحففن من حوك العراق المنمق ۞
وتركه تركا وتركانا بالكسر ودعه ومنه
تركنا الطير عاكفة عليه ، وقوله ،

تركة

أسد بن بجية العمري فيه ، شديد العير محتدر سديد ،
وقوله تعالى وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ،
وترك البحر تركا وتركا إنما صح كثير قال تخلوه ومنه
ترك العلامة في طريق حام ، سلك المكان سلوكا وسلكا
دخله ومنه سلكوا بها في منهج أعلامه فلك ثدي المرأة
استدار كأفلك وفلك وتفلك فهو فالك ولبكه
خلطه كلبكه وأمر لبك ككتف ملتبس مختلط ومنه
أمر بينهم لبك والتبك الأمر اختلط وتلبك تلبس ومسك به
كأمسك وتماسك واستمسك ومسك احتبس واعتصم ومنه
بأي حبل جوار كنت أمتسك ، وثفل الثفل نثره بمرة واحدة
وهو بالضم وككتاب وغراب الحجر الأسفل من الرحى وهو أيضا
بلد يجعل تحت الرحى ومنه ، فتعرككم عرك الرحى بثفالها ،
لكن الأخير هنا بابه ضرب قال في القاموس وقد ثفلها يثفلها
أي جعلها على ثفالها أو مع ثفالها أي دار كونها طاحنة
لأنهم لا يثفلونها إلا إذا طحنت انتهى ، وجدله صرعه
كجدله وبقل الظليم بقولا أسرع وذهب في الأرض كأبقل
ومنه ، مستقرمات بالحصى جوافلا ، وقوله جافلات فوق عوج عجال ،
وجمل الشحم أذابه كأجمله واجتمله وخذل فلانا وعنه
خذلا وخذلانا بالكسر ترك نصرته والظبية وغيرها
تخلفت عن صواحبها وانفردت أو تخلفت فلم تلحق

والظبية أقامت على ولدها كأخذلت وتخاذلت فهي خاذل
وخذول ومنه خذول تراعي ربربا بالخميلة ودملة دملا ودملانا
أصلحه ومنه كما دملت ساق تهاض بها وقر
وبينهم أصلح كدمل وشبل شبولا شب في نعمة وشكل الكتاب
أعجمه كأشكله كأنه أزال عنه الأشكال والدابة شد قوائمها
بحبل كشكلها وعسل فلانا مدحه وأما عسل عسلا وعسلانا
بمعنى اضطرب في عدوه وهز رأسه والماء حركته الريح والدليل
بالمفازة أسرع فسيأتي أنه كضرب وأما عسل الطعام بمعنى
خلطه بالعسل فسيأتي أنه كعقل وقبل القبول قبلا وقبولا
بالضم والفتح هبت ولكن كنصر وبمعنى تقابل الدبور وأولا نهلا
تستقبل بابه الكعبة وأما قبل النعل بمعنى جعل لها قبالا
بالكسر زماما بين الإصبع الوسطى والتي تليها فقد تقدم
أنه كمنع لا غير وكذلك تقدم أيضا قبله كعلمه قبولا
بمعنى أخذه وأما قبل العين بمعنى أقبل سوادها على الأنف
فسيأتي أنه كنصر وعلم وأما قبل بمعنى كفل فسيأتي أنه كنصر
وسمع وضرب والله أعلم ومثل لحمه مثولا قل ونجله أبوه
ولده وبالشيء رماه به كثيرا ومنه إذا انجله ربطها حذف
أعسر أو نذر الشيء اختلسه ومنه فنذا زبوق الملأ نذر الثعالب ه
ونسل ولد كأنسل والصوف نسولا كأنسل ونسلته وأنسلته
وهو سقط منه نسيل ونسال ومنه

أضر بجرداء

أضر بجدواء النسالة سمح ۞ وأما نسل الماشي بمعنى أسرع
فسيما أي أنه كعنى ونمل نملة مثلثة ونميلة كسفينة
كأنمل فهو نمل ونامل ومنمل كمجلس ومنمال كمعسر ونمال
كشداد أي نمام ومنه ولا تسمع مقالة من نمل وهزل هزلا
وهزالا ويضم ضد سمن وأما هزلوا بمعنى حبسوا أموالهم
عن شدة وضيق فكضرب وكذلك هزل يهزل بمعنى هلكت
ماشيته وافتقر وأما هذر في كلامه ضد فسيما أي أنه
كضرب ونصر والله أعلم وقتم الغبار قتوما ارتفع ومنه
عليه القتام يعني الشين والعار ۞ وقتمه سبه وأما قرم
إلى اللحم بمعنى اشتهاه شديدا فقد تقدم أنه كفرح
ولثم لثامة كالتثمه وتلثمه شده وهو بالكسر ما على
الفم ومنه مقدم بسبب الكسر ملثوم ۞ ولكمه ضربه
بيده مجموعة ومنه قول الحريري أي أجزأ أي الحكم ولو لكم ۞
ولمج الطعام أخذ لمجته ودجن بالمكان أقام والحمام
والشاة وغيرهما ألفته من داجن والجمع دواجن ومنه :
قيد ركاب فغنم داجن ۞ وذقنه ضرب ذقنه وفي الحسن
الرجل ضرب فيه ودكن المتاع نضد بعضه على بعض
كدكنه ورصنه أكله وبلسانه شتمه ورطن له كراطنه
كلمه بالرطانة ويكسر أي العجمة وتراطنوا تكلموا
بها ومنه كما تراطن في أفدانها الروم ۞ وسدن

سدنا وسدانة خدم الكعبة أو بيت الصنم وعمل الحجابة
وسمن الطعام عمل فيه السمن كسمنه وأسمنه والقوم
أطعمهم سمنا وسمن الصبي وجميع ولد ذي الخف والظلف
والحافر شد وثاقا قويا واستغنى عن أمه وعشت الناقة
عشا وعشانا وعشونا بضمهما أخش كعششت وغدف
غدنا محركة وغدنة بالضم نعم ولان ونام ونعس
واسترخى وبلا والجن البعير لجنا ولجونا درن ومنه ۞
۞ وكانت تشتكي الأضغان منها   اللجون الخب واللج الحرون ۞
ولبنه أكله كثيرا أو ضربه شديدا أو مثل هندا أنكحها والكبش
شق صفنه والشحم بيضته تعبر وفقها وفلانا ضربا
مثله كأمثله وبه ساواه بوفقه أجمع وبالمكان مثونا
أقام والصق وعلا الخضية وتعرك ومثل فلانا بفلان شبهه
به ومثل بالشيء ضربه مثلا والمثال المقدار والقصاص
وشبه الشيء والفراش والجمع أمثلة ومثل وأما مثل بمعنى
فضل فككرم قال في القاموس والأمثل الأفضل والجمع
أماثل والمثالة الفضل وقد مثل ككرم والطريقة المثلى
الأشبه بالحق وأمثلهم طريقة أعدلهم وأشبههم بأهل الحق
وأعلمهم عند نفسه بما يقول وكأمير الفاضل والتمثال
بالفتح التمثيل وبالكسر الصورة البزاز قال ومثله له
تمثيلا صوره له كأنه ينظر إليه وامتثله هو تصوره
وامتثل

واشترط بقيته تبعها فلم يعدها ومنه اقتصّ كتعشّر ومنه
انتهى وأمّا مثل بمعنى قام منتصبا فسيأتي أنّه كنصر
وكرم وقرن الحاجّ بين الحجّ والعمرة قرانا فهو قارن
والشيء بالشيء ألزقه به والقرن بالفتح الروق من الحيوان
والذؤابة وذؤابة أو ذؤابة المرأة والخصلة من الشعر
وأعلى الجبل ومن القوم سيّدهم ومائة سنة لقوله صلى الله
عليه وسلم لغلام عش قرنا فعاش مائة وكل أمة هلكت
فلم يبق منهم أحد وبالكسر كفؤك في الشجاعة ومنه
ه وقرن قد تركت لدى مكرّ ، عليه سبائب كالأرجوان ه
أو عام وبالتحريك الخفة والسيف والنبل وحبل يجمع
فيه البعيران والبعير المقرون بآخر قال الشاعر ه
ه وابن اللبون إذا ما لزّ في قرن ه لم يستطع صولة البزل القناعيس ه
ومصدر الأقرن والمقرون الحاجبين وقد قرن ككرم والله أعلم
وشبّ الغلام نعم ومن زمن نا ومن ونا افضى لون وجهه وذهب
كمنّ وأضاء وجهه والقرينة ملا طلا كمن نهارا وفلانا
مدحه وفضله ومسنه ضربه بالسوط ورضى الحجارة
نضدها فهذه مائة وثلاثون فعلا نقل في القاموس
جميعها على وزن نصر ينصر والله أعلم فإذا تقرّر هذا
فلنرجع إلى ما نحن فيه بصدده فنقول لمّا انهى الناظم
رحمه الله الكلام على ما اشتهر بالضمّ أشار إلى ما اشتهر
استعمال الكسر فيه بقوله (باب ما اشتهر استعمال الكسر فيه)

وأما الذي بالكسر يشتهر اسمع ⁂ فنحو جذبت الخيل أو خصب الفلا
ويضربه ضربا ويغضبه يغضب ⁂ كنبث كبث ثم يغلب ميسلا
ويقضب عودا أقتر بغضب قاطعا ⁂ وينصبه رفقا ويكبت طهملا
ويلفته صرفا ويلت حقه ⁂ وينث الحديث يكفته ملا
ويرفده رفدا كذا أسفد الذكر ⁂ والانثى معا ويهنذ النشأة للملا

(وأما) الفعل (الذي بالكسر) كسر العين (يشتهر اسمع) ما أقول لك (فنحو جذبت الخيل) أي جذبتها جذبا ومنه ⁂ يجذبن بالأمشاج من جذب البرى ⁂ (أو خصب الفلا) جمع فلاة بمعنى القفر أو المفازة لا ماء بها أو يجمع أيضا على فلوات من قولهم خصب المكان كثر عشبه والعيش رفع كأخصبه وسيأتي أن فيه لغة كفرح (و) ضربه (يضربه ضربا) ومنه فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان وقوله ويضربن بالأيدي وراء براغز وفي الأرض ضربا خرج تاجرا أو غازيا أو أسرع أو ذهب ومنه وءاخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله ⁂ والفحل ضرابا نكح والناقة قال ابن نبهها فضربت فربتها فمشت والشيء بالشيء خلطه كضربه وفي الماء سبح ويده فيه والأرض حين خاف والزمان مضى وقيلا كذا بين ومنه ضرب الله مثلا عبدا مملوكا وهو ءام الباب (و) غضبه (يغضبه) قطعه أو شتمه وتناوله وضربه وطعنه وغضبه (يغضب) غضبا

مخضبا (كذبه) تكذيبا وكذابا وكذبة وكذوبة
وكذبانا يكذبانا وكذابا وكذيبة ومكذبانا
ومكذبانة وكذبانا قاله في القاموس ومنه
كذبتك لقد أصبح على المرء عرسه ۞ والتكذيب الفاه كذابا
وحمله على الكذب وبين كذبه وسيأتي كذاب بمعنى
وجب في الهواهد (كسبه) تكسيب كسبا وكسبا
وتكسيبا واكتسبه طلب الرزق او كسب اصاب واكتسب
تصرف واجتهد ومنه لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
وكسبه جمعه وفلانا مالا كسبه اياه فكسبه هو
وفلان طيب المكسب والمكسبة كالمغفرة والكسبة بالكسر
اي طيب الكسب قاله في القاموس (ثم يغلب طيبها)
قال في القاموس الغلب ويحرك والغلبة والمغلبة والمغلب
والغلبى والغلبة بفتح الغين والغلابية القهر والمغلب
المغلوب مرارا ومنه كتب الله لأغلبن انا ورسلي ۞ وقوله
ولم يغلبك مثل مغلب ۞ واما غلب بمعنى غلظ عنقه
فكفرح والطيلسي كما في القاموس السراب والريح
الشديدة والغبار والمظلم من الليالي والكثير من كل شيء
والطلسة انتهى (ويقصب عودا) بالصاد المهملة
اي يقطعه كيقتصبه (مثل يقضب) ه بالضاد المعجمة
حال كونه (قاطعا) له كيقتضبه ايضا (و) نصبه

(ينصبه) رفعه (رفعا) كنصبه فانتصب وتنصّب والمرض
او بعضه كأنصفه (وينصب طعمها) اي الأسود انتصب
او المرأة الدقيقة وطعمها هنا ولا شيء معه وله انصال
اي بانفذ معه شيئا تقول كبته يكبته صرعه واخزاه
وصرفه وكسره ورد العدو بغيظه واذله ومنه كبتوا
كما كبت الذين من قبلهم ۞ (و لفته (يلفته) صرفه
عن وجهه (صرفا) قالوا أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا
عليه آباءنا ۞ (وبالته) زيدا (حقه) اي نقصه كيلته
بالتشديد بدر بلاكا ومنه وما ألتناهم من عملهم من شيء
(ونصت للحديث) اي سكت كينصت بالضم والاسم النصتة
بالضم ومنه وإذا قرئ القرءان فاستمعوا له وأنصتوا وانصته
له سكت له واستمع لحديثه وأنصته اسكته وللهو
مال وانتصته طلب ان ينصت (يكفته تلا) من كفته يكفته
صرفه عن وجهه فانكفت والشيء اليه ضمه وقبضه
ككفته والكفات بالكسر الموضع يكفت فيه الشيء
يضم ويجمع ومنه ۞ الم نجعل الارض كفاتا احياء وأمواتا
(و) رفده (اي رفده رفدا) بالكسر اعطاه والارفاد الاعانة
والإعطاء ومنه ۞ وإن تأتك الأعداء بالرفد ۞
(كذا سقط الذكر والانثى معا) سقطا بالكسر قلت
وفي عد الناظم رحمه الله سقط هنا نظر لانه كضرب وفرح
مع انه لم يورده فيما يأتي من المشترك كما جاء بأمثاله والله اعلم

(و كنز الشاة للملا)

(وتحنذ الشاة للملا) أي الجماعة تحنذ الشواها وتجعل فوقها حجارة محماة لينضجها فهي حنيذ أو هو الحار الذي يقطر ماؤه بعد الشيء ومنه ۞ فجاء بعجل حنيذ ۞ وقوله ۞ فقلت لأكف يختلف حانذ ۞

كذا أفك الرأس شعرا أفكا بكسره ۞ وأفكا بفتح ثم يهطل قصعلا
ويغطس في ماء ويبس يابس ۞ ويهطو نطفا أو كبلة قبر جلا ٥٥٠
كذا نشط الطعام أو فطم الرضيع ۞ يعقد عقدا ثم يجلد حرجلا
ويعضده قطعا ويفقد يحتم ۞ ويصفعه بالغل يقصد حرقلا
ويقلم جزوا ثم يهزم يعطف ۞ ويفكر ريح ثم يقلو دخفلا

(كذا أفك الرأس شعرا كفصفوع) أي كثير شعر الأذن (أفكا بكسره) أي الهمزة (وأفكا بفتح) له وبالتحريك أيضا وأفوكا ذي كذا أفك ومن الأول وذلك إفكهم وما كانوا يفترون ۞ وقال في القاموس أفك كضرب وعلم أفكا بالكسر والفتح والتحريك وأفوكا كذب كأفك فهو أفاك وأفيك وأفوك وعنه يأفكه أفكا صرفه وقلبه وقلب رأيه ومنه قالوا أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا وقوله يؤفك عنه من أفك وفلانا جعله يكذب وحرمه مراده (و) ثم يهطع قصعلا) صقنقذ اللسم وكعفر ولدها أي بكسره (و) غطس زيد (يغمس في ماء) أي يغمس وغطسه فيه غمسه فانغطس لازم متعد قلت وكذا غمسه بالميم

يغمسه ومنه قول الشاعر يرثي   فكأن غمس في الماء أو هم بربه
الى عنان السماء ۝ (و) نثل كنثله (ينثل) ها
استخرج نبلها ونثرها ومنه قول الحريري حتى اذا نثلت الكنائن ودرعه القاها والشحم في القدر وضعه
فيها مقطعا ولبس عليه الامر (يلبسه) ومنه وللبسنا عليهم
ما يلبسون ۝ (و) نطق (ينطق نطقا) ومنطقا ونطوقا
تكلم بصوت وحروف تعرف بها المعاني ومنه ولدينا كتاب
ينطق بالحق وقوله لقد نطقت بطلا على الاقارع
(او كبلت خبرها) أي قيدته ومنه ۝
أو حرة كمهاة الرمل قد كبلت ، فوق المعاصم منها والعراقيب ،
والخبر حر كسفر بلا الكركور (كذا نشط الطعام) من المكان
او الانثى من الفحل نشطا أي خرجت والدلو نزعها بلا بكرة
واما نشط الحبل بمعنى عقده كنشطه وانشطه حله والعقال
فمن انشوطة فكنصر قال في القاموس والناشط الثور
يخرج من ارض والناشطات نشطا أي النجوم تخرج من برج
الى برج او الملائكة تنشط نفس المؤمن أي تقبضها
وتحلها حلا رفيقا او النفوس المؤمنة تنشط عند الموت
نشاطا واما انشط نشاطا واما نشط نشاطا بالفتح
فهو ناشط ونشيط طابت نفسه للعمل وغيره كتنشط فقد
تقدم انه كفرح واما نشط الحية بمعنى عضت بنابها
فكعلم

فكفر (او فطم الرضيع) يفطمه فصله عن امه ومنه
وتلقم بكشا فاثم تحمل فتنفطم ۞ وعقد الحبل والبيع
والنكاح والعهد (يعقد) ه (عقدا) شده ومن الاول
عنم يكاد من اللطافة يعقد ۞ ومن الثاني قول الفقهاء
ينعقد البيع بكذا ومن الثالث او يعفو الذي بيده
عقدة النكاح ومن الرابع بما عقدتم الايمان في قراءة
من خفف (ثم يجلد حر بلا) اي الطويل وهو ايضا قطيع
الخيل لكن في القاموس ايضا الحر بن جعفر اسم بلد ومن
جلده اصاب جلده بالفتح والكسر وعلى الاخير هذه
وجاريته بامها او الحية لدغت ومنه فاجلدوهم
ثمانين جلدة (و) عضده (يعضده) قطعه (قطعا) واما عضده
بمعنى نصره فقد تقدم انه كنصره (و) فقد الشيء
(يفقده) فقدا او فقدانا وفقودا عدمه كافتقده
ومنه قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون ۞ قالوا نفقد
صواع الملك، وحتم عليه كذا بالمهملة (يحتم) حتما
اوجب والحاتم القاضي والجمع حتوم (و) صفده بالغل
لضم الغين المعجمة مفرد الاغلال اي يشده به كيصفده
ويصفده والصفد محركة العطاء والوثاق وكتاب ما يوثق به
الاسير والاصفاد القيود ومنه وءاخرين مقرنين في الاصفاد
(و) قصد من (قلا) كزبرج وزنبيل اسم نبي من الانبياء

عليهم السلام من قصده يقصده أمّه ومنه ، ومن تقصّد الدم نقصد
وفي مشيه اعتدل ومنه ﴿واقصد في مشيك﴾ والشاهد
واصل عمل القصد بعد كل اقتصد وتقدم التنبيه عليه في باب
نصر (و) قلم أظفاره (يقلم) ها (بترا) قصد بنوعي
كقعد بلوسائل قطعها قطعا (ثم) هزم الأمير الجيش
(يهزم) ه هزما كسره وفلّه والاسم الهزيمة والهزيمى
كخليفى ومنه ﴿سيهزم الجمع ويولون الدبر﴾ وفلانا ضربه
فدنا فلبين وركبه وقربت سرته والقوس صوتت كتهزمت
وله حقه هضمه وعطفه (يعطفه) ه رحمه وعليه مال وعطف
عليه أشفق وعليه أيضا حمل وكرّ ومنه عطفت عليه شوار
العنان والقضيب ولم يثنه وثاني عطفه أي وثنى البال أو الأولى
عنقه أو متكبرا أو معرضا وثنى عنه عطفه أعرض وعكر يعكر
أي يكثر غبارها وعكر عليه عكرا وعكورا كاعتكر كثر
وانصرف (ثم يفلق دغفلا) أي ولد الفيل والذيب أي يشقه
ومنه ﴿إن الله فالق الحب والنوى﴾ أي شاقّها

، ويبذر مرميا ويا صريا سر ﴿ ويبشر بشرا او يبشر به ولا ،
، ويحقده يحقد اكيحر يقصم ﴿ وينضد شيئا ثم يجنب يعدلا ،
، ويسفر عن وجه ويصبر صابرا ﴿ ويصبره حبسا بصحراء للسبلا ،
، ويعذر عذرا نملة ثم يعصر ﴿ ويعفر خدا وعفرا القد عملا ،
، ويكشر عن اسنانه ثم يهصر ﴿ ويخبز خبزا ثم يحشر سنبلا ،

(و) نسخة

(و) نَبَذَه (يَنْبِذُه) رَمَاه (وَقِيلا) وطَرَحَه مِن أمامه أو ورائه
ومنه فنبذوه وراء ظهورهم ۞ (و) أَصَرَه (يأصِرُه)
كسره وعطفه وحبسه وأسره (يأسِرُه) شدّه ومنه
فلم أر معشرا أسروا هديّا ۞ قلت لم ينبّه صاحب القاموس
على أن أسر كضرب لأنه قال فيه الأسر الشدّ والعصب شدّة الخَلْق
والخُلُق والصواب أنه كذلك لقوله تعالى فريقا تقتلون
وتأسرون فريقا ۞ والله أعلم (و) تَبَرَه (يتبِرُه) تَبْرًا) كسره
وأهلكه كتبّره فيهما ومنه تبّرنا تتبيرا (أو بشرا به
سرور وسيأتي أن فيه لغة كنصر وقوله (ولا) معناه
تتابعا (و) حقده وعليه (يحقده) حقدا كضرب (وحقدا)
كعلم وحقدا كنصر وحقيدة كل حيفة أمسك عداوته
في قلبه كتحقّد وسيأتي أن فيه لغة كنصر (كحرد)
بالحاء المهملة أي غضب فهو حرد وحارد وحردان ۞ ومنه
وليث في اللقاء محرّد ۞ وسيأتي أن فيه لغة كنصر وفصمه
(يفصمه) كسره (ونضد شيئا) أي جعل بعضه فوق بعض
كنضّده بالتشديد ومنه ۞ والنخل باسقات لها طلع نضيد ۞
(ثم جبذ (يجبذ) بتقديم الجيم على الباء بمعنى جذب
وليس مقلوبه كما في الجامع بل هو لغة صحيحة كهما
في القاموس وقوله (بعد لا) كجعفر أي الضب الشديد
وهو مفعول يجبذ (و) سفر (يسفر عن وجهه) كشفه والصبح

أضاء وأشرق كأسفر ومنه والمرأة أسفر والحرب ولت
والغنم باعد رعيها وهو وسيأتي أن سفر بينهم بمعنى أصلح
كضرب (و) صبر على البلاء (يصبر صابرا) ضد جزع كتصبر
واصطبر واصبر ومنه ﴿فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل﴾
وقوله ﴿فاصبر إنك من قوم صبر﴾ (و) صبره (يصبره)
حبسه (أحبس الصبراء يصبلا) وهو كضرب اسم وأما كما
في القاموس وأما صبر الطعام بمعنى جعله صبرة ففيه أنه
كنصر (أو يعد وعد وانملا) بتثليث النون أي ذا نملة أي نميمة
ومقدرة بمعنى قبل عذره ومنه ﴿أن لا منى الدهر قلنا أعذروا﴾
وقوله ﴿نحاول ملكا أو نموت فنعذرا﴾ أو سيأتي في التنبيه
عذر الفرس بمعنى شد عذاره كضرب أيضا (ثم يعصر) العنب
ونحوه كيعتصره أي يستخرج ما فيه أو عصره تولى ذلك
بنفسه واعتصر عصر له ومنه ﴿وفيه يعصرون﴾ و﴿إني أراني أعصر خمرا﴾
(ويعفر خدا) في التراب كيعفره أي يمرغه فيه أو يدسه كيعتفره
(أو عقرت القذعملا) تعقره أي قطعت قوائمه ومنه.
﴿عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل﴾ والقذعمل كما في القاموس
الضخم من الإبل (ويكشر عن أسنانه) كضرب أي يبديها
ويكون في الضحك وغيره ومنه قوله
﴿إني ليبيت بعد بوطاله بنعم   يكاد يختال من لباته أو كشرا﴾
(ثم هصر) الغصن وبه (يهصره) عطفه وكسره من غير إبانة
وهصره

وهصره ايضا جذبه ومنه * هصرت بغصن ذي شماريخ ميال

(و) خبز الخبز (يخبزه خبزا) صنعه او اطعمه (ثم يغرس
سنبلا) كقنفذ نبات طيب الرائحة كما في القاموس
من غرس النخل اثبته في الارض كاغرسه ومنه

وتغرس الافواه منابتها النخل *

ويعجز ضعفا ثم يجنز ميتا * ويكنز دفنا ثم يحبس مقولا
ويقفز وثبا ثم يخرز ابرة * وينبز نشفا ثم يقمص مشلا ٥٠
ويحبس وجهه وبعكس يغرس * ويحبس او حسما او كنس الطلا
كذا شمس الايام او هدر البعير * يهدر هدرا او هديرا توصلا
كذا خمش سلو كخرش تخدش * ويغطش ليلا كاغطش الليل مسبلا

(و) عجز عنه (يعجز) ضعف (ضعفا) بالفتح ويضم ومنه
اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب * وسيأتي ان فيه لغة كفهم
(ثم جنز (يجنز ميتا) اي ستره والجنازة الميت ويفتح او
بالكسر هو الميت وبالفتح السرير او عكسه (و) كنز الذهب
(يكنزه) دفنه (دفنا) ومنه والذين يكنزون الذهب والفضة
(ثم يحبس مقولا) كضرب اي اللسان من حبسه حبسا ومحبسا
كمقعد منعه ومنه خلت سبيلا ان كان يحبسه * (و) قفز زيد
بالقاف والفاء والزاي اي وثب وقفز ايضا مات (ثم يخرز
ابرة) اي خرزه بالابرة خاطه بها او جلده في الخرز
وهو كتاب من جلد وضعها (و) نبزه (ينبزه) نشفه

(تنقل) وتبزوا ايضا لقبه كنبزه ومنه * ولا تنابزوا بالالقاب
(ثم يقتص تهمشلا) كجعفر او الذيب او الصقر كما في القاموس
اي يصيده ومنه، عدو النحوص تخاف القانص اللحما (ويعبس وجهه)
عبسا وعبوسا اي يكلح كيعبس ومنه * عبس وتولى *
(و) عكس الكلام ونحوه (يعكس) ه قلبه ورده آخره الى اوله
ومنه

والدهر يعكس آمالي ويقنعني * من الغنيمة بعد الكد بالقفل *

(و) قرس البرد (يقرس) اشتد وسياتي ان فيه لغة كفرح ومنه
قرس الحرير يرى * وبرد قارس فخذ الصواب مني وكن للعلم مقتبسا *
(و) قبس منه النار (يقبس) ها كاقتبسها اخذها ومنه *
لعلي آتيكم منها بقبس ونقتبس من نوركم والعلم استفاده
ومنه * وكن للعلم مقتبسا كما تقدم قريبا (او يحمش)
الشيء قطعه ومنه الحسام للسيف قال

حسام سيفك او لسانك والـ * كلم الاصيل كارغب الكلم *

(او كنس الظبي) بفتح الظاء او ولد الظبي ساعة يولد بمعنى
دخل كناسه وهو مستتره في الشجر ككنس والجوار
اي الكنس هي الخنس لانها تكنس في المغيب كالظباء
في الكنس او هي كل النجوم لانها تبدو ليلا وتخفى نهارا
والملائكة (كذا الشمس الايام) اشتد شمسها كأشمست
وسياتي ان فيه لغة كفرح (او هدر البعير) بفتح الباء ويكسر اي
الجمل البازل والجذع (يهدر هدرا) بل نفخ
(او هديرا)

(أو هدرا) كأهدر كتهدر صوت في غير شقشقة ومنه
وهدر في غنة لم يهدر ۞ بمعنى ضاع فسيأتي أنه كنصر وفعله
(توصلا) تتميم لبيت (كذا حمش ساق) بالحاء المهملة
حموشة دقت وأحمش الساقين دقيقهما وسيأتي أن فيه لغة
ككرم (كخرش) بالمعجمتين من خرشه خدشه ولعياله كسب
لهم وطلب الرزق كاقترش فيهما وخدشت زيدا (تخدش) ه
خمشته والجلد مزقته قل أو كثر قلت وأما خمشه بالخاء والشين
المعجمتين فسيأتي أنه كضرب خلاف ما في الجامع والثلاثة بمعنى
واحد إلا أن الناظم أهمل الثالث وهو مذكور في الجامع قال فيه
وخدشه كخرشه وخمشه بمعنى وهو أن تؤثر في جلده أثرا والله أعلم
(ويغطش ليل) أي يظلم (كأغطش الليل) بدون الألف للوزن حال
كونه (منسدلا) ظلامه ومن الأول عسنت على غطش وبغش
وصحبتي سكارى وأرزير وودروا فكرا ومن الثاني وأغطش ليلها
وأخرج ضحاها ۞

ويفتشه بحثا وينقش شوكة ۞ ويحرص برطاتم يغمص دهكلا
كذا نبضت شاة ويغلص يغرض ۞ له أو بدا فرض فبضت الغنم نفلا
ويغسط فسطاطا بار أو ضبط البهيم ۞ أو غمط الإنسان أو كشد ألبلا
ويغبط ذا مال ويخبط يضرب ۞ ويغلطه خلطا ويخفض منحلا
كذا حفر البرجان أرضا لتشققا ۞ كذا حفرت أسنانه أي تأكلا

(و) فتشه (يفتشه) فتشا بحثه (بحثا) كفتشه (وينقش شوكة)

أن يستخرج بها كي يستنقشها ومنه قول الحريري ۞
هلكت يا مسكين أو تنقش (و) حرص على الشيء (يحرص حرصا)
بالكسر اشتد طلبه له ومنه إن تحرص على هداهم ۞ وسيأتي أن فيه
لغة كفرح (ثم يغمص لاهكلا) من غمصه عابه واحتقره وغمص
النعمة لم يشكرها وسيأتي أن فيه لغة كفرح قال في القاموس
الدهكل الداهية والشديدة من شدائد الدهر وبهاء وطء الأرض
بالأرجل وشبه الدهدمة في الفرس انتهى (كذا وبضت شاة) مفرد
الشياه أي بركت كما يقال للإبل بركت في القاموس ربضت الشاة
تربض ربضا وربوضا وربضة حسنة بالكسر كبركت في الإبل
ومواضعها مرابض الواحد مربض والربيض الغنم برعاتها في مرابضها
ومنه، كما زعم الشماخ بجنب الربيض ۞ والكبش من الغنم ترك
سفادها وعدل أو عجز عنه وأما ربضه بمعنى أوى إليه فكعنى والله أعلم
(و) وقلص الظل (يقلص) انقبض ومنه ۞ إذ تقلص الشفتان عن وضح الفم ۞
(ويعرض له) من عرض له الشيء (أي) تفسيرية (بدا) بمعنى ظهر
وسيأتي أن فيه لغة كفرح (وفرض) الله الفريضة وقتها بوقت
ومنه فمن فرض فيهن الحج والفرض ما أوجبه الله تعالى كالمفروض
والقراءة والسنة يقال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم أي سن وسورة
أنزلناها وفرضناها أي جعلنا فيها فرائض الأحكام وبالتشديد
جعلناها فريضة بعد فريضة أو فصلناها وبيناها وأما فرضت البقرة
فروضا وفراضة بمعنى طعنت في السن فسيأتي أنه كضرب وكرم
والله أعلم

والله أعلم (قبضة القرنفل) أي ثمرة شجر هندي تقبضه قبضا
ضد بسطته ومنه ويقبضون أيديهم (و) قسط (أي قسط قسطا)
بالفتح وفسره بقوله (جار) فهو قاسط أي جائر ومنه ·
وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا ۞ وأما أقسط بمعنى عدل
فسيأتي أنه كعكس وهو من أسرار اللغة (أو ضبط البعير) بيديه
ضرب بهما الأرض هكذا وجدته بالضاد المعجمة في جميع النسخ
التي وقفت عليها فلعله تصحيف خبط بالخاء المعجمة لأنه
الوارد في الجامع حيث قال فيه وخبط البعير بيديه ضرب بهما
الأرض انتهى قلت وما ورد في القاموس من ضبطه ضبطا وضباطة
حفظه بالحزم ورجل ضابط وضبنطى كحبنطى قوي
شديد ورجل أضبط يعمل بيديه وهي ضبطاء فمقتضاه أنه
كنصر والله أعلم (أو غمط الإنسان) استحقره والعافية لم يشكرها
والنعمة بطرها وحقرها ومنه قول الحريري ۞

، وكم غمطت برة ، وكم أمنت مكرة ،

والماء جرعه بشدة والذبيحة ذبحها وسيأتي أن فيه لغة كفرح
(أو كشف البلا) بفتح الباء المصيبة من كشف الشيء يكشفه رفع
عنه الغطاء ومنه فكشفنا عنك غطاءك وقوله ثم إذا كشف
الضر عنكم وكشفت الناقة تكشف كشفا وكشافا وهي أن يحمل
عليها الفحل في كل سنة ومنه ، وتلقح كشافا ثم تحمل فتتئم ،
(و غبط ذا مال) أي تمنى مثل حاله ومنه بما قد أرى الحي الجميع بغبطة

وغبطه ايضا حسده وتمنى نعمة على ان تتحول عنه اليه وسياتي
ان فيه لغة كفرح (و) حبط عمله (يحبط) بطل وسياتي ان فيه لغة
كفرح ومنه فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين
ودم القتيل هدر وحبطا وحبوطا وماء الركية ذهب ذهابا
لا يعود وضرط (يضرط) ضرطا وضرطا ككتف وضريطا
وضراطا بالضم فهو ضراط وضروط كصبور اخرج الريح
منه بصوت فان استتر (و) خلط الشيء بالشيء (يخلطه) خلطا
ومنه خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا (و) خفض (من علا) من خفضه
وضعه ومنه خافضة رافعة وله جناحه لان ومنه واخفض لهما
جناح الذل (كذا حفر للرجال ارضا) المفسر بقوله (تشققا)
وفي المثل من حفر لاخيه قليبا وقع فيه (كذا حفرت اسنانه اي
تفسيرتك (تآكلا) اصولها وعلتها صفرة وسياتي ان فيه في حفرت
اسنانه لغة كفرح ويقال فيه ايضا حفر كعني

كذا خسر الكفار او حقرت تلا * وبز فده زفرا او خطمت تذبلا
وحذف سيدا ثم يلفظا بحرف * ويخصف لوا اقا ويذرف بالولا
ويخطف شيئا ثم ينزف تكسف * ويضعف عنها ثم يفرس تسفلا
ويطرف زيد طرفه اغمض السمع * كذا خسف المكان انحرف اعقلا
بحر لازما وقد يجي متعديا * كذا قمر اذ ضوءه عنه قد جلا

(كذا خسر الكفار) خسرا بالفتح والتحريك والضم وبضمتين
وخسرانا وخسارة وخسارا اضل وسياتي ان فيه لغة كفرح ومنه

قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم وخسر هنالك المبطلون ۞
والتاجر غبن في تجارته (او حقرت تلا) من حقر حقارة اذ له
كان حقره واستحقره ومنه، لا تحقرن ابنة الفقر ذا الادب ۞
واما حقر الرجل حقارة مثلثة بمعنى ذل فبابه انه كضرب
وكرم (و) زفر (يزفر زفرا) بالفتح وزفيرا كامير اخرج نفسه
ممدودا بصوت ومنه سمعوا لها تغيظا وزفيرا (او خطرت)
في مشيك اي تمايلت والتبذلة (تبذلا) كمشي النساء واما خطر
بباله فبابه انه كقتل (و يحذف فسيدا) بكسر السين اي اسدا
او ذيبا بمعنى يرميه وهو بالحاء المهملة رميك الشيء بعصا
وان كان بالمعجمة فهو رميك بحصاة او نواة ونحوهما تاخذها
بسبابتيك تحذف بها ومنه لما نجلته رجلها حذف اعسرا،
وقوله اخطاها الحاذف المقتدر، (ثم لفظه وبه (يلفظ) ۞
رماه ومنه، الى نسور مثل ملفوظ النوى ۞ وبالكلام نطق كتلفظ
ومنه ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ۞ وقلن ماة وسالتي
ان فيه لغة كفرح وحرف لعياله (يحرف) كسب كاحترف
والشيء عن وجهه صرفه الى حرفه وهو الجانب (و يخصف اوراق)
جمع ورق كجبل اي يطلب ورقة على ورقة ومنه وطفقا
يخصفان عليهما من ورق الجنة (و يذرف بالولا) من ذرف الدمع
ذرفا وذرفانا وذروفا وذريفا وتذرافا سال وعينه سال
دمعها والعين دمعها اسالته ومنه وما ذرفت عيناك الا لتقدحي ۞

وقوله ذرفت دموعك فوق ظهر المحمل ۞ وقوله
أمر سفينة دمع العين تذريف ۞ (أو يخطف شيئا) أو يستلبه
ومنه: يكاد يخطفها سطوا وتهلك والبرق البصر أذهبه
ومنه يكاد البرق يخطف أبصارهم والشيطان السمع استرقه
كاختطفه ومنه إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب
قلت والأولى ذكره فيما يأتي من المشترك إلا أن كونه كضرب
قليل والغالب أنه كسمع قال في القاموس خطف الشيء كسمع وضرب
أو هذه قليلة أو رديئة استلبه والله أعلم والخاطف الذئب والخطف
العضو الذي يختطفه السبع أو يقتطعه الإنسان من البهيمة الحية
انتهى (ثم) عرفه (يعرف) علمه ومنه يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها
وتعرفهم بسيماهم وقوله أتعرف رسم الدار قفرا منازله، وأما عرف
عليهم بمعنى ساد فسيأتي أنه ككرم وضرب (وكسفت الشمس (تكسف)
خسفت أو كسف للشمس وخسف للقمر أو الخسف إذا ذهب بعضها
والكسوف كلها قاله في القاموس ومنه

والشمس طالعة ليست بكاسفة، تبكي عليك نجوم الليل والقمرا،

(ويصدف عنها) صدوفا أي يعرض ومنه، سنجزي الذين يصدفون
عن آياتنا سوء العذاب لكن مقتضى القاموس أنه كجعل
كما سيأتي في بابه إن شاء الله (ثم يفرس ثعلا) أي ولد الثعلب
من فرس فريسة دق عنقها كافترسها ومنه ۞
والليث لو وجد الفريسة رابضا ۞ قال في القاموس والثعل كصحب
وقنفذ

وقنفذ ودرهم وجعفر وزبرج وسكم الثعلب او جروه انثى
(ويطرف زيد طرفه) بالنصب مفعول ليطرف وفسره بقوله
(اغمض) ه بمعنى اطبق احد جفنيه على الآخر وطرف بعينه حرك
جفنيها والمرأة منه طرفة وطرفه ايضا يطرفه صرفه
وردة كطرفه ومنه ۞ نطرف عنها مشعلات غواشيا ۞ (السمع)
ما اقول يا اخي (كذا خسف المكان) بالرفع على الفاعلية وبالنصب
على المفعولية والفاعل الله وهو لازم متعد وخسف الشيء (اخرق)
وخسفه خرقه وقوله (اعقلا) امر من عقل كعقل بمعنى افهم
(يجي) اي خسف حال كونه (لازما) كما في فخسفنا به وبداره الارض
والارض منصوب بنزع الخافض اي في الارض (وقد يجي) ايضا
حال كونه (متعديا) كما في خسفه الله (كذا) خسف (قمر اذ ضوءه
عنه قد جلا) اي انكشف ومنه فاذا برق البصر وخسف القمر ۞
كذا حنف اليعسوب اي مار واستقام ۞ ايضا من الاضداد او كفر بلا
كنعف حرجوج ويعلو دهكما ۞ ويقذف خزا ثم ينزل منزلا
وينزف ماء البير يقطعه عمل ۞ كذا حذف السبروت او حد المل
كذا عشق العلماء او نشف البنا ۞ ويهتك ستر ثم يكسر منجلا

(كذا حنف اليعسوب) اي سيد النحل (اي تفسيره (مال) عن طريقه
(واستقام ايضا) وهو من الاضداد او كفر بلا) اي ظهر وفاعله
ضمير مستتر يعود على حنف وقوله كفر حال مقدم والمعنى

أو حذف ظهر أيضا حال كونه شبيها بفرح في وزنه كما سيأتي
في المشتركات ومنه ﴿واتبع ملة ابراهيم حنيفا﴾ أي مائلا
عن الأديان كلها أو مستقيما على الطريق الحق (كعصف)
أي تشتد (حرجف) الريح الشديدة ومنه ﴿ولسليمان الريح
عاصفة﴾ (أو يحلق دهكما) بجحفل أي الشيخ الفاني من حلق
رأسه يحلقه ومنه ﴿ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله﴾
(أو يقذف خززا) كصرد مفرد الخزان وهو الذكر من الأرانب
أي يرميه بالحجارة ومنه ﴿أن اقذفيه في التابوت فاقذفيه
في اليم﴾ و﴿قذف في قلوبهم الرعب﴾ وقوله
أن تقعد في دونه القناع فاتي ﴿ (ثم) نزل (ينزل منزلا)
أي نزولا ومنه إذا نزلوا أرض عدو فعاجد ﴿ وقوله
، أن يلحقوا الكر ولن يستلحقوا ، أشدوا أن يلقوا بضنك أنزلوا ،
(وينزف ماء البير) بالنصب على المفعولية أي ينزحه وتنزف هي
لازم متعد وقطف العنب (يقطف) ه جناه ومنه ﴿
وقطفنا من زهر الشرور نواضرا ﴿ وأما قطف في مشيه فسيأتي
أنه كضرب وحمل الشيء (يحمل) ه ومنه ﴿ولا على الذين إذا ما أتوك
لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه﴾ (كذا حذق الشبروت)
كعصفور أي الغلام الأمرد والشبروت أيضا المحتاج لقمر حذق الصبي
القرآن حذقا وحذاقا وحذاقة وبكسر الكل والحذاقة
بالكسر الاسم تعلمه كله ومهر فيه وسيأتي أن فيه لغة كفرح
أو حدق بالحاء والدال المهملتين (النملا) به أي طافوا (كذا أحدق الغلمان)
جمع غلام

بجمع غلام عقاصا او الجرادا (او نشع البنا)
بالقصر للوزن اي قلعه ونقضه من اصله والتعبير بالنشع كذلك
كأن تنسفها وبي نسفا وقوله ثم لننسفنه في اليم نسفا وقوله
تعالى وهالارواح ينسفن تربه، واما نسف نسفا ونسوفا بمعنى
عض فكضم وهتك سترا) شقه فبدا ما وراءك (ثم يكسر
منجلا) كمنبر واحد المناجل وهو ما يحصد به الزرع

ويجزمه جزما ويشبك يطفق ✻ ويفصله فصلا ويملك قلقلا
ويشبكه اذابه ثم يسرق ✻ كذا فرق الثوب المعجم للاصطلا
ويجزم كسبا ثم يهلك ينزق ✻ ويغزل في مشي ويغزل مغزلا ٥٨٠
ويغسله بالماء ويغتر جبله ✻ ويقصل اقطاعا ثم يهرم قصملا

(و) جزمه (يجزمه جزما) قطعه والحكم امضاه واما جزم
الحرف فسيأتي انه يعتل بخلاف ما في القاموس كما سيأتي
ان شاء الله (و) شبك اصابعه (يشبك) لصا انشب بعضها
على بعض وطفق (يطفق) يفعل كذا وفيه لغة كفرح ومنه
فطفق مسحا ويمراده ظفر (و) فصله (يفصله فصلا) ابانه
وفصل بين الشيئين وبين الحق والباطل وفطم المولود
وفصل الخطاب كلمة اما بعد والبينة على المدعي واليمين
على المدعى عليه او هو ان يفصل بين الحق والباطل والتفصيل
التبيين قاله في القاموس واما فصل عن البلد فصولا خرج بكسر
(ويملك قلقلا) من ملكه ملكا بالكسر حواه ومنه

قل فمن يملك من الله شيئا وعلى قومه ملكا بالضم والجيز
أنعم عجنه والقلقل كقنفذ هد الخفيف وكمن برح نبت له
حب أسود حسن الشم يحرك الباءة جدا لاسيما إذا كان مدقوقا
بسمسم معجونا بعسل ويقال له القلقلان والقلاقل بضمهما
قاله في القاموس (و) سبكه (يسبكه) وفسره بقوله (أذابه ثم
سرق (يسرق) ومنه قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل ۞
(كذا فر والثوب المعدى) أي المهيأ للاصطلاء أي مقاساة الحر
ومنه فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال أخرقتها
لتغرق أهلها ۞ وأما خرق بمعنى كذب فسيأتي أنه كنصر (و) جرم
لأهله (يجرم) كسب لهم (كسبا) كأجترم (ثم) هلك (يهلك
هلكا بالضم وهلاكا مات ومنه ۞ حتى إذا هلك قلتم لن
يبعث الله من بعده رسولا. وسيأتي أن فيه لغة كفرح وتقدم
أيضا أن فيه لغة كمنع في قوله

ثلاث لغات في هلك كضرب ويعلم أو منع فرق وأجملا ۞

قال في القاموس هلك كضرب ومنع وعلم هلكا بالضم وهلاكا
وتهلوكا وهلكا بضمهما ومهلكة وتهلكة مثلثتي اللام
مات وأهلكه واستهلكه وهلكه يهلكه لازم متعد ۞ و نزق
(ينزق) بالقاف طاش وخف عند الغضب والقدر امتلأ إلى رأسه
وسيأتي أن فيه لغة كفرح وأما نزق الفرس نزقا بمعنى نزا
فسيأتي أنه كسمع ونصر وضرب (و) قزل (يقزل) في مشيه قزلا
وقزلانا

وقزلانا مصدر كثير وثب ومشى مشية العرجان وهو
أسوء العرج أو دقة الساق لذهاب لحمها وهما جميعا
ومنه قول الحريري كيف ادّعيت القزل وما مثلك من هزل ❀
وتعزّل وتعازلوا وانعزل بعضهم عن بعض والعزلة بالضم الاعتزال
(و) غسله (يغسله بالماء) ومنه إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا
وجوهكم ❀ (و) فتل حبله (أي) يلويه ومنه ❀
وظلت تفتل بالصحاء ذوائبي ❀ (و) قصله (يقصله) بالقاف
قطعه (قطعا) فانقصل واقتصل والدابة وعليها علفها
القصيل وهو ما اقتصل من الزرع وسيف قاصل ومقصل كمنبر
ومقصل كشداد القطاع ومنه ❀ ألا المجر ونصلا أبيض مقصلا
ولسان مقصل ماض انتهى (ثم يهرم قصملا) صرما ويضم
أي يقطعه فيبينه ومنه ❀ وأبيض صارم ذكر يمان ❀ وفلانا
قطع كلامه أو مواصلته ومنه ❀ إني لأصرم من يصارمني ❀
والنخل والشجر جزّه كاصطرمه ومنه ❀ فإذا أمر تصطرمه ❀
وحبل شهر أمكث والحبل انقطع كانصرم قال في القاموس
والمقصل الأسد كالقصمل كزبرج والشديد القصامل
الرماح كعلبط وجعفر وزبرج الرجل الشديد انتهى
ويغدر عدلا ثم يقفل بائسا ❀ ويمرقه بالرأي أو لغو الملا
ويخضم عكس القضم أو هتك سما ❀ كهطل أو همل أو نسف قد تلا

كذا غرته لغة عضه وهنيم * وقمّة الحوّ او حطم الدّلا
ونهز رهن لاجل الكلام وبظلم * ويعزم عن ما ثمّ يقصد اكملا
كذا الطلم البعير او ودّ غيظه * ويقصم قربة ويقصم بندلا

(و) عدل السلطان في ملكه (يعدل عدلا) وعدالة ومنه اعدلوا هو اقرب للتقوى وعدل عنه يعدل عدلا وعدولا حاد واليه عدولا رجع والطريق مال والفحل ترك الضراب والجمّال الجمل نحّاه وفلانا بفلان سوّى بينهما ومنه ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم (ثمّ) قفل الشجر (يقفل) قفولا يبس يبسا شديدا وهو الذي عنى بقوله (يابسا) وسياتي ان فيه لغة كفرح قلت ولولا ان صاحب الجامع فسره باليبس لكان اللائق بهذا الموضع ان يقال ❀ ويعدل عدلا ثمّة الفحل يقفل ❀ لان قفل الفحل قفولا انثنى عن الضراب غير مشروك والله اعلم واما قفل من السفر بمعنى رجع فسياتي انه كنصر واما قفل الجلد بمعنى يبس فسياتي انه كضرب وفرح (و) فزقه (يفزقه بالزاي) المعجمة قطعه كمزقه ومنه ومزقناهم كل ممزق (و) لفق الملا بضم الميم جمع ملاءة بمعنى الريطة اي خاطها (و) الشيء الرطب بالخاء والضاد المعجمتين (يخضم) اكله او باقصى الاضراس او ملا الفم بالماكول او خاص بالشيء الرطب كالقثاء ونحوه وسياتي ان فيه لغة كفهم وهو (عكس القضم) بالقاف والضاد

والضاد المعجمة من قضم كفرح اكل باطراف اسنانه او اكل
يابسا ومنه ۞ الا اقتضام القضب حول المزود ۞ (او هتلت سمل)
بالقصر للوزن هتلا وهتولا وتهتالا اي هطلت او هو فوق الهطل
والهتلان المطر الضعيف انصبت (كتهطل) من هطل المطر
ضعفه ودام وتتابع متفرقا عظيم القطر هطلا وهطلانا
وتهطالا والجري الفرس اخرج عرقها شيئا بعد شيء والناقة
سارت سيرا ضعيفا والعين بالدمع سالت ومنه
كعين الرضا اهتزت في الهطلان ۞ (او تهمل) باسكان اللام
للوزن هملا وهمولا وهملانا كتهمل ومنه وشؤونه كاف وتهملان ۞
قلت وكذلك هتنت السماء بالنون هتنا وهتونا وهتانا
وتهتانا كتهاتنت انصبت او هو فوق الهطل او الضعيف الدائم
او مطر ساعة ثم يفتر والاربعة بمعنى الانصباب (وتهتف) من
هتفت الحمامة تهتف الحمامة تهتف صاتت وفلانا مدحه
وقوس هتافة وهتوف وهتفى كجمزى ذات صوت ومنه
هتوف من المس المتون يزينها ، وصائف قد يطلق عليها ومحمل
وقوله (تلا) معناه تبع (كذا غزلته لعة) اي عفيفة مليحة
(عضنك) اي عجز اي (وهينع) كصيقل اي فاجرة متطهرة
شرها لكل احد ضحاكة من عانقها بمعنى غازلها من غزله يغزله
بمعنى حادثه كغازلها وكذا غزل القطن (وقنعة الحق) اي

القرآن كما قال تعالى إن هذا لهو حق اليقين أي بلغت ءاخره وعليه
طبع ومنه وختم على قلبه وسمعه وقوله ۞
يجنها منهج بالطين مختوم ۞ (أو حطم الدلا) جمع دلو
يحطمها كسرها ومنه ۞ لا يحطمنكم سليمان وجنوده ۞ وقوله
لا تحطمنك إن البيع قد زرما ۞ (و) هزل (يهزل هزلا في الكلام) أي
في كلامه وناب أل عن الضمير كما في فإن الجنة هي المأوى أي مأواه
من هزل يهزل ضد جد وسيأتي أن فيه لغة كفرح (و) ظلمه (يظلمه)
ظلما نقصه حقه ووضع الشيء في غير محله ومنه وما ظلمناهم
ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۞ وقوله ومن لا يظلم الناس يظلم ۞
(و) عزم على الأمر (يعزم عزما) قصده ومنه ولا تعزموا
عقدة النكاح ۞ وعزم الأمر نفسه وعزم عليه بالله أقسم ومنه
قول الحريري ۞ عزمت عليك بمن تستدفع به الأذى لتخبرني من ذا ۞
(ثم يقصد الكلا) أي يشقه قال في القاموس والأكل عمر وفي البسيط
أو هو عمر الحياة ولا تقل عمر الأعمال انتهى (كذا كظم البعير)
يفتح الباء ويكسر أمسك عن الجرة بالكسر ويفتح وهو ما يرده
البعير من جوفه فيأكله ثانيا (و) كظم بمعنى (رد غيظه)
ومنه ۞ والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس ۞ (و يقصم قربة)
بكسر القاف أي يجعل لها عصاما ككتاب وهو الوكاء
(و يقصم جندلا) واحد الجندل وهي الحجارة العظيمة أي يكسر
والقصم في اليابس كما أن الفصم بالفاء في الرطب ۞

كذ الظلم

كذا لطم الدفناس او ييتم الصبي * يهشم كسرا او نظمه خزعبلا
ويهدم هدما ثم يهذم يهضم * ويزبنه دفعا ويلتم نوفلا
كذا كلم اليعفور يقسم يقتر * ويغبنه في البيع او هدن الملا
كيد فقه ينسبا ويكفر يغمر * ويبتزر بحر ثم يصرف غيهلا
كذا صفن اليحموم ذي مائة بدت * وسبعون في القاموس قد نقلت ولا

(كذا لطم الدفناس) بكسر فاء اي الاحمق الدني والمراة الثقيلة كالدفنس بالكسر اي الحمقاء (يلطمه لطما) ضرب وجهه بعرض اليد (او ييتم الصبي) يتما بالضم ويحرك انفرد وفقد الاب وفي البهائم فقدان الام فهو يتيم وييتم او لم يبلغ الحلم وسياتي ان فيه لغة كفرح (و) هشمه (يهشم) ه كسره (كسرا) كهسمه بالمهملة ومنه * فظلوا كهشيم المحتظر (او نظمه خزعبلا) نظمه ضد نثره ومنه * اخذ العذارى عقدها فنظمته * قال في القاموس الخزعبل كقمطر الاحاديث المستطرفة وكقنفذ عمل الباطل كالخزعبل والخزعبيلة العجب والاضحوكة (و) هدم البيت (يهدم) ه (هدما) اخربه (هدم) ومنه * على دعائمه لابد مهدوم * (ثم) هذم الجبل بالذال المعجمة (يهذم) ه قطعه ومنه هاذم اللذات وهضم فلانا (يهضم) ه ظامه وظلمه وغصبه كاهتضمه وتهضمه فهو هضيم والدواء الطعام يهضمه كسره (و) زبنه (يزبنه) دفعه (دفعا) والزبن الدفع وبيع كل ثمر على شجره بتمر كيلا كما في القاموس (ويلتم نوفلا) اي الرجل

المعطاء أي يقبله ومنه قول الشاعر ۝
شرب النزيف ببرد ماء الحشرج ۝
فلثمت فاها آخذا بقرونها ۝
قال في القاموس والنوفل البحر والعطية وبعض أولاد السباع وذكر
الضباع وابن آوى والشدة والرجل المعطاء والشاب الجميل وابن
ثعلبة وابن الحارث وابن طلحة وابن عبد الله وابن فروة
وابن مساحق وابن معاوية صحابيون انتهى (كذا الكلم اليعقوبي)
أي الذكر من الحجل بكلمة جرحه ومنه ۝
والكلم الأصيل كان غب الكلم ۝ وقسم الشيء (يقسمه) قسما
ومنه ۝ قسمت الدهر في زمن وفي ۝ وفتن زيدا في دينه (يفتنه)
أي له ما يشغله عنه أو جربه كفتنه ومنه ۝ وفتناك فتونا ۝
وغبنه (يغبنه في البيع) غبنا ويحرك أو هو بالتسكين
في البيع وبالتحريك في الرأي ومنه ۝ ذلك يوم التغابن (أو هدن القوم)
أي الجماعة بمعنى سكنوا بعد ما تحركوا وهدن أيضا سكن
والصبي أرضاه كهدنه والهدنة بالضم المصالحة كالمهادنة
والدعة والسكون والهيدان الجبان والثقيل الأحمق والهدان ككتاب
الأحمق الثقيل (كيد فنه) قال كونه (حسبا) أي ممكنا ومنه ۝
وإن تدفنوا الداء لا نخفه ۝ وإن تقصدوا الدم نقصد ۝
قال في القاموس الحسب والحسبة بالكسر والتحسيب دفن الميت
في الحجارة أو مكفنا انتهى (و) كفن الميت (يكفنه) ستره
ككفنه والخبز واراها بالملة بفتح الميم وتشديد اللام

وهي الرماد

وهي الرماد الحار ۞ وعن بالمكان (يعن) أقام فيه وسيأتي
أن فيه لغة كفرح (ومتن ويمتن) كينصر بالضم فهو متين
ومتن بكسر تين وضمتين ومتين كنوس وسيأتي أن فيه لغة
ككرم (ثم يصرف عليها) أي الناقة السريعة كالعيهلة
والعيهول أو النجيبة الشديدة ومنه ۞ سأصرف عن آياتي
الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق ۞ (كذا صفن اليحموم)
اسم فرس نعمان بن المنذر وفرس الحسين بن علي وفرس هشام بن
عبد الملك وفرس حسان الطائي واليحموم أيضا الدخان قال تعالى
وظل من يحموم ۞ والطائر والجبل الأسود أي قام على ثلاث قوائم
وطرف حافر الرابعة ومنه ۞ إذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد
(د) أشار إلى هذه الأفعال (مائة) بالتنوين أي مائة فعل
من الأفعال التي على وزن ضرب. (بدا) أي ظهر ذا وقوله (وسبعون)
عطف على مائة وقوله (في القاموس) جار ومجرور متعلق بقوله
(قد نقلا) بالبناء للمجهول وقوله (ولا) بكسر الواو ومعناه
تتابعا وهو ممدود وقصر ضرورة انتهى تنبيه أهمل الناظم
رحمه الله من هذا الباب فعلا واحدا وهو عزف نفسه عنه انصرفت
وهو مذكور في الجامع أنضجه وطبخه حتى يتهرى كهرده ومنه
وشلو في الجحيم مهرد ۞ وجزر البحر نقيض مده وحقره أذله
كحقره واستحقره ومنه ۞ لا تحقرن أبيت اللعن ذا أدب ۞

وأما حقر الرجل حقارة بمعنى ذل وصغر فسيأتي أنه ككرم وضرب
وخطر الفحل ذنبه خطرا وخطرانا وخطيرا ضرب به يمينا
وشمالا والرجل برمحه وسيفه رفعه مرة ووضعه أخرى
وفي مشيته رفع يديه ووضعهما خطرانا فيهما والرمح اهتز
فهو خطار وأما خطر بباله فسيأتي أنه كقعد وزمر قل وأما زمر
بمعنى قل مروءته فككرم وأما زمر بمعنى غنى فسيأتي أنه كقتل
وشتر قطع وشهره وإليه نظر منه في أحد شقيه وهو نظر فيه
إعراض أو نظر الغضبان بمؤخر العين أو النظر عن يمين وشمال
ومنه ۞ ينظرن شزرا إلى من جاء عن عرض ۞ وصفر صفيرا صوت
كصفر وعذر الفرس شد عذاره كأعذره وهو من اللجام ما سال
على خد الفرس وتقدم أول الباب عذره بمعنى قبل عذره وأما عذر الفرس
بمعنى ألجمه والغلام بمعنى ختنه فسيأتي أنهما كقتل وعزره كعزّره
لامه أو ضربه دون الحد وأجبر على الأمر وعسرت الناقة عسرا
وعسرانا رفعت ذنبها في عدوها فهي عاسر وعسير ومنه ۞
وقد عسرت من دونهم بأكفهم ۞ بنو عامر عسر المخاض الضوارب ۞
وأما عسر الغريم بمعنى طلب منه على عسره فسيأتي أنه كقتل وأما
عسر عسرا وعسارة فهو عسير ومنه ۞ يوم عسير على الكافرين غير يسير ۞
فككرم وفرح كما تقدم واغتفر افتقر وغفره ستره والمتاع
في الوعاء أدخله وستره كأغفره والله له ذنبه غفرا وغفرة ومغفرة
وغفورا

وغفورا وغفرانا بضمهما وغفيرا وغفرة غطى عليه
وعفا عنه ومنه ﴿ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر﴾
وفتر جسمه فتورا ضعف وفدر الفحل فدرا وفديرا وفدورا
فتر عن الضراب وجدر كفدر وأفدر وقدره عظمه ومنه ما قدروا الله
حق قدره أي ما عظموه حق عظمته وتقدم أن قدر بمعنى قضى
كنصر وأما قدر عليه بمعنى ضيق فسيأتي أنه كضرب ونثر
استنشق الماء ثم استخرج ذلك بنفس الأنف ونثر من بوله
كاستنثر اجتذبه واستخرج بقيته من الذكر عند الاستنجاء
حريصا عليه مهما وعشرهم أخذ عشر أموالهم وأخذ واحدا
من عشرة والقوم صار عاشرهم نبر الحرف همزه وسيأتي نبره
بمعنى رفعه ومنه المنبر ونفر الحاج من منى نفرا ونفورا ونفيرا
كنفر وذهبوا وأما نفر الظبي بمعنى شرد فسيأتي أنه كضرب
وحضر الإنسان والبعير وغيره حضرا وحضر عدا وهو عدو دون
الحضر وفوق العنق وغمزه بيده نخسه وبالعين والجفن
والحاجب أشار وفرزه ميزه كأفرزه وأرس كأرس أرسا وأريسا
كأمير وسكيت أي رئيسا وحرس حرسا كاحترس وأما حرسه حرسا
بمعنى حفظه فقد تقدم أنه كنصر وأما حرس بمعنى عاش
زمانا طويلا فكفرح كما في القاموس وجلس البعير غشاه
جلسا بالكسر ويحرك وهو كساء على ظهره تحت البردعة
وخمس القوم صار خامسهم أو كملهم بنفسه خمسة وسدسهم

ضار سلاحهم وضرسه عضه شديدا بالأضراس كضرسه
والدهر اشتد ومنه ٭ ضروس تهر الناس انيابها عصل ٭ وقلس
خرج من حلقه ملء الفم او دونه وليس بقيء فإن عاد فهو قيء ونبس
نبسا ونبسة بالضم تكلم فأسرع واكثر استعماله في النفي
وهجس في صدره خطر بباله وهو ان يحدث نفسه في صدره مثل
الوسواس ونتش الشوكة ونحوها استخرجها بالمنتاش المنقاش
وعفص القارورة شد عليها العفاص كأعفصها وعقص الشعر
ضفره وفتله ومنه العقيصة للضفيرة والجمع عقص وعقاص
قال الشاعر ٭

، لبلى وما ليلى ولم ار مثلها ، بين السما والأرض ذات عقاص

وانض اللحم اينض تغير وانضه لم ينضجه ومنه

، ما بجليبي مضغة فيها انيض ، اصلت فهي تحت الكشح داء ،

وفي القاموس الانيض كأمير اللحم النيء وقد انض اناضة ككرم
ثم قال انض اللحم يانض انيضا تغير انتهى ونبض العرق نبضا ونبضانا
تحرك وفي قوسه اصابها او حركها وترها لترن كأنبض ولتقدم
الشيء عليه في باب نصر ومنه قول الحريري ٭ ونابض يبغي النضال ٭
ونبض تكلم ومنه

٭ ان كان ساءك ما نبضت ٭ من الجواب ولم نقل ٭

ونبض نبيضا صوت صوتا خفيفا وحنط الميت طيبه والحنوط
كصبور وكتاب كل طيب يخلط للميت وقرضه قطعه وجازاه
كقارضه

كقارضه والشعر قاله والقريض ما يرده البعير من جرته
والشعر ومنه ۞ وأبعد المزار غير القريض وقرط اللقمة يقرطها
ابتلعها والقراط لغة في الصراط وشمطه خلطه ولمط تتبع
بلسانه واضرب بلسانه فمسح شفتيه وبخر برك ومنه ۞
والليث لو يجد الفريسة رابضا ۞ وألفه أعطاه ألفا وأنفه ضرب أنفه
والمه فلانا بلغ أنفه وأنفه تبعه ودلف الشيخ دلفا وتحرك
ودليفا ودلفانا محركة مشى مشي المقيد وفوق الدبيب ومنه
۞ لا كبير دالف في هرم ۞ وظلف نفسه عنه منعها من أن
تفعله أو تأتيه وكفها ومنه ۞ ظلفنا هم الأسماء فضلا عن الكنا ۞
ونتف شعره كنتفه فانتتف وتنتف وندف القطن ضربه
بالمندف والمندفة أي الخشبة التي يطرق بها الوتر ليرق القطن
وهتف الديك صاح ووضفه كواه بالحجارة المحماة
وجنق رمى بالمنجنيق كجنق وحبق حبقا وحباقا كغراب
ضرط وأكثر استعماله في الإبل والغنم وخفق النجم خفوقا
غاب وفلان حرك رأسه إذا نعس كأخفق والليل ذهب أكثره والناقة
ضرطت فهي خفوق وأما خفق الراية خفقا وخفقانا
محركة فسيأتي أنه كفعل وزلفه عن مكانه بعده ونحاه
وفلانا أزاله كملزقه وصفق له بالبيع وعليه ضرب يده على يده
وذلك عند وجوب البيع وحنق الباب لغة في أغلق وحشك الناقة
ترك حلبها حتى يجتمع لبنها وأحاقه لبنها احتشاكا وحشو كل

جمعه وتبشك محركة شدة الدرة في الضرع ۞ ومنه
خاف العيون ولم ينظر له الحشك ۞ وقوله
تحشك درّاتها الأرسان والجذم ۞ وحنك الجواد يجعل فيه الرسن
فاحتنكه وفي القاموس الحنك محركة باطن أعلى الفم من داخل
الفم الأسفل من طرف مقدم اللحيين والجمع أحناك ۞ ومنه
وقد طلع الأظفار والحنك ۞ وسفك الدم صبه فانسفك ومنه
ويسفك الدماء ۞ تنبيه كون سفك كضرب هو المشهور والكسر فيه
لغة كنصر وحفل الحلب واللبن حفلا وحفولا وحفيلا اجتمع
كحفل وحفله هو وحفله والوادي بالسيل ملأ جنبيه كاحتفل
ومنه إذا ما هزه وحده احتفل ۞ وما حفله وبه كما احتفله
ما بالى ومنه وجدك لم أحفل متى قام عودي ۞ وحمل به حمالة
كفل وحبل الغنى عليه حباله أي ثقله وعسل عسلا وعسلا وعسلانا
اضطرب في عدوه وهز رأسه والماء عسلا وعسلانا حركته الريح
والدليل بالمفازة أسرع وتقدم أن عسله بمعنى مدحه كنصر
وعقل الصبي صار له عقل وأما عقل الشيء بمعنى فهمه وعقل البعير
شد وظيفه وعقل البطن الدواء بمعنى أمسكه فسيأتي أنها
كعقل ونثل الركية بالنون فالثاء المثلثة استخرج ترابها
وهو النثيلة والنثالة هدر الحمام هدرا والهدير فرخ الحمام
ذكرها أو هو فرخ على عهد نوح عليه السلام مات عطشا أو صاده

جارح

جارح من الطير فما من حمامة الا وهي تبكي عليه والى ذلك
اشار الحسن اليوسي بقوله

بكت الهديل على تقادم عهده ٭ افلا احن الى حديث المعهد ٭

وهدله يهدله ارسله الى اسفل وارخاه وانما هدر الشعر بمعنى
استرخى فكفر وادم بينهما الادم كعادم والخبز خلطه بالادام
وازم ازما وازوما عض بالفم والعام اشتد قحطه و القوم
استاصلهم والفرس على فاس اللجام نبض ومنه اذا ازمهم
يوم ازوم وجذم الشيء يجذمه قطعه فانجذم وجلمه
قطعه كاجتلمه والصوف جزه ومنه على نقادته واف ومجلوم
وخزمه بمعجمتين قطعه كخزمه وانخزمه ومنه ٭

وما انتطف من القوم مخزوم ٭ والصقر ضرب بمخلبه وخزم
فلانا شق وترة انفه وهو ما بين منخريه ومنه ٭

وقد خزم الطراد عنه جحاشه ٭ وخزمه بالخاء والزاي المعجمتين
شقه والبعير جعل في جانب انفه الخزامة ككتابة للبرة
كخزمه وخطمه ضرب انفه وبالخطام جعله على انفه
كخطمه به واخذ انفه ليضع عليه الخطام والقوس وكل ما
وضع على انف البعير ليقتاد به ورثم انفه او فاه كسره حتى
يقطر منه الدم وكل ما لطخ بدم وكسر فهو رثيم ومرثوم
ومنه ٭ رفعاء منسمها رثيم دام ٭ وكمنبر ومجلس الانف

وكسفينة الفأرة قاله في القاموس وردم الباب سدّه كلّه أو ثلثه
أو هو أكثر من السدّ وزرمه قطعه ورسمت الإبل سارت الرسيم
وهو سير لها كالرسيم وصلم أذنه وأنفه قطعه من أصله
كصلمه ومنه ۞ أصكّ ما يسمع الأصوات مصلوم ۞ وعكم المتاع
شدّه بثوب ومنه ۞ فكلّها بالتربديات معكوم ۞ وغشمه
ظلمه وفدم فاه وضع عليه الفدام ككتاب وسحاب وتنّور شيء
يشدّه العجم والمجوس على أفواه الدوابّ عند السقي وأفدمه ومنه ۞
مفدّم بسبإ الكتّان ملثوم ۞ وقضمه قطعه بأطراف أسنانه ومنه
إلّا اقتضام القصب حول المزود ۞ وثبن الثوب ثبنا وثبانا ككتاب
ثنى طرفه وخاطه أو جعل فيه وعاء شيئا وحمله بين يديه كثبن
وثفنه دفنه وتبعه أو أتاه من خلف والثافنة ضربة بثفناتها
جمع ثفنة ككلمة وهو من البعير الركبة وما مسّ الأرض من
كركرته وسعداناته وأصول الأفخاذ ومن الرجل الركبة
ومجتمع الساق والفخذ والكركرة صدر كلّ ذي خفّ والسعدانات
هنا أسفل الجبابة كأنها أظفار والله أعلم وحجن العود عطفه
كحجنه وفلانا صدّه وصرفه وجذبه بالمحجن والمحجن كمنبر
العصا المعوجّة ومنه ۞ خطاطيف حجن في حبال متينة ۞
وخبن الثوب وغيره خبنا وخبانا ككتاب عطفه وخاطه
ليقصر والطعام خبأه وغيّبه للشدّة وسفنه قشره ومنه السفينة
لقشرها

لقشرها وجه الماء كما تقدم التنبيه عليه وطبن التلول فتها ليلا
تطفأ وذلك الموضع طابون * وعدن الأرض يلها كعدنها
وأعدن بالمكان بمعنى أقام فيه فسيأتي أنه كعقل وثمن القوم
كان ثامنهم وأتى به يا ثمن ثمنا والثمون أقام وثبت وأثأنا
قارب الخطو وأثأن الصخر صخرة على فم الركية يركبها
الثعلب فلا ترو الصخرة التي بعضها ظاهر وبعضها غامر
في الماء ومنه * بطنية كأثان الصخر على الكوم * ولبنه سقاه
اللبن وهتنت السماء هتنا وهتونا وتهتانا انصبت كما
تقدم التنبيه عليه وهذه مائة وثلاثون فعلا نقلها في القاموس
مجيئها على وزن ضرب يضرب والله أعلم فإذا تقرر ما ذكرنا
فلنرجع إلى ما نحن بصدده فنقول لما أنهى الناظم رحمه الله
الكلام على ما اشتهر بالكسر أشار إلى ما يجوز فيه الوجهان
بقوله (باب ما يجوز فيه الوجهان) من فعل المفتوح وهما
الكسر والضم

وأما الذي الوجهان فيه يجوز * فعسو وطبش الخبز الغزو وهبكلا
ويعتب لوما ثم نحلب يكتب * ويرمز رمزا ثم نحلب حسلا
وينبس نوما ثم يرفد يسلت * وينفخ نفخا أو ينكث مقتلا
كذا فرشت كرش ويعمد يعكر * ويقلح قفزا ثم يفسر نحر لا
وينبح نبحا ثم يحشد يضمر * كذا حشم الصحام أن فجر اعقلا

(و) أما الذي وجهاز فيه (يجوز) بضم التحتية وفتح الجيم والواو
المشددة (فتحو) قولهم (أجلبت الخيل للغزو) جاء ركوبي
واكبا (هيكلا) أي فرسا طويلا أو جاء صعوبها هيكلا أو جاء ركوبي
هيكلا أو ضخما بمعنى سقتها من موضع إلى آخر فجلبت هي والجلبة
(و) عتبه (يعتبه) عتبا ومعتبا ومعتبة لامه (لوما) كعاتبه
ومنه قول الحريري ۝ ومعتبة يا لها معتبة ۝ (ثم) خلبه
بمخلبه أي بظفره (يخلبه) جرحه أو خدشه أو قطعه كأخلبه
لكن في القاموس أنه كنصر لأنه قال فيه خلبه كنصره خلبا
وخلابا وخلابة بكسرهما خدعه كاختلبه كما تقدم التنبيه
عليه في باب نصر (و) كثبه (يكثبه) صبه وكثبه أيضا جمعه
وكثب دخل والكثب التل والرمل والجمع أكثبة وكثب وكثبان ومنه
۝ فالكثب معشب أنف ۝ فتناهيه فمرتكمه ۝
(و) رمز إليه (يرمز ويرمز) رمزا بالفتح ويضم ويحرك أشار ومنه ۝
ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا أو أومأ بالشفتين أو العينين
أو الحاجبين أو الفم أو اليد أو اللسان (ثم) حلب عنسلا بجفن أي
الناقة السريعة من حلبه ما في الضرع حلبا ويحرك وحلابا كحلاب
استخرجه كاحتلبه ومنه ۝
إني حلبت الدهر أشطره وقد ۝ ذررت على جميع أصناف الشد ،
(و) سبت (يسبت) وفسره بقوله (نام) كثيرا والسبات الراحة ومنه ۝
وجعلنا نومكم سباتا ۝ وسبته قطعه والرأس حلقه والشعر أرسله
عن العقص

عن القصر والعتو ضربه واليهود قاموا بأمر السبت (ثم) رفت (يرفت) ه كسره ودقه ورفت انكسر واندق ولازم متعد والرفات كغراب الحطام ❁ وسلت انفه (يسلت) ه جدعه والمعى اخرج ما فيها قيده والشعر حلقه والشيء قطعه والقصعة مسحها بأصبعه كاستلتها (و) نفخ (ينفخ نفخا) هكذا وجدته بالفاء والخاء المعجمة في جميع النسخ التي وقفت عليها ولم اقف عليه في الجامع ولا في القاموس ومع ذلك ففي ايراده هنا ايضا نظر لانه من الحلقيات وقد تقدمت في بابها قال في القاموس نفخ بفمه اخرج منه الريح كنفخ وبها ضرط والنفيخ الموكل بنفخ النار فثبت انه كنصر ليس الا قلت ثم ان كان تصحيف نفج بالجيم فهو ايضا من باب نصر قال في القاموس نفج الأرنب ثار والفرخ خرجت من بيضها والثدي القميص رفعه والريح جاءت بغتة او بالحاء المهملة والجيم بمعنى ابيض بياضا خالصا فكذلك ايضا ولو كان تصحيف نفج بالقاف والجيم بلا معنى له ايضا والله اعلم (او نكث) حبلا (مفتلا) اي مفتولا وكذلك العهد نقضهما ومنه ❁ فمن نكث فإنما ينكث على نفسه (كذا فرث كرشا) بالنصب على المفعولية نثرها شققها ونثرت ما فيها وهي بالكسر وككتف لكل مجتر بمنزلة المعدة للإنسان منه (و) سمت (يسمت) حسن سمته وسيرته

وفرق النجم (يفرق) ه طلعه ومفرقه (و) فلج (يفلج) فاز
(فوزا) وظفر فأفلج والاسم الفلج بالضم كالفلجة ومنه
وفلجة منهم بالفعل الأسود والأرض شقها للزراعة وفي الجزية
فرضها (ثم يفسر بعد لا) كضرب الكابوس من فسره أبانه
وكشف المغطى كفسره قال ثعلب التفسير والتأويل واحد
أو هو كشف المراد عن المشكل والتأويل رد أحد المحتملين إلى
ما يطابق الظاهر (و) نسجه (ينسجه) ه (نسجا) حاكه ومنه
مكلل بأصول النبت تنسجه ، ريح خريق لضاحي مائه حبك ،
(ثم حشد المال) (يحشد) ه جمعه ومنه
وهم جد حشد الموالي واحتفلوا والزرع نبت كله والقوم خفوا
في التعاون أو دعوا فأجابوا مسرعين واجتمعوا لأمر واحد كاحتشدوا
وانحشدوا وتحاشدوا وضمد الجرح (يضمد) ه شده بالضماد
وهي العصابة (كذا في الصحاح) كضمّده أو العذاب وهو يرضيك
بقوله ولا فعل (أي تفسيرة (أجل) وخشمه أسمعه ما يكره
فجل كأخشم لازم متعد وقوله (العقل) تقدم معناه

ونحو بنو وبابن الفعل يعمد ، ويأثره عن غيره متنقلا
ويقبره قبرا وبابره وبطر ، الشيء شقه ويحدو من علا
ويجز نهرا وبحرث الجز و ، ثم يجس كشفا ثم يعشرهم ولا
٦٠٠ ويحرز مقدارا له ثم يحضر ، كيقدر حقدا أو يحشد السقو كلا
وينبر كسبا وانتهارا ويخطر ، يبال كذا كي ينفر الظبي انخلا

(ونحو بن

(وتخدج نوق) بجمع ناقة خداجا بالكسر اي تلقي اولادها قبل
تمام الايام ومنه ۞ خدجت سماؤنا فصابت ضمرا خد بجارها،
(يابر النخل) والزرع ابرا وابارا وابارة يصلحه كيؤبره ومنه ۞
يصلح الآبر زرع المؤتبر ۞ والكلب اطعمه الابرة في الخبز
والعقرب لدغته بابرتها اي بطرف ذنبها وفلانا اغتابه
والقوم اهلكهم وعند السيف (يغمد) ه يجعله في الغمد كأغمده
وهو بالكسر جفن السيف كالغمد بضمتين والتشديد (و)
اثر الحديث (ياثره عن غيره) اثارة واثرة بالضم نقله
ورواه كما اشار اليه بقوله (متنقلا) اي حال كونه ناقلا له
عن غيره ومنه قوله ۞ يؤثر عني يد المسند ۞ (و) قبره (يقبره
قبرا) ومقبرا دفنه في القبر كأقبره ومنه ۞ ثم اماته
فأقبره ۞ (و) اجره (ياجره) اجرا واجارة مثلثة جزاه كآجره
منه ۞ قل لا اسألكم عليه من اجر ان اجري الا على الله ۞ (ويبطر الشيء
وفسره بقوله (شقه) والمبيطر المعالج للدواب وصنعته البيطرة
ومنه ۞ طعن المبيطر اذ يشفي من العضد ۞ (و) حدر (يحدر فعلا)
اي ارتفع من حدر وحط من علو الى سفل حدرا وحدورا واسرع كحدر
الجلد غلظ من الضرب كأحدر وحدر وورمه وقيل هدب الثوب
كأحدر فيهما وبه احاط واما حدر بمعنى سمن في غلظ
واجتمع خلقه فسيأتي انه كنصر وكرم (و) يجز (نهرا) اي يقطعه

وجزر البحر نقيض مده والماء نضب (او جزرت الجزور) اي نحرتها
ومنه ﴿ وتركته جزر السباع ينشنه ﴾ والجزور البعير او خاص
بالناقة المجزورة والجمع جزائر وجزر وجزورات وما يذبح
من الشاة واحدتها جزرة واجزره اعطاه شاة يذبحها والبعير
حان له ان يذبح والشيخ ان يموت والجزار والجزير كسكيت
من ينحره وهي الجزارة بالكسر والمجزر موضعه والجزارة بالضم
اليدان والرجلان والعنق قاله في القاموس ومنه ﴿
على هيكل نهد الجزارة جوال ﴾ (ثم حسره) اي (حسره) حسرا
كشفه (كشفا) والشيء حسر وانكشف ومنه ﴿
وانسان عيني يحسر الماء تارة ﴿ فيبدو وتارات يجم فيغرق ﴾
(و) حشر الناس (يحشرهم) يجمعهم ومنه ﴿ ويوم يحشرهم
جميعا ﴾ وقوله (ولا) معناه تتابعا (ويعرف مقدار الله) هكذا
وجدته بالعين والفاء في جميع النسخ التي وقفت عليها لكن فيه
نظر لان عرف بمعنى علم من باب ضرب قال في القاموس عرفه
يعرفه معرفة وعرفانا وعرفة بالكسر وعرفانا بكسرتين
مشددة الفاء علمه فهو عارف وعريف وعروفة والفرس عرفا
بالفتح جز عرفه وبذنبه وله اقر وفلانا جازاه وقرأ الكسائي
عرف بعضه اي جازى حفصة رضي الله عنها ببعض ما فعلته
او معناه اقر ببعضه واعرض عن بعض ومنه انا اعرف للمحسن

والمسيء

والمسيء أي لا تخفى على ذلك ولا مقابلته بما يوافقه انتهى
ثم قال وعرف كسمع أكثر الطيب والعرف بالضم الجود
الى أن قال والعريف كأمير من يعرف أصحابه والجمع عرفاء
وعرف ككرم وضرب عرافة صار عريفا وكتب كتابة
عمل العرافة للأمر والعرفة بالكسر المعرفة والعرفة
بالكسر الصبر وقد عرف يعرف واعترف الى أن قال وقد عرف
للأمر يعرف اعترف والله أعلم (ثم) خبره (يغشى) غدره
وقد عده أو هو أقبح الغدر ومنه ﴿إن الله لا يحب كل ختار كفور﴾
(كيغدر غدرا) أي بالعهد ضد يفي غدرا وغدورا وغدرانا محركة
وهي غدور وغدارة وهو غادر وسيأتي أن فيه لغة ككفر ومنه
ضيعة الدخول وان تغدروا ﴿ وقوله ﴾

أفشى جوابك إن قدرت ولم ، أغدر فيوشر بيننا الكلم ﴾

(أو حسدت السموءل) من حسده الشيء وعليه حسدا وحسودا وحسادة
تمنى أن تتحول اليه نعمته وفضيلته أو يسلبهما ومنه.
ويحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله ﴿ وقوله

والحسد فهو على علاه شاهد ، إن الكريم مظنة للحسد ﴾

والسموءل كسفرجل اسم رجل اتصف بالوفاء بالعهد حتى أنه
يضرب به المثل في وفاء العهد يقال فلان أوفى من السموءل
وهو أيضا طائر يكنى أبا براء (و) زبر الكتاب (يزبر) كتبه

(كتباو) الحاكم الرباني انتهى (اشهلوا) وفتحه ونهاه او يخطر ببال
اي ببالهم وعليه خطر والى يذكر وبعد نسيان وتقدم نظير في
قشيبه بمعنى تمايل (كذلك ينفر الظبي) نفرا ونفرانا اي يشرد
والدابة نفورا ونفارا اي هربت وتباعدت ومنه ۞
زوراء تنفر عن حياض الديلم ۞ وقوله (للخلا) اي للمكان الخالي من الناس

كذا من اهل كولة يلهو ويسمر ۞ بالمزمار او قصب الملا
ويرقص تماما او فضا برجله ۞ وينشر نشرا ثم يجذم مختلا
ويفتح فمه ويعض طابقا ۞ ويفتر زرقا او هدر زكمه ابطلا
ويعرق وجه الارض او قشر الحصا ۞ وينشر فرقا ثم يخش حبلا
ويسقط اصلا او يحفره اجاره ۞ عسى القريم اي مطل عقلا

(كذا من اهل كولة) بالمزمار زمرا وزميرا كزمّرة اي غنّى
في القصب ومن امير داود ما كان يتغنى به من الزبور بضروب
الدعاء جمع مزمار ومزمور ومنه قول الحريري ۞
وتلتها او نية من مزامير آل داود ۞ وفي الزمارة كجبانة
ما يزمر به كالمزمار قال في القاموس الهركولة كبرذونة
والهرقيل كقنديل الحسنة الجسم والخلق والمشية ورجل
وجمل هركل كعلابط ضخم جسيم والهركلة ضخام السمك
او كلاب الماء او جماله والضخام الاعجاز من دواب البحر ومجتمع
امواج البحر الى ان قال والهركلة مشي في اختيال وكبر ذونة

المرتبة الإرداف قلت وزنها مفعولة كما اشار اليه صاحب التحفة بقوله

ومبلغ اذ ذا القوة والخليل ❁ من كونه مفعولة ثم الدليل ❁

له انهما اشتركا في مشيها وذا القوة لخفا بينهما (ثم) لمس الشيء (يلمسه) مسه ومنه ﴿ ولو نزلنا عليك القرءان في قرطاس فلمسوه بأيديهم ﴾ الآية والسماء عن الجن غيبها فرمنها استراقه ومنه ﴿ وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا ﴾ وامرأة لا تمنع يد لامس اي تزني وتفجر وتزن ويلين الجانب والتلمس طلب ومنه التمس ولو خاتما من حديد (ويسمر) ه (بالمسمار) وهو ما يشده والجمع مسامير (او صد الملا) اي الجماعة بمعنى رجعوا (ويم فس نحام) بالرفع على الفاعلية اي كثير النحم اي التنحنح والبخيل (ونض) بالرفع ايضا عطفا على النحام أو الرجل الضعيف (برجله) اي يركض ويحبس البعير شده بالرباط وهو الاباض لكن في القاموس خص الرباط ما بيد والخصاب بجمع رجل الرجل الضعيف انتهى او همل بالنصب على المفعولية من رجسه بمعنى صدمه بالرجل في الصدر (و) نشز في المكان (ينشز نشزا) ارتفع ومنه ﴿ واذا قيل انشزوا فانشزوا ﴾ والمرأة بمعنى نشوزا ومنه ﴿ واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن ﴾ (ثم يغدو مجتلا) اي من غضبه وتهيأ للشر يقطعه (ويفتر عزمه) فتورا وفتارا اي يسكن بعد حدة ويلين بعد شدة (ويحصر اذ نغلا) من حصره ضيقه وحبسه عن السفر وغيره

نحا حصره ومنه ﴿فاحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد﴾ والبعير
شده بالحصار كاحصره (او يقتر وقلا) من قتر عليه رزقه
قترا وقتورا ضيقه (او هدر دمه) بالنصب يهدره وفسره بقوله
(ابطلا) بدرج الف القطع للوزن اي ابطله وهدر هو هدرا او هدورا
بطل لازم متعد واما هدر الفحل فقد تقدم انه كضرب (او يحرث
وجه الارض) يقلبه والنار يحركها والشيء يفتشه وعليه ينفق
وحرث ايضا كسب وجمع المال وجمع بين اربع نسوة ونكح وزرع
ومنه ﴿نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم﴾ (او قشر اللحا)
فانقشر كقشره فتقشر سلخه (او نثره (ينثر) نثرا ونثارا
فرقه (فرقا) كنثره ومنه

نثر الجنوب جمانها فتقلدت ۝ لبب الرياض بحليها المتبدد

(ثم يبجس سبلا) اي البحر من بجس الماء والجرح شقه فانبجس ومنه
﴿فانبجست منه اثنتا عشرة عينا﴾ وبجس فلانا بجوسا شتمه
(او سفر بينهم (يسفر) سفرا وسفارة اصلح (اصلاحا او خفره)
وبه وعليه (يخفره) خفرا وفسره بقوله (اجاره) ومنه وامنه
كخفره وتخفر به والاسم الخفرة بالضم والخفار مثلثة
(عسر الغريم اي تفسيره (مطل) وعسره ايضا طلب منه على
عسره كاعسره وقوله (اعقلا) تقدم معناه

وينذر نذرا

وَيَنْذُرُ نَذْرًا أَوْ نَشَرْ خَبَرًا حَجَزْ * وَيَرْكُزُ رُمْحًا ثُمَّ يَعْلُكُ مَا حَلَا
كَذَا نَسَرَ الْحَمَلَ طُيُورٌ وَيَنْسُبُ * وَيَهْمِزُهُ بِالْعَيْنِ أَوْ عَنَسَتْ تَلَا
وَيَحْبِسُ عَنْهُ ثُمَّ يَحْدِسُ يَدْرُسُ * وَيَغْمِسُهُ فِي الْمَاءِ وَيَجْرُشُ حَنْظَلَا
كَذَا نَفَشَتْ غَنَمًا وَضَرَطَ الْوَرَى * وَيَرْفِضُ تَرْكًا أَوْ عَرَضْتَ الْكَهْبَلَا
كَذَا سَمَطَ الْبَقْلِيُّ جَدْيًا وَيَبْطِشُ * وَيَشْرِطُ شَرْطًا ثُمَّ يَغْمِطُ عَنْجَلَا

(و) نَذَرَ عَلَى نَفْسِهِ كَذَا (يَنْذُرُ) و(يَنْذِرُ) (نَذْرًا) وَنُذُورًا أَوْجَبَهُ كَانْتَذَرَ وَنَذَرَ مَالَهُ وَنَذَرَ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ كَذَا أَوِ النَّذْرُ مَا كَانَ وَعْدًا عَلَى شَرْطٍ وَمِنْهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ ۞ وَقَوْلُهُ وَالنَّاذِرَيْنِ إِذَا لَمْ أَلْقَهُمَا دَمِي ۞ (أَوْ نَشَرْ خَبَرًا) يَنْشُرُهُ أَفْشَاهُ كَنَشَّرَهُ وَمِنْهُ ۞ يَنْشُرْ لَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ (حَجَزْ) بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ فَصَلَ وَمِنْهُ ۞ وَجَعَلَ مَا بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۞ وَحَجَزَهُ يَحْجُزُهُ حَجْزًا وَحِجِّيزَى كَخِلِّيفَى وَحِجَازَةً مَنَعَهُ وَكَفَّهُ فَانْحَجَزَ (وَيَرْكُزُ رُمْحًا) أَيْ يَغْرِزُهُ فِي الْأَرْضِ كَيَرْكِزُهُ (ثُمَّ يَعْلُكُ مَا حَلَا) كَالْعَسَلِ وَنَحْوِهِ أَيْ يَمْضُغُهُ وَالْعَلْكُ فِي اللِّجَامِ تَحْرِيكُهُ فِي فِيهِ وَمِنْهُ ۞ شُزَّبٍ مِنْ طُولِ تَعْلَاكِ اللُّجُمْ ۞ وَنَابَيْهِ صَكَّ أَحَدَهُمَا بِالْآخَرِ فَحَدَثَ صَوْتٌ (كَذَا نَسَرَ الْحَمَلَ طُيُورٌ) بِالرَّفْعِ فَاعِلُ نَسَرَ أَيْ نَتَفَتْهُ (و) نَسَبَهُ (يَنْسُبُ) هُ نَسَبًا مُحَرَّكًا وَنِسْبَانًا بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ ذَكَرَ نَسَبَهُ وَهُوَ الْقَرَابَةُ أَوْ فِي الْآبَاءِ خَاصَّةً وَسَأَلَهُ أَنْ يَنْسُبَ (و) هَمَزَهُ (يَهْمِزُهُ بِالْعَيْنِ) أَيْ بِعَيْنِهِ غَمَزَهُ وَضَغَطَهُ وَنَخَسَهُ وَدَفَعَهُ وَضَرَبَهُ وَعَضَّهُ وَكَسَرَهُ (أَوْ عَنَسَتْ) الْبِكْرُ عُنُوسًا طَالَ مُكْثُهَا فِي أَهْلِهَا

بعد ادراكها حتى خرجت من عداد الابكار ولم تتزوج قط
كاعنست وعنّست مشددين والثاني مبني للمجهول وسيأتي
ان فيه لغتين كرم وفرح ومنه

والتي عنّست هي البكر بنت الـ ... كرم لا البكر من بنات الكرام

وقوله (تلا) اي تبع ما تقدم (وحبس عنه) هكذا وجدته بالحاء
المهملة والباء في جميع النسخ التي وقفت عليها ولكن فيه
نظر لان حبس من باب ضرب قال في القاموس الحبس المنع كالمحبس
كمقعد حبسه يحبسه انتهى قلت ولعله تصحيف خنس بالخاء
المعجمة والنون قال في القاموس خنس عنه يخنس ويخنس خنسا
وخنوسا تأخر كانخنس وزيد اخّره كاخنسه والابهام
قبضها وبفلان غاب به كتخنّس به والخنّاس الشيطان والخنّس
كركع الكواكب كلها او السيارة او النجوم الخمسة زحل والمشتري
والمريخ والزهرة وعطارد وخنوسها انها تغيب كما يخنس
الشيطان اذا ذكر الله عز وجل ومنه فلا اقسم بالخنس الجوار
الكنس والخنس محركة تأخر الانف عن الوجه مع ارتفاع قليل
في الارنبة فهو اخنس وهي خنساء قلت ومنه

طويل القرن والروق اخنس ذيال ... وقوله

كخنساء سفعاء الملاطم حرة ... مسافرة مذعورة ام فرقد

(ثم) حدس (يحدس) اي ظن وخمن وتوهم في معاني الكلام والامور
درس الكتاب (يدرس) درسا ودراسة قرأه كادرسه والجارية بامعها
والخطة

وَالْحِنْطَةَ دَرْسًا وَدِرَاسًا دَاسَهَا وَالْبَعِيرُ جَرِبَ جَرَبًا شَدِيدًا فَقَطْ
وَالثَّوْبَ أَخْلَقَهُ فَدَرَسَ هُوَ لَازِمٌ مُتَعَدٍّ وَأَفَادَ دَرَسَ الرَّسْمُ بِمَعْنَى
عَفَا فَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ كَنَصَرَ (وَ) غَمَسَهُ (يَغْمِسُهُ فِي الْمَاءِ)
غَوَّصَهُ وَغَمَسَ هُوَ غَاصَ لَازِمٌ مُتَعَدٍّ (مَنْ جَرَشَ حَنْظَلًا) وَهُوَ شَجَرٌ
كَمَا تَقَدَّمَ أَوِ الْكِتَابَ مَنْ جَرَشَهُ دَقَّهُ وَلَمْ يُنْعِمْ دَقَّهُ وَجَرَشَ أَيْضًا
عَدَا أَخْذُهُ أَوْ أَبْطَأَ (كَذَا انْفَشَتْ غَنَائِمُهُمْ) وَكَذَا الْإِبِلُ بِمَعْنَى رَعَتْ
لَيْلًا بِلَا رَاعٍ فَهِيَ نَفْشٌ مُحَرَّكَةً وَنُفَّاشٌ وَنَوَافِشُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ۞
إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ ۞ (خَرَطَ الْوَرَقَ) انْتَزَعَهُ مِنَ الشَّجَرِ اجْتِذَابًا
وَالْعُودَ قَشَرَهُ وَسَوَّاهُ وَالدَّلْوَ فِي الْبِئْرِ أَرْسَلَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ لَمَّا رَأَى
مَنِيًّا فِي ثَوْبِهِ قَدْ خَرَطَ عَلَيْنَا الْاِحْتِلَامُ أَيْ أَرْسَلَ أَوْ جَارِيَةً نَكَحَهَا
(وَ) رَفَضَهُ (يَرْفُضُهُ) رَفْضًا وَرَفَضًا مُحَرَّكَةً تَرَكَهُ (تَرْكًا) وَالْإِبِلَ تَرَكَهَا
تَتَبَدَّدُ فِي مَرْعَاهَا كَأَرْفَضَهَا فَارْفَضَّتْ هِيَ وَرَفَضَ عَنْهُ وَبَدَّدَهَا
وَالرَّاعِي يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَالْوَادِي اتَّسَعَ كَأَرْفَضَ (أَوْ عَرْضَةَ الْكَنْبَلِ)
أَوِ الشَّجَرَ الْعِظَامَ مِنْ عَرْضِ الْعُودِ مَدَّهُ عَرْضًا وَالْمَاءَ عَلَيْهِ أَجْرَاهُ
إِيَّاهُ (كَذَا سَمَطَ الْبَهْمِيَّ) أَوِ الْجِسْمَ الْجَدْيَ (جَدْيًا) أَيِ الذَّكَرَ مِنْ
أَوْلَادِ الْمَعْزِ بِمَعْنَى نَتَفَ صُوفَهُ بِالْمَاءِ الْحَارِّ وَالشَّيْءَ عَلَّقَهُ وَالسِّكِّينَ
أَحَدَّهَا وَاللَّبَنُ ذَهَبَتْ حَلَاوَتُهُ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَهُوَ أَوَّلُ تَغَيُّرِهِ
وَالرَّجُلُ سَقَطَ كَسَمِطَ وَأَسْمَطَ (وَ) بَطَشَهُ وَبِهِ (يَبْطِشُ) أَخَذَهُ
بِالْعُنْفِ كَأَبْطَشَهُ أَوْ هُوَ الْأَخْذُ الشَّدِيدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ
يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ

لتشديد ۞ (و) شرط "شيء" (يشرط) ه الزمه والتزمه في البيع ونحوه
كاشترطه (شرطا) وشريطة ومنه
، شرطا قويما ليس يحبسه ، لما تتابع وبهها حسيره ،
والحجام فلانا بزعه كشرطه (ثم يقمط) بالقاف (عتبلا) تُحمل
اي عظيم البطن بمعنى يشد يديه ورجليه كيقمطه وقمطه ايضا
شد يديه ورجليه كما يفعل بالصبي في المهد ۞

ويقسط قسطا ثم يقنط ينبط ۞ ويرشف رشفا او هبطا وخثم بلا
كذا كنف الآبار يعرش يشنق ۞ ويعقل او فسق ويبذر (در) قلا
كذا عرف الهر هو اكا اعرفه اسمع ۞ ويقطف في مشي ويخرز نبلا
ويربطه ربطا ويرسف يعكف ۞ ويعطس زيد من عطاس على الولا
كذا نطف الفسام ينبو بالقدم ۞ كذا ض و العشعاش ام كذب احقلا

(و) قسط (يقسط قسطا) بالكسر عدل كأقسط ومنه ۞ واولوا العلم
قائما بالقسط والله يحب المقسطين ۞ واما قسط بمعنى جار فقد تقدم
انه كضرب لا غير (ثم) قنط (يقنط) قنوطا وقنطا وقناطة
فهو قنط كفرح بمعنى يئس وسيأتي ان فيه لغتي كرم وفرح
ومنه ۞ لا تقنطوا من رحمة الله ۞ ونبط الماء (ينبط) نبطا ونبوطا
نبع واليه استخرج ماءها كاستنبطها لازم متعد (و) رشفه (ايرشفه
رشفا) مصه كارتشفه وترشفه وارشفه ورشفه والاناء
استقصى الشراب حتى لم يدع فيه شيئا وسيأتي ان فيه لغة كفرح
ومنه ۞
، والسوك لو لبست بنعماز لما ، رشفت بأقصى الغرب ثغر مهد ،
وقوله

وقوله:

«يرتشف الغيث ويرشفه * وهو لدى الكل المفدى الحبيب»

(أو هبط) يهبط هبوطا نزل ومنه * قلنا اهبطوا منها جميعا *

وقوله * وان هبطا سهلا أثار عجاجة * (وجثم) الطائر المكان

لزمه لكن في القاموس أنه كضرب قال فيه جثم الانسان والطير

والنعام والخشف واليربوع يجثم جثما وجثوما فهو جاثم

والجمع جثوم لزم مكانه فلم يبرح أو وقع على صدره أو تلبد بالأرض

انتهى ومنه * فأصبحوا في دارهم جاثمين * وقوله

وأطلاءها ينهضن من كل مجثم * وهو أيضا من المواضع التي

تخالف القاموس والله أعلم وقوله (بلا) معناه ظهر وهو تتميم

للبيت (كذا كنه الآبال) والغنم بعلها حظيرة يأوي إليها ومنه:

«كأن كناس ضالة يكنفانها * وعنه عدن والآبال وهي الحيوان

المعروف قال في القاموس الإبل بكسرتين وتسكن الباء معروف واحد

يقع على الجمع وليس بجمع ولا اسم جمع والجمع آبال انتهى وعرش

(يعرش) بنى عريشا كأعرش وعرش والبيت بناه وقر بها في

ومما يعرشون * والكرم عرشا وعروشا رفع دواليه على الخشب

كعرشه والعريش البيت الذي يستظل به كالعرش * وشنق البعير

(يشنق) ه كفه بزمامه حتى ألزق ذفراه بقادمة الرحل أو حتى

رفع رأسه وهو راكبه كأشنقه وأشنق القربة شدها للشجرة أو نحو

مرتفع (و) عقله (يعقل) ه عقلا ومعقولا فهمه ومنه

صم بكم عمي فهم لا يعقلون ﴿ والبعير شد وظيفه إلى ذراعه
كعقله واعتقله والقتيل وداه وعنه أدى جنايته ومنه ﴿
فكل الدهم أصبحوا يعقلونهم ﴿ علالة ألف بعد ألف مصتم ،
وله دم فلان ترك الدية والظبي عقلا وعقولا لجأ وفلانا صرعه
كاعتقله والبعير أكل العاقول لنبت (أو فسق) فسوقا وفسقا
بالكسر ترك أمر الله وعصى وخرج عن الحق ومنه ﴿ أمرنا
مترفيها ففسقوا فيها ﴿ (ويبغون درنقا) أي ثيابا الذي في القاموس
أنه كسبحل من نذر والمال الخطير الموثوق به والإسناد أو ضد الصيانة
وكمكنسة ما لا يصان من الثياب كالبذلة بالكسر والمبذل
الثوب الخلق والسيد اللابسه ومن يعمل عمل نفسه ومنه قول الحريري ،
وبذلة في مطو عنه بغير المستقل ﴿ (كذا غرف) بيده (النهور)
أي الكثير من الماء أو اللبن كالنهر ها ويغرفه (كاغترف) ومنه
قوله تعالى إلا من اغترف غرفة ﴿ وقول النابغة ﴿
ومن يغترف من النعمان سجلا ﴿ فليس كمن يتيه في الضلال ﴿
وقوله (اسمع) جملة معترضة بين المعطوف والمعطوف عليه
(و) قطف (يقطف في مشي) أي قارب خطوه ومنه
فجاء قطوف المشي هيابة السرى ﴿ (ويخزن) بالخاء المعجمة ،
والزاي المعجمة على الزاي وقوله (نبلا) كجعفر أي العفو الخلق
أو نكبة والكبة بالضم التيس يضرب به وما يكتب به حياء الناقة
ليلا يشرب عليها وإليه أشار الحريري بقوله

لا نامن

لا تأمنن فرارًا باخلوت به ❁ على قلوصك واكتبها بأسيار ❁
(و) ربطه (ايربطه ربطا) شده فهو مربوط وربيط والرباط
ما ربط به والخير ومنه ❁ ومن رباط الخيل ترهبون به عدوّا
الله وعدوكم ❁ (و) رسف (يرسف) رسفا ورسفانا مشى مشي
المقيد ومنه ❁ فمشى رسيف مقيد ❁ وعكف عليه (يعكف) عكوفا
اقبل عليه مواظبا ومنه ❁ فأتوا على قوم يعكفون
على اصنام لهم وعكفه عكفا حبسه والقوم حوله استداروا
كذا الطير حول القتيل ومنه
وتركنا الطير عاكفة عليه ❁ كما تردي الى العرس البوائي ❁
وفي المسجد اعتكف ومنه وانتم عاكفون في المساجد ❁ (و) عطس (يعطس)
وهو مثلث (امن عطاس) بضم العين اي ياتيه العطسة وعطس الصبح
انفلق ومنه ❁ وقد اغتدى قبل العطاس بهيكل ❁ وفلان مات كفطس
بالفاء (على الولا) (كذا نطف القسا) الماء بمعنى صبه والماء نطفا
ونطافا بفتحهما ونطافة بالكسر سال لازم متعد وفلانا قذفه
بالفجور والقسا كثير الانعاظ والقسح محركة اليبس وبقية
الانعاظ يقال انه لقساح وقاسح ومقسوح من قسح كمنع قساحة
وقسوحة صلب والرجل كثر انعاظه كأقسح والله أعلم
(يسبق بالقدم) من سبقه تقدمه ومنه ❁ والسابقون السابقون ❁
والفرس في الحلبة جلى ومنه ❁
هكفض جواد الخيل يسبق عفوه ❁ السراع وان يجهد ويجهد يبعد ❁

(كذا أخو العسقلان) كوشواش الرجل القليل الخير او الطالبة للصيد
كالعسعس وذيب عسعاس طلوب للصيد بالليل (أي) تفسيره
(كذب) والشيء جابه ومزقه والمفازة قطعها وأما أخو الثوب
فقد تقدم في قوله كذا أخو الثوب المعد للاصطلاء فتأمله
وقوله (لاعقلا) معناه افهم

كذا أخو المأتم يخدم خلمه ٭ ويخطل خطلا او عكل مثل أعكلا
ويفتك فتكا ثم يشمر نوقه ٭ ويجد الحبل او يسد مثل أسد لا
ويبتله قطعا ويشفل يجبل ٭ ويبسل في مشي ويعتل ابجلا
كذا أقفل التجار او كفل به ٭ كذا أفلت شمس تضيء تأفلا ٦٢٠
ويخزم وفقا ثم يختل هيقما ٭ كذا يجمع خيز ويفضل بهملا

(كذا أخو المأتم) بحذف الهمزة للوزن بمعنى صبه ومنه مزماء ذو أفق
بمعنى مذ فوق لأنه متعد عند الجمهور ومنه، على الأكراف بداه فلما دفقا
(ثم يخدم خلمه) بكسر الخاء المعجمة أي صديقه وصاحبه والجمع أخلام
وخلماء ومنه ٭ وكم خلماء لم أك بينهم بمنزلي ٭ وخلمه خليلها
ألفان موالفه تقول خدمه خدمة ويقابل ومنه يخدع في مهنة
أهله (و) خطله وعليه (يخطل خطلا) وخطلانا بالكسر والتحريك
معناه من التصرف والحركة والمشي (او عكل) عليه الأمر التبس
(مثل أعكلا) واعتكل وفلانا حبسه او صرعه والمتاع نضد بعضه
على بعض وفلان ماتلد وفي الأمر جد (و) فتك به (يفتك فتكا)
انتهز منه فرصة فجرحه او قتله مجاهرة او اعم ومنه قول الحريري

سيدي

يدعو أنّه فتك بابنه ۞ وفي الأمر لجّ وفتك فتكا أمثلته وركب
ما همّ به من الأمور وأمضاه فهو فاتك أو شجاع كالفاتك
(ثمّ يشمل نوقه) جمع ناقة أي يعلّق عليها الشمال ككتاب شيء
كمخلاة يغطّى به ضرع الناقة إذا أشغلها أو خاصّ بالعنز وأمّا
شملهم الأمر بمعنى عمّهم فسيأتي في قوله ۞
كذا شمل الأمر الجماعة عمّهم ۞ كنصر وفرح (و يجدل تبلا) أي يحكم
فتله (أو يسدل) شعره (مثل أسدلا) أي أرخاه وأرسله (و تفله
يتفل) بضمّ والتفل والتفال بضمّهما البصاق وأمّا تفل بمعنى تغيّرت
رائحته فهو تفل كفرح وهي تفلة ومتفال فكفرح ومنه
إذا انفتلت من نجّة غير متفال ۞ وجبله الله على كذا (يجبل) طبعه
وجبره كأجبله وجبلهم الله خلقهم (و نسل الماشي (ينسل) في مشيه
له نسلا ونسلانا أسرع ومنه وهم من كلّ حدب ينسلون ۞ (و عتل
يعتل عتلا) أي عظيم البدن كالعتابل أي جرى عنيفا قال في القاموس
عتله يعتِله ويعتُله فالعتل جرّه عنيفا فحمله فهو معتل كمنبر
قوي على ذلك والناقة قادها ومنه ۞ خذوه فاعتلوه إلى سواء الجحيم
وهذا من الباب (كذا قفل التجّار) من السفر قفولا رجعوا ومنه ۞
جاز القفول إلى حيّ وإن بعدوا ۞ وأمّا قفل الجلد بمعنى يبس فسيأتي
أنّه كنصر وفرح وأمّا قفل الشجر بمعنى يبس أيضا فكضرب
وفرح كما سيأتي (أو كفلت به) كفولا وكفالة ضمنا ككفلته
ومنه أيّهم يكفل مريم وسيأتي أنّ فيه لغة ككرم وفرح
(كذا أفلت شمس أو نجم أفولا غابت ومنه ۞ فلمّا أفل قال لا أحبّ

الآفلين وفيه لغة كفرح كما سيأتي   قال كعب بن مالك

فتغير القمر المنير لفقده ، والشمس قد كسفت وكادت تأفل

وأما أفلت المرضع بمعنى ذهب لبنها فسيأتي أنه كنصر وفرح
لا غير وقوله (تضح) بضم التاء نعت للشمس وقوله (تأفلا) مصدر
غير جار على فعله كتبتل اليه تبتيلا والقياس تبتلا (و) جزم الحرف
(يجزمه) أسكنه وعليه وقف (وقفا) أي سكت قلت لم يجعل
صاحب القاموس جزم الحرف من باب، يحتمل بل ظاهره أنه من باب ضرب
لأنه قال فيه وجزمه يجزمه قطعه واليمين أمضاها والأمر قطعه
قطعا لا عودة فيه والحرف أسكنه وعليه سكت فجزم لكن الناظم
رحمه الله تبع فيه صاحب الجامع وهو من المواضع التي خالف ما
في القاموس والله أعلم وأما جزمه بمعنى قطعه فقد تقدم أنه كضرب
(ثم يختل هيقما) أي ظليما طويلا ختلا وختلانا أي يخدعه
والكيب الصيد يختفي له ومنه ﴿ أتختله عن نفسه أم تصاوله ﴾
قال في القاموس الهيقم صوت ابتلاع اللقمة والظليم الطويل
والبحر الواسع وهقمه قهره وتهقم الطعام ابتلعه لقما عظاما قال
والهيقم أي الطويل انتهى (كذا السجم عين) سجوما وسجاما قال
كنصر قطر دمعها وسال قليلا أو كثيرا ومنه
ولو فرطا حور تسجم العين أو تهل (ويعضل عضلا) كعضل المرأة
الشديدة البياض عضلا وعضلانا بتحريكهما كبعضلها أن يمنعها
الزوج ظلما ومنه ﴿ ولا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن ﴾ وتقدم
أن فيه لغة منع شاذا

كذا أبكى!!

كَذَا احْبَكَتْ الْخَنَا وَبِرْذَوْنٌ طَابِرٌ ۞ وَيَعْطِنُ ابَا الْإِلَ لِمَبْرَكِهَا فَلَا

كَذَا اجْنُ الْمَا اَيْ تَغَيَّرَ اَوْ اسَنْ ۞ كَذَا خَتَنَ الْأَوْلَادَ اَوْ عَتَمَ ابْعَلَا

وَيَعْدِنُ عَدْنًا ثُمَّ يَحْجُزُ يَدْسُنُ ۞ وَيَحْجُمُهُ الْحَجَّامُ اَوْ عَلَى الْأَمْرِ اجْبَلَا

وَيَكْفُرُ دَهْرَهُ ثُمَّ يَرْدِمُ يَخْلُجُ ۞ وَثَوْمَانَهُ وَلِلْاَرْبَعُونَ تَوَصَّلَا

(كَذَا احْبَكَتْ الْخَنَا) بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ كَحَمْرَاءَ وَقَصْرُهُ لِلْوَزْنِ وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْفَتِنَةُ الرِّيحِ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ اخْنُ وَامْرَأَةٌ لَخْنَاءُ اِذَا لَمْ تُخْتَنَا مِنْ حَبَكَهُ احْكَمَهُ كَاحْتَبَكَهُ فَهُوَ حَبِيكٌ وَمَحْبُوكٌ (اَوْ بِرْذَوْنٌ طَابِرٌ) بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ بِمَعْنَى بِرْذَنٍ كَبِرْذَوْنٍ بِالضَّمِّ (وَيَعْطِنُ ابَا الْإِ) جَمْعُ اِبِلٍ كَمَا تَقَدَّمَ وَعُطُونًا اَيْ يَصْرِفُهَا اِلَى عَطَنِهَا وَهُوَ مَبْرَكُهَا كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ (لِمَبْرَكِهَا فَلَا) لَهَا اَيْ صَرَفَهَا فَخَفَّفَ لِلْوَزْنِ وَعَطَنَتْ هِيَ وَحْدَهَا ثُمَّ بَرَكَتْ كَعَطَنَتْ (كَذَا اجْنُ الْمَا) بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ لِلْوَزْنِ اجْنًا وَاجَانًا وَاجُونًا (اَيْ) تَفْسِيرِيَّةٌ (تَغَيَّرَ) طَعْمُهُ وَمِنْهُ ۞ مِنَ الْاجْنِ بِنَاءً مَعًا وَصَبِيبٌ ۞ (اَوْ اسَنْ) فَهُوَ اسِنٌ وَاسِنٌ وَمِنْهُ ۞ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ اسِنٍ ۞ وَسَيَاتِي اَنَّ فِيهِمَا لُغَةً كَفَرِحَ (كَذَا خَتَنَ الْأَوْلَادَ) جَمْعُ وَلَدٍ خَتَنَهُمْ اَيْ قَطَعَ غُرْلَتَهُمْ وَالْاِسْمُ كَكِتَابٍ وَكِتَابَةٍ (اَوْ عَتَمَ) الْإِبِلَ ابْطَا بِحَلْبِهَا اِلَى الْعَتَمَةِ وَهِيَ الْعِشَاءُ الْآخِرَةُ اَوْ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْاَوَّلُ بَعْدَ غَيْبُوبَةِ الشَّفَقِ وَقَوْلُهُ (ابْعَلَا) تَتْمِيمٌ لِلْبَيْتِ (وَ) عَدَنَ بِالْمَكَانِ (يَعْدِنُ عَدْنًا) وَعُدُونًا اَقَامَ بِهِ وَالْمَعْدِنُ كَمَجْلِسٍ مَنَابِتُ الْجَوَاهِرِ مِنْ ذَهَبٍ وَنَحْوِهِ

لإقامة أهله فيه دائما (ثم) عجز الدقيق (يعجز) ه اعتمد عليه
بجمع كفه يعجنه كالعاجنة والناقة ضربت الأرض بيديها
في سيرها وفلان نهض معتمدا على الأرض كبرا أو العجان
ككتاب العنق والاست وتحت الذقن والقضيب الممتد من الخصية
إلى الذكر ومنه قول النابغة ❁ فيصبح جافيا قرد العجان ❁
ورسن الدابة (يرسن) ها جعل لها رسنا ومنه ❁ وحتى الجياد ما يقدن
بأرسان والمرسن كمقعد ومجلس الأنف (ويحجمه الحجام) أي المصاص
أي يمصه والمحجم والمحجمة بكسرهما ما يحجم به ومنه قول زهير بن أبي
سلمى ❁ ولم يهريقوا بينهم ملء محجم ❁ واحتجم طلبها وأحجم عنه كف
أو نكص هيبة قاله في القاموس (أو على) الأمر وفسره بقوله
(ابتلا) أي ظهر وسيأتي أن فيه لغة كفرح (أو نكل ذمر)
ككتب وكبد ولين أي شجاع من نكل عنه نكولا نكص وجبن
عده الناظم رحمه الله كعنق فقط تبعا لصاحب الجامع كما
عد على كذلك وسيأتي أو فيهما لغة كفرح والله أعلم
قال في القاموس والذعن بالكسر من أسماء الدواهي والذمار
بالكسر ما يلزمك حفظه وحمايته والمذمر كمعظم القفا
وكمحدث من يدخل يده في حياء الناقة لينظر أذكر جنينها
أم أنثى والله أعلم (ثم يردم) من ردم الماء سال وأما ردم الباب
بمعنى سده فقد تقدم أنه كضرب وحلج القطن بالحاء المهملة
(يحلجه) ه ندفه فهو حالج والقوم ليلتهم ساروها والديك

نشر جناحيه ومشى الى انثاه للسفاد واما بالمعجمة فقد
تقدم في باب ضرب (وفي) اشارة الى هذه الافعال المذكورة
في باب قتل (مائة) اي مائة فعل (والاربعون) مبتدا والخبر
قوله (اتوصلا) والله اعلم تنبيه اهمل الناظم رحمه الله
مما اورده صاحب الجامع ثلاثة افعال وهي اطره بمعنى
عطفه وحزره بتقديم الزاي على الراء بمعنى قدره وفطره بمعنى
شقه ومنه فاطر السموات والارض بمعنى مبدعهما قال ابن عباس
لا ادري ما فاطر السموات والارض حتى اتاني اعرابيان يختصمان
في بير فقال احدهما انا فطرتها اي انا ابتدعتها قاله الجوهري
في الصحاح والله اعلم تتمة من هذا النوع الب الابل بمعنى ساقها
واما الب القوم بمعنى اتوه من كل جانب فقد تقدم انه كنصر
واشب فلانا عابه ولامه وجدب الطعام محل والشيء عابه
وجلب الدم يبس واجمع الجمع كاجلب في الكل وعلى فرسه صاح
ومنه واجلب عليهم بخيلك ورجلك والجرح برأ وشذب اللحاء
قشره والشجر القى ما عليه من الاغصان حتى يبدو والشيء قطعه
كشذبه ومنه ۞ ومشذابه في رأس جذع مشذب ۞ وصلب اللحم
شواه واحرقه والعظام استخرج ودكها واما صلبه بمعنى جعله
مصلوبا فقد تقدم انه كضرب وعزب عزوبا غاب وذهب ومنه ۞
لا يعزب عنه مثقال ذرة قرأ الكسائي بكسر الزاي والباقون
بالضم وتقدم اول الكتاب ان عزب بمعنى خفي ككرم وعلى سفه

عنقه كعلبه ومنه
حزم لعلباء البعير أي عصب وقلب زيد الصاب قلبه وهو الفؤاد
قد أو عدوني بأرقام معلبة ۞
أو حزمه فتمه الناقة حياء وكتب شيء كل ومحض منه أو كتصر
قول الحريري
حلقة من حديد ونحوه ومنه
على قلوصك واكتبها بأسيار ۞
لا تأمنن فزاريا خلوت به
تقدم وكتب بجمع ودخل ونجب الشجر أخذ نجبه محركة أي لحاءه
أو قشر عروقه أو قشر ما صلب منه كنجبه وانتجبه وسمة
قصد وحسن طريقه وطمث المرأة افتضها وقرء بضم الميم
وكسرها في لم يطمثهن الأول وكرثه الغم اشتد عليه كأكرثه
ومرثه مصه والشيء لينه وخلجت العين خلو باطلا كاختلجت
وأما خلج بمعنى جذب فقد تقدم أنه كضرب وأبدت البهيمة
توحشت ومنه بمنجرد قيد الأوابد لاحه ۞ وحصد النبات
والزرع حصدا أو حصادا أحكما وسحب قطعه بالمنجل كاحتصده
ومنه فمنا حصد ثم فذروه في سنبله وتلد المال وغيره ولد عندك
وكبده ضرب كبده بالفتح والكسر وككتف وقصد وخمير
الجبين تركه حتى يجود كخمره وذبر الكتاب بالذال المعجمة
كتبه كذبره ونشز الجبل فتله عن البسل كانتشزه ومنه
أمرت يداها فانتشرا وأبنجت ۞ وقوله
غدائره مستشزرات إلى العلى ۞ وعذر الفرس ألجمه أو جعل له
عذارا والغلام ختنه ومنه

وعذارا

وعلى أموالهما من كان يغذوه ، مع التلطف والغذو وفي كعب ،
والقوم عمّ اللهم الغثاء وأما غذوه بمعنى قبل غذوه فقد تقدم
أنه كضرب وفقر أنف البعير حزّه حتى يصل إلى العظم لتذليله
وقدر عليه رزقه ضيّقه ومنه ﴿وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه
فيقول ربي أهانن﴾ وقوله ﴿إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر﴾
وأما قدر عليه بمعنى قوي فسيأتي أنه كعلم وفرح وهذر في منطقه
هذرا ومنه ﴿غير أن كاسها ولا هو بهذر﴾ وهمر الماء صبه فهمر
هو انهمر ومنه ﴿ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر﴾ وضمز
سكت ولم يتكلم والبعير أمسك بجرته في فيه ولم يجتر وقلز
شرب ولثه لثه وكثه ودمس الظلام دموسا دخل وليس
دامس وأدموس مظلم وطمس طموسا درس والضحى ودرس
الشيء كسره وحبس الشيء عاقه عن الأمر ولقسه عابه
ووَمَش الغنم ساسه في الرعي وقرشه قطعه وجمعه من
هاهنا وهاهنا وضم بعضه لبعض ومنه قريش لتجمعهم
إلى الحرم أو سميت بمصغر القرش وهو دابة بحرية تخافها
دواب البحر كلها ونكش الركية أخرج ما فيها من الطين وغيره
كانتكشها والشيء أفناه ومنه فزع وهرش الدهر اشتد
عليه وقمص الفرس وغيره قمصا وقماصا بالضم والكسر
أو إن صار عادة له فبالضم وهو أن يرفع يديه ويطرحهما
معا ويعجن برجليه ومنه ، ولا زال ضغن في الزمام قموص ﴿

وبَرَضَ لي مِن مالِه أعطاني منه قليلاً وبَرَضَ بَرْضاً وبُرُوضاً أشرف
على الهلاك وخفض المرأة خِفاضاً بالكسر ختنها
وغمض في الأرض ذهب وسار والسيف في اللحم غاب وبضه
أواه إليه وفرط القوم فرطا وفراطة تقدمهم إلى الورد
لإصلاح الحوض والدلاء وعلط الناقة وسمها في عرض عنقها
أو وسمها بالعلاط ككتاب الحبل يجعل في عنقها وقفط سفد
أو خاص بذوات الظلف قاله أبو زيد ومقط عنقه كسرها
وفلانا غاظه أو ملأه غيظا وكذا وبد الأمر شق عليه وخشف
في السير أسرع ورأسه بالحجر فضخه وخشف أيضا صوت وسنف
البعير شد عليه السناف ككتاب كأسنفه ومنه
أوردتها وصدور العيس مسنفة ، وصدف صدفا وصدوفا
انصرف ومال وظلف أثره أخفاه لئلا يتبع وترطه عابه
وزرى عليه وكرف الحمار وغيره شم بول الأنثى ثم رفع رأسه
وقلب جحفلته ولا يقال في الحمار شفته كأكرف ونصفه نصفا
ونصافة بكسرهما وبفتحهما خدمه كأنصفه فهو منصف
كمنبر ومقعد خادم وصرف نابه سحقه حتى سمع له صوت
ومنه
أبى الضيم والنعمان يحرق نابه ، عليه فأفضى والسيوف معاقله
وحذق الطائر ذرق والدابة نخسها بحديدة ونحوها لتجد في سيرها
وخفق الراية خفقا وخفقانا محركة اضطربت وتحركت
وكالسراب

وكالسراب كالاختفاء ومنه ۞ على سرب كالقرن تخفو أكفاني ۞
ودمق الشيء في كذا أدخله كأدمقه ودمقه وزبق الشيء
بالشيء خلطه وزبق لحيته نتفها وزمق لحيته نتفها كزمقها
أيضا وبتكه قطعه كبتكه فانبتك وبشك أسرع ونقل
القوائم وتمك السنام تمكا وتموكا طال أو ارتفع واكتنز
وأركت الإبل أركا وأروكا رعت الأراك أو لزمته أو أقامت عليه تأكله
وأبل عليهم الشر جناه أو أثاره وهيجه ومنه ۞
قد ابتنوا في عابل أنا أبله ۞ وثمل اليتامى والأرامل غاشم
فهو ثمال كسحاب ومنه ۞ ثمال اليتامى في السنين محمد ۞
ودبل جمع وبالعصا تابع عليه الضرب بها واللقمة لكم بها اللقم
كدبلها ودكل الطين جمعه بيده ليطين به وذمل ذملا وذمولا
وذميلا وذملانا سار سير اللين وحسل طعامه خلطه بالعسل
كعسله وتقدم أن عسله بمعنى مدحه وعسل الرمح بمعنى اشتد
اهتزازه كعضب ونشل اللحم كانتشله أخرجه من القدر بيده
بلا مغرفة أو انتزع بيده عضوا فتناول ما عليه من اللحم بفيه وعقل
البطن الدواء أمسكه فهو عقور وحجل المقيد حجلا وحجلانا
رفع رجلا وترتب في مشيه على رجليه والغراب نزا في مشيه ومنه
دما عند شلو تحجل الطير حوله ۞ وربل القوم كثر أموالهم
وأولادهم وزمل زملا عدا معتمدا في أحد شقيه رافعا جنبه الآخر
وهملت عينه هملا وهملانا وهمولا فاضت كانهملت ومنه

وَدُثُوٌّ تُوكَافٌ وَتَشْمِلَانِ ه وَكَبَلَهُ قَيَّدَهُ وَدَقَمَهُ كَسَرَ أَسْنَانَهُ
وَدَفَعَهُ مُقَابَلَةً فِي صَدْرِهِ وَرَدَمَ أَنْفَهُ بِالرَّاءِ وَالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ جَدَعَهُ
وَدَمَلُوا دَمًا إِنَّمَا سَالَ وَرَزَمَ الْبَعِيرُ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الزَّايِ وَرَغَا
وَرَاقَ لِبَعْضِهِمَا هَيْزٌ وَعَلَّمَ الثَّوْبَ وَسَمَهُ وَكَدَمَهُ عَضَّهُ بِأَدْنَى فَمِهِ
وَشَتَمَهُ شَتْمًا وَمَشْتَمَةً سَبَّهُ وَمِنْهُ ه وَمَنْ لَا يَتَّقِي الشَّتْمَ يُشْتَمِ ه
وَأَبَنَهُ بِشَيْءٍ اتَّهَمَهُ فَهُوَ مَأْبُونٌ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَإِنْ أُطْلِقَ فَقُلْتَ
مَأْبُونٌ فَهُوَ الشَّرُّ وَأَسَنَهُ دَفَعَهُ بِرِجْلِهِ وَأَمَّا أَسِنَ الْمَاءُ بِمَعْنَى
تَغَيَّرَ فَقَدْ تَقَدَّمَ التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ قَرِيبًا وَحَقَنَهُ حَبَسَهُ كَاحْتَقَنَهُ
وَدَمَ فُلَانًا أَنْقَذَهُ مِنَ الْقَتْلِ وَاللَّبَنَ فِي السِّقَاءِ صَبَّهُ لِيَخْرُجَ زُبْدُهُ
فَهُوَ حَقِينٌ وَمِنْهُ ه نَسِيفُ الْبَقْلِ وَاللَّبَنُ الْحَقِينُ ه وَعَتَلَهُ إِلَى السِّجْنِ
دَفَعَهُ شَدِيدًا عَنِيفًا وَعَرَنَ الْبَعِيرَ وَضَعَ فِي أَنْفِهِ الْعِرَانَ كَكِتَابٍ
لِعُودٍ يُجْعَلُ فِي وَتَرَةِ أَنْفِهِ وَكَبَنَ الثَّوْبَ ثَنَاهُ إِلَى دَاخِلٍ
ثُمَّ خَاطَهُ وَغَصَنَهُ حَبَسَهُ وَعَلَقَهُ وَهَجَنَ الصَّبِيُّ نَكَحَ قَبْلَ بُلُوغِ
السِّفَادِ وَالزَّنْدُ لَمْ يُورِ بِقَدْحِهِ وَالْمَرْأَةُ حَمَلَتْ قَبْلَ بُلُوغِهَا
وَمَثَنَهُ أَصَابَ مَثَانَتَهُ لِمَوْضِعِ الْبَوْلِ وَالْوَلَدِ فَهَذِهِ سِتَّةٌ وَسَبْعُونَ
فِعْلًا نُقِلَ فِي الْقَامُوسِ مَجِيئُهَا عَلَى وَزْنِ فَعَلَ يَفْعُلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
فَإِذَا تَقَرَّرَ هَذَا فَلْنَرْجِعْ إِلَى مَا نَحْنُ بِصَدَدِهِ فَنَقُولُ قَالَ صَاحِبُ
الْجَامِعِ وَمَفْهُومُ عِبَارَةِ النَّاظِمِ يَعْنِي ابْنَ مَالِكٍ أَنَّ جَوَازَ الْوَجْهَيْنِ
عِنْدَ عَدَمِ اشْتِهَارِ أَحَدِهِمَا وَنُقِلَ فِي خُطْبَةِ الْقَامُوسِ مَا يُوَافِقُهُ
ثُمَّ قَالَ أَعْنِي صَاحِبَ الْجَامِعِ لَكِنِّي تَتَبَّعْتُ مَوَادَّ الصِّحَاحِ وَالْقَامُوسِ

وَلَمْ أَ

ولم أر مادة من هذا القسم الآن منصوصا على ضبطها بضم أو كسر
أو بهما معا كما أوردته ولم يظهر لي ما هو الذي يجوز
فيه الوجهان قياسا عند عدم سماع أحدهما هذا ما قاله
صاحب الجامع قلت والحاصل ما ذكره صاحب المصنف من
أن مما فقد الجوز ما اشتهر بضم أو كسر أو بهما كما مر وما لم
يشتهر بشيء بل يتبع فيه السماع وإذا انتفيا فمذهب أبي حيان
والأتباع أمثاله فيه الضم أو الكسر وعند ابن مالك
جواز الأمرين لفقد شهرة فقط ولو سمع أحدهما وعند ابن عصفور
جوازهما مطلقا اشتهرا أو سمعا أو لم يشتهرا أو لم يسمعا
وعند ابن جني تقرر الكسر ليتبين الكسر ليتبين التخالف
بين فعل بالفتح وفعل بالكسر قال وهو الوجه لأن الباب
للمخالفة فكما أن ما كسر ماضيه بابه أن يفتح مضارعه
كذلك ما فتح ماضيه بابه أن يكسر مضارعه والله أعلم
تنبيه قد سبق أن فعل المفتوح الحلقي قد يشارك بالنسبة
إلى ماضيه فعل المضموم أو فعل المكسور أو يشاركهما معا
فيكون مثلث الماضي وكذلك غير الحلقي ينوع إلى هذه
الأنواع ثم المشارك لأحدهما أو لهما معا قد يكون مضارعه
على يفعل بالضم أو يفعل بالكسر أو عليهما فهو أنواع
الأول قوله

كمثل نصر الجار ستة عشرا او ⁂ كرمت انثى وهي ترسب فاعقلا
كذا ابرد الماء اصاح او مجد الرجا ⁂ او كسد المتاع او عجزت ولا
كذا انسك الجبان او جبل الفخو ⁂ او حرثت في البصر او ذبل الكلا
كذا املس الاصلاد او سكر الرجا ⁂ او غمض الاشياء او ضعف الفلا
كذا امضى النقص وطيهمك او حسن ⁂ و جمد مائع جمودا تكملا

(كمثل نصر الجار ستة عشرا او كرمت انثى) فصاح منادى حذف منه حرف النداء (وهي) اي الستة عشر المتقدم ذكرها راسب في الماء (ترسب) رسوبا ذهب سفلا كما تقدم في باب نصر في قوله

كذا كبا القرطاس ثم رسبا او ⁂ ركب نقب عنه او صمت اجعلا

وقوله (فاعقلا) معناه فافهم ذلك (كذا ابرد الماء) بحذف الهمزة للوزن برودة ضد حر كما تقدم في باب نصر في قوله كذا برد الماء ثم سخن معقلا وقوله (اصاح) فمنادى حذف منه حرف النداء ياصاحب وهو بكسر الحاء على لغة من ينتظر وبالضم على لغة من لا ينتظر قال في الكافية

وصاح في الصاحب قالوا وكرا ⁂ في كروان وهما قد ندرا

(او مجد الرجال) مجدا او مجادة شرفوا او كرموا ولا يكون الا بالآباء او كرم الآباء خاصة كما تقدم في باب نصر (او كسد المتاع) كسادا او كسودا لم ينفق كما تقدم (او عجزت) المرأة صارت عجوزا اي شيخة ولا تقل عجوزة او هي لغة رديئة كما تقدم التنبيه عليه في باب نصر وقوله (ولا)

معناه

معناه تتابعا (كذا نسك الحجاج) بضم الحاء جمع حاج
نسكا مثلثة ونسكا بضمتين ونسيكة ومنسكا ونساكة
مثلثة عبدوا او ادوا او كانوا متولهين كما تقدم (او عبل الفقور)
كحبو اي الناقة العظيمة الضرع القليلة اللبن كما في القاموس
بمعنى ضخم كما تقدم التنبيه عليه (او حرنت) الدابة (في الجري)
حرانا بالكسر والضم بمعنى وقفت كما تقدم (او ذبل الكلا)
اي العشب رطبا كان او يابسا كما في القاموس اي ذوى كما تقدم
(كذا املس الاصلاد) جمع صلد بفتح الصاد وكسرها اي الصلب
الاملس كما في القاموس ملاسة ضد خشنت كما تقدم
(او سكن الرجال) جمع رجل بضم الجيم فهم مساكين اي اسكنهم
الفقر كما تقدم واما سكن الدار بمعنى نزلها فكنصر لا ككرم
(او غمض الاشياء) غموضة وغماضة بمعنى خفيت كما تقدم
واما غمض عنه في البيع بمعنى سامحه فقد تقدم التنبيه عليه
وانه من باب ضرب كما في القاموس خلاف ما في الجامع
(او ضعف الملا) ضعفا بالفتح ويضم وضعافية ككراهية
ضد قوي وعده هنا وهم لانه من الملحقات (كذا امكث العضروط)
كعصفور اي اللئيم (بمكث) مكثا مثلثة ومحركا ومكيثا
بمعنى لبث كما تقدم قال في القاموس العضرط كزبرج
وجعفر العجان والاست والعصعص او الخط بين الخصى الى الدبر
وكقنفذ وعلابط وعصفور الخادم على طعام بطنه

والأجير والجمع عضارط وعضارطة واللئيم (أو حسن) وجهه
تستر بالضم بجمل كما تقدم (و جمد مائع) أي الشيء الذائب
أو الجاري على وجه الأرض فمنبسط (جمودا) ضد يذوب كما تقدم
(تكملا) أي تم ما جاء من الأفعال على وزن نصر وكرم تنبيه
مما ورد على هذا النوع شرب شروبا خشن وضمر ويبس ومنه
طواه اضطمار الشد فالبطن شازب ۞ ومرد مرودا أو مرودة
ومرادة كتمرد أقدم وعتا ومنه ۞ ومن أهل المدينة مردوا
على النفاق ۞ وقوله كل الورى من مخشن ومرد ۞ وحدر حدارة
سمن في غلظ واجتمع وعين حدرة حدرى ككفرى عظيمة
أو غليظة صلبة أو حادة النظر ومنه وعين لها حدرة بدرة
وشطرت الشاة يبس أحد خليفيها وبضم شطورا كأنه
ينظر إليك وإلى آخر وفلان شطارة أعيى أهله خبثا وضمر
ضمورا أو ضمرا بالضم وبضمتين ومنه ۞
وضمرها قافلات قفولا ۞ وملط ملوطا فهو ملط بالكسر
لا يدفع إليه شيء إلا سرقه أو مختلط النسب وشرفت الناقة شروفا
أسنت وهرمت فهي شارف وشارفة وطلقت المرأة من زوجها
طلاقا بانت عنه بالطلاق ومثل مثولا قام منتصبا ومنه ۞
بذي حرض ماثلات مثولا ۞ وبدن بدنا وبضم وبدانا وبدانة
بفتحهما جسم ومنه ۞ فغادرتها من بعد بدن رثة ۞
فهذه عشرة أفعال نقل في القاموس مجيئها على وزن نصر
وكرم

وكرم والله أعلم (الثاني من الأنواع) قوله

كنصر أو فرحت تسع وعشرة ... رقبت ورفد القوم أو سغب بعلا
كذا ألبدت بالأرض أو بر والبصر ... كذا مجلت يداه أو خمدت تلا
كذا أرشد اهتدى كذا أزلقت تكب ... ت أو نكفت كذا ركنت إلى العلا
كذا سفنت ريح كذا اسرط الطفل ... م أو نجز الوعد الذي للسمع علا
كذا أشمل الأمر الجماعة عمهم ... كذا نشف الماء الأرض والثوب فاعقلا

(كنصر أو فرحت تسع وعشرة رقبت) زيد انتظره رقبة ورقابا بكسرهما ورقوبا بالضم ورقابة ورقوبا ورقبة بفتح الكل كترقبه وارتقبه ومنه لا يرقبوا في مومن الا ولا ذمة وقوله

أعلل النفس بالآمال أرقبها ، ما أضيق الدهر لولا فسحة الأمل

كما تقدم في باب نصر (ورفد القوم) تبعتهم كما تقدم (أو سغب) الرجل سغبا وسغابة وسغوبا ومسغبة جاع وقوله (بعلا) تتميم للبيت وتبع الناظم رحمه الله صاحب الجامع في عده سغب هنا وهو غلط لأنه من الحلقيات كما تقدم التنبيه عليه (كذا ألبدت بالأرض) أي لزقت كما تقدم (أو بر والبصر) أي دهش فلم يبصر وتقدم في باب نصر (كذا مجلت يداه) أي نفطت من عمل كما تقدم (أو خمدت) النار خمودا كما تقدم وقوله (تلا) معناه تبع (كذا رشد) يرشد المفسر بقوله (اهتدى) ومنه لعلهم يرشدون كما تقدم

(كذا ولقد) قدمه بمعنى زلت كما تقدم (منكبة) عن الطريق عدلنا
عنه ومنه ﴿وان الذين لا يومنون بالآخرة عن الصراط لناكبون﴾
وأما منكب الفاء بمعنى صبه فكنصر لا غير (أو نكفة) منه أنف
ومنه لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله ❁ كما تقدم (كذا ركنا
الى الطاء) تركن ومنه ولا تركنوا الى الذين ظلموا كما تقدم
(كذا سبقت وسح) أي صبته على وجه الأرض كما تقدم (كما شرط
الطعام) أي ابتلعه كما تقدم (أو نجز للوعد الذي للسموءل لا
بمنع الصرف للضرورة وهو اسم رجل متصف بإنجاز الوعد حتى
أنه يضرب به المثل في وفاء العهد يقال فلان أوفى من السموءل
كما قدمنا (كذا شمل الأمر الجماعة) المفسر بقوله (عمهم
كما تقدم (كذا انشق الما الأرض والثوب) برفعهما على الفاعلية
لنشق ونصب الماء على المفعولية له ولكن حذف همزته للوزن
شربا ه كتنشقاه و العوض الماء شربه كما تقدم قوله
(فاعقلا) معناه افهم ذلك ❁

كذا افض الزاد الكثير لركبنا ✻ كذا اقذر المجذوم كان استقذر الملا

(كذا افض الزاد الكثير لركبنا) والشيء بعني وأما افض كعلم
يفضل كينصر فمركبة بينهما كما تقدم (كذا اقذر المجذوم
بالنصب على المفعولية وفاعل قذر الماء أكره البيت (كان استقذره
الملا) أي الجماعة بمعنى نفروا منه كما تقدم
تنبيه

من هذا النوع

من هذا النوع أيضا جشب الطعام غلظ وليس له إدام فهو جشب
بالكسر وجشب ككتف ومجشاب كمفتاح وجشيب كأمير
ومجشوب كمضروب وجشبه إليه قلوه وشجب شجبا وشجوبا
هلك ومنه ۞ فإن أبا نوفل قد شجب ۞ وعلب علبا محركا
صلب واشتد وأزج أزوجا أسرع وعنى تثاقل حين استحثه
وطمثت المرأة حاضت فهي طامث وأما طمثها بمعنى افتضها
فكعلم كما تقدم وبلغه انقطع كأبلته وقرت الدم يبس
بعضه على بعض ثلج قلبه ثلوجا وثلجا اطمأن كأثلج وسرج
حلس وسجت الإبل استطلقت عن أكل الثلج لتبنه وملج الفصيل
أمه تناولها ثديها بأدنى فمه ومصه وبلد القوم لزموا الأرض
يقاتلون عليها وتلد في المكان أقام وخفد في مشيه خفدا
وخفدانا أسرع ونجد نحضا وأكثر السعوط ونحض نحوضا
ونحاضة ضد غاب ومنه زيد بن زيد حاضر بعراعر
وقوله ۞ وأين الذين يحضرون جفانه ۞ ونكز البير فني ماءها
وشخص شخوصا العقلة به ونزف الماء نزفا ونزوفا كدر ومنه
مرماء بينه لا أطرقا ولا نزفا ۞ وعلى الإبل العضاه رعتها
من أعلاها ونفد نفدا ونفادا فني واليربوع النافقاء دخل ونظر
زيدا أو إليه تأمله بعينه كنظرة نظرا ومنظرا ونظرانا ومنظرة
وتنظارا ومنه نظرت إليها والنجوم كأنها ۞ وقوله

نظرت ولم تنظر بعينيك منظرا وأركت الإبل اشتكت من أكل
الأراك كسحاب لشجر يستاك به وفرِكت وبهما قرئ بالكسر
والفتح وفرِك الكسر كونه كنصر شاذ وأبل الرجل حذق مصلحة
الإبل والإبل أيضا كثرت وبجل بجلا وبجولا حسن حاله وأخصب
وفرح ومنه كلانا غرير ناعم العيش باجله وافلت المرأة ذهب
لبنها وبرق فرح بالبأس وعضل الكلاب ركب بعضها بعضا سفادا
كعاظلت وتعاظلت واعتظلت وفجل فجلا وعرك السنام قوي
وغلظ وثمل في الشجر صعد وأما ثمل بمعنى ثم فقد تقدم أنه
كنصر لا غير قبلت العين أقبل سوادها على الأنف وهو أحسن
من الحور والشاة أقبلت قرونها على وجهها وأما قبل به
بمعنى كفل فسيأتي أنه كعلم وفرح وقفل الجلد قفولا يبس
وأما قفل الشجر بمعنى يبس فسيأتي أنه كضرب وفرح وقدم
في الحرب تقدم كأقدم واستقدم وتقدم والاسم القدمة بالضم
ومنه يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار ۞ فهذه خمسة
وثلاثون فعلا نقل في القاموس مجيئها على وزن نصر وفرح والله أعلم
فإذا تقرر هذا فلنرجع إلى ما نحن بصدده من تعداد الأنواع فنقول
(الثالث من الأنواع) قوله
وجا كضربا أو كرما كجعفر ۞ كذا احمشته سلا وبيتن بالولا

(وجاءكضربا او كرمة كيحقم) والكاف اسمية بمعنى مثل
وهو فاعل جاء من حقر الرجل حقارة ذو صغر فهو حقير كما تقدم
في باب ضربا (كذا حمشت ساق) بالحاء المهملة اي دقت كما تقدم
(وبيثن بالولا) من ثنن وبحه كاثنن كما تقدم تنبيه من هذا النوع
ايضا فرضت البقرة فراضة وفروضة طعنت في السن فهي فارض
ومنه ٭ لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك ٭ وعرف عليهم ساد فهو
عريف ومنه ٭ عريفهم بأثافي الشر مرجوم ٭ وغلظ غلظة
مثلثة وغلاظة بالكسر وغلظا ضد رق وهذه ثلاثة افعال
نقل في القاموس مجيئها على وزن ضرب وكرم والله اعلم فلما
تقرر هذا فلنرجع الى ما نحن بصدده من تعداد الانواع فنقول
(الرابع من الانواع) قوله

كيفعل او ضربته نحو نخصب ٭ ويحر دعز نز ويغمص نحبلا
كذا ابشرته ويعقد يخسر ٭ كذا حفرت اسنانه اي تأكلا
ويجن ضعفا ثم يشمس يعرس ٭ ويحر صدرا او غبطه ابن حنبلا
ويأفك افكا ثم يطفو ينزق ٭ ويحذ ومهرا او تلفت الانابلا
ويغمض او يبدي ويعبثا يعنق ٭ ويخطف صبوا او يهز بالجلا

(كيفعل) خبر مقدم وقوله (او ضربته) معطوف عليه وقوله
(نحو نخصب) المكان مبتدأ مؤخر اي يكثر عشبه والعيش رفع
كأخصب (ويحر دعز نز) اي على مثل فعل بمعنى على اي بقصر
فهو حر ككتف وحار ذو حرارة كما تقدم ومنه

واذا يسام الهضم لم يحرد ،
حرد اذا ما سيم خسفا باهه ۞ واذا يسام الهضم لم يحرد
قال في القاموس التن المثل والقرن (ويغمض زعبلا) كجعفر
وهو الذي لم ينجع فيه الغذاء فعظم بطنه ودق عنقه
اي يعيبه (كذا بشرت) الجماعة (به) تبشر اي تسر كما تقدم
(و) يحقد عليه (يحقد) اضمر العداوة كما تقدم وخسر (يخسر
خسرانا وخسارة وخسارا الضلال ومنه ۞ وخسر هنالك المبطلون
كما تقدم (كذا حفرت اسنانه اي) تفسيرية (تاكلا) ت
او علتها صفرة كما تقدم التنبيه عليه (و) عجز (يعجز
ضعف (ضعفا) بالفتح والضم كما تقدم واما عجزت
المراة بمعنى صارت عجوزا فقد تقدم انه كنصر وكرم
(ثم) شمس يومنا (يشمس) اشتد شمسه ككل شمس وفيه
لغة كنصر لكن لم ينبه عليه الناظم تبعا لصاحب الجامع
(يغرس و) حرص على الشيء (يحرص حرصا) اي اشتد طلبه
له كما تقدم (او غبطة ابن حنبلا) وهو احمد ابن محمد بن حنبل
صاحب المذهب اي تمنيت مثل حاله كما تقدم ومنه الصرف
للضرورة (و) افك (يافك افكا) بالكسر والفتح والتحريك
وافوكا كذب كأفك ومنه ۞ ويل لكل افاك اثيم ۞ وقد تقدم
التنبيه عليه في باب ضرب (ثم) طفق يفعل كذا (يطفق)
بمعنى جعل كما تقدم ونز للرجل (ينز) طاش وخف
عند الغضب

عند الغضب كما تقدم (و) حذق في الصنعة (يحذق) مهر فيها (مهرا) بفتح الميم فهو حاذق (او ثلمت الانا اي) كسرت حرفه كما تقدم وقوله (بلا) حرف جواب بمعنى نعم (و) عرض له كذا (يعرض اي) تفسيرية (ابدا) بمعنى ظهر كما تقدم (و) حبط عمله (يحبط) بطل ودم القتيل هدر وحبطا وحبوطا بطل وماء الركية ذهب لا يعود ومنه ۞ ان تحبط اعمالكم ۞ كما تقدم وحنف (يحنف) مال واستقام كما تقدم (و) يخلف صنبورا) كعصفور اي الصبي الصغير او يسلبه قال في القاموس الصنبور بالضم النخلة دقت من اسفلها وانجرد كربها وقل حملها وقد صنبرت والفقير البخيل والسعفات تخرج في اصل النخلة واصل النخلة والرجل الفرد الضعيف الذليل بلا اهل وعقب وناصر واللئيم وفي القناعة الى القار والصبي الصغير انتهى (و) هذر في كلامه (يهذر) ضد جد وقوله (بالجلا) اي بالظهور كما تقدم ؛

ويخزل في مشيه هلك قفل الشجر ۞ ويلثم فاها لذة مثل قبلا
ويخضم خضما ثم يعمر بالمكان ۞ يلفظ رميا او غمطة شمردلا
كذا ايتم الصبيان يتما فهذه ۞ ثلاثون فعلا قل ونيف توصلا

(ويخزل في مشيه) اي يتعارج كما تقدم (هلك) اي يهلك اي مات كما تقدم (قفل الشجر) اي يبس يبسا شديدا او تقدم قريبا

أو قفل البلد كنصر وفرح (ويلثم فاها لثة) أي لثمة

(فتل قبلا) كما تقدم (أو) خضم الشيء الرطب (أي خضم ه

خضما) أكله بأقصى الأضراس عكس القضم كما تقدم

(ثم يغم بالمكلو) أي يقيم به كما تقدم ولفظه من فيه (يلفظ) ه

وفاه (رفيلا) وبالكلام نطق كتلفظ ومنه ما يلفظ من قول كما تقدم

(أو غمطة شمردلا) أي استحقرته قال في القاموس الشمردل

الفتى السريع من الإبل وغيره الحسن الخلق كالشمرذل بالذال

المعجمة (كذا ييتم الصبيان) جمع صبي (يتما) بالضم ويحرك

أي انفردوا أو فقدوا الآباء كما تقدم أو الكلل قال أبو خراش

الهذلي وكيدة ضباع القف يأكلن جثتي وكيد خراش عند

ذلك ييتم (فهذه) الأفعال المذكورة في هذا النوع الرابع

(ثلاثون فعلا قل) يا أخي أي أذكر ذلك (ونيف) بتخفيف الياء ع

وهو هنا فعل واحد (توصلا) والله أعلم تنبيه من هذا النوع

حصب القوم ابتعدوا وغمب الماء جرعه وسفد الذكر الأنثى

سفادا بالكسر كما تقدم التنبيه عليه في قول الناظم

ويرفده رفدا كذا لسفد الذكر ✿ والأنثى فعلا وبحنذ الشاة للملا

وأفر الحر والقدر اشتد غليانها والبعير نشط وسمن بعد الجهد

وهكر هكرا ويكسر ويحرك عجبه أو شديدا قال أبو كبير الهذلي

فقد الشباب أبوك إلا ذكره فاعجب لذلك ريب دهر وأهكر

ولسد الصبي

ولسد الصبي امه رضع ما في ضرعها كله والاناء لحسه ومنه ۞
من عود غير الدخيل الملسد ۞ وهمش اكثر الكلام وعمط الناس
بالعين المهملة استحقرهم وعمط نعمة الله لغة في غمط
وجنف عن الطريق يجنف جنوفا مال وابق العبد ابقا ويحرك
وإباقا ككتاب ذهب بلا خوف ولا كد عمل او استخفى ثم ذهب
وتقدم او فيه لغة كمنع وازق صدره ازقا وازقانا ضاق
وبشقه بالعصا ضربه به وغسقت عينه غسوقا وغسقانا
محركة اظلمت او دمعت والجرح غسقانا سال منه ماء اصفر
وحرمه حرمانا بالكسر وحرمة كسرقة وحريمة كصحيفة
منعه ومنه ۞
فلا تحرمني نائلا عن جنابة ۞ ونقمة ومنه نقما وانتقاما
كانتقمه عاقبه والامر كرهه ومنه وما تنقم منا الا ان آمنا
وقوله هل تنقمون منا ۞ وترز بتقديم الراء على الزاي مات ويبس ومنه
بالجلز قد اترز الجري لحمها ۞ وكتف مشى رويدا فهذه سبعة عشر
فعلا نقل في القاموس مجيئها على وزن ضرب وفرح فلذا اتى وهذا
فلنرجع الى ما نحن بصدده من تعداد الانواع فنقول الخامس من الانواع

قوله
وفي عثر الماشي كينصر او ضرب ۞ كرم وفرح وفي انس وحشر تلا

(وفي عثر الماشي) جار ومجرور وهو خبر مقدم والمبتدأ قوله
(كينصر) والكاف اسمية بمعنى مثل اي مثل ينصر وقوله

[Margin note:] لعلقمة من قصيدته التي أولها: طحا بك قلب بالحسان طروب بعيد الشباب عصر حان مشيب

(أو ضرب) وكذا الكرم وفرح) معطوفة على كنصر المبتدأ
أو حذف العاطف في كرم للوزن والمعنى أن عثر الماشي بمعنى
كباكرم وفرح وحل ومنه * وأصبح جد الناس يظلع عاثرا *
وقوله * والخيل تعثر في الوغى بقنائها * واحترز بقوله
عثر الماشي من عثر عليه بمعنى اطلع فقد تقدم أنه كنصر
لا غير في قوله كذا عبر الوادي طلعنا قذرة ويغفر بهلا
(أو في أنس) به أنسة وأنسا بالضم والتحريك ضد الوحشة
ومنه
* ويا رب يوم قد لهوت وليلة * بآنسة كأنها خط تمثال *
(أو خثر) اللبن خثرا أو خثورا وخثارة وخثرانا محركة
غلط وقوله (تلا) معناه تبع والله أعلم تنبيه من هذا النوع قنط
من الرحمة قنوطا وقناطا وقناطة فهو قنط ككرم ييأس
كما تقدم التنبيه عليه وكفل به كفلا وكفولا وكفالا أي تكفل
ضمن عده الناظم رحمه الله تعالى فقط حيث قال كذا قفل
البطل أو كفلت به كما تقدم وعرم بالعين المهملة عرامة وعراما
وعراما بالضم اشتد والصبي علينا أشر ومرح وبطرا وفسد
ولؤم وعلى الأمر علنا وعلانية كاحتلق ظن ومنه
علانية وقد سطع الغبار * عده الناظم رحمه الله تعالى فقط
تبعا لصاحب الجامع حيث قال
* ويعدو عدولا ثم يحزن يسن * ويحجبه الحجام أو على أنفل *
والله أعلم

والله اعلم تنبيهان الاول ذكر الناظم رحمه الله فيما تقدم
سبعة افعال ولم ينبه على ان فيها لغة فرح الاول غدر
بالعهد ضد وفى به غدرا وغدرانا محركة فهو غادر وغدار
وغدارة وهو غادر وغدار وغدير وغدور وغدر عده الناظم رحمه الله
كعتل فقط حيث قال

۞ ويحذف مقدار اله ثم تخل ۞ كيغدر عهدا او حسدت السمو لا ۞

والثاني رشفه رشفا مصه كارتشفه وترشفه عده الناظم
رحمه الله كعتل فقط حيث قال ۞ ويقسط قسطا ثم يقنط يبسط ۞
ويرشف رشفا او هبط وجثم بلا والثالث عنست الجارية عنوسا
طال مكثها في اهلها بعد ادراكها عده الناظم كعتل فقط حيث قال

۞ كذا نسر اللحم الطيور وينسب ۞ ويهمز وبالعين او عنست تلا ۞

والرابع افلت الشمس والنجم افولا غابت عده الناظم رحمه الله
كعتل فقط حيث قال

۞ كذا اقفل الحجاج او كفلت به ۞ كذا افلت شمس نضح تافلا ۞

والخامس والسادس اجن الماء اجنا واجونا تغير طعمه
واسن كذلك فهو اسن عدهما الناظم رحمه الله كعتل فقط
حيث قال

۞ كذا اجن الماء تغيرا واسن ۞ كذا ختن الاولاد او عتم ابعلا ۞

والسابع نكل عنه نكولا انكص وجبن عده الناظم رحمه الله
كعتل فقط حيث قال

۞ ويشكل من ثم يردم يحاجر ۞ وفي مائة والأربعون تفصيلا ۞
انتهى قلت من هذا النوع أيضا حظب بحاء مهملة فظاء مشالة
بمعنى يسمن وامتلأ بطنه وعمر عمرا وعمارة بقي زمانا
وأبت اليوم أبتا وأبوتا اشتد حره وحزن الشراب انتفخ
وعرت الرمح صلب واضطرب ولمع وبرق وأنفه دلكه وقدر
عليه قدرة ومقدرة مثلثة الدال ومقدرا وأقدرا وقدارة وقدورة
وقدورا بضمهما وقدرانا بالكسر وقدارا بالفتح ويكسر
كاقتدر وقوي ومنه ۞ لا يقدرون على شيء مما كسبوا ۞ وقوله
إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم ۞ وقبل به قبالة كفل
وضمن ونصف البعير ما فوق ضرع أمه امتصه وشربه بجميع
كل نشفه وعلمه وسمه وقتر سطعت رائحته كقتر ومنه ۞
أقتلوا ذاك أم ريح قطر ۞ ونزق الفرس نزقا ونزوقا نزا
أو تقدم خفة ووثب فهذه عشرة أفعال نقل في القاموس
مجيئها على وزن عقل وفرح والله أعلم الثاني من التنبيهين
أن الناظم رحمه الله أهمل من هذه الأنواع ثلاثة لم ينبه عليها
بعض الصائب الجامع الأول كعقل وكرم نحو شسف الشيء
شسوفا يبس وفسد فسادا وفسودا ضد صلح فهو فاسد
وفسيد ولم يسمع انفسد وعتق الشيء قدم والخمر حسنت وقدمت
ومنه ۞ لما يعدا عن عتقا ۞ والثاني كضرب وكرم وفرح
نحو

نحو أرز بالراء والزاي أي وزن اجتمع وانقبض ومنه إن الإسلام
ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية الحديث قال في القاموس
أرز يأرز مثلثة الراء أروزا انقبض وتجمع وثبت فهو آرز وأروز
والحية لاذت بجحرها ورجعت إليه وثبتت في مكانها انتهى
والمأرز كمجلس الملجأ والثالثة كنصر وضرب وفرح كما نبهنا
عليه في الأفعال السبعة التي أوردها الناظم رحمه الله تعالى فقط
ولم ينبه على أن فيها لغة كفرح وهي غدر ورشد وعنس
وأفل وأبق وأنس ونكل وكل العشرة التي أردفناها بها
والله أعلم فإذا تقرر ما ذكرنا فلنرجع إلى ما نحن بصدده
فنقول لما انتهى الناظم رحمه الله الكلام على الأفعال الثلاثة
التي هي معظم ما في هذا الكتاب شرع يبين كيفية اتصال
تاء الضمير أو نونه بالفعل الماضي الثلاثي المعتل العين
فقال (فصل) في كيفية اتصال تاء الضمير أو نونه بالفعل
الماضي المعتل العين اعلم أن الفعل إما أن يسند إلى الظاهر
أو غيره فإن أسند إلى الظاهر بقي على حاله لو لم يسند وإن أسند
إلى المضمر فإن كان مستترا فكالظاهر وإن كان بارزا
فإن كان منفصلا فكالظاهر أيضا وإن كان متصلا فإن كان
مما لا يسكن له آخر الفعل وهو الألف والواو والياء فحال
الألف أن يفتح ما قبلها ولا يقع في الفعل شيء من التغيير لذلك

وحاز الواو والياء ان تحرك الفعل بحركة تجانسهما فان كان
اخر الفعل مماثلا للواو والياء او كان الفا حذف وكان ما قبله
على حركته التي كان عليها قبل الحذف وان كان الضمير واوا والاخير
ياء او بالعكس حذف الاخير وجعلت الحركة المجانسة على
ما قبله من فعل وحذف ماضيا كان او مضارعا او امرا ثلاثيا
كان او غيره وان كان مما يسكن له اخر الفعل وهو تاء الضمير
او نونه كضربته وضربن فان كان الفعل ثلاثيا معتل العين
بواو او ياء من فعل او فعل او فعل تغير وزنه عند اتصالهما به
لانه عند التقاء الساكنين يجب حذف العين بعد نقل حركتها
ان كانت ضمة او كسرة الى الفاء تنبيها على وزن الفعل فان كانت
فتحة ابدلت ضمة فيما عينه ياء ونقلت الى الفاء تنبيها
على وزن الفعل فان كانت فتحة ابدلت ضمة فيما عينه
ياء ونقلت الى الفاء تنبيها على وزن الفعل فان كانت فتحة
ابدلت ضمة فيما عينه ياء ونقلت الى الفاء تنبيها على المحذوف
والى ذلك اشار الناظم بقوله

اذا اتصلت تاء الضمير ونونه * بمعتل عين من ثلاثيه فانقلا
الى الفاء شكل العين قبل انقلاب * عينه الفا واحذفه لانك موتلا

(اذا اتصلت تاء الضمير) بالرفع على الفاعلية (ونونه) بالرفع
ايضا عطفا على التاء والواو بمعنى او اي او نونه وقوله (بمعتل عين)
اي بفعل

أي بفعل معتل العين بالواو أو الياء كما تقدم قريبا (من
كلمة (ثلاثية) كقال وباع وخاف وهاب وطال وقوله
(انقلا) بألف الإطلاق جواب لإذا بحذف الفاء ضرورة أي انقل
(إلى الفاء) أي فاء تلك الكلمة وقوله (شكل العين) بالنصب
مفعول لانقل (قبل انقلاب عينه) أي عين الفعل (ألفا وحذفه)
أي العين المنقول شكله إلى الفاء (الآتي مؤتلا) أي مقتصر وهو
اسم فاعل من تلى يأتلي أي اقتصر وأصله مؤتليا قال ابن دريد
❁ ما أتلي تنفع أثناء الحشى ❁ لكن الناظم رحمه الله
حذف الياء وفتح اللام للضرورة والله أعلم وذلك المذكور
من نقل شكل العين للفاء قبل انقلابه ألفا وحذفه

إذا لم يكن فتحا كطلت وخفت هب ❁ ذا الانتقال الساكنين تحملا
وإن كان منه فاعط للفاء ما يجا ❁ نس الواو والياء كقلت وبعت تلا ٦٥
خلافا للأكثرين بالنقل فسروا ❁ وأما الصحيح فهو ما قبل ذا خلا

(إذا لم يكن) ذلك الشكل المنقول (فتحا) وأما إن كان فحكمه
ما سيأتي في قوله وإن كان منه فاعط للفاء ما يجانس الواو والياء
البيت ثم مثل رحمه الله للفعل الثلاثي المعتل العين المنقول
شكله إلى الفاء قبل الانقلاب ألفا وحذفه فقال (كطلت
وطلنا وطلن بضم الطاء فيهما لأن أصله طول بضم الواو
ككرم لكن لما تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألفا فصار

طال فلما اتصل به ضمير الفاعل وسكن آخره سقطت الألف
فبقي طلت بفتح الطاء فأعطي الطاء ضمة الواو قبل انقلابها
ألفا فصار طلت بالضم (وخفت) وخفنا وخفن بكسر الخاء
لأن أصله خوف بكسر الواو فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها
قلبت ألفا فلما سقطت عند اتصال الضمير بقي خفت بفتح الخاء
فأعطي الخاء كسرة الواو في خوف قبل انقلابها ألفا فصار خفت
بالكسر و(هبت) وهبنا وهبن بكسر الهاء لأن أصله هيب بكسر الياء
فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألفا فلما سقطت عند
اتصال الضمير بقي هبت بفتح الهاء فأعطي الهاء كسرة الياء
قبل انقلابها ألفا فصار هبت بالكسر وقس عليها نظائرها
فقل شكل عينه في الأصل ضمة أو كسرة وقوله (إذا) اشارة الى الحذف
المفهوم من قوله واحذف وهو مبتدأ وخبره تحصلا آخر البيت
وقوله (لالتقاء الساكنين) أي لأجل التقائهما وهما آخر الفعل
المسكن لأجل تاء الضمير والألف المنقلبة من عين الكلمة وقوله
(تحصلا) بألف الإطلاق خبر كما تقدم ثم نبه رحمه الله
على ما إذا كان الشكل فتحة بقوله (وإن كان) أي ذلك الشكل
(منه) أي من الفتح فلا تنقل إلى فائه إذ لا فائدة في النقل
إذ ذاك لأن شكل الفاء أيضا فتحة فيتحد وحينئذ التنبيه
على الوزن بل راع فيه التنبيه على أن عينه المحذوفة هل هي
قبل انقلابها

قبل انقلابها الفا او واو وياء (فاعط نقل ما) اي الحركة التي
(تجانس الواو والياء) اللذين هما عين الكلمة من الضمة في الواو
والكسرة في الياء تنبيها على الفرق بين ذوات الياء وذوات الواو
وذلك (كقلت) وقلنا وقلن بضم الفاء اصله قول بفتح الواو
لما سبق انه من امثلة فعل المفتوح فانقلبت الواو الفا وسقطت
عند اتصال تاء الضمير فبقي قلت بفتح القاف ولم يكن لنقل
شكل عينه الى فائه فائدة وتقدرت الدلالة على وزنه فمن وجوه
فيه الدلالة على اصل عينه ما هي فاعطي الفاء حركة تجانس
الواو وهي الضمة فصار قلت قاله في الجامع (و) كذا تقول
ايضا عند اسناد (بع) اي ما ذكر تقول بعت وبعنا وبعن بكسر
الباء اذ اصله بيع لما سبق ايضا فانقلبت الياء الفا وسقطت عند اتصال
تاء الضمير فبقي بعت بفتح الباء فاعطي حركة تجانس الياء
وهي الكسرة فيقاس عليهما نظائرهما قاله في الجامع وقوله
(تلا) تتميم لبيت (خلافا للاكثرين) كسيبويه واتباعه
القائلين ان الضم فيهما للنقل كما اشار اليه الناظم رحمه الله
بقوله (بالنقل فسروا) فقالوا ان اصلهما قولت وبيعت بالفتح
ثم لما علم ان العين بعد انقلابها الفا تحذف ولا يتميز الواوي
من اليائي نقل ذلك الى فعلت بالضم في قولت وفعلت بالكسر
في بيعت ثم نقل الضم والكسر الى الفاء ثم حذفت العين لالتقاء

الساكنين ونحو مما يطول ذكره وهو مما زاده المصنف على الجامع
(وأما) لفعل الثلاثي (الصحيح) العين (فضموا) موصولية
بمعنى الذي وصلتها قوله خلا آخر البيت وقوله خلا آخر البيت
وقوله (قبل إذا) أي قبل الفعل المعتل العين وقوله (خلا) أي تقدم
وهي صلة ما والمعنى أن الفعل الثلاثي الصحيح العين هو ما تقدم
من كرم وفرح ومنع ونصر وضرب ووعد ومحي ودعا فتقول فيها
كرمت وفرحت ومنعت ونصرت وضربت ووعدت ودعوت بتسكين
آخر الفعل في الجميع كراهة توالي أربع حركات متواليات فيما هو
كالكلمة الواحدة إذ الفاعل كجزء من فعله وكذلك الرباعي
المجرد أو المزيد فيه فتقول في دحرج وانطلق واستخرج دحرجت
وانطلقت واستخرجت ۞

وقف هاهنا انتهى المجرد مطلقا * ويأتي المزيد تابعا وممثلا

(وقف هاهنا انتهى) الفعل (المجرد) من الزيادة حال كونه
(مطلقا) أي ذا إطلاق ثلاثيا أو غيره (ويأتي) الفعل المزيد
فيه حال كونه (تابعا) للمجرد (وممثلا) له إن شاء الله تنبيه
اعلم أن طال المذكور إنما كان أصله طول على فعل بضم العين
لمجيء الوصف منه على فعيل نحو طويل وأما خاف وهاب
فأصلهما خوف وهيب بكسر العين لمجيء مضارعهما
على يفعل بالفتح نحو يخاف ويهاب وأما قال فأصله قول بالفتح
على وزن

على وزن فعل بضم العين مما عينه واو وانتفى كونه فعل بالضم
لمجيئه متعديا وقد تقدم ان فعل بالضم لا يجيء متعديا الا
بالتضمين وانتفى ايضا كونه على فعل بالكسر لمجيء مضارعه على
يفعل بالضم وتقدم ان فعل بالكسر لا ياتي مضارعه على يفعل بالضم
الا لشذاذ في الفعلين كما تقدم في فضل يفضل بالكسر في الماضي والضم في
المضارع وأما باع فاصله بيع بالفتح على وزن فعل المفتوح مما عينه ياء
لمجيء مضارعه على يفعل بالكسر والله اعلم فاذا تقرر ما ذكرنا فلنرجع الى
ما نحن بصدده فنقول لما فرغ الناظم رحمه الله من ابنية المجرد من الزوائد شرع
في ابنية المزيد فيه فقال (باب ابنية الفعل المزيد فيه) ومراده ما يشمل مزيد
الثلاثي ومزيد الرباعي وقد سبق ان الفعل المجرد ثلاثي ورباعي فقط
وان الثلاثي له ثلاثة ابنية وليس للرباعي الا بناء واحد ثم الزوائد نوعان
احدهما ما يكون تكرير الاصل للالحاق او لا وهذا لا يختص بأحرف بعينها
وذلك كجلببه بالجلباب وله شروط معروفة ستاتي وثانيهما ما لا يكون تكرير
الأصل وهذا لا يكون الا بأحد حروف الزيادة العشرة المشهورة كما اشار اليه الناظم بقوله

يزيد الثلاثي والرباعي بأحد احرف ۞ وهي عشرة زيادتها جلا
ويجمعها قولي سموت لنأيها ۞ وعبر بلفظ الحرف عنه مؤولا
فان كان تكرير الاصول فعبرن ۞ عنه بلفظ الاصل كافعوعل اعقلا
وقد ينتهي المزيد أقصى لستة ۞ من حروف نحو استخرج الملا
بحرف وبالحرفين او بثلاثة ۞ يكون من الفعل الزيادة ما علا

(يزيد) الفعل (الثلاثي و) الفعل (الرباعي بأحد احرف) من حروف
الزيادة (وهي عشرة) احرف (زيادتها جلا) ثم اشار الى جمعها
بقوله (ويجمعها قولي سموت لنأيها) مصدر نأى ينأى بمعنى بعد

تنبيهان الأول اعلم أن حروف الزيادة تراكيب وفنون متخالفة
أحسنها قوله

سألت الحروف الزائدات عن اسمها ۞ فقالت ولم تبخل أمان وتسهيل

وقد جمعها ابن مالك أربع مرات في بيت واحد وهو

هناء وتسليم تلا يوم أنسه ۞ نهاية مسؤول أمان وتسهيل

ومنها أنه سأل جماعة شيخهم عنها فقال سألتمونيها فقالوا
نعم فقال قد أجبتكم ومنها ما قال المازني حين سأله المبرد
هويت السمان فشيبنني وقد كنت قدما هويت السمان وعليه
في ذلك مؤاخذتين أحدهما إدخال حروف أجنبية بين الجملتين
المتضمنتين للحروف المقصودة والثاني أن الهمزة واللام
لم ينطق بهما والاعتماد في تضمين كلام حروفا مقصودة حفظها
أن يكون صريحا على لفظها انتهى ومنها ما قال الحريري في قوله
يا أهول استنم وابن الوردي في قوله أتوه سالمين سائلين وآنسهم
وقول الآخر هم يتساءلون وأسلمني وتلاه وأهوى سليمان ومنها
نهيتم السوء انتهى فهي من الحروف التي تزاد في غير تضعيف
ومعنى كونها زوائد أن الزائد لغير تضعيف لا يخرج عنها
لا أنها لا تكون إلا زوائد لأنها تكون أصولا كما تكون زوائد
وليس معنى الزيادة فيها تجردها عن الفائدة فضارب مثلا
الذي دل على الحدث منه الضاد والراء والباء والألف دل على معنى
زائد على أصل المادة وهو الفاعل وأما الزيادة للتضعيف

فتكون

فتكون في الحروف كلها إلا الألف قال في الحصن:

وزيد تضعيف لإلحاق ولا * عم الحروف ولغيره جلا
سماعه فيها وللمعاني * غالب زيد من أهم الشان

وفوائد الزيادة سبع زيادة المعنى كحروف المضارعة وألف فاعل وواو مفعول وزيادتي التثنية والجمع وزيادتي التصغير والتكسير وغير ذلك وزيادة الإلحاق كواو كوثر وجوهر وياء صيرف وعثير وألف شملال وأرطى ومعزى ونون جحنفل ورعشن وبلغن وزيادة المد كسربال وقنديل وعجوز وزيادة الإمكان كألف الوصل لأنه لا يمكن أن يبتدأ بساكن وهاء السكت في نحو عه وشه وقه وله لأنه لا يمكن أن يبتدأ بحرف ويوقف عليه وزيادة التكثير كميم زرقم وستهم ودلقم ودردم وزيادة الميم فيها تفخيم للمعنى وزيادة البيان كهاء سلطانيه وكتابيه وماليه ويا زيداه وزيادة التعويض كتاء زنادقة وإقامة واستقامة وعدة وهاء أهراق وسين اسطاع وزيدت الهاء في أهراق والسين في اسطاع عوضا من عينيهما كما سيأتي انتهى وزاد ابن عصفور الزيادة للتكثير كألف قبعثرى وكمثرى والله أعلم والجحنفل كسفرجل الغليظ الشفة والرعشن المرتعش والبلغن النمام لأنه من البلوغ والزرقم بالضم الأزرق الشديد الزرقة والستهم من السته لعظيم حلقة الدبر والدلقم كزبرج العجوز والناقة المسنة المنكسرة الأسنان والدردم من الدرد وهو عدم الأسنان والقبعثرى قال في القاموس القبعثر كسفرجل العظيم الخلق

والقبعثرى مقصور الجمل العظيم والفصيل المهزول ودابة في البحر
والعظيم الشديد والألف ليست للتأنيث ولا للإلحاق بل قسم
ثالث والجمع قباعث انتهى وقال أيضا فيه الكمثرة التراكب
الشيء وتداخل بعضه في بعض والكمثرى منه والواحدة كمثراة
والجمع كمثريات انتهى ثم أشار الناظم رحمه الله إلى أن الحرف
الزائد لغير تكرار يعبر عنه بلفظه فقال (وعبر بلفظ الحرف عنه)
حال كونه (مفصولا) وهو تتميم للبيت فتقول في أعلم أفعل وفي والى
فاعل وفي انطلق انفعل وفي استخرج استفعل (فإن كان) أي الزائد
(تكرير الأصول) كالعين في افعوعل الآتي (فعبر عنه) أي
عن الحرف الزائد (بلفظ الأصل) ثم مثله بقوله (كافعوعل)
في احلولى وفعل في ولى وقوله (اعقلا) معناه افهم ذلك
(وقد ينتهي الفعل المزيد فيه) بما (إلى ستة من حروف) لأجل
الزيادة وذلك (نحو استخرج للملا) بضم الميم جمع ملاءة بمعنى
الريطة فحينئذ تكون للزيادة ثلاثة أنواع لأنها إما بحرف واحد
يصير به الفعل الثلاثي رباعيا كأكرم والرباعي خماسيا كتدحرج
أو بحرفين كانطلق واحرنجم أو بثلاثة كاستقام كما
أشار الناظم إليه بقوله (بحرف) كأكرم (أو بحرفين) كانطلق
واحرنجم (أو بثلاثة) كاستقام (يكون من الفعل الزيادة)
بالرفع اسم يكون والخبر ما تقدم من قوله بحرف وقوله (ما فلا)
جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب أي ما جاوز الزيد ذلك
المذكور

المعكوس

(تنبيه)

وما حكموا للحرف فيه بزيادة ❁ سوى بدليل كالسقوط له بلا

بعض تصاريف كهمزة أعلمت ❁ وهاء لواه بلا علة غلا

لعلة تصريف كما حل السقوط ❁ بالألف المعلوم في خفة اكتلا ٦٦٠

وطلت وقلت بعت والواو في يعد ❁ كقاعدة لا بالزيادة فاعقلا

(وما حكموا) أي العرب (للحرف فيه) أي (بزيادة) جار ومجرور متعلق بحكموا (سوى بدليل) أي الا بدليل قوي وذلك (كالسقوط لها) أي لتلك الحرف وقوله (بلا) بجملة خبرية في محل جر على النقلية لدليل وقوله (ببعض تصاريف) جار ومجرور متعلق بالسقوط والباء بمعنى في أي كالسقوط لتلك الحرف في بعض التصاريف وذلك (كهمزة أعلمت) أي كسقوط همزة أعلم في علم (و) كسقوط (هاء) أي الف (لواه) ومراده بالهاء هي الألف كما شرحناه لأن الهاوي من صفاته قال في الرمازة وما يسيل الهاوي وتلك الها الدوي من البيت وقوله (بلا علة) جار ومجرور في موضع نصب على الحالية أي حال كون سقوطه حاصلا بغير علة وقوله (غلا) تتميم للبيت لا معنى له لكن شرط الاستدلال بسقوط سقوط الحرف على زيادة أن لا يكون سقوطه لعلة تصريفية فإن كان سقوطه لعلة تصريفية كسقوط ألف طال وخاف وقال وباع في طلت وخفت وقلت وبعت وسقوط واو وعد في يعد وعدة لم يكن دليلا على الزيادة وإلى ذلك أشار الناظم رحمه الله بقوله (لعلة تصريف) وهو علة لقوله

(كما حصل السقوط) اي مثل حصول السقوط (بالالف المعلوم)
لعلة تصريفية (في) قولهم (شفة اكتلل) اي لصار (و) في
(طلة وخفة) و (بغتو) حصول السقوط ايضا بالواو في بعض)
الذي هو مضارع وعد (كذا عدة) المصدر وكذلك امره وقوله
(لا بالزيادة) معطوف على لعلة تصريفية باعادة الجار
(فاعقلا) اي فافهم ذلك تنبيه اعلم ان ادلة الزيادة تسعة
احدها سقوط الحرف من اصل كسقوط الف ضارب من اصله
وهو المصدر فلذلك حكم بزيادة همزتي شمأل واحبنطى
وميمي دلامص بضم الدال وابنم ونوني حنظل وسنبل وتاءي
ملكوت وعفريت وسيني قدموس واسطاع لسقوطها في الشمول
والحبط والدلاصة والنبوة والملك والعفر بفتح اوله وهو التراب
والطاعة راجع الى اسطاع واصله اطوع كأكرم نقلت حركة
العين وهو الواو الى فاء الكلمة وهي الطاء فانقلبت الفا بعد
ان كانت واوا متحركة فعوضوا من هذه الحركة السين
هذا مذهب سيبويه وجمهور البصريين ويدل على ان اصله
اطاع قولهم يسطيع بضم حرف المضارعة وقولهم حنظلت الابل
اذا اكلت الحنظل واسبل الزرع الدليل الثاني على الزيادة
لزوم عدم النظير بتقدير الاصالة في تلك الكلمة التي ذلك
الحرف منها فلذلك حكم بزيادة نوني نرجس وحنطأو
من الرياحين هندلع لبقلة وتاءي تنضب لضرب من الشجر

ثالث

تألفه الحرباء وتخيب للباطل لانتفاء فعلل وفعلل وفعلل
والدليل الثالث سقوطه من فرع كسقوط ألف كتاب
في جمعه على كتب والدليل الرابع سقوطه لغيره في نظير
كسقوطه في ياء أيطل من أطل والأيطل الخاصرة والدليل
الخامس كون الحرف مع عدم الاشتقاق في موضع يلزم
فيه زيادته مع الاشتقاق نحو عنفس بالفاء المكررة
فإن النون فيه محكوم بزيادتها مع أنه لا يعرف له اشتقاق
ولأن نونه في موضع لا يكون فيه مع الاشتقاق إلا زائدة
نحو جحنفل من الجحفلة وهي لذي الحافر كالشفة للإنسان
والجحنفل العظيم الشفة كما تقدم والدليل السادس كونه
مع عدم الاشتقاق في موضع يكثر فيه زيادته مع الاشتقاق
كالهمزة إذا وقعت أولا وبعدها ثلاثة أحرف نحو أفكل
يحكم بزيادة همزته حملا على ما عرف اشتقاقه نحو أحمر
والأفكل الرعدة والدليل السابع اختصاصه بموضع لا يقع
فيه إلا حرف من حروف الزيادة كالنون في كنتأو بكسر الكاف
وسكون النون وفتح التاء المثناة فوق وسكون الهمزة
وفي آخره واو لعظيم اللحية وتاء مثناة ومثلثة وقندأو
وسندأو كلاهما الخفيف وكذا للجمل الغليظ وحنطأو
للعظيم البطن ووزنها كلها فنعلو بكسر الفاء وسكون النون
وفتح العين وسكون اللام والنون أيضا في حبنطى العظيم البطن

وطاوة مهملة والدليل الثامن لزوم عدم النظير بتقدير
اصالة تلك الكلمة في نظير الكلمة التي ذلك الحرف
منها نحو تنفل على لغة من ضم التاء والفاء وهو ولد الثعلب
فإن تاؤه زائدة وان لم يلزم من تقدير اصالتها عدم النظير
فإنها لو جعلت اصالة كان وزنه فعللا نحو برثن وهو
موجود ولكن يلزم عدم النظير في نظيرها اعني لغة الفتح
فلما ثبت زيادة التاء في لغة الفتح حكم بزيادتها في لغة
الضم اذ الاصل اتحاد المادة والدليل التاسع دلالة الحرف على
معنى كحروف المضارعة قاله في التصريح ثم لما انهى الناظم
رحمه الله الكلام على ذكر حروف الزيادة شرع يبين ابنية
الرباعي المزيد فيه فقال

مزيد الرباعي جا ثلاثا من البنا ۞ كافعنلل افعلل ثم تفعللا

(مزيد) الفعل (الرباعي جا ثلاثا من البناء) وكلها لازمة
الاول (كافعنلل) نحو احرنجم الابل زيد فيه الهمزة والنون
لبيان مطاوعة المجرد تقول حرجمت الابل اي جمعتها فاحرنجمت
اي اجتمعت والمطاوعة حصول اثر فعل اخر متعد كما
سياتي ان شاء الله والثاني (افعلل) بزيادة همزة الوصل
وتضعيف اللام الثانية نحو اسبطر الرجل بمعنى اضطجع
وامتد واسبطرت الابل مدت اعناقها للسرع في سيرها
واسبطر الشعر طال ومنه قول امرء القيس ۞

لها ذنب

۞ لما أخذه متلقفها مسيطر ۞ واقشعرّ جلده للخبر واشتدّ له وغده
ومنه ۞ تقشعرّ منه جلود الذين يخشون ربهم ۞ والسنة
امحلت. واختلف فيه هل هو مقتضب وهو الصواب كما صرح به
سيبويه وأبو علي ويدل على عدم الإلحاق والإدغام إذ لو كان
ملحقا لم يدغم لأن الإدغام مفوّت للإلحاق أو ملحق باحرنجم
زيدت فيه همزة الوصل ثم أدغمت للتضعيف وأصل نحو
اقشعرّ اقشعرر أو اقشعرر ولكنه أدغم على غير قياس
لأن الملحق لا يدغم محافظة على البنية هذا قول أكثر
أهل التصريف واستدلوا على أنه ملحق باحرنجم بكون مصدره
كمصدره والمساواة في المصدر تؤذن بالإلحاق وقد يطّرد في
فعلل كطأمنه فاطمأن والجاري على طأمن اطمأن إلا أنه
قلب هذا مذهب سيبويه رحمه الله لا يرى أن المجرد الذي هو
طأمن أصل للمزيد الذي هو اطمأن وذهب الجرمي إلى أن اطمأن
بتقديم الميم على الألف هو الأصل وطأمن بتقديم الألف على الميم
مقلوبه لكثرة تصرف اطمأن وهو دليل الأصالة والإلحاق
به نادر قاله في المكلاتي ومثل اسبطرّ وزنا ومعنى اسبكرّ
والمسبكرّ أيضا الشابّ المعتدل التامّ ومنه قول امرئ القيس
۞ إلى مثلها يرنو الحليم صبابة ۞ إذا ما اسبكرّت بين درع ومجول ۞
ومنه أيضا اشمأزّ قال تعالى وإذا ذكر الله وحده اشمأزّت قلوب
الذين يخشون ربهم ۞ وابذعرّ بمعنى تفرّق واشمهرّ الشيء

بمعنى صلب واشتد واكفهر النجم بدا ضوءه في شدة الظلمة
والسحاب تراكم والمكفهر كمطمئن المتراكب ومنه ۞
مكفهر سحابه ۞ كمثل التوالي من تحت الأسافل ۞ واضمحل
السحاب وامضحل أي تقشع وذهب ومنه الحريري
۞ وسحاب مكفهر تنشل ۞ فاضمحل وما سكب ۞
وارثعن ثبت وجاد واثعنجر تبدد وقل أو ضعف واشرنفى واشرأب
ارتفع ومنه قول الحريري ۞ إذا اشرأب إلى ما جاوز القوتا ۞
وافعنلل معه سار في أفعال كثيرة أضربنا عنها خوف الإطالة
المؤدية للسآمة وما قل وكفى خير مما كثر وألهى) ثم
الثالث من أبنية الرباعي المزيد فيه (تفعلل) بزيادة التاء
في فعلل الرباعي لمطاوعته نحو دحرجته فتدحرج وقيل
انها اربعة بزيادة افعلل بتشديد اللام الاولى نحو اجرمز
الرجل بمعنى انقبض واخرمش من خرمش الكتاب بمعنى افسده
وهنا انتهى الكلام على ابنية الرباعي المزيد فيه ثم شرع
رحمه الله يبين ابنية الثلاثي فقال ۞ (باب ابنية الثلاثي المزيد فيه)

مزيد الثلاثي جا كالرو أعلمت ۞ وولى استقام او تسلقى توصلا
كذا انفصلت وافعال ذا الحي وعلا ۞ ربا وتولى ثم سلقى وهرولا
وعذيط واسلنقى وقلنس جورب ۞ وزهزق واخلولق وهلقم ما كلا
ورهمسه واخرنطل وتمسكن ۞ كذا ادلمس ليلا وقطر اي طلا

(مزيد الثلاثي جا) بحذف الهمزة للوزن اي جاء متمثلا بفاعل
بزيادة

بزيادة الألف بين الفاء والعين وهو للاشتراك في الفاعلية
والمفعولية كما سيأتي في معانيه إن شاء الله تعالى وذلك
(كوالى) يوالي يحتمل أنه من الموالاة بمعنى المناصرة فيكون
من الاشتراك أو من الموالاة بمعنى متابعة الصوم ونحوه
فيكون بمعنى أفعل قاله في الجامع (و) بأفعل بزيادة همزة القطع
من أوله وهي للتعدية نحو (أعلمت) هندا عمرا أن بعلها قادم وسيأتي
في معانيه (و) بفعّل بتضعيف العين وهو للتعدية كهمزة أفعل نحو
(ولّى) زيد عمرا أي جعله واليا ويحتمل أنه لموافقة تفعّل كما سيأتي
في معانيه إن شاء الله (و) باستفعل بزيادة همزة الوصل والسين
والتاء وهو للطلب كما سيأتي في معانيه إن شاء الله نحو (استقام)
والأصل استقوم فنقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها فقلبت ألفا
(و) بتفعلى بزيادة التاء في أوله وألف التأنيث في آخره
الملحق بتدحرج من مزيد الرباعي نحو (تسلقى) مطاوع سلقيته
على قفاه فتسلقى أي بطحته وسلقيت المرأة أي نكحتها
بطحتها بمعنى وطئتها وبتفعّل بزيادة التاء وتضعيف العين
وهو لمطاوعة فعّل المضعف كما سيأتي في معانيه إن شاء الله
نحو (توصّلا) تقول وصّلته فتوصّل وذكّرته فتذكّر (كذا)
يجيء أيضا مثلنا بانفعل بزيادة همزة الوصل والنون
وهو لمطاوعة فعل بالتخفيف كما سيأتي في معانيه إن شاء الله
نحو (انفصلا) تقول فصلته فانفصل (و) بافعالّ حال كونه

(ذا ألف) مزيدة وصل ألف رابعة بين العين واللام المضعفة
(و) حال كونه أيضا (عاريا) عن الأخيرة وهو افعلّ بهمزة الوصل
واللام المضعف فقط وهما للألوان كاحمارّ واصفارّ وكذا احمرّ
لونه واصفرّ وسيأتي الفرق بينهما في معانيهما إن شاء الله (و
بتفعّل بزيادة التاء وتضعيف العين وهو لموافقة فعّل المضعف
كما سيأتي في معانيه إن شاء الله نحو (تولّى) عنهم بمعنى ولّى
ولمطاوعة فعّل المضعف نحو وليته فتولى ومثّل الناظم بتحمّل
المتعدي ومنه فتولّى فرعون فجمع كيده ثم أتى ۞ (ثمّ) بفعلى
بزيادة الألف للإلحاق بفعلل نحو (سلقى) زيد إذا ألقاه على قفاه
وألفه مبدلة من الياء إذ أصله سلقيه وكركوكاة اهتز في مشيه
وأسرع أو هو عدو القصير (و) بفوعل بزيادة الواو بين العين واللام
وهو منه مزيد الثلاثي للإلحاق بدحرج نحو (هرولا) بألف الإطلاق
تقول هرول في مشيه أسرع والهرولة دون الجري وفوق المشي ودهوره
قذفه وجمعه في مهواة والحائط دفعه فوقع وجهور بكلامه
جهر به ورفع صوته بالقول وسروله ألبسه السروال وكذا سربله
وشوكل انشرخت مفاصله في المشي وقهوسر أسرع ومشى منحنيا
مضطربا (و) بفعيل بزيادة مثناة تحت بين العين واللام نحو
(عذيط) الرجل عذيطة فهو عذيوط كعصفور وجمعه يفوط
كبرذون إذا كان يحدث عند الجماع أو ينزل قبل الإيلاج والمرأة
عذيوطة قالت امرأة تهجو بعلها ۞

إني بلية

۞ انى يليق بعذيوط له بخر ۞ يكاد يقلع من ناجاه او كسرا ۞
من كشّر عن اسنانه بمعنى تبسّم ومثله وهبل بالراء بمعنى
ضفف وكثير العمل بالشين المعجمة اذا لم تحكمه قال في شرح
التسهيل وفعيل مما اغفل عند سيبويه وقال ابو حيان قال بعض
اصحابنا قولهم كشيل اليه ووهيل لا حجة فيه على اثبات
فعيل بل احتمل ان تكون الياء اصلا في بنات الاربعة لئلا يؤدي
الى اثبات بناء لم يستقر في كلامهم وهو فعيل انتهى
ومثل هذا ما قاله في المطالع من ان سيبويه رحمه الله لم يذكر
فعيل وزعم بعض المتاخرين ناقلا عن بعض من قبله ان العذيوط
بالباء ثالثة الحروف وهذا غريب فلعله مرادف لعذيوط
والله اعلم ونحو شريف الزرع قطع شريافه وهو ورقه
اذا كثر وطال حتى يخاف فساده وهو من الشرف اى العلو
(و) بافعنلى بزيادة الهمزة والنون بين العين واللام والف
التانيث للالحاق باحرنجم نحو (اسلنقى) اى نام على قفاه
وبينهما اصلية وان القى اسلنقى في بعض حروفه واحبنطى
عظم بطنه واثرنثى كثر لحم صدره والاسرندى والاعرندى
بالمهملات بمعنى غلظ يقال ناقة سرنداة وعلنداة
اى غليظة مذكرة الخلق قاله في الجامع وفي المطالع
اى معناهما الاعتلاء والغلبة قلت وهو موافق لما في التسهيل
لانه قال فيه وربما عدى افعنلل وافعنلى قال الشاعر ۞

۞ قد جعل النعاس يغرندبني ۞ ادفعه عني ويسرندبني ۞
اي يعلوني ويغلبني ولم يسمع متعديا الا في هذا الرجز
قاله في شرح التسهيل وقال الشيخ ابو حيان قال الزبيدي احسب الياء
مفعولا وقال بعضهم هو ضرورة وقيل هو على حذف الجار
اي يغرندي علي وهذا الاخير ذكره في الشامل قلت وهو
بالعين المهملة ويروى بالغين المعجمة ومعناه ايضا غلب
والله اعلم وادلولى اي استرسل (و) يفعنل بزيادة النون
بين العين واللام نحو (قلنس) زيد اي البسه القلنسوة اذا فتحت
ضممت السين واذا ضممتها كسرتها بجمعه قلانس وقلانيس
وقلنس اصله قلنسو الا انهم رفضوا الواو لانه اسم آخره
حرف علة فصار آخره ياء مكسورا ما قبلها فكان كقاض
وقلاس وقلاليس وهو غشاء مبطن يستر به الراس كذا ضبطه
السيوطي وقد يقال قلنساة وقلنسية ايضا بالتصغير كذرجه
ويفوعل بزيادة الواو بين الفاء والعين وكلاهما من مزيد
الثلاثي بالالحاق ويفعلل نحو (جوربت) بنتها البستها
الجورب بالجيم وهو لفافة تلف على القدمين وهو معرب
وضوكع في مشيه اعيى وحوقل في المشي اسرع وقارب الخطو
واعيا وضعف وعجز عن الجماع ومنه قول الشاعر
۞ يا قوم قد حوقلت او دنوت ۞ وبعد حيقال الرجال الموت ۞
وحوصل الطائر ملأ حوصلته ومنه قول الحريري في مقاماته
اذا ما

۞ إذا ما سقطت على يديه ... فخوص من السنبل الحاصل

(و) بفعفل بتكرير العين نحو (زهزق) الرجل بكسر الزاي

لكن في المطالب أن وزنه مختلف فيه فقال بدر الدين بن مالك

رحمه الله إن وزنه فعفل فوقعت الزيادة بتضعيف العين قبل الفاء

قال ومثله دهدم الشيء بمعنى هدمه وإنما حمله على ذلك ولم

يجعله من باب تضعيف الفاء فرارا من القلة ودخولا في أوسع البابين

لأن الفاء لا تضاعف في باب الزيادة إلا مع العين كما في مرمريس

ومرمريت ولا ثالث لهما وكلاهما بمعنى الداهية والعين تضاعف

وحدها كثيرا ولهذا قالوا في إمعة إن همزته أصلية فهو

من مضاعف العين فوزنه فعلة كما قال في الكافية ۞

۞ إمعة فعلة والسوبان ۞ ليس بفوعال ولكن فعلان ۞

إذ ليس في الصفات فوعال ولام إفعلة كلاهما اسما نقلا إذ لو كانت

زائدة لأدى إلى تكرير الفاء من غير تكرير العين مع أن كون الفاء

والعين من جنس واحد قليل جدا وإن تأصلا وباب ككوكب منه

أكثر من باب ضرب وقال الزبيدي إن وزنه فعلل واختلف أيضا

في معناه فقال بدر الدين زهزق الرجل بمعنى أزهق أي أكثر

من الضحك وقال الجوهري في آخر فصل الزاي الزهزقة شدة

الضحك وقال الزبيدي في فصل الزاي والهاء والقاف امرأة مهزاق

كثيرة الضحك ثم ذكر الزهزقة في المقلوب وحاصله أن هزق

لا يستعمل في الضحك وإنما الذي يقال فيه هزق بتقديم الهاء

ثلاثيا وقيل لا يقال في الضحك إلا اهزوّ وربا جيئا فثبت الهاء
به في هزو واهزو فكيف يدعى أنها عين فأما أن يجعلها
ربا جيا كما تقدم فتكون فعلل وأما أن يدعى تكرير العين
كما قال ابنه والدبير ومثله لأبيه في شرح التسهيل فتكون
فعفعل قاله في المكاني والإمّعة بكسر الهمزة وفتح الميم
المشددة والعين المهملة الرجل يتابع كل أحد على رأيه
ولا يثبت على شيء ومتبع الناس إلى الطعام من غير أن يدعى
ومن يقول أنا مع الناس ولا يقال امرأة إمعة أو يقال وسامع
واستمع صار إمعة انتهى (و) إفعوعل بزيادة همزة الوصل
مع تكرار العين المفصولة بالواو وهو من مزيد الثلاثي لغير الحاق
ويكون للمبالغة كما سيأتي في معانيه إن شاء الله نحو احلولى
الشراب صار حلوا ومنه ۞

۞ وقولك بالشيء الذي لا أناله ۞ إذا ما هو احلولى ألا ليت ذا ليا ۞

واحقوقف الرجل كالهلال أي صار أعوج والحقف بالكسر المعوج
من الرمل والجمع احقاف ومنه قول امرئ القيس

كحقف النقى يمشي الوليدان فوقه ۞ بما احتسبا من لين مس وتسهال ۞

(و) هفعل بزيادة الهاء أوله وهو من مزيد الثلاثي للإلحاق
بفعلل نحو (هلقم ما أكل) أي طعاما بمعنى لقمه وابتلعه وقيل يجوز
أن يكون فعلل من هقم بمعنى جاع وكثر أكله فتكون اللام هي

الزائدة

الزائدة وهذا وإن كان قريبا من حيث أن زيادة الهاء أولا مفقودة
أو كالمفقودة لكن لغم يدل على الزيادة لأن الأصل الإنضاء
ما أمكن مع أن معناها يعين زيادة الهاء وذلك أنك تقول
هلقمت الطعام كلقمته ابتلعته فتعديه وهلقم المدعى فيه
زيادة اللام لا يتعدى لأنه بمعنى كثر أكله وجاع فلا يقتضي
مفعولا في المعنى فلو كان منه للزم ۞ وزيادة اللام في أبنية
ليست بمتعدية ومن أسماء الأسد هلقام إما للاكتناز وشدته
وضخامة جسمه أو لابتلاعه وعلى هذا فيحتمل أن تكون الكلمة
رباعية فيكون وزنها فعلال والله أعلم (و) بفهعل بزيادة الهاء
بين الفاء والعين نحو (رهمسه) أي رمسه بمعنى دفنه وستره ومنه
سمي القبر رمسا ومقتضى القاموس أن وزنه فعلل (و) بافونعل
بزيادة همزة الوصل والواو والنون بين الفاء والعين نحو
(احونصل) الطير بالمهملتين تقول احونصل الطائر إذا ثنى
عنقه وأخرج حوصلته وهو مستقر الطعام كالكرش من غيره
وقيل هي مجرى الطعام قاله في الجامع وقيل هو من الطير
كالمعدة للإنسان أو هو أسفل البطن إلى العانة من كل شيء
ومن الحوض مستقر الماء وأقصاه ونحوه في شرح التسهيل
من الملحق النادري (و) بتمفعل بزيادة التاء والميم نحو
(تمسكنت) المرأة إذا أظهرت الذل والمسكنة والخضوع

وتمندل بالمنديل بالكسر ويفتح وكمنبر وهو الذي يتمسح
به وتمدرع ومسكن مقدر بين تنبيه يقال مندله بزيادة الميم
فقط اي البسه المنديل ومدرعه البسه المدرعة لثوب ولا يكون
الا من صوف ومسكن الرجل وقيل لم ينطق بالاخيرين كما تقدم
قريبا (كذا) يجيء مثلثا بافعل بزيادة همزة الوصل والميم
المشددة بين العين واللام نحو (ادلمس الليل) فهو مدلمس اذا اشتدت
ظلمته اصله دلس ومنه التدليس في الكلام والدلس بالتحريك الظلمة
كالدلسة بالضم واختلاط الكلام وقيل يجوز فيه افعلس
لأن الادلم واود وهو الطويل الاسود وهذا الاخير يصح لانهم انما يستعملون
الادلم في الحيوان كالرجل والجمل ولم يقولوا قط ادلمس الرجل
واللغة متبعة لا مخترعة قاله في المكلاتي تنبيه ومثل ادلمس
اسرع مع الرجل في مشيه ومنطقه انهمك فيها والدمع سال
فهو مهرع اذا اسرع قال تعالى وجاءه قومه يهرعون اليه
اي يسرعون وهو مذكور في الجامع قال فيه ثم ادلمس الرقعة
واعلنكس انحلا ولعل الناظم رحمه الله استغنى عن ذكره بذكر
ادلمس لتوافقهما في الوزن والله اعلم قلت انث الناظم رحمه الله
الليل وهو مذكر لقوله تعالى والليل اذا يغشى لا ضرورة
قال في الفريدة

❁ يجوز للشاعر ما يمتنع ❁ في الاضطرار وحيث لا متسع ❁

وءاخر ذي بجوزوه مطلقا * وقلب الاعراب على ما يشقا *

قال الحريري في شرح الملحة

لما انتدب الزبير تواضعت * سور المدينة والجبال الخشع *

والليل من مغرب الشمس الى طلوع الفجر الصادق والشمس كالليلة والجمع ليال وليايل وليلة ليلاء ويقصر طويلة شديدة او هي اشد ليالي الشهر ظلمة او ليلة ثلاثين وليل أليل ولائل ومليل كمعظم كذلك انتهى (و) بفعلن بزيادة النون في آخره نحو (قطرن) الجمل اي تفسيرية (طلي) ه بالقطران بالفتح والكسر وكظربان عصارة الابهل والارز ونحوها والارز وبضم شجر الصنوبر او ذكره كالارزة والابهل حمل شجر ورقه كالطرفاء وثمره كالنبق قاله في المكلاتي *

كذا احبنطأ او اعلنكس واسلهم * او برنشق او بيطر كلب شمللا
بهمز بلا القاموس والجوهري بغير * همز هو المشهور في احبنطا اعقلا
وزملق او برنشق بلمطا واسد * كذا اعلوط اكوأل واعثوجج ولا
وفي كتب التصريف جا اعثوجج ثنا * مكرره كذا الصحاح تلا ولا

(كذا) يجي ايضا مثلا بافعنلا مهموزا بزيادة همزة الوصل والنون بين العين واللام والهمز ايضا في آخره للالحاق باحرنجم مزيد الرباعي نحو (احبنطأ) تقول احبنطأ الرجل اذا عظم بطنه من وجع يسمى الحبط محركة ويسمى ايضا الحباط

بضم الحاء وهذا الوزن وهو احبنطأ بالهمز ذكره في القاموس
ولم يذكر في الصحاح الا احبنطى بغير همز كما نبه عليه الناظم
رحمه الله في البيت الثاني وفسره في المكاتبي بالمنتفخ غضبا
وقال هو مأخوذ من الحبط وهو انتفاخ البطن وعظمه من البشم
وفي الحديث ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم ثم قال والحبنطى
القصير البطين ورجل حبنطى مصروف غير ملحق بسفرجل وقيل
هو بالهمز الممتلئ غضبا ويبركه العظيم البطن وقيل الملقي بنفسه
الى الارض انتهى وفي القاموس الحبط وجع ببطن البعير من كلإ يستوبله
او من كلإ يكثر منه فينتفخ فلا يخرج منه شيء حبط كفرح
فهو حبط من حباطى او انتفاخ البطن من اكل الذرق واسم الداء
حباط ووجع في الضرع او غيره انتهى ومثل ما تقدم احرنبأ الديك
اذا انتفش للقتال واسلنطأ الرجل ارتفع الى الشيء لينظر اليه
(و) بافعنلل بزيادة همزة الوصل والنون بين العين واللام
والسين في آخره نحو (اعلنكست) الرمال تراكمت لكثرتها
والشعر اسود شديدا او يقال اعلنكك بتكرار الكاف وقال ابن مالك
ان اصل العين فيه الحاء فرده الى الحلك او هو مأخوذ من العنك
وهو قطعة من الليل فوزنه افلعلل وكذا وزنه افعل من اسود
حلك بالنون لكن اعلنكس هو المطرد عند الجميع مع ان زيادة النون
اكثر من زيادة اللام لا سيما وهي ثالثة ساكنة غير مدغمة

الاكثر

الأخرى أنها تعاودها في الكلمة نحو شرنبث وشرابث وكذا
تحذف في عرتن فيقال عرتن وليس بناء أصليا لأنه لا توجد
كلمة تتوالى فيها أربع متحركات فليس في الكلام فعلل
بفتح الفاء والعين وضم اللام فدل حذفها على الزيادة ولو كانت
أصلا لم تحذف ولا سيما من الوسط ومثله عرنقصان وعرقصان
عند من قاله بالنون وهو عند سيبويه بالياء المثناة تحت فهذه
النون تدل على أن النون إذا وقعت كما ذكر فهي زائدة ولا يقال
إن اللام لما سقطت في عنك وحلنك دل على زيادتها إذ لم يثبت
أنهما أصل للعلنكس والشرنبث الضخم الكفين ويوصف به الأسد
والعرتن شجر يدبغ به والعرنقصان نبت بالبادية وقيل هو
بالنون دويبة (أو) بافعلل بزيادة همزة الوصل واللام
بين الفاء والعين مع تضعيف اللام نحو (اسلهم) الرجل بالسين
المهملة إذا تغير وجهه من أثر شمس أو سفر من قولهم
سهم الوجه كمنع وكرم وهو من المزيد فيه لغير الإلحاق
(أو) بتفعلل بزيادة التاء في أوله والهاء بين الفاء والعين
نحو (ترهشف) الشراب بالشين المعجمة أي رشفه بمعنى امتصه
(أو) بفيعل بزيادة الياء المثناة تحت بين الفاء والعين وهو
من مزيد الثلاثي للإلحاق بفعلل ويكون لازما ومتعديا
نحو (بيطر) بالباء الموحدة والياء التحتية والطاء المهملة

إذا عملت البيطرة وهي معالجة الدواب من البطر والشق ومنه سمي
البيطار والمبيطر قال النابغة * طعن المبيطر إذ يشفي من العضد *
وبفعتل بزيادة التاء المثناة فوق بين العين واللام للإلحاق
بفعلل نحو (كلتب) الرجل إذا اهتز في الأمر فهو كلتب كجعفر
وكلتب كقنفذ وكلتبان كصولجان قال الأصمعي الكلتبان
القواد وهو مأخوذ من الكلب وهو القود وبفعلل بتكرار اللام
للإلحاق بدحرج نحو (شملل) بمعنى أسرع ثم نبه الناظم
رحمه الله على الخلاف في احبنطأ فقال (بهمز قال القاموس
أي صاحبه كما في وجاء ربك أي أمره وهو المسمى عند أهل المعاني
بمجاز الحذف أي قال صاحب القاموس بالهمز في احبنطأ (و
قال (الجوهري) بإسكان الياء للوزن أي صاحب الصحاح (بغير همز
و(هو المشهور) وما قاله صاحب القاموس شاذ لأن الهمزة لا تزاد
إلا مصدرة أو مؤكدة بعد ألف وهذا ليس كذلك وقوله (في احبنطأ
جار ومجرور متعلق بقال كما قدرنا وقوله (اعقلا) معناه افهم
ذلك والله أعلم (و) بفمعل بزيادة الميم بين الفاء والعين نحو
(زملق) الفحل بالزاي إذا ألقى ماءه عند الضراب قبل الإيلاج يقال
رجل زلق ككتف وزملق كهدبد وزمالق كعلابط وزملق
بتشديد الميم وهو الذي ينزل قبل أن يجامع وهو من زلق والمكان
المزلق الأملس الذي تزلق فيه الأقدام والهدبد كعلبط اللبن
الخاثر جدا

الخائر جدا كالمهدابد والخفش وضعف العين والضعيف البصر
والعشاء والعلابط بالضم الضخم والعظيم من الغنم انتهى
(أو) بتفعل بزيادة التاء في أوله مخففا نحو (ترمس) باعدو
أي استترت وتغيبت عن خوف أو شغب أو أمر مهم من رمس الشيء
دفنه والميت دفنه وأخفاه والخبر ستره وقيل إنه مأخوذ
من ترس والميم هي الزائدة فوزنه فعمل وأجيب بأن زيادة الميم
غير أول قليلة مختلف فيها فحمله على الرمس أولى ولو فوانتهى
وبمفعل بزيادة الميم بين العين واللام نحو (بلمط) رأسه
أي حلقه كجلطه وهو من بلط كنصر ومقتضى القاموس أن ميمه
أصلية فوزنه فعلل (كذا) سيجيء أيضا مثالنا بافعوّل بزيادة
همزة الوصل وواو مشددة بين العين واللام نحو (اعلوّط) ويستعمل
هذا الوزن لازما ومتعديا فمثال المتعدي اعلوّط فرسه
بمهملتين إذا تعلق بعنقه وعلاه أو ركبه بلا خطام أو عريانا
واعلوّطني غريمي لزمني وفلانا أخذه وحبسه ومثال اللازم
اجلوّذ الرجل بمعنى مضى وأسرع وسار والمطر ذهب كاجلوذ بنا
واخروّط بهم الطريق طال وامتد واللحية طالت وبافوعلّ
بزيادة همزة الوصل والواو بين الفاء والعين مع تضعيف اللام
نحو (اكوألّ) الرجل بمعنى قصر واجتمع خلقه والكوأل
كسفرجل القصير فالواو ولامه زائدة ومثله اكوأذ الشيخ

إذا ارتعش من الكبر (و) بافعولل بزيادة همزة الوصل
والواو بين العين واللام الأولى نحو (اعثوثجت) الناقة
بالعين المهملة والثاء المثلثة والجيم المكررة بمعنى
ضخمت او غلظت وبمعنى اسرعت أيضا كما في الجامع
وقوله (ولا) بالقصر للوزن ومعناه تتابعا ثم نبه الناظم
رحمه الله على الخلاف فيه فقال (وفي كتب التصريف جا
اعثوثجت بثا) بحذف الهمزة للوزن اي بثاء مثلثة (مكررة)
بمعنى اسرعت او ضخمت (كذا الصحاح) اي صاحبه مثل وجاء
به كما تقدم قريبا (ثا وولا) اي فسره ۞

وهذا هو المشهور لا اعثوجج البعير ۞ اسرع بالجيمين لانك فبطلا
تجلبب بالجلباب ثم تشيطنا ۞ تجورب لا انسي ابقاظ تهرولا
كذا قد يقال ابقاظ بالمد فاعرف ۞ كما احملوا هذا اللوى بالمد قد بلا
او اعتد للاوهام وافيعم الصبي ۞ وزاد الجياني فنشأ نون سنبلا
كذا السين قلنسة وتشنبس فيه غلـ ۞ ـصمة عكس ما قال الصحاح وما تلا

(وهذا) الذي ذكره صاحب الصحاح (هو المشهور) المعتمد
(لا اعثوجج البعير) بفتح الباء وكسرها اي الجمل البازل
بمعنى (اسرع) حال كونه مكتوبا (بالجيمين) كما قاله
صاحب القاموس والله اعلم قلت وهو بناء مقتضب
غير ملحق

غير ملحق باحرنجم انتهى وقوله (الا كمبطلا) تتميم للبيت
وبتفعلل بزيادة التاء واحدى اللامين نحو (تجلبب بالجلباب)
وهو القميص وثوب واسع للمرأة دون الملحفة او هو الخمار
وهو مطاوع جلببته الملحق بدحرج والله اعلم (ثم بتفيعل
بزيادة التاء والياء للالحاق بفعلل نحو (تشيطنا) بألف
الالحاق اي صار شيطانا وبتفوعل بزيادة التاء والواو
نحو (تجورب) اي لبس الجورب وهو مطاوع جوربه (الانس)
يأتي افعنلل بزيادة همزة الوصل والنون ايضا بين العين
واللام مع تضعيف اللام نحو (اجفاظ) بالجيم والظاء المعجمة
اذا اشرف على الموت واجفاظت الجيفة بمعنى انتفخت ويمد
كما سيأتي قريبا ومثله ابقار القوم اي انهزموا او بتفعول
بزيادة التاء والواو نحو (تهرولا) بالف الاطلاق بمعنى اسرع
ومثله ترهوك اي تبختر ثم نبه الناظم رحمه الله على ان
اجفاظ المتقدم ذكره يمد فقال (كذا قد يقال) في اجفاظ
بالهمزة المتوسطة بين الفاء والظاء (اجفاظ بالمد) فوزنه
افعال بالمد وتشديد اللام (فاعرفن) ذلك (كاشمار
هذا الوزن بالمد) مع تشديد الراء (قد بدا) اي ظهر (او
بافتعل بزيادة همزة الوصل ومن معانيه مطاوعة
فعل المضعف نحو (اعتدل) في (الازمان) المطاوع لعدلتها

غير ملحق بإحرنجم انتهى وقوله (الا كمبطلا) تتميم للبيت
وبتفعلل بزيادة التاء وإحدى اللامين نحو (تجلبب بالجلباب)
وهو القميص وثوب واسع للمرأة دون الملحفة أو هو الخمار
وهو مطاوع جلببته الملحق بدحرج والله أعلم (ثم) بتفيعل
بزيادة التاء والياء للإلحاق بتفعلل نحو (تشيطنا) بألف
الإطلاق أي صار شيطانا وبتفوعل بزيادة التاء والواو
نحو (تجورب) أي لبس الجورب وهو مطاوع جوربه الانس
يأتي افعلل بزيادة همزة الوصل والهمز أيضا بين العين
واللام مع تضعيف اللام نحو (ابجألظ) بالجيم والظاء المعجمة
إذا أشفى على الموت وابجألظت الجيفة بمعنى انتفخت ويمد
كما سيأتي قريبا ومثله ابقأرّ القوم أي انهزموا وبتفعول
بزيادة التاء والواو نحو (تهرولا) بألف الإطلاق بمعنى أسرع
ومثله ترهوك أي تبختر ثم نبه الناظم رحمه الله على أن
ابجألظ المتقدم ذكره يمد فقال (كذا قد يقال) في ابجألظ
بالهمزة المتوسطة بين الجيم والظاء (ابجأالظ بالمد) فوزنه
افعالّ بالمد وتشديد اللام (فاعرفن) ذلك (كما ثملو
هذا الوزن بالمد) مع تشديد الراء (اقذبلا) أي ظهر (أو
بافتعل بزيادة همزة الوصل ومن معانيه مطاوعة
فعل المضعف نحو (اعتدل) ت (الأوزان) المطاوع لعدّلتها

بالتشديد (و) بافعيل بزيادة همزة الوصل والياء المثناة
تحت المشددة بين العين واللام نحو (اهييخ الصبي) بالخاء
المعجمة اذا سمن فهو مهييخ وهو وصف على غير قياس
وهو من الاوزان النادرة او غير الثابتة وممن اغفله سيبويه
واهييخ الغلام التام الممتلئ والانثى مهييخة وهو عند من
اثبته بناء مقتضب لانه لم يسبق بمثل هو له اصل وانما حروف
الزيادة لمعنى او الحاق قال في الحصن

مقتضب ما ليس ملحقا فلا * عن زائد المعنى كالالحاق خلا

(زاد الجياني) بتخفيف الياء للوزن قال في القاموس الجيان
كشداد بلد بالاندلس منه محمد ابن مالك وابو حيان امام
العربية انتهى قوله (منشا) تمييز وقوله (نون سنبلا) بالنصب
مفعول زاد تقول سنبل الزرع اخرج سنابله فوزنه فنعل بزيادة النون
بين الفاء والعين والاكثر على ان نونه اصلية فوزنه فعلل والله اعلم
(كذا) زاد ايضا (السين خلبس) نفسه بالخاء المعجمة بمعنى
خدعها وفتنها واصله خلبه ومنه قولهم برق خلب
كسكر اذا لم يعقبه مطر ولا خلابة اي لا خداع فوزنه فعلس
بزيادة السين في اخره للالحاق بفعلل الرباعي وهو من الملحق
النادر وقيل انه يحتمل ان يكون اللام فيه هي الزائدة فيكون
وزنه فعلل والاصل خبس اي اخذ وزيادة السين اخرا لتطرفها

ولانها

ولأنها في موضع اللام من قلس وهو زائد ولأن زيادتها
أكثر من زيادة اللام والله أعلم (و) زاد أيضا سين (سنبس)
الرجل في سيره بمعنى أسرع وأصله من نبس أي تحرك ونطق
فوزنه سفعل بزيادة السين في أوله للإلحاق بفعلل أيضا
لكنه نادر كما في المكلاتي و(ميم غلصمة) زيد أي قطعت
غلصمته وهي أصل الحلقوم وأصله غلصه كذا قاله ابن مالك
فوزنه فعلم بزيادة الميم في آخره ويقال فيه أيضا غلهص
بزيادة الهاء فوزنه فعهل وهو من الثلاثي أيضا خلافا لكون
ما قال الجياني (عكس) أي مخالف (ما قال الصحاح) والقاموس
أي صاحباهما (و) عكس (ما تلا) كل واحد منهما وقوله

على أنها الصلية بتدحرج تشيطن ۞ الحق وتسلقى تشملل
ترهشف رشفا أو تجورب أو تمسكن ۞ الرجل الشحساح ثم تجملل
ترهكوت الضهياء ثم تغافلت ۞ وباحر نجم الحق كاقعنسس الملا
كذا اخبطا اسرندى بمهملة ومثله ۞ قلنه كاعلندى أو اخو نصر السلا

(على) بمعنى من البيانية أي من (أنها) أي سين خلبس ونون سنبس
وميم غلصم (الصلية) فوزنها فعلا ثم أشار الناظم رحمه الله
إلى ما ألحق بتدحرج من الأفعال المتقدم ذكرها بقوله (الحق)
أي الحق (تشيطن) المتقدم بتدحرج (أو تسلقى) الذي هو مطاوع
سلقاه على قفاه بأو بمعنى الواو ووزنه تفعلى

بزيادة التاء في اوله والف التانيث في اخره ملحق
بتدحرج من مزيد الرباعي و(تشمللا) ومثله تجلبب بالجلباب
(ترهشف) الشيء بمعنى رشفه (رشفا) اي مصه (او تجورب)
بمعنى لبس الجورب (او تمسكن الرجل السحساح) اي الكثير الجود
قال في القاموس السحساح الكثير من المطر اي اظهر الذل والمسكنة
والخضوع كما تقدم (ثم تجملا) بالف الاطلاق اي تحسن وتزين
(ترهوكت الضهياء) وهي التي لا تحيض اي تبخترت (ثم تغافلا)
بمعنى اظهرت الغفلة والصواب ان الفاعل وتفعل من ذوات المعاني
كما سياتي ان شاء الله ثم اشار الناظم رحمه الله الى ما الحق
باحرنجم من الافعال المتقدم ذكرها فقال (وباحرنجم الحقى)
اي الجماعة والكاف اسمية بمعنى مثل في محل نصب على المفعولية
والمعنى الحق مثل اقعنسس باحرنجم تقول اقعنسس الرجل
اذا تاخر ورجع الى خلف من القعس وهو خروج الصدر ودخول الحدب
والبعير امتنع من القياد قال ابو عمرو سالت الاصمعي عنه فقال
هكذا قدم بطنه واخر صدره فهذا الوزن بزيادة الالف والنون
واحدى اللامين والثانية اولى بالزيادة ولا يجوز الادغام
والاعلال في الملحق ولا يجب ان يكون مثل الملحق به لفظا انتهى
قال في المنهاج وانما جعلوا اقعنسس دون استخرج موازنا
لاحرنجم مع انه على صورته لانه انما قلنا ان الملحق لابد

ان يوازن ولا ان كان موازنا من الحق ولانا لم نعتبر بالموازنة صورة
حركات وسكنات بل وقوع الفاء والعين واللام في الملحق
موقعها في الملحق به وان كان ثم زائد فلابد من مقابلته بالملحق
واسحنفر مع احرنجم ليس كذلك فان الحاء وهي الفاء وقعت
في موضع النون الزائد في احرنجم والنون وقعت في احرنجم
بعد الفاء والعين وليس في اسحنفر نون موقعها انتهى كذا
ابنطأ) بمعنى عظم بطنه (اسرندى) الجمل بمعنى علا نا
(بمهملة) اي بدال مهملة (ومثله) اي مثل سرندى وزنا ومعنى
(قوله اعلندى) بمعنى غلظ ايضا يقال ناقة سرنداة وعلنداة
اي غليظة مذكرة الخلق (او افرنصل السلا) اسم طير كما تقدم
بمعنى تبع حقه وافرنبى حوصلته كما تقدم ثم اشار رحمه الله
الى ما الحق بدحرج من الافعال المتقدم ذكرها فقال

بدحرج الحق نحو قلنس وبيطرا ۞ وهرولا وهلقم قطرن وحوقلا ٦٨٠
وهمس او رهمس جهور قلنس ۞ وكلب او جلمط زملوبا لو لا
كعلصم عيضو والذي بيد ابن مالك ۞ فبئس الدعموص سبس سبلا
الاعشرة ما الحقن وهي كانطلق ۞ واسحنفج او قاتلن واقند و تلا

(بدحرج الحق نحو قلنس) بزيادة الالف اي لبس القلنسوة ومثله
كوكو بمعنى اهتز في مشيه واسرع كما تقدم (او بيطرا)
الدابة بيطرة عالجها (وهرولا) بمعنى هرول اي تحرك

ومثله دهدم البناء قلب بعضه على بعض (او هلقمت) الشيء بمعنى لقمه
(قطرن) الجمل اذا طلاه بالقطران او (حوقل) الرجل اذا اسن وضعف
وعجز عن الجماع (او همس) الشيء بمعنى ستره وتقدم ما فيه
من الخلاف (او ترمست) اذا تغيب عن حرب او شغب او امر مهم
كما تقدم (جهور) بكلامه جهر به كما تقدم (قلنس) زيدا
ألبسه القلنسوة وتقدم تفسيرها (وكلبث) فهو كلبثان
اي قواد كما تقدم (او بلمطة) وأسكا اي حلقه (زملق) الفحل
ألقى ماءه قبل الإيلاج (بالولا) او بالتتابع (كقلعم عيضورا)
اي الناقة التي لا تحيض بسنها او قطع غلصمتها (لدى سيدي)
الإمام محمد (ابن مالك) الطائي الجياني وتقدم الخلاف فيه
(فلبس الدغموص) كعصفور اي الرجل الدخال في الامور
بمعنى خدع وفتن قال في القاموس الدغموص بالضم دويبة
او دود سود اي تكون في الغدران اذا نشب والدخال في الامور
الزوار للملوك ومنه الأطفال دعاميص الجنة اي سياحون
في الجنة يمنعون من بيت ورجل زناء مسخه الله عمر صادق
دعمص الماء كثرت دعاميصه وهو دعيميص هذا الأمر عالم به
انتهى (سنبس) في سيره بمعنى اسرع (سنبلا) بألف الإطلاق
من سنبل الزرع بمعنى اخرج سنابله والأكثر ان نونه اصلية
فوزنه فعلل كما تقدم تنبيه اهمل الناظم رحمه الله ثلاثة اوزان
وهي يفعل

وهي يفعل بزيادة الياء نحو يرنأ الشيء إذا صبغه باليرناء
بالضم والمد أي الحناء ويقال أيضا اليرنا كمحمد كما سيأتي
(و) الثاني نفعل بزيادة النون نحو نخرب الشجرة بمعنى
نقبها والثالث فعأل بفتح الفاء وسكون العين وفتح الهمزة
نحو برأل الديك إذا انتفش للقتال كتبهأل وابرأل وابوبرأل
الديك قاله في القاموس ثم لما انهى الناظم رحمه الله الكلام
على الملحقات شرع يبين غير الملحقات وهي ذوات المعاني
فقال (اثنا عشرة) من الأوزان المتقدمة (ما الحقن) وما نافية
أي ليست بملحقة بشيء مما تقدم (وهو انفعل كانطلق و
استفعل نحو استخرجه أو) فاعل (قاتل و) افتعل نحو
(اقتدر) بتسكين الراء ضرورة وقوله (تلا) معناه تبع:

واخرنجم واشهاب مدا وعاريا ✻ كذا اغدودن واعلوطه ثم فعللا
تلاه اسكات قيل شذ من السكم ✻ قد شذ مدا ووزنه افعال يجعلا
وقيل من الكون القياسي مده ✻ وذا وزنه ان شئته استفعل اعقلا

(و) افعنلل نحو (اخرنجم) افعال نحو (اشهاب) إذا غلب بياضه
على سواده حال كونه (مدا) أي ذا مد أو ممدودا (و) افعل
حال كونه (عاريا) عن المد نحو اشهب بلا مد (كذا) افعوعل
بتكرار العين نحو (اغدودن) تقول اغدودن الشعر إذا طال
وتم من الغدن بالكسر وهو الاسترخاء (و) افعول نحو (اعلوط)

أمهر وكبّله بلا خطام كما تقدّم (ثم فعّل) نحو قدّم وعلّم
ونحوهما (تلاه) الضمير لفعل (الاستكانة قيل) انه (اشتق
من السكون) وزيدت الألف لإشباع الفتحة شذوذا كما أشار
إليه بقوله (قد شذّ مدّا) أي حال كونه ذا مدّ (وزنه) بالنصب
مفعول مقدم لافتعل وقوله (افتعل) مفعول ثان لقوله (اجعلا)
والألف بدل من نون التوكيد الخفيفة والمعنى إذا تقرر أنه مشتق
من السكون بإن تجعل وزنه افتعل قلت ومن أدلة زيادة الألف
لإشباع قول من رثى ابنه فقال ۞

۞ فأنت من الغوائل حين ترمى ۞ ومن ذم الرجال بمنتزاح ۞

أي مبعد إلا أنه أشبع فتحة الزاي فتولدت الألف فإن قيل
إذا كانت ألفه مزيدة فلم تثبت في جميع تصاريفه نحو
يستكين ومستكين قلنا يجوز أن تكون من الزيادات اللازمة
كما قال الوافي مكان وهو مفعل من الكون أمكنة وأماكن وتمكّن
والتمكّن وأمكن على توهم أصالة الميم والله أعلم فإذا تقرر
هذا فلنرجع إلى ما نحن بصدده فنقول (وقيل) أنه (من الكون
القياسيّ مدّه) برفع المدّ على الفاعلية كما تقول مررت بالرجل
التميميّ أبوه لأن مدّه مثل المدّ في استجاب واستقام ونحوهما
(وذا) إشارة إلى استكان المسند للمؤنث في البيت (وزنه
إن تلاه استفعل) وقوله (إعقلا) معناه افهم

تنبيه

تنبيه استدل القاضي انه من الكون بقولها استكان اي ذل وخضع كأنه لخضوعه تغير من كون الى كون كاستحال اذا تغير من حال الى حال الاول استحال عام في كل حال واستكان خاص بالتغير عن كون مخصوص وهو خلاف الذل وقيل انه من الكين وهو لحم الفرج لا اسفل موضع واذله اي صار مثله في الحقارة والذل وعلى هذا القول فاصله استكين وعلى الاول استكون قلبت الياء والواو الفا بعد نقل حركتها الى الساكن قبلها قاله في المنهاج ثم لما انهى الناظم رحمه الله الكلام على غير الملحقات من الافعال اخذ يبين معاني فعل المكسور فقال

باب معاني فعل المكسور العين

وفي فعل المكسور قد كثر العيوب ❊ او علل والحزن واللون والحلى
والاعراض والافراح او غير هذه ❊ وقدمتها في بابها امتثلا

(وفي فعل المكسور) عينه (قد كثر العيوب) بالرفع جمع عيب وهو فاعل كثر وما بعده معطوف عليه وذلك نحو عور وعرج وحور وضجم بمعنى اعوج فمه وشدقه (او علل) جمع علة كمرض وجرب ودنف وسقم وبرص وجذم (والحزن) نحو اسف ونعم وحزن (واللون) كصهب وغرب ودعج وسود وحمر وخضر وصفر وحفر وشعر وغبر وغدر وقمر (والحلى) بكسر الحاء جمع حلية بمعنى الوصف اي النعوت الظاهرة بفاعلها التي كان

من حقها ان يكون فعلها على فعل بالضم نحو ذرب لسانه وشب ثغره وبلج جبينه (والأعراض) كبجر بالجيم فهو أبجر أي عظيم البطن وبخر بالخاء المعجمة فهو أبخر أي منتن الفم وبهر فهو أبهر أي لا يبصر في الشمس وأدر فهو آدر أي صار ذا أدرة بالضم وهو انتفاخ الخصية ومنها العلل والأمراض كما تقدم (والأفراح) كفرح وطرب وجذل (أو غير هذه) السبع ككبر الأعضاء نحو كبد وعين وأذن وفخذ ونحوها (وقد تمثلها) كلها (في بابها) حال كونه (متمثلا أو ممثلا لها فلو قال رحمه الله وقد مثلها يا صاح كلا ممثلا لكان أوفق لأن تمثل بالتاء مطاوع لمثل المضعف العاري عن التاء ثم لما انهى الناظم رحمه الله الكلام على معاني فعل المكسور أخذ في بيان معاني فعل المضموم فقال

(باب معاني فعل المضموم العين)

أتى فعل المضموم جا لازما وللطبيعة ✻ أو لنحوها قد تحصلا
سوى رحبتك الدار قد شذ وهو في ✻ الحقيقة لازم وقيل تأولا
به وسعتك الدار معنى لأنه ✻ بدا متعديا وكن متأملا

(أتى) منادى حذف منه حرف النداء كما في رب السجن أحب إلي أي يا أتي (فعل المضموم) مبتدأ والخبر قوله (جا) بحذف الهمزة للوزن حال كونه (لازما) أي غير متعد نحو كرم وأدب ووطؤ الشعر (وللطبيعة) جار ومجرور متعلق بتحصلا آخر البيت والطبيعة

هي

هو ما جبل الإنسان من الأفعال الصادرة عن الغريزة ككرم
ولؤم قال في التسهيل ففعل لمعنى مطبوع عليه ما هو قائم به
كجود وود أي طبع على الجودة والرداءة (أو لنحوها قد جعلا)
كما قال فيه أيضا أو كمطبوع عليه كفصح وخطب لمتعلم
الفصاحة والخطب وحكم لمتعود الحكم وفقه لمن صار الفقه
كالطبع له وشعر كذلك قال في المنهاج وضمة العين في هذه
الأفعال لانضمام الطبيعة للذات عند صدورها عنها
كانضمام الشفتين عند خروج الضم ثم نبه الناظم رحمه الله
على استثناء رحبتك الدار مما تقدم وأنه سمع متعديا
شذوذا فقال (رسوو ورحبتك الدار) بحذف الباء اختصارا
أو لكثرة الاستعمال أي ورحبت بك لأنه (قد شذ) أي خالف القياس
بالتعدية (وهو) أي رحب (في الحقيقة) فعل (لازم) لأنك لو قلت
في شرفت بك اشرفتك لا يكون متعديا بالتضمين
معنى وسع لأنه (تلا أولا) بألف الإطلاق أي فسر ابيحو وسعتك الدار
معنى أي في المعنى (لأنه) أي وسع (بدا) أي ظهر حال كونه
(متعديا) عند الجميع فكذا ما ضمن معناه (وكن متأملا)
لما ذكرنا وقد تقدم أول الكتاب أن فعل المضموم لا يكون
متعديا إلا بالتضمين أو التحويل والله أعلم قلت وأما معاني
فعل المفتوح فقد تقدمت أول الكتاب لكن منه نوع أهمله
التصريفيون وهو مجيء أفعال منه مستويا فيها التعدي

واللزوم ينبغي أن ينبه عليه الناظم في هذا المحل فيقول
۞ وفي فعل المفتوح ساوى اللزوم وال ۞ تعدي بأفعال قضاها على الولا ۞
وهي ساء الرجل وسرته قال في القاموس السير الذهاب كالتسيار
المسار قال وساره وأساره وسايره وسيره ومنه قول الشاعر ۞
۞ فاذكرن موقعا إذا التقت الخيل ۞ وسارت إلى الرجال الرجالا ۞
وغاض الماء وغضته وزان الرجل وزنته وجبر في البيع وجبرتها
وعاب الشيء وعبته وشحا فوه انفتح وشحاه فتحه وفغر
فوك وفغرته وزاد الشيء وزدته وسرحت الماشية وسرحت
هي وعمر المنزل وعمرته وحفل الشيء كثر وحفلته كثرته
وذر الشيء وذروته طيرته وهاب القوم وهبتهم وطاخ أي
تلطخ بالقبيح وطاخه لطخه وهجم على الشيء هجوما
انتهى إليه بغتة أو دخل بغير إذن وهجم فلانا أدخله
ونفل بعد ونفيته أبعدته ونكزت البير فني ماؤها
ونكزتها وعثم يد زيد جبرها على غير استواء وعثمته
هي انجبرت ونزفت البير ونزفتها ومد الشيء ومددته
ودلع لسانه خرج ودلعه أخرجه وخسف المكان وخسفه الله
ووفر المال كثر ووفره كثره ورفع البعير في سيره بالغ
ورفعته أنا ونصل السهم فيه ثبت ونصلته أنا أثبته وهذه الأفعال
كلها لازمة متعدية والله أعلم ثم لما انتهى الناظم رحمه الله الكلام
على معاني فعل المضموم أخذ في بيان معاني أفعل فقال ۞

وافعل

وأفعل بالإطلاق جا متعديا ❁ إذا وبعد همز القطع فيه كأدخلا
وكان ثلاثيا إذا كان لازما ❁ تعدى لواحد كأعلى وأنزلا
إلى واحد لاثنين أو لثلاثة ❁ تعدى كأدرى وإن تعدى كأفعلا
وذا من معانيه الإزالة قد أتى ❁ كأقذيت أو وجدان شيء كأبخلا

(وأفعل) المزيد فيه همزة قطع كما سينبه عليه الناظم في المتن (بالإطلاق جا متعديا إذا وبعد همز القطع فيه) ومعنى الإطلاق كون ما زيد فيه همزة القطع فعل بالضم أو فعل بالكسر أو الفتح صحيحا كان ككرم وفرح وذهب ونزل أو معتل الفاء بالواو والياء كوجل ويتم الصبي أو العين بالياء كفاء بمعنى رجع أو بالواو كقام أو معتل اللام كذلك كأوى إليه وخلا المكان فتقول في الجميع لتعديتها بالهمز أكرمته وأفرحته وأذهبته وأنزلته وأوجلته وأيتمته وأفأته وأقمته وآويته بمد الهمزة وأخليته فقس على ذلك سائر أمثلة الفعل المجرد بأنواعه السابقة وإلى ذلك أشار الناظم بقوله (كأدخلا) بألف الإطلاق تقول دخل زيد في الدار وأدخلته إياه وأبزر القدر بجعلها ذات بزر أي أبزار ومنه

❁ وكم أشفى الأشفاء ملك وبها ❁ فدام له منه بجي وبجاء ❁

ومنه ❁ فأجاءها المخاض ❁ (وكان) أي الفعل المزيد فيه همزة القطع (ثلاثيا) كما تقدم في المثال (إذا كان لازما تعدى) بسبب تلك الهمزة (لواحد) أي إلى واحد ثم مثاله

بمثلين فقال (كأعلى) تقول علا زيد وأعليته (وانزلا) تقول
نزل زيد وأنزلته ثم نبه الناظم رحمه الله في هذا البيت الآتي
على أن الفعل إذا كان متعديا لواحد يتعدى بسبب تلك الهمزة
لاثنين وإن كان متعديا لاثنين تعدى لثلاثة فقال (إلى واحد)
جار ومجرور متعلق بإن تعدى الذي هو فعل الشرط وقوله
(لاثنين) جار ومجرور أيضا متعلق بتعدى الذي هو دليل الجواب
كما في أقوم إن تقم وقوله (أو ثلاثة) أو بمعنى الواو ولثلاثة
جار ومجرور حذف متعلقه لدلالة ما بعده عليه والمعنى
وإن تعدى لاثنين تعدى لثلاثة أيضا وقوله (تعدى) دليل الجواب
كما تقدم وقوله (كأدرى) مثال للمتعدي إلى اثنين وقوله
(إن تعدى) فعل الشرط مجزوم بحذف الأخير وقوله (كأفعلا)
بألف الإطلاق مثال للمتعدي لواحد تقول حملت الأمة الحزمة
وأحملتها إياها قال النابغة مثل الإماء الغوادي تحمل الحزما
وأما تعدية درى لثلاثة كما هو مقتضى النظم فلم أقف
على مثاله في كتب النحو لقصر قال في شرح التسهيل ما نصه
قال المصنف وأكثر ما تستعمل يعني درى معداة بالباء كقولك
دريت به فإذا دخلت عليها همزة النقل تعدت لواحد
بنفسها وإلى الثاني بالباء قال تعالى قل لو شاء الله
ما تلوته عليكم ولا أدراكم به قال الشارح ولم يذكر
أكثرهم درى فيما يتعدى إلى اثنين قيل ولعل قوله

درية

دونية الوقف في العقد من باب التضمين وهو لا يقاس انتهى وإلى ما له
في شرح التسهيل ذهب صاحب الشامل حيث عدّ الزوائد إلى أن قال
ورد الجميع بكل التضمين فإذا لم يثبت تعديته لاثنين إلا بالتضمين
بعدم تعديته لثلاثة من باب أحرى والله أعلم وإنما المتعدي
لثلاثة لأجل همزة النقل هو علم ورأى القلبية قال في الخلاصة

إلى ثلاثة رأى وعلما ۞ عدوا إذا صارا أرى وأعلما ۞

فإذا تقرر هذا فلنرجع إلى ما نحن بصدده فنقول (وذا)
إشارة إلى أفعل وهو مبتدأ أول وقوله (من هنا بيه) جار ومجرور
في موضع النصب على الحالية وقوله (للإزالة) مبتدأ ثان
وقوله (قد أتت) خبره وهو وخبره خبر للأول ثم مثل للإزالة
بقوله (كأقذيت) أي أزلت عن عيني القذى وعبر عن الإزالة
في التسهيل بالسلب قال في شرحه معناه إزالة المعنى
الذي اشتق أفعل منه عن الفاعل وبهذا الاعتبار يكون الفعل
لازما نحو أقسط زيد أي أزال عن نفسه القسوط أي الجور
أو عن المفعول وبهذا الاعتبار يكون الفعل متعديا نحو
أشكيت زيدا أي أزلت شكايته وأعجمت الكتاب
إذا أزلت ما به من عجمة أي إبهام انتهى وكذا أعتبته أزلت
عنه سبب عتبه قال الشاعر

تمدّ بالأعناق أو تلويها ۞ وتشتكي لو أننا نشكيها ۞
مسّ حوايا قلما نجفيها ۞ أي لم نزل شكايتها وكأنها عجل ۞

جوعه اي اذهبه قال الشاعر

واخذاهم ربي وذر عليهم ۞ واطعمهم من مطمع غير مشبع ۞

(او وجدا او شيء) على معنى ما صيغ منه وهو بالرفع معطوف
على الازالة وهو بمعنى الفاعل ان كان اصل الفعل لازما (كابخلا)
بالف الاطلاق تقول ابخلت زيدا اي اجبته بمعنى وجدته بخيلا
وبخيلا اي متصفا بالبخل والجبن واسمنته وجدته سمينا اي
متصفا بالسمن واعظمته وجدته عظيما اي متصفا بما يصحب
عظمته ومنه ۞ فلما رأينه اكبرنه ۞ اي وجدنه كبيرا او بمعنى
المفعول ان كان اصله متعديا كاحمدت زيدا اي وجدته حميدا اي
متصفا بما يوجب حمده والى ذلك اشار الناظم رحمه الله بقوله

فمعناه فاعل لما كان لازما ۞ والا فمفعول كاحمدته قبلا
يوافق فعلان الثلاثة كانعظا ۞ واظلم او اوعى واوكى واشكلا
واذعر او اوحى واغد واسجلا ۞ وازور واسمى ثم اسقى واعكلا
واقمر وامتن او ازا او افضى ۞ اراد واشجر او انال واسعد لا

(فمعناه فاعل لما) اي لفعل (كان لازما) كما في الجملة المتقدم
(والا) اي وان لم يكن لازما بان كان متعديا (فمفعول) اي فبمعنى
المفعول (كاحمدته قبلا) لقب محمد بن عبد الرحمن القلاوي وهو لغة
الطائفة من الناس ومن الخيل والجمع قنابل قال النابغة ۞
۞ يفي حاجبيه ما تثير القنابل ۞ والله اعلم ومنه ايضا قول الشاعر

فاصمت

فأصممنا عمرا وأغفلناه ☼ عن الجود والمجد يوم البخال

أي وجدناه أصم غافلا وقول عمرو بن معدي كرب لمجاشع بن مسعود السلمي وقد سأله فأعطاه

يا بني سليم سألناكم فما أبخلناكم ☼ وقاتلناكم فما أجبناكم

وهاجيناكم فما أفحمناكم ☼ أي ما وجدناكم بخلاء وجبناء ومفحمين وحكى الكسائي دخلنا بلدة فأعمرناها وأخربناها أي وجدناها متصفة بالعمارة والخراب (يوافق أي أفعل (فعلا ذا الثلاثة) أحرف وذلك (كانعظل) ذكره ونعظه بالكسر (وأظلم) الليل وظلم بالكسر (أوعى) ووعى بالفتح (وأوكى) القربة ووكاها بالفتح شدها (وأشكل) الأمر وشكل بالكسر (وأذعن) له زيد وذعن بالكسر أي انقاد (وأوحى) إليه ووحى بالفتح (وأغدر) الليل وغدر بالكسر له أظلم (أشجن) وشجن بالكسر وزرى عليه (وأزرى) وسرى (وأسرى) ثم سقى و(أسقى) والثلاثة كرمى (و) عكل عليه الأمر بالكسر و(أعكل) أي أشكل (و) قرى الضيف و(أقرى)ه (و) مني و(أمنى) وهما أيضا كرمى (أو) زاره و(أزار)ه وقضه السقم و(أقضه) وراده و(أراد)ه وشجاه (وأشجا)ه (أو) ناء و(أناء) وسدل البلد و(أسدلا) لحد بالفتح الى أبغلة الأرض

٧٠٠ وألحد عنه ثم أسعر ناره ❊ وأجبره أو أدبر الليل أسبلا

وأغمض عينيه وأنظر أثمرت ❊ وأركسه أو أنجمت قد تحصلا

وأخلف أو أنال أعتم أشرقت ❊ وأعجمه أو أصابه ثم أبقلا

ومن أفعل الإغناء عنه كأقسمت ❊ كذا أفعل الزهاد بالخير والعلا

(وألحد عنه) أي مال (ثم أسعر ناره) وسعرها (و) جبره و(أجبره أو أدبر الليل) ودبر وسبل و(أسبلا) بمعنى سدل (وأغمض عينيه) بالنصب على المفعولية وغمضها (و) نظر غريمه و(أنظر) ه وثمرت الشجرة و(أثمرت و) خلف فم و(أركسه) أي نكسه (أو) نجمت السماء و(أنجمت قد تحصلا) خلف فم الصائم و(أخلف أو) نال زيدا و(أنال) ه وعتم بقراه و(أعتم) وشرقت الشمس و(أشرقت) أي أضاءت (و) عجم الكتاب و(أعجمه أو) صابه و(أصابه) ومنه

❊ فأصاب قلبك غير أن لم تقصد ❊ ويقال أصاب به ومنه

❊ وتشكي النفس ما صاب بها ❊ (ثم) بقلت الأرض و(أبقلا) ت ومنه

❊ وللأرض أي بقلة أبقلتها ❊ قلت وكذلك حبه وأحبه وغاله وأغاله ودانه وأدانه أي أعطاه إلى أجل ودائن هو أي أخذ وشغله وأشغله وحزنه وأحزنه وجهشه وأجهشه بالبكاء قال لبيد

❊ قامت تشكى إلي النفس مجهشة ❊ وقد حملتك سبعا بعد سبعينا ❊

وفي الحديث أصابنا عطش فجهشنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبق كثير ذلك في مواده تنبيه أهمل الناظم رحمه الله ما جاء من هذا النوع على فعل بالضم نحو رطب وأرطب وسرع وأسرع وبطؤ

وبطل وأبطل وقطع وأقطع وذلك كثير جدا والله أعلم
(ومن) معاني (أفعل الإغناء عنه) عن الثلاثي لعدم وروده (كأقسمت
بالله أي حلفت ومنه ﴿وأقسموا بالله جهد أيمانهم﴾ (كذا أفلح الزهاد)
عن الدنيا أي جازوا ومنه ﴿قد أفلح المؤمنون﴾ و﴿قد أفلح من زكاها﴾
وقوله (بالخير) جار ومجرور متعلق بأفلح (والعلا) كعلى جمع
الرفعة وهو معطوف على الخير أي بالخير والرفعة عند ربهم
وهو ممدود وقصره ضرورة ومنه

ومنه أقل جاء نصا تلوه أو ... أناب وألفينا عليه توصلا
وجاء نادرا مجيء أفعل لازما ... ويأتي فعل منه معدى كأنسلا
وأعرض أو أكب أو أشنق البعير ... أقشع أنزف فقس على الولا

(ومنه) أي الإغناء عن الثلاثي قوله تعالى ﴿حتى إذا (أقلت)
سحابا ثقالا﴾ أي حملت (جاء نصا) أي منصوصا في القرآن
العزيز وقوله (تلوه) جملة خبرية في محل نصب على النعتية
لنصا (أو أناب) بمعنى رجع ومنه ﴿وخر راكعا وأناب﴾ ﴿وأنيبوا
إلى ربكم﴾ وقوله تعالى ﴿بل نتبع ما (ألفينا عليه) آباءنا﴾
أي وجدنا وقوله (توصلا) تتميم للبيت أو خبر والمبتدأ ألفينا
تنبيه من هذا النوع أذنب أي فعل الذنب وأسهب أي أكثر الكلام
وأعرب أي أبان وأفصح والفرس أجراه وفي الكلام لم يلحن وأرهج
أثار الغبار وأسأد سار ليلا بلا تعريس أو سارت الإبل الليل
مع النهار ومنه قول الحريري

❁ سرور يأتأو فسيبين وخدى ❁ وادلج واوبج واشيدنى ❁
واصفده اصفاداً اعطاه والاسم الصفد محركة ومنه ❁
ولم اعرض ابيت اللعن بالصفد ، ❁ وانأى اليه النظر احدّه اليه
واحضر عدا ومنه ❁
، بينا يجواد المرء يحضر نحوه ❁ يحوزه اذ ذا هو ملحد ،
وابصره وراءه واوغل اليه اي تقدم واحوز اي فات ومنه قول الحريري
فاحوز وبدا انه ❁ واضطرب عمل بغية الاضطراب واورطه القاه
في البير وابدع الحج على نفسه اوجبه واناف على الشيء اشرف
وادرك الشيء بلغ وقته وانتهى واشرك بالله والاسم الشرك
نسأله السلامة منه ومنه ❁ لا تشرك بالله او تقولوا اشرك اباؤنا
واسبل الازار ارخاه والدمع ارسله والسماء امطرت واوقل اسرع ومنه
وان شئت لم ترقل وان شئت ارقلن ❁ وارمل سار سيرا سريعا واعنق سار
ايضا سيرا سريعا ومنه
يا ناق سيري عنقا فسيحا ❁ الى سليمان فنستريحا ❁
واتقن الامر بمعنى احكمه واتقن العطية بالقاف فالهاء وماله
قل وافقر بقاف وذال معجمتين وثغر اي اتى بعيوب كثيرة وادام الشيء
ادامه واعصر الامر اعوج واعفر الرجل تعقب اديمه وابره اتى
بالبرهان والعجائب وغلب الناس في افعال كثيرة اضربنا عنها
خوف الاطالة المؤدية للسآمة وما قل وكفى خير مما كثر
والهى تنبيه نبه به الناظم رحمه الله على مجيء افعل لان فعل
وفعل

وَفَعَلَ مُتَعَدِّيًا نَقَلَ (وَبَابُهُ نَادِرًا) وَقَوْلُهُ (مَجِيءُ أَفْعَلَ) فَاعِلُ
جَاءَ حَالَ كَوْنِهِ (لِلَازِمٍ وَلَوْ بِأَنْ فَعَلَ مِنْهُ) أَيْ مِنْ أَفْعَلَ حَالَ كَوْنِهِ
(مُقْتَضًى) وَذَلِكَ (كَأَنْسَلَ) بِأَلِفِ الْإِنْسَالِ وَمِنْ نَسَلَ رِيشُ الطَّائِرِ
وَأَنْسَلَ هُوَ (وَ) عَرَضَ الشَّيْءَ أَظْهَرَهُ وَ(أَعْرَضَ) هُوَ أَيْ ظَهَرَ (أَوْ)
كَبَّهُ لِوَجْهِهِ فَـ(أَكَبَّ) هُوَ (أَوْ أَشْنَقَ الْبَعِيرَ) بِالنَّصْبِ أَيْ اسْتَوْقَفَهُ
بِجَذْبِ زِمَامِهِ وَرَفْعِ رَأْسِهِ فَأَشْنَقَ (أَقْشَعَ) تَقُولُ قَشَعْتُ الْقَوْمَ
فَأَقْشَعُوا أَيْ فَرَّقْتُهُمْ فَتَفَرَّقُوا وَنَزَفْتُ الْبِئْرَ فَـ(أَنْزَفَتْ)
هِيَ (قِسْ) مَا أَوْرَدَهُ النَّاظِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ (عَلَى الْوَلَاءِ) أَيْ التَّتَابُعِ
قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ مَعْنَى أَقْشَعَ وَأَكَبَّ أَيْ دَخَلَ فِي الْقَشْعِ وَالْكَبِّ وَصَارَ
ذَا قَشْعٍ وَهَكَذَا قَالَهُ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ صَاحِبِ الْمُحْكَمِ نَزَفَ أَوْ أَقْشَعَ
دَخَلَا وَقِيلَ بِأَنَّهُ لِمُطَاوَعَةِ فَعَلَ الْمَفْتُوحِ مُخَفَّفًا كَمَا تَقَدَّمَ
فِي قَشَعْتُ الْقَوْمَ فَأَقْشَعُوا وَقَشَعَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ فَأَقْشَعَتْهُ
أَيْ كَشَفَتْهُ فَانْكَشَفَ وَلِمُطَاوَعَةِ فَعَّلَ الْمُشَدَّدِ كَفَطَّرْتُهُ
فَأَفْطَرَ وَبَشَّرْتُهُ فَأَبْشَرَ لَكِنَّهُ قَلِيلٌ تَنْبِيهٌ أَهْمَلَ النَّاظِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ
مِنَ الْأَمْثِلَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ ظَأَرَ النَّاقَةَ بِمَعْنَى عَطَفَهَا عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا
فَأَظْأَرَتْ وَأَجْفَلَ الظَّلِيمُ بِمَعْنَى أَسْرَعَ وَجَفَلْتُهُ وَأَمْرَتِ النَّاقَةُ
دَرَّ لَبَنُهَا وَمَرَيْتُهَا وَأَلْوَتْ بِذَنَبِهَا وَلَوَتْهُ أَصَرَّ الْفَرَسُ بِذَنَبِهِ
وَقَرَّهَا وَمِمَّا أَهْمَلَهُ أَيْضًا مِنْ جُمْلَةِ الْكَثْرَةِ كَأَضَبَّ الْمَكَانُ
أَيْ كَثُرَ ضِبَابُهُ وَالْبِئْرُ الَّذِي كَثُرَ عِنْدَهُ الْبِئْرُ وَأَظْبَى الْمَكَانُ
إِذَا كَثُرَ ظِبَاؤُهُ وَأَسْبَعَ وَأَذْأَبَ إِذَا كَثُرَتْ سِبَاعُهُ وَذِئَابُهُ

والصيرورة وهي كون فاعله منسوبا الى ما اشتق منه الفعل
نحو اغد البعير صار ذا غدة وهي مرض يخرج من بطونها
وقل ما تسلم منه واجرب الرجل صار ذا ابل وغنم ذات جرب
والام صار ذا شيء يلام عليه وانحز صار ذا ابل ذات نحاز اي سعال
كما في شرح التسهيل واتلت الناقة صارت ذات ولد يتلوها
واجرت الكلبة صارت ذات اجر والبنت الشاة وغيرها
صارت ذات لبن وانجبت المراة صارت ذات ولد نجباء والحم
صار ذا لحم واطفل صار ذا اطفال واعسر وايسر واقل صار ذا عسر
ويسر وقلة واجنب صار ذا الجنوب واشمل صار ذا الشمال كسحاب
اي الريح واكدى صار ذا الكدية واجبل صار ذا الجبل والاعانة
نحو احلبته واقراته اي اعنته على الحلب والقراءة وامكنته
منهما وارعيته اعنته على الرعي وابغيته اعنته على مبتغاه
والتعريض نحو ابعت العبد اي عرضته للبيع واقتلته اي عرضته
للقتل والاستحقاق ومثله بعضهم باصرم النخل واجز ومنه.
فإذا ما جز نصطرمه * واحصد الزرع ومثل بهما بعضهم للصيرورة
اي صار النخل ذا تمر صالح للصرام وصار الزرع ذا سنبل صالح
للحصاد والمعنيان فيهما صحيحان والهجوم نحو اطلعت عليهم
اي هجمت قاله ابن عصفور وجعل الشيء صاحب ما هو مشتق من
اسمه بوجه ما نحو اقبرته اي جعلت له قبرا واقفلته جعلت
له قفلا قاله في شرح التسهيل لكن قال في المكلاتي وجعله

صاحبه

صاحبه بوجه ما وقتل له بأسقيته اي جعلته ذا ماء يسقى منه
والله اعلم وبلوغ عدد نحو اعشرت الدراهم اي بلغت عشرا
وكذا اعشرين واثلثت اي بلغت ثلاثة وكذا ثلاثين
واتسعت كذلك وامأت بلغت مائة وآلفت بلغت الفا وبلوغ
زمان كاصبحنا وامسينا واضحينا اي بلغنا الصباح والمساء
والضحاء واحال الشيء بلغ حولا ومنه

اذا احالت والجبائر فوقها ۞ اتى الحول لا برء جبير ولا كسر

وبلوغ مكان كاشأم القوم واعرقوا واتهموا وانجدوا وايمنوا
واعمنوا واكدوا اي بلغوا الشام والعراق وتهامة ونجدا واليمن
وعمان وكداء والتسمية نحو اكفره وافطاه اي سماه كافرا
ومخطئا قال في المكاني ويأتي لمطاوعة استفعل نحو
استفتيته فافتى وقيل انها باب مضادة فعل بالفتح
مخففا كانشدت بمعنى عرفت ونشدت اي طلبت وانشط
العقدة حلها ونشطها عقدها واخفى ستر وخفى اي ظهر
وفيه نظر اذ يحتمل التعريض كانشدت الناقة اي عرضتها
للنشد او السلب نحو انشدته بمعنى ازلت نشدانه وكذا
يتخير في انشطته اي ازلت الانشوطة واخفوا اي عرضوا
للخفاء او جعله في مكان خفي ومطاوعة فعل المضعف كفطرته
فافطر وبشرته فابشر وهذا النحو قليل كما تقدم والدعاء
قالوا اسقيته اي دعوت له بالسقي قال الشاعر وهو ذو الرمة.

وقفت على ربع لمية ناقتي ❊ فما زلت أبكي عنده وأخاطبه
وأسقيه حتى كاد مما أبثه ❊ تكلمني أحجاره وملاعبه

أي أدعو له بالسقي والتكثير قال سيبويه رحمه الله وقالوا أغلقت الباب وغلقت الأبواب كثروا العمل ثم قال وإن قلت أغلقت الأبواب كان عربيا جيدا وقال الفرزدق

ما زلت أغلق أبوابا وأفتحها ❊ حتى أتيت أبا عمرو ابن عمار

انتهى فشرك أفعل في هذا فعل كما شركه في التعدية والمجيء والإتيان كأخس الرجل أتى خسيسا وله معان غير ما ذكرنا والمعاني المذكورة لأبنية الأفعال مزيدة كانت أو مجردة مقصورة على السماع وتمثيلنا ذلك ليحفظ كما تحفظ حروف اللغة وكذلك أدخل الكاف عليه بقوله مزيد الثلاثي بالى كوالى واعلم أن كل ما ذكر من الأبنية فهو على جهة التمثيل وما خلا منها من الكاف فهو على إرادته لدلالة الأول والله أعلم فإذا تقرر هذا فلنرجع إلى ما نحن بصدده من تعداد الأبواب فنقول

(باب معاني فاعل)

ولاشتراك أو بمعنى فعلت جاء ❊ فاعلت أو بالى كفعّل وافعلا ❊

(ولاشتراك) في الفاعلية والمفعولية (أو بمعنى فعلت) أي موافقته (جاء فاعل) فالأول نحو ضارب زيد عمرا فزيد وعمرو مشتركان في الفاعلية والمفعولية من جهة المعنى وفي اللفظ

وفي اللفظ أحدهما فاعل والآخر مفعول ومنه ۞ قال له صاحبه
وهو يحاوره أي يجاوبه وكزرع أخرج شطأه أي فراخه
فآزره بمد الهمزة أي أعانه ومن آزره بقصر الهمزة يأزره
أزرا إذا قواه ومنه ۞ اشدد به أزري قاله في الجامع قال
في المكاني أصل وضعه لاقتسام الفاعلية والمفعولية لفظا
والاشتراك فيهما معنى نحو ضارب زيد عمرا فزيد وعمر
شريكان في الفاعلية والمفعولية من جهة المعنى لأن كلا منهما
قد فعل بصاحبه ما فعل به الآخر وهما في اللفظ يجعل أحدهما
فاعلا والآخر مفعولا وليس أحدهما أولى من الآخر فالرفع والنصب
ولو اتبع منصوبهما بمرفوعهما أو مرفوعهما بمنصوبهما
لجاز ومنه قول الراجز :

۞ قد سالم الحيات منه القدما ۞ الأفعوان والشجاع الشجعما ۞

بنصب الأفعوان وهو بدل من الحيات وهو مرفوع لفظا لأنه
منصوب معنى كما كان القدما منصوبا لفظا مرفوع معنى
لأن كل شيئين تسالما فهما فاعلان ومفعولان والأفعوان
حية خبيثة والشجعم الأسد والطويل وأكثر ما تكون المفاعلة
لاثنين وقد تكون من واحد نحو سافرت وعاقبت اللص النعل
قاله في القاموس والثاني نحو جاوزت الشيء وجزته فعل ومنه .
يخادعون الله والذين آمنوا وما يخادعون إلا أنفسهم ۞ وواعدنا

ووعدته وهاجرته وهجرته وسافرته وسفرته بمعنى كشفته وناولته ونلته ودافع عنه ودفع وقرئ إن الله يدافع عن الذين آمنوا ويدفع شبه من أجل كون فاعل للمشاركة جاء بغير المتعدي منه متعديا إلى واحد نحو كارمته وشاعرته فإن ثلاثيهما لازم وقد تعدى بأو المتعدي إلى واحد مغاير للمفعول بأن لا يصلح لمشاركته له في الفعل متعديا إلى اثنين نحو جاذبته الثوب إذ ثلاثيه متعد إلى واحد غير صالح للمشاركة فزيد مفعول آخر يصلح لها بخلاف شاتمته إذ ثلاثيه متعد إلى واحد صالح للمشاركة فلا حاجة لزيادة مفعول آخر انتهى فإذا تقرر ما ذكرنا فلنرجع إلى ما نحن بصدده فنقول (أو يأتي) أي فاعل حال كونه (كفعل) أي مشابها لفعل المضاعف نحو ضاعفته بمعنى ضعفته أي كثرت أضعافه وباعدته وبعدته وقرئ باعد بين أسفارنا ﴿ وبعد وناعمه الله ونعمه أي أكثر نعمه (وافعلا) في موافقته إياهما نحو باعدته بمعنى أبعدته وتابعت الصوم بمعنى أتبعت بعضه بعضا وشارفت على القرية وأشرفت وعاليت رحلي على الناقة وأعليته وعافاك الله بمعنى أعفاك ومنه قول الحريري

﴿ عافاني الله فشكرا له ﴿ من علة كادت تعفيني ﴿

تنبيه

تنبيه اعلم أن فاعل يأتي أيضا للاستغناء عن فعل المجرد وأفعل
ذي التعدية فالأول نحو وارى الشيء بمعنى أخفيته
وراءيته فإنها بمعنى أفعل وإن لم يستعمل والثاني نحو بارك الله
فيك وباركك أي جعل فيك البركة وقاسى زيد هذه الشدة
فإنها بمعنى فعل المجرد وإن لم يستعمل قال في شرح الشافية
وقد يجيء بمعنى فعل الشيء ذا أصله كما في أفعل وفعل نحو
راعنا سمعك أي اجعله يرعانا أي ذا رعاية لنا كأرعنا وصعر
خده أي صكه وعافاك الله أي جعلك ذا عافية وعاقبت فلانا
أي جعلته ذا عقوبة ثم أشار الناظم رحمه الله إلى معاني
فعّل بتضعيف العين فقال (باب معاني فعّل بتضعيف العين)

وللسلب والتكثير فعّل جاء أو ... لتعدية والاختصار كهلّلا
وقد كان للتصيير ثم يوافق ... الثلاثي واغنى عنه أو عن تفعّلا

(وللسلب) وهو الإزالة (والتكثير فعّل) المضعف (جاء) فالأول
نحو قذيت عينه وقردت البعير وحملته أي أزلت عنهما القذا
والقرد والجمل وجلدته أزلت جلده والثاني إما راجع إلى نفس
الفعل كقولك فلان يجوّل ويطوّف أي يكثر الجولان والطواف
أو إلى الفاعل نحو برّك النعم ومثله صاحب المنهاج بقولهم
موّت المال أي وقع الموتان فيه وكثر فيه الموت أو إلى المفعول
نحو غلّقت الأبواب وقطّعت الثياب وجيّبت القدور ومنه
ومزّقناهم كل ممزّق واشترط في الأخيرين أن لا يكون الفاعل

والمفعول واحدا فلا يقال برّك بعيرا ولا غلّقت بابا بل
ولا قطّعت ثوبا اذ التكثير فيهما راجع الى غير الفعل
(او لتعدية) اي تعدية القاصر والمتعدّي لواحد نحو فرّحت
زيدا او خوّفت عمرا وادّبت الصبيّ وعرّفت زيدا المسألة
وعلّمت زيدا اخاه شاعرا لان جعلنا التعدية بالتضعيف
قياسا والاصحّ انّه سماعيّ (والاختصار) للحكاية (كهلّل
زيد اذا قال لا اله الا الله وامّن لدعائه اذا قال امين ومنه
قول بعض الخطباء وآمّه بالمومنين من خليقته يشير الى قوله
تعالى يا ايها الذين آمنوا صلّوا عليه وكذا كبّر وسبّح وحمد
وسوّف اذا قال سوف افعل كذا وأفّف اذا قال افّ (وقد كان
اي فعّل المضعّف (للتصيير) كأمّرته وولّيته وعدّلته وفسّقته
اي جعلته اميرا او واليا او عدلا او فاسقا (ثمّ يوافق) اي يجعل
المضعّف فعل (الثلاثي) كشمّر ذيله وشمره وصفّق بكفيه
وصفق وخمّر الشيء وخمره اي قدّره وخطّب وجهه وخطبه وابّر
النخل وابره وبتّره وبتره وقمّش المتاع وقمشه وقدّره
وقدره ومنه «فقدّرنا فنعم القادرون» وقرئ بالوجهين
وبشّر وبشر ومين ومان وزيّل وزال وقدحت العين وقدّحت
قال زهير

وعزّتها كواهلها وكلّت ... سنابكها وقدّحت العيون

ويقال ايضا قدحت العين مخففا اذا اخرجت منه الماء الفاسد اسهل
(واغنى)

وطوّقني الله أداء حقه قوّاني عليه وعنّقه ضبّده
وبجّله عظّمه وثقّله نقّاه ورتّل في القراءة رتّب ومنه ⁂
ورتّل القرآن ترتيلا ⁂ وسبّله جعله في سبيل الله وصنّم صوّر
وغيّم الليل جاء كالغيم وعيّن أخذ بالعينة بالكسر أي السلف
وأخطى بها وصلّى صلاة دعا وذكّى ذبح فوافق الكثيرة أضربنا
عنها خوف الإطالة المؤدية للسآمة وما قلّ وكفى خير
مما كثر وألهى (أو عن تفعّلا مفعول لوافق والمعنى أن فعّل
المضعّف وافق تفعّل بالتاء كفكّر وتفكّر وولّى وتولّى
وبيّن الشيء وتبيّن ويمّم الشيء وتيمّمه قصده ومنه ⁂
فتيمّموا صعيدا طيّبا ولا تيمّموا الخبيث منه تنفقون ⁂
وقول الحريري ⁂ يمّمنا ميّافارقين مع رفقة موافقين ⁂
انتهى. تنبيه أهمل الناظم رحمه الله إغناءه عن تفعّل نحو
عجّزت المرأة صارت عجوزا وجمّزت الناقة سارت الجمزى
وجرّبت الشيء اختبرته وخمّرت المرأة والخمير شيء يطلى
به المرأة لتحسين وجهها ووجّهته للتوجّه كشرّق وغرّب وكوّف
وبصّر وغوّر لتوجّه للشرق والغرب والكوفة والبصرة والغور
وفوّز توجّه إلى المفازة قال الشاعر

لله درّ رافع أنّى اهتدى   فوّز من قراقر إلى سوى
خمسا إذا سار به الجبس بكى   ما سارها من قبله إنس يرى
عند الصباح يحمد القوم السرى   وتنجلي عنهم غيابات الكرى

وقرأ قد

وقراقر وسوى ماءان والجبس بالكسر الجبان الضعيف قاله
في شرح المقامات والتسمية كفسّق فلانا ومجّسه وخطّأه
اي سماه فاسقا ومجوسيا ومخطئا وكفّرته وحيّيته
اذا استقبلته بذلك وسقّيته به والدعاء للشيء او عليه نحو
سقّيته قلت له سقاك الله وجدّعته وعقّرته دعوت عليه بالجدع
والعقر والقيام على الشيء نحو مرّضته اي اقمت عليه في مرضه والرمي
بشيء نحو شجّعت زيدا وجبّنته وحمّقته اي رماه بالشجاعة والجبن
والحمق بمعنى نسبته اليها ولمعنى صار كذا كعوّر والشجر بمعنى
صار ذات ورق وقيّح الجرح صار ذا قيح والجيئة نحو هجّر
اي صار في الهاجرة وصبّح اتى صباحا ومنه ؛

فصبّحه عند الشروق غديّة ۞ كلاب ابن مرّ او كلاب ابن سنبس ۞

وقسّن وغلّس اي فعل في الوقتين شيئا والتشبه كقوّس اي
اشبه القوس قال امرؤ القيس ۞

اراهنّ لا يحببن من قلّ ماله ۞ ولا من رأين الشيب فيه وقوّسا ۞

وله معان اخر غير هذه اضربنا عنها خوف الاطالة المؤدية للسآمة
وما قلّ وكفى خير مما كثر والهى تنبيه اعلم ان الزائد في فعّل
المضعف عند ابن حبيب العين الثاني واختاره ابن الحاجب حيث قال
والزائد في كرّم الثاني وعند الخليل وهو الذي مشى عليه ابن مالك
في التسهيل حيث قال وثاني المثلين اولى بالزيادة في نحو
اقعنسس لوقوعه موقع الف احرنبى واولهما اولى بالزيادة ؛

فى مثل علم لوقوعه موقع ألف فاعل وياء فيعل وواو فوعل وسيبويه
يجوز أن يكون الزائد الأول أو الثانى ودليل الأول أن الحكم بزيادة
الساكن أولى بالقبول من الحكم بزيادة المتحرك ودليل الثانى
أن الزيادة قبل الآخر أولى ودليل من يجوز هما تكافؤ الدليلين والله أعلم
ثم أشار الناظم رحمه الله الى معانى استفعل فقال (باب معانى
استفعل لزيادة همزة الوصل والسين والتاء)

وإن السؤال جاء له استفعل المزيد ... فيه اصغ كاستغفر ربى ذا العلا ٧١٠
كما قد يكون ذا السؤال مقدرا ... وذاك الذى استهوته من فوق ذى العلا
وأيضا التحويل يكون حقيقة ... أتى أو مجازا نحو إن البغاث لا
وكاستخرج الصناع طينا ليعملا ... وذا الجمع اقتصار أو مثله ابتلا

(وإن السؤال) أى الطلب (جا) بحذف الهمزة للوزن (له استفعل المزيد فيه
همزة الوصل والسين والتاء وقوله (اصغ) بدرج ألف القطع للضرورة
كما تقدم فى قوله الا ابلغ حاتما وأبا على البيت وهو أمر
من أصغى يصغى ثم مثله فقال (كاستغفر ربى الله ذا) السموات
(العلى) بضم العين كما فى تنزيلا ممن خلق الأرض والسموات العلى
وكذا استعنته بمعنى سألته المغفرة والإعانة (كما قد يكون
ذا السؤال مقدرا) نحو استخرجت الوتد من الحائط فإنه لا سؤال
صريح بل المعنى لم أزل أتلطف وأتحيل حتى خرج ونزل ذلك منزلة
السؤال وكذلك استوقد نارا واستخف قومه فأطاعوه أى طلب
الخفيف

التخفيف (وذا) السوار المقدر (كالذي استهوته) الشياطين
اي هوت به وهو (من قول ذي العلا) بفتح العين اي الرفعة
وهو الله واستعمركم فيها اي جعلكم عمارها واستفزز
من استطعت اي استخف تنبيه انما جعلنا العلا الاول بالضم
والثاني بالفتح تحرزا من الايطاء الذي هو اعادة القافية لفظا
فيما دون السبعة على القول بان القصيدة سبعة ابيات وهو من عيوب
الشعر قال في الرامزة ؛

وتكريرها الايطاء لفظا وبجوا ❁ ومعنى ويمكن قبحه كلما دنا ❁

قال في الشرح سواء اتحد معناه ام اختلف ونقل هذا عن الخليل
نعم ان اختلف اللفظان اسمية وفعلية مع اتحادهما معنى
كذهب بمعنى مضى وذهب بمعنى احد النقدين فليس بايطاء عنده
كغيره ورجح الجمهور ان الايطاء تكرير القافية لفظا ومعنى
فيما دون السبعة وهو مأخوذ من وطء الانسان ما في محل يقع
عقب وطء من قبله فاستعاره اهل فن العروض للقافية فكأن
القافية وطئت عقب القافية فجاءت عقبها على صورتها
ومما اتفق عليه ايطاء قول امرء القيس ؛

على العقب جياش كأن سراته ، على الضمر والتعداء سرحة مرقب ،
يبار الخنوف المستقل زماعه ، ترى شخصه كأنه عود مشجب ،
له ايطلا ظبي وساقا نعامة ، وصهوة عير قائم فوق مرقب ،

فاعاد مرقب بلفظه ومعناه بعد بيت واحد وقول النابغة

أو واضع البيت في سوداء مظلمة ... تقيد العير لا يسري بها الساري
لا يخفض الرز عن أرض ألم بها ... ولا يضل على مصباحه الساري

والله أعلم فإذا تقرر ما ذكرنا فلنرجع إلى ما نحن بصدده فنقول
قوله (وأيضا) تقدم إعرابه (التحويل) أي التحول فاعلم (يكون)
أي يستفعل (حقيقة) وهو خلاف المجاز نحو استحجر الطين
أي تحول إلى الحجر حقيقة (أخي) منادى حذف منه حرف النداء
أي يا أخي (أو مجازا) وهو خلاف الحقيقة بأن كان تجوزا (نحو
قول الحريري (إن البغاث) بأرضنا (لا) يستنسر ومثل هذا
يسمى عند البديعيين بالاكتفاء والمعنى لا يتحول إلى صفة النسر
وهو طائر معروف والبغاث بتثليث الباء وبالمثلثة طائر
دون الرخمة بطيء الطيران ثم مثل لهما معا بقوله (كما استحجر
الصناع) بجمع صانع (طينا لتعملوا ذا) الطين (حجرا) خبر مقدم
لقوله (قد صار) حقيقة (أو) صار (مثله) أي مثل الحجر مجازا
وقوله (ابتلا) معناه ظهر وهو تتميم للبيت أو معطوف على
صار ومثله منصوب على الحالية أي أو ابتلى حال كونه مثل الحجر
أي شبيها له انتهى قال بعض العلماء الصواب التعبير بالتشبيه
لا بالتحول لأن الطين لم يتحول حجرا حقيقة ولا البغاث نسرا
وإنما تشبها بذلك ومثله استتيست العنز أي تشبهت
بالتيس في الركوب على الإناث والله أعلم والطين بالكسر

معلوم

مَعْلُومٌ وَبِالْهَاءِ الْقِطْعَةُ مِنْهُ وَالْحَجَرُ الصَّخْرَةُ كَالْأَجْبُلِ
كَوَزَرٍ وَالْعَنْزُ الْأُنْثَى مِنَ الْمَعْزِ انْتَهَى

لِوِجْدَانِ شَيْءٍ قَدْ يَجِي وَيُوَافِقُ ... الثُّلَاثِيَّ أَوِ افْتَعَلَ ثُمَّ تَفَعَّلَا
وَقَدْ بِهِ أُغْنِي عَنْهُ ثُمَّ يُطَاوِعُ ... لِأَفْعَلَ أَوْ يَأْتِي يُوَافِقُهُ بِلَا

(لِوِجْدَانِ شَيْءٍ) عَلَى مَا صِيغَ مِنْهُ (قَدْ يَجِي) أَيِ اسْتَفْعَلَ كَاسْتَعْظَمْتُهُ
أَيْ وَجَدْتُهُ عَظِيمًا وَاسْتَحْقَرْتُهُ أَيْ وَجَدْتُهُ حَقِيرًا وَاسْتَجَدْتُهُ
أَيْ وَجَدْتُهُ جَيِّدًا وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَرِيرِيِّ فَاسْتَجَادَهُ مَنْ حَضَرَ وَاسْتَمْلَاهُ
وَاسْتَحْلَاهُ وَاسْتَهَانَهُ أَيِ احْتَقَرَهُ أَوْ وَجَدَهُ مُهَانًا وَاسْتَصْغَرَهُ وَجَدَهُ
صَغِيرًا قَالَ فِي التَّسْهِيلِ أَوْ لِعَدِّهِ كَذَلِكَ نَحْوُ اسْتَرْبَعْتُهُ أَيْ وَجَدْتُهُ
أَرْبَعًا (وَيُوَافِقُ الثُّلَاثِيَّ) كَغَنِيَ وَاسْتَغْنَى وَهَزِئَ وَاسْتَهْزَأَ وَيَئِسَ
وَاسْتَيْأَسَ وَمِنْهُ فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا ۞ وَزَعَمَ أَبُو حَيَّانَ
فِي الْإِعْرَابِ أَنَّ الْمُوَافَقَةَ إِنَّمَا سُمِعَتْ فِي الْمُجَرَّدِ الْمَكْسُورِ الْعَيْنِ وَلَيْسَ
كَذَلِكَ فَقَدْ ذَكَرَ سِيبَوَيْهِ قَرَّ وَاسْتَقَرَّ وَبَشَرَ وَاسْتَبْشَرَ وَعَلَا
وَاسْتَعْلَى مِنَ الْمَفْتُوحِ الْعَيْنِ وَذَكَرَهُ هُوَ أَيْضًا فِي التَّذْيِيلِ وَالتَّكْمِيلِ
(أَوْ يُوَافِقُ افْتَعَلَ) كَاعْتَصَمَ وَاسْتَعْصَمَ وَاعْتَذَرَ وَاسْتَعْذَرَ
وَارْتَابَ وَاسْتَرَابَ وَارْتَابَ وَاسْتَرَابَ (ثُمَّ) يُوَافِقُ أَيْضًا (تَفَعَّلَا)
كَتَكَبَّرَ وَاسْتَكْبَرَ وَتَعَظَّمَ وَاسْتَعْظَمَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَمَا اسْتَيْسَرَ
مِنَ الْهَدْيِ أَيْ تَيَسَّرَ (وَقَدْ بِهِ) اسْتَفْعَلَ لِكَوْنِهِ (أُغْنِي عَنْهُ)
أَيْ عَنِ الْمُجَرَّدِ وَهِيَ جُمْلَةٌ حَالِيَّةٌ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِ تَعَالَى أَوْ جَاءُوكُمْ

حصرت صدورهم نحو استحيى واستعان بمعنى حلق عانته
واستبد واستأثر اذا لم يستعملوا المجرد منهما (أي يطاوع
أفعل) نحو أحكمته فاستحكم وأراحه فاستراح وأشلاه
فاستشلى وأغناه فاستغنى وأمكنه فاستمكن وأطاعه
فاستطاع وأناره فاستنار وأبانه فاستبان وأقامه
فاستقام (أو يلي) أي استفعل بأن يكون (يوافقه) أي أفعل
في المعنى نحو أحصد الزرع واستحصد وأجاب واستجاب
وأيقن واستيقن وأيسر واستيسر وأيأس واستيأس ومنه
ولكن قولوا أسلمنا أي استسلمنا وقوله (بلا) حرف جواب
بمعنى نعم تنبيه أهمل الناظم رحمه الله من معانيه الاتخاذ
نحو استأبى أبا واستعبد عبدا واستأمى أمة واستأجر أجيرا
واستفحل فحلا واستعد عدة أي اتخذ أبا وعبدا وأمة وأجيرا
وفحلا وعدة ومنه استخلف فلان فلانا إذا اتخذه خليفة
واستشعر الرجل إذا اتخذ شعارا بالكسر واستثفرت المرأة
اتخذت ثفرا يقيها دم الحيض والاغناء عن فعل المضعف
كاسترجع أي قال إنا لله وإنا إليه راجعون ولم يقولوا
رجّع كما قالوا سبّح وأمّن ومنه على قول استعان بمعنى حلق
عانته والأصل أن يقال فيه فعّل بالتضعيف لأنه للسلب
والتجريد كقرّد قال أبو حيان في الإعراب إن استعان هذا أغنى
عن فعّل

عن فعل بتخفيف العين وكذلك ذكر غيره والذي في التسهيل
انه مغن عن فعل المضاعف والله اعلم وموافقة تفعل كما
في التسهيل نحو استمتع وتمتع واستكبر وتكبر واستعاذ
وتعوذ ثم اشار الناظم رحمه الله الى معنى افعنلل فقال

اما افعنلل فقد زيد فيه بهمزة ۞ كذا نونه جاءت يطاوع فعللا

(اما) بتخفيف الميم كالاستفتاحية بمعنى نعم وقوله
(افعنلل) مبتدا وجملة (فقد زيد فيه بهمزة) خبره كذا
ايضا (نونه جاءت) بالتانيث على نية الكلمة حال كونه
(يطاوع) بالتذكير على نية اللفظ وقوله (فعللا) مفعول
يطاوع نحو حرجمت الابل فاحرنجمت اي جمعتها فاجتمعت
فلا يتعدى هذا الوزن وكذا افعنلل حيثما وجد لا يتعدى لانه
لا يكون الا مطاوعا للمتعدي الى واحد انشد الفراء

والدار اقوت بعد محرنجم ۞ من معرب فيها ومن معجم

قال ابو زيد احرنجم الرجل فهو محرنجم يريد الامر ثم يكذب
فيرجع مكانه والله اعلم يجمع امره على شيء ثم يرد نفسه
عن ذلك ومثله من مزيد الرباعي احرنطم اي غضب وتكبر
مع رفع راسه والمطاوعة تكون فيه تحقيقا كاحرنجم
وتقديرا كابرنشق اي انبسط فرحا اذ برنشق لم يستعمل
والحق باحرنجم بزيادة احد المثلين افعنسس من القعس
وهو التاخر والامتناع واسحنكك اسود والصيحم ان الرائع

هو الثاني لان التضعيف حصل بعد كمال الاصول ولان النون انما
تقع في هذا البناء بين اصلين كاحرنجم والحق باحرنجم بزيادة
الياء آخر الاسلنقى ابدلت الياء الفا ومعناه استلقى على قفاه
واحرنبى الديك انتفش للقتال واحبنطا امتلا غيظا كما
تقدم جميع ذلك ومنه ان السقط يظل محبنطئا على باب الجنة
فيقال له ادخل فيقول لا حتى يدخل ابواي والله اعلم ثم
اشار الناظم رحمه الله الى معاني انفعل فقال (باب معاني انفعل)

اي انفعلت جا لازما ... ويطاوع الثلاثي يطاوع افعلا
يوافق فعلا الثلاثة ثم ... لعلاج اتى او للتاثر بالجلا
وقد جاء اغنى عنه كانطلق الامام ... استعملوا منه المجرد فاحفلا

(اي) منادى حذف منه حرف النداء كما في رب السجن احب الي
اي يا اخي (انفعلت) مبتدا او الخبر قوله (جا) بحذف
الهمزة للوزن حال كونه (لازما) نحو واذا النجوم انكدرت
اي انتشرت (ويطاوع) الفعل (الثلاثي) غالبا والرباعي نادرا
كما سياتي قريبا فالاول نحو فصلته فانفصل وكسرته
فانكسر وجلبته فانجلب ونصبته فانتصب وجررته فانجر
وجبرته فانجبر وسلخت الجلد فانسلخ وطبخت اللحم
فانطبخ وبجرته فانبجر وضبحته النار بمعنى غيرته
فانضبح وفركته فانفرك وسفكته فانسفك وبتكته
فانبتك وصرفته فانصرف وقسمته فانقسم وكشفته
فانكشف

فانكشف وصمأته فانصمأ وفصلته فانفصل وعزلته
فانعزل وفلقه فانفلق وعتله فانعتل ودبغه فاندبغ
ودله فاندل وغطّه فانغطّ وحصّه فانحصّ وقاسه
فانقاس وماثه فانماث وحاشه فانحاش وساسه
فانساس وهدمه فانهدم في أفعال كثيرة أضربنا عنها
خوف الإطالة المؤدّية للسآمة وما قل وكفى خير مما
كثر وألهى والثاني أشار إليه بقوله (أو يأتي) أي انفعل
حال كونه (مطاوع أفعلا) نحو أقحمته فانقحم وأفردته
فانفرد وأغلقته فانغلق وأزعجته فانزعج وأشفقت الباب
أي رددته فانشفق وأدخلته فاندخل (يوافق) أي انفعل
(فعلًا الثلاثي) أي حرفه كطفى وانطفأ وبعث وانبعث
أي أسرع ومنه إذ انبعث أشقاها ﴿ (ثم للعلاج) أي التأثير
(أتى) أي انفعل (أو للتأثر) فأو بمعنى الواو وهو معطوف
على العلاج عطف تفسير لأن باك الولاتي المحجوبي فسّر العلاج
بالتأثير في شرح التسهيل حيث قال فيه عند قول المصنف
ومنها انفعل لمطاوعة فعل علاجيا أي حال كونه ذا علاج
أي تأثير محسوس متعلق بالظاهر ككسرته فانكسر
وقسمته فانقسم كما تقدم في الأمثلة تنبيه ما تقدم
من العلاج والتأثير مقيد بالفعل الثلاثي ذي العلاج ولو كان
العلاج مجازا كما في قلته الحديث فانقال لأن الفاعل

تعمد في تحريك لسانه وعالج في ترتيب اجزاء العبارة
فبسبب ذلك لا يقال علمت المسألة فانعلمت ولا ظننت
ذلك باطلا فانظن لأن العلم والظن مما يتعلق بالباطل
وليس اثرهما محسوسا ولا كملته فانكمل لانه غير ثلاثي
ولا عرفته فانعرف لانه لا يدل على العلاج وقولهم عدمته
فانعدم لحن بلى قال صاحب الحصن

ولا تقل كملته فانكملا ۞ ولا انعرفته انعدم والحزبلا

لأن الإعدام استئصال الموجود فلم يبق ثم علاج قال ابو الفتح
لا يكاد يكون الفعل منه الا متعديا لكن ما جاء في بيت يزيد
الثقفي يوهم مطاوعة انفعل اللازم وهو قوله ۞

وكم منزل لولاي طحت كما هوى ۞ باجرامه من قلة النيق منهوي

ويروى كما غوى ومنغوي فهوى بمعنى سقط لازم وكذا غوى
ويجاب بتعديهما او كان ذلك ضرورة او مطاوعين لأهويته
واغويته فيكونان شاذين وايضا قصيدة يزيد خارجة
عن قواعد العربية قال المبرد في الكامل لا نحتج بشيء عنها
انتهى قال في التصريح والمراد بالعلاجي ما يحتاج في احداثه
الى علاج بتحريك عضو من الأعضاء كالضرب والشتم والمعنوي
بخلافه كالعلم والذكاء فعلم ان الفعل العلاجي ما كان من افعال
الجوارح والله اعلم وقوله (بانجلا) معناه بالظهور (وقد جاء)
اي انفعل وقد (اغنى عنه) اي حال كونه مغنيا عن الثلاثي وذلك

(كانطلق الامام)

(كما نطلق الإمام) أي ذهب (ما استعملوا) أي العرب (منه)
أي من انطلق (المجرد) بالنصب على المفعولية لاستعملوا
وقوله (فاعقلا) معناه افهم ذلك ومنه انزرب في الزريبة
أي دخل فيها وانبرى لحديث أي انبعث وانسحب الكلب على
وجهه والكلة تقدم وانهدلت علينا الخزو وانجرد به السيل
امتد وطال والثوب انسحق تنبيهان الأول أهمل الناظم
رحمه الله من مكانه الإغناء عن افعل لنحو انجاز أي انحاز
قاله في التسهيل والثاني اعلم أن افتعل يغني عن انفعل
في المطاوعة فيما فاؤه لام كلويته فالتوى ولففته
فالتف ولممته فالتم أو راء كردعته فارتدع ورفعته
فارتفع أو واو كوصلته فاتصل ووكلته فاتكل ووضعته
فاتضع ووسمته فاتسم أو ميم كمددته فامتد ومطلته
فامتطل وملأته فامتلأ ومزته فامتاز ومحوته فامتحى
ونحو امّحى وامّاز بتضعيف الميم فيهما أو نون كنقلته فانتقل
ونبذته فانتبذ ونفيته فانتفى ونهيته فانتهى ونسأته
فانتسأ ونصصتها فانتصت أي أقعدتها على المنصة وإنما أغنى
عنه فيما فاؤه أحد هذه الحروف لأن النون تدغم فيهن فيخاف
اللبس ويخرج المثال عن شكله الذي وضع عليه وفي نسخ التسهيل
أو همزته وهو صحيح نحو أمرته فائتمر وإنما كان كذلك
فيما فاؤه همزة لأن فيه توصلا إلى التسهيل لأنه قد يبدل

من الهمزة ياء ثم من الياء تاء فتدغم في تاء الافتعال
كاتّزر وشبهه وربما شارك افتعل فيما ابدل فيه واحد
من الحروف المذكورة نحو جببته فانجب واجتب وأطّرت
الرمح وغيره اي عطفته فانطر واطّر وفصلته فانفصل
وافتصل وطبخته فانطبخ واطّبخ وفتّته فانفتّ وافتّ
بتشديد الفاء في الاخير وشويته فانشوى واشتوى ومنع
ثعلب انشوى لأن المشوي لا فعل له وهو ونقله سيبويه
ومن حفظ حجة على من لم يحفظ وربما اغنى عنه افتعل كسترت
الشيء فاستتر وبللته فابتل وكفيته فاكتفى وغررته
فاغتر وبتقديم الراء فيهما وشددته فاشتد وخلطته فاختلط
والله اعلم ثم اشار الناظم رحمه الله تعالى ان معاني افعال
فقال (باب معاني افعلّ قد او عاريا)

وقد جاء للالوان افعلّ عاريا ... وقد او كل منهما لازما جلا
يكون للون ثابتا افعلّ عاريا ... وذو المد جا بعكس لا باء اولا

(وقد جاء للالوان افعلّ) فاعل جاء وهو بكسر الهمزة وسكون
الفاء وفتح العين واللام المشددة حال كونه (عاريا) عن المد
نحو احمرّ واصفرّ واسودّ واخضرّ واصله افعلل بتحريك اللامين
نحو اسودد فادغم قاله في شرح التسهيل (و) حال كونه
(مدا) اي ممدودا او ذا مد نحو احمارّ واصفارّ وادهامّ يقال

حديقة

حديقة مدهامة أي خضراء تضرب إلى السواد لنعمة
وريا ومنه قوله تعالى مدهامتان أي سوداوان من شدة
خضرتهما ثم أشار رحمه الله إلى لزوم البناءين معا بقوله
(وكل منهما) أي كل واحد من البناءين وهو مبتدأ وقوله
(لازما) حال مقدم على صاحبه الذي هو الضمير المستتر في
(جلا) الخبر (يكون للون) حال كونه (ثابتا) وقوله (افعل)
بالراء ودون الألف للوزن اسم كان حال كونه (عاريا) من المد
نحو اكمه واصفر (و) افعال (ذو المد جا) بحذف الهمزة
للوزن (بعكس لا جاء أو لا) يعني أن الأكثر عروض المعنى
إذا جيء بالألف ولزومه إذا لم يجأ بها نحو احمر الأفق
واصفر واحمار تارة واصفار أخرى كلون الحرباء وإلى هذا
الأخير أشار بقوله بعكس ما جاء أو لا وقد يعكس قال
في المكاني وقد لا يفهم العروض مع الألف ومنه قوله تعالى
في وصف الجنتين أسكننا الله الفردوس بمنه وكرمه ءامين
مدهامتان. وهو مما ثبت فيه المعنى في افعال بالمد وقد يفهم
بدونها كقوله:

لله قبلة مني على عجل ۞ فاحمر من خجل واصفر من وجل

تنبيه قد يرد المجرد وذو الألف على العيب الحسن كأصيد
واصيد والصيد داء في العنق وأعور واعوار وأحور وأحوال

وكلاهما على غير اللغو والعيب الحسن قليلة كما تقدم في العفو
اي اليسر ومنه :

ترقد في الجدار قدا نعامة ۞ ونغل في الوحشة اختيال الغرد

واقتوى اي خدم ومنه قول الشاعر ۞ وملكنا الاملاك مقتوينا

وازور وقرا ابن عامر تزور عن كهفهم وقال عنترة

فازور من وقع القنا بلبانه ۞ وشكا الي بعبرة وتحمحم ۞

وانقض الحايط اي تهدم وابهار الليل اذا انتصف او تراكبت ظلمته او ذهبت عامته او بقي ثلثه واشعار الراس اذا تفرق شعره واخضار النبت اذا ولى واخذ يجف ۞ تنبيه اعلم ان هذا الوزن لا يبنى من مضاعف العين فلا يقال في رجل احم بين الحمم احمم لما فيه من الثقل والاحم الاسود ولا في رجل اجم بالجيم اي الذي لا رمح له اجمم لما تقدم ولا من معتل اللام فلا يقال في رجل المى المي والالمى هو اسمر الشفتين يقال رجل المى وامراة لمياء وشذ ارعوى اي كف والاصل ارعو وقلبت واوه الثانية الفا فاغنى القلب عن الادغام مع ثقله وعلته لرعوته وكونه غير لون ولا عيب تقول ارعوته فارعوى اي فانكف والى ذلك اشار صاحب الحصن بقوله

كلاهما لم يبن من مضاعف ۞ عين ولا معتل لام فاعرف ۞

وشذ فيهما اعتلال اللام ۞ بكان ارعوى اغنى عن الادغام

والرعوة

والرعوة والرعوى ويضم والارعواء والرعياء بالضم النزوع
عن الجهل وحسن الرجوع عنه قاله في شرح التسهيل ومثله
احووى من الحوة وهي حمرة تضرب الى السواد فجاء ايضا
من معتل اللام واصله احووو بثلاث واوات فانقلبت الواو
الثانية ياء ثم قلبت الياء الفا بعد ذلك فسكن الآخر فرارا
اجتماع المثلين قاله في شرح التسهيل قلت وقد ورد ايضا
احواوى بواوين بينهما الف واحووّى مشددة قال في القاموس
والحوة بالضم سواد الى الخضرة او حمرة الى السواد حوي كرضي
حوى واحواوى واحووى واحووّى مشددة فهي احوى واحواوت
الارض اخضرت وشفة حواء حمراء الى السواد والنبات الضارب
الى السواد لشدة خضرته انتهى فائدة تمم الله حسنها
يقال في فعل جماعة الذكور والواحدة المخاطبة منه ترعوون
وترعوين كتمنعون وتمنعين ولم تحذف هذه الواو كما
في ترضون وترضين لانه قد حذف لام الفعل اذ الاصل
ترعوون وترعويين فلو حذفت هذه الواو ايضا لكان اجحافا
بالكلمة والتباسا بالثلاثي المجرد ولم تقلب هذه الواو ياء
مع وقوعها رابعة وعدم انضمام ما قبلها لئلا يلزم اجتماع الاعلالين
والله اعلم ثم لما انهى الناظم رحمه الله الكلام على معاني افعل المدّ
وغيره شرع يبين افتعل فقال (باب معاني افتعل)

وللاتخاذ او بمعنى تفاعل افتعل ... وللاختيار وكاصطفى وانتقى تلا

يوافق فعلا الثلاثي ثم ... للتصرف يأتي او يطاوع فعّلا

(وللاتخاذ او بمعنى تفاعل افتعل) بدرج الألف وسكون اللام للوزن يجيء أي افتعل يأتي للاتخاذ نحو اشتوى اللحم أي اتخذه لنفسي منه شواء واذبح اتخذ ذبيحة واختبز اتخذ خبزا واطبخ اتخذ طبيخا بمعنى مطبوخا واصطب الماء اتخذه واستعده واصله اصتبه وابدل من التاء طاء لمجاورتها الصاد قاله في المكلاتي وبمعنى تفاعل نحو اقتتل بمعنى تقاتل واشتور بمعنى تشاور واجتوروا بمعنى تجاوروا واختصموا بمعنى تخاصموا واعتونوا بمعنى تعاونوا (وللاختيار) ومثّل له بقوله (كاصطفى) البنات على البنين (وانتقى) كلاهما بمعنى اختار وقوله (تلا) تتميم للبيت وكذلك انتخب واختار واحتمى وانتصى من النصية بصاد مهملة وهي الخيار (يوافق) اي افتعل (فعلا الثلاثي) اي فعل قال سيبويه رحمه الله قالوا قرأت واقترأت يريدون شيئا واحدا كما قالوا علاه واستعلاه ومثله خطف واختطف ومنه الخطفة كأنها نقلة واحدة لما فيها من القوة والسرعة وكذا خلع واختلع وجذب واجتذب (ثم للتصرف يأتي) ويسمى التسبب في العمل والاجتهاد نحو اكتسب المال إذا كان تحصيله تسببا وتسبب ومنه

ومنه قوله تعالى وعليها ما اكتسبت واعتملت اذا تسبب
في العمل انتهى قال في مناهج الكافية شرح الشافية
فالاكتساب تحصيل الشيء بالمبالغة والاعتمال فيه بخلاف
الكسب فانه تحصيله على اي وجه كان ولهذا قال تعالى
لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت تنبيها على لطفه
بخلقه حيث اثبت لهم ثواب الفعل الحسن على اي وجه
كان ولم يثبت عليهم عقاب الفعل القبيح الا على وجه المبالغة
والاعتمال فيه ولان الشر كما قال الزمخشري لما كان مما
تشتهيه النفس وهي منجذبة اليه وامارة به كانت في
تحصيله اعمل واجد فجعلت مكتسبة فيه ولما لم يكن الخير
كذلك وصفت بما لا دلالة له على الاعتمال والله اعلم
(او يطاوع) اي افتعل (فعلا) بتشديد العين كعدلته الرمح
فاعتدل تنبيه اهمل الناظم رحمه الله مطاوعته لافعل
الرباعي نحو انصفته فانتصف واوقدت النار فاتقدت
واضرمتها فاضطرمت وانجزته فانتجز واشعلت النار
فاشتعلت وموافقته تفعل نحو تبسم وابتسم وتأزر وائتزر
وتلهم والتهم واستفعل كاعتصم واستعصم واعتذر واستعذر
وارتاح واستراح والمجرد نحو قدر واقتدر وسمع واستمع
وقرب واقترب وكثر واكتثر ورقى وارتقى واغتلاء معنه
كاستلم الحجر بمعنى قبله وهو افتعل من السلمة ويقال ايضا

استلامة الحجر وزعم بعض الكوفيين أن همزته زائدة وأن وزنه
افتعالة وهو غلط وليس في أبنية المزيد افتعالة وإنما وزنه
استفعلة من اللامة وهي الدرع إذا لبسه الحرب واستلامة الحجر
تحصنا به فهو في المعنى كاللامة. بجامع التحصن والمادة
مختلفة قاله في المكلاتي وكالتحفز إذا اطلقت لشيبة
ومجيئه لفعل الفاعل قال في التسهيل ولفعل الفاعل عن نفسه
نحو اكتحل وادهن وامتشط انتهى فإذا تقرر ما ذكرنا
فلنرجع إلى ما نحن بصدده فنقول لما انهى الناظم رحمه الله
الكلام على معاني افتعل شرع في بيان معنى تفعلل فقال

تفعلل بالتاء المزيدة قد بدا ... مطاوع فعل ذي التجرد فعللا
كذا افعوعلت جا للمبالغة اسمع ... وصيرورة احلولت الشراب لها جلا
وللاشتراك جا تفاعل أو يجي ... يطاوع فاعلت يكون بأفعلا
ومثل فعلت أو لإظهار فاعل ... خلاف الذي عليه لا تذر أعملا

(تفعلل بالتاء المزيدة قد بدا) أي ظهر حال كونه (مطاوع فعل ذي التجرد
وهو فعللا) بألف الإطلاق نحو دحرج تقول دحرجته فتدحرج
والمدحرج المعاد وسربلته فتسربل وقد تكون المطاوعة في فعلل
تقديرا كتبعثر إذ لم يسمع بعثره قيل وكذلك تمسكن وتمدرع
ثم لما انهى الناظم رحمه الله الكلام على معنى تفعلل أخذ يبين
معاني افعوعل فقال (كذا افعوعلت جا) بحذف الهمزة للوزن
(للمبالغة اسمع) يأتي وهي أكثر فيه كاعشوشب المكان أي كثر

عشبه

خشبه أي كلأه الرطب واخشوشن الشيء زادت خشونته
واغدودن الشعر بالدال المهملة إذا كثر سواده ولان والنبات
اخضر حتى يضرب للسواد من شدة ريه وشبابه وغداني غض
أو لـ (صيرورة احلولى الشراب) مبتدأ (لها) أي للصيرورة
وهو جار ومجرور متعلق بقوله (اجعلا) الذي هو خبر المبتدأ لتقدم
أن الجملة التي يراد بها لفظها تنزل منزلة الأسماء المفردة
انتهى تقول احلولى الشراب أي صار حلوا واحقوقف الرمل والهلال
أي صار أعوج والحقف بالكسر المعوج من الرمل والجمع أحقاف
قال امرؤ القيس ۞ كحقف النقا يمشي الوليدان فوقه ۞ تنبيه
أهمل الناظم رحمه الله مطاوعة لفعل بفتح الفاء والعين نحو
ثنيته فاثنونى وموافقته استفعل في الدلالة على الوجدان
كقوله

ولو كنت تعطي حين تسأل سامحت ... لك النفس واحلولاك كل خليل

أي وجدك حلوا وقوله

فلما أتى عامان بعد انفصاله ... عن الضرع واحلولى دماثا يرودها

فعداه لأنه بمعنى استحلى قاله في شرح التسهيل قال
في المكلاتي ويأتي موافقا للمجرد قال الجوهري حلا الشيء يحلو
حلاوة واحلولى وتحلى من ذلك حلوان يفعل كذا واخلولق وخلج
الأمر واخلولج الثوب وتعسر قال زهير ۞ وكان إذا ما اخلولج الأمر ماضيا ۞
انتهى واغناؤه عن المجرد نحو اخرونبت الفلو كبته عن يا ـا

وأذنوا بالغارة المعجمة جرب السيد وانطلق مستخفيا وفرّ
وانقاد وفلان انكسر قلبه والذكر قام مستترا فيما انتهى
ثم لما انهى الناظم رحمه الله الكلام على معاني افعوعل شرع
يبين معاني تفاعل فقال (وللاشتراك) في الفاعلية لفظا وفيها
وفي المفعولية معنى (جا) بحذف الهمزة للوزن (تفاعل) نحو
تضارب زيد وعمرو بخلاف فاعل فإنه لمشاركة احدهما الآخر
صريحا كما مر لا لمشاركتهما معا فعلم أن وضع فاعل لنسبة
الفعل الى الفاعل متعلقا بغيره مع أن الغير فعل مثل ذلك ووضع تفاعل
لنسبته الى المشتركين فيه من غير قصد الى تعلق له ومن ثم اي من هنا
وهو أن تفاعل لمشاركتهما صريحا نقص مفعولا من فاعل إذ لا يقصد
فيه تعلق احد الأمرين بالآخر بل بمجرد تشاركهما في أصله
فإن كان تفاعل من فاعل المتعدي الى واحد كضاربه لم يتعد
ومن المتعدي الى اثنين كجاذبته الثوب تعدى الى واحد ويفرق
بينهما ايضا بأن البادي في فاعل معلوم وهو من نسب الفعل اليه
صريحا لأنه الذي يسبق اليه الفهم بخلافه في تفاعل ولهذا يقال
أضارب زيد عمرا أم ضارب عمرو زيدا دون تضارب قاله
في منهاج الكافية شرح الشافية (أو جي) بحذف الهمزة
للوزن اي يجيء تفاعل حال كونه (يطاوع فاعلت) الذي (يكون بأفعلا)
اي بمعنى أفعل نحو واليت الصوم فتوالى وكتابعته فتتابع
أي أتبعت بعضه بعضا ومثله باعدته فتباعد أي أبعدته
وضاعفته

وضاعفته فتضاعف اى اضعفته (و) جا ايضا اى كونه
(مثل فعلته) اى موافقا له كجاوزته بمعنى جزته ومنه
تجاوزت احراسا واهوال معشر * وتعالى وعلا وتوانى وونى
وتدانى ودنا وتقارب وقرب وتباعد وبعد (او) يجي
(للاظهار فاعل) بكسر العين (خلاف الذي عليه) نحو تجاهل
وتعارج وتعامى اى اظهر الجهل والعرج والعمى فان هذا
يصدر ممن ليس له جهل ولا عمى وهو يخيل انه متصف بهما
واليه اشار في التسهيل بقوله وللتخييل تارك الفعل كونه
فاعلا اى متصفا بالفعل ومثله تغافل وتمارض وتباكى
اى اظهر الغفلة والمرض والبكاء من نفسه وليس كذلك والفرق
بينه وبين ما ياتي في تفعل ان المتشجع يريد وجود الشجاعة
من نفسه بخلاف المتغافل قال الحريري

تعارجت لا رغبة في العرج * ولكن لاقرع باب الفرج *

وقال آخر

اذا تخازرت وما بي من خزر * ثم كسرت الطرف من غير عور *

فقوله وما بي من خزر كاشف للمراد قال في القاموس الخزر محركة
كسر العين بصرها خلقة وضيقها وصغرها او النظر كانه
في احد الشقين او ان يفتح عينيه ويغمضهما او حول احدى العينين
خزر كفرح فهو اخزر والى ان قال وتخازر ضيق جفنيه ليحدد
النظر انتهى تنبيهان الاول قال في التسهيل وان تعدى تفاعل

أو تفعل دون تاء الى مفعولين نحو جاذبته الثوب وجنبته الشر
تعدى بها اي بالتاء الى مفعول واحد كنازعته الحديث وتنازعنا
الحديث وجاذبته الثوب فتجاذبناه وجنبته الشر فتجنبه
والا اي وان لم يكن الامر كذلك بان تعدى الى مفعول واحد دون
التاء لزم معها اي التاء نحو ضاعفته الحساب فتضاعف وضارب
زيد عمرا وتضارب زيد وعمرو وأدبت الصبي وتأدب الصبي
قال عز وجل يتنازعون فيها كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم

ومنه قوله

فلما تنازعنا الحديث واسمحت ❊ هصرت بغصن ذي شماريخ ميال ❊

وربما وجد في اطلاقات الائمة ان تفاعل لا يتعدى وهذا هو المراد
وانما اطلقوا ذلك حملا على الاكثر والثاني اهمل الناظم رحمه الله
اغناءه عن المجرد نحو تمادى وتمارى اي شك وتنابأ الخبر اي
تجسسه وقوله (الاتي) اي لا تترك ما افادك به المصنف و(العمل)
به تقريبا تاملة من التصريف فانه يعينك عليه ويقيك من التحريف
وهو بحذف العاطف ونقل حركة همزة الوصل الى الساكن قبلها
وهو الراء والله اعلم ثم لما انهى الناظم رحمه الله الكلام على معاني
تفاعل شرع في بيان معاني تفعّل فقال

ولِلاتخاذ والتجنب قد اتى ❊ كذا طلب معنى افعل تفعلا
وايضا على التكرار بالمهلة ❊ وذا كتجرعت الشراب تعللا
كما التعاطي شيء جاء تكلفا ❊ وذا كتشجع او تطوع فعلا ٧٣٠

(ولِلاتخاذ)

(وللاتخاذ) اي جعل الفاعل المفعول اصل الفعل كما في المنهاج
(والتجنب) للشيء اي للدلالة على ان الفاعل جانب اصل الفعل
(قد اتى) وقوله (كذا اطلب معنى) و(اتى) جملتان معترضتان
بين الفعل الذي هو اتى وفاعله الذي هو (تفعلا) وانما قدرنا
اتى جملة لانه منادى حذف منه حرف النداء وذلك الحرف
نائب مناب ادعو والله اعلم فالاول نحو توسد الحجر اي اتخذه
وسادة بتثليث الواو وهو المتكأ والمتخذ والجمع وسد
ووسائد وتبنى الصبي اتخذه ابنا وتوخاه اتخذه اخا وتدير
المكان اتخذه دارا والثاني نحو تهجد وتحرج وتأثم اي جانب
الهجود وهو النوم والحرج والاثم والثالث نحو تكبر اي طلب
ان يكون كبيرا (وايضا) مفعول مطلق تقدم اعرابه (على التكرار دلا)
بحذف الهمزة للوزن (الدلالة) اي للدلالة على حصول الفعل
وتكرره مرة بعد مرة (وذا) اي فاذكر من الدلالة على التكرار
(كتجرع الشراب) اي شربه جرعة بعد جرعة كما اشار اليه
بقوله (تعللا) مع مهملة وهو احسن من المثال المتقدم واما
معنوي كتفهمت المسألة وتعقلتها لان الفهم والعقل امران
معنويان لا تعلق لهما بالحس قال في المنهاج معنى تفهم المسألة
انه تفهمها بالتدريج لا بمعنى انه فهمها كذلك لانها
شيء واحد فلا يتأتى فهمه كذلك بالتدريج في طريق فهمها

لا في فهمها فلا استعماله في فهمها مجاز انتهى ومنه
۞ولا يأخذكم على تخوف ۞ أي تنقص شيئا فشيئا قال الشاعر:
۞تخوف الرحل منها تامكا قردا ۞ كما تخوف عود النبعة السفن ۞
أي تنقصه قال في القاموس وتخوفه خافه أو صيره بحيث
يخافه الناس وتخوف عليه شيئا خافه والشيء تنقصه
ومنه ۞ أو يأخذكم على تخوف ۞ انتهى والتامك السنام والناقة
العظيمة السنام من تمك السنام كقعد تمكا وتموكا طال وارتفع
وتروى واكتنز والنبع شجر القسي والسهام ينبت في قلة الجبال
والسفن محركة حجر ينحت به ويلين أو كل ما ينحت به الشيء
كالمسفن كمنبر انتهى (كما تعاطى الشيء بلا) أي تفعل (التكلف)
بضم اللام أي التكلف على أن فاعل الفعل تكلف حصوله له (وذا كالتشجع
والتصبر والتحلم) أي كلف نفسه بالشجاعة والصبر والحلم والفرق بين
التكلف هنا وبينه فيما مر مع اشتراك الفعلين في أن أصلهما
حاصل لفاعلهما وأن فاعلهما ثم يكلف حصوله له أن الفاعل هنا
يطلب الفعل ويتكلفه ليحصل له بخلافه ثم ومثله تحكم
وتخشى قال حاتم
۞تحلم عن الأدنين واستبق ودهم ۞ ولن تستطيع الصبر حتى تحلما ۞
وفي الحديث من يتصبر يصبره (أو يطاوع فعل) بتضعيف العين
كوليته فتولى وعلمته فتعلم وأدبته فتأدب وكسرته

فتكسر

فتكسر تنبيه اهمل الناظم رحمه الله مجيئه للصيرورة نحو تحجر الطين اي صار حجرا وتجبن اللبن اي صار جبنا وتخللت الخمر اي صارت خلا وتأيمت المراة اي صارت ايما كتكبير اي لا زوج لها وتنزر الشيء اي صار نزرا اي قليلا والتلبس بمسمى ما اشتق منه نحو تأزر وتعمم وتقمص وتدرع وتخمر وتقبى قباء وتردى رداء وتفرى فروة والعمل فيه كتغدى وتعشى وتسحر وتضحى وموافقة المجرد نحو تعدى الشيء وعداه اي جاوزه وتبين وبان وتبسم وبسم وتلبث ولبث وموافقة استفعل في الدلالة على الطلب نحو تعجل الشيء اي طلب عجله فهو مثل استعجل وتبين الرجل الشيء اي طلب بيان حاله وظهور امره فهو كاستبانه ومنه قوله تعالى ۞ ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا وقرئ فتثبتوا ۞ اي اطلبوا التثبت وفي الحديث ۞ ليس منا من لم يتغن بالقرءان اي من لم يستغن اي يطلب الغنى به كذا قيل والظاهر انه من الموافق للمجرد والاغناء عن المجرد نحو تكلم اي تحدث اذا قلنا انه بمعنى جعل وتصدى له تعرض وتعوت اي تجبر وتوكا عليه وتهكم به استهزأ او تعجب وتندم وتأسف وتلهف على ما فاته بعد تمكنه الظفر به وعن فعل بتشديد العين كتويل اي قال يا ويلاه قال الشاعر

تويل اذ ملأت يدي وكانت ... يميني لا تعلل بالقليل

فحقه ان يقال فيه وقيل لأنه من باب اختصار الحكاية والمعروف
في ذلك فعل كأفف وهو افقه فعل المشدد كولى وتولى والتوقع
نحو تخوف اي انتظر الخوف لا زمع الخوف توقع المغفرة والتكثير
كقطعنا كما في المكلاتي تنبيهات الاول في معنى الالحاق المتقدم
ذكره وهو جعل الثلاثي او الرباعي او الخماسي بزيادة فيه
موازنا ما فوقه ومساويا له في بنيته وحكمه ومصدره الشايع
ان كان فعلا فجلبب جلببة ملحق بدحرج دحرجة وتجلبب
تجلببا ملحق بتدحرج تدحرجا ونحو اقعنسس اقعنساسا
ملحق باحرنجم احرنجاما ويطرد في اللام نحو تراب وقد ذكر بعض
ودرهم اي كثير قوي جدا ولا يطرد كقنفذ للشديد المارد
وسرد د كقنفذ وجندب وبعض لواد بتهامة وسقدد كقعدد
للفرس المضطمر وهندد كزبرج للسيد الشجاع او الجواد او الشريف
وعندد للحيلة والقديم وقعدد للجبان اللئيم القاعد عن المكارم
وقفعدد كسفرجل للقصير وفردد للمكان الغليظ المرتفع
من الارض ومعدد للامراة ومنه ◆ حاز الربيب ولم تود ع معددا ◆
وحفضض كسفرجل الجبل من السراة بشق تهامة وكذا في الافعال
نحو شملل وسلقى ويقل في غير اللام نحو جوهر وبيطر فهي ابدا
تكون الزيادة لمعنى غير الالحاق فلا يكون الابقاء ملحقا وان كان
موازنا نحو اكرم وكرم وضارب قال صاحب المصنف

مطردا

۞ مطردا في اللام في سواه قل ۞ لا أحكم للإلحاق إن معنى حصل ۞
والثاني في معنى الاقتضاء وهو كما في المكلاتي كون الكلمة
موضوعة على مثال غير مسبوق بغاية هو له أصل أو كالأصل
مع خلوه من حرف مزيد لمعنى قال صاحب الحصن
۞ مقتضب ما ليس ملحقا بلا ۞ عن زائد المعنى كإلحاق تلا ۞
فقولنا أصل احتراز من نحو جلبب فإنه ملحق بدحرج بفعلل
من غير تضعيف أصل المضاعف وقولنا أو كالأصل احتراز من نحو اقعنسس
فإن إحدى السينين زيدت للإلحاق باحرنجم من مزيد الرباعي كما
سبق فلما ألحق به صار كالأصل الملحق وكجلبب للإلحاق
بسربل والتاء في تسربل للمطاوعة وقولنا مع خلوه من حرف
مزيد لمعنى احتراز من نحو أعلم وعلم فإن التضعيف والهمزة
فيهما للتعدية وقولنا أو للإلحاق احتراز من نحو جهور وكوثر
وبيطر فإن المزيد فيهن للإلحاق بفعلل والله أعلم والمقتضب
ثلاثة أوزان افعلل كاسبطر وافعول كاعلوط وافعولل
كاعثوجج وقد جمعتها في بيت فقلت
۞ مقتضب أوزانه ثلاثة ۞ لا غير فاحفظها ودع ملامه ۞
۞ هن افعلل كاسبطر افعول لا ۞ كاعلوط اعثوجج أعني افعوللا ۞
انتهى وسيأتي الملحقة قريب والثالث قد علمت أن الفعل المجرد
ثلاثي ورباعي وقد تقدمت أمثلة ذلك ويزيد الثلاثي

سبعة وعشرون وينقسم ثلاثة أقسام الأول أن تكون زيادة
للإلحاق فتكون على وزن الرباعي وذلك ستة أبنية
مشهورة فوعل ككوثر وفيعل كبيطر وفعول كجهور
وفعنل كقلنس وهو قليل وفعلل كشملل وفعلى كسلقى فهذه
للإلحاق بفعلل والدليل على كونها ملحقة به جريانه عليه
في المصدر وغيره وتلحق التاء هذه الأبنية كما لحقت ما هو ملحقة
وتلحق أيضا تمفعل كتمسكن وتمدرع وأصلها مسكن ومدرع
وقيل إنه لم ينطق بهما كما هو والثاني ما جاء على شكل الملحق
وليس بملحق وذلك فعّل كأنزر وأعلم وفاعل كقاتل وضارب
وفعّل كعلّم وكلّم وتلحق التاء فاعل وفعّل تقول ضارب وتضارب
وكلّم وتكلّم والدليل على هذا النوع أنه ليس بملحق عدم جريانه
والثالث ما جاء على غير طريق الإلحاق وذلك تسعة أبنية ثلاثة
خماسية افعلّ كابيضّ واحمرّ وانفعل كانطلق وافتعل كاقتدر
وستة سداسية استفعل كاستخرج وافعالّ بالألف كاحمارّ
وافعوعل كاغدودن وافعوّل كاعلوّط وافعنلل كاسحنكك
والأصل سحك وافعنلى كاسلنقى وكلاهما ملحق باحرنجم
والدليل على كونهما ملحقين به جريانهما عليه في المصدر
وغيره ومزيد الرباعي ثلاثة كما تقدم تفعلل كتدحرج
وافعنلل كاحرنجم وافعللّ كاطمأنّ فجميع هذه الأفعال
كلها

كلها اربعة وعشرون وبناء عشرة منها بناء الفعل وهي
واحد عشر بالف الوصل تسعة في الثلاثي واثنان في الرباعي
فبقي ثلاثة عشر اربعة اصول وستة ملحقة بالثلاثي
وثلاثة على وزن الرباعي وليست بملحقة هذا هو المعلوم
عند الاكثرين في عد المزيد وزيدت ابنية شاذة بالالحاق
بفعلل وهي فُعَيْل كشريف الزرع قطع شريافه والشرياف
كجريال ورق الزرع اذا كان وكثر حتى يخاف فساده فيقطع
قاله في القاموس وعفعل كزهزق ويفعل كيرنأ لحيته اذا صبغه
باليرناء كمحمد وهو الحناء قال الشاعر

كأن باليرناء المعلول ❁ ماء دوالي زرجون ميل ❁

وتفعل كترمس ونفعل كنخرب الشجرة اي نخبها وهفعل
كهلقم الشيء بمعنى لقمه وسفعل كسنبس وفمعل كزملق
وفنعل كسنبل الزرع وفهعل كرهمس وفعمل كجلمد وفعتل
ككنتب وفعلم كغلصم وتقدم الخلاف فيه وفعلن كقطرن
وفعلس كخلبس وفعأل كبرائل الديك كما تقدم والمشهور
في الحق بتدحرج كما تقدم تفعلل كتجلبب وتفوعل كتجورب
وتفيعل كتشيطن وتفعول كترهوك وتهور وتمفعل كتمدرع
وتمندل وتمسكن وزيدت شذوذا افعنلى كاعفرنى وتفعنل
كتقلنس وتفعلى كتسلقى وتفهعل كترهشف وأما تفاعل
فلا يكون للالحاق لان الالف لا تكون للالحاق الا اخرا وكم ١

تفعل كتكرم فهما من ذوات المعاني والله اعلم وباب نحو
افعنلل كاقعنسس وافعنلى كاسلنقى وتقدم الخلاف في
ابنطأ وافعيل نحو اهبيخ وافعمل نحو اذلمس وافعنلس
كاخلنقس الامر وافونعل كاحونصل الطائر قليل وافعولل
كاحونصل الطائر قليل وافعولل كاعثوجج البعير لكن الصواب
انه مقتضب اي مستقل غير ملحق بغيره وقد يطاوع فعلل
والالحاق به نادر قال في شرحه بان يكون ملحقا باب نحو
ومثله بقوله اشمعل في سيره بمعنى اسرع واسبطر بمعنى امتد
والرابع من التنبيهات ان كل الامثلة المتقدمة قابل للتعدية
الا افعل كاحمر واصفر وابيض واسود وافعال بالمد كاحمار
واصفار وافعلل كاشمعل واشمأز واشراب واقشعر وما طاوع
متعديا لواحد كمددته فامتد وكلمته فتكلم ودحرجته فتدحرج
وقلنسته فتقلنس وحرجمته فاحرنجم او الحق بما لا يتعدى
كاسلنقى واقعنسس والخامس قال في التسهيل وهمزة غير افعل
من المهموز اللام همزة وصل تثبت في الابتداء اي وتسقط في الدرج
واما همزة افعل فللقطع ومثل لذلك احمد ابن مالك المكنى
بابي كف الولاتي المحجوبي في شرحه باستفعل وافتعل وانفعل
وافعل وافعال وافوعل وافعول وافعولل وافعيل وافعنلل
وافعنلى وافعلل وافونعل وافعنلأ بهمزة اخره وافعوعل
وتقدم ان ما فيه الف الوصل احد عشر لكن ذكر في شرح التسهيل
ثلاثة

ثلاثة والله أعلم وهنا انتهى الكلام على معاني الافعال
ثم شرع يبين المضارع فقال (فصل حروف المضارعة)

حروف نأيت للمضارع فاجعلن ... سوى ما كثر بحسب الذي وانصر تلا
وياء يهش ثم تاء تعلمت ... كذا همز اكرم الضيوف توصلا
ويفتح الا ان يكون الرباع مطلقا ... اصله بالضم قد جاء قبل لا

(حروف نأيت) بالنصب مفعول مقدم لاجعلن والمراد بعضها
(للمضارع فاجعلن) ومعنى نأيت بعدت وفي رواية أنيت
بتقديم الألف ومعناه أدركت والمعنى اجعل أحد حروف نأيت
أو أنيت علامة للمضارع بأن تزيده على الماضي للفرق بينهما
وهي أربعة الهمزة والنون والتاء والياء فالهمزة تكون
للمتكلم وحده مذكرا كان أو مؤنثا مثال المذكر أسأل الله
العافية والمغفرة والرحمة وأعوذ بك أن أسألك ما ليس لي
به علم ومثال المؤنث قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت
تقيا وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ولئن لم
يفعل ما ءامره فإن كان في أول الفعل همزة ولم تدل على متكلم
فهو ماض كأكرم الضيوف بفتح الألف والراء كما سيأتي
قريبا فيما استثناه والنون تكون للمتكلم المعظم نفسه أو المشارك
بفتح الراء وكسرها مثال المعظم نفسه إنا نحن نحيي ونميت
وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ونحن نرزقك

ومثال المشارك إياك نعبد وإياك نستعين ونسبح بحمدك
فلو كان في أول الفعل نون ولم تدل على متكلم كنصر ونرجس
الدواء أي جعل فيه النرجس فهو ماض كما سيأتي قريبا
في استثنائه والياء الدالة على الغيبة المثناة من تحت وهي
للمذكر الغائب مطلقا أي مفردا أو غيره ظاهرا أو غيره نحو
يقوم زيد وزيد يقوم والزيدان يقومان والزيدون يقومون والغائبات
ظاهرا كان الاسم نحو يقوم الهندات أو مضمرا نحو الهندات
يقمن عاقلا كان المسمى كما مر أو غير عاقل نحو السموات يتفطرن
بجمعها سالما كان الاسم كما مر أو مكسرا نحو الهنود يقمن
والاخيرين معا فلو كان في أول الفعل ياء ولم تدل على الغائب
نحو يسر عنه ويرنأ الشيبة بياء تحتية مفتوحة فراء ساكنة
فنون مفتوحة فهمزة على وزن دحرج أي صبغها باليرنا
بضم وفتح الراء وتشديد النون وهمزة تليها بلا فصل وهو الحناء
فماض سيأتي مستثنى والتاء الدالة على الخطاب مطلقا أي
مفردا كان أو غيره مذكرا أو غيره نحو أنت يا زيد تقوم وأنت
يا هند تقومين وأنتما يا زيدان أو يا هندان تقومان وأنتم
تقومون وأنتن تقمن وللغائبة لفظا أو بتأويل فيدخل
ظاهرها نحو تقوم هند ومضمرها نحو هي تقوم والحقيقي
كما مثل والمجازي نحو تنفطر السماء وهي تنفطر ودخل ما هو
للغائبة ما بتأويل نحو تجيء الكتاب على معنى الصحيفة

ونحو

ونحو تقوم الرجال وتنكسر الابناء والرجال تقوم والابناء
تنكسر كل ذلك باعتبار الجماعة والغائبتين فشمل
الظاهر نحو تقوم الهندان والمضمر نحو الهندان تقومان
والحقيقي كما تقدم والمجازي نحو تقع العينان والعينان
تقعان قاله في تعليق الفرائد شرح تسهيل الفوائد فلو كان
في اول الفعل تاء وهي مجردة دالة على مخاطب نحو تعلمت العلم
فهو ماض كما في استثنائه المشار اليه بقوله (سوى ماكنبس
الزوا) بالقصر للوزن اي بفعل فيه الشرط كما تقدم (ونصر تلا)
فهذا مثال لما استثناه من المضارع المبدوء بالنون للمتكلم
ثم اشار الى ما استثناه من المضارع المبدوء بالياء بقوله
(وياء ييبس) ومن المبدوء بالتاء بقوله (ثم تاء تعلمت)
ومن المبدوء بالهمز بقوله (كذا همز اكرم الضيوف) بجمع
ضيف وقوله (توصلا) تتميم للبيت (ويفتح) اي حرف المضارعة
بغير الرباعي ثلاثيا كان كضرب او خماسيا كانطلق او سداسيا
كاستخرج فتقول في مضارعها يضرب وينطلق ويستخرج وهذا
على لغة اهل الحجاز وهم قريش وكنانة قاله في الجامع
ومن الخماسي خصم وقتل بالتشديد فان اصلهما اختصم
واقتتل ادغمت التاء فيما بعدها وحذفت الهمزة ولهذا فتح
حرف المضارعة منهما قال تعالى تاخذهم وهم يخصمون
وقال في الشافية وتدغم تاء افتعل فيقال قتل وقتل

ويِقِتِّلُ ويَقِتِّلُ وعليهما مُقِتِّلُونَ ويِقِتِّلُونَ ومُقُتِّلُونَ اتباعا ويجوز
في يَقِتِّل كسر الياء اتباعا اي للقاف قال في شرحه ومنه أمّن
لا يِهِدّي بكسر الياء والهاء ولا تكسر الميم في مقتل بكسر القاف
اتباعا كما جاز في المضارع لان حرف المضارعة قد يكسر في ذلك
نحو اِعلم ونِعلم وتِعلم ويِيجل انتهى ثم قال وقد جاء مُرُدِّفين
بضم الراء اتباعا للميم واصله مرتدفين اي مستدبرين من اردفه
اي استدبره بان اتخذه من ورائه قلبت التاء دالا ثم حذفت
حركة الدال الاولى وحركة الراء لالتقاء الساكنين بالضم
للاتباع ويجوز الكسر والفتح والله اعلم ويستثنى من كلامه
نحو اِخال بكسر الهمزة على الافصح وكذا نحو اُهريق
واُسطيع فان الهمزة فيهما مضمومة مع ان اصلهما وهو اهراق
واستطاع ليس برباعي وقد يقال بانهما من الشواذ فلا استثناء
او بان السين والهاء زائدتان على خلاف القياس فكانهما على
اربعة احرف تقديرا والله اعلم ثم استثنى الفعل الرباعي فقال
(الا ان يكون) اي يوجد (الرباع) بكسر العين وحذف ياء النسب
اجتزاء وهو نعت لمحذوف اي الا ان يوجد الفعل الرباعي حال كونه
(مطلقا) اي ذا اطلاق مجردا كان كدحرج او مزيدا الثلاثي
كاعلم واكرم وقاتل واقام ووالى وولّى (اصله) اي للرباعي
(بالضم قد جاء مبدلا) فتقول دُحرج واُعلم واُكرم واُقاتل واُقيم
واُوالي واُولّي.

سواء ابى يابى لدى بعضهم فانهم ‏ الزموه الكسر واختلفوا الملا

وزيد بها للفرق بين المضى والمضارع ‏ واختص به دونه احفلا

وقد شابه اسم فاعل السمع لذا وقد ‏ اعربوه وسمى بالمضارع بالجلا

وقد جاز في حرف المضارع من فعلت ‏ نحو فرقة الكسر عندهم بلا

اذا بابه قيسا لم يشذ كيحسب ‏ واخواته فالفتح لا غير قد علا

(سواء) اى الابى (يابى) بمعنى امتنع (لدى بعضهم) اى بعض العرب وهم تميم وقيس وربيعة (فانهم) اى المذكورون (الزموه) الضمير لابى (الكسر) اى كسر مضارعه فقالوا ابى يابى وتعرف يعنى كما سياتى قريبا (واختلفوا) بمعنى خالفوا (الملا) اى الجماعة القرشية والكنانية الذين بلغتهم نزل القرءان غالبا (وزيد بها) اى بحروف المضارعة (للفرق بين المضى والمضارع واختصت) اى حروف المضارعة (به) اى المضارع (دونه) اى دون الماضى وقوله (احفلا) معناه افهم وذلك لان المضارع فرع الماضى اذ هو متفرع عنه والاصل عدم الزيادة فاختص الاصل بالاصل والفرع بالفرع (وقد شابه) اى المضارع (اسم الفاعل) في ان كلا منهما يطرا عليه بعد التركيب معان مختلفة تترتب على صيغة واحدة وقضية ذلك الاشتراك في الاعراب (السمع) ما اقول (لذا) اى لهذا المذكور من مشابهة اسم الفاعل (قد اعربوه) اى المضارع (وسمى بالمضارع) من المضارعة

وهي المشابهة مأخوذ من لو يضارع لتبيين عن القراءة فهم الجواز
قاله في الجامع وقوله (بالجلا) معناه بالظهور تنبيه
ما قيل إن العلة في التسمية مشابهة الاسم في الإبهام والتخصيص
فمنقول لام الابتداء والجريان على حركات اسم الفاعل وسكناته
قدوه ابن مالك في شرح التسهيل انتهى (وقد جاز في حرف المضارع
من فعلت) بالكسر (نحو فرحت) بك وقوله (الكسر) بالرفع
فاعل جاز وقوله (عندهم) أي عند بني تميم وقيس وربيعة
وإن لم يتقدم ذكرهم وقوله (بلى) حرف جواب بمعنى نعم
ثم قيد ذلك بقوله (إذ جاء) يعني فعل بالكسر حال كونه
(مقيسا لم يشذ) أي لم يخالف القياس بحذف الهمز للوزن
كما مثل به فأما (كيحسب) أي مثل يحسب (وأخواته) مما
مضارعه مكسور فإنك تقول فيه أنا أحسب ونحن نحسب
وأنت تحسب وهو يحسب بفتح حروف المضارعة اتفاقا
كما نبه عليه بقوله (بالفتح) أي فتح حروف المضارعة
وهو مبتدأ والخبر قوله علا وقوله (لا غير) معناه ليس غير الفتح
موجودا وقوله (قد علا) معناه ارتفع وهو خبر المبتدأ كما
قدرنا ومثال ما جاء مقيسا غير شاذ فرح المتقدم في المتن
تقول أنا أفرح ونحن نفرح وأنت تفرح بالكسر في الجميع
وهو يفرح بالفتح لا غير وقرئ مالك وما تشاءون وما تخافون بالكسر

وما جاء

وما جاء همز الوصل فيه مصدرا ... او التاء تالي زائد اكتنفا فلا
سوى الياء فيها او بها مع غيرها ... لدى الواو فاء او ابى متمثلا ٧٤٠
اذا لم يكن مفتوح عين كيوجل ... ومضموم عين ثم مكسورها تلا

(و) قد جاز الكسر ايضا في (ما جاء همز الوصل فيه مصدرا) خماسيا كان كانطلق او سداسيا كاستخرج اذ لا يكون الزائد على اربعة الا مصدرا بهمز الوصل (او التاء) بالرفع معطوف على همز الوصل (تالي) حال كونها حرف (زائد اكتنفا فلا) وتزكى فتقول فيها انطلق واستخرج وتغافل واتزكى بفتح الهمزة وكسرها وكذا نحن ننطلق ونستخرج ونتغافل ونتزكى وانت تنطلق وتستخرج وتتغافل وتتزكى بالفتح لا غير كما سياتى قوله سوى الياء فيهما او بها البيت وقد شذ اوبا نستعين ويوم تبيض وجوه وتسود وجوه ولا تركنوا الى الذين ظلموا والم اعهد اليكم بكسر حرف المضارعة فيها على هذه اللغة لان ماضي هذه الافعال استعان وابيض واسود مما تصدر بهمز الوصل وركن وعهد كعلم وقد ايضا اعلم واحترز بقوله زائد امن نحو ترب بمعنى افتقر ولصق بالتراب ثم استثنى ما تصدر بالياء منها بقوله (سوى الياء فيها) اي في الافعال التي تصدرت بهمز الوصل او التاء المزيدة فانها اي الياء تفتح فيها كما تقدم (او) كسر حرف المضارعة (بها) الياء بمعنى فراء في الياء (مع غيرها

من حروف المضارعة (الذي) الفعل ذي (الواو فاء) كوجل فإنك
تقول وجل زيد يوجل وييجل ووجلت أنا أوجل وإيجل ووجلنا
نحن نوجل ونيجل ووجلت أنت توجل وتيجل بالوجهين
وأما قلب الواو ألفا كياجل أو ياء كييجل أو ياء أيضا بعد كسر
ياء المضارعة كييجل فشاذ قال في التحفة ::

وشذ في مضارع لوجلا ❁ ياجل ييجل كذا النزييجلا

تنبيه ما قيل من أنه يجوز كسر غير الياء من حروف المضارعة
في المضارع المصوغ من فعل بكسر العين نحو إعلم ما لا تعلمون
هو في لغة الجميع إلا في لغة أهل الحجاز فإنهم لا يكسرون ولا يفرقون
في ذلك بين كون فعل صحيحا كعلم أو معتل الفاء كوجل وييبس
أو العين كخاف وهاب أو اللام بالواو أو بالياء كرضي وخشي
أو مضاعفا كعض ومص ولا يجوز الكسر إلا في يفعل الذي تفتح
عينه ولذلك قال الناظم رحمه الله إذا باء مع يسا لم يشذ والله أعلم
(أو) لدى كلمة (أبى) بالموحدة فتقول أبى زيد يابى بالفتح
وييبى بالكسر وأبيت أنا آبى بالفتح وإيبى بالكسر وأبينا
نحن نابى ونيبى كذلك وأبيت أنت تابى وتيبى كذلك وقوله
(متمما) تتميم لبيت التسهيل الأول قال في التسهيل وربما
حمل على تعلم تذهب فقيل تذهب بالكسر تشبيها بتعلم
في فتح عين المضارع وعلى يابى يالم كقراءة من قرأ فإنهم
يالمون كما تالمون انتهى قال في العضد

أو كوجلت

أو كونه بعد الا اثرت وتحسب ۞ أو غيره وشذ كسر تذهب ۞

اى لانه من فعل المفتوح واشذ منه قراءة إياك نِعبد بالكسر لثقله حرف الحلق وسطه والله اعلم والثاني حكى الحريري في درة الغواص ان ليلى الاخيلية كانت تكسر حروف المضارعة فدخلت ذات يوم على عبد الملك بن مروان وكان يحضره الشعبي فقال له ائذن لي يا امير المومنين في مهاترتها فقال له افعل فلما استقر بها المجلس قال لها الشعبي ما بال قومك لا يكتنون فقالت نكتني قال لا ولو فعلت لاغتسلت فخجلت واستغرب عبد الملك ضحكا انتهى ثم قيد الناظم رحمه الله ما ذكره من كسر حروف المضارعة في واوي الفاء بقوله (إذا لم يكن) اى واوي الفاء (مفتوح عين) في الماضي نحو وعد كما اشار اليه بقوله (كيوعد) والاكثر بحذف الواو (و) لم يكن ايضا (مضموم عين) في الماضي كوضؤ (ثم مكسورها) اى العين في الماضي كورث (تلا) هما في هذا القيد وزاد عليهما باشتراط كون مضارعه على غير القياس كما اشار اليه بقوله:

يجي على غير القياس مضارعه ، وأقرانه فالفتح فيها تأصلا ،
ويكسر من ذا الباب ما قبل آخر ، المضارع ان ماضيه ما زاد او لا ،
بتاء وان كانت له كتعلمت فما ، قبل آخر افتح كتعجلا ،
كيحمر كان الكسر فيه مقدرا ، لتضعيفه فأصله احمرر بلا ،

(يجي على غير القياس مضارعه) اى مكسور العين (و) مضارع

(أخواته) المتقدم ذكرها (بالفتح) فتح حروف المضارعة (فيها) أي في هذه الثلاثة (تأصلا) ووجب اتفاقا ثم أشار الناظم رحمه الله إلى حركة ما قبل آخر المضارع فقال (وبكسر) بابناء للمفعول (من ذا الباب) أي باب أبنية المزيد فيه لأن هذا الباب معقود له والفصل معقود لمضارعه لا لأبنية الفعل المجرد من ماض ومضارع قد سبق حكمها في بابها وإنما استطرد بذكر المجرد وغيره مما يفتح فيه المضارع لعدم ذكره لذلك من قبل وقوله (ما قبل آخر المضارع) من الفعل المزيد فيه فما موصولية وما نائب فاعل يكسر (إن) شرطية (وماضيه) فاعل لفعل محذوف لدلالة ما بعده عليه على حد قوله تعالى إن امرؤ هلك وإن أحد من المشركين استجارك ۞ وإن كان منفيا لأن إن الشرطية لا يليها الجملة الاسمية كما تقرر في كتب النحاة (ما أو لم أو لا) وما نافية والمعنى إن لم يزد ماضيه ما ازداد في أوله (بتاء) مزيدة وكان سالما من الاعتلال والتضعيف كما سننبه عليه قريبا والحاصل أنه يلزم كسر ما قبل آخر المضارع من الفعل المزيد فيه إن لم يكن أول ماضيه تاء مزيدة وسلم من التضعيف والاعتلال وذلك نحو أكرم يكرم وقاتل يقاتل وولى يولي وانطلق ينطلق واستخرج يستخرج ثم أشار إلى مفهوم قوله ما ازداد ولا بتاء بقوله (وإن كانت) أي التاء المزيدة للمطاوعة وغيرها (له) أي الماضي (كتعلمت)

وتدحرجت

ونحو تضربنه وتغافلنه (فما قبل الآخر افتحه) وجوبا
وذلك (كتجلا) تقول يتجلى ويتعلم ويتدحرج ويتغافل
أما نحو تمسكن يتمسكن وترجم يترجم فمكسور كالأول
لأن تاءه زائدة لا لمعنى تنبيه الأول اعلم أن نحو تعلم إنما
بقي ما قبل آخره على فتحه في الماضي لئلا يلتبس أمر مخاطبه
بمضارع علم يعلم لأن الأمر جار على المضارع فلو قلنا في المضارع
يتعلم بكسر اللام لقلنا في الأمر تعلم بكسر اللام فيلتبس بمضارع
علم إذ المغايرة بينهما حينئذ إنما هي باختلاف حركة التاء
وهي قد لا ترفع اللبس لاحتمال الذهول عنها هكذا علله البجائي
بردي وأما يتغافل ويتدحرج فعلته كالذي قبله لأنه لو كسر
ما قبل الآخر في مضارع تغافل لالتبس أمر مخاطبه بمضارع
خافل ولو كسر ما قبل الآخر في مضارع تدحرج لالتبس أمر مخاطبه
بمضارع دحرج انتهى والثاني قال البجائي تنبيه قولنا في أول
ماضيه تاء زائدة إنه جار على ما له من الفتح هي عبارة ابن
الناظم يعني بدر الدين وهو ظاهر في أن الفتح الذي في المضارع
هو الذي في الماضي وقد يقال إنه غيره قياسا على ما قيل في اسم
الفاعل من غير ذي الثلاثة نحو مواصل فإنه قيل إن الكسرة التي
في مواصل غير ما في يواصل فهي كسرة جديدة لا أنها هي التي
في المضارع فعلى هذا احتمل المرادي قول ابن مالك في الألفية ۞
مع كسر متلو الأخير مطلقا ۞ قال فهم من قوله مطلقا أنه

إذا كان مكسورا فقدر كسره فتكون الحركة هنا أيضا غير الحركة
في الماضي لأن المطلوب المغايرة فإن لم تكن لفظا كانت تقديرا
والله أعلم وأما المضاعف والمعتل فيفقد الكسر فيهما كما أشار
إليه بقوله (كيعتمر) ويعتد الكاف اسمية بمعنى مثل وهو مبتدأ
والخبر قوله كان أي مثل يعتمر كان الكسر أي كسر ما قبل الآخر
(فيه مقدرا) للتضعيف فأصله اعتمرر) بالفك يعتمرر واعتدد
يعتدد كانطلق ينطلق فالكسرة فيه مقدرة وإنما قدر لعارض
التضعيف وقوله (جلا) تتميم للبيت ﴿

وقد عرض السكون في نحو يستعن ... واختل للإعلال وانقاد صلصلا
افعل بأتي من كاكرم غير أنه ... استثقلوه حين تجتمع أفعلا
لهمزته ذي همزة المتكلم ... وقد حذفوا إحداهما كي يبطلا
وقد حملوا أما فيه نون وتا وبا ... عليه كنكرم ثم تكرم بالولا
وقد جاء رسم الهمز في قول شاعر ... فأهل لأن يؤكرما وتقبلا

(وقد عرض السكون في نحو يستعن) مضارع استعان فالكسر مقدر
إذ أصله يستعين كيستبسر كذا عرض السكون أيضا في يختار
وينقاد مضارعا (اختل) وانقاد (للإعلال) إذ أصلهما يختير وينقود
كيقتدر ويختبر (و) مضارع (انقاد) كما قدرنا وقوله (صلصلا)
حال من الضمير المستتر في انقاد أي تابعا لكونه مصوتا قال في القاموس
وصل صلصلا وصليلا بضمهما وصلصلة وصلصالا صوت انتهى
(افعل) بهمزتين مضمومة فمفتوحة (يأتي من كاكرم)
بالضم

بالضم (غيرانه) اي الشاعر (استثقلوه) اي لفظ افعل (حين تجتمع
وقوله (اعتقلا) جملة معترضة بين الفعل وفاعله الذي هو
همزة المتكلم الاتي في البيت الثاني وقوله (لهمزتيه) اللام بمعنى
مع وقوله (ذي) اشارة الى همزة اكرم وقوله (همزة المتكلم)
بالرفع فاعل تجتمع (وقد حذفوا احداهما) اي احدى الهمزتين
تخفيفا وقوله (كف نبطلا) تتميم للبيت والنبطل كضيغم
الرجل الداهية والطويل المذاكير والدلو والداهية قاله في القاموس
(وقد حملوا ما فيه نون وتا وياء عليه) اي على ما فيه همزة ليكون
على سنن واحد كنكرم ثم تكرم ويكرم (بالولا) اي بالتتابع
وهو ممدود وقصره للوزن (وقد جاء) على الاصل (رسم الهمز) فاعل به
(في قول شاعر) وهو ابو حيان الفقعسي

۞ يحسبه الجاهل ما لم يعلما ۞ شيخا على كرسيه معمما ۞

(قل) منه (اهل الارب اكرما وتقبلا) ذلك والله اعلم قلت اعلم
ان قول الناظم رحمه الله

۞ افعل يا اتي من كاكرم خيرانه ۞ استثقلوه حين تجتمع اعتقلا ۞

لهمزتيه ذي همزة المتكلم ۞ من باب التضمين وهو من عيوب
الشعر وهو كما في فتح رب البرية شرح القصيدة الخزرجية
تعلق قافية البيت بما بعده بأن كان البيت غير مستقل بنفسه
فان كان مستقلا بنفسه لكنه مشتمل على ما يفتقر في تفسيره
الى الثاني فليس بعيب قال السيد الشريف انما سمي تضمينا لانك

ضمنت البيت الثاني معنى البيت الاول لان الاول لا يتم الا بالبيت الذي
يليه وهو عيب فاحش كقول النابغة

وهم وردوا الجفار على تميم ✿ وهم اصحاب يوم عكاظ انّي
شهدت لهم مواطن صادقات ✿ اتيتهم بود الصدر مني

وكقول الشاعر

وسعد فسائلهم والرباب ✿ وسائل هوازن عنا اذا ما
لقيناهم كيف نعليهم ✿ بواتر يفرين بيضا وهاما

(خاتمة في حد الماضي والمضارع) حد الماضي الذي دل على معنى وجد في زمان ماض فان قيل هذا الحد غير مانع لانه يصدق على المضارع المجزوم بلم فان لم تنقل معناه الى المضي وغير جامع اذ لا يصدق على نحو ليس ونعم وبئس وعسى وما اشبه ذلك فالجواب عن الاول ان دلالته على الماضي عارض نشأ من لم والاعتداد باصل الوضع وعن الثاني انها من الجوامد والمراد بالماضي هاهنا الماضي الذي هو احد الامثلة من تصاريف الافعال واذا كان الماضي وكذا المضارع حالا فهو الانشاء وهو ايقاع معنى بلفظ يقارنه في الوجود كبعتكه ويلزم الماضي الاستقبال باربعة اشياء الاول الوعد والمراد به الاخبار بوقوع امر لم يقع بعد مع ملاحظة والارادة لتحقيق الخبر نحو انا اعطيناك الكوثر واشرقت الارض بنور ربها وسيق الذين كفروا

قال في البحر

والماض في الانشاء بالحال ✿ في طلب وعد لاستقبال

والثاني

والثاني أن يقع بعد إن ولا من بعد يمين ملفوظ به أو مقدر نحو
قوله تعالى ﴿ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده﴾ ونحو قوله

ردوا فوالله لا زرناكم أبدا ۞ ما دام في مائنا ورد لنزال ۞

وإلى ذلك أشار صاحب البحر بقوله ۞ وبعد نفي لا وإن بعد القسم ۞

والثالث الطلب كرحم الله زيدا أو غفر الله لي ولكم وعزمت عليك
إلا فعلت أي إلا أن تفعل فهو المستقبل قال في البحر

في طلب وعد لالاستقبال ۞ والرابع أن يعطف على المستقبل نحو
﴿يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار﴾ ﴿ويوم ينفخ في الصور
ففزع من في السموات ومن في الأرض﴾ قال في البحر

۞ وكل معطوف على مستقبل ۞ أو حال أو ماض كعكسه يلي ۞

ويحتمل الاستقبال والمضي بستة أشياء الأول أن يكون بعد حرف
تحضيض كهلا ضربت زيدا إن أردت المضي كان توبيخا على ترك
الفعل نحو ﴿فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون
عن الفساد﴾ أو الاستقبال كان حضا على الفعل وأمرا به نحو ﴿فلولا
نفر من كل فرقة منهم طائفة﴾ أي لينفر والثاني أن يقع
بعد همزة التسوية بدون لم نحو سواء علي أقمت أم قعدت
إذ يحتمل أن يراد ما كان منك من قيام أو قعود أو ما يكون
من ذلك وإن كان من الفعل مقرونا بلم بعد أم تعين المضي نحو
﴿ءأنذرتهم أم لم تنذرهم﴾ لأن الثاني ماض معنى فيجب مضي
الأول لأنه معادل له وإلى ذلك أشار في البحر بقوله

۞ واستعملا عن همزة بعد ولم ۞ وإن به عن أم تعين المضي ۞
والثالث أن يقع بعد كلما فالمضي نحو كلما جاء أمة رسولها
كذبوه والاستقبال نحو كلما نضجت جلودهم وكلما رزقوا
منها من ثمرة رزقا ۞ والرابع أن يقع بعد حيث فالمضي نحو
فأتوا من حيث أمركم الله والاستقبال نحو ومن حيث خرجت والى ذلك
أشار في البحر بقوله ۞ أو كلما أو حيث تحضيض يضي ۞ والخامس
أن يكون وصفا لنكرة عامة كقوله ۞

رب رفد هرقته ذلك اليوم ۞ وأسرى من معشر أقتال ۞

الرفد بفتح الراء القدح الضخم وقد تكسر والأقتال جمع قتل بكسر القاف
وسكون التاء وهو العدو ومنه قول الحسن اليوسي ۞

۞ قتل تريد حياته وتوده ۞ ويريد قتلك كالهزبر ملبد ۞

فهذا مثال لبقاء الماضي على مضيه عند وقوعه صفة لنكرة عامة
ومثال الماضي المراد منه الاستقبال قوله صلى الله عليه وسلم نضر الله
امرأ سمع مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها ۞ لأن المراد منه
الترغيب في السماع والتذكر وهما مستقبلان بخلاف رب رفد هرقته
فإنه تقدم ولا يكون إلا بما وقع قاله في تعليق الفرائد شرح تسهيل
الفوائد والسادس أن يقع صلة نحو قوله تعالى الذين قال لهم الناس
فهذا مثال المضي وكقوله تعالى ۞ إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم
فهذا مثال الاستقبال وإلى ذلك أشار في البحر بقوله

۞ أو صلة أو وصف النكر بان ۞ وانكر القسم أبو حيان ۞

يعني

يعني أن أبا حيان أنكر هذا القسم الثاني بصوره وقال كله باق على المضي
والاستقبال إنما فهم من خارج انتهى تنبيه ليس الماضي أصل
الأفعال كما ذهب إليه الجمهور ولا الأمر مقتطعا من مضارع
كما يقول الكوفيون بل هو أصل برأسه كما قال الأستاذ في البحر

⁂ وليس أصلها على قول وحي ⁂ والأمر من مضارع لم يقتطع ⁂

كما سيأتي في باب فعل الأمر إن شاء الله وإنما ذكر هنا لذكر نوعيه
والمضارع بعده كما في الجوهر المضيء بل في شرح الجرومية
ما دل على حدث مقترن بأحد زماني الحال والاستقبال وهو صالح
للحال والاستقبال تقول يفعل الآن ويسمى حالا وحاضرا ويفعل غدا
ويسمى مستقبلا قال الأستاذ في البحر ⁂

⁂ ذا صالح للحال والاستقبال ⁂ لا واحد والمرتضى في الحال ⁂
⁂ حقيقة والمجاز قالوا فيهما ⁂ حقيقة مشترك بينهما ⁂
⁂ ولابن طاهر في الاستقبال ⁂ لأنه الأصل لدى الأفعال ⁂

قال الأصل في الفعل أن يكون منتظرا ثم حالا ثم ماضيا فالمستقبل
أسبق فهو أحق بالمثال ورد بأنه لا يلزم من سبق المعنى سبقية
المثال والله أعلم ثم المراد بالحال أجزاء مركب من الماضي والمستقبل
يعقب بعضها بعضا من غير فرط مهلة وتراخ والحاكم في ذلك
هو العرف لا غير وبالاستقبال ما ترقب وجوده بعد زمانك
الذي أنت فيه ويختص الاستقبال بأشياء منها السين وسوف
تقول سيفعل أو سوف يفعل لأنهما حرفا استقبال ووضعا

وهما حرفا تنفيس ومعناه تأخير الفعل في الزمان المستقبل وعدم
التضييق في الحال يقال نفسته أي الحال أي وسعته والسين
أضيق من سوف قال في الفريدة ؛

سوف وسين حرف تنفيس وذي ؛ أضيق من سوف وفصلها خذ ؛

قال بعضهم لولا التسويف لكثر العلم وقد يخفف سوف
بحذف الفاء فيقال سو حكاها الكسائي وقد يقال سي
بقلب الواو ياء وحذف الآخر حكاه صاحب المحكم وقد يقال
سف بفتح بحذف الواو وإسكان الفاء التي كان متحركا لالتقاء
الساكنين حكاه الكوفيون وإلى ذلك أشار صاحب مبارك
الإبتداء ميمون الإنتهاء بقوله وادخل اللام عليها دونها ؛
وقد يقال سو وسي وسف بها ؛ وقيل إن السين مقصور من سوف
دلالة بتقليل الحروف على تقريب الفعل ومنها الوعد والوعيد
كيعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء ؛ ومنها مصاحبته لأدوات
النصب ظاهرة كانت أو مقدرة نحو لن نبرح عليه عاكفين
حتى يرجع إلينا موسى ؛ وقال بعضهم لا يتعين الإستقبال بشيء
من حروف النصب ومنها مصاحبته لأدوات الترجي كلعل وعسى
نحو لعلي أبلغ الأسباب وقول الشاعر

؛ فأما كيس فنجا ولكن ؛ عسى يغتر بي حمق لئيم ؛

ومنها مصاحبته لنون التوكيد مطلقا نحو ليسجنن وليكونا ؛
ومنها إسناده لمتوقع غير حاصل كقوله ؛

يهلك

۞ يهولك أن تموت وأنت ملغ ۞ لما فيه النجاة من العذاب ۞

فيهولك مستقبل لإسناده إلى الموت الذي هو متوقع إذ لو أريد به الحال لزم المحذور السابق وهو سبق الفعل فاعله في الوجود وجوابه أن التقدير توقع أن تموت أي توقعك لأن الموت في الزمن المستقبل فلا مجاز قاله في شرح التسهيل ومنها مصاحبته لظرف مستقبل كإذا وما في معناه بأن كان معمولا له أو مضافا إليه نحو أزورك إذا أتزورني فالأول مستقبل لعمله في إذا والثاني كذلك لإضافة إذا إليه قاله في شرح التسهيل ومنها مصاحبته للو المصدرية خلافا للسهيلي نحو ۞ ودوا لو تدهن يود أحدهم لو يعمر ۞ وعلامتها أن تحسن في موضعها أن احترازا من الامتناعية التي نحو لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم فإنها تصرف المضارع إلى الماضي قاله في شرح التسهيل وسيأتي الشرطية وإلى جميع ما تقدم أشار الأستاذ في النظم بقوله ۞

۞ للحال واستقباله حيث بدا ۞ مع ظرفه أو وعد او موكدا ۞
۞ ترجيا أو طلبا أو مسندا ۞ بما يجيء وذي مجازات بجزم ۞
أو لا كناصب خلاف فيه عم ۞

ومنها مصاحبته للام القسم ولا النافية في قول لكن رد بقوله تعالى قل لا أقول لكم عندي خزائن الله لأنها هنا داخلة على الحال ومما استشهد به ابن مالك مما هو منفي بلا وليس مستقبلا قوله

۞ يرى الحاضر الشاهد المطمئن ۞ من الأمر ما لا يرى الغائب ۞

ومنها مناسبته لان المصدرية نحو وما هو بمزحزحه من العذاب
ان يعمر هـ خلافا للسهيلي كما اشار اليه في البحر بقوله
◆ خالف السهيلي بمضي وعلى ◆ وهو بتفسير لا والسلام حرى ◆
فانه قال لا يتعين الاستقبال بهما انتهى ويرجح الحال اذا تجرد
من القرائن المخلصة للحال والاستقبال بجل النحاة من الاختصاص
بصيغة وكذا يتعين الحال اذا صاحب وقتا حاضرا كالان
والساعة والحين والوقت ءانفا وما في معنى ذلك نحو يقوم
الان ومنه فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا وكذا ان نفي بليس
وما وان نحو زيد ليس يقوم اي الان وزيد ما يقوم اي الان وزيد ان يقوم
كذلك لان الثلاثة موضوعة لنفي الحال او قرن بلام الابتداء
اي نحو ان زيدا ليقوم والى ذلك اشار الاستاذ في البحر بقوله
◆ يرجح فيه الحال ان تجردا ◆ حتم مع كالحين او نفي بدا ◆
فان قيل قوله تعالى وان ربك ليحكم بينهم وقوله تعالى
ليحزنني ان تذهبوا به فان الذهاب كان مستقبلا فلو كان
يحزن حالا لزم تقدم الفعل في الوجود على فاعله مع انه اثره
فالجواب ان الحكم في ذلك محقق الوقوع فنزل منزلة المشاهد
وان التقدير في الاية الثانية قصد ان تذهبوا به والقصد حال
وقدره ابو حيان بقوله قصدكم ان تذهبوا به قاله في شرح التسهيل
كما النافية في الافعال كمرض زيد شيئا لا يرجونه اي شيئا هو
الان لا يرجى وكذا اذا فهم الطلب نحو والوالدات يرضعن

اولادهن

أو لأنهن والمطلقات يتربصن ويغفر الله لك انتهى ويرد
معناه الى المضي بأشياء منها مصاحبته للو سواء جزمت
كما هو المشهور فيها أو لم تجزم كقول الشاعر

لولا فوارس من ذهل وأسرتهم ❀ يوم الصليفاء لم يوفون بالجار ❀

قيل ضرورة وقال ابن مالك لغة ومثله قوله

فأمسى الصعاليك لو أقسموا ❀ على الشمس حولين لم تطلع ❀

بضم الغين والصعاليك جمع صعلوك بالضم وهو الفقير ومنها
مصاحبته لما الجازمة نحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ❀
ومنها مصاحبته لربما كقوله

ربما تكره النفوس من الأمر ❀ له فرجة كحل العقال ❀

والفرجة بضم الفاء الانفراج وأما قوله

فإن أهلك فرب فتى سيبكي ❀ علي مهذب رخص البنان ❀

فمتبادر وأما قوله تعالى ربما يود الذين كفروا فلتحقيق الوصول
والقرب ومنها مصاحبته لإذ نحو وإذ تقول للذي أنعم الله عليه
أي قلت ومنها مصاحبته لقد التي بمعنى رب كقول هذيل

قد أترك القرن مصفرا أنامله ❀ كأن أثوابه مجت بفرصاد ❀

قوله مجت أي رميت من الفم بفرصاد أي توت وهو الفاكهة
المعروفة والمراد بها هنا نوع يكون ماؤه أحمر شبه حمرة
الدم الذي يصيب أثوابه بحمرة الفرصاد قال سيبويه معناها
هنا التكثير بخلاف التحقيقية كقوله

٭ وقد تدارك الإنسان رحمة ربه ٭ ولو كان تحت الأرض سبعين واديا ٭
وكقوله قد يعلم ما أنتم عليه ومنها وقوعه بعد كان نحو كان
زيد يقوم ومنها وقوعه بعد لو الشرطية نحو لو يؤاخذ الله
الناس ٭ وقد ترد بمعنى المستقبل ولذلك قيده في التسهيل بقوله
ولو الشرطية غالبا قال الشاعر

٭ لا يلفك الراجوك إلا مظهرا ٭ خلق الكرام ولو تكون عديما ٭

وأما لو المصدرية فإنها تصرف للاستقبال كما تقدم تنبيه
قولهم المستقبل المشهور فيه فتح الباء اسم مفعول والقياس
لمقتضى كسرها اسم فاعل لأنه مستقبل كما تقول الماضي ووجه
الأول أن الزمان يستقبل فهو مستقبل اسم مفعول ولكن الأولى
أن يقال بالكسر فإنه الصحيح والله أعلم فإذا تقرر ما قلنا
فلنرجع إلى ما نحن بصدده فنقول (باب ما لم يسم فاعله)
وهو عند جمهور البصريين فرع عن فعل الفاعل وأصل برأسه
عند الكوفيين والمازني وينسب لسيبويه أيضا لأن بابا لم يسمع
إلا مبنيا للمفعول كما سيأتي إن شاء الله فلو كان فرعا سمع لأصله
ولما جاز قلب الواو في وعد همزة لأن ضمتها عارضة واستدل
أصحاب القول الأول بترك الإدغام في تسوير وجعل رجال فاعلا
لفعل محذوف بعد يسبح له بفتح الباء وبأن العرب استغنت بالفرع
عن الأصل بالياء والواو وجموع لا مفرد لها كمذاكير ونحوه
ولا شك أنها تولد عن المفردات قاله الشمير قال في المكلاتي
قد يحذف

قلت قد يحذف الفاعل للجهل به أو لغرض لفظي أو معنوي
كان لا يتعلق بذكره قصد نحو فإن أحصرتم وإذا حييتم
إذا قيل لكم تفسحوا إذ ليس الغرض من هذه الأفعال إسنادها
إلى فاعل مخصوص بل إلى أي فاعل كان ومنه العلم بالفاعل
نحو خلق الإنسان ضعيفا ونحو ذلك ثم قال وحاصل ما ذكره
في ذلك أربعة عشر غرضا الخوف منه أو عليه نحو قتل زيد
إذا كان قاتله ظالما يخاف منه إذا عين أو ممن ترق عليه
ويريد الإبقاء عنه بعدم ذكره والإبهام نحو تصدق بصدقة
على مسكين وأنت هو المتصدق ولأنك لا تريد إظهار ما عملته لله
أو لإيثاره عمل السر والإعظام نحو قتل المحارب وقطع اللص
وجلد الشارب والتحقير نحو طعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما والجهل نحو ضرب زيد ولم تدر
من ضربه وسرق المتاع إذا لم يعلم السارق والعلم به نحو أحل لكم
صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر
ما دمتم حرما وهو في القرآن كثير لأنه لا يحرم ولا يحل إلا الله تعالى
ولبيان غرض السامع في عدم ذكره كخوف عليه أو كراهة
السامع ذكره والاختصار ويعبر عنه بالإيجاز كقوله تعالى
فإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ۞ وسئل النبي صلى الله
عليه وسلم عما يلبس المحرم والتفعيل وهو إقامة وزن الشعر
كقوله ۞ عهدي مغيثا مغنيا من أجرته ۞ وكقول الآخر ۞

يداك يدا مجد فكف مفيدة * وكف اذا ما ضن بالمال تنفق

والجواز في اعراب القوافي خوفا من الاقواء والاسراف كقوله

وما المرء الا كالشهاب وضوئه * يحور رمادا بعد اذ هو ساطع

وما المرء والاهلون الا وديعة * ولا بد يوما ان ترد الودائع

والتقارب في الاسجاع والفواصل لئلا يبعد القرينة عن اختها بعد تنفر منه الطباع وتمجه الاسماع نحو قوله في المقامات حتى نأمن تصايح الالسنة ونكفى غوائل الزخرفة وكقوله فيها ما طلع هلال * وسمع اهلال والحمد لله الذي توالت آلاؤه وعرفت نعماؤه واصلاحها ايضا كقولهم من طابت سريرته حمدت سيرته فانه لو قيل حمد الناس سيرته لاختلت السجعة وتصحيح النظم كما وقع للاعشى ميمون بن قيس في قوله في قينة كانت لرجل من آل عمرو بن مرثد

علقتها عرضا وعلقت رجلا * غيري وعلق اخرى ذلك الرجل

فبنى علق في المواطن الثلاثة للمفعول وحذف الفاعل للعلم به وهو الله تعالى لتصحيح النظم اذ لو قال علقني الله اياها وعلقها الله رجلا غيري وعلق الله اخرى ذلك الرجل لاختل النظم والتعلق هنا المحبة والعرض بفتح العين المهملة وفتح الراء مفعول مطلق اي تعليقا عرضا من غير قصد واسم هذه القينة هريرة كما صرح به في بيت اول القصيدة في قوله

ودع هريرة ان الركب مرتحل * وهل تطيق وداعا ايها الرجل

وهريرة

وهريرة هذه عشقها رجل آخر وذلك الرجل الذي عشقته هريرة
عشق امرأة غيرها قاله في التصريح وقد نظمها أثير الدين
أبو حيان في أرجوزته المسماة بنهاية الإغراب في علمي التصريف
والإعراب فقال

وخوفه لنحوه والإبهام ۞ والوزن والتحقير والاختلام ۞
والعلم والجهر والاقتصار ۞ والسجع والوفاق والإيثار ۞

انتهى قلت ومعنى الإقواء المتقدم ذكره كما في فتح رب البرية
شرح القصيدة الخزرجية هو اختلاف حركة الروي بحركة تقاربها
ثقلا في قصيدة واحدة نحو

۞ زعم البوارح أن رحلتنا غدا ۞ وبذاك خبرنا الغداف الأسود ۞
۞ لا مرحبا بغد ولا أهلا به ۞ إن كان تفريق الأحبة في غد ۞

وقوله

تغيرت البلاد ومن عليها ۞ ووجه الأرض مسود قبيح ۞
قتل هابيل قابيل أخاه ۞ فوا أسفي على وجه المليح ۞

الشاهد في اختلاف الروي في البيتين وهو الضمة من قبيح من روي الأول
والكسرة من المليح من روي الثاني ومنه كما في صحيح الإمام مسلم
قول حسان رضي الله عنه ۞

فإن أبي ووالده وعرضي ۞ لعرض محمد منكم وقاء ۞

ثم قال

ثكلت بنيتي إن لم تروها ۞ تثير النقع من كنفي كداء ۞

فهذا إقواء على هذه الرواية لأن حركة الروي في القصيدة لأنه
بناها على ذلك وهي ثلاثة عشر بيتا * والبيت الرابع
بيت الإقواء وهو مخفوض الروي وهو كفى كداء انتهى
وهو مأخوذ من قولهم أقوى الدار إذا أقفر وتغير وخلا من سكانه
فيسمى به الروي لما تغيرت جريته وخلا من حركة قال في إيضاح
الرامزة متى قرن المجرى بحركة أخرى مخالفة لما قبلها كالضمة
مع الكسرة وعكسه إلا أنه قرب منه في الثقل كقول النابغة :

سقط النصيف ولم ترد إسقاطه * فتناولته واتقتنا باليد *
بمخضب رخص كأن بنانه * عنم يكاد من اللطافة يعقد *

فالإقواء والإصراف بصاد أو سين هو اقتران حركة الروي بحركة
تبعد منها ثقلا في قصيدة واحدة كقوله

زيادة المرء في دنياه إلحاف * وربحه مع ضياع العمر ما صافا *

إذ الفتحة بعيدة من الضمة ثقلا وكلاهما مجتنب مكروه لا يجوز
استعماله للمولدين انتهى فإذا تقرر هذا فلنرجع إلى ما نحن بصدده
فنقول اعلم أن الكلمة التي تميز صيغة عن صيغة الفعل المبني
للفاعل وذلك عند حذف الفاعل وإسناد الفعل إلى المفعول به أو ما يقوم
مقامه ستة مواضع ضم أوله إن كان صحيح العين كضرب زيد
وكسره إن كان معتلا كقيل وبيع وكسر ما قبل آخر ماضيه وفتح
ما قبل آخر مضارعه مطلقا وضم ثالثه أيضا إن كان مبدوءا
بهمزة الوصل معتلا كاختير زيد وانقيد له وضم ثالثه إن كان

مبدوء

مبدوء بتاء المزيدة ولا يكون الا خماسيا كتعلم العلم
وقد ذكر الناظم رحمه الله ذلك فأشار الى الحكم الأول
وهو ضم اوله بقوله *

إذا أسند الفعل الصحيح بناؤه ... لمفعوله يضم أوله امثلا
وغير صحيح عينه اكسر كقيل ثم ... خيف وسير اهيب او بيعت الطلا
وان خيف لبس شكل بعث ونحوه ... لأمر عنه او كسمت البر اعدلا
وما بالنحو باع قد جاء لنحو حب ... لكن هنا ذا الضم افصح فاحملا

(إذا أسند الفعل الصحيح بناؤه لمفعوله يضم أوله) مطلقا
وقوله (امثلا) تقدم اعرابه ومعناه تقول ضرب زيد وأكرم
عمرو وانطلق به واستخرج المتاع وتعلم العلم وهذا اذا كان صحيح
العين كما مثلنا تنبيه بفتح ما قبل الآخر في الماضي لفظا كما
مثلنا او تقديرا ان سكن تخفيفا كضرب وجاء فزد له بسكون الزاي
والأصل فصد له فسكن الصاد وابدل زايا وهو لغة بكر بن
وائل قال شاعرهم * لو عصر منها البان والمسك انعصر *
ومن العرب من يقلب الكسرة فتحة في المعتل اللام فيقلب الياء الفا
فيقول في ولي زيد وأى زيد بفتح الهمزة وهي لغة طيء قال شاعرهم
لنستوقد النبل بالحضيض ونص * طاد نفوسا بنت على الكرم
والأصل بنيت فقلبت الكسرة فتحة فانقلبت الياء الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى ساكنان الألف والتاء
فحذفت الألف والله اعلم ثم اشار الى الحكم الثاني وهو كسر اوله

بقوله (وغير صحيح عينه) برفع غير على الابتدائية ونصب
غير على المفعولية بقوله (اكسر) الخبر وبنصبه على أنه
مفعول مقدم بإكسر ورفع عينه على الفاعلية لصحيح والمعنى
اكسر عين غير الصحيح ثم انقل كسرة العين الى الفاء بعد حذف
ضمه وذلك اذا اعل في فعل الفاعل تخفيفا (كقيل ثم خيف
وحيل هيب او بيعت الطلا) اي ولد الظبية ساعة يولد انث
بيعت ضرورة وتقدم التنبيه عليه والاستشهاد له اذ الاصل
قول وبيع فثقلت الحركة على حرف العلة فحذفوا ضمة الفاء
ونقلوا كسرة العين الى مكانها فسلمت الياء في نحو بيع وقلبت الواو
ياء في نحو قول لسكونها بعد كسرة فصار قيل وبيع ففي ذوات الياء
اعلالان وفي ذوات الواو ثلاث اعلالات فقس على ذلك سائر
الامثلة واما اذا لم يعل مع فعل الفاعل فإنه لا يعل مع فعل
المفعول نحو عور وصيد وهذه اللغة هي افصح اللغات ثم اشار
الناظم رحمه الله الى ما ادعى ابن مالك رحمه الله من اجتناب
ما ألبس من كسرة كخفت وبعت او ضمة كقعت وسمت مبنيا
للمفعول مشيرا اليه في الخلاصة بقوله ۞ وإن بشكل خيف لبس يجتنب ۞
فقال (وان خيف لبس شكل بعت ونحوه لتأثر) وقوله (عنه
جار ومجرور متعلق باعدلا آخر البيت (اوكسمة البرى)
جمع برة وهي حلقة تجعل في انف البعير (اعدلا) والمعنى
اذا خيف لبس شكل فاعدل عنه لشكل آخر واضح المسألة

قبل

قبل بنائهن للمفعول خافني زيد وباعني لعمرو وعاقني
عن كذا وسام البرء ثم بنيتهن للمفعول وأبدلت من ياء
المتكلم تاء فوقانية لاشتراكهما في الدلالة على المتكلم
فلو قلت خفت وبعت بالكسر في الخاء والباء وعقت وسمت
بالضم في أولهما لتوهم أنهما فعل وفاعل وانعكس المعنى
المراد بتغيير أنه لا يجوز فيهن إلا الإشمام أو الضم في خفت
وبعت الأولين والكسر في عقت وسمت الأخيرين ويتعين
أن يمتنع الوجه الملبس وهو الكسر في الأولين والضم في الأخيرين
وبجعله المقاربة مرجوحا لا ممنوعا فقال لو أن العرب تختار
الكسر في الفاء إذا كانت فيما سمي فاعله مضمومة
وتختار الضم في الفاء إذا كانت فيما سمي فاعله مكسورة
فرقا بينهما وهو ظاهر ولهذا لم يلتفت سيبويه في ذلك
للإلباس بل أجاز الأوجه الثلاثة مطلقا اكتفاء بالفرق
التقديري لأن الإلباس غير مانع لحصوله في الاسم والفعل
فالاسم نحو مختار إذ يحتمل أن يكون وصفا للفاعل أو المفعول
ومع ذلك أعلوه بقلب الياء ألفا واكتفوا فيه بالفرق
التقديري فعلى تقدير كونه وصفا للفاعل فتكون الياء
مكسورة وعلى تقدير المفعول تكون مفتوحة والفعل
نحو يضار إذ يحتمل أن يكون مبنيا للفاعل وأن يكون مبنيا
للمفعول ومع ذلك أدغم فعلى تقدير البناء للفاعل

تكون الراء الاولى مكسورة وعلى تقدير البناء للمفعول تكون مفتوحة والله اعلم (وما بدا) بحذف الهمزة للوزن (النحو باء) من الكسر الخالص والاشمام والضم الخالص (قد بدا) بحذف الهمزة ايضا للوزن (النحو حب) وشد وما من كل مضعف (لكن هنا) اى في باب حب (ذا الضم افصح) من الكسر (فاعقلا) بما ذكر ❊

وقد منع الجمهور ذا الكسر والصحيح ، فهو جوازه وعلقمة تلا ،
بكسر لود والعاد ولما انهوا ، وودت الينا ثار من قول ذي العلا ،
او اشمم او اضمم فاءه ان ضممته ، هو الاصل لكن كسر ما افصح الملا ،
بحوكت على نولين جا قول شاعر ، وان قال بوع في شعر اعقلا ،

(وقد منع الجمهور) بضم الجيم وفتحها والضم افصح وهو كما في القاموس الرفقة المشرفة على ما حولها ومن الناس جلهم ومعظم كل شيء وقوله (ذا الكسر) مفعول منع اى كسر فاء نحو حب (والصحيح) مبتدأ او جملة (فهو جوازه) خبر المبتدأ او ضمير هو راجع الى الكسر ودخول الفاء على الخبر جائز عند الاخفش قال الاستاذ في ابحر

، على الاصح في جميع ما ذكر ، جوزه الاخفش في كل خبر ❊
، لانت فانظر وكذا قول لزر ، فانكح او المحذوف يستبان ❊
، ما طلبا تضمن الفرا اقر ، بنحو هذا فليذو قوة استدل ❊

واستدل الاخفش على جواز دخول الفاء في الخبر بقول الشاعر

، أرواح مودع ام بكور ، انت فانظر لاي ذاك تصير ❊

وبقوله

وبقوله.

* أقائلة خولان فانكح فتاتهم * وأكرومة الحيين خلو كما هيا *

وقوله ان المحذوف يستبان أشار به الى أن من منع ذلك قدر له
محذوفا اي هؤلاء خولان فانكح فتاتهم وان البيت الأول
بان ثابت فاعل فعل مقدر يفسره المذكور واما الفراء فأبان
دخوله في كل خبر امر او نهي او دعاء نحو زيد فاضربه وزيد
فلا تضربه وعمرو فلا تهنه وزيد فالله يغفر له انتهى
وذلك الكسر لغة بني ضبة بالضاد المعجمة مفتوحة فباء
مشددة فهاء تانيث وهو ابن اد بن مرة قاله
الدماميني وقال ابو محمد بن السيد البطليوسي ضنة بالضاد
المعجمة والنون لا بالباء وهو بطن من قضاعة تنسب اليها جماعة
كذا في مختصر الانساب قال في التصريح ويمكن ان يكونا قبيلتين
ضبط كل منهما واحدة وهي ايضا لغة بني تميم انتهى
(وعلقمة) بالرفع مع التنوين للوزن او على قول من يقول ان صرف
ما لا ينصرف لغة وهو مبتدأ والخبر تلا والمعنى ان علقمة وسحيم ابني
ثابت كل منهما (تلا) اي قرأ (بكسر) واو (ولو ردوا لعادوا لما نهوا)
عنه (و) كسر راء (ردت الينا) ونمير أهلنا بنقل كسر العين الى الفاء
حملا له عن المعتل (ثاني) الابيات (من قول ذي العلا) اي الرفعة
وهو الله تعالى فائدة وعلى هذا الكسر يلغز فيقال ما وجه
رفع الماء في قولهم ان الماء بكسر الهمزة ورفع الماء بجوابه

أو أصله أن يبع الجار في العروض إذ أصله فحذف الفاعل وأنيب عنه
المفعول وكسرت الهمزة على حد ردت إلينا بكسر الراء قاله
في التصريح وفي ذلك قلت ملغزا في بعض أبياتي

ما وجه أن يفاعل أن الهاء ◊ عقبه الخبير يفي الإناء
بغير حذف مضمر للشأن ◊ فلا توهمن به في الذهن

تنبيه هذه الأبيات الأربعة مما زاده الناظم رحمه الله على الجامع
وهي في الخلاصة قال

وإن بشكل خيف لبس يجتنب ◊ وما لباع قد يرى لنحو حب

ثم أشار رحمه الله إلى أن قيل وبيع لغتين أخريين غير لغة الكسر
فقال (أو أشمم أو ضمم فاءه) أي فاء المعتل (أن ضمه هو الأصل)
وهو لغة فصيحة (لكن كسره أفصح) بالدرج للوزن كما
في الأبلغ حالتها وأما على (ينقل) عند الجماعة نحو بيع وبهما
قرئ في وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء
وجيء بالنبيين وحيل بينهم وسيء بهم وسيئت وجوه الذين كفروا
تنبيه أجاز قوم الإشمام في نحو حب واشتد ومن العرب من يبقي
ضمة الفاء مع حذف حركة العين فتسلم الواو من قول وتنقلب
الياء من بيع واوا لسكونها بعد ضمة عكس اللغة الأولى كما أشار
إليه بقوله (بحوكت على نولين يا) بحذف الهمزة للوزن
(قول شاعر) حيث قال

حوكت على نولين إذ تحاك ◊ تختبط الشوك ولا تشاك

فحوكت

فهو كذا من الحياكة وهو النسج مبني للمفعول ونائب الفاعل
ضمير مستتر فيه يرجع الى الحلة والنول بفتح النون وسكون
الواو هو الخشب الذي يلف الحائك عليه الثوب ويقال له
المنوال ايضا ويروى نيرين بكسر النون وسكون الياء اخر الحروف
وفي اخره راء والنير علم الثوب ولحمته ايضا اذا نسج
على نيرين كان اصفق تقول نيرت الثوب انيره نيرا
وكذا انرته ونيرته ولصفاقتها تضبط الشوك ولا يؤثر
فيها شيء قاله في التصريح (اه) وهو رؤبة بن العجاج ابن روبة
(قال بوع في شعره اعقل) وهو

ليت وهل ينفع شيئا ليت ❀ ليت شبابا بوع فاشتريت ❀

فبوع مبني للمفعول وهو خبر ليت الاولى وشبابا اسمها وليت الاخيرة
توكيد للاولى فلا اسم لها ولا خبر وليت الوسطى فاعل ينفع وشيئا
مفعول مطلق اي نفعا وفاقا للموضح لا مفعول به خلافا
للعيني والجملة من الفعل وفاعله معترضة بين المؤكد والمؤكد
وهل للنفي بدليل انه روي وما ينفع شيئا ليت والواو للاعتراض
قاله في التصريح والقياس فيهما حيكت وبيع انتهى
تنبيهات الاول ان لام المعتل تقلب ياء نحو دعي وحذي
والثاني انه يجوز في المثال الواوي اذا كان ماضيا قلبها
همزة كأعد وأفي في وعد ووفي والثالث في جواز
بناء المجهول من الثلاثي وعدم جوازه خلافا فذهب الفارسي

وتبعه أبو حيان إلى المنع لأنه لم يسمع والقياس يأباه وذهب
الكوفيون والسيرافي والكسائي والفراء إلى الجواز فأجازوا
كيد يقام وجعل يفعل وزيد به وكيد نائم وفي المغرب لابن
عصفور الأفعال ثلاثة أقسام قسم لا يجوز بناؤه للمفعول
اتفاقا وهو الأفعال التي لا تتصرف نحو نعم وبئس وقسم
فيه خلاف وهو كان وأخواتها المتصرفة وقسم لا خلاف في
بنائه للمفعول وهو ما بقي من الأفعال المتصرفة انتهى فإذا تقرر
هذا فلنرجع إلى ما نحن بصدده فنقول ثم أشار الناظم
رحمه الله إلى الحكم الثالث وهو كسر ما قبل آخر الماضي
منه وفتح ما قبل آخر مضارعه فقال

أخي اكسر من الماضي ما قبل الآخر ... وما في سواه افتحه مثلا ولا ٧٨
إذا كان مبدوا بهمز فضمه ... وثالثه إن جاء صحيحا مكملا
وإن كان ذا اعتلال كاختار فاجعلن ... ثلاثه ما جا الفا باع مجعلا
كذا التاء إذ زيد بأوله اسمعن ... تضم وتاليها معا كتعجلا

(أخي) منادى حذف منه حرف النداء أي يا أخي (اكسر من الماضي
ما قبل آخر) كضرب زيد وأكرم عمرو وانطلق به واستخرج
متاعه ومنه ﴿وأشربوا في قلوبهم العجل﴾ الإشراب هنا
المخالطة ﴿وأبلسوا﴾ أي أن تهنوا ما أهل به لغير الله أي ذكر
عند ذبحه غير الله وأصله رفع الصوت عند رؤية الهلال
قاله في الجامع

قاله في الجامع (وفي ما سواه) اي سوى الماضي وهو المضارع
(افتحن) ما قبل آخره حال كونه (متأولا) وهو تتميم
للبيت لا مفهوم له نحو ينصر ويكرم وينطلق به ويستخرج
مثلا ثم اشار الى الحكم الرابع وهو ضم ثالثه ايضا ان
كان مبدوا بهمزة الوصل فقال (اذا كان) اي الماضي (مبدوا بهمزة
الوصل) وهو بكسر اللام من غير تنوين للوزن وقوله (ضمه)
فعل امر من ضم يضم وهو جواب اذا باسقاط الفاء للوزن
فلو جاء بالفاء وقال اذا كان مبدوا بهمز فضمه لكان اولى
كما قال ابن مالك

ثالث ذي همز وصل ضم معه ومع ۞ تاء المطاوع على الضم تلوها بولا

اي ضم همز الوصل المبدوء به الفعل (و) ضم (ثالثه ان يجا)
بحذف الهمزة للوزن حال كونه (صحيحا) اي غير معتل وقوله
(مكملا) تتميم للبيت لا مفهوم له وذلك كانطلق بزيد
واستخرج المتاع واقتدر وليلا يلتبس اذا حذف الهمزة في الدرج
بالامر ثم اشار الى الحكم الخامس وهو كسر ثالثه ان كان مبدوا
بهمزة الوصل وهو معتل العين فقال (وان كان) اي الفعل المبدوء
بهمزة الوصل (ذا اعتلال) بكسر اللام من غير تنوين للوزن
(كاختار) وانقاد فلو قال رحمه الله وان كان معتلا كاختار
(فاجعلن) لكان احسن وقوله (ثالثه) جار ومجرور متعلق
باجعلن وقوله (ما جا الفاء بياء) مفعول لاجعلن والمعنى

إذا كان الفعل معتلا فابعد ثالثه الذي هو التاء في اختار و
والقاف في انقاد ما ثبت لفاء باع من خلاص الكسر
والضم والإشمام وقوله (مفتعل) بفتح الميم والعين
مصدر ميمي مفعول مطلق لابعد والله أعلم وذلك نحو اختير
زيد وانقيد له عوضا عن الضم في صحيحهما من الثلاثي
والخماسي المبدوء بهمز الوصل لأن الأصل اختير بضم التاء
الفوقانية وكسر الياء التحتية وانقود بضم القاف وكسر الواو
على وزن اقتدر عليه وانطلق به فاستثقلوا الكسرة على حرف
العلة فحذفوا الضمة ثم نقلوا الكسرة إلى مكانها فسلمت
الياء من اختير كما سلمت في بيع وانقلبت الواو من انقود ياء
لكونها بعد كسرة كما قلبت في قول فصار اختير وانقيد
قاله في الجامع وقيل تتعين الأولى وأنكر ابن محرز وقوع الواو
والله أعلم ثم أشار رحمه الله إلى الحكم السادس وهو ضم
ثانيه مع ضم أوله فقال (كذا التاء) التي للمطاوعة (إن بدأت
بأوله) أي أول الفعل الماضي (اسمع تضم) هي أو ما يليها معها (
ثم مثل لذلك فقال (كتجلا) التوبة وتعلم العلم وتدحرج
في الدار وتغوفل عن زيد وتكبر ليلا يلتبس تعلم بصيغة
مضارع علمت بإسناده إلى المؤنث واحترزنا بقولنا
للمطاوعة من نحو ترمس الشيء بمعنى رمسه فإنها زائدة
لغير معنى ولا يضم ثاني فعلها لكون بابها غير معتادة
قاله المراد

قاله القرافي. تنبيه قال في التسهيل وشذ في تفوعل تفيعل بكسر التاء والفاء والعين نحو تغيفل انتهى ثم أشار الناظم رحمه الله إلى ما لازم بناء المجهول من الأفعال وهو كثير في الأفعال فقال

وقد جاء في الأفعال هذا البناء لا ... زما كزهي عني بهت أولع ابجلا
كذا نفست هند سقط في يده جزم ... كذا نتج الشاء ثم زكم سلا
وحم الهلال ثم طل دم وجن ... أو حم أو اغمي عليه توصلا

(وقد جاء في) بعض (الأفعال هذا البناء) أي بناء الفعل المجهول حال كونه (لازما كزهي) بضم الزاي وكسر الهاء بمعنى تاه وتكبر وفخر وفيه لغة كدعا لكنها قليلة (عني) عناية اهتم وفيه لغة كرضي لكنها قليلة (بهت) انقطع وتحير فهو مبهوت لا باهت ولا بهيت وفيه لغة كنصر وكرم وفرح كما تقدم وقرئ بالجميع فبهت الذي كفر (أولع ابجلا) تقول ولع بالشيء كولع به أحبه ومنه * بلعوا بالأخبار هش هولع * (كذا نفست هند) أي ولدت وفيه لغة كسمع قال في القاموس وقد نفست كسمع وعني والولد منفوس وحاضة والكسر فيه أكثر والله أعلم (سقط في يده) أي ندم كأسقط بالبناء للمجهول فيهما وقرئ في الآية سقط بالبناء للفاعل (جزم) أصابه الجذام كغراب لعلة تحدث من انتشار السوداء في الجسد كله

وَيُفْسِدُ مِزَاجَ الْأَعْضَاءِ وَهِيَ أَنَّهَا وَرُبَّمَا تَنْتَهِي إِلَى تَآكُلِ الْأَعْضَاءِ
وَسُقُوطِهَا عَنْ تَفَرُّجٍ (كَذَا نُتِجَ النِّيَاقُ) جَمْعُ نَاقَةٍ قَالَ فِي الْقَامُوسِ
نُتِجَتِ النَّاقَةُ كَعُنِيَ نِتَاجًا وَأُنْتِجَتْ وَقَدْ نَتَجَهَا أَهْلُهَا
وَأَنْتَجَتِ الْفَرَسُ حَانَ نِتَاجُهَا فَهِيَ نَتُوجٌ لَا مُنْتِجٌ وَالْمَنْتِجُ
كَمَجْلِسٍ الْوَقْتُ الَّذِي تُنْتَجُ فِيهِ انْتَهَى (ثُمَّ زُكِمَ تَلَا) بِمَعْنَى
أَصَابَهُ الزُّكَامُ كَغُرَابٍ (وَغُمَّ الْهِلَالُ) حَالَ دُونَهُ غَيْمٌ وَقَتَرٌ (ثُمَّ
طُلَّ دَمٌ) أَيْ ضَاعَ (وَجُنَّ) جَنًّا وَجُنُونًا فَهُوَ مَجْنُونٌ (أَوْ حُمَّ الْأَمْرُ
قُضِيَ وَلَهُ قُدِّرَ (أَوْ أُغْمِيَ عَلَيْهِ) أَيْ غُشِيَ وَمِنْهُ الْإِغْمَاءُ وَكَذَا أُغْمِيَ
يَوْمُنَا دَامَ غَيْمُهُ وَلَيْلَتُنَا غُمَّ هِلَالُهَا وَقَوْلُهُ (تُوصَلَا) تَتْمِيمٌ
لِلْبَيْتِ وَهَذِهِ الْأَبْيَاتُ الْأَخِيرَةُ مِمَّا زَادَهُ الْمُصَنِّفُ عَلَى الْجَامِعِ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ تَنْبِيهٌ مِمَّا أَهْمَلَهُ النَّاظِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ هَذَا النَّوْعِ
ثُبِّتَ الرَّجُلُ بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ أَصَابَهُ كَسَلٌ وَفَتْرَةٌ كَفَتْرَةِ النُّعَاسِ
كَتُثُوئِبَ وَكُلِبَ كُلَابًا كَسَحَابٍ ذَهَبَ عَقْلُهُ مِنَ الْكَلَبِ بِالتَّحْرِيكِ
قَالَ فِي الْقَامُوسِ وَالْكَلَبُ بِالتَّحْرِيكِ الْعَطَشُ وَالْقِيَادَةُ كَالْمَكْلَبَةِ
وَمِنْهُ الْكَلْبَانُ لِلْقَوَّادِ وَوُقُوعُ الْحَبْلِ بَيْنَ الْعَقْوِ وَالْبَكَرَةِ وَالْحِرْصُ
وَالشِّدَّةُ وَالْأَكْلُ الْكَثِيرُ بِلَا شِبَعٍ وَأَنْفُ الشِّتَاءِ وَصِيَاحُ مَنْ عَضَّهُ
الْكَلْبُ وَجُنُونُ الْكِلَابِ الْمُعْتَرِي مِنْ أَكْلِ لَحْمِ الْإِنْسَانِ وَشِبْهُ جُنُونِهَا
الْمُعْتَرِي لِلْإِنْسَانِ مِنْ عَضِّهَا انْتَهَى قُلْتُ وَمِنْهُ كَمَا دِمَاؤُكُمْ
تَشْفِي مِنَ الْكَلَبِ وَغِيثَتِ الْأَرْضُ مُطِرَتْ وَنُسِئَتِ الْمَرْأَةُ تَأَخَّرَ حَيْضُهَا
عَنْ وَقْتِهِ فَرُجِيَ أَنَّهَا حُبْلَى وَجُئِثَ جَأْثًا فَزِعَ وَجُنِبَ شَكَى

جَنْبَهُ

جنبه والقوم أصابتهم الجنوب وهبت فهو مهبوب وهبت
أي جبان ذاهب العقل ومنه فالهبيت لا فؤاد له ❁ ووجئ ذو
عروق خصيتيه ومنه ❁ وأغتم صوما ففيه وباء ❁ ودود
الطعام صار ذا دود وقيل مالا فجاءة وكردس جمعت يداه
ورجلاه ومنه ❁ وبجعته مثل الأسير المكردس ❁ وبهر الفرس
أسخر بجريه وغمت اشتكى وغشاه كعشر أي لعز وفي الندى
أو عصبه بحثه وبهر انقطع نفسه من الأعياء ومنه ❁
يصرعه بالكثيب البهر ❁ وثغر ذو فمه كأثغر وسقطت
أسنانه أو واضعه ونكس نكسا ونكاسا بضمهما عاد
مرضه بعد النقه ومنه ❁ أحاذر أن يرتد داءي فأنكسا ❁
وأرض ركم والخشبة أكلتها الأرضة محركة لدويبة معروفة
وسل يقال سل الرجل أصابه السلة بالتثليث والسلال وهي قرحة
أو زكام ونحاز وسعال رطوبة بلغم فهما سمي وميم الرجل
فهو مموم كمعلوم أصابه الموم بالضم وهو البرسام ومنه ❁
موم يخالط جسمه بسقام ❁ وصنعت الجارية أحسن إليها حتى
سمنت وصنعت بالتشديد أو المخفف للفرس والمشدد لها
لأنه لا يكون إلا بأشياء كثيرة وصدع بالتشديد وصدع رأسه
ويجوز في الشعر صدع بالتخفيف وخفع احترقت كبده
من الجوع وربعوا مطروا بالربيع وطبع على الشيء ع

بجل عليه وشفع له الاشباح رأى الشخص شخصين لضعف بصره
وانتشاره وضعفة الارض واصقعة اصابها الصقيع وهو ما يسقط
من السماء بالليل كانه ثلج ومنه قول طرفة

وبلدة بصراء كأن صقيعه ۞ خلال البيوت والمنازل كرسف

وحق لك ان تفعل كذا ومنه قول الشاعر

بكت عيني وحق لها بكاها ۞ وما يغني البكاء ولا العويل

وسفع الصبي خرجت القروح على رأسه ووجهه وايف الزرع اصابته
الآفة اي العاهة او مفسدة وصر النبات اصابه الصر اي البرد ومنه

ركبن في يوم ريح وصر ۞ وعرو اصابه العرواء اي القرة الحمى

وفزع عنه كشف عنه الخوف ومنه حتى اذا فزع عن قلوبهم
ونزف فلان سال دمه حتى ابرد ومشقت الجارية طالت مع رقة
ووعك مرض وغل غلبه العطش وطلح شكا الطلاحة وسل
السل بالتشديد اصابه السلال وشغل به واشتغل وغبن في الراي
خدع وأمه الرجل ليس معه عقله وطعن اصابه الطاعون وشده
دهش وشغل والاسم كغراب وأتي فلان اشرف عليه العدو وثرى
وخبر وعته عتها بالفتح وعتها وعتاها بضمهما نقص عقله
فهو معتوه ناقص العقل وفي العلم اولع به وحرص عليه
وفي فلان او دعي بعدابه ومحاكاة كلامه وبليت البلية
حبست وهي ناقة يموت ربها فتشد عند قبره حتى تموت

وكانوا يزعمون ان صاحبها يحشر عليها وحصر اشتد بوله في المثانة حتى صار كالحصاة وحقر وحبج عرب بطنه من اكل اللحم ومني بكذا ابتلي به وجنح البعير انكسرت جوانحه لكثرة حمله وصيح بهم اي هلكوا وزئد فهو مزءود ودامي ند عنه وكشم كوي من داء الكشم ونزح به بعد عن ديار غيبة بعيدة ولبط بشر رمي به وجرد شكا بطنه من اكل الجراد فهذه ثلاثة وسبعون فعلا اورد الناظم منها اربعة عشر نقلا عن العرب ببنائها للمجهول واقتصرنا عليها خوف الاطالة المودية للسآمة وما قل وكفى خير مما كثر والهى وقد ذيلتها في سبعة ابيات تسهيلا للطلاب وتكميلا للحساب فقلت ::

نُهِبْ وكُلِبْ غُشِيَتْ نُسِئَ وجُنَّ جُنِبْ ❊ هُبِتَ ووُجِيَ دِيرَ الطعام على الولا

فُئِدْ ومُصِرْ كُرِسْ رُغِنْ وبُهِتْ تُغِمْ ❊ نُكِسُوا أُرِضْ وسُلَّ زِيدَ زُكِمْ جُبِلا

وهِيمَ ضُنِعْ صُدِعْ لُقِعْ وبُغِرْ طُبِعْ ❊ شُغِفْ وصُقِعْ وحُولي ار اوصِلا

سُعِفْ أُيِفْ ذُعِرْ ضُمِعْ فُزِعْ نُزِفْ ❊ شُغِفْتُ ودُكَّ طُلَّ شُغِلْتَ واشْغِلا

وغُنِيْ عُبِرْ وأُمِهْ طُعِنْ وشُدِهْ أُتِيْ ❊ ثُوءَ وعُنّه زُهِيْ وطُفِرْ بالكلا

بُلِيْ ونُصِيْ وحُقِيْ مُنِيْ وجُنِحْ زُبِدْ ❊ وصِيحَ بهم هلكوا كُشِمْ ونُزِحْ تَلا

لُبِطْ وجُرِدْ عُمِرْ فهذي تسعة ❊ وخمسون فعلا لا تكن متغفلا

تنبيه في بيان الافعال الجامدة والجامد هو ما لم تختلف ابنيته لعدم اختلاف زمانه وهو معدود منه ما ثبت في نواسخ الابتداء

وهو ليس من اخوات كان واصلها ليس كفرح او معناه لا ايس
طرحت الهمزة والزقت اللام بالياء قال الفارسي ومن تبعه
كابي بكر ابن شقير انه حرف كما النافية دالة على الحدث والزمان
وليس بصحيح كما قال الشاعر ابن السراج وثعلب زعما الحرفية

في عسى

❁ وكذا التحرير الفارسي ❁ في ليس فرد ذو والنسبا ❁
اي فردهما ذو الانتساب ومنه دام في المشهور لانها صلة لما الظرفية
واما دوم يدوم ودايم فتامة منه عسى لكن حكى الجرجاني
مضارعه وهو يعسو ويعسى واسم فاعله وهو عسي ويكسر سينه
لغة ومع ضمير رفع قليل وقال بعض الكوفيين انها حرف قياسا
على لعل بجامع الترجي والصحيح الاول ومنه حرى قال الشاعر ❁
فحرى ان يكون ذاك وكانا ❁ قال ابو حيان والمحفوظ ان حرى
اسم منون لا يثنى ولا يجمع نحو انت حري بكذا اي خليق قال ابن القاسم
ولكن ابن مالك ثقة ومنه اخلولق تقول اخلولقت السماء
ان تمطر ومنه وهب بفتح الهاء والباء تقول ❁ وهبني الله فداءك ❁
بمعنى جعلني ومنه وهب بفتح الهاء وسكون الباء بمعنى ظن ومنه
❁ فقلت اجرني ابا مالك ❁ والا فهبني امرءا هالكا ❁
ومنه هب بفتح الهاء وفتح الباء المشددة تقول هب يفعل كذا
بمعنى طفق كما في القاموس ومنه ❁

فكت

فكنت ألوم القلب في طاعة الهوى ❊ فلجّ كأني كنت باللوم أغرب ❊

ومنه تعلّم بمعنى اعلم نحو قوله ❊

تعلّم شفاء النفس قهر عدوها ❊ فبالغ بلطف في التحيل والمكر ❊

واحترزنا بقولنا بمعنى اعلم من تعلّم أمر من التعلّم فإنه يتصرف فيستعمل منه الماضي والمضارع والأمر واسم الفاعل والمفعول نحو تعلّم يتعلّم تعلّما فهو متعلّم وذاك متعلّم تعلّم لا تتعلّم ونحوها مما هو مشهور في كتب النحاة ومنه الأفعال المثبتة في باب الاستثناء وهي عدا وخلا وحاشا إذا انتصب ولا يكون ومنه الأفعال المثبتة في باب القسم نحو عمرتك الله معناه أسألك بالله وحقيقة عمرتك أردت تعميرك أو طلبته أي سألته أن يعمره حقيقة ولا يكون اسم الله منصوبا به بل بفعل مقدر ويدل عليه المعنى تقديره أسألك بالله ثم حذف الفعل والحرف ومن ذلك قول الشاعر

عمرتك الله إلا ما ذكرت لنا ❊ هل كنت جارتنا أيام ذي سلم ❊

والمعنى أسألك بالله قاله في شرح التسهيل ومنه عاهدتك نحو

أرى عجوزا عاهدته ليوافقن ❊ فكان كمن أغريته بخلاف ❊

ومنه واثقت قال الشاعر

واثقت مية لا أسفك ملقية ❊ قول الوشاة فما ألفيتهم قبلا ❊

ونحو ذلك مما هو مذكور في بابه ومنه الأفعال المثبتة في باب التعجب وهو صيغة الثلاث ما أحسنه وأحسن به وحسن بمعنى ما أحسنه فلا تستعمل إلا هكذا ولا تكون بالمضارع

قال بعض النحاة ومنه ما أفعل وأفعل في التعجب لتضمنهما معنى
حرف التعجب الذي يستحق الوضع ولم يوضع وأجاز
ابن هشام أن يؤتى بمضارع ما أفعله فيقال ما يحسن زيدا
وهو قياس ولم يسمع وزعم الفراء اسميتهما لقولهم ما
أحيسنه وقوله

يا ما أميلح غزلانا شدن لنا * من هؤليائكن الضال والسمر

وابن الأنباري اسمية أفعل به لكونه لا يلحقه الضمائر انتهى
ومنه نعم وبيس أصلهما نعم وبيس بالكسر فهما للإنشاء المدح
والذم وقال الفراء هما اسمان وقيل الخلاف بعد الإسناد
ومنه حبذا فلا يجوز تغيير مرادا به ما يراد بحبذا لكن في قولهم
لا تحبذني أي لا تقل لي حبذا ومنه هات وتعال قال تعالى
قل هاتوا برهانكم * فتعالين للأمر فهات بمعنى ناول وتعال
بمعنى أقبل والأول هو الصحيح وقيل قيل ها أتى بهات ومنه
هلم التميمية بمعنى احضر وهي مركبة من ها ولم أي ضم
نفسك إلينا فإن بني تميم لم يستعملوها إلا أمرا وأما الحجازية
فهي عندهم اسم فعل لا يلحقها الضمائر ومنه الي من أهلم
في هلم إلي كذا قال في شرح التسهيل فدخول همزة المتكلم
دليل على الفعلية ولم يستعملوا منه ماضيا فهو فعل مضارع
لم يستعمل له ماض ولا أمر في الأكثر يقال للرجل هلم إلى كذا
فيقول لا أهلم بفتح الهمزة والهاء وضم اللام ويقال أيضا

لا اهلم الهمزة وكسر اللام انتهى ومنه اهاء واهاء
بفتح الهمزة في الاولى وضمها في الاخيرة بمعنى خذ
واعطى اهاء بمعنى خذ واهاء بمعنى اعطى قال في شرح التسهيل
فاما اهاء بفتح الهمزة ففعل مضارع لا يتصرف بمعنى اخذ
واما اهاء بضمها ففعل مضارع مبني للمفعول ولم يستعمل
له ماض الا امر ولا مضارع مبني للفاعل تقول ما اهاء بفتح الهمزة
الاولى وضم الاخيرة اي ما اخذ وما اهاء بضمها اي لا اعطى
قال في الشامل واهاء تاليين لا ولم اي لا اخذ ولم اعط ولا يليان
تنفيسا في الاصح ومنه هاء بالمد والكسر كما شرحها كهاك
بمعنى خذ فهما فعلا امر لم يستعمل منهما غيره ويدل على
فعليتهما اتصال الضماير البارزة بهما ومنه عم صباحا
بمعنى انعم فانه لم يستعمل الا بصيغة الامر فهو فعل امر
لا يتصرف قلت هي عندهم كلمة تحية وهي في الاصل من نعم
ينعم كعلم يعلم فالامر منه في الاصل انعم مثل اعلم الا انهم
حذفوا الالف والنون تخفيفا وكسروا العين لكثرة الاستعمال
وقال يونس يقال وعمت الدار اعمها قلت لها انعمي ولذلك
ثبت تصرفه ويقال ايضا عم وعما وعموا وعمي ومنه ❁
اتوا ناري فقلت منون انتم ❁ فقالوا الجن قلت عموا صباحا
قال الاعلم وعم يعم بمعنى نعم ينعم قال ❁

وهل يعمن من كان في العصر الخالي * وهل يعمن من كان أحدث عهده
ثلاثين شهرا في ثلاثة أحوال * وهل يعمن إلا سعيد مخلد
قليل الهموم ما يبيت بأوجال * ومنه تبارك الله أي تقدس
وتنزه صفاته خاصة بالله وهو مشتق من البركة ولا تستعمل
إلا كذلك قال تعالى فتبارك الله رب العالمين * فتبارك الله
أحسن الخالقين * وأما بارك يبارك فتصرف قال تعالى
وبارك فيها وقدر فيها أقواتها وقال بعض الصحابة
* وذلك في ذات الإله وإن يشأ * يبارك على أوصال شلو ممزع *
وفي الحديث اللهم بارك في صاعها وفي الحديث أيضا وبارك
على محمد وقالوا والله يبارك لك ويعدى بعلى كما في الحديث
المتقدم ويجيء كما في الآية الكريمة واللام كما في اللهم
بارك لي في الموت وفيما بعد الموت انتهى ومنه سقط في يده
هذا هو المعروف في الصحاح يقال سقط في يده أي ندم ثم تلا
الآية وقال أي ندموا قال في شرح التسهيل هو فعل لا يتصرف
وأصله من سقط إذا وقع فلما استعمل في معنى الندم أشبه الحرف
فمنع التصرف ومعناه كما قال الزجاج سقط الندم في يده
فحذف الفاعل وأقيم الجار والمجرور مقامه انتهى
قال في القاموس سقط في يده وأسقط مضمومتين زل وأخطأ
وندم وتحير والسقيط الناقص العقل انتهى وقرئ في الآية

بالبناء

بالبناء للفاعل كما تقدم التنبيه عليه فيما تقدم البناء للمجهول
والله أعلم ومنه ينبغي بمعنى يجد وقال في شرح التسهيل هو من
أفعال المطاوعة متصرف في رأي يقال بغيته فانبغى كما في كسوته
فاكتسى ومذهب الإمام ابن مالك أنه لا يتصرف فلا يقال انبغى
لكن في القاموس وما انبغى لك أن تفعل وما ابتغى وما ينبغي انتهى
ومنه هدك من رجل وهدتك من امرأة أي كفاك وكفتك قال
في شرح التسهيل وهذا اللفظ مشترك يكون اسما فيستعمل وصفا
ويتبع ما قبله في الإعراب نحو مررت برجل هدك من رجل ومعناه
حسبك من رجل أي يحسبك من أحسبني بمعنى كفاني انتهى بكسر الدال
للواحد والجمع والأنثى سواء ويكون فعلا فيبنى على الفتح فتقول
مررت برجل هدك من رجل أي أشغلك من محاسنه وبامرأة هدتك
من امرأة وبرجلين هداك وبرجال هدوك وبامرأتين هدتاك
وبنساء هددنك انتهى ومنه كذب في الإغراء كقول عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه كذب عليكم الحج كذب عليكم العمرة كذب عليكم
الجهاد ثلاثة أسفار كذبن عليكم فقيل كذب وجب أي وجبت
عليكم والحج والعمرة والجهاد مرفوعات بكذب وقيل مفعولات
به ومحلها نصب لأنه يريد أن يأمره بهذه الأشياء كما تقول
أمكنك الصيد تريد ارمه وقال قائل هذا في بيت عنترة
كذب العتيق وماء شن بارد   إن كنت سائلتي غبوقا فاذهبي
أنه يقال كذب عليك العتيق بكذب وإن كانت بصيغة الخبر فيه

معنى الإغراء ولا يتصرف فيه وإن كان متصرفا فيما عدا
ذلك لا يقال يكذب عليكم الحج ولا كاذب وفي الحديث كذب
عليك العسل بنصب العسل ورفعه أي عليك بسرعة المشي قاله
في القاموس وقد نص جماعة عن استعمال كذب للإغراء واختلف
في الاسم بعده فقيل يجب رفعه لأن كذب فعل لا بد له من فاعل
والجملة في معنى الحرف وقيل يجوز نصبه بدليل ما حكي عن أعرابي
نظر إلى ناقة نضو لرجل فقال كذب عليك البزر والنوى بنصب
البزر والنوى أي الزمهما وقال الأعلم لغة مضر النصب ولغة أهل
اليمن الرفع وروي بيت عنترة ——— بهما ويتخرج النصب
بتضمين كذب معنى الأمر بمعنى كذب العتيق الزم العتيق والعتيق
هنا هو التمر البالي قاله في شرح التسهيل قال في الشامل ولم يسمع
النصب إلا في هذا البيت أي يعني بيت عنترة والله أعلم ومنه يهيط
ويميط كلاهما على وزن يبيع يقال ما زال يهيط مرة ويميط
أخرى وما زال يهيط هيطا أي يصوت ولا ماضي ليهيط ويميط
والهياط الصياح والمياط الدفاع يقال ما زال في هيط وميط
وهياط ومياط أي في صياح وشر وجلبة وقيل في هياط معناه
في دنو وفي مياط معناه في تباعد يقال تهايط القوم إذا اجتمعوا
واصطلحوا أمرهم بينهم وتمايطوا تباعدوا وأفسدوا ما
بينهم قاله في شرح التسهيل ومنه نكرض عرف زاده ابن كيسان
في تصريفه

في تصريفه ومنه قوله تعالى فلما رأى أيديهم لا تصل إليه
نكرهم ۞ ومنه يستوي كيذكر بمعنى تساوى ولم يستعمل
منه إلا المضارع ومنه قوله تعالى يومئذ يود الذين كفروا
وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض ومنه قل للنفي المحض
فيرفع الفاعل متلوا بصفة مطابقة نحو قل رجل يقول ذلك
بمعنى ما رجل يقول ذلك وكذلك قل رجلان يقولان ذلك وقل
رجال يقولون ذلك وقل رجل عندك وقل رجل في الدار والجملة
هنا والظرف والجار والمجرور في موضع رفع صفة للفاعل لا خبر
وكذلك أقل قال في التسهيل وقد يقوم مقام ما يفعل أحد أقل ملازما
للابتداء والإضافة إلى نكرة موصوفة بصفة مغنية عن الخبر
لازم كونها فعلا أو ظرفا نحو أقل رجل يقول ذلك وأقل رجلين
يقولان ذلك وأقل رجال يقولون ذلك وأقل امرأة تقول ذلك
وأقل امرأتين تقولان ذلك وأقل نساء يقلن ذلك ولو كانت
خبرا لطابقت المبتدأ وهو أقل فكان يقال أقل رجلين يقول ذلك
فإنه لا يجوز قال في التسهيل وتتصل بقل ما كافة عن طلب فاعل
فيلزم في غير ضرورة مباشرتها الأفعال نحو قلما يقوم زيد
أي ما يقوم فما كافة لقل عن عملها كما يكون ربما في قوله
تعالى ربما يود الذين كفروا الأول أو ربما للماضي وقلما
للاستقبال واحترز بكافة عن المصدرية نحو قلما ضربني
زيد فما مصدرية أي قل ضربي واحترز بقوله في غير ضرورة من قوله

⊛ صددت فأطولت الصدود وقلما ⊛ وصال على طول الصدود يدوم ⊛
وفيه تاويلان أحدهما أن وصال فاعل بيدوم على تقديمه
ضرورة والثاني انه مرفوع بفعل مضمر يفسره يدوم أي قلما
يدوم وصال يدوم على حد وان احد من المشركين استجارك ⊛
قاله في شرح التسهيل ومنه في زجر الخيل اقدم على وزن اكرم
أمر من الاقدام وهو الشجاعة ومنه اقدم بضم الدال وبهمزة وصل
أمر لتقدم من قدمهم يقدمهم كنصر قال تعالى يقدم قومه
يوم القيامة فأوردهم النار ومصدره قدم على زنة قفل بالضم
والمضبوط في المغازي اقدم حيزوم بضم الدال وحيزوم اسم فرس
من خيل الملائكة قالوا وهو مؤنث لا ينصرف للعلمية والتانيث
يمنع ان استعمل غير منادى قال الدماميني واذا كان كذلك فهلا
قيل اقدمي بالياء ومنه هب بفتح الهاء وسكون الباء فعل امر بمعنى
الزجر ولا ينصرف ومنه قول مطرفه ⊛ زنه قدم وهب وهلا ⊛
ومنه ⊛ ارحب بفتح الهمزة وكسر الحاء في زجر الخيل يقال ارحب
وارحبي اي توسعي وتباعدي قال قطرب اذا بركت الابل قيل لها
رحب لتقوم ومعنى كون هذه لا تنصرف انها لا تستعمل للزجر
الا بصيغة الامر قاله في شرح التسهيل ومنه هجد بكسر الجيم
فسكون قال قطرب يقال في زجر الفرس اجد اجد وهجد هجد
واجدم بزيادة الميم وقيل اصل هجد اجدم وقد نطقوا به

والميم لام

والميم لام ثم حذفت شذوذا ثم نقلت حركة الدال وهي
الكسرة الى الجيم ولم يعتدوا بتلك الحركة لعروضها فأبقوا
الهمزة كما قالوا اسل ثم ابدلوا الهمزة هاء قاله في شرح
التسهيل ثم قال وليست يعني هذه الالفاظ المذكورة للزجر
اصواتا ولا اسماء افعال لرفعها الضمائر البارزة فإنهم
قالوا هبوا وادعي وذلك من علامات الفعلية فلو كانت اصواتا
او اسماء افعال لم ترفع الضمائر المذكورة والله اعلم فهذه
خمسة وان يعد فعلا مما استحضرته ونقلته من كتب النحو
المشهورة عندنا كالتسهيل وشرحه وجمع الجوامع والبحر
والشامل وغيرها والله اعلم تلميح قال في التسهيل واستغني غالبا
بترك عن وذر وودع وبالترك عن الوذر والودع قال في شرحه
واشرت بقوله غالبا عما وقع في الحديث من استعمال الماضي
منهما في قوله صلى الله عليه وسلم ذروا الحبشة ما وذرتكم وفي رواية
دعوا الحبشة ما ودعوكم وقوله ان شر الناس منزلة يوم القيامة
من ودعه الناس اتقاء شره ويقال انه عليه الصلاة والسلام قرا ما ودعك
ربك وما قلى ۞ بتخفيف الدال قال الشاعر ۞

ليت شعري عن خليلي ما الذي ۞ غاله في الحب حتى ودعه ۞

وفي الحديث ايضا لينتهين اقوام عن ودعهم الجماعات بسكون
الدال مصدرا وقوله ۞ جرى وهو مودوع وواعد مصدق ۞ وقوله
وكان ما قدموا لأنفسهم ۞ اعظم نفعا من الذي ودعوا

قلت وتبارك عن وأذن ومتروك عن ودع وكما قال الأستاذ :
عبد الله في كتاب قواعد النحو ⁂

⁂ تركه وتارك غني وذر ⁂ ووذرة التي من أجل أشتهر ⁂
⁂ مجراه عن الباء والتثليث عن ⁂ ثلاثة أتى عن الأخفش عن ⁂
فتيهم عن القوس أو نبل ⁂ إذا وعن كثرة دين بدا ⁂

في ثلاثة عشر بيتا انظرها في محلها انتهى ثم قال في التسهيل
ومن تجاهل ودع وذر وبالإتباع كأسود حالك وأبيض يقق
وأحمر قانئ وحسن بسن وعطشان نطشان وشيطان
ليطان وهي ألفاظ عديدة جمعها ابن فارس في مؤلف له
انتهى فإذا تقرر ما ذكرنا فلنرجع إلى ما نحن بصدده
فنقول لما انتهى الناظم رحمه الله الكلام على ما لم يسم
فاعله شرع يبين فعل الأمر فقال (فصل في فعل الأمر) الأمر
المتكلم فيه هنا صفة مخصوصة لطلب الفعل من فاعله
على أي وجه كان الطلب أو لغير طلب كالتهديد والإباحة
ونحوهما وإضافة الفعل إلى الأمر من إضافة العام إلى الخاص
لتميزه من غيره. تنبيه الأمر لازم للاستقبال أبدا لأنه مطلوب
به حصول ما لم يحصل نحو يا أيها المدثر قم فأنذر ⁂
أو دوام ما حصل نحو يا أيها النبي اتق الله ⁂ أو زيادته
كقولك لمن يأكل معك كل انتهى وهو كما قال
صاحب الجامع على قسمين مقيس وشاذ والمقيس على ثلاثة
أضرب

أخرى لأنه أما رباعي بزيادة همزة القطع كأكرم أو لا وإذا لم يكن كذلك فإما أن يكون الحرف الذي يلي حرف المضارعة منه متحركا كيقوم زيد ويدحرج ويتعلم أو ساكنا كيضرب وينطلق ويستخرج أما الضرب الأول وهو ما ماضيه رباعي بزيادة همزة القطع فأشار إليه الناظم بقوله ۞

وأفعل افعل أمره واعزه لغير ... أفعل كالآتي الذي بجزم اعتلا

وأوله احذف ثم صل ساكنا بهمزة ... الوصل مبدوءا بها الكسر تعتلا

وذلك فيما كان مكسور ثالث ... بكاضرب ومفتوحا كاذهب لتنزلا

وهمزة وصل ضم إن جاء قبل ضمة ... نحو ادع الله أن يدفع البلا ٧٧٠

(وأفعل) المزيد فيه همزة القطع كأكرم وأعلم وأدخل وألقى (أفعل) بفتح الهمزة وكسر العين وتسكين ءاخره (أمره) تقول أكرم زيدا وأعلم عمرا وأدخل يدك وألق عصاك وأما الضرب الثاني وهو ما ليس على وزن أفعل والحرف الذي يلي حرف المضارعة منه متحرك فأشار إليه بقوله (واعزه لغير أفعل كالآتي) أي المضارع (الذي بجزم اعتلا) أي انسب الأمر لسوى أفعل كصيغة المضارع المجزوم كدحرج وتعلم وقم وبع وخف في يدحرج ويتعلم ويقوم ويبيع ويخاف كما تقول لم يدحرج ولم يتعلم ولم يقم ولم يبع ولم يخف وشملت عبارته في قوله أعزه لغير أفعل كما قال في الجامع

أما الحرف الذي يلي حرف المضارعة منه ساكن وهو الضرب
الثالث لكنه أخرجه بقوله (وأوله احذف) وهو حرف
المضارعة (ثم صل) حرفا (ساكنا) بعد حذفك حرف المضارعة
(بهمزة الوصل) وحدها لا غيرها من الحروف لأنها أخف الحروف
والابتداء بالأقوم حال كونها (مبدوءا به) أي بهمز الوصل
المتقدم (الكسر) أي همز الوصل وقوله (تملا) جواب للكسر
ذكر الضمير رحمه الله على إرادة الهمز وحيث أنثه فعلى
إرادة الهمزة بالتاء والله أعلم فتقول اضرب وامنع
وانطلق واستخرج لأنها لو فتحت لالتبس بالمضارع المبدوء
بهمزة المتكلم فلو قلت اذهب يا زيد بفتح الهمزة لالتبس
بقوله أنا أذهب وبالماضي الرباعي حالة الوقف ولو ضمت
لالتبس بالمضارع المبني للمفعول إذ لو قلت امنع بضم الهمزة
لالتبس بقوله أنا أمنع بالبناء للمجهول فلم يبق إلا الكسر
(وذلك) الكسر المفهوم من قوله اكسره ثابت (فيما) أي
في الفعل الذي (كان) مضارعه (مكسورا) حرف (ثالثه) إن كان
الفعل ثلاثيا كما أشار إليه بقوله (بكاضرب) أي بمثل اضرب
أتى بالكاف ليدخل جميع الأفعال المتقدم ذكرها في باب
ضرب وكذلك كل ما كان مثله مما هو مكسور ما قبل الآخر
كينطلق ويرعوي ويستخرج ويستدعي فتقول فيها
انطلق وارعو واستخرج واستدع (أو) فيما كان (مفتوحا)
أيضا

أيضا أي مفتوح الثالث (كاذهب لتنزلا) وامنع واسأل
كما تقدم في الخفيات (وهمزة وصل) بالنصب مفعول
مقدم لقوله (ضم ان بدا) حال كونه (قبل ضمة) اصلية
لازمة (نحو ادع الله ان يدفع) عنا (البلا) وقوله تعالى
ادع الى سبيل ربك بالحكمة وانظر الى الجبل واخرج منها
وهذا ان كان ثالث الفعل مضموما بضمة اصلية لازمة كما
مثلنا واما ان كان مضموما في الاصل لكن الغيت الضمة لعلة
تصريفية وصار مكسورا بكسرة لازمة فيجوز في همزته
وجهان كما اشار اليه بقوله

واما اذا الغت لأمر المؤنث ... بكسر مشم الضم كاغزي تقبلا
واشمام كسره لضم فصيحة ... وافصحه كسر بلاه لما انجلا
وذا اصله اغزوي على وزن ادخلي ... على واوه يستثقل الكسر بالجلا
وقد سكنوها فالتقى ساكنان وا ... و مع ياء واوه حذف امتثلا

(واما اذا الغت) الضمة (لـ) أجل (امر المؤنث بكسر مشم الضم كاغزي
تقبلا) أي فتقبل فحذف الفاء لجواز حذفه في الشعر كما في قوله
فاما القتال لا قتال لديكم ۞ ولكن سيرا في عراض المواكب
أي تقبل اشمام للكسر والضم في اغزي يا هند وهو امر مؤنث
مما ثالثه مضموم وهو معتل اللام قاله في الجامع (واشمام
كسره) أي كسر اغزي الضم لغة (فصيحة وافصحه
كسر بلاه) أي بلا اشمام (لما انجلا) أي لما ظهر (وذا) أي اغزي

(اصله اغزوي) بضم الزاي وكسر الواو (على وزن ادخلي) استـ
استثقلت الكسرة على الواو فسكنت فالتقى ساكنان
الواو والياء فحذفت الواو كما اشار اليه بقوله (على واوه)
اي واو اغزوي (يستثقل الكسر بالجلا) اي بالظهور (وقد سكنوها)
اي الواو بعد حذف حركتها (فالتقى) لاجل تسكينها (ساكنان)
وهما (واوه مع ياء واوه حذف) لان الثاني عمدة لا يسوغ
حذفها وقوله (امتثلا) تتميم للبيت

وقد كسروا لكونها قبل يا فوقت ... زايه واستتبعت لتسهلا

وكسرة همز الوصل كسرتها فصا ... رت اغز بكسر الزاي فالضم اصلا

واما اذا قد كان عارضه وغيرا ... ضليه فالكسرة كامشوا امتثلا

وذ الاصل امشيوا على وزن اضربوا ... على بابه يستثقل الضم بالولا

(وقد كسروا لكونها قبل يا فوقت) وقوله (زايه) مفعول كسروا
(واستتبعت) وقوله (لتسهلا) تتميم للبيت وقوله (او كسرة
همز الوصل) بالنصب مفعول ثان لاستتبعت وقوله (كسرتها)
اي الزاي وهو بالضم نائب فاعل استتبعت فلو قال رحمه الله
آخر كسر همز الوصل كسرتها لسلم من اتيان الخرم وهو حذف
اول الوتد المجموع كما في فتح رب البرية شرح الخزرجية
(فصارت) لما اتبعت كسرتها كسر همز الوصل (اغز) بكسر الزاي
الذي هو ثالث الفعل وهو عارض (فالضم) اي ضم الزاي
(اصلا

(أصله) أي فعل أصلا لكنها صارت لازمة لضرورة
كسر ما قبل ياء المؤنثة وإنما كان الإشمام في نحو
أغزي وتغزين وادعي وتدعين للفرق بينه وبين باب ترمين
من اليائي تنبيه يحذف الواو والياء في مثل تغزون وترمين
فأصل تغزون تغزوون كتدخلون استثقلت الضمة على الواو
فسكنت فالتقى ساكنان فحذفت الواو التي هي لام الكلمة
فبقي تغزون بوزن تفعون وأصل ترمون ترميون كتضربون
سكنت الياء ثم حذفت للساكنين ثم ضمت الميم لتناسب الواو
وتحذف الواو أيضا في مثل أغزن يا رجال أصله اغزووا كاد
خلوا حذفت ضمة الواو ثم الواو للساكنين ثم ألحقت نون
التوكيد فالتقى ساكنان فحذفت الواو لهما ولم تحرك
كما في اخشون اكتفاء بالضمة قبلها بخلاف اخشون
فإن ما قبل الواو فيه فتحة وفي مثل اغزن يا امرأة بضم الألف
وكسر الزاي أصله اغزوي على وزن ادخلي ثم كسر الزاي لوقوع
ياء ساكنة بعدها ثم ألحقت نون التوكيد فالتقى ساكنان
فحذفت الياء لهما ولم تحرك كما في اخشين اكتفاء
بالكسرة قبلها بخلاف اخشين ومثل ارمن يا رجال
بكسر الألف وضم الميم وارمن يا هند بكسرهما وهما
كاغزن بضم الألف والزاي واغزن بكسرهما فيما مر الا أن ميم

إذ من أصلها الكسر لكنها لأجل واو الجمع ضمت بعد حذف الياء
والله أعلم ثم أشار الناظم رحمه الله الى أن ثالث الفعل
لو كان مضموما بضمة لازمة لكنها عارضة غير أصلية
عكس ما قبلها وجب كسر همز الوصل نظرا الى الأصل ولم يجيء
فيه الإشمام ولا الضم على قياس ما سبق نظرا الى الضم
اللازم وإن كان عارضا فقال (وأما إذا فعلوا) أي الضمة
حدث في الثالث من كان ضرورة (عارضة وغير أصلية) عكس
ما قبلها (فاكسره) أي همز الوصل نظرا الى الأصل وذلك
(كامشوا) حال كونه (ممتثلا) له من قوله تعالى أن امشوا
وأصله امشيوا بكسر الهمزة وإن كان ثالث الفعل في اللفظ مضموما
لأن أصله امشيوا وابنيوا على وزن اضربوا استثقلت الضمة
على حرف العلة وهي الياء فسكن فالتقى ساكنان الواو
والياء وحذف حرف العلة وهي الياء وضم ثالث الفعل ضرورة
ضم ما قبل واو الجمع وضمة عارضة لكنها أصلا لازمة
وإنما لم يستتبع ضمة همزة الوصل لأصالة الكسرة في
همز الوصل قاله في الجامع والى جميع ما ذكرنا أشار الناظم
بقوله (وذا) أي امشوا (أصله امشيوا) بكسر الهمزة والشين
المعجمة وضم الياء (على وزن اضربوا على يائه) أي ياء امشيوا
(يستثقل الضم) أي يثقل (بلا نزاع) أي بلا تنازع ۞

فسكن

فسكن صاد فالتقى ساكنان وا — وه مع ياء ياؤه حذف احفلا

وثالث هذا الفعل قد ضم قل الضم — ما قبل واو الجمع لا تك موصلا ٧٨٠

الى ضم همز الوصل ضمته وذا — لذا صير كسر همزة الوصل أصلا

وهمزة وصل حركت لالتقاء سا — كنين لدى الجمع وهو بالكسر اشكلا

(فسكن الياء بحذف حركته (صاد) منادى حذف منه حرف النداء اي يا صاد (فالتقى ساكنان) بسبب ذلك الشيئين وهما (واو مع ياء) لكن (ياؤه حذف) عكس ما تقدم في اغزوي لأن الواو هي المحذوفة هناك وقوله (احفلا) معناه افهم ذلك (وثالث هذا الفعل) الذي هو الشين (قد ضم قل) يا صاح (الضم) اي لضرورة ضم (ما قبل واو الجمع لأنك موصلا الى ضم همز الوصل ضمته) اي ضمة ثالث الفعل وهو بالنصب مفعول لموصلا اي لا تستتبع ضمته ضمة همز الوصل (وذا) اي عدم ايصال ضمته لضم الوصل وهو مبتدأ او خبره قوله حصل اي اخر البيت (لذا صير كسر همزة الوصل حصلا) والله اعلم

تنبيه ما ذكره الناظم رحمه الله من استثقال الضمة على الياء وحذفها او عوض الضمة في افشوا كثير فقد وقع في الماضي كرضوا او لغوا وفي المضارع كيقرون وفي الامر كلا تنسوا

ثم شرع رحمه الله في بيان همزة الوصل فقال (وهمزة وصل زيدت ساكنة ثم احتيج الى تحريكها كما هو الأصل

عند التقاء الساكنين كما اشار اليه بقوله (حركة لالتقاء الساكنين لدى الجمهور) بضم الجيم وفتحها وتقدم معناه و(ابالكسر اشكل) على اصل التقائهما ❁

وعارضة تضم فيما كادع لمنا ... سبب استثقال نقل تحولا
الى ضمة من كسرة وهي عند سيبو ... يه ابتدا او بعد محركة بلا
وقد شذ خذ بالحذف او كل ومر تلا ... وقد ندرت اوخذ واوكل معسلا
وقد جاء وامر فاشيا ان تحذفه ... لاكثر من اثباته عملا جلا
اذا ما اردت الامر للغايب ادخلن ... لام الامر في المضارع ذي اعتلا

(و) لكنها تضم ضمة (عارضة) فيما كدعا وانصر كما نبه عليه بقوله (تضم فيما) ثالثه مضموم (كادع) وانصر وادخل وانظر (لمناسبة) اي لمناسبة حركة العين لانها لو كسرت لثقل الانتقال من الكسرة الى الضمة كما اشار اليه بقوله (استثقال نقل تحولا الى الضمة من كسرة) ولو فتحت لالتبس بالمضارع اذا كان للمتكلم (وهي) اي همزة الوصل (عند سيبويه) اسمه عمرو بن قنبر (ابتدا) بحذف الهمزة للوزن اي بدئ (محركة) اي انها اجتلبت ابتداء محركة بما حركت به من كسرة او ضمة ولا يمكن اجتلابها ساكنة لانها حينئذ تحتاج الى سابق متحرك وهذا القول هو الظاهر انتهى وقوله (بلا) حرف جواب بمعنى نعم تنبيهات الاول قال في التسهيل همزة الوصل هي المبدوء بها في الافعال

في الأفعال الخماسية كانطلق واقتدر والسداسية كاستخرج
ومصادرها كالانطلاق والاقتدار والاستخراج والأمر منها
كانطلق واقتدر واستخرج ومن الثلاثي الساكن ثاني
مضارعه لفظا عند حذف أوله نحو اخش وامض وانفذ
وفي ابن واثنين وامرئ وانثهما نحو ابنة واثنتان وامرأة
وفي اسم واست وهو الدبر وابنم وهو ابن زيدت عليه ميم
كما زيدت مع زرقم قال الشاعر ۞

۞ وهل لي أم غيرها ان تركتها ۞ ابى الله الا ان اكون لها ابنما ۞

وليست عوضا من المحذوف والا لكان المحذوف في حكم
الثابت ولم يحتج الى همزة الوصل وفيما ثني منها نحو اسمان
واستان وابنمان وفي ايمن المخصوص بالقسم نحو ايمن الله
لاكرمن جاري وهو عند سيبويه اسم مفرد من اليمن وهو البركة
واكثر من ايمن جمع يمين فان همزته قطعية والمبدوء بها
أل المعرفة وغيرها وبعد لها أم الهائية فهمزتها أيضا همزة
وصل وتفتح مع هذين وهما ايمن وأل المذكوران وهذا تمام
المذكور وقال ان قال وتكسر في ايمن المخصوص بالقسم
اذا ابتدأ بها وربما كسرت قبل الضمة الأصلية ابتداء على
كراهية تتابع كسر وضم واصلها الكسر على الأصح
قال في شرحه وهو مذهب البصريين وذلك لاتفاقهم

على ان حقها الكسر ثم اختلفوا هل هي ساكنة في الأصل وكسرت لالتقاء الساكنين وذلك لأن الأصل في المبني السكون او اجتلبت متحركة وبيان ذلك انه لما كان سبب الإتيان بها التوصل الى الابتداء بالساكن لزم كونها متحركة كسائر الحروف المبدوء بها انتهى والثاني انها انما سميت بذلك لأن النطق بها يوصل الى النطق بالساكن الذي ليس مسبوقا بشيء غيرها وذلك لأن الحرف الذي يبتدأ به لا يكون الا متحركا فإذا كان ساكنا توصل الى النطق به بهمزة الوصل والثالثة انها لا تكون في حرف ابدا الا ال على رأي سيبويه وام على ما علم والرابع لا تثبت غير مبدوء بها الا في الضرورة كقوله

اذا جاوز الاثنين سر فإنه * بنث وتكثير الوشاة قمين

قال في شرح التسهيل وهذا البيت مثال للضرورة وكثر في اوائل انصاف الابيات قطعها لأنهم اذ ذاك كأنها في ابتداء الكلام كقول حسان

لتسمعن وشيكا في دياركم * الله اكبر يا ثارات عثمان

وقول الآخر

لا نسب اليوم ولا خلة * اتسع الخرق على الراقع

وقوله

الا لا ارى اثنين احسن شيمة * على حدثان الدهر مني ومن جمل

ضرورة

ضرورة الوصل ويبدل مدا مع همزة الاستفهام نحو قل آلله أذن لكم
أو تسهل بين بين أي بين الهمزة والألف كقوله

٭ أألحق إن دار الرباب تباعدت ٭ أم انبت حبل أن قلبك طائر ٭

وتحذف إذا دخل عليها همزة الاستفهام غير مفتوحة نحو
اصطفى البنات واستغفرت لهم واضطر الرجل والأصل
أاصطفى وأاستغفرت وأاضطر الرجل فحذفت همزة الوصل
وأبقيت همزة الاستفهام والخامس أنها لا تكون في مضارع
مطلقا ولا في ماض ثلاثي ولا رباعي ولا في اسم المصدر الخماسي
والسداسي والأسماء العشرة المذكورة والسادس أنها تفتح
في موضعين أيمن وأل وقد ورد كسرها في أيمن وتضم في غيرهما
قبل ضمة أصلية موجودة أو مقدرة ويشم الضم قبل الضمة
المشمة في نحو اختير وانقيد على لغة الإشمام وتكسر في سوى
ذلك كما مر ولا يجب ضمها إلا في موضعين في المبني للمفعول
كانطلق وفي أمر مضموم الأصل كاكتب والله والسابع قد علم
أن همزة الوصل إنما جيء بها للتوصل إلى الابتداء بالساكن فإذا
تحرك ذلك الساكن استغني عنها نحو استتر إذا قصد إدغام
تاء الافتعال فيما بعدها نقلت حركتها إلى الفاء فقيل ستر إلا لام
التعريف نقلت حركة الهمزة إليها في نحو الأحمر فالأرجح
إثبات الهمزة فتقول الحمر قائم ويضعف لحمر قائم

والفرق أن النقل للإدغام أكثر من النقل لغير الإدغام قال
في التسهيل وثبوتها قبل حرف التعريف المحرك بحركة
منقولة أجود قال في شرحه فإذا نقلت حركة الهمزة
في نحو الأحمر إلى اللام وحذفت الهمزة جاز إثبات همزة الوصل
فتقول الحمر لأن تحريكها عارض وهو الأجود والأشهر في القراءة
وجاز حذفها فيقال لحمر اعتدادا بالحركة لإغنائها عن الهمزة
وإن كانت عارضة قلت وإلى ذلك أشار في التحفة بقوله

وإن أتى التخفيف بباب الأحمر ۞ بقاء همز الوصل فعل الأكثر

قال في التسهيل وتغني عنها في غيره أي تغني الحركة العارضة
بالنقل عن همزة الوصل في غير حرف التعريف فإذا وقع النقل
في اسأل يستغنى بالحركة المنقولة وإن كانت عارضة عن همزة
الوصل فتحذف ويقال سل ثم قال وشذ في سل اسل قال في شرحه
لأنه لم يستغن بالحركة المنقولة عن الهمزة انتهى والثامن
الابتداء بالساكن لا يمكن في كل لغة وهو محال أما الألف فبالإجماع
وأما غيرها فكذلك نص عليه ابن جني وأبو البقاء العكبري
وذهب السيد الجرجاني والشيخ العلامة الكافيجي إلى أنه
ممكن إلا أنه مستثقل والله أعلم والتاسع اختلف في أصلها
هل هو ألف بقلب همزتها لأجل الحركة أو لا وهو الصحيح
قولان والعاشر أنها تسمى عند سيبويه بسلم اللسان انتهى

فإذا تقرر

فلما تقرر هذا فلنرجع الى ما نحن بصدده فنقول قال في الجامع وانما لم يوصل عند بناء صيغة الأمر من اكرم بهمزة الوصل لانا قد نبهنا على ان اصل يكرم كيدحرج فالساكن ثالث لا ثانيه وانما حذفوا ثانيه لما سبق من استثقال اجتماع الهمزتين في قولك انا اكرمك فلما كان اصل ثانيه التحريك كثاني يدحرج لم يحتج عند بناء الأمر منه الى اجتلاب همزة الوصل بل ردوا اليه عند بناء الأمر ثانيه المحذوف في المضارع وهو همزة القطع الزائدة ثم قال هذا كله حكم صيغة الأمر المقيسة واما القسم الثاني وهو الشاذ فهو ثلاثة افعال فقط خذ وكل ومر واليها اشار الناظم رحمه الله بقوله (وقد شذ) اي خالف القياس (خذ بالحذف او كل ومر ثلا) اي شذت هذه الثلاثة عن قياس نظائرها من ان ثانيها فاؤها ساكن ولم يتوصلوا اليه بهمزة الوصل بل حذفوا ثانيها الساكن والأصل أؤمر وأؤخذ وأؤكل وانما حذفوه لكثرة الاستعمال وهو حذف غير قياس (وقد ندرت) صيغة (أوخذ وأوكل) مطلقا (مستعملا) اي يعمل فيه الأصل بهمزة وصل مضمومة ثم همزة ساكنة هي فاء الكلمة مع انها هي القياس قال في الجامع وهذا انما لم يستعمل مع حرف العطف فإذا استعمل معه جاز فيه الحذف فنقول ومره بكذا بحذف الألف والتتميم

على الأصل نحو وأمر أهلك بالصلاة مثلا وأخرج كما أشار إليه
بقوله (وقد جاء) تتميم الأخير مع حرف العطف قال تعالى
(وأمر أهلك بالصلوة) حال كونه (فاشيا) ومع كونه فاشيا
(أن حذفه) أي حذف ألفه (الأكثر من إثباته عملا بالأصل) قال
في الكافية

وجوز التتميم بعض مطلقا ۞ فيها وقل من بذاك نطقا ۞

وفي شرحه وزعم بعض العلماء أنه ورد تتميم الثلاثة جميعا
مطلقا بعاطف وبغيره ولم يستشهد على ذلك بشيء من الشعر ولا غيره
انتهى تنبيه اعلم أن النهي يحصل بزيادة لا على الفعل المستقبل
حال كونه مجزوما بكونها نظيرة لام الأمر من جهة أنهما
للطلب أو تقابلا من جهة أن اللام لطلب الفعل وهي لطلب تركه
بخلاف لا النافية إذ لا طلب فيها نحو لا تقربوا الصلوة وأنتم
سكارى ومعنى النهي طلب ترك الفعل انتهى ثم أشار الناظم
رحمه الله إلى كيفية أمر الغائب فقال (إذا ما أردت الأمر للغائب
أدخلن) بالدرج لا ألف القطع ضرورة كقوله ألا أبلغ حاتما وأبا علي
(لاما للأمر في) الفعل (المضارع ذا اعتلا)

مع ابقاء حرفه وصار معربا ۞ بجزم جلي غير ما سبق أخذ لا
وذاك ليضرب وليقم ولينطلق ۞ ليأخذ ليأمر وليأكل توصلا
79 وقد هب بضربين فالأمر قد بني ۞ على واجب بصيغة وإن ما تلا
سوى أنه مجرى مضارعه الذي ۞ جزم في بنائه قد أجري فامثلا

مع بقاء

(مع ابقاء حرفه) بالعرى ايضا كما تقدم اى مع ابقاء حرف المضارعة على حاله (وصار) حينئذ (معربا بجزم جلي) وقوله (غير ما سبق اعدلا) منصوب على نزع الخافض اى اعدل عن غير ما سبق في الفصل والى ذلك اشار في الجامع بقوله وصار حينئذ معربا بالجزم ولم يات فيه شيء مما سبق في الفصل من حذف حرف المضارعة ولا زيادة همزة الوصل ولا شذوذ في هذا ونحوه وكل (وذاك) المذكور نحو (ليضرب وليقع ولينطلق) و(ليأت) و(ليأمر) أو (ليأكل توصلا) فهو معرب باتفاق لأنه مضارع مجزوم بلام الأمر (ومذهب بعض بين في الأمر) اي امر المخاطب (قد بنى على قوم (وانجلي) وقوله (بصيغة) متعلق بالأمر (واوع) اي احفظ (اما لا سواي انه) اي الأمر جرى (مجرى مضارعه الذي جزم) من حذف الحركة وقوله (في بنائه) جار ومجرور متعلق بقوله (قد اجرى) الذي هو ان المتقدم كما قررنا وقوله (فامتثلا) تقدم معناه ۞

ومذهب كوفيين في الأمر معرب ... بجزم ما اشتد هؤلاء ذوو العلا
باعطائه حكم المضارع قد جزم ... كلم يدع وافعل وافعلوا كذا افعلا
وعندهمو الاضمار جازمه فقدروا ... وهو لام الامر قد رده الملا
وقد ضعفوه مثل ذي الجر يضمر ... وان البنا في الفعل كان مؤصلا

(ومذهب كوفيين في الأمر معرب بجزم) ادخل الفاء على الخبر لجعل المبتدأ كما تقدم (اشتد هؤلاء) القائلون باعرابه الذين هم

(ذوو العلا) أي الرفعة (بإعطائه) أي الأمر (حكم المضارع)
الذي (قد جزم) من حذف الحركة في الصحيح وحذف الآخر
في المعتل وحذف النون التي هي علامة الرفع في الأمثلة الخمسة
وإلى ذلك أشار إليه بقوله (كلم يدع وافعل وافعلوا وكذا افعلا و
الدليل على أنه معرب (عندهم) أي عند المعربين بمنزلة (إضمار جازمه)
أي فعل الأمر حال كونه (مقدرا وهو) أي الجازم المقدر (لام الأمر قدره)
أي هذا القول (الملا) أي الجماعة البصرية (وقد ضعفوه) أي إضمار
الجازم (مثل تضعيفهم لأحرف (ذي الجر يضمر) أي حذف
أي أن إضمار الجازم ضعيف كإضمار الجار وهو الراجح (و) ضعفوا
ذلك أيضا (لأن البنا) بالقصر للوزن (في الفعل كان مؤصلا)

ولم يشبه اسما فعل أمر لديهم ... كما أشبه الثاني فيعرب فاعقلا
وقد حذف التحريك والنون إذ هما ... علامة إعراب وعنه تنصلا

(ولم يشبه اسما فعل أمر) بالرفع فاعل يشبه (لديهم) أي البصريين
(كما أشبه الثاني) أي المضارع وهو انضا بدرج ألف القطع
ضرورة (فيعرب) أي الأمر (فاعقلا) أي افهم ذلك (وقد حذفوا
التحريك والنون) أي إنما حذفوا منه التحريك ونون الرفع (إذ هما
علامة إعراب) وهو غير معرب (وعنه) أي عن الإعراب (تنصلا
بألف الإطلاق أي خرج والتنصل الخروج قال في القاموس وتنصل
خرج وانتصلته أخرجته إلى أن قال وتنصل إليه من الجناية خرج
وتبرأ

وتبدأ والمثنى أخرى وتغييره انتهى والى جميع ما تقدم أشار
صاحب الحصن بقوله

أعرب ذاك مثل هند الكوفي ❊ قدر لاما إذ كذا في حذف ❊
نون وتحريك وحرف العله ❊ بناه بصري بداعي أصله ❊
ولم يضاه الاسم ما به حذف ❊ فلا افتقار رافع له عرف ❊

قلت أوقع الناظم رحمه الله المفرد موقع التثنية في قوله
إذ هما علامة اعراب والقياس علامتا اعراب وهو جائز قال في البحر

والجمع والمفرد والمثنى ❊ كل مكان غيره قد عملا

قال في التسهيل ويعاقب الإفراد التثنية في كل اثنين لا يغني أحدهما
عن الآخر وذلك كالعينين والأذنين والحاجبين والجفنين والنعلين
سواء كانا جزئين أو غير جزئين أضيفا أو لم يضافا ومن الإفراد
قول عدي بن الرقاع ❊

وكأنها وسط النساء أعارها ❊ عينيه أحور من جآذر جاسم ❊
وسنان أقصده النعاس فرنقت ❊ في عينه سنة وليس بنائم ❊

وقوله

لمن زحلوقة زل ❊ بها العينان تنهل ❊

وعيناه حسنة ومن التثنية عينه حسنتان ومنه قوله

إذا ذكرت عيني الزمان الذي مضى ❊ بصحراء فلج ظلتا تكفان ❊

ثم قال وربما تعاقبا مطلقا أي وإن لم يكونا مما تقدم نحو وقوع
الإفراد موقع التثنية قوله تعالى فأتياه فقولا إنا رسول رب العالمين

وقوله عن اليمين وعن الشمال قعيد وقول الشاعر ۞

ان شرخ الشباب والشعر الاسـ ۞ ـود ما لم يعاص كان جنونا ۞

ومن وقوع التثنية موقع الافراد ايضا قوله

۞ اذا ما الغلام الاحمق الام سافني ۞ باطراف انفيه استمر فاسرعا ۞

والقياس باطراف انفه بالافراد والله اعلم تنبيه قال التفتازاني

واذا كان المأمور جماعة بعضهم حاضر وبعضهم غائب فالقياس

تغليب الحاضر على الغائب بنحو افعلوا وافعلا قلت وهو نظير

ما قاله الاستاذ في البحر وهو قوله

۞ وغلب الاخص في اجتماع ۞ قدم او افرد بالاتباع ۞

۞ ففي انا وانت قل فعلنا ۞ فعلتما في انت وهو عنا ۞

ثم قال ويجوز على القلة ادخال اللام في مضارع المخاطب

ليفيد التاء الخطاب واللام الغيبة مع التنصيص اي التفسير

عن كون بعضهم حاضرا وبعضهم غائبا كقوله لتأخذوا

مصافكم وقد جاء شذوذا حذف اللام وجزم الفعل كقوله ۞

۞ محمد تفد نفسك كل نفس ۞ اذا ما خفت من شيء تبالا ۞

امر وبالامر شذوذا جاز الفراء حذفها في النثر كقوله قل له

يفعل قال تعالى قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة والحق

انه جواب الامر والشرط لا يلزم ان يكون علة تامة للجزاء

وشذ ايضا حذفها في الشعر دون القول كقوله

۞ فلا تستطل مني بقائي ومدتي ۞ ولكن يكن للخير منك نصيب ۞

اراد

اراد ليكن فحذف وابقى العمل تمليح اعلم ان اللام التي تزاد على
المضارع لام مكسورة تشبيها بلام الجر لانه بمنزلة الجر
وفتحها لغة سليم واسكانها بعد الفاء والواو اكثر من
تحريكها نحو فليستجيبوا لي وليومنوا بي وقد تسكن بعد
ثم نحو ثم ليقضوا تفثهم ثم الحذف المذكور جائز مطلقا
عند الكسائي وممتنع مطلقا عند المبرد والصحيح ما قدمناه
والله اعلم فائدة تفيدك بما هو القياس والشاذ والفصيح
والنادر والضعيف ۞

عن العرب الاعلام ان وردت على ... خلاف القياس كلمة شاذة جلا
فصاحتها قل لا ينافي كما اتى ... يحسب او فم ثم كل وخذ الصلا
لان المراد صاح بالشاذ ما على ... خلاف القياس جاء لاانك حوعلا
وما كانت استعماله اكثر الفصيح ... حقا فاما النادر الذي تقللا

عن العرب الاعلام) اي الجبال وهو جمع علم بالتحريك (ان وردت
على خلاف القياس كلمة) كفرة فاعل وردت وقوله (شاذة)
نعت لكلمة وقوله (جلا) تتميم للبيت وقوله (فصاحتها
بالنصب مفعول لينافي وقوله (قل) جملة معترضة (لا ينافي
اي الورود المفهوم من وردت وذلك (كما اتى يحسب) بكسر السين
اذ القياس فتحها والمستعمل كسرها (او فم ثم كل وخذ الصلا
اي الذنب قال في القاموس والصلا وسط الظهر منا ومن كل ذي
اربع وما انحدر من الوركين او ما عن يمين الذنب وشماله

وهما صلوان والجمع صلوات وأصلاء وصلوة أصيبت صلاه
وأصليت الفرس انشر في صلاها القرن تشابهها كصليت انتهى
وكذلك أكرم وأجلل بكسر الهمزة في قوله وما أدري وسوف
إخال أدري ❁ وقوله ❁ وما إخال لدينا منك تنويل (لأن المراد
بالشاذ ما على خلاف القياس بحيث لا يكون كذلك) والعدول
كجوهر الأكثر من الفردة قاله في القاموس والقياس عند أهل العربية
القاعدة وعند المناطقة القول المؤلف من قضايا متى سلمت
لزم عنها لذاتها قول آخر وعند الفقهاء إلحاق مجهول بمعلوم
لاشتراكهما في علة حكمية تنبيه قسموا الشاذ إلى ثلاثة
أقسام الأول ما خالف القياس دون الاستعمال كالحوذ والصيد واستحوذ
والثاني ما خالف الاستعمال دون القياس نحو قول العجاج

خلى الذنابات شمالا كثبا ❁ وأم أوعال كها أو أقربا ❁

واستعمال إضافة مثل الكاف إلى الضمير وكلاهما مقبول لا اعتراض
بسبب على قائله وفصيح يصح أن يقع في الكلام الفصيح والثالث
ما خالفهما كقول أبي النجم العجلي ❁

❁ الحمد لله العلي الأجلل ❁ الواسع الفضل الوهوب المجزل ❁

بفك الإدغام وهو مردود ينافي وقوعه في الكلام الفصيح تفليح
قال في المطول مخالفة القياس أن تكون الكلمة على خلاف القانون
المستنبط من تتبع لغة العرب أعني مفردات ألفاظهم
الموضوعة وما هو في حكمها كوجوب الإعلال في نحو قام

والادغام

والادغام في نحو هذه وغير ذلك مما يستعمل عليه علم التصريف واما نحو ابى يابى وعوى يعوى واستحوذ يستحوذ وقطط شعره وألل السقاء وهلم وما اشبه ذلك من الشواذ الثابتة في اللغة فليست من المخالفة في شيء لانها كذلك ثبتت عن الواضع فهي في حكم المستثناة فكانه قال القياس كذا الا في هذه الصور وقيل المخالفة ما لا يكون على وفق ما ثبت عن الواضع نحو الاجلل بفك الادغام والله اعلم ثم اشار الى الفصيح بقوله (وما كان استعماله اكثر الفصيح قل) اي والفصيح هو ما كثر استعمالهم له قلت انث الناظم رحمه الله الاستعمال مع انه مذكر للضرورة قال في الفريدة

يجوز للشاعر ما يمتنع ۞ في الاختيار وحيثه لا متسع
وءاخر وبجوزه مطلقا ۞ وقلب الاعراب على ما ينقلا

ومثله قول الشاعر

لما اتى خبر الزبير تواضعت ۞ سور المدينة والجبال الخشع

قاله الحريري في شرح الملحة ثم اشار الى اللذ بقوله (فاما اللذ الذي يسكون الذال لغة في الذي قال في الكافية

اللذ واللذ والذي والذي ۞ ومثل ذي اللغات في التي احتذي

وقوله (نقللا) صلة للذ وقوله

فما قد يقل في كلامهم وجوده ۞ خالف القياس لا لدى الملا
واما الضعيف فهو ما في ثبوته ۞ نزاع جرى بين الملا وتفصلا

(فما قد يقل في كلامهم) بجواز اقلّ وقوله (وجوده) بالرفع
فاعل يقل سواء (خالف القياس ام لا) والاول ككسر تاء تذهب
وقوله (لدى الملا) اي عند الجماعة ثم اشار الى الضعيف بقوله
(واما الضعيف فهو ما في ثبوته نزاع) اي خلاف (جرى بين الملا)
اي بين العلماء ذوي العربية يثبته هؤلاء وينفيه هؤلاء وقوله
(وتفصلا) اي بين وهو معطوف على جرى قلت والنادر اقل من القليل
والغالب هو اكثر الاشياء ولكنه يختلف والكثير دونه والقليل
دونه والمطرد الثابع بعضه بعضا عند اهل العربية ولا يختلف
انتهى فلما انهى الناظم رحمه الله الكلام على هذه القاعدة اخذ
يبين ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين فقال (باب ابنية اسماء
الفاعلين والمفعولين) وضابط هذا الباب كما قال صاحب الجامع
ان الابنية فيه على ضربين قياسي وسماعي والقياسي اما ان يصاغ
من الثلاثي او من اكثر منه والثلاثي اما مفتوح العين او مكسورها
او مضمومها وكل من المكسور والمفتوح اما لازم او متعد فالثلاثي
خمسة اقسام ولكن المتعدي من فعل المفتوح والمكسور وكذا
اللازم من فعل المفتوح يتحد بناء اسم الفاعل منها فيصير الثلاثي
ثلاثة اقسام اما القسم الاول وهو اسم الفاعل من فعل المفتوح لازما
ومتعديا فقد اشار اليه الناظم بقوله

كفاعل

كفاعل جئ باسم فاعل اللذ اتى ... من الثلاثي من مفتوحه مطلقا بلا

ومكسور عين ذي تعد فغيره ... على فعل يصاغ او وزن افعلا

لذي اللون نحو اسود ثم احمر ... كذي العيب نحو اعور ولذي الحلا

وفعل وفي نحو سر عجل وذي ثلاثة ... الضم ثم الكسر فعلان قد تلا

وقيل بمعنى الجوع او عطش وضد ... هذين في السماء فعلان قد جلا

(كفاعل) اي كوزنه بكسر العين وزيادة الف بعد الفاء بعد اسقاط حرف المضارعة وهو بكسر اللام من غير تنوين للوزن (جئ باسم الفاعل اللذ) بسكون الذال لغة في الذي كما تقدم (اتى من الثلاثي من مفتوحه) اي العين (مطلقا) منصوب على الحالية اي حال كونه ذا اطلاق اي سواء كان لازما او متعديا صحيحا او معتلا مضاعفا او غيره وقوله (بلا) حرف جواب بمعنى نعم وذلك نحو ضارب وذاهب ومانع وناصر وحائر وقاء وصالح وقائل وبائع وواعد وياسر ورام وداع وغاذ من غذا بالغين والذال المعجمتين بمعنى سال يقال غذ الماء اذا سال وغذ العرق اذا سال دما وغذ البول اذا انقطع وغذ الشيب اذا اسرع ويستعمل متعديا نحو غذ الطعام الصبي وغذوته انا باللبن فيكون من قسم المتعدي قاله في التصريح قال في الجامع وكثرة الامثلة تعرف مما سبق من امثلة الفعل الثلاثي وقد سبق بانواعه صحيحا ومعتلا ومضاعفا فليراجع ثمه (و) كذا يكون

اسم الفاعل على وزن فاعل اذا كان من المكسور غير ذي تعدّ)
كشرب الماء فهو شارب وعلمه فهو عالم ورضيه فهو راض
وخافه فهو خائف وعضّه فهو عاضّ ووفقه فهو وافق ثمّ
أشار الى ابنية اسماء الفاعل من فعل المكسور اللازم وهو من القسم
الاول بقوله (فغيره) اي غير المكسور المعدّى وهو المكسور
اللازم (على فعل) بفتح الفاء وكسر العين (يصاغ) وذلك
في الأعراض نحو فرح فهو فرح وأشر فهو أشر وهو الذي
لا يحمد النعمة والعافية وهذا من الصحيح اللازم وشجن فهو
شجن وعمي فهو عمٍ وهذا من معتلّها (أو) يصاغ على (وزن أفعل
اتّابة (لذي اللون نحو اسود) من سود (ثمّ احمر) من حمر واخضر
والمى من لمي (كذا العيب نحو أعور) من عور واعمى من عمي وابهر
من بهر وهو الذي لا يبصر في الشمس (وذي الحلا) بكسر الحاء
جمع حلية بمعنى الصفة نحو شنب ثغره فهو اشنب والشنب
دقّة في اطراف الأسنان (و) على وزن (فعل) بفتح الفاء فسكون العين
نحو شأز المكان بالشين المعجمة والزاي يشأز اذا خشن بكثرة
الحجارة فيه فهو شأز وشكس فهو شكس اي سيئ الخلق
قلت وعلى فعل بكسر الفاء وسكون العين نحو صفر فهو صفر
وهما للتخفيف وفعل بضمّ الفاء وسكون العين نحو حرّ فهو حرّ
اي خالص من الرقّ وفعال بضمّ الفاء كعجب فهو عجاب ومنه
ان هذا لشيء عجاب وفعال بالفتح نحو قفر الطعام فهو قفار

لا ادام

لادام فيه وفعول بفتح اوله نحو غار فهو غيور وغيران
قاله الجوهري وفعيل نحو غني فهو غني قال في التسهيل
ولزم فعيل في المغني عن فعل المضموم العين كغني وعيي وحيي
انتهى (وفي ندس) جار ومجرور وهو خبر مقدم وقوله (عجل وبذر)
معطوفان على ندس لكن بحذف الواو وسكونها ضرورة (ثلاثة)
بالجر على البدلية (الضم) مبتدا مؤخر (ثم الكسر) بالرفع
معطوف على الضم تقول ندس الرجل فهو ندس بالضم وندس
بالكسر وعجل فهو عجل وعجل كذلك وبذر فهو بذر وبذر
ويقظ فهو يقظ ويقظ وطمع فهو طمع وطمع كذلك والى
ذلك اشار في التسهيل بقوله وقد يشرك فعل فعلا وفعلا افعل
كجرب واجرب وسود واسود وخضر وعور واعور وفعلان نحو
صد وصديان وفرح وفرحان وجذل وجذلان وسكر وسكران
وربما اشتركت الثلاثة نحو شعث واشعث وشعثان (فعلان)
بفتح الفاء وسكون العين (قد تلا) ما ذكر نحو سكر فهو سكران
وجذل فهو جذلان وغضب فهو غضبان وشبع فهو شبعان وهذه
الاوزان الثلاثة التي هي فعل بالكسر وافعل وفعلان هي الغالبة
فيه (وقيل بمعنى الجوع) نحو جوعان (او عطش) نحو صديان
وعطشان (او ضد هذين) اي الشبع والري كشبعان وريان (في السماع
فعلان) بفتح الفاء وهو مبتدا والخبر قوله (قد تلا) وجملة
فعلان قد تلا من المبتدا وخبره جملة اسمية في محل نصب

على المفعولية لانها مفعول القول وهذا البيت مما زاده الناظم
على الجامع والله اعلم

ويأتي الفعيل منه حملا على الكريم ... نحو البخيل للتضاد فاعقلا
قل او حملوه على لئيم اخي لقربه ... منه في المعنى وقيس ورسلا ٨١٠
كذا حملوا على الضعيف المريض و ... السقيم لان الضعف منه تحصلا
كفان وواض مرض حملوهما ... على ذاهب وشاكر قد وصلا
كصوغهم من خف او شاب ثم طاب ... عن خفيف الشيب الطيب اصلا

(ويأتي الفعيل منه) اي من فعل المكسور (حملا) اي للحمل (على اسم فاعل فعل المضموم الذي هو مثل (الكريم) وذلك (نحو البخيل) من بخل بكسر الخاء المعجمة حمل على الكريم المذكور (للتضاد) اي لما بينهما من التضاد (فاعقلا) اي فافهم ذلك (قل او حملوه) اي البخيل (عن لئيم) فعن بمعنى على اي على لئيم كما في قوله تعالى ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه اي على نفسه (اخي) منادى حذف منه حرف النداء ثم علل ذلك بقوله (لقربه) اي لقرب البخل (منه) اي من اللؤم (في المعنى وقيس ورسلا) اي مصيبة قال في الجامع مثال المحمول منه اي من فعل المكسور على فعل المضموم قولهم بخل فهو بخيل اتوا باسم الفاعل منه على فعيل وقد علمت ان فعلا وفعيلا قياس اسم الفاعل من فعل المضموم كسهل وظريف حملوه على كرم فهو كريم لما بين البخل والكرم من التضاد وعلى لؤم فهو لئيم لما بين اللؤم والبخل من القرب في المعنى انتهى
(كذا حملوا

(كذا حملوا) ايضا (على الضعيف) الذي هو من فعل المضموم
(المريض) بالنصب مفعول حملوا (والسقيم) معطوف
على المريض وهما من فعل المكسور (لان الضعف) بالضم
(منه) اي من المرض المفهوم في المريض وقوله (تحصلا
خبران فقالوا مرض فهو مريض وسقم فهو سقيم حملوهما
على ضعف فهو ضعيف لان الضعف من لوازم المرض والسقم
وكذا انضج اللحم فهو نضيج وجهد عيشه فهو جهيد
اي ضيق وسعد فهو سعيد وكبر الرجل فهو كبير اي اسن
قاله في الجامع ثم اشار الناظم رحمه الله الى ما حمل من
فعل المكسور واللازم على فعل المفتوح بقوله (كفان) من
فني وكفر (وراض من رضي) بكسر الضاد (حملوهما على
ذاهب وشاكر) فيه لف ونشر مرتب الا ان الاول للاول والثاني
للثاني والمعنى انهم حملوا فني فهو فان على ذهب فهو ذاهب
لما في الفناء من معنى الذهاب وكذا رضي فهو راض حملوه
على شكر فهو شاكر لما في الرضى من معنى الشكر وكذا رغب
فهو راغب ووهب فهو واهب ولعب فهو لاعب ونصب اي تعب
فهو ناصب وحنث في يمينه فهو حانث وعبث فهو عابث
اي لعب ولبث فهو لابث اي مكث ولهث فهو لاهث اي
عطش وربح في تجارته فهو رابح وصعد في السلم فهو صاعد
وظفر به فهو ظافر وغلط في حسابه فهو غالط وطمع

فهو طامع وقنع فهو قانع والله اعلم قلت وفي قنع لغة كرم فيستثنى مجيء اسم فاعله على فاعل على القياس والله اعلم وقوله (قد توصلا) تتميم للبيت ثم استطرد نظير ذلك في الحفل وان لم يكن من ابنية فعل المكسور فقال (كصوغهم) مصدر مضاف الى الفاعل ومفعوله خفيفا الآتي في عجز البيت (من خف او شاب ثم طاب حرف) بفتح العين اي طيب وكلها من فعل المفتوح (خفيفا) من خف حملا على ضده في فعل المضموم وهو ثقل فهو ثقيل (اشيبا) من شاب حملا على ضده في فعل بالكسر وهو شهب فهو اشهب (طيبا) بتشديد الياء المكسورة من طاب حملا على ضده في فعل بالضم وخبث فهو خبيث لان فعلا وفعيلا اخوان ولما سبق من ان فعل بالضم لم يات باليائي العين ولا مضاعفا الا قليلا مشروكا كما تقدم اول الكتاب وان فعل المفتوح ينوب عنه فيهما وقوله (صلا) فعل امر من وصل وقوله

على غيرها حملا ودي كثقلنا او — شنب ثغره اي رق او خبث الطلا
وصيغ من المضموم فعل او الفعيل — او قد يكون الفعل والفعل قد تلا
كذا افعل ثم الفعل وفاعل — فعولا فعالا او فعال فعلا ولا
وافعل وافعل فاعلا منه مطلقا — اذا ما احدث نحو ذا بابن جلا
وقد جا الفعيل من الثلاثة مطلقا — كوزن المضارع اجعل الميم اولا

(على غيرها)

(على غيرها) جار ومجرور متعلق بقوله (حملا) اي حملا لها
على غيرها من فعل المضموم والمكسور كما مثلنا ولكنه
شاذ (وذي) الافعال المحمول عليها (كثقلت او شنب ثغره اي
تفسيرية (او او خبث الطلا) بفتح الطاء اي ولد الظبي ساعة
يولد وبالكسر الخمر فيه لف ونشر مرتب الاول للاول والثاني
للثاني والثالث للثالث قال بدر الدين وقولهم شاب يشيب
فهو اشيب حملوه والله اعلم على سود فهو اسود وقال بعضهم
كما حملوا الا التي لنفي الجنس على ان وهي ضدها لان الضد اخر
نظرا بالبال مع ضده من سائر المغايرة وهذا الضرب من
المناسبة يعلل باب الوصل والفصل وهما ضدان قال في التصريح
وقد يستغنون عن صيغة فاعل من فعل بالفتح بغيرها من الصيغ
فيتركون القياس المطرد ويستعملون غيره كشيخ واطيب
وعفيف ولم يقولوا شائخ وشائب وطائب وعاف بالتشديد
كما استغنوا بترك وتارك عن وذر وواذر وودع ووادع ثم
اشار الناظم رحمه الله الى القسم الثاني وهو ما بناؤه على فعل
بالضم فقال (وصيغ) لاسم الفاعل (من) فعل (المضموم) العين
وزنان قياسيان وهما (فعل) بفتح الفاء وسكون العين
(او فعيل) بفتح الفاء وكسر العين وقيل ان الذي ينقاس فيه
فعيل دون فعل فالاول نحو سهل الامر فهو سهل وصعب فهو
صعب وشهم فهو شهم اذا اتقد فؤاده عقلا وصلب جبينه

فهو صلت الجبين اي واضحه ونجد فهو نجد ورقص فهو
رقص وخفض عيشه فهو خفض وضنك فهو ضنك وضخم
فهو ضخم وما اشبه ذلك والثاني نحو ظرف الرجل فهو ظريف
وشرف فهو شريف وكرم فهو كريم وجمل فهو جميل وعظم
فهو عظيم قال في الجامع وهذان الوزنان هما الغالبان في اسم الفاعل
من فعل المضموم قال في الخلاصة

۞ وفعل اولى وفعيل بفعل ۞ كالضخم والجميل والفعل جمل ۞

ثم قال في شرح التسهيل ومن استعمل القياس منهما لعدم السماع
فهو مصيب والى قلة غيرهما اشار بقوله (او قد يكون الفعل
بكسر الفاء وسكون العين نحو ملح الماء فهو ملح قال تعالى وهذا
ملح اجاج ۞ وبدع فهو بدع وعفر الرجل فهو عفر وعفريت
ايضا اي ذو دهاء ومكر وشجاعة ففي القاموس انه الخبيث
الماكر والمراة عفرة ابو عبيدة العفريت من كل شيء المبالغ
يقال فلان عفريت نفريت وعفرية نفرية وفي الحديث
ان الله يبغض العفرية النفرية الذي لا يرزأ في اهل ولا مال (والفعل
بضم الفاء وسكون العين (قد قلا) اي تبع الفعل بالكسر في كونه
قليلا نحو غمر الرجل فهو غمر وهو الجاهل الذي لم يجرب الامور
ومنه قول قطري ۞ يا ايها ذا الغمر اقصر عن الصب ۞
وصلب المكان فهو صلب (كذا فعل) بضمتين نحو جنب الرجل

فهو

فهو جنب وقيل انه من اجنب يقال اجنب واستجنب ويستوى
فيه الواحد والجمع (ثم الفعال) بضم الفاء نحو فرت الماء
فهو فرات ومنه قوله تعالى هذا عذب فرات وزعق فهو
زعاق اى مر وشجع فهو شجاع وضخم الشئ فهو ضخم وضخام
وطال فهو طوال ومنه فقام طوال الشخص اذ يخضبونه
(وفاعل) قال فى الجامع نحو عقرت المراة فهى عاقر اذا جاوزت
سن الحمل ومنه قوله تعالى وامراتى عاقر وربما قيل عقر الرجل
فهو عاقر وفجر الرجل فهو فاجر وفرس فهو فارس اى حاذق
بركوب الخيل وفحش فهو فاحش وودع فهو وادع اى ساكن
ووسع فهو واسع وبسل فهو باسل اى شجاع لا يغلبه قرنه وحزم
بالزاى فهو حازم محتاط فى الامور ومنه حازم الامر شجاع فى الوغى
وصرم فهو صارم ومنه

وسيفى صارم قبضت عليه ... اشاجع لا ترى فيها انتشارا

اى قاطع وفحم الشعر فهو فاحم اسود وفره فهو فاره اى حاذق
ونبه فهو نابه اى ذو شهرة وحمض اللبن فهو حامض قلت
وكذا لزب فهو لازب من لزب الطين بمعنى لزق كما فى القاموس
(فعول) بفتح الفاء وضم العين نحو حصر الرجل بالمهملة فهو
حصور اى لا شهوة له بالنساء مع قدرته على ذلك او الممنوع
منهن او من لا يشتهيهن وتقدم ان فيه لغة كفرح والحصور
ايضا البخيل السيئ الخلق واما تفسير البجاء اى اباه بالناقة

الضيقة الاحليل حصرت قال في الصحاح الحصور الناقة الضيقة
الاحليل تقول حصرت الناقة بالفتح والضم فمخالف لما هنا
اذ هو من فعل المفتوح وليس مما نحن فيه لانا في تعداد صيغ اسم
الفاعل من فعل المضموم والله اعلم وعززت الناقة فهي عزوز
ضاق احليلها وهو مجرى لبنها وقيل عززت ضاق مخرج بولها
ووقر فهو وقور (فعالا) بفتح الفاء نحو جبن الرجل فهو جبان
وحرم الشيء فهو حرام ومنه ❁ وحرام على قرية اهلكناها
انهم لا يرجعون ❁ وحصنت المراة فهي حصان اي عفيفة ومنه
قول حسان في مدح عائشة رضي الله عنها ❁
❁ حصان رزان ما تزن بريبة ❁ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ❁
(او فعلا) محركا نحو حسن وجهه فهو حسن وضرع فهو ضرع
اي ضعيف وبطل فهو بطل وهو المجاوز المقدار في الشجاعة الذي
لا يبالي من امر شيء اقدم لجسارته والجمع ابطال او قيل سمي به
لانه تبطل الدماء عنده والبطال الفارغ الذي لا عمل له وذلك
كالغلام الذي لا صناعة له ولا حرفة يعيش بها ويشتغل
باللهو واللعب ويسعى في حاجته وقيل البطال هو الذي يترك
فعل ما وجب عليه ويأخذ فيما لا يعنيه (فعل) بفتح الفاء
وكسر العين نحو خشن المكان فهو خشن وطمع فهو طمع
وبهج فهو بهج وفطن الرجل فهو فطن والمشهور في ماضيه
فعل

فعل بالكسر ويقال فطن بفتح العين ايضا فهو مثلث ولعله
من باب الاستغناء قال الاستاذ في الحصر ❀

وانحو في جامع هنا فطن ❀ ومقتضى القاموس من باب بطن ❀
لكنني رأيت في المكلاتي ❀ نسبته الى المثلثات ❀

وقوله (ولا) معناه مثنا بعلا وهو ممدود وقصره للوزن
(وافعل) نحو حمق الرجل فهو احمق وخرق بالخاء المعجمة
فهو اخرق والخرق بالضم الحمق وزنا ومعنى ووطف فهو
اوطف اي طويل شعر العينين وشنع اي قبح فهو اشنع ويقال
ايضا فهو شنع ككرم وشنيع كأمير كما في القاموس وقطب
فهو اقطب اذا كان احمر الى الكدرة وحرش فهو احرش كما
اورده بدر الدين ابن مالك في شرح الخلاصة ولم ينبه صاحب
القاموس عليه انه ككرم لكن قال فيه حرش الضب يحرشه حرشا
صاده الى ان قال والحرشة بالضم الخشونة ودينار احرش
خشن لجدته وكذا ضب احرش فنبه على انه كضرب والله اعلم
وخشن فهو اخشن وقد تقدم قريبا انه يقال فيه خشن
ككرم قلت اهمل الناظم رحمه الله خمسة اوزان وهي فعال
بكسر الفاء هجن هجنة بالضم فهو هجان ككتاب اي خيار و
من كل شيء وفعيل كزبير نحو كمت الفرس فهو كميت
وفعال كرمان نحو طوال ووضاء بمعنى طويل ووضيء وفعول

نحو ودع الرجل فهو مودوع اي ساكن كما في المكلاتي لكن
في القاموس ان المودوع السكينة وقصع الغلام فهو مقصوع
اي شب قاله في القاموس وفعلان بفتح الفاء وسكون العين
نحو سرع فهو سرعان اي سريع وشجع فهو شجعان انتهى
فإذا تقرر هذا فلنرجع الى ما نحن بصدده فنقول لما انهى
الناظم رحمه الله الكلام على اسم الفاعل من فعل المضموم نبه
على ان ما سبق من التفصيل من كون اسم الفاعل من الثلاثي
على هذه الأبنية المختلفة فيما سلف في فعل المفتوح وفعل
المكسور المعدى على فاعل وفي فعل المضموم على فعل وفعيل
وفي اللازم من فعل المكسور على فعل بوزنه وكتعب وعجل
وفعل وافعل وفعلان كأشر والأشنب والجذلان وسماعا
في فعل المفتوح على فعيل كخفيف وافعل كأشيب وفيعل
كطيب وضيق وفي فعل بالضم على افعل كأحمق وفعال
بالفتح كجبان او فعال بالضم كفرات او فعل محركا كحسن
او فعل بالكسر كعفر او فعول كحصور او فعل بالضم كغمر
او فاعل كعاقر او فعل بضم الفاء والعين معا كجنب او فعل
بفتح الفاء وكسر العين كالمكان الخشن وفي فعل المكسور
اللازم على فاعل كفان وفعيل كبخيل كان ذلك انما هو
اذا قصد قيام تلك الصفة لموصوفها على سبيل الثبوت
فان قصد

فإن قصد بصيغة اسم الفاعل الدلالة على الحدوث والتجدد وهو تضمينه معنى فعله عند مباشرته له جاز بناؤه من كل فعل ثلاثي مطلقا على وزن فاعل من غير فرق بين فعل المفتوح والمكسور والمضموم واللازم والمتعدي بقوله (وابن فاعلا منه) أي من الثلاثي حال كونه (مطلقا) وهو مصدر مبين أي ذا اطلاق سواء كان من فعل بالفتح أو فعل بالكسر أو فعل بالضم (إذا ما حدثا) أي قصد به الدلالة على الحدوث والتجدد كما تقدم التنبيه عليه قريبا (نحو ذا الرجل (جابن) غدا وقوله (جبلا) صفة جابن أو تتميم لبيت وقد صاغ اسم الفاعل من فعل المضموم على فاعل وقياسه فعيل ككريم ومثله في فعل المكسور قول الشاعر

بمنزلة أما اللئيم فسامن ... بها وكرام الناس باد شحوبها

وقوله

ولا أنا من رزء وإن جل جازع ... ولا بسرور بعد موتك فارح

وقول الآخر

حسبت التقى والجود خير تجارة ... رباحا إذا ما المرء أصبح ثاقلا

قال في الشامل وقد يعبر بلا قصد الحدوث نحو

ولا يملك الإنسان شيئا لنفسه ... ولا الأخ فيه من حديث وقادم

أي وقديم قال في الجامع ويجوز أن تقول زيد جابن اليوم

أي جاز بأن يكون اسم الفاعل من الثلاثي مطلقا على فاعل
هو الأصل وسمي غيره صفة مشبهة به ولهذا كثر مجيئه
أيضا من فعل بالضم وفعل بالكسر اللازم على فاعل كما
سبق في عاقر وفاجر وفارس وأخواتها وفي فاز وراغب وراهب
وأخواتها انتهى قلت أهمل الناظم رحمه الله حكم المشتركين
ولم ينبه عليه تبعا لصاحب الجامع قال في الشامل ويأتي وصف المشتركين
عليهما كثقيف وثقف أو على أحدهما كسفيه قال الأستاذ
في الحضر ❀

❀ وصف المشتركين جا عليهما ❀ ويكتفى بالوصف من أحدهما ❀

والله أعلم تنبيهات الأول قال في التصريح جميع هذه الصفات
المتقدمة الدالة على الثبوت صفات مشبهة باسم الفاعل
إلا إذا قصد بها الحدوث فهي أسماء فاعلين إلا فاعلا
كضارب في المتعدي وقائم في اللازم فإنه في الاصطلاح
اسم فاعل إلا إذا أضيف إلى مرفوعه في المعنى وذلك فيما دل
على الثبوت كطاهر القلب وشاحط الدار أي بعيدها والأصل
طاهر قلبه وشاحطة داره فصفة مشبهة أيضا انتهى
ثم إن الصفة المشبهة باسم الفاعل هي الصفة المصوغة
لغير تفضيل لإفادة نسبة الحدث إلى موصوفها دون
إفادة الحدوث وهي التي استحسن فيها أن تضاف لما هو
فاعل بها

فاعل بها معنى سواء كانت وصفا لازما لا يمكن انفكاكه
كطويل الانف او يمكن كحسن الوجه ونقي الثغر ووجه الشبه
بينهما انها تؤنث وتثنى وتجمع ولا تصاغ الا من فعل لازم
وضعا او قصد الزمن الحاضر الدائم المتصل جارية على مضارعها
وهو القليل في المصوغة من الثلاثي كحسن الوجه وطاهر القلب
وشاحط الدار وضامر الكشح ولازم في غيره كمستقيم الرأي
ومعتدل القامة وغير جارية وهو الكثير في المصوغة من
غير الثلاثي كملآن البطن قال في التسهيل وتميزها من اسم فاعل
الفعل اللازم اطراد اضافتها الى الفاعل معنى فحسن الوجه
ومنطلق اللسان فكل من الوجه واللسان فاعل معنى ثم هي اما
صالحة للمذكر والمؤنث معنى ولفظا بان تكون الصفة
مشتركة المعنى بين المذكر والمؤنث والالفاظ التي وضعت
لافادتها وضعت كذلك اي صالحة للمذكر والمؤنث وليست
من الاوزان المختصة بالمذكر كافعل او بالمؤنث كفعلاء
فما تقدم من نحو حسن الوجه وطاهر القلب من هذا القسم وهي
تجري على مثلها وضدها اي تجري مذكرها على المذكر
والمؤنث ومؤنثها على المذكر والمؤنث تقول مررت برجل
حسن الاب وبرجل حسن الام وبامرأة حسنة الام وبامرأة
حسنة الاب او معنى لا لفظا بان يكون المعنى مشتركا بينهما

واللفظ مختص وذلك كتكبير الألية فإنه معنى يصلح
للمذكر والمؤنث لكن اللفظ الموضوع له الأعلى ذلك
في المذكر لا يكون الأعلى وزن أفعل وهو وزن مختص بالمذكر
واللفظ الموضوع لإفادة ذلك في المؤنث عجزاء وهي
من الأوزان المختصة بالمؤنث أو لفظا لا معنى كحائض
وخصي لفظهما من حيث الوزن بفاعل وفعيل صالح
للمذكر والمؤنث ولكن معنى الحيض مختص بالمؤنث
ومعنى الخصاء مختص بالمذكر أو خاصة بأحدهما لفظا
ومعنى كآدر وأكمر لفظهما ومعناهما خاص بالمذكر
ورتقاء وعفلاء لفظهما ومعناهما خاص بالمؤنث وهذه
الثلاثة الأخيرة تجري على مثلها لا ضدها فلا تقول
مررت برجل عفلاء الجارية وبامرأة آدر الابن خلافا
للكسائي والأخفش فإنهما أجازا مررت برجل حائض
بنته وبامرأة خصي ابنها وبرجل عجزاء بنته وبامرأة
آلى ابنها وبرجل رتقاء بنته وبامرأة آدر ابنها قاله
في شرح التسهيل ثم لا يتقدم معمولها لأنها فرع فلا يقال
زيد الوجه حسن بالنصب ويلزم كون معمولها سببيا أي اسما
ظاهرا متصلا بضمير موصوفها إما لفظا نحو زيد حسن
وجهه أو معنى نحو زيد حسن الوجه أي منه وقيل الا حذف
وإن خلف

وان خلف عن المضاف اليه وهو ان الكوفة ويرده التصريح
بالضمير معا في قوله

رحيب قطاب الجيب منها رفيقة ۞ بجس الندامى بضة المتجرد ۞

ويراعى لمعمولها محل العطف وغيره ولا يفصل بينها وبين
معمولها ولا تعمل محذوفة ولا تؤنث بالالف ويقبح حذف
موصوفها بظرف او عديله عند الجمهور قال في الفريدة

وحذفه وفصله محتظر ۞ وكونه اخر فيما اشهروا ۞

ولا تعرف بالاضافة دايما ومعمولها المعرف مشبه بالمفعول
به والمنكر مشبه بالتمييز وال الداخلة عليه حرف تعرف على الاصح
فهذه خواص الصفة المشبهة ومحل ذكرها كتب النحو لكن
ذكرناها هنا استطرادا وتكميلا للاوصاف ليتضح الفرق
بينها وبين اسم الفاعل والله الموفق للصواب واياه اسال
حسن الثواب انتهى فاذا تقرر هذا فلنرجع الى ما نحن بصدده
فنقول (وقد جاء) يعني اسم الفاعل الثابت (لغير) الفعل (ذي الثلاثة)
احرف حال كونه (مطلقا) اي ذا اطلاق وهو مصدر ميمي
كما قد مثلا اي سواء كان رباعيا او خماسيا او سداسيا (كوزن المضارع
اجعل الميم اولا) مكان حرف المضارعة وتلك الميم

تضم وان ما قبل اخره فتحت ۞ صار اسم مفعول له كمن ملا
اذا لم يكن بالتا المزيدة صدرا ۞ كلنا تغنى بوجهة وتعجلا ٦٢٠
واحضر او صغت اصغ منه اسم فاعل ۞ يكون بفتح الصاد كاشهب طوقلا

(بضم) سواء كان أول المضارع مفتوحا كانطلق أو مضموما
كدحرج فتقول زيد مكرم عمرا ومدحرج ومنطلق ومستخرج
بضم الميم وكسر ما قبل الآخر في الجميع (وإن ما قبل آخره)
أي آخر اسم الفاعل من غير الثلاثي (فتحت صار اسم مفعول له) ك
قولك رأيت رجلا (مكملا) بضم الميم الأول وفتح ما قبل الآخر
وكذا المنطلق والمستخرج والمعلم والمكرم والمتدحرج
والمختار والمنقاد والمتحاب ثم إن كون اسم الفاعل غير الثلاثي
كوزن المضارع مقيد بما (إذا لم يكن الفعل) (بالتا المزيدة
صدرا كتاء تغنى بوهد) وهو الرجل الضعيف (وتعجل) وتغافل
وتعلم فإن بناء اسم الفاعل في مثل هذا ليس على وزن مضارعه
لأن مضارع هذه الأمثلة يتغنى ويتعجل ويتغافل ويتعلم
بفتح ما قبل الآخر كالأول واسم فاعلها متغن ومتعجل ومتغافل
ومتعلم بضم الأول وكسر ما قبل الآخر انتهى تنبيه
قال في التسهيل وربما كسر أي الميم في مفعل بضم الميم وكسر العين
فتقول في أنتن فهو منتن بكسر الميم اتباعا أو ضمت عينه
اتباعا لضمة الفاء كمنتن وربما ضمت عين منفعل حال كونه
مرفوعا نحو زيد منحدر بضم الدال اتباعا لضمة الراء بعدها انتهى
قلت وشذ كسر الميم في معين من أعانه ومبين من أبانه ومغير
من أغار عليه فهو اتباع لحركة ما بعدها انتهى ثم أشار الناظم
رحمه الله

رحمه الله الى ما خالف القياس مما تقدم فقال (واحصن
الرجل اذا عف عن المحارم (او صفة اصغ) بدرج الف القطع
للوزن امر من اصغى يصغي اي استمع وقوله (منه) اي من احصن
وقوله (اسم فاعل) بالنصب مفعول صفة (يكون) اي اسم فاعله
محصن (بفتح الصاد) شذوذا (كاسهب) في كلامه اذا بسط
عبارته (طولا) فهو مسهب بفتح الهاء وكذا اسهم فهو مسهم
كاسهب زنة ومعنى

والفج قالوا اعشبت فهو عاشب ... واورس فهو وارس ايفع ابن علا
له يافع فيما سواها معشب ومورس ... ثم موفع بها كن معه وقلا
وبالمعنيين ما تلا احمر قريا ... كذا مفن بلوز بعد انهم تلا
كذا وبما في اللفظ يستويان في ... كيختار او ينقاد واضطر بالولا

(والفج) بالجيم بمعنى افلس فهو مفج بفتح الفاء قال الشاعر
جاريه شبت شبابا عسلجا ⁂ في حجر لم يك عنها مفلجا ⁂
في باء وبالاسم الفاعل منها على وزن مفعولها و (قالوا) ايضا
(اعشبت) من اعشب المكان اذا كثر فيه العشب بالضم (فهو عاشب
واورس) المكان ايضا (فهو وارس) اي كثر فيه الورس نبات كالسمسم
ليس الا باليمن و (ايفع) الغلام اذا ارتفع (ابن علا) اي لا يفع
(يافعا) فقط وكذا ابقل فهو باقل واورق فهو وارق ويقال
وارق وعليه فلا شذوذ والله اعلم (فيما سواها) اي المذكورات

(معشب ومورس ثم موقع) بضم الميم وكسر ما قبل الأخير
في الجميع تنبيه من شواهد هذا النوع قول امرئ القيس ❁

ويخطو على صم صلاب كأنها ❁ حجارة غيل وارسات بطحلب ❁

والوارسات المصفرات يقال اورس النبت فهو وارس ولا يقال
مورس على القياس قاله الاعلم وقول عنترة ❁

دار لآنسة غضيض طرفها ❁ طوع العناق لذيذة المتبسم ❁

والقياس مونسة قال ابن السكيت امحل البلد فهو ماحل ولم يقولوا
ممحل الا في الشعر قال حسان بن ثابت ❁

اما ترى راسي تغير لونه ❁ شمطا فاصبح كالثغام الممحل ❁

وقال الحسن اليوسي ❁

واطافت الاشماء نضنة ممحل ❁ للرعد والفرد العكال المقرد ❁

ومثله العقوق للفرس الحامل يقال اعقت الفرس فهي عقوق
اي حملت ولا يقال معقة الا في لغة ردية انتهى وقوله
(بها) اي بالامثلة المذكورة (كمدوقلا) اي اخذا وهو بضم
الميم وفتح الدال واسكان الواو وكسر القاف من دوقل الشيء
بمعنى اخذه والدوقلة الكمرة الضخمة والدوقل ايضا خشبة
طويلة تشد في وسط السفينة انتهى تنبيه يحتمل ان تكون
هذه المذكورات بمعنى ذي كذا كذي العشب والورس واليفع
كناصب بمعنى ذي نصب في قول النابغة الذبياني

كليني

كذا ورواية البيت في الديوان : كالثغام المحول أي الذي

كليني لهم يا اميمة ناصب ۞ وليل اقاسيه بطيء الكواكب ۞
ولو اجري النعت على القياس لقال ناصب لكونه حمله على معنى
ذي نصب يقال انصبني الهم بهمزة القطع واراد يا اميم
فلم يمكنه فادخل الهاء وهو في نية الترخيم فحركها
بحركة الميم وهذا كثير في الكلام والشعر قال في الكافية
وحذف تا اميمة انو فاتحا ۞ بعد كليني تقض امرا واضحا ۞
تلميح اعلم ان فاعلا هذا ليس بجار على الفعل وانما هو اسم لذي الشيء
والفرق بينه وبين اسم الفاعل انه لا يؤنث اذا كان لمؤنث انتهى
تنبيه اهمل الناظم رحمه الله مجيء اسم الفاعل المزيد على وزن اسم
مفعول الثلاثي وهو ايضا من الشذوذ وذلك كالمسلول من سله الله
اي اصابه بالسلة بالتثليث وهي قرحة تخرج في الرئة او زكام
ونوازل او سعال طويل يلزمها ويقال سل كعني والمحموم من احمه الله
بالحمى والمحروق من احرقه الله بالنار فهو محروق والموعود من اوعده
والمزكوم من ازكمه الله بالزكام بالضم ويقال ايضا زكم كعني
والمكمود من اكمده الله والمحزون من احزنه الله والمجنون من اجنه
والمحبوب من احبه في لغة الاكثر والمرقوق من ارقه اي ملكه والمرعود
بالراء المهملة من ارعده والمهنون من اهنه بمعنى احزنه والمقرور
من اقره قال في القاموس وقر الرجل بالضم اصابه القر واقره الله
فهو مقرور ولا تقل قره انتهى واراضه ارواه فهو مروض
واملأه الله اي ازكمه فهو مملوء ووهن ضعف ووهنه واوهنه

فهو واهن وموهون لا بطش عنده قال طرفة

وإذا تلسنني ألسنها ... إنني لست بموهون فقر

أي لست بحقير مكسور الظهر انتهى ۞ وإلى ذلك أشار الأستاذ

في النظم بقوله ۞

۞ وشذ كالمسلول والمحموم ۞ محزون والموعود والمزكوم ۞

قال في التسهيل وربما استغني عن فاعل بمفعل نحو حببت زيدا

فأنا محبه ولم يقولوا حاببه وهو القياس وعن مفعل الذي هو

اسم مفعول أفعل بمفعول فيما له ثلاثي نحو أحزنته فهو محزون

وأحببته فهو محبوب ثم قال وجاء على الأصل محب بمنزلة المحب

المكرم بفتح الحاء وفيما لا ثلاثي له كأرقه فهو مأروق وأحمه

فهو محموم إلى أن قال وعن فاعل بمفعل أو مفعل بكسر الميم وفتح

العين في الأول وضم الميم وكسر العين في الثاني كعم الرجل بمعروفه

فهو معم ومعم بمعنى عام ولم الشاعر فهو ملم وملم ولم يقولوا

عام ولا لام وإن كان ذلك هو القياس وربما خلف فاعل مفعولا

ومفعول فاعلا أي وربما وقع اسم الفاعل موقع اسم المفعول نحو

قول الشاعر ٢ إنا شر لا زالت يمينك آشره ٢ أي مأشورة

بمعنى مقطوعة بالميشار من أشر الخشب شقه وربما خلف اسم

المفعول اسم الفاعل وهو عكس ما قبلها نحو أنه كان وعده مأتيا

أي آتيا وغط السعر بالسين المهملة فهو مقطوع بمعنى غال

أي غاط غط بالضم غطا وغطوطا وغاطا هو القياس

لكنه

لكنه لم يسمع قاله في شرح التسهيل قلت ومنه قول علقمة
مقلد قضب الريحان مفغوم اي فاغم انتهى فاذا تقرر هذا
فلنرجع الى ما نحن بصدده فنقول (وبالمعنيين) المتقدمين
من اسم الفاعل واسم المفعول وهو جار ومجرور متعلق بقرا الخبر
وقوله (ما تلا) مبتدا اي ما تبع قوله تعالى كانهم (حمر) وهو مستنفرة
(قرا) اي قرا نافع وابن عامر بفتح الراء اسم مفعول والباقون
بكسرها اسم فاعل (كذا) قرئ بهما ايضا قوله تعالى (مفرطون)
الثاني (بعد) قوله تعالى لا جرم ان لهم النار و(انهم) وقوله (تلا)
اي تبع ما تقدم في كونه مقروءا بالوجهين قرا نافع مفرطون
بكسر الراء من افرط في المعصية اذا تغلغل فيها اي مجاوزون الحد
لهم والباقون بالفتح من افرطته اذا قدمته او تركته اي منسيون
متركون في النار او مقدمون معجلون اليها ثم نبه رحمه الله على
ان لفظي اسم الفاعل واسم المفعول قد يستويان وذلك في المعتل
العين والمضاعف فيقدر حينئذ كسر ما قبل اخر الفاعل وفتح ما قبل
ءاخر المفعول فقال (كذا ان بما في اللفظ يستويان) اي اسم الفاعل
واسم المفعول وذلك (في) مثل صيغتين اللون في معتل العين (كمختار
او منقاد) تقول محمد مختار الله والله مختار محمدا او زيد
منقاد لعمرو وهو منقاد له (و) الثاني في المضاعف نحو (اضطر)
زيد فهو مضطر واضطره كذا فهو مضطر وقوله (ابالولا)
معناه بالتتابع

فحينئذ ما قبل آخر ذين قد ۞ يقدر من كسر او الفتح بالولا

وقد كان بالمفعول من ذا الذي ۞ الثلاثي كالمفعول من قول ذي العلا

سوى ما كقال وزنه بتغير ۞ لعلة تصريفية وهي الطلا

(فحينئذ) اي حين اذ كان الامر كذلك (ما قبل آخر ذين) اي المعتل
والمضاعف (قد يقدر) وقوله (من كسر) بيان لما لعينه من كسر
في اسم الفاعل (او فتح) يعني في اسم المفعول (لدى الملا) اي الجماعة
ثم لما انهى الناظم رحمه الله الكلام على اسم فاعل غير الثلاثي واسم
مفعوله اشار الى بناء اسم المفعول من الثلاثي بقوله (وقد كان)
اي بناء اسم المفعول وقوله (بالمفعول) جار ومجرور متعلق بقوله
(من ذا الذي الثلاثي) اي حرف (كالمفعول) المنقول (من قول ذي العلا)
اي الرفعة وهو الله يعني قوله تعالى والطور وكتاب مسطور في
رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور
ونحو مقروء به ومضروب ومقصود ومذكور عليه قال في الخلاصة

وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد ۞ زنة مفعول كآت من قصد ۞

قال في الجامع وهذا هو الوزن القياسي فيه ثم لا فرق في ذلك
بين الصحيح والمعتل الفاء ومعتل العين واللام كقال وباع ودعا
ورمى بتغير وزنه لعلة تصريفية كما اشار اليه بقوله
(سوى ما) اي الفعل الذي هو معتل العين بالواو او الياء (كقال)
وباع فان ذلك (وزنه بتغير لعلة تصريفية) بحذف التنوين
في علة

في علة التوقف (و) سوى ما هو معتل اللام ايضا بالياء كما افاده
تمثيله بقوله (ومن الطلا) اي ولد الظبية ساعة يولد وكذا
المعتل بالواو كدعا زيدا فيقال فيها مقول ومبيع ومرمي
ومدعو قال في التصريح ومنه اي من اسم المفعول الثلاثي الآتي
على زنة مفعول مبيع ومقول ومرمي ومدعو الا انها غيرت
من صيغة مفعول في اللفظ فاصل مبيع مبيوع نقلت حركة الياء
الى الساكن قبلها فحذفت وخصت بالحذف لزيادتها وقربها
من الطرف واصل مقول مقوول بواوين نقلت حركة الواو الى
الساكن قبلها ثم حذفت الواو الثانية لالتقاء الساكنين
وخصت بالحذف لزيادتها وقربها من الطرف هذا مذهب
سيبويه في مبيع ومقول وذهب ابو الحسن الاخفش الى ان المحذوف
منهما عين الفعل لان العين كثيرا ما يعرض له الحذف في غير
هذه المواضع فحذفه اولى وان الضمة في مبيع قلبت كسرة
لتقلب الواو ياء لئلا يلتبس بالواوي واصل مرمي مرموي اجتمعت
الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء
والضمة التي قبلها كسرة وادغمت الياء في الياء واصل مدعو
مدعوو بواوين ادغمت الاولى في الثانية لاجتماع المثلين
انتهى انظر ما قاله السعد التفتازاني في شرح مختصر الزنجاني
من اولوية مذهب سيبويه على مذهب ابي الحسن الاخفش والله اعلم
تنبيه شذ في مشوب مشيب وفي مهوب مهيب وانما اعل حملا

على ما لم يسم فاعله انتهى فإذا تقرر هذا فلنرجع الى
ما نحن بصدده فنقول

وان بيّنما قد يقولون في كباء ◦ او خاط مفعول لا كمبيوعه حلا
بمعناه لفظا مصدر قد يرد وذا ◦ كلفظ وصيد ثم تلو توصلا
مجيء فعيل قل بمعناه يكثر ◦ وقد ناب في السماع عنه على الجلا
وكان مقيسا عند بعضهم الذي ◦ يمر كالضرب لا التعليم ماولا

(وان بينما قد) يصححون الياء اي (يقولون في كباء او خاط) وكال
ونحوهما مما تقدم (مفعول لا كمبيوعه بلا) وكذا المخيوط
والمخيور وذلك لانه اخف من الواو بثقل الضمة على الواو
بذلك قياس مطرد عندهم كقول علقمة ◦
حتى تذكر بيضات وهيجه ◦ يوم رذاذ عليه الريح مغيوم ◦
وقول العباس بن مرداس ◦
قد كان قومك يحسبونك سيدا ◦ واخال انك سيد معيون ◦
وكان الاصل مغيم ومعين وهو من عنة الرجل بكسر العين يعني
اصبته بالعين واخال بكسر الهمزة وبنوا اسد تفتحه على القياس
بمعنى اظن وقولهم في وصف الخمرة ◦
كانها تفاحة مطيوبة ◦ والقياس مطيبة والله اعلم
تنبيه قد شذ عندهم تصحيح الواوي قال سيبويه لان الواوات
اثقل عليهم من الياءات ولكن روي عنهم ثوب مصوون
وفرس

وفرس مقوود وقول مصوون ومسك مدووف أي مبلول ولا يقاس
خلافا للكسائي والمبرد في أحد قوليه وقد قرئ راضية
مرضوة وهو قليل ثم أشار الناظم رحمه الله إلى أن لفظ
المصدر قد يرد بمعنى المفعول فقال (بمعناه) أي اسم المفعول
(لفظ مصدر قد يرد) بسكون الدال للوزن (كذا كلفظ وصيد
ثم خلق) وكتب بمعنى الملفوظ والمصيد والمخلوق والمكتوب.
وقوله (توصلا) تتميم للبيت (ومجيء فعيل) بفتح الفاء وكسر العين
(قل) يا أخي (بمعناه) أي بمعنى المفعول (يكثر) في كلام العرب
ومع كثرته فهو عند الجمهور مقصور على السماع كما نبه
عليه الناظم بقوله (وقد نأى) أي فعيل المتقدم (في السماع عنه)
أي عن المفعول (على الجلا) أي على الظهور (وكان مقيسا)
جائزا أو هو بالنصب خبر متوسط وقوله (عند بعضهم) جار ومجرور
متعلق بمقيسا وقوله (الذي) اسم كان و(يرى) صلته (كالضريب)
جار ومجرور في موضع نصب على الحالية والمعنى أن الذي يرى حال
كونه شبيها بالضريب كان مقيسا عندهم ومثله القتيل
والجريح من كل ما ليس له فعيل بمعنى فاعل لأن الضريب بمعنى
المضروب والقتيل بمعنى المقتول والجريح بمعنى المجروح وقيس
على ذلك ما أشبهه (لا) الذي يرى له الفعيل بمعنى الفاعل نحو
(العليم) والقدير والرحيم بمعنى العالم والقادر والراحم فليس
بمقيس فلا يجوز هذا عليم بمعنى معلوم لوجود عليم بمعنى عالم

وهكذا ما أشبهه وقوله (ما ولا) بفتح الواو المشددة خبر عن العليم
أي لا العليم خبر كونه ما ولا بمعنى العالم والله أعلم ثم نبه
الناظم رحمه الله على أن فعيلا الذي بمعنى مفعول إذا كان
وصفا لموصوف ذكر قبله استوى فيه المذكر والمؤنث فقال

إذا كان وصفا للذي قبله استوى ... المؤنث فيه والمذكر فاعقلا
فلا تلحقنه التاء للفرق غير خصلة ... مع ذميمة كذا صفة بلا
وإن حذف موصوفه قبله لحقته ... التا فرارا من اللبس مشكلا
وأما بمعنى فاعل إن أتى فألحق ... التاء مطلقا به متعجلا

(إذا كان) أي الفعيل الذي بمعنى مفعول (وصفا للذي) أي للموصوف
الذي (قبله) وجواب إذا قوله (استوى المؤنث فيه والمذكر
فاعقلا) بسبب استوى المذكر والمؤنث فيه (فلا تلحقنه)
أي الفعيل التابع للموصوف (التاء) التي (للفرق) بين المذكر
والمؤنث غالبا بل تجرده منها فتقول رأيت رجلا قتيلا وامرأة
قتيلا ورجلا جريحا وامرأة جريحا وكذا ما أشبهه وقولنا
غالبا للاحتراز عن ما سمع عن العرب من قولهم خصلة ذميمة
وصفة حميدة كما أشار إلى استثنائه بقوله (غير خصلة)
أي طبيعة (مع ذميمة) التي هي وصف لها (كذا) قولهم (صفة)
حميدة وقوله (بلا) حرف جواب بمعنى نعم قلت جعلها ابن
مالك في شرح الكافية من حمل الذي بمعنى مفعول على الذي

بمعنى

بمعنى فاعل حيث قال فيه ابن هشام مجرى جميلة وقبيحة
والله اعلم (وان محيث) بمعنى تعدية (موصوفه) بان لم يذكر
(قبله لحقته) بفتح اللام والحاء وسكون القاف وآخره تاء
الخطاب وقوله (التا) بحذف الهمزة للوزن مفعول ثان لالحق
على ظاهر كلام المؤلف اي التاء الفارقة بين المذكر والمؤنث
قال عدي الشاطم رحمه الله لحق الى مفعولين ولم يثبت
تعديته اليهما في جميع كتب اللغة التي وقعت عليها والمعروف
تعديته لواحد ولزومه قال في القاموس لحقه وبه كسمع
لحقا ولحاقا بفتحهما ادركه كالحقه وهذا الازم
متعد انتهى ومن ادلة لزومه تعديته بالحرف مواضع
كثيرة قال النابغة

وَلَحِقْتُ بالنَّسَبِ الَّذِي عَيَّرْتَنِي ... وَتَرَكْتُ أَصْلَكَ يَا يَزِيدُ ذَمِيمَا
وقال عنترة ... مَنْ إِذَا الْحِقْتُ خَصْمِي بِكِلَاهَا
وقال زهير
هُوَ الْجَوَادُ فَإِنْ يَلْحَقْ بِشَأْوِهِمَا ... عَلَى تَكَالِيفِهِ فَمِثْلُهُ لَحِقَا
ومن ادلة الحق قوله
فَأَلْحِقْتُ أُولَاهُ بِأُخْرَاهُ مُوفِيًا ... عَلَى قُنَّةٍ أُنْكِي مِرَارًا وَأَنْسُلُ
وقوله
فَأَلْحَقَنَا بِالْهَادِيَاتِ وَدُونَهُ ... جَوَاحِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تُزَيَّلِ
وقوله

إذ الفعل يوما غم عنك هجاؤه ❀ فألحق به تاء الخطاب ولا تقف ❀

ومن أدلة تعديته قول الفزاري

ليحقنا به الشباب ومن كرامة ❀ وقول عنترة

إن يلحقوا أكرر وإن يستلحموا ❀ أشدد وإن يلفوا بضنك أنزل ❀

فبناؤه للمجهول قاليا عن الحرب دليل على تعديته بنفسه والله أعلم وأما صاحب الجامع فإنه أورده في باب فعل المكسور اللازم وما في القاموس أولى وأصح والله أعلم وقوله (فروا) بالنصب مفعول له وقال (قل) جملة معترضة بين المتعلق والمتعلق به وقوله (من لبس) جار ومجرور متعلق بفروا نحو رأيت قتيلا وقتيلة بحذف الموصوف حال كون اللبس (مشكلا) للطالب تنبيه أن الناظم رحمه الله الموصوف مع أنه قد ذكر اضطرارا على حد قول الشاعر

لما أتى خبر الزبير تواضعت ❀ سور المدينة والجبال الخشع ❀

(وأما) الفعيل الذي (بمعنى فاعل أتى فالحق) أيها الطالب (التاء) الفارقة (مطلقا) أي بعد موصوفه أم لا قوله (به) جار ومجرور متعلق بالحق نحو ظريف وظريفة وشريف وشريفة وكريم وكريمة وعليم وعليمة وحليم وحليمة حال كونك (متجملا) أي متسعا ثم نبه الناظم رحمه الله على أصل الشيء فقال

وشيء

وشيء كطلق قد يجي تارة بفاعل … وبمعناه اصغ من قوا ذي العلا

وجامعه أشياء عند الخليل وزنه … أفعال وافعلاء للأخفش اجتلا

عن الأصل والسغنو ابنصو نجا ولفظه … ثم نقض في الدلالة ما غلا

(وشيء) بفتح الشين المعجمة وسكون التحتية وبالهمز آخرا (كطلق قد يجي تارة بفاعل) أي بمعنى فاعل ومنه قل أي شيء أكبر شهادة (و) تارة يجي (بمعناه) أي معنى المفعول (اصغ) يا أخي وهو بدرج همز القطع للوزن (من قوا ذي العلا) أي الرفعة وهو قوله تعالى اعلموا أن الله على كل شيء قدير أي مشي (وجامعه) أي جمع شيء وهو بالنصب على الحالية وقوله (أشياء) بالرفع فاعل جاء أو بالكسر فأشياء حينئذ منصوب بنزع الخافض والمعنى جاء جمعه على أشياء وكذا أشياوات أشاوات وأشاوى كما سيأتي وقوله (عند الخليل) جار ومجرور متعلق بوزنه الآتي وهو خليل ابن أحمد ابن عبد الرحمن الفراهيدي الأزدي رحمه الله قال السيرافي كان الغاية في استخراج مسائل النحو وتصحيح القياس فيه وهو أول من استخرج العروض وحصن أشعار العرب بها وهو شيخ سيبويه امام النحاة عمرو بن قنبر مولى الحارث بن كعب وهو لقب له غلب عليه ومعناه رائحة التفاح (وزنه) أي أشياء (أفعال) قلت لم أر نسبة كون وزنه أفعالا إلى الخليل إلا في الجامع حيث قال فيه ووزنها عند الخليل أفعال ومنع صرفه

لكثرة الاستعمال وتبعه الناظم رحمه الله على ذلك والصواب
ان هذا القول للكسائي وان وزنه عند الخليل لفعاء قال في الحصن

اشياء افعال لدى الكسائي ۞ افعاء للفرا من افعلاء ۞
خليل سيبويه بالفعاء ۞ واصله عندهما فعلاء ۞

وفي المنهاج قال ابو الحسن علي ابن حمزة الكسائي انها افعال
جمع الشيء كشيخ واشياخ وانما منعت الصرف بغير علة
لكثرة استعمالهم لها لانها شبهت بفعلاء في كونها جمعت
على اشياوات كصحراء وصحراوات ورد بانه يلزم منه منع
صرف ابناء واسماء ايضا بغير علة مع ان اشياء جمع على اشاوي
كعذاري وافعال لا يجمع على فعالي قال الجوهري واصل اشاوي
اشايي بالتشديد قلبت الهمزة ياء فاجتمعت ثلاث ياءات
فحذفت الوسطى وقلبت الاخيرة الفا وابدلت الاولى واوا وجمع
ايضا على اشايا واشياوات وكلها دليل على ان مفردها فعلاء
لكن قال صاحب القاموس اصل اشاوي اشايي بثلاث ياءات
قال وقول الجوهري اصله اشائي بالهمزة غلط لانه لا يصح
همزة الياء الاولى لانها اصل غير زائدة كما تقول في ابيات
اباييت فلا تهمز الياء التي بعد الالف والله اعلم قلت والصحيح
انه اسم جمع وهو مذهب المحققين قال في منهاج الكافية
شرح الشافية في تعدادها يعرف به القلب او بناء تركه

الى منع

الى منع الصرف بغير علة على الاصح وهو مذهب المحققين
كالخليل وسيبويه نحو اشياء فانها عندهم لفعاء لانهم
وجدوها ممنوعة الصرف بغير علة فقدروا فيه القلب ليكون
اصله شيئاء على وزن فعلاء كحمراء فلا ينصرف لالف التانيث
وان كان اسم جمع لا جمعا لشيء انتهى فاذا تقرر ما ذكرنا
فلنرجع الى ما نحن بصدده فنقول (وافعلاء) مبتدا (للاخفش)
اي عنده وهو عنده جمع على غير واحده المستعمل كشاعر
وشعراء فانه جمع على غير واحده لان فاعلا لا يجمع على فعلاء
هذا قوله قلت والصحيح ان فاعلا وفعلا يجمعان على فعلاء
ان دلا على سجية مدح او ذم كما في التسهيل وقوله (ابدلا)
معناه ظاهر وهو خبر المبتدا تنبيه لم ينبه الناظم رحمه الله
على قول يحيى ابن زياد الفراء فانه قال ان وزنها افعاء واصله
افعلاء لان اصل شيء شيئ كبين ولين فخفف كهين ثم جمع
على افعلاء كانبياء والبيناء فقالوا اشيئاء فحذفت الهمزة التي
الاولى وهو لام الكلمة وفتحت الياء تخفيفا لكراهة اجتماع
همزتين بينهما الف فوزنها افعاء ورد بانه لو كان اصل شيء
شيئا لكان الاصل اكثر استعمالا كما ان لينا مشددا اكثر
استعمالا من لين مخففا وبان حذف الهمزة في مثل شيئاء
غير ثابت وما علل به حذفها غير معروف وبان تصغيرها على

أشياء يمنع من ذلك لأن جمع الكثرة إذا أريد تصغيره ولم يكن
لمفرده جمع قلة وجب رده إلى المفرد وتصغيره ثم جمعه
جمع السلامة وبأنها تجمع على أشاوى وغيرها مما مر ولا يلزم
المحققين شيء من ذلك لأن منع صرفها لألف التأنيث وتصغيرها
على أشياء لأنها اسم جمع لا جمع كما مر وجمعها على أشاوى
لأنها اسم على فعلاء فيجمع على فعالى كصحراء وصحارى
وغايته أنه يلزمهم القلب وهو كثير والله أعلم انتهى فإذا تقرر
هذا فلنرجع إلى ما نحن بصدده فنقول لما كان وزن مفعول مقيسا
وفعيل كثيرا وبقية أوزان وردت بقلة أشار بقوله (عن الأصل
واستغنوا بوزن فعل بالتحريك (نحو نجى) بالجيم بمعنى
المنجو نجوت الجلد عن الشاة بمعنى سلخته فهو نجا بمعنى
منجو ومثله القبض بمعنى المقبوض والنفض بمعنى المنفوض (و
بنحو فعلة بضم الفاء وسكون العين نحو (ولقطة) ومضغة
وأكلة ولقمة وصرعة بمعنى الملقوط والممضوغ والمأكول
والملقوم والمصروع (ثم بنحو فعل بكسر الفاء وسكون العين نحو
(نقض) وذبح وطحن وطرح ونسي بمعنى المنقوض والمذبوح
والمطحون والمطروح والمنسي ومنه وكنت نسيا منسيا فجمع
بينهما تأكيدا (في الدلالة) فقط لا في العمل لا تقول مررت
برجل نقض بناؤه وذبح كبشه كما تقول منقوض بناؤه

ومذبوح

وهو بوزن كبشة وقوله (ما غلا) أي ما جاء والدلالة على العمل وقيل يعمل الفعيل فقط عند بعضهم لكثرته وابن عصفور يطلق العمل في فعيل وغيره قال في الحصن

وفعله ومصدر لا تعمل ❊ أو يعمل الفعيل بعض يلا جعل

وقيل كون فعيل لا يعمل إنما هو في الظاهر وأما الضمير فكل صفة وما يجري مجراها أثر فيه والله أعلم تنبيه قد ينوب فعيل عن مفعل بضم الميم وكسر العين نحو عذاب أليم أي مؤلم وعن مفعل اسم مفعول أفعل كأعله المرض فهو عليل ومنه

قال لي كيف أنت قلت عليل ❊ سهر دائم وحزن طويل

وأضمره فهو ضمير وأعقد العسل فهو عقيد بمعنى معقد وأضمر ومعقد وقد كثر فعيل بمعنى مفاعل كحسيب بمعنى محاسب وجليس ونديم بمعنى مجالس ومنادم ومنه

ونديم محضته صدق ودي ❊ إذ توهمته صديقا حميما

والله أعلم (باب أبنية المصادر) أي من الثلاثي وغيره قال في الجامع وهو على قسمين مصادر الثلاثي ومصادر غيره وكل منهما سماعي وقياسي وبدأ الناظم رحمه الله بمصادر الثلاثي مجملة السماعي منها والقياسي ثم بين القياسي منها ثم عقد فصلا لمصادر غير الثلاثي ومصادر الثلاثي مجملة فأشار إليها بقوله

٨٤٠

وجاء على قسمين امر المصادر ... سماعا حكوه او قياسا معولا
بدا الثلاثي المجرد فاعلمن ... فعل وفعل ثم فعل توصلا
وفعلى وفعلى ثم فعلى وفعلة ... كذا فعلة او فعلة فعلى ولا
وفعلان او فعلان او فعلان ثم ... فعلان او فيعولة قد تحصلا

(وجاء على قسمين امر المصادر) بالرفع فاعل جاء (سماعا حكوه او قياسا معولا) اي مستندا (بدا) اي ظهر (الثلاثي المجرد) من الزيادة (فاعلمن) بنون التوكيد المشددة (فعل) بفتح الفاء وسكون العين كضرب واخذ وقتل وخلو ورمي ومد وقول وبيع ونصر وجلب وفهم وامر وقسر ووطء وخوف (او فعل) بكسر الفاء وسكون العين نحو حلم وفسق وحزن وصدق وحجر اي منع وفكر وفد وافك وحقد وحرص وقسط وحنو وحفظ وملك وخلط (ثم فعل) بضم الفاء وسكون العين نحو شكر وكفر وشغل ويقال ايضا شغل بضمتين كما سيأتي وذكر وهجر بمعنى فحش وحمد وصمت وحزن ويتم وضعف ويقم وعسر ويسر (توصلا) بما ذكر (وفعلى) بفتح الفاء وسكون العين نحو تناجينا نجوى وتقى الله تقوى اي خافه وشكو اليه شكوى (وفعلى) بكسر الفاء وسكون العين نحو ذكرته الله ذكرى وفكرت فكرى (ثم فعلى) بضم الفاء وسكون العين نحو رجع اليه رجعى اي رجوعا وساءه سوءى قال الشاعر

ولا يجزون من حسن بسوءى ... ولا يجزون من غلظ بلين

وبشرا له

وبشّر الله بشرى ورأى في نومه رؤيا (أو فَعْلة) بفتح الفاء
وسكون العين نحو رحمه الله رحمة وزحمه الناس زحمة
وغبن وغبنه في كذا أو على كذا غبنة وهرب هربة ورقبه
كنصر وفرح انتظره وجرف الشيء جرفة أخذه أخذا كثيرا
(أو فِعْلة) بكسر الفاء وسكون العين نحو نشد الضالة
نِشدة وحمي المريض حِمية وبضّ الشاة بِضّة كبر كبـ
الإبل وخطب المرأة خِطبة ومنه ۞ ﴿ولا جناح عليكم فيما عرضتم
به من خطبة النساء﴾ ورقب الشيء رقبة انتظره وحسبه حسبة
عدّه ومنه قول النابغة ۞ وأسرعت حسبة في ذلك العدد ۞
وفكر في الشيء فكرة وغبطه غبطة وغلظ غلظة ومنه ۞
﴿وليجدوا فيكم غلظة﴾ ۞ (أو فُعْلة) بضم الفاء وسكون العين
نحو قدر قدرة وكدر لونه كدرة ونمل نملة أي نمّ وغدن
غدنة أي نعم ولان وعثر عثرة أي اعتثر ونبس نبسة أي تكلم
وهو مقيس في الألوان كما في الجامع قال في البحر فُعْلة للألوان
كالفُعول في مشبه الصعود والقعود (فَعَلى) بفتح الفاء والعين
نحو جمزى ومرطى وشبكى من جمز ومرط وشبك كلها
بمعنى أسرع وقوله (ولا) بكسر الواو ومعناه تتابعا وهو ممدود و
وقصره ضرورة (أو فَعْلان) بفتح الفاء وسكون العين نحو لواه
بدينه ليانا أي مطله وشنعه شنعانا قال في الجامع
ولم يجئ فعلان بسكون العين غيرهما قلت قد ورد في القاموس

الزيدان قصد وزاد قال فيه الزيد بالفتح والكسر والتحريك
والزيادة والمزيد والزيدان بمعنى والأخير شاذ كالشنآن
والله أعلم (أو فعلان) بكسر الفاء وسكون العين نحو حرمه
كضربه وعلمه حرمانا بالكسر منعه ونشده نشدانا ونسيه
نسيانا وهجره هجرانا وقربه قربانا وكتمه كتمانا وجره
جرانا ويضم بمعنى منعه كحظله حظلانا وخذله خذلانا
ترك نصرته ونسبه نسبانا ويضم وقدر عليه قدرانا قوي
(أو فعلان) بالتحريك نحو جال يجول جولانا ودار دورانا وطاف طوفانا
وهام هيمانا وطار طيرانا وشبع شبعانا وذاع ذيعانا وولغ
الكلب ولغانا وجاشت القدر جيشانا وسال الماء سيلانا وفاض
فيضانا وغلت القدر غليانا وغافت الشجر غيفانا أي مالت
وفار الماء فورانا وباز يبوز بوزانا اختال في مشيه فهو بواز
ولحظ لحظانا وخمع الضبع خمعانا ونزا الفحل نزوانا وقطر
السماء قطرانا ورمل الحاج رملانا ورتك البعير رتكانا
وخفق الراية خفقانا ونبض العرق نبضانا تحرك وقزل
قزلانا مشى مشي العرجان ودلف دلفانا مشى مشي المقيد
كرسف رسفانا ونسل نسلانا أسرع وذمل ذملانا وسار
سيرانا قال في الجامع وهو كثير فقس ما خالف الفعلان بسكون العين
والله أعلم (ثم فعلان) بضم الفاء وسكون العين نحو غفر الله لنا
غفرانا وشكرناه شكرانا ومكث مكثانا وقنع قنعانا

وقنى المال

وقنى المال قنيانا اكتسبه وعمر عمرانا ومنه بالله هل
لخراب العمر عمران وفرق الشيء فرقانا وبطل بطلانا
وحسبه حسبانا عده ونسبه نسبانا ويكسر (او فيعولة
بفتح الفاء وسكون الياء وضم العين نحو صار صيرورة وطار
طيرورة وسار سيرورة وشاخ شيخوخة وحاد حيدودة
وبان بينونة وكان كينونة وبات بيتوتة وقاد الخيل
قيدودة ودام ديمومة وقال قيلولة ومال ميلولة وخال خيلولة
وعاش عيشوشة وفاض الماء فيضوضة وذاع الخبر ذيعوعة
وشاع شيعوعة وكاع كيعوعة وهاع هيعوعة وزاغ زيغوغة
وصاف السهم صيفوفة عدوا والله اعلم قلت وفي كون وزنهما
فيعولة نظر لان صاحب الجامع قال ومنها الفعلولة نحو بان
بينونة وصار صيرورة وليسا فيعولة لان الياء فيهما بدل
من الاصل ثم فيما قاله صاحب الجامع نظر لان مذهب سيبويه
والبصريين ان وزنه في الاصل فيعلولة وانه مما التزم فيه حذف
عينه فوزنه الان فيلولة وقال الفراء وزنه فعلولة بضم الفاء
ثم فتح في ذوات الياء ليصح الياء ثم حملوا ذوات الواو على
ذوات الياء ففتحوا وابدلوا الواو ياء قاله في شرح التسهيل
وقوله (قد تحصلا) تتميم للبيت او خبر فعلان اول البيت
والباقي معطوف عليه ۞

كذا فعلل بضم لام وفتحه ... وهذا الأخير عندهم أشهر اعقلا
كذا فعل بالكسر أو فعل احصر ... كذا ثم له التأنيث آخره امثلا
ونحو هدى فعل للام كذا فعالة ... وفعل قد تلا فعلا كصلا
كذا فعلوت ثم زد فعلا مجردا ... أو بتا التأنيث آخره اذ فلا
وجئ بفعل أو فعال مجردين ... او ذهما بتا الفعول قد اقبلا

(كذا فعلل بضم لام) أي لامه (وفتحه) نحو ساد قومه يسودهم سوددا بضم الدال الأول وفتحه وعاطت الناقة عوططا اشتهت الفحل (وهذا الأخير) وهو فتح لامه (عندهم) بتثليث العين أي عند النحاة وأهل التصريف (أشهر) من الأول الذي هو ضم اللام وقوله (اعقلا) معناه افهم (كذا فعل بالكسر) أي كسر الفاء وفتح العين نحو قريت الضيف أقريه قرى بكسر القاف أي ضيفته وقلاه قلى أبغضه ورضيه رضى في المعتل وسمن سمنا وكبر كبرا وصغر صغرا في الصحيح (أو فعل محركا) نحو طلب طلبا وعمل عملا وثكل ثكلا وهرب هربا ومنه ۞ ولن نعجزه هربا ۞ وغلت في حسابه غلتا غلطا فيه ومكث مكثا ومطرت السماء مطرا وقدره الله قدرا قضاه وحكمه وسطر الكتاب سطرا كتبه وقرب الإبل قربا سارت ليلا لطلب الماء وأدب أدبا عمل مأدبة ونسبه نسبا وغلب غلبا وحلب الشاة حلبا وظعن ظعنا ومنه ۞ ومنهم من بعد غلبهم سيغلبون ۞ وقول الحريري وغلب الغالبين ۞

وفرح

وفرح فرحا وضبعت الناقة ضبعا اشتهت الفحل وسياتي
قريبا انه يقال فيه ضبعة بالتاء ومثله جلي جلا اذا انحسر
شعره عن مقدم راسه الى النصف وهو دون الجله وفوق الجلح
قاله في الجامع (ثثم) بسكون الميم للوزن ويقال فثم بالفاء بدلا
من الثاء وثثمت كرده وثثمت نحو صاحبه ثثمة فارقته وقوله
(له) اي لفعل المحرك (الثلاثي) اي لماضيه (ءاخره) منصوب
بنزع الخافض اي في ءاخره نحو ضبعت الناقة ضبعة اشتهت
الفحل كاضبعت واستضبعت وامن امنة ومنه ﴿اذ يغشيكم النعاس
امنة﴾ (امتلا) تقدم مثاله (ونحو هدى) حال كونه (معتل لام)
لانه لم يرد الا في معتل اللام ومثله سرى ولقي وبكي وعلي ونفي
قال ابن مالك لا اعلم مصدرا على غير هذا (كذا فعالة) بفتح الفاء
والعين نحو شرف شرافة وكرم كرامة ونظف نظافة وظرف
ظرافة وبسل بسالة وسياتي انها اقيسة (او فعال) بفتح الفاء
والعين نحو ذهب ذهابا وصلح صلاحا وفسد فسادا ونجح نجاحا
ودمله دمالا اصلحه وامن امانا وخسر خسارا ووجد وجدا قل
وهلك هلاكا وابر النخل ابارا وابن الماء ابانا تغير وزمل
زمالا عدا معتمدا في احد شقيه رافعا جنبه الاخر وبثر بثارا
وبار بوارا ومنه ﴿واحلوا قومهم دار البوار﴾ وناص نواصا اي مال
وطاف طوافا وذاق ذواقا وراجت السلعة رواجا نفقت

وأدبر وإدبارا وفات الوقت فواتا وأرز أروزا ونشط نشاطا
وقوله (وقد تلا) معناه تبع ما ذكر (فعلا) بضم الفاء
والعين نحو شغل شغلا وحلم في نومه حلما ونسك نسكا
وقوله (صلا) بألف الإطلاق أمر من وصله يصله والمعنى صل فعلا
بما تقدم (كذا فعلوت) بفتح الفاء والعين معطوف نحو رغب
رغبوتا ورهب رهبوتا ورحم رحموتا وملك ملكوتا
وجبر جبروتا بمعنى رغبة ورهبة ورحمة وملكا وجبر أي
قهرا (ثم زد) على ما تقدم (فعلا) بفتح الفاء وكسر العين
حال كونه (مجردا) من التاء نحو كذب كذبا وسرق سرقا
وخنق خنقا وضرط ضرطا وضحك ضحكا (أو) أيت
(بها التأنيث آخره) بالنصب بنزع الخافض كما تقدم
و(ادخلا) نحو سرق سرقة وحرمه أي منعه (وجئ بفعال) بـ
بكسر الفاء نحو آب إيابا بمعنى رجع وشرد شرادا ونفر نفارا
وخدجت الناقة خداجا وخبن الثوب خبانا وثبته ثباتا
وحصد الزرع حصادا وخفض المرأة خفاضا ختنها (أو فعال)
بضمها نحو صرخ صراخا ونبح نباحا حال كونهما (مجردين)
من التاء (أو زدهما بالتا) بحذف الهمزة للوزن نحو كتب كتابة
ودرى دراية أي فهم فهما وفكه فكاهة ونسك نساكة
ودعب دعابة بالمهملتين أي مزح وسيأتي أنهما مقيسان

(الفعول)

(الفعول) بفتح الفاء وضم العين (قد اقبلا) نحو قبل البيع وغيره قبولا قلت حكى في القاموس ضم قافه قال فيه قبله كعلمه قبولا بضم اخذه انتهى ثم اشار الناظم رحمه الله الى المصادر التي وردت على وزن فعول بفتح الفاء فقال

فعول بفتح الفا لم يات مصدرا ... سوى قبول والوقود تشعلا

وضوء طهور والولوغ مع الهوى ... وقد جاء مشروكا وفي جامع اعتلى

على ذا الاخير والقبول وقال ما ظفر ... ت بغير ذين كن منه قلا

فعاليه ثم الفعول او الفعيل ... او ذهما بالتاء فعيلة تلا

(فعول بفتح الفا لم يات) حال كونه (مصدرا سوى قبول) بمعنى الاخذ والرضى قال تعالى ﴿فتقبلها ربها بقبول حسن﴾ يقال قبل الشيء قبولا بالفتح اذا رضيه (والوقود) من وقدت النار اذا اشتعلت (تشعلا) قلت والصواب ان الوقود بالفتح اسم لما يوقد به من حطب او نحوه قال تعالى ﴿وقودها الناس والحجارة﴾ قال في القاموس والوقود كصبور الحطب كالوقاد والوقيد وقرئ بهن انتهى (وضوء) من توضأ قال في القاموس والوضوء الفعل وبالفتح ماؤه ومصدر ايضا انتهى (طهور) من طهر قال في القاموس والطهور المصدر واسم ما يتطهر به (والولوغ) من ولغ الكلب قال في القاموس ولغ كورث ووجل ولغا ويضم وولوغا وولغانا محركة ثم قال وما ولغ

ولو غبا بالقسر لم يطعم شيئا انتهى (مع الهوى) من هوى الى الشيء
هويا وهويا (قد بدا) يعنى الهوى (مشتركا) بالضم (وفى جامع
المنافع (اشتمل) اى اقتصر والضمير المستتر في اشتمل للشيخ ابى عبد الله
محمد بن عثمان الخيرى ثم الشجرى صاحب الجامع رحمه الله
واعاد علينا من بركاته وبركات امثاله والمعنى انه اقتصر
(على ذا الاخير) وهو الهوى (او القبور وقال) في كتابه الجامع
(ما شاكل فرق بغير زين) اى الهوى والقبور (لكن مثل اهملا) لما ذكره
تنبيه اقتصر الناظم رحمه الله على الستة المذكورة في المنظومة
واهمل ثلاثة افعال وهى الولوع بالعين المهملة من ولع به
كوجل ولعا وولوعا بالفتح احبه والبعوق قال في القاموس
بلقتهم الداهية بعوقا كنصر اصابتهم واللغوب وقرئ بالفتح
قوله تعالى وما مسنا من لغوب لكنها شاذة وزاد الكسائي
ربيعا وهو الدروع بالدال المهملة كما في الدماميني شرح اللامية
لكنه لم يفسره ويحتمل انه من درع الشاة سلخها قال في القاموس
درع الشاة سلخها من قبل عنقها انتهى واما الذروع بالذال
المعجمة فاسم لا مصدر قال في القاموس والذرع محركة الطمع
وولد البقرة الوحشية والجمع ذرعان بالكسر والناقة التي
يستتر بها الرامي كالذريعة وكصبور وامير الخفيف السير
الواسع الخطو من الخيل والابل انتهى (فعالة) بفتح الفاء
والعين معا

والعين معا نحو كره كراهية وطمع طماعية وغلب
غلابية ونصح نصاحية وضعف ضعافية وعبق
به الطيب عباقية وفهمه فهامية وعلن الامر علانية ومنه
ولم نقتلكم سرا ولكن علانية (ثم الفعول) بضم الفاء
والعين معا نحو خرج خروجا ودخل دخولا ونزل نزولا وحل
حلولا (او الفعيل) بفتح الفاء نحو صهل الفرس صهيلا ونهق
الحمار نهيقا وزمل البعير زميلا (او زدهما) اي الفعول بالضم والفعيل
بالفتح (بالتا) فالاول نحو سهل الامر سهولة وصعب صعوبة
والثاني نحو نم نميمة ونصح نصيحة (فعلية) بضم الفاء
مصغرا مخففا (تلا) اي تبع ما ذكر نحو ولدت المراة
ولنية ونصحه نصيحية

وفعلاء مدا او فعلى فعلة ... فعولية بالضم والفتح قد علا
فعلنية ومفعل العين ثلثن ... وبالتاء فيها ضم العين قللا
معون لغير الفراء جمع معونة ... كذا مكرم جمع لمكرمة بلا
كذا بغية بالضم بالكسر او بغى ... بفا بغاية انث لبغى الطلا

(وفعلاء مدا) اي حال كونه ذا مد او ممدودا نحو رغب رغباء
ورهب رهباء ووقع في هلكاء اي مهلكة (او فعلى) بضمتين
فلام مشددة والف مقصورة نحو غلبه غلبى بمعنى غلبة
(فعلة) بفاء وعين مضمومتين فلام مشددة فهاء تانيث
نحو غلبه غلبة ايضا قال الشاعر

٭ أتى والمصادر من الافعال غالبة ٭ تعلما ويكتب للامير افيلا ٭

(فعولية بالضم) أي ضم الفاء (والفتح) أي فتحها وهو بالرفع مبتدأ والخبر قوله (قد علا) أي ارتفع على الضم نحو خصه خصوصية بالضم وخصوصية بالفتح ومثله الانوثية والذكورية والربوبية والالوهية بالضم (فعلنية) بفاء مضمومة وعين مفتوحة فلام ساكنة فنون مكسورة فمثناة تحتية مخففة فتاء تانيث نحو سحف رأسه سحفنية اذا حلقه ويعلم في القاموس وصفا فقال رجل سحفنية كبلهنية اي محلوق الرأس (ومفعل العين) بالنصب مفعول لقوله (ثلث) فتقول مفعل بفتح الميم والعين نحو كرم مكرما وذهب مذهبا ودخل مدخلا وضرب مضربا وبل مقبلا وشرب مشربا ورقى مرقى وعاش معاشا وقال مقالا ودعا مدعا ومر ممرا ورضي مرضى ومفعل بفتح الميم وكسر العين نحو كبر الرجل مكبرا ورجع مرجعا ووعد موعدا وورد موردا ووأل موئلا ووثق موثقا وحمده محمدة وعصاه معصية ومفعل بفتح الميم نحو هلك مهلكا وكرم مكرما وألك مألكا وعانه معونا وهلك ايضا مهلكة وقدر مقدرة والى ذلك أشار بقوله (وبالتاء فيهما) أي في الأمثلة الثلاثة ولكن اضمم العين في مهلك ومهلكة واما الهما (قلل) فالكثير في كلامهم المفعل بالفتح والمفعل بالكسر بل هما مقيسان كما سيأتي في باب المفعل والمفعل واما المضموم

فنادر

فائدة قال في التحفة ۞

ومفعل اتى قياسا مطرد ۞ من الثلاثي مصدرا حيث ورد ۞
مجردا كمقتل ومضرب ۞ ومفعل موقر ونحو مشرب ۞
ومكرم ثم معون قد ندر ۞ لم يات في الفصيح الا ذكر ۞
بل ذكر الفراء ان مكرما ۞ جمع كما في افقه قد برما ۞

والى هذا البيت الاخير اشار الناظم رحمه الله بقوله (معون لدى يحيى بن زياد) الفراء (جمع معونة) بمعنى اعانة (كذا مكرم) بضم الراء (جمع لمكرمة) بمعنى اكرام وقوله (بلى) حرف جواب بمعنى نعم قال في منهاج الكافية شرح الشافية واما مهلك بالضم بمعنى الهلاك وميسرة بالضم بمعنى السعة ومالك بالضم بمعنى الرسالة فغير فصيح وانما لم يجعل مفعول مما جاء على مفعل كميسور لئلا يلزم كثرة التغيير وهو حذف الواو ونقل الحركة واذا جعل مفعلا فلا يلزم الا النقل انتهى (كذا) فعلة بكسر الفاء وضمها معا وسكون العين نحو (بغية بالضم) للباء (والكسر) له (او) تقول في مصدره فعلا وفعالا وفعالة بضم الفاء فيها نحو (بغى) و (بغاء) و (بغاية) بضم الباء فيهن (اتت) هذه الاوزان الخمسة مصادر (لبغى الثلاثي) يبغيه اذا طلبه قال في القاموس وبغيته ابغيه بغاء وبغى وبغية بضمهن وبغية بالكسر طلبته كابتغيته وتبغيته واستبغيته والبغية كرضية ما ابتغي كالبغية بالكسر والضم انتهى

ثم اشار الناظم رحمه الله الى ان مجيء المصدر بوزن المفعول قليل فقال

وقد اتى مفعولا وفاعلة اقل ... منه كمجلود وكاذبة جلا

فقيس المعدى ذي الثلاثة من ... فعلت فعل اذا لم يسمع الغير فاعقلا

وان كان مسموعا عليه قف عنده ... ولم تخش له وكن متوكلا

لانهم قالوا ضرابا ولم ... يقولوا على القياس ضربا معقولا ٨٦٠

فمن ضرب الشر داحه الفحل اذا ... فلم يجز ان ذا قياسا تحصلا

(وقد اتى مفعول) نحو الميسور والمعسور بمعنى اليسر والعسر وهما من يسر وعسر بالضم والمجلود بمعنى الجلد والجلادة بمعنى الصبر والمعقول بمعنى العقل والمحصول بمعنى الحصول والمرد بمعنى الرد والموضوع بمعنى الوضع والمرفوع بمعنى الرفع والموعود بمعنى الوعد ومنه ۞ كموعود عرقوب اخاه بيثرب ۞ والمحلوف بمعنى الحلف والمكذوب بمعنى الكذب ومنه قوله تعالى ذلك وعد غير مكذوب ۞ اي غير كذب على احد التاويلين والمفتون بمعنى الفتنة قيل ومنه ۞ بأيكم المفتون ۞ واي عند سيبويه مبتدأ والباء فيه زائدة والمفتون خبره اي المجنون وعند الاخفش المفتون مبتدأ مؤخر وايكم خبر مقدم والباء بمعنى في لا زائدة والمعنى الفتنة بأيكم اي المجنون في ايكم (وفاعلة اقل منه) اي المفعول ثم مثل للاول بقوله (كمجلود) بمعنى الجلد والجلادة كما تقدم مثال والثاني

وللثاني بقوله (وكاذبة) بمعنى الكذب وقوله (بلام)
تتميم للبيت او لغة لمجلود والاول اصوب تنبيه ومثل
الكاذبة العافية بمعنى المعافاة وعاقبة بمعنى العقبى
ومنه قوله تعالى ﴿فكان عاقبة امرها خسرا﴾ وباقية
بمعنى بقاء ومنه ﴿فهل ترى لهم من باقية﴾ اي بقاء وقيل
هو على ظاهره والمنعوت محذوف اي نفس باقية وطاغية
بمعنى طغيان ومنه ﴿واما ثمود فاهلكوا بالطاغية﴾ وخاتمة
بمعنى الختم وفاتحة بمعنى افتتاح وصاعقة بمعنى صعق
وهو الموت وقيل نار تسقط من السماء وقيل صيحة العذاب
وقائلة بمعنى قيلولة وخائنة الاعين اي خيانتها وهو ما يسارق
من النظر الى ما لا يحل او ان ينظر نظرة بريبة ومنه قوله تعالى
﴿يعلم خائنة الاعين﴾ ولاغية اي لغو وفحش ومنه ﴿لا تسمع
فيها لاغية﴾ وءامرة بمعنى امر قال في القاموس الامر ضد النهي
كالامار والايمار بكسرهما والامرة على وزن فاعلة انتهى
وغارفة بمعنى غرف وفي الحديث نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن الغارفة وهي اما مصدر بمعنى الغرف او فاعلة
بمعنى مفعولة وهي التي تقطعها المراة وتسويها مطروحة
على وسط جبينها والله اعلم تنبيه اهمل الناظم رحمه الله
من اوزان الثلاثي ستة عشر وزنا وكلها في التسهيل الوزن

وهي (فعلاء) بفاء مضمومة فعين مفتوحة فلام والف ممدودة
نحو غلواء وفعلاء كالذي قبله الا ان الفاء مكسورة نحو خيلاء
ومفعولاء بالف ممدود نحو مغلوقاء وفعيلاء بفاء مكسورة
وعين مشددة مكسورة وياء ساكنة ولام مفتوحة والف
ممدودة نحو هجيراء وافعيلاء بهمزة مكسورة ففاء ساكنة
فعين مكسورة فمثناة تحتية ثم لام فالف مقصورة نحو
الهجيرى وافعيلاء كالذي قبله الا ان قوله الف ممدودة نحو الهجيراء
وفعلى بفاء مكسورة فعين مفتوحة فلام مشددة فالف مقصورة
نحو فقى وفعالة بفاء مفتوحة فالف بلام مشددة فهاء
تانيث نحو ذعارة وهي الخبث وفدارة بمعنى التبذير يقال
رجل ذعر واي سيء الخلق وفي نوادر البحاء وفي خلق فلان
ذعارة وفي فلان ذعارة اي خبث وفدارة اي تبذير قاله
في شرح التسهيل وفعول بفاء مفتوحة وعين مشددة
مضمومة نحو صبور قال في الصحاح يقال ماله صبور اي
زائر وعقار وتفعلة بمثناة فوقية وفاء ساكنة فعين
مضمومة فلام مفتوحة فهاء تانيث نحو تهلكة بمعنى
الهلاك ومنه ﴿ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة﴾ والتضرة
والتسرة مصدرا ضر وسر اصلهما تضررة وتسررة بسكون الضاد
والسين وضم الراء فيهما نقلت حركة الراء الى الساكن قبله
وادغمه

وأدغمت الراء في الراء والله أعلم وفُعْلِيّة بفاء مضمومة فعين
ساكنة فلام مكسورة فياء مشددة فهاء تأنيث نحو حَرَّ العبد
حُرِّيّة بمعنى خلص من الرق وسخرية وفي الصحاح أن السخرية اسم
قلت ويقال سخريا بكسر السين وضمها قال في القاموس وسخره
كمنعه سخريا بالكسر ويضم كلفه ما لا يريد وقهره انتهى
وفاعل إلا أنه أقل من فاعلة نحو فالج ومنه قول الشاعر ◊
كفى بالنأي من أسماء كاف ◊ أي كفاية ومفعولة ومثلوا له
بقولهم ماوية وهي الرحمة من أوى إذا رحم ومنه قول الشاعر
وليس حنان وماوية ◊ به وهو ألأم من مادر ◊
قلت ولو مثلوا له بالمصدوقة مصدر صدق لكان أوضح
قال في القاموس الصدق بالكسر والفتح ضد الكذب كالمصدوقة
أو بالفتح مصدر وبالكسر اسم انتهى وتُفْعَلة بتاء مضمومة
وفاء ساكنة وعين مفتوحة ولام بهاء آخره نحو تدرأة قال
في القاموس ورجل ذو تدرإ وتدرأة مدافع ذو عز ومنعة قال الشاعر
وقد كنت في القوم ذا تدرإ ◊ فلم أعط شيئا ولم أمنع ◊
وتفعلة كالذي قبله إلا أن هذا مختوم بالتاء نحو تدرأة
كما تقدم قريبا وهذان الوزنان لم يذكرا في التسهيل انتهى
وفاعولة بفاء مفتوحة فألف فعين مضمومة فواو ساكنة
فلام مفتوحة فهاء تأنيث نحو الضارورة والله أعلم
فإذا تقرر ما ذكرنا فلنرجع إلى ما نحن بصدده فنقول

ثم أشار الناظم رحمه الله إلى القسم الثاني من المقيس المتقدمين
في قوله

وجاء على قسمين أي المصادر ❊ سماعا احكموه أو قياسا معولا ❊

بقوله (مقيس الفعل المعدى) وهو مبتدأ وقوله (ذي الثلاثة)
أحرف نعت للمعدى وقوله (من فعلت) بفتح العين جار ومجرور
في موضع نصب على الحالية أي حال كونه كائنا من فعلت وقوله
(فعل) بفتح الفاء وسكون العين خبر المبتدأ سواء كان صحيحا
أو معتلا بالفاء أو العين أو اللام أو مضاعفا أو مهموزا نحو ضربه
ضربا ووعده وعدا وباعه بيعا وقاله قولا ورماه رميا ورده ردا
وأكله أكلا وذلك (إذا لم يسمع الغير) أي غير الفعل المذكور
(فلعقلا) أي فافهم ذلك (وإن كان الغير (مسموعا) من العرب
(يوقف عنده ولم يجتر له) مصدر آخر على القياس فلا يقال في طلبه
طلبا وظلمه ظلما طلبا وظلما بالفتح (وكن متوكلا) على المسموع
ثم علل ذلك بقوله (لأنهم) أي العرب (قالوا ضرابا) بكسر الضاد
(به) والباء ظرفية بمعنى في أي في مصدر المعدى من فعل المفتوح
(ولم يقولوا على القياس ضربا) بفتح الضاد إذ هو القياس في المتعدي
وقوله (معقولا) تتم به البيت فلا يجوز لك أن تقول ذلك على القياس
كما سيذكر في المتن (ومن ضرب السرداحة) أي الناقة الطويلة
أو الكريمة أو العظيمة أو السمينة أو القوية الشديدة كما
في القاموس

في القاموس وقوله (الفعل) بالرفع فاعل ضره والسر داتي مفعوله والجملة خبر مقدم وقوله (ذا) اشارة الى الضراب المسموع عن العرب وهو مبتدأ مؤخر (فلم يجز ان يقال ذا) اي الضراب (قياسا تحصلا) والمراد بالقياس هنا انه اذا ورد شيء ولم نعلم كيف تكلموا بمصدره فانك تقيسه على هذا لا انك تقيسه مع وجود السماع قال ذلك سيبويه والأخفش والجمهور كما اشار اليه بقوله وذا نقلوا عن

وذا نقلوا عن سيبويه والأخفش   واطلقه الفراء واختاره الملا
للازمه صل الفعول كذا الفعيل   منه لصوت كالفعال له اجتلا
وايضا قياسا صل للداء او لذي   فرار وشبهه الفعال اتحلا
وللسير قد ياتي الفعيل وقيسه   اتى الفعلان للتقلب مذ خلا

(وذا) اسم اشارة في موضع نصب على المفعولية لقوله (نقلوا) والمعنى ان ائمة التصريف نقلوا هذا المذكور (عن سيبويه) واسمه عمرو بن قنبر كما تقدم (و) عن ابي الحسن (الأخفش واطلقه الفراء) حيث قال ان فعلا المقيس في فعل المفتوح المعدى مطلقا وان سمع غيره (واختاره) اي ما قاله سيبويه والأخفش (الملا) اي الجمهور وقوله واطلقه الفراء جملة معترضة بين المعطوف والمعطوف عليه فتأمل ذلك (للازمه) اي لازم فعل المفتوح (صل الفعول) صحيحا كان نحو ركع ركوعا وسجد سجودا وجلس جلوسا وقعد قعودا

أو فعلا نحو غدا غدوا وسما سموا ودنا دنوا وعلا علوا
وعتا عتوا إذا كبر أو فعل فعولا نحو مر مرورا وفر فرورا وصد
صدودا وعز عزوفا أو مثالا نحو وقف وقوفا ووصل وصولا
ووقع وقوعا قال ابن الحاج ويقل فعول في معتل العين كقال وسار وغاب
وعاب وإنما يفرون من ذلك إلى الفعل بفتح الفاء كصام صوما
وعاد عودا وآب أوبا وخام خيما وهو الجبن وباض بيضا وغام
غيما قاله في التصريح (وكذا) جاء (الفعيل) بفتح الفاء منه (لصوت)
أي لما دل عليه من أي حيوان كان نحو صهل صهيلا ونغم نغيما
وهدر هديرا وشخر شخيرا ونخر نخيرا ونعب الغراب نعيبا
ونغق بالغين المعجمة نغيقا وسحل البغل والحمار سحيلا وصخد
الصرد صخيدا وزفر زفيرا وقصف الرعد قصيفا وزأر زئيرا ونأم
نئيما الصوت فيه خفاء قال الشاعر

۞ ويسمع منها نئيم الحمام ۞ ويسمع منها زئير الأسد ۞

وقال ابن دريد ۞ النئيم البوم أو صوت الصدى ۞ تنبيه يقل
فعيل هذا في المضاعف نحو عج بصوته عجيجا وضج ضجيجا
ونق الضفدع نقيقا وأز أزيزا ورن رنينا وأل أليلا وطن الطست
طنينا وهر الكلب هريرا وفح الأفعى فحيحا (كالفعال) بضم الفاء
(له) أي لما دل على الصوت (اجتلا) أي ظهر نحو صاح صياحا
ونأم نؤاما وخار الفحل خوارا وجأر بالجيم جؤارا ومنه ۞

إذا هم

اذا هم يجأرون لا تجأروا اليوم وصاح صياحا او صرخ صراخا
ونغم الظبي نغاما ونبح الكلب نباحا وضبح الجواد ضباحا
وزمر زمارا قال في الشامل وشذ الفعال نحو سواف
ونحات نحاتا قلت وقد يجتمع الفعال مع الفعيل نحو نهق
الحمار نهيقا ونهاقا ونبح نبيحا ونباحا وصقع الديك
صقيعا وصقاعا وأزت القدر أزيزا وأزازا ونعق نعيقا ونعاقا
تنبيهان الاول يختص بالفعال بالضم المقصور نحو رغا
رغاء وعوى عواء وحدى بالإبل حداء ودعا دعاء وثغت الشاة
ثغاء وبكاء الممدي بكى لأنه لا يخلو من الصراخ غالبا والمقصور
لكونه كالحزن لأنه قد يخلو عن الصراخ وقد انشد ابن الانباري
لحسان بن ثابت شاهدا لذلك وهو

بكت عيني وحق لها بكاها ۞ وما يغني البكاء ولا العويل ۞

والثاني يجيء الفعال في غير المصدر لما دل على تفريق نحو الدقاق
والفتات والرفات وبالتاء للقليل المنفصل من الكثير كالقلامة
والقراضة انتهى (وأيضا) تقدم اعرابه (فعال اصل)
اي الفعال بالضم (للداء) اي لما دل عليه نحو مشى بطنه مشاء
وزكم زكاما وسعل سعالا وعطس عطاسا وصدع صداعا
(أو لذي فرار) نحو فر فرارا وشرد شرادا وأبق اباقا ونفر نفارا
(وشبهه) والمراد به ما دل على الامتناع ويمثلون لذلك

بل الإباء لكنه معترض بأنه متعد تقول أبيت الشيء
إذا كرهته والكلام في اللازم كما في التصريح وقال اللازم
جمحت الدابة جماحا وقمص الفرس قماصا وهو أن يرفع
يديه ويطرحهما معا ويعجن برجليه كذا في الصحاح
وحرن حرانا وهو عدم انقياد الدابة وزعم ابن عصفور أنه
يقاس في الهياج وما جرى مجراه كالنكاح والضراب وفي انقضاء
أوان الشيء كالجذاذ والصرام والقطاف وهو الوقت الذي حان
أن يجذ فيه ويصرم ويقطف انتهى وقال في الصحاح كالزمال
(الفعال) بكسر الفاء وهو مبتدأ أو الخبر قوله (أتصلا) ولذي
فر أو متعلق به أو للتيسر قد يأتي الفعيل حال كونه (مقيسه)
نحو ذمل ذميلا ورمل رميلا ودب دبيبا وخب خبيبا وذف ذفيفا
وقطف قطيفا وزمل زميلا قال في الصحاح الزميل ضرب من سير الإبل
قال أبو عبيدة إذا ارتفع السير عن العنق قليلا فهو التزيد فإذا
ارتفع عن ذلك قليلا فهو الذميل ثم الرسيم والله أعلم (أما الفعلان)
بالتحريك (لتقلب) والاضطراب (مدخلا) أي موضع دخول
نحو جال جولانا وطاف طوفانا ولمع لمعانا ورجف رجفانا
وخفق خفقانا ورتك رتكانا كما تقدم أشار والحركة
عينه ما في مدلوله من الحركة والاضطراب ولذا لم يعلوا
نحو الجولان لئلا يفوت الغرض بالإعلال وشذ هامان وداران
والقياس هيمان وديران انتهى

وأما الذي

وأما الذي عن حرفة دل أو ولاية   فإن منه الفعالة بالجلا
معدى من المكسور فعل قياسه   ومن ذي الثلاثي مطلقا زده مفعلا

(وأما الذي عن حرفة) أي عليها (دل أو ولاية فإن منه الفعالة) بكسر الفاء (بالجلا) أي بالظهور فالأول نحو تجر تجارة وكتب كتابة والثاني نحو ولي ولاية وأمر إمارة ووزر وزارة وعرف على القوم عرافة وسفر بينهم سفارة إذا أصلح ونقب نقابة وأما نحو الوكالة والدلالة فالفتح فمن الشواذ والله أعلم ثم قال في التصريح وليس منه نجر الخشب بالقدوم نجارة وخاط الثوب خياطة لأنهما متعديان والكلام في القاصر قلت ومثلهما الحياكة والخرازة ونحوهما انتهى والحاصل أن فعل القاصر يطرد في مصدره فعول إلا في هذه المعاني الستة وهي الامتناع والتقلب والداء والصوت والسير والحرفة والولاية والغالب في الامتناع الفعال بالكسر وفي التقلب الفعلان بالتحريك وفي الداء الفعال بالضم وفي الصوت الفعال أو الفعيل وقد يجتمعان كما تقدم في نحو نعق نعاقا أو نعيقا ونهق نهاقا أو نهيقا ونحوهما وقد ينفرد فعيل نحو صهل صهيلا وصخد الصرد صخيدا كما تقدم واطرد افراد فعال بالضم في الداء وفعيل بالفتح في السير واطرد في الولاية والحرف الفعالة بالكسر والله أعلم فإذا تقرر ما ذكرنا فلنرجع إلى ما نحن بصدده فنقول ثم أشار الناظم رحمه الله إلى قياس المصدر

من فعل المضموم فقوله (مفعل) مبتدأ أول وهو نكرة وسوغ الابتداء به وصفه بقوله (من المضموم) وقوله (افعل) بفتح الفاء وسكون العين مبتدأ ثان وقوله (قياسه) خبر للمبتدأ الثاني وهو وخبره خبر للأول ونحو فهمه فهما وأمنه أمنا ومسه مسا ووطئه وطئا وخافه خوفا (وزن للثلاثي) حال كونه (مطلقا) أي ذا الإطلاق أي سواء كان مضموم العين أو مفتوحه أو مكسوره و(قسه) قياسا وقوله (مفعلا) بفتح الميم والعين مفعول لزن فتقول كرم مكرما وضرب مضربا وفر مفرا وذهب مذهبا ووقى موقى قال في التحفة:

ومفعل ائت مقيسا مطرد ❀ من الثلاثي مصدرا حيث وجد ❀
مجردا كمقتل ومضرب ❀ ومن باب مع فى ونحو مشرب ❀
وقيد في التسهيل إن دل فعله ... على عمل الأفواه إذ ذاك قد بلا
فقيسا وإلا قد يجي عليه نحو ... حمد قليلا ثم فهم ترتلا
وسمع وجهل أو على كسر فائه ... كحذر وحفظ ثم ألف فعد أقبلا
وحسو وعلم ثم ذكر توصلا ... وفرك وفقه أو على الضم فاعقلا
كبشر وتكر ثم شرب مثلثا ... وغنم وعدم أو فعال لدى العلا

(و) لكن (قيد) الإمام ابن مالك (في) كتابه (التسهيل) اطراده (بأن دل) أي بما (فعله على عمل الأفواه) نحو زرد اللقمة ولحسها وسرطها وبلعها ولقفها وطعمها وقضمها وخضمها ولقمها زردا ولحسا وسرطا وبلعا ولقفا وطعما وقضما وخضما ولقما

ولفعل (اذ ذاك) اي المذكور من الفعل بالفتح (قد بدا) اي ظهر حال كونه (مقيسا) لما دل على عمل بالفم قال في الحضر

للمتعدي الفعل منه مستجلا ❁ وقيل ان كان بفم عملا ❁

(والا) اي وان لم يدل على عمل بالفم (فقد يجيء) مصدره (عليه) اي على فعل المذكور (نحو حمد) حال كونه (قليلا ثم فهم وقوله (ترتلا) منصوب على الحالية اي حال كونهما ذوي ترتل اي ترتيب وهو تتميم للبيت (وسمع) من سمعه ويقال سمع بالكسر وقيل هو اسم مصدر كما سياتي قريبا (وجهل) من جهله (او يجيء (على كسر فائه) اي فعل المذكور (كذب) من كذبه (وحفظ) من حفظه (ثم الف) من الفه وقوله (هذا قبلا) تتميم للبيت (وعشق) من عشقه (وعلم) من علمه (ثم ركن) من ركنه بمعنى علمه (ثم وصلا وفرك) من فركه بمعنى ابغضه (وفقه) من فقهه بمعنى فهمه (او) يجيء (على الضم) اي ضم فائه (فاعقلا) اي فافهم ذلك (كلبس) من لبس الثوب (وثكل) من ثكله بمعنى فقده (ثم شرب مثلثا) اي شينه قال في الحضر ❁

❁ وشين شرب ثلثن والكسر في ❁ سمع وقيل ذا اسم مصدر يفي ❁

(وغنم) من غنمه (وعدم) من عدمه (او) يجيء على (فعال) بفتح الفاء (لدى الملا) اي عند الجماعة ❁

وذا كاللحاق والضمان او الفعيل نحو اليقين والكراهة بالولا

على فعلة كصحبة او كرحمة يجي وعلى القربان بالكسر مثلا

يجي على نحو الركوب كذا الشهود ثم اللزوم لا تنس متمثلا

ولازم هذا مطلقا فعل قياسه فعلة للون والعيب والحلا

على غير ذاك قد يجي فيحفظ كحسن ونجر او على ضحك بلا

(وذا) المذكور من الفعال بالفتح (كاللحاق) من لحقه كسمعه على ظاهر كلام المؤلف لانه اورده في مصادر فعل المكسور المعدي والصحيح انه كمنعه كما في القاموس (والضمان) من ضمنه (او) يجي على (الفعيل) بفتح الفاء وكسر العين (نحو اليقين) من يقنه (او) يجي ايضا على فعالة بفتح الفاء نحو (الكراهة) من كرهه وكذا الفعالية بزيادة الياء كالكراهية (بالولا) اي التتابع (على فعلة) بضم الفاء وسكون العين (كصحبة) من صحبه كسمعه (او) يجي على فعلة بفتح فسكون (كرحمة) من رحمه (يجي) بحذف الهمزة للوزن اي مصدر فعل المكسور كما قدمنا (و) يجي ايضا (على الفعلان) بكسر الفاء وسكون العين نحو (القربان بالكسر) اي كسر القاف من قربه كسمعه والرضوان من رضيه ويقال رضوان بضم الراء وقوله (مثلا) تتميم للبيت قلت وعلى فعل وفتح العين نحو رضيه رضى (او) فعول بفتح الفاء وضم العين نحو قبله قبولا وتقدم التنبيه عليه

وفعول

وفعول بضم الفاء والعين نحو ركبه ركوبا وشهده شهودا
ولزمه لزوما بجيء على نحو الركوب كذا الشهود ثم اللزوم
لا من متعد انتهى ثم لما انهى الناظم رحمه الله الكلام
على مصادر فعل المكسور المتعدي القياسية والسماعية اشار
الى مصادر اللازم منه فقال (ولازم هذا) اي فعل المكسور وهو
مبتدا اول وحال كونه (مطلقا) اي ذا اطلاق اي صحيحا كان
او معتلا او مضاعفا وقوله (فعل) بالتحريك مبتدا ثان وقوله
(قياسه) خبر للمبتدا الثاني وهو وخبره خبر للاول نحو فرح
فرحا واشر اشرا وبطر بطرا وغرث غرثا اي جاع وجوي جوى
بالجيم وهو وجع الجوف وشلت يده شللا فسدت (وفعلة)
بضم الفاء وسكون العين مبتدا وقوله (للون) خبره نحو حمر
حمرة وشقر شقرة وخضر خضرة وصفر صفرة وادم ادمة
وسمر سمرة وكهب كهبة وشهلت عينه شهلة (والعيب)
نحو ادر ادرة ونفخ نفخة (والحلا) بلج جبينه بلجة وهي نقاء
بين الحاجبين (على غير ذاك) اي ما ذكر من الفعل بالتحريك
والفعلة بضم (قد يجي) اي مصدر فعل المكسور اللازم (فيحفظ)
ولا يقاس وذلك فعل بكسر فسكون (كحنث) من حنث في يمينه
(وربح) من ربح في تجارته وضغن من ضغن كحقد من حقد واذن
من اذن له في كذا الخ (او على) فعل بفتح فكسر نحو (ضحك)
ككتف من ضحك ويقال ضحكا بالفتح ايضا وضرط

وهو اضراب الرمح للاستراحة وقوله (اجلا) معناه ظاهر وهو تتميم للبيت ۞

وَإِثْمٍ وَنَحْوِ رَغْبَةٍ وَهَبْةٍ وَنَحْوِ ... عَهْدٍ وَأَمْنٍ أَوْ كَلُبْثٍ تَوَصَّلَا

وَجَهْدٍ وَسَهْدٍ أَوْ عَلَى أَثَرَةٍ مُحَرَّكًا ... وَكَلَجَبَةٍ كَذَا عَجَلَةٍ تَلَا

٨٨٠ وَنَزْوٍ وَبُخْلٍ أَوْ عَلَى فَعَلٍ سَجَعْ ... أَوِ الصُّعُودِ أَوْ ضِرَابِ الرُّمْحِ أَجْلَا

(وإثم) من أثم وهو معطوف على رُبح (او) على فَعْلة بفتح فسكون (نحو رغبة) من رغب في كذا او عنه (وهبة) من هب لكن فيه نظر لأنه متعد قال تعالى ۞ وإياي فارهبون ۞ وهو من النوع الاول (او) على فَعْل كذلك الا انه ليس فيه تاء (نحو عهد) من عهد اليه (وأمن) من أمن لكن فيه نظر ايضا لأنه متعد قال تعالى أفأمنوا مكر الله هل آمنكم عليه الا كما أمنتكم على أخيه ان يأمنوكم ويأمنوا قومهم وقد مرّ ذكره في النوع الاول (او) على فُعْل بضم فسكون (كلبث) من لبث وقوله (توصلا) نعت له او تتميم للبيت (وجهد) من جهد عيشه (وسهد) من سهد بمعنى أرق وسخط من سخط (او على) فَعَلة بالتحريك نحو (أثرة) حال كونه (محركا) من أثر على أصحابه (وكلجبة) من لجب القوم وهو مثال ثان لفعلة بالتحريك (كذا) نحو (عجلة) من عجل بالتحريك ايضا وهو مثال ثالث لفعلة بالتحريك

والرابع

والرابع امتنا منه. وقوله (ثلا) تتميم للبيت (أو) على فُعْل
بضم فسكون نحو (نُزْر) من نزر (أو بُخْل) من بخل (أو على فَعَل)
بكسر ففتح (يجي) مصدر فَعِل المكسور اللازم نحو سمن
سمنا وكبر كبرا وشبع شبعا (أو) على فُعُول بضم الفاء والعين
(كصعود) من صعد في الجبل وعسول من عسل بمعنى لزم. قلت
وهذا الوزن ليس بسماعي بل قياسي قال في التصريح وقال ابن الحاجب
إن كان علاجا ووصفه على فاعل فقياس مصدره الفُعول نحو
القدوم والأزوف والعسول والصعود مصادر قدم من السفر وأزف
الشيء وعسل به الشيء لزمه ولصق به وصعد في الجبل قال
وهو مقتضى قول سيبويه وقد غفل عنه أكثرهم انتهى قلت
ويقول هذا ذكره ابن الحاجب قال الأستاذ في المحض ❁

فعله بلا الأوزان كالفعول ❁ في مشبه الصعود والعسول

والله أعلم (أو) يجيء على فَعَال بفتح الفاء والعين نحو (فرا)
من خرب داوه (الزم الملا) أي الجماعة

ونحو نفاد ونشاط كذا فتا ❁ عة وسعادة التزوجة فاجعلا
ونحو سلامة كذاك نفاسة ❁ كذاك شراسة وكرما أملا
لمضموم عين قس فعالة أو فعولة ❁ الاول اجعله مقيسا أما قلا
لكن بها دون الفعولة وهي قد ❁ يجي لنحو من الفعال كن محصلا
وفعل كفر به كثرة ومثله ❁ فعل في كثرة فعلا أصلا

(ونحو نفاد) من نفد الشيء (او نشاط) من نشط الفرس
(كذا) يجيء على فعالة بفتح الفاء والعين ايضا وزيادة
تاء التانيث نحو (قناعة) من قنع ككرم (وسعادة)
من سعد كعلم وسلامة من سلم ووزن الفعولة بضم الفاء والعين
وابعل (الزوجة) مثل الانهار (فابعلا) وهو من لزم ككرم
(ونحو سلاسة) من سلس معطوف على سعادة (كذاك نفاسة)
من نفست المراة بمعنى حاضت (كذاك شراسة) من شرس
اذا ساء خلقه (وكن مثا قلا) لما ذكر انتهى قلت وعلى فعلوت
بفتح الفاء والعين نحو رغبوتا من رغب ورحمة من رحم وفعلاء
بفتح فسكون نحو رغباء من رغب ايضا وفعلة بكسر فسكون
نحو ابنة من ابن ككرم بمعنى حقد انتهى تنبيه شذ في الاوزان
الصهولة والسواد ثم ان الفعلة بالضم يجيء لموضع الفعل
في الاعضاء كثيرا نحو القطعة نحو السعة وبمعنى المفعول
نحو السبط والضحكة قاله في الشامل ثم لما انهى الناظم
رحمه الله الكلام على مصادر فعل المفتوح والمكسور القياسية
والسماعية اشار الى مصادر فعل المضموم القياسية والسماعية
بقوله (المضموم عين فعل) بالكسر (فعالة) بفتح الفاء والعين
نحو بلغ بلاغة وفصح فصاحة وصرح صراحة (او فعولة)
بضمها نحو سهل الامر سهولة وصعب صعوبة وفرت الماء
فروتة وملح ملوحة (الاول) بالنصب على الاشتغال اي

أي جعل الأول (اجعله مقيسا مفصلا) قال في الخلاصة ❁

فُعُولَةٌ فَعَالَةٌ لِفَعُلَا ❁ كَسَهُلَ الأَمْرُ وَزَيْدٌ جَزُلَا ❁

ثم علل كون الفعالة مقيسا بقوله (لكثرتها) أي الفعالة
قال في الجامع والصواب عندي أن المقيس الفعالة فقط لكثرتها
دون الفعولة إلى أن قال فوجدت الفعالة فيما أغلب كالجنابة
والنجابة والقشافة والصلابة والسماجة بالجيم بمعنى القبح
والسماحة والصباحة أي الحسن والصراحة والفصاحة والملاحة
والوقاحة والبلادة والطهارة والغزارة أي الكثرة والنضارة
والقذارة والنجاسة والفراسة والنفاسة والرخاصة أي النعومة
والشجاعة والشناعة أي القبح والفظاعة والوساعة
والبداغة بالغين المعجمة أي السمن والبلاغة والحصافة
أي الإحكام والرصافة والسخافة والنحافة والثقافة أي
الحذق والقشابة أي الجدة والكثافة واللطافة والحماقة
والبسالة والجزالة والرذالة والجسامة والحزامة والشهامة
والصرامة والضخامة واللآمة والحصانة والمجانة والرفاهة
والفراهة والنباهة ثم قال فهذه خمسون مثالا قلت
ومن هذا النوع أيضا الكمانة والثخانة والخبانة والبجاحة
والقباحة والنجادة والنذارة والجدارة والصغارة والوعارة
والقصارة والخطارة والكبارة والعراضة والبداعة بالعين
المهملة والضناكة والبطالة والطفالة والأصالة والفكالة

والنزاهة والوجاهة في أفعال كثيرة أضربنا عنها خوف الإطالة
المؤدية للسآمة وما قل وكفى خير مما كثر وألهى (دون الفعولة)
لقلتها كالعذوبة والصعوبة والجعودة والبرودة والسهولة
والخشونة ومنها أيضا الصلوحة والفروحة والسموحة انتهى
قلت وتعليله قياسية الفعالة بالكثرة وعدم قياسية الفعولة
بالقلة غير سديد والصواب بجعل الثاني الذي هو الفعولة هو
المقيس كما هو المشهور قال الأستاذ في الحصن

قياس ذي الثاني هو المشهور ۞ تقليله في جامع قصور

تنبيه يشترك الفعولة والفعالة في السماحة والسموحة والنزالة
والنزولة والوعارة والوعورة والجعادة والجعودة والجلادة
والجلودة والصراحة والصروحة والقباحة والقبوحة والنجادة
والبداعة والبدوعة والضحاكة والضحوكة والبطالة والبطولة
واللطافة واللطوفة والحزامة والحزومة والسخانة والسخونة
والفراسة والفروسة وهذا النوع قل من تعرض له من أهل التصريف
والله أعلم ثم نبه الناظم رحمه الله على أن الفعالة بالفتح تجي
للخصال بقوله (وهي قد تجي) بحذف الهمزة للوزن (للخصال)
أي لأفعال الخصال (مطلقا) يعني سواء كان فعلها على فعل
بالضم نحو ظرف ظرافة أو فعل بالكسر نحو غبي غباوة
أو فعل بالفتح نحو غوى غواية أو بهما جميعا نحو رجح
عقله رجاحة (ان تكن محصلا) لما ذكرنا (وفعل) بضم الفاء
وسكون العين

وسكون العين مبتدأ (كثر جا له) اي لفعل المضموم وبجملة
جاء له خبر المبتدا او قوله (كثرة) منصوب على الحالية
اي حال كونه ذا كثرة او على نزع الخافض اي بكثرة قال
في الجامع وهو كثير جدا بحيث ان القول بأنه مقيس اولى
من القول بقلته وذلك كالبطء والرحب والقرب والخبث والفسح
والقبح والبعد والعقم وهو العقم ومنه ﴿ وامرأتي عاقر ﴾
والعسر واليسر والنذر اي القلة والصغر والكثم بالمثلثة والغزر
واليبس والفحش والرخص والعرض والوسم والسخف والضعف
والحنف واللطف والحمق والعزز والسخو والعمق وهما البعد
والمسك اي البخل والثقل والنبل والبخل والشؤم واللؤم والضخم
والعظم والقدم والثخن والجبن والحسن والرزن واليمن والنبه
والنزه والسرحة والحرمة والمكنة والهجنة ثم قال فهذه
خمسون ايضا ومنها ايضا الكثرة والسخفة والفلسحة والبهجة
والكمنة والبسلة والمكنة واليه اشار في الحضر بقوله
﴿ يكثر فيه فعل وفعل ﴾ وبعضهم قياسه يقول
وهو ابن عصفور (ومثله) اي مثل فعل المتقدم (فعل) بكسر الفاء
وفتح العين (في كثرة) نحو القصر والغلظ والغرض بالغين
المعجمة والعرض بالعين المهملة والكبر والشغل والضخم
والعظم والقدم والثخن والارب والسرع (فعلا) بالتحريك
مفعول لقوله (صلا) بالالف بدلا من نون التوكيد الخفيفة

وهو في الكثرة كالذين قبله وذلك كالأدب والخطم والشرف
والوصف والضحك والكرم والشفة والجلد والشرع انتهى
وهذه الخمسة مقيسة في فعل المضموم عند ابن عصفور وعند
غيره ان القياسية الأولان فقط ثم اشار الى السماعية بقوله

وفعل كخفض او كعلم وفعلة ... كنجدة او على فعالية امثلا
كذا فعلة بالفتح منه لمرة ... وبالكسر قل لهيئة غالبا بلا
وشرط بناء مرة ثم هيئة ... على فعلة بالفتح والكسر فاعقلا
اذا لم يكن غير المقيس ولم يصغ ... على فعلة بالفتح والكسر بالجلا

(وفعل) بفتح الفاء وسكون العين (كخفض) وفقر من فخض
وفقر ولزب وحصن وقبح (او) فعل بكسر الفاء وسكون العين
(كعلم وفعلة) بفتح فسكون (كنجدة) وبهجة وكثرة
(او على فعالية) بفتح الفاء والعين وكسر اللام كفراهية
ورفاهية وقوله (امثلا) تتميم للبيت قلت اهمل الناظم
رحمه الله من السماعية فعلا بضمتين نحو حمو وغب من غب
بمعنى اشتدت نعمته وفعلنية بضم الفاء وفتح العين وسكون
اللام وكسر النون وفتح الياء وفي اخرها تاء تانيث نحو
رفه عيشه رفهنية كبلهنية اي وسع وفعولا بضم الفاء
والعين نحو فجر فجورا ونزر نزورا اي قل ولزب لزوبا اي
لزق والله اعلم ثم لما انهى الناظم رحمه الله الكلام
على مصادر الثلاثي

على مصادر الثلاثي اجمالا وتفصيلا تبعها بذكر نوع منها
فقال (كذا) تقيس ايضا يا اخي (فعلة بالفتح) اي فتح
الفاء مع سكون العين وهي بالنصب مفعول الفعل محذوف كما
قدرنا وبالرفع على انه مبتدا وبالفتح جار ومجرور في محل
رفع على النعتية له وكذا خبر مقدم والله اعلم (منه) اي من
الثلاثي المجرد التام المتصرف فتكون قياسا لمصدره (لمرة)
اي للدلالة على مرة واحدة نحو جلس جلسة وضرب ضربة اي
واحدة وكذا فرح فرحة وشرب شربة (وبالكسر) اي كسر
الفاء مع سكون العين (فعل) يا اخي (لهيئة) وهي الحالة
التي يكون عليها الفاعل عند مباشرة الفعل نحو جلس جلسة
الامير ومشى مشية الخيلاء واكل الكلة البهيمة ومات ميتة
جاهلية وقيل ليس بمقيس فلا يجوز فهمه فهمة الاديب
ولا علمه علمة الطبيب وقوله (غالبا) اشار به كما في الجامع
الى ما شذ من قولهم لقيته لقاءة واتيته اتيانة والقياس
لقية واتية بالفتح في المرة والكسر في الهيئة كما سياتي
اخر الابيات في قوله

۞ واتيانة شذت كذاك لقاءة ... ويأتي مقيسا اتية لقية ولا ۞

ومن غير الغالب ايضا كسر الفعلة في المصدر نحو حج حجة
بكسر الحاء المهملة اي مرة واحدة انظر القاموس والله اعلم

وقوله (بلى) حرف جواب ومعناه نعم ثم اعلم أن لبناء
الفَعلة للمرة والفِعلة للهيئة شروطا أشار إليها بقوله
(وشرط بناء مرة ثم هيئة على فَعلة بالفتح) كما تقدم
في ضربه ضربة (والكسر) كما في جلس جِلسة الأمير
(فاعقلا) أي فافهم ذلك (إذا لم يكن) أي المصدر (غير المقيس)
بأن يكون مقيسا كما قدمنا وأما إذا كان غير مقيس فلا يبنى
منه المرة ولا الهيئة فلا تقول نكح نكحة وحج حجة
ونعم نعمة وضرب ضربة وكرم كرمة لأن هذه سماعية
(ولم يصغ) ذلك المصدر (على فعلة بالفتح) أي فتح الفاء
(والكسر) أي كسرها (بالجلا) أي بالظهور وأما إذا كان
مصوغا ❀

على فَعلة كرحمة افتحهما وفِعلة … اكسرهما كحمية مثلا ولا ٨٩٠
وفرق بنوع نحو واسعة اخفى … بينهما أو بالقرينة موصلا
وإن لا يكن فيه تا كشجاعة … وإلا ففرق بالقرائن مدخلا
وبالتاء في غير الثلاثي مرة … وقد شذ فيه هيئة كن مجملا
وإتيانه شذ كذاك لقاءة … ويأتي مقيسا إتية لقية ولا

(على فَعلة) بالفتح (كرحمة) التي هي مصدر رحم فلا تقل
في الهيئة منه الرِّحمة بالكسر بل (افتحهما) أي المرة
والهيئة (و) كذا إذا كان مصوغا على (فِعلة) بالكسر
كحمية

كحمية فلا تقل في المرة منه حمية بالفتح بل الكسر هما او
اذا فتحتهما او كسرتهما في الثاني فلا فرق بينهما
(بنوع) او قرينة (نحو) قولك اذا اردت الهيئة في المثال
الاول رحمته نوعا من الرحمة او رحمة (الواسع) او رحمته مرة
ولا تقل في الهيئة منه الرحمة بالكسر كما تقدم التنبيه عليه
(اخي) مصغرا مناديا حذف منه حرف النداء وقوله (بينهما)
متعلق بعرف كما قدرنا (او) فرق بينهما (بالقرينة) او النوع
ايضا نحو قولك في المثال الثاني حميته حمية واحدة او قلانصا
في المرة ولا تقل حمية بالفتح ونوعا من الحمية او حمية المريض
في الهيئة ومثله نشدت الضالة نشدة عظيمة او نشدة
الملهوف وقوله (موصلا) بالنصب على الحالية اي حال كونك
موصلا لتلك القرينة قال ابو عبد الله البجائي ويسمى الهيئة
والفعلة ويراد بذلك نوع مخصوص من الفعل لا حقيقة مطلقا
فالهيئة هي الحالة المخصوصة التي يلازمها المتصف بها
من قعود او جلوس او غيره انتهى (و) من شرط بناء المرة ايضا
على فعلة بالفتح والهيئة على فعلة بالكسر (ان يكون فيه)
اي في ذلك المصدر (تا) اي التانيث وذلك (كشجاعة)
وسهولة فلا تقل شجعة ولا سهلة (والا) اي وان لم يكن الامر
كذلك بان كان فيه التاء ولو مقيسا فلا تلحقه التاء للدلالة

على المرة والهيئة اكتفاء بتلك التاء ولكن يفرق بينهما
بالقرائن كما اشار اليه بقوله (ففرق) بينهما (بالقرائن)
اللفظية والمعنوية كما تقدم حال كونك (مدخلا) لها
عليه (وبالتاء في غير الثلاثي مرة) بالرفع مبتدأ او خبر
وبالتاء خبر مقدم والمعنى ان المرة في غير الثلاثي حاصلة
بالتاء نحو اكرمته اكرامة ودحرجته دحراجة وتدحرج
تدحرجة وانطلق انطلاقة واستخرج استخراجة وسيأتي
مزيد بيان له في آخر فصل ما زاد على ثلاثة احرف عند قوله
۞ وان تلحق التا غير ذين بما مضى ۞ تبن مرة بها وكرمتا اكملا ۞
(وقد شذ فيه) اي في غير الثلاثي (هيئة كخمرة جملا) قال
في التصريح ولا يبنى من غير الثلاثي مصدر لهيئة لان بناء الفعلة
لا يتأتى فيه اذ يلزم من ذلك هدم بنية الكلمة بحذف
ما قصد ثباته فيها فاجتنب ذلك واستغنى عنه بنفس
المصدر الاصلي الا ما شذ من قولهم اختمرت المرأة خمرة
بالمعجمة والراء اي غطت رأسها بخمار وانتقبت نقبة اي غطت
وجهها بالنقاب وتعمم الرجل عمة غطى رأسه بالعمامة
وتقمص قمصة غطى جسده بالقميص فكان القياس عدم الحذف
الا انهم هدموا بنية المصدر وبنوا الفعلة حرصا على البيان
انتهى قال ابو عبد الله البجائي اعلم انهم لم يبنوا من غير الثلاثي
اسما

استُعمِل على الهيئة منه بقرينة كقولهم أكرمته إكرام الصديق وأكرمته نوعا من الإكرام وأما قولهم اختمر خمرة وتعمم عمة وتقمص قمصة فشاذ وقال بدر الدين ابن مالك في شرح الخلاصة عند قول الناظم

وشذ فيه هيئة كالخمرة ۞

أشار به إلى نحو قولهم هو حسن العمة والقمصة وهي حسنة الخمرة والنقبة يريدون الهيئة من تعمم وتقمص واختمر وانتقب (وإتيانة شذ كذاك لقاءة) ذكرهما سيبويه ووجه شذوذهما عدم اطراد الزيادة لأنه لا فرق بين أن يكون في المصدر زيادة على حروف الفعل كجلس جلوسا أو لا كلبس لبسا فإن لم تكن زيادة فواضح أنك تقتصر على زيادة التاء مع فتح أوله وإن كان ثم زيادة فإنك تطرحها فلا فرق بين مصدر الثلاثي وغيره كما أشار إليه بقوله (وبأبى مقيسا أتية لقية) بطرح الزيادة قال أبو الطيب

لقيتُ بدا والحرب من قبل لقية ۞ شفت كمدي والبر فيه قليل

(ولا) أي ثابتا وقصره ضرورة قال في الخلاصة

وقصر ذي المد اضطرارا مجمع ۞ عليه والعكس بخلف يقع

تنبيهان قال ابن هشام ويظهر لي أن ما كان كعدة يجوز أن تَرُدّه فيهما إلى وِعدة ووَعدة لانتفاء اللبس والثاني أن جميع أوزان المصادر التي ذكرها الناظم سماعية إلا ستة أوزان وهي الفعل بالفتح والفعول والفعال بضم الفاء فيهما والفعل محركا والفعالة

والمفعول فهي مقيسة انتهى ثم لما انهى الناظم رحمه الله الكلام على ابنية مصادر الثلاثي القياسية والسماعية شرع يبين ابنية ما زاد على الثلاثي فقال (فصل ما زاد على ثلاثة احرف) وابنيته كما في الجامع سبعة انواع سداسي ولا يكون الا مبدوءا بهمز الوصل كاستخرج وخماسي مبدوء بها كانطلق واقتدر وبالتاء كتدحرج ورباعي مجرد كدحرج ورباعي من مزيد الثلاثي وهو اما بهمزة قطع كأكرم او بالتضعيف كقطع او بالالف بين فائه وعينه كقاتل ولكل من هذه الانواع مصدر مقيس لا يتوقف على سماع وما سمع له من غير القياسي حفظ ولم يقس عليه ثم بدأ رحمه الله بالمبدوء بهمزة الوصل خماسيا وسداسيا فقال

ومصدر مبدوء بهمز بكسرها ❊ وثالثه ومد ما آخرا تلا
اذا التاء زيدت اول الفعل ضمه ❊ اكسرن ان اعتل الاخير لدى الملا
لفعلل فعلالا وفعللة بوزن مصدره ❊ ايت نحو زلزل صلصلا
وسرهف في القاموس بالها وللصحاح ❊ بالعين سرعافا وسرعفة بلا

(ومصدر) فعل (مبدوء بهمز) اي بهمزة الوصل ثابت (بكسرها) اي كسر تلك الهمزة (و) كسر (ثالثه) كالطاء من انطلق والتاء من استخرج (ومد ما) اي الحرف الذي (آخرا) بالرفع مبتدا او الخبر قوله (تلا) بحذف العائد اي تلاه والجملة صلة

صلة ما وبالنصب مفعول مقدم لتلا الذي هو صلة ما وذلك
كالام من انطلق والماء من استخرج تقول انطلق انطلاقا
واستخرج استخراجا ومثله اقتدر اقتدارا واحمر احمرارا وا
وابيض ابيضاضا واصيد اصيدادا واعور اعورارا واحول احولالا
وانسل انسلالا وازور ازورارا وارقد ارقدادا وكذا احرنجم
احرنجاما واحمار احميرارا واحلولى احليلاء قلت ما ذكره
الناظم مشروط بشرطين احدهما ان لا يكون اصل ذلك
الفعل المبدوء بهمزة الوصل تفاعل نحو اطاير بالشيء ضم
تفاءل به او تفعل كاطير اصلهما تطاير وتطير فمصدرهما
لا يكسر ثالثه ولا يزاد قبل اخره الف بل يضم الحرف التالي
للاخير نظرا الى الاصل فيقال اطاير يطاير اطايرا بضم الياء
واطير يطير اطيرا بالضم ايضا قال تعالى يطيروا بموسى ومن
معه انتهى تنبيه قال في شرح التسهيل اعلم ان همزة الوصل
في هذين الفعلين عارضة لا اصلية وذلك ان اصل اطير تطير
ادغمت التاء بعد قلبها طاء في الطاء التي بعدها وانما يمكن ادغامها
بعد تسكينها وهو ملزوم للاتيان بهمزة الوصل ليتوصل
بها الى النطق بالساكن المبدوء به وكذا القول في اطاير
ثم قال ومراد المصنف بهمزة الوصل ما كانت ثابتة بحسب
الاصل لا المجتلبة لامر عارض بكلمة معينة بحسب وضعها

الأصلي عن تلك الهمزة واطلاق الهمزة وإرادة ما هي فيه
خير عوض لا يضر انتهى والثاني من الشرطين أن يكون صحيح
العين كما مثلنا فإن كان معتلا نقلت حركة العين إلى الفاء
الساكنة قبلها وقلبت العين ألفا وحذفت لالتقاء الساكنين
وعوض عنها تاء التأنيث فتقول في استقام واستعاذ استقامة
واستعاذة وإلا استقواما واستعواذا فقد عدل بهما عما قررنا كما
سيأتي إن شاء الله وإلى هذا أشار صاحب الحصن بقوله

* إن لم يكن في أصله تفاعلا * كمثل ما تطايرا أو تفعلا *
* وصححتهما وفي استفعال * تنوب عنها التاء للإعلال *

انتهى ثم أشار رحمه الله إلى النوع الثاني وهو مصدر الخماسي
المبدوء بالتاء بقوله (إذا التاء) بالرفع فاعل فعل محذوف
يفسره ما بعده وهو قوله (زيدت) والمعنى إذا زيدت التاء
زيدت على حد قوله تعالى إذا السماء انشقت وقوله (أول الفعل)
منصوب على الظرفية أي في أول الفعل الصحيح الآخر وقوله
(ضمه) جواب إذا بإسقاط الفاء للوزن أي ضم ما تلا التاء آخر الفعل
نحو تعلم تعلما وتكلم تكلما وتفكر تفكرا وتدحرج تدحرجا
وتغافل تغافلا وتفاوت تفاوتا لكنه مثلث الواو (اكسر)
ما قبل آخر المصدر الذي زيد أوله التاء إن اعتل الآخر (الأخير)
وهو اللام (لدى الملا) أي الجماعة نحو تلقى تلقيا وتولى
توليا

تولّيا وتدلّى تدلّيا وتوالى توالياً وترامى تراميا وتوانى توانيا وتدانى تدانيا وتعالى تعاليا وتقاضى تقاضيا وتعاطى تعاطيا وتسامى تساميا وتجافى تجافيا وتفانى تفانيا وتعامى تعاميا وتراضى تراضيا وتنافى تنافيا والأصل تسلقيا وتواليا وتدليا بضم ما قبل الياء في الجميع فقلبت الضمة كسرة لتسلم الياء من قلبها واوا فيؤدي الى وقوع واو قبلها ضمة في آخر اسم معرب وذلك مرفوض في الأسماء لأن الأسماء عرضة لأن تضاف لياء المتكلم وياء المتكلم اذا أضيف اليها اسم في آخره واو قبلها ضمة وجب قلب الضمة كسرة والواو ياء وادغامها في ياء المتكلم كمسلميّ رفعا انتهى قال في الجامع ولهذا اجمعوا أدلوا على أدل وقياس نظيره من الصحيح أدلو مثل كلب وأكلب انتهى ثم أشار الناظم رحمه الله الى النوع الرابع وهو مصدر الرباعي المجرد بقوله (لفعلل فعلالا) بكسر الفاء وهو مفعول مقدم لايت (أو فعللة) بالنصب معطوف على فعلالا (بوزن مصدره ايت) أمر من أتى يأتي والمعنى ايت بوزن المصدر لفعلل فعلالا وفعللة وذلك (نحو زلزال و صلصال) في المضاعف تقول فيهما زلزل زلزالا وزلزلة وصلصل صلصالا وصلصلة ومثلهما قلقل قلقالا وقلقلة وفي المجرد غير المضاعف دحرج دحراجا ودحرجة وفي المزيد الملحق

حوقل يحوقل اي حوقلة اذا اسنّ وضعف عن الجماع
قال الشاعر

يا قوم قد حوقلت او دنوت * وبعد حيقال الرجال الموت

(و سرهف في القاموس) ثابت (بالهاء) تقول سرهفت الصبي سرهافا و سرهفة اذا اغذيته بالاغذية الطيبة (او في الصحاح) للجوهري هو سرعف (بالعين) المهملة ومصدره (سرعافا و سرعفة) بمعنى يكسر غذاءه وقوله (بلا) معناه ظاهر ::

وجاء كل واحد مقيسا لفعللا * وذا الظاهر التسهيل والبعض اولا ٩٠٠

به لكن المشهور ما في الخلاصة * وقال مقيس الثاني لا الاول ابعلا

وايضا لما قد كان مطرد الغرا * التجرد منه والمزيد كهرولا

ولم يسمع الفعلال في ذي الزيادة * له غير حيقال الحوقل مثلا

(وجاء كل واحد) من الفعلال والفعللة (مقيسا لفعللا وذا) اي ما ذكر من كون كل واحد منهما مقيسا (الظاهر التسهيل) حيث قال صاحبه ومصدر فعلل الملحق به بزيادة هاء التأنيث في آخره او بكسر اوله وزيادة الف قبل آخره (والبعض) اي بعض النحاة (اولا) اي فسر (به) اي بهذا الظاهر (لكن المشهور ما) صرح به صاحب التسهيل المتقدم ذكره (في) كتابه (الخلاصة) حيث قال فيه

فعلال او فعللة لفعللا * واجعل مقيسا ثانيا لا اولا

(و) كما اشار اليه بقوله (قال مقيس الثاني لا الاول ابعلا) بالف بدلا

بدلا من نون التوكيد الخفيفة وقوله مفعول ثان له والثاني
بالكسر وحذف الياء ابتداء كما في والليل اذا يسر مفعوله الاول
ولا او بالنصب وحذف التنوين للوزن معطوف عليه فلو
قال رحمه الله لا الاول ابدا لسلم من تكثير الضرورات والله اعلم
قلت ويفهم ما في الخلاصة قول صاحب التصريح وقيل شذ
مصدر فعلل وما الحق به فعللة كدحرج دحرجة وزلزل
زلزلة والملحق بفعلل ستة ابنية وهي بيطر بيطرة وحوقل
حوقلة (فاجعله للملحق بدحرج في امثلة الحصر) وهي
زهوق بيرنا ترمس نخرب ونرجس الدواء مندر هلقم شنبل
(تكلم) بيطر جوهر فلق الفجر سنبل الزرع رهمس جلط راسه
قلنسه كلبس اذا اهتز في الامر حذيط احدث عند الجماع جهور
جلبب غلصم قلس قطن خلبس اهـ وجلبب جلببة وجهور جهورة
وسلقى سلقية وقلنس قلنسة وزاد بعضهم سنبل وشريف الزرع
اي قطع ورقه وحذيط وتابل وبرنا لحيته خضبها بالبرناء
كمحمد وهو الحناء كما تقدم (و) الثاني الذي هو الفعللة بالفتح
مقيس (ايضا) وعلل قياسيته بقوله (لما قد كان مطردا) فما
مصدرية اي لكونه مطردا (الذي التجرد) واللام بمعنى في اي
في الرباعي المجرد (منه) اي من فعلل كدحرج دحرجة (و)
في الثلاثي (المزيد) للالحاق به وذلك (كهرولا) هرولة
وبيطر بيطرة وجورب جوربة وغلصم غلصمة ثم قال

(أو لم يسمع الفعلال) بكسر الفاء (في شيء من) مجيء الزيادة (له) أي للرباعي (غير جيقال) مصدر الجوقل (الرجل إذا اسن وضعف عن الجماع وقوله (أمثلا) نعت لجيقال

يجيء كثيرا في الرباعي من المضاعف ... وفي فائه فتحا أبانوا وكسرا لا
وكان كثيرا ما يراد به دلالة ... في اسم فاعل كوسواس صلصلا
وجاء الفعلال بالفتح منه كقهقرى ... كذا فعللى بالضم كالقرفصى فعن افعللا
لفعلل في اعتلال تفعلة وإن ... خلا عنه بالتفعيل مصدره جلا
وقد جاء للتجنيس جمعا وليس هذه ... لغة لعامة كزهلولا

(يجيء) أي الفعلال بالكسر (كثيرا في الرباعي) بحذف الياء للوزن (المضاعف) وهو ما كان فاؤه ولامه الأولى من جنس واحد وعينه ولامه الثانية من جنس واحد وقيل إنه مقيس فيه وذلك نحو زلزل زلزالا وصلصل صلصالا ووسوس وسواسا بمعنيين وهو كلام فيه اختلاط كما في التصريح وقد سبق أمثلة منه في موضعه (وفي فائه) أي فاء فعلال المضاعف كالزاي في زلزال (فتحا) بالنصب مفعول لقوله (أبانوا) أي العرب ❀ وذلك (كسرا لا) قالوا فيه زلزال وزلزال بالكسر وزلزال بالفتح (وكان) أي فعلال بالفتح (كثيرا ما يراد به دلالة) بتثليث الدال (في اسم فاعل) لا مصدر وفي بمعنى على أي على اسم فاعل (كوسواس) فهو كوسواس بالفتح أي موسوس و(صلصلا) فهو صلصال أي مصلصل ومنه قوله تعالى من صلصال كالفخار ❀ أي مصلصل

أي مصلصل ومن شأن الوسواس أي الموسوس ولهذا وصف في الخناس
وما بعده وهما من صفات الذوات انتهى (تنبيه) قال في المنهج
يجوز في المضاعف من فعلال نحو الزلزال والقلقال فتح أوله
وكسره وليس في العربية فعلال بالفتح إلا في المضاعف
والكسر هو الأصل وإنما فتح تشبيها بالتفعال كما جاء
في التفعال التبيان والتلقاء والتفعال كله بالفتح إلا هذين
على أنهما عند سيبويه اسمان وضع كل منهما موضع المصدر
وذهب الكسائي والفراء وصاحب الكشاف إلى أن الزلزال بالكسر
المصدر وبالفتح الاسم وكذلك القعقاع بالفتح الذي
يتقعقع وبالكسر المصدر والوسواس بالفتح اسم لما يوسوس به
الشيطان وبالكسر المصدر وأجاز قوم أن يكونا مصدرين
انتهى قلت وفي قوله ليس في العربية فعلال بالفتح إلا في
المضاعف نظر فقد ورد خزعال وهو غير مضاعف قال
في القاموس خزعل الضبع عرج وظلع والماشي نفض رجليه وناقة
بها خزعال أي ظلع وليس فعلال من غير المضاعف سواه تنبيه
كما أن الفعلال بالفتح لم يرد غير مضاعف إلا الخزعال كذلك
لم يرد فعلال بالكسر غير مصدر إلا الدئداء لآخر الشهر كما
في التسهيل (أو بالفعللى) بالفتح أي فتح الفاء وسكون العين
وفتح اللامين بعده (منه) أي من فعلل الرباعي (كقهقرى
زيد) تقهقر قهقرة قهقرى وهو الرجوع إلى وراء ووجهه إليك

إذا ذهب عنك (كذا فعللى بالضم) أي ضم الفاء وسكون
العين وضم اللام الأولى وفتح الثانية وفي آخره ألف تأنيث
مقصورة (كالقرفصى) تقول قرفص القرفصى وهو أن يجلس
على أليتيه ويلصق بطنه بفخذيه زاد في القاموس ويتأبط كفيه
ويحتبي كما قال الأستاذ في الحصن

في ملحوبه وجاء قهقرى   والقرفصاء بالسماء مصدرا

قال في تحفة المقدود

وذو القرفصى عن قرفصاء محاسب * وقوله (اعقلا) معناه افهم
ثم أشار الناظم رحمه الله إلى النوع الخامس وهو مصدر الرباعي
الذي هو مزيد الثلاثي بالتضعيف بقوله (لفعل) بفتح الفاء
وتشديد العين جر مقدم (ذي اعتلال) اللام (تفعلة) بفتح التاء
وسكون الفاء وكسر العين مبتدأ مؤخر والمعنى أن تفعلة قياس
لفعل المعتل اللام نحو زكاه تزكية وحلاه تحلية وصلى تصلية
وولى تولية وغطى تغطية وعدى تعدية وسمى تسمية وعزى
تعزية وقوى تقوية وما أشبه ذلك (وإن خلا) أي فعل (عنه)
أي عن اعتلال اللام فلا بد التفعيل مصدره جلا نحو سلم تسليما
وكلم الله موسى تكليما وعلمه تعليما وطهره تطهيرا وحوله
تحويلا وصيره تصييرا ثم أشار الناظم رحمه الله إلى أن التجنيس
تفعيل وهو جمع الأجناس لكنه ليس من اللغات العامة فقال
(وقد جاءت التجنيس) بتأنيث الفاعل ضرورة (جمعلا) أي لجمع
الاجناس

الأجناس أي فيها وليس هذه لغة لعامة كما زعمه الجوهري (لكن ما أولا) قلت وما قاله الناظم رحمه الله من أن التجنيس تفعيل من الجنس هو الذي قال في القاموس والتجنيس تفعيل من الجنس وقول الجوهري عن ابن دريد أن الأصمعي كان يقول التجنيس والمجانسة من لغات العامة غلط لأن الأصمعي وضع كتاب الأجناس وهو أول من جاء بهذا اللقب انتهى ولما كان المهموز شبيها بالصحيح من وجه وبالمعتل من وجه اطرد في مصدره التفعيل والتفعلة معا كما أشار إليه بقوله

وقد جاء بالوجهين ذو الهمز آخرا ... وللعار منه ربما كان مبدلا

كذا أبدلوا التفعيل إن شبهوه با ... لصحيح لمعتل بقول تقللا ٩١٠

لفعّل فعّال يجي والفعال او ... على كثرة التفعال او لتفعلا

تفعّال فعّيلى يجي للثلاث و ... التفاعل أيضا قد يرى منه مبدلا

(وقد جاء بالوجهين) وهما التفعيل والتفعلة (ذو الهمز آخرا) أي في آخر الكلمة نحو نبأه تنبيئا وتنبئة وخطأه تخطيئا وتخطئة وجزأه تجزيئا وتجزئة وبوأه تبويئا وتبوئة قال في التصريح وقد يستغنون غالبا عن التفعيل بتفعلة فيما لامه همزة نحو خطأه تخطئة وهنأه تهنئة وجزأه تجزئة وشبهوه بأن مثل تخطيئا يجوز فيه إبدال الهمزة ياء قياسا

مطرد لأنها همزة متحركة بعد ياء زائدة كخطيئة فلما
اطرد الإبدال ألف كون صارت اللام كأنها وضعت ياء
فالتحق بباب التعزية ومن غير الغالب تخطيئا وتهنيئا حكاه
غير سيبويه وحكى سيبويه نبأ تنبيئا وزعم ابو عبيدة ان التفعيل
فيه اكثر من التفعلة في كلام العرب وظاهر كلام سيبويه
انه لا يجوز فيه الا ما سمع وبهذا اخذ الشلوبين فيما حكى
ابن عصفور انتهى ثم اشار الى ان التفعلة قد ياتي في الصحيح
بقوله (والعار) بحذف الياء اجتزاء بالكسرة كما في والليل اذا يسر
(منه) اي من اعتلال اللام (ربما كان) اي وزن التفعلة (مبذلا) نحو
بصره تبصرة قال تعالى تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ۞ وذكره
تذكرة وحلل اليمين تحلة ومنه قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم
والقياس تبصيرا وتذكيرا وتحليلا (كما بذلوا التفعيل) للمعتل
(ان شبهوه) اي لاجل تشبيههم اياه (بالصحيح) عكس ما تقدم
وقوله (للمعتل) جار ومجرور متعلق ببذلوا كما قدرنا (بقول)
اي في قول (تقللا) اي بسبب القلة وهو قول الشاعر

۞ باتت تنزي دلوها تنزيا ۞ كما تنزي شهلة صبيا ۞

وفي رواية وهي تنزي بدل تنزية يصف ناقة بأنها تحرك
اي ترفع دلوها الى فوق البير كما ترفع المرأة صبيها للترقيص
والمرأة شهلة اذا كانت نصفا عاقلة وهي من الاوصاف الخاصة
بالنساء

بالنساء ولا يوصف بها الرجال والى ما تقدم اشار صاحب الحصن
بقوله

وبما جاء به انعكاسا ❀ واشتركا مهموزه قياسا

(الفعال فعال) بكسر الفاء وتشديد العين وهو بالرفع مبتدا
والخبر قوله (يجي) بحذف الهمزة للوزن ولفعال جار ومجرور
متعلق به والمعنى ان فعالا يجيء مصدر الفعل المضعف سماعا نحو
كذب كذابا بالتشديد ومنه وكذبوا بآياتنا كذابا
وكلم كلاما (والفعال) بكسر الفاء وتخفيف العين نحو كذب
كذابا بالتخفيف والقياس تكذيبا كتسليم (او على كثرة)
بحذف التنوين للوزن وهو المبالغة يجيء (التفعال) بالفتح
مخففا كتطوف تطوافا وسير تسيارا وكرر تكرارا تنبيه
قال في التسهيل وقد يغني في التكثير عن التفعيل التفعال
وقالوا الترداد والتجوال والتسيار والتطواف والتلعاب والتعمال
والتضراب للمبالغة والتكثير في الرد والجولان والسير والطواف
واللعب والقتل والضرب انتهى وظاهر كلام النحويين انه
مقيس وقد نص بعضهم على ذلك نقله ابو حيان وذهب الفراء
وغيره من الكوفيين الى ان التفعال بمنزلة التفعيل والالف عوض
عن الياء فيجعلون الف التكرار ونحوه بمنزلة ياء التكرير
وهو ظاهر كلام ابن مالك اذ قال ويغني عن التفعيل انتهى
(او) بمعنى الواو اي وقد يجيء (التفعال) بفتح التاء والفاء وتشديد العين

(تفعال) بكسر الاولين وتشديد العين شذوذا نحو تجمل
تجمالا وتيسر تيسارا وتملق تملاقا بمعنى تردد وتلطف
قال الشاعر ❀

ثلاثة احباب فحب علاقة ❀ وحب تملاق وحب هو القتل

قلت ولفعل الثلاثي تقول قطع الشيء قطعا ومقطعا وتقطاعا
كتملاق واياته (فعيلى) بكسر الفاء والعين المشددة وفتح اللام
وفي اخره الف تانيث مقصورة (يجي) بحذف الهمزة للوزن
(للثلاث) بحذف الياء الاخيرة للوزن اي للفعل الثلاثي للدلالة
على المبالغة ايضا نحو نصه نصيصى وحثه على الامر حثيثى
ودله دليلى وجله جليلى وقته قتيتى وردّه رديدى ودسه دسيسى
ومن عليه الله منينى وشمه شميمى ونمه نميمى وسبه سبيبى
وهزمه هزيمى وخفر له خفيرى وفخر فخيرى وحجزه حجيزى اي
وقعوا في خليطى وخففه اي اختلاط ومكث مكثا ومكيثى
وخلسه خليسى سلبه وخلفه خليفى ومنه قول عمر بن الخطاب
رضي الله عنه لولا الخليفى لأذنت من الاذين في افعال كثيرة
اضربنا عنها خوف الاطالة المؤدية للسآمة وما قل وكفى
خير مما كثر والهى (و) الخماسي المبدوء بالتاء الذي هو
(التفاعل ايضا قد يرى) اي فعيلى (منه) اي من التفاعل (مبدلا)
نحو ترامى القوم رميا بدل تراميا تقول كان بينهم رميا
كثيرة اي ترام كثير وترام تفاعل الا انهم اخلوه بقلب الهمزة

كسرة

كسرة لئلا تنقلب الياء واوا انتهى والى ذلك اشار صاحب النظم بقوله

وشذ فعيلى لذي ترامي ۞ وهو لتكثير الثلاثي راما
وذلك التكثير قد جعلوا افعلا ۞ مستغنيا الى الفعلية امثلا
فمذهب سيبويه ليست بمصدر ۞ وقال هي اسم مصدر وضعت بلا
وسائر بعض بين مع سيبويه للثلا ۞ ثي كتسيار ونحوه قد خلا
لفعل ذي التضعيف جيء بها على ۞ مبالغة كما مضى متمثلا
وقد شذ كتسآل تلقاء ثم تا ۞ تنضال والتبيان لا رابع جلا

(وذلك) المذكور من مجيء فعيلى للثلاثي (للتكثير) والمبالغة في مصدره الأصلي الذي هو الرمي وكذلك ما قبله من التفعال ثم (قد جعلوا افعلا مستغنيا) عن مصدره القياسي شذوذا او وجهوه (الى الفعلية) بضم الفاء وفتح العين وتشديد اللام المكسورة نحو اقشعر قشعريرة والقياس اقشعرار وقوله (امثلا) تقدم معناه يعني ان العرب قد استغنوا بالفعلية عن الافعلال بكسر الالف وسكون الفاء وكسر العين ومد ما قبل الاخير الذي هو قياس افعلل السداسي المبدوء بهمزة الوصل واشار بقوله مستغنيا الى ان ذلك انما جاء وابوه على سبيل الاستغناء عن المصدر القياسي لا على اللزوم والاطراد قاله في الجامع (فمذهب سيبويه ان القشعريرة ونحوها (ليست بمصدر) حقيقة (وقال) انما (هي اسم مصدر وضعت)

موضعه كما في اغتسل غسلا او توضأ وضوءا او المصدر
الحقيقي اغتسالا او توضؤا قوله (بلى) حرف جواب بمعنى نعم
(وسائر بصريين) بالرفع مبتدأ اول (مع سيبويه) وقوله (للثلاثي)
خبر مقدم للمبتدإ الثاني الذي هو قوله (كتسيار) الكاف اسمية
بمعنى مثل وهو مبتدأ ثان (ونحوه) كالتطواف وهو بالجر اذ الاسم
معطوف على التسيار مثلا (قد خلا) والمبتدأ الثاني وخبره خبر للاول
والله اعلم (الفعل ذي التضعيف) كما ذهب اليه الفراء والمعنى ان مثل التسيار
والتطواف من مصادر الفعل الثلاثي عند سيبويه وسائر البصريين
لا من مصادر فعل المضعف كما قاله الفراء (بني بها على مبالغة)
وتكثير في مصدرها الاصلي (كما) جيء بالخصيصى ونحوها
مما (مضى) للمبالغة مع الاتفاق على انه من الثلاثي لا من المزيد فيه
حال كون ما مضى (متمثلا) بمعنى متمثلا له هذا ما فهمته من اخر
هذين البيتين والله اعلم بالصواب (وقد شذ كسر تاء تلقاء) بمعنى
اللقاء قال الشاعر

املت خيرك هل تأتي مواعده ... فاليوم قصر عن تلقائك الامل

(ثم تاء تنضال) بمعنى المناضلة كما نص عليه الحريري في مقاماته
(التبيان) ومنه * ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء * وانما حذف
التنوين في تلقاء وتابعيه للوزن (لاربع) لها (جلا) اي ظهر
قال الحريري رحمه الله وجميع المصادر التي جاءت على تفعال

هي بفتح التاء

هي بفتح التاء الا قولهم تبيان وتلقاء وقال بعضهم وتنضال
من المناضلة ايضا الاغير تنبيه بجملة الاوزان التي تاتي على التفعال
بكسر التاء سبعة عشر ثلاثة منها مصادر وهي المذكورة في البيت
والباقي اسماء وهي التهواء للقطعة من الليل والتلعاب لكثير اللعب
والتضراب من قولهم انه ناقة على تضرابها اي الوقت الذي
ضربها الفحل والتمراد لبيت صغير في بيت الحمام والتقصار
للمخنقة والتعشار اسم موضع ومنه غلبوا على خبت الى تعشار
والترباع اسم موضع ايضا والتمساح لدابة كالسلحفاة لها
ضخمة تكون بنيل مصر وللكذاب ايضا والتلفاق قال في القاموس
التلفاق والتلفاق ويكسرهما ثوبان يلفق احدهما بالآخر والتخفاف
لآلة الحرب والتخفيف وفي القاموس التخفاف ضد التثقال والتلقام
قال في القاموس التلقام والتلقامة ويشدد قافهما اي عظيم اللقم
واللقمة والتنبال للقصير والتبراك اسم موضع والتمثال الصورة ومنه
بعانسة كأنها انثى تمثال ۞ وفي جميع ذلك قلت ۞

الا ايها السائل ۞ خذ ما قاله النقال
موازن يجي بالتفعال ۞ فانسبها بلا امهال
تجدها عشرة والسبع ۞ يردفها بلا اغفال
هي التبيان والتلقاء ۞ والتهواء والتنضال
مع التبراك والتعشار ۞ والترباع والتمثال
كذا التمساح ۞ والتلفاق والتلقام والتنبال

مع التخفاف والتمراض ✣ والتلعاب للشملال

مع التضراب والتقصار ✣ فاحفظها بلا عرقال

على الهادي الشفيع الخلق ✣ في الاهوال والزلزال

صلاته والسلام وصحبه ✣ والآل والابدال

انتهى فإذا تقرر هذا فلنرجع الى ما نحن بصدده فنقول لما انتهى الناظم رحمه الله الكلام على النوع الخامس اشار الى النوع السادس وهو مصدر الرباعي الذي هو من مزيد الثلاثي بقوله

مفاعلة اجعل او فعالا لفاعلا ... مقيسا وفيعالا سماعا له اجعلا

لدى سيبويه اجعل مفاعلة فقط ... مقيسا لما تأتي انفرادا محللا ٩٢٠

بما فاؤه يا كياسر وناد را ... ما حكاه نجل سيدة في بلا

بدت فعلة كمرية لاسم مصدر ... كغسل وضوء او صلاة توصلا

وقد ناب عنهما الذي نجل مالك ... تلا عنهما قد ناب فاحتملا ولا

(مفاعلة) بالنصب مفعول لقوله (اجعل) وقوله (او فعالا) معطوف عليه وقوله (لفاعل) متعلق باجعل وهو بفتح العين حال كون كل واحد منهما (مقيسا) نحو قاتل قتالا ومقاتلة وجادل جدالا ومجادلة وخاصم خصاما ومخاصمة وعاتب عتابا ومعاتبة وجاور جوارا بكسر الجيم وبضم ومجاورة (وفيعالا) بكسر الفاء (سماعا له) اي لفاعل (اجعلا) وقوله فيعالا مفعول مقدم لاجعلا وسماعا منصوب على الحالية والمعنى اجعل لفاعل فيعالا حال

كونه

كونه ذا السماع او مسموعا نحو ضاربته ضرابا وقاتل
قتالا (لذي) سيبويه عمرو بن قنبر (اجعل مفاعلة فقط)
دون الفعال وقوله (مقيسا) مفعول ثان لاجعل وعلل قياسية
المفاعلة بقوله (لما ياتي) فما مصدره اي لاجل ابنائها حال كونها
(انفرادا) اي ذات انفراد وحال كونها (مخللا) اي ذات تخليل
اي تخصيص (لما فاؤه يا) من الافعال (كياسره) مياسرة وياممه
ميامنة ولا ياتي فيه الفعال بكسر الفاء لاستثقال الكسرة على الياء
الا ما ندر وفيما حكاه ابن سيدة كما اشار اليه بقوله (ونادرا
ما حكاه نجل سيدة) من قولهم ياومه اي عامله بالايام يواما
ومياومة ونون سيدة مع انه غير منصرف للعلمية والتانيث
لما زعم قوم ان صرف ما لا ينصرف لغة وقوله (بدا) معناه
ظهر ونادرا حال من الضمير المستتر في بدا الذي هو خبر ما الموصولة
اي ما حكاه نجل سيدة ظاهر حال كونه نادرا قال في الخلاصة

والحال ان ينصب بفعل صرفا * او صفة اشبهت المصرفا
فجائز تقديمه كمسرعا * ذا راحل ومخلصا زيد دعا

قلت واحتجوا ايضا بقياسية المفاعلة دون الفعال بانهم
قد يتركون الفعال ولا يتركون المفاعلة كمجالسة ومقاعدة
ولم نسمعهم يقولون الجلاس والقعاد انتهى تنبيهان الاول
قوله (فقط) معناه فحسب قال في شرح التسهيل اعلم ان قط

بفتح القاف وإسكان الطاء ترد بمعنى حسب يقال قطي وقطك
وقط زيد درهم كما يقال حسبي وحسبك وحسب زيد درهم إلا
أنها مبنية لأنها موضوعة على حرفين وحسب معربة وعلى ذلك
قول الحريري ۞

۞ من ذا الذي ما ساء قط ۞ ومن له الحسنى فقط ۞

فالأولى ظرف والثانية بمعنى حسب قال ابن هشام في بعض تواليفه
ولم يسمع منهم يعني التي بمعنى حسب إلا مقرونة بالفاء وهي زائدة
لازمة عندي وكذا القول في قولهم فحسب أن الفاء زائدة انتهى
والثاني زعم بعضهم أنه ليس في كلام العرب ياء مكسورة أول الكلام
إلا يسار أو يسار وإن يسار جمع يسر وهي أنثى الجدي واليسار بالكسر
لغة في اليسار بالفتح انتهى وليس الأمر كذلك لأنه جاء يسار
يعاط مثلثة الأول مبنية على الكسر وهو زجر الذئب والخيل
أيضا ويتعد به الرقيب أهله إذا رأى جيشا يقال يعطعط به ويعط
ويعاط قاله ذلك وهلال ابن يساف بالكسر تابعي كوفي
قال في القاموس اليساف محركة الذباب وهلال ابن يساف بالكسر
تابعي كوفي والله أعلم (بدأت فعلة) بكسر الفاء وسكون العين
وفتح اللام (كمرية) نحو ماراه مرية الإسم مصدر لفاعل
على المشهور والمعنى أن فعلة بكسر الفاء قد ظهر أنه يستغنى بها
عن الفعال عادة والفعال نحو ماراه مرية أي مراء فليست بمصدر
لفاعل

لفاعل وانما هو اسم استغني بها عن مصدر و (كغسل) بضم الغين
المعجمة و (وضوء) بضم الواو (او صلاة) بفتح الصاد (توصلا)
اي كما ان الغسل والوضوء والصلاة اسماء مصدر لاغتسل وتوضأ
وصلى ثم اشار رحمه الله الى غير المقيس في فاعل بقوله
(وقد نابا) اي فعلة بكسر الفاء كمرية (عنهما) اي عن الفعال
والمفاعلة كالمراء والمماراة (لدى) العالم العلامة جمال الدين
ابي عبد الله محمد (نجل) اي ابن (مالك) الطائي الجياني الاندلسي
مقيم دمشق رحمه الله (تلا) اي قرأ ان اراد الوقوف على ما
قاله ابن مالك قوله في الخلاصة وفعلة عنهما قد نابا فاحتملا
وقوله (ولا) معناه تابعا وهو ممدود وقصره ضرورة
شيء من المصادر السماعية لفاعل ايضا الفعال بالكسر والتشديد
والفعال بالفتح والتشديد ايضا ومن ماريته مراء وقاتلته
قتالا فتحا وكسرا ثم اشار الناظم رحمه الله كما في الجامع
الى نوعين من مصادر معتل العين وهما الافعال والاستفعال فانهما
كنظيرهما من الصحيح الا انهما زيد عليهما تاء التأنيث
عوضا من عينهما المزالة لالتقاء الساكنين اما الافعال فهو
مصدر الرباعي المزيد فيه همزة القطع وهو النوع
السابع فقال

لِأَفْعَلَ افْعَالٌ قِيَاساً كَأَكْرِمَا ... وَإِنْ عَيْنُهُ اعْتَلَّتْ أَوُ اهْمِلَ التَّعْمَلَا

وَعَوِّضْ مِنَ الْمَحْذُوفِ تَا كَإِقَامَةٍ ... وَتَا كَاسْتِقَامَةٍ مِنِ اسْتَفْعَلَ انْجَلَا

سِوَى كَانْقِيَادٍ لَيْسَ حَذْفٌ وَلَا زِيَادَةٌ ... فِيهِ كَالصَّحِيحِ لِلْهَمْزِ أَصِّلَا

تَعَلَّمْ وَفِي الْمَحْذُوفِ مِنْ كَإِقَامَةٍ ... مِنَ الْأَلِفَيْنِ أَوْ كَذَا اخْتَلَفَ الْمَلَا

فَعِنْدَ الْخَلِيلِ ثُمَّ عَمْرٍو وَتَالِيهِمَا ... الْمَزِيدَةُ قَبْلَ الْأَمْرِ اسْمَعْ وَمَنْ تَلَا

(لِأَفْعَلَ) بهمزة القطع (افْعَالٌ) بكسرها حال كونه (قياسا) له وذلك (كأكرما) بألف الإطلاق وأكرم إكراما وأجمل إجمالا وأعطى إعطاء وشذ أقسم قسما وأغار غارة وأفلح فلاحا (وإن عينه) أي أفعل (اعتلت) كأعان وأقام (أو اهمل) أي العين المعتلة بمعنى احذفها (التعملا) بما استعملته العرب (و) إذا حذفتها ف(عوض من المحذوف) أي لازما (تا) مفعول عوض (كإقامة) وإعانة (وتا كاستقامة من استفعل انجلا) أي ظهر وأصلها إقوام واستقوام فنقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبله فانقلبت ألفا واجتمعتا فحذفت إحداهما فصار إقاما واستقاما وعوض عنهما التاء فصار إقامة واستقامة فقس عليهما نظائرهما ثم استثنى مما تقدم مصدر الخماسي المبدوء بهمزة الوصل فقال (سوى) ما وزن بالانفعال والافتعال من مصدر الخماسي المبدوء بهمزة الوصل المعتل العين (كانقياد) واختيار مصدري انقاد واختار فإن مصدرهما (ليس حذف) للعين (ولا زيادة) للتاء (فيه)

(فيه) كما تقدم في اقامة واستقامة بل هما كالصحيح
الذي هو الانطلاق والاقتداء (الهمز اصلا) قوله (تعلم)
فعل امر بمعنى اعلم وهو من الافعال الجامدة كما تقدم
(وفي المحذوف من كاقامة) واجابة (من الالفين او كذا)
اي ما كالاقامة من الاستقامة هل هو الالف المنقلبة عن
عين الكلمة او هو المزيد قبل الآخر (اختلف الملا) اي الجماعة
(فعند الخليل) بن احمد الفراهيدي شيخ سيبويه (ثم عمرو)
بن قنبر وهو سيبويه (تلا) ه اي تبع شيخه الخليل ان المحذوفة
(هي الالف المزيدة قبل الآخر) لدلالة على المصدر (اسمع)
ما قاله الخليل وامام النحو وذلك لان حذف الزائد اولى من حذف
الاصل ولان التقاء الساكنين انما يلزم عند الثاني وعليه البصريون
وغيرهم كما نبه على ذلك بقوله (ومن تلا) اي تبعه من البصريين
ومن موصولية في محل رفع بالعطف على عمرو او هو خبر لمبتدا
محذوف اي وكذلك من تلا وهو اوفق لما في الاول من الفصل
بين المعطوف والمعطوف عليه بجملتين والله اعلم

ومذهب كوفيين والاخفش الاما — م بالعكس والفراء او غيرهم قلا
كذا ربما من نحو ها التاء تحذف — ويكثر ذا مع الاضافة فاعقلا
كذا ربما على وزان الصحيح جي با — لمصدر والمعتل كاستحوذ اقتلا
وان تلحق التا غير ذين بما مضى — تبين مرة بها وكن متأملا

(ومذهب كوفيين و) ابي الحسن (الاخفش الامام بالعكس
اي عكس ما قاله الخليل وسيبويه ومن تبعهم من ان المحذوفة
هي الالف المنقلبة عن عين الكلمة وقالوا ان حذف حرف العلة
اولى من حذف الزائد للدلالة على معنى لئلا تفوت الدلالة
بحذفها (والفراء) بالجر عطفا على الاخفش وكذا قوله
(او غيرهم) فاو بمعنى الواو اي وغيرهم وقوله (قل) بضم القاف
والف الاطلاق وافرد من قل اي قل ذلك ولا تخف متلويا لكذا
(تماما من نحوها) اي نحو الاقامة (التا تحذف) فيقال
اقام اقاما واراه اراء واجاب اجابا بالحذف التاء فيها حكاه
الاخفش (ويكثر ذا) اشارة الى الحذف المفهوم من تحذف
كما في اخذ نواهي اقرب اي يكثر هذا الحذف (مع الاضافة)
قال تعالى واقام الصلاة وفي الحديث كاستثناء والبدء وقوله
(فاعقلا) معناه فافهم ذلك والى هذا اشار صاحب الحصن

بقوله

وقل حذفها كتصحيحهما ❀ وفي اضافة يجم فيهما ❀

ومعنى يجم يكثر تنبيه حكى الجوهري عن ابي زيد ان تصحيح
افعل واستفعل لغة يقاس عليهما وانه يطرد في الباب كله
وانه لغة فصيحة نحو اعول اعوالا اي رفع صوته بالبكاء
والصياح واغيمت السماء واغياما اذا صارت ذات غيم وكذا
اغيم القوم بمعنى اصابهم غيم واستغيل الصبي واغيلت
الناقة

الناقة وضعت قرب ولدها خيالا يفزع منه الذئب فلا يقربه
واغيلت المرأة سقت ولدها الغيل يقال أضرت الغيلة
بولد فلان إذا أتى أمه وهي ترضعه والغيل بالفتح اسم
ذلك اللبن واطيبه وجده طيبا واطوله واستصوبه جعله
صوابا واستحوذ غلب ومنه ألم نستحوذ عليكم أي نغلب
على اموركم ونمنعكم من المؤمنين وحكى في التسهيل انه
مطرد فيما أهمل ثلاثيه كاستنوق الجمل صار ناقة وهو
مثل يضرب للمخلط في حديثه حديثا آخر ويشير إليه وإلى ذلك
أشار الناظم رحمه الله بقوله (كذا بما على وزان) مصدر الفعل
(الصحيح) أي الخالي من حرف العلة (جئ بالمصدر المعتل) من
الأفعال والاستفعال لتصحيحهم فعله وذلك (كاستحوذ)
عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله قالوا فيه استحواذا وأغيمت
السماء اغياما والقياس استحاذ استحاذة واغامت اغامة وقوله
(الفلا) تتميم للبيت ثم لما انهى الناظم رحمه الله الكلام
على مصادر المزيد على الثلاثي اتبعها بذكر المرة منه فقال
(وان تلحق التا غير ذين) أي الإفعال والاستفعال نحو الإقامة
والاستقامة من سائر المصادر المقيسة المذكورة في هذا الفصل
فما ليست فيه التاء وقوله (بما اقتضى) متعلق بتلحق نحو استغفر
استغفارة واستخار استخارة وانطلق انطلاقة واستخرج استخراجة
ودحرج دحراجة وتدحرج تدحرجة وتقاتل تقاتلة

وسلم تسليمة وأكرمه إكرامة وأعطى إعطاءة واقشعر
اقشعرارة واغدودن اغديدانة (تبن) بالجزم جواب
لأن تلحقه وقوله (مرة) بالرفع فاعل تبن وقوله
(بها) أي بسبب تلك التاء (وكن متأملا) لما ذكروا:

وإن لازم التا المصدر لا تبد مرة ۞ غير أن تأتي بواحدة ولا
وغير مقيس منه تاء لمرة ۞ كتسيار وكذابة وارع ما خلا

(وإن لازم التا) بحذف الهمزة للوزن وهو مفعول مقدم للازم
وقوله (المصدر) بالرفع فاعل لازم سواء كان المصدر مقيسا
أو غيره وسواء كان لزومها للتعويض أو لكون المصدر يبنى
عليها كالإقامة والاستقامة والمقاتلة والتزكية
والقشعريرة (لا تبد) تلك التاء وقوله (مرة) منصوب بنزع
الخافض أي على مرة (غير) بالنصب على الاستثناء أي إلا
(أن تأتي بواحدة) فإنه حينئذ يدل على المرة منه بوصفه
بلفظ الوحدة وقوله (ولا) معناه تتابعا وهو تتميم للبيت
فتقول أقام إقامة واحدة وأعانه إعانة واحدة واستعان
به استعانة واحدة وقاتله مقاتلة واحدة وما رمقها إلا
واحدة وزكاه تزكية واحدة واقشعر اقشعريرة واحدة
ودحرج دحرجة واحدة وما أشبه ذلك قلت وقوله
أن تأتي بتقدير الفاتحة على حد قوله
أن تجيء وآمل أن تدنو مودتها ۞ وقوله

فما سودتني عامر عن وراثة   أبى الله أن أسمو بأم ولا أب

قيل هو نادر وقيل جائز وهي لغة فصيحة قال في البحر

والضم في يغزو ويرمي ويظهر   وقيد بالفتحة والكسر ندر

وجائز للبعض في أشياء   وقال ليس واسع المجاز

والله أعلم قلت تنبيه ما ذكر من أن مدة المصدر التي تلازمه التاء تظهر بذكر واحدة بوصفه بسير أو خصوص واحدة بذكر ما يؤدي معناها أو غير ذلك من القرائن الدالة على المرة قاله البجائي (و) امنع قصدوا (غير مقيس) أمثلة تاء لمرة) وذلك (كشيئاء) (و) (كذابة) وتملاقة فلا تقل سير سيارة ولا كذب كذابة ولا تملق تملاقة قاله في الجامع فعلى هذا من جعل الفعال مقيسا لفعل أجاز الحاقه التاء ومن جعل المقيس الفعالة فقط منع الحاق الفعلال التاء والله أعلم (وارع) أي احفظ (ما نقلا) أي ما تقدم في باب أبنية المصادر لتعلم الأبنية القياسية والسماعية فيتبين لك ما يجوز دخول التاء للمرة فيه وما لا يجوز انتهى قلت فكما لا تدخل التاء الدالة على المرة غير المقيس من المصادر كذلك لا تدخل عليه التاء الدالة على الهيئة كما نبه عليه الأستاذ في الحصن بقوله

لا تدخل الشاذ كهيئة وهل   من الثلاثي علي بناهما ❀

انتهى ولا ينتقض بما ذكره الناظم رحمه الله في باب أبنية المصادر بقوله ❀

وبالتاء في غير الثلاثي مرة   وقد شذ فيه هيئة كمجملا

لأن ذلك في غير الثلاثي المقيس وهذا في غير المقيس كما نبه عليه بقوله

وغير مقيس امنعه تاء لمرة ۞ والله اعلم ثم لما انهى الناظم
رحمه الله الكلام على ابنية المصادر شرع في ذكر اسم المصدر
وهو المفعل بفتح الميم الزائدة مع فتح العين والمفعل
بكسر العين ومعانيهما فقال (باب المفعل والمفعل ومعانيهما)
وضابط هذا الباب كما في الجامع انه يصاغ من كل فعل
ثلاثي متصرف للدلالة على مصدر وفيه وهما زمانه ومكانه
الذي فعل فيه مفعل ومفعل بفتح العين وكسرها ثم ذلك
على قسمين قياسي وسماعي فالقياس ثلاثة اضرب مفتوح
العين مطلقا اي المصدر والظرف ومكسورها مطلقا اي فيهما
وضرب ثالث يكون المصدر منه مفتوحا والظرف مكسورا
وقد بدأ الناظم رحمه الله بالقسم القياسي واشار الى الضرب الاول
منه بقوله ۞

اتى مفعل بالفتح من ذي ثلاثة ... مضارعه بالضم والفتح قد بلا
لمصدر الميمي والظرف مطلقا ... ومعتل لام مطلقا كرمى واعقلا
لزوما الكسر ذا الواو فاء كموثق ... عدا اذا لم يكن معتل اللام معتلا
وفي غير ذا افتح عينه مصدرا له ... اكسر ما سواه نحو بيت منزلا
وقد جاء بالوجهين عنهم مزلة ... ومطلعه او مطلع منسك تلا

(اتى مفعل بالفتح) اي فتح الميم والعين (من) فعل (ذي الثلاثة)
احرف (مضارعه بالضم) ككرم ونصر وقتل (والفتح)
كمنع

كمنع وفرح ففتح اوله مبتدأ او بالضم بابه ومجرور في محل
نصب على الحال من الضمير المستتر في قوله (افد بلا) الخبر
وقوله والفتح معطوف على الضم وقوله (المصدر) اي
للدلالة على مصدر ويسمى بالمصدر (الميمي) وللدلالة على
(الظرف) الذي يجعل فيه ذلك الفعل وقوله (مطلقا) مصدر
ميمي من اطلق منصوب على الحالية اي حال كونه ذا اطلاق
اي زمانا كان او مكانا تقول ضرب يضرب مضربا ودخل يدخل
مدخلا وكرم يكرم مكرما وذهب يذهب مذهبا وشرب يشرب
مشربا اي دخولا وضربا وكرما وذهابا وشربا وتقول في ارادة
الظرف هذا مدخل زيد ومضربه اي زمانه ومكانه فنحو
ما ينفق مغرما ومن مشهد يوم عظيم ومنامكم بالليل وعن انس
مشربهم وابتغاء مرضاتي تسرون اليهم بالمودة وفي يوم
ذي مسغبة او مسكينا ذا متربة وبالرحمة مفعل من فعل كفرح
يفرح وان لا ملجأ واخرج المرعى من كمنع يمنع وفي مقعد صدق
ولا مرد من نصر ينصر ويتيما ذا مقربة ولا مخمصة والمشأمة
والميمنة من كرم يكرم قاله في الجامع قال في تحصيل الاماني
لا فرق بين المتعدي واللازم ولا بين المضاعف وغيره كمشد
من شد يشد ولا بين صحيح العين ومعتلها كمقال من قال يقول
والله اعلم تنبيه الان انما قال معانيهما بالجمع لان كلا
ياتي للمصدر والزمان والمكان فلكل ثلاث معان وقيدهما

في بعض نسخ التسهيل بأن لا يكونا صفتين فقال ابو حيان
هو احتراز مما جاء صفة وليس باسم فاعل ولا مفعول نحو
رجل مقنع بفتح الميم وسكون القاف وفتح النون وبالعين
المهملة وهو الذي يقنع به في الأمور قال الجوهري هو العدل
من الشهود اي رضى يقنع به ورجال مقنع وهو للاطلاق قاله احمد
بابا في تحصيل الأماني في تكميل البنائين والثاني قوله اتى مفعل
بالفتح من ذي الثلاثة المراد به المتصرف فإن صيغ مفعل منه
تصرف فلا حظ للجامد في ذلك نحو عسى وليس كما تقدم
في ضابط هذا الباب والله اعلم (و) اتى مفعل ايضا بالفتح (معتل اللام)
للدلالة على المصدر والظرف كما اشار اليه بالإطلاق في قوله
(مطلقا) اي ظرفا ومصدرا صحيح الفاء او معتله وذلك (كرمى)
يرمي مرمى اي رميا وهذا مرمى زيد اي وقته او موضعه وولي يلي
مولى فنحو جنة المأوى ومثواكم مفعل من اوى يأوي وثوى
يثوي وكذا تقول دعا يدعو مدعى وسعى يسعى مسعى ونما
ينمي منمى وانما جعل المفعل منه بالفتح تغليبا لموجب الفتح
وهو اعتلال اللام على موجب الكسر وهو اعتلال الفاء لان الفتح
اخف والله اعلم وقوله (اعتلا) تقدم معناه واما نحو وعد
يعد فهو بعكس ما قبله وهو الضرب الثاني واليه اشار بقوله
(لزوما اكسر ذا الواو فا) اذا اوردت المصدر والظرف لان الكسر اصل

بشهادة

بشهادة الذوق وفتحه فيما من الواو فقط سواء كان ماضيه
على فعل بالكسر (كوثق) وولي ووطئ او على فعل بالفتح
نحو (وعد) وورد ووقف فتقول وثق يثق موثقا وولي يلي موليا
ووطئ موطئا ومنه حتى تؤتون موثقا من الله ولا يطئون موطئا
يغيظ الكفار ووعد يعد موعدا في المصدر وجاء في موعده اي
وقت وعده او مكانه وورد يرد ورودا اي ورودا وهذا مورده اي وقت
وروده ومكانه ووقف يقف موقفا اي وقوفا وهذا موقفه
اي مكان وقوفه او وقته قال في الجامع فنحو بل لهم موعد لن
يجدوا من دونه موئلا وموعظة للمتقين مفعل من وعد ووعظ
ووال اليه التجا انتهى ولزوم كسر ذي الواو مقيد بما اذا لم يكن
معتل اللام) واما ان كان معتل اللام فحكمه يكون كحكم رمى يرمي
مما ليس فاؤه واوا من معتل اللام وقد سبق ان المعتل منه مفتوح
مطلقا فتقول وقاه يقيه موقى اي وقاية بكسر الواو وفتحها
وكذا وليه يليه مولى اي ولاية بالفتح والكسر كما تقدم
وقوله (محتملا) اسم مفعول من حظل المضعف بمعنى منع اي
ممنوعا من الكسر واما نحو ضرب يضرب وحن يحن وهو الضرب
الثالث فاشار اليه بقوله (وفي غير ذا) اي في غير ما سبق
مما مضارعه بالضم او بالفتح او بالكسر ولكنه معتل اللام
او مثال غير معتل اللام وذلك الغير هو ما مضارعه مكسور
سواء كان صحيحا كضرب او مضاعفا كحن او معتل العين بالياء

كباع وحكمه فتح عينه في المصدر وكسره في الظرفين
كما نبه عليه بقوله (افتح عينه) اي عين المفعل منه (مصدرا)
اي للدلالة على المصدر وقوله (له) جار ومجرور متعلق بقوله
(اكسر) على حد قوله تعالى والذين هم لربهم يرهبون اي كسر
ذلك العين للدلالة على (ما سواه) اي سوى المصدر وهو الظرف زمانا
او مكانا وذلك (نحو نزل ينزل منزلا) اي نزولا وهذا منزل
زيد اي موضع نزوله او وقته قال في الجامع وغير ما سبق نحو
ضرب يضرب وحل يحل وباع يبيع فتقول جلس يجلس مجلسا
بالفتح اي جلوسا وفر يفر مفرا بالفتح اي فرارا وفي الظرف هذا
مجلس زيد بالكسر اي مكانه او زمانه وهذا مفره اي موضع
فراره او وقته فنحو ولن يجدوا عنها مصرفا وحتى يبلغ الهدي
محله ظرفان من صرفه يصرفه وحل الامر يحل واين المفر مصدر
من فر يفر وكذا والقيت عليك محبة مني من حبه يحبه شاذ فهو
محبوب واما نحو باع يبيع فسياتي اخر الباب لما فيه من الاضطراب
انتهى ما قاله صاحب الجامع وقال صاحب تحصيل الاماني تقول
من ضرب يضرب ضربا مضرب زيد اي ضربه وخرجت مضرب
الامير اي زمان ضربه وقعدت في مضربه اي في مكان ضربه
بكسر الراء فيهما فحصل الفرق في هذا بين المصدر وغيره وانما لم
يكسر المصدر لان الفتح اخف لانه الاصل اذ هو المتقدم والمكان

مرع

فرع فكسر ولم تضم اجراء له مجرى المضارع بجامع الفرعية
والحق به الزمان لأنه اخوه انتهى تنبيهات الأول قوله
له اكسر ما سواه فالضمير في له راجع للعين وفي سواه راجع
لمضارع او لزوم اكسر لتأخيره عن معموله قال صاحب الحصن
طوع مقدم واحد التاخير ❁ تعريفه ضرورة للشعر ❁
والثاني قال في الجامع وجه المناسبة لما سبق لما ذكر في الباب
انهم جعلوا الظرف من يفعل بالفتح مفتوحا ومن يفعل بالكسر
مكسورا للتوافق بين الظرف وفعله والحقوا المضموم بالمفتوح
فجعلوا الظرف من يفعل بالضم مفتوحا لقلة المفعل بالضم
في كلامهم وكان الحاقه بالمفتوح اولى من الحاقه بالمكسور
لخفة الكسر لكن لما كان الموعد ونحوه بالكسر اخف من الموعد
بالفتح بشهادة الذوق التزموا فيه كسر المفعل مطلقا مصدرا
كان او ظرفا وحكمه المرمى ونحوه حيث التزموا فيه فتح
المفعل مطلقا لخفة الفتح فيه ولإفضاء الكسر الى صيرورة
الإسم منقوصا انتهى والثالث ان صاحب تحصيل الاماني في تكميل
الابتداء نبه على ان لما فاؤه واو وان صحت لامه تفصيلا عين مضارعه
او تفتح وما فتحت عين مضارعه اما ان تحرك منه الواو بعد
حرف المضارعة او لا فهذه ثلاثة اقسام الاول حكمه كسر عين
مفعل منه مطلقا نحو موعد وموثق والثاني وهو ما فتحت

عين مضارعه وتحركت واوه بعد حرف المضارعة نحو ودّ يودّ
ووحّ يوحّ وحا بالحاء المهملة صوّت ووجر ويجل
بالجيم اي حبست نفسه فلا خلاف في فتح عين مفعل منه
قال تعالى وجعل بينكم مودة ورحمة وقال الا المودة في القربى
ولو كانت مفعلة بالكسر لقيل موِدّة بكسر الواو والذي حملهم
على بنائه على مفعَلة بالفتح ما يؤدي اليه تحرك الواو بالكسر
من الثقل والثالث وهو ما فتحت عين مضارعه ولم تتحرك واوه
نحو وجل يوجل ووجع يوجع ووسن يوسن ووحل يوحل بالحاء
المهملة ففيه الكسر وهو المشهور وبه جزم ابن عصفور وصاحب
المفصل وبعض العرب يفتحه وهو شاذ وقال بعضهم الوجهان
في المصدر واما الزمان والمكان فعلى الكسر فقط لكن قال ابن الضائع
بمعجمة فمهملة الظاهر من قول سيبويه ان الفتح منه هو القياس
والرابع ان ما ذكر هو لغة جمهور العرب واما طيئ فانها تفتح
عين مفعل مما فاؤه واو مطلقا لانهم توسعوا في العلة والخامس
انما التزموا الكسر في الواو والفاء لان الواو بين الفتحة والكسرة اخف
منها بينها وبين الفتحة ولان مضارعه لما التزم فيه الكسرة
كرهوا ان يجعلوا ما هو بمعناه وتابع له بمنزلة غيره والزموه
وجها واحدا ولخوف الالتباس بمفعل بالفتح فعدلوا
الى الكسر لان مفعلا بالكسر غير موجود عندهم وانما التزم
فتح

فتح المضاعف منه استثقالا للكسرة على الواو وهذا ما قاله
احمد بابا في تحصيل الاماني في تكميل البجائي والله اعلم فإذ تقرر
هذا فلنرجع الى ما نحن بصدده فنقول لما انهى الناظم رحمه الله
الكلام على القسم الاول القياسي اشار الى القسم الثاني الذي هو
السماعي بقوله (وقد بدا بالوجهين) الفتح والكسر (عنهم)
اي عن العرب اثنان وعشرون مثالا كما سياتي في قوله فذي عشرون
واثنان بالولا * وقوله (مزلة) فاعل بدا وهو من زل قدمه
تزل كعض يعض بمعنى اخطا قالوا في المكان منه هذا مزلة
الاقدام ومزلة اقدام اي محل حطها بالكسر هو قياس ظرفه
والفتح شاذ وقياس مصدره الفتح وسياتي ان مصدره عند صاحب
القاموس بالكسر (و) في المصدر من ظلم يظلم كضرب يضرب (مظلمة)
ومظلمة بمعنى الظلم وهو العدوان فالفتح على القياس والكسر
شاذ وقياس الظرف منه الكسر لان مضارعه بالكسر وسياتي
ان المظلمة بالكسر مقول به كما هو مقتضى القاموس
(او مطلع) فاو بمعنى الواو اي وفي المصدر من طلع يطلع كنصر
ينصر مطلع ومطلع فالكسر شاذ والقياس فتح مصدره
وظرفه معا لان مضارعه بالضم وسياتي مخالفة ابن الطيب
لصاحب القاموس في المكان منه وفي المكان من نسك ينسك
كنصر ينصر وكرم يكرم بمعنى عبد وصار ناسكا اي عابدا

(منسك) ومنسك فالقياس فتح مصدره وظرفه معا لان مضارعه مضموم على اللغتين ولهذا اذا ارادوا المصدر قالوا المنسك بالفتح لا غير كقراءة الجماعة لكل جعلنا منسكا اي عبادة وقرا حمزة منسكا بالكسر اي موضع نسك ومناسك الحج مواضع عمله وقوله (تلا) معناه تبع

ومحمدة او مفرق ومضلة ... ومهلكة او محشر قد انوصلا ٩٧
ومجزة او معجزة ومظنة ... ومعتبة او مجمع مسكن اصلا
مدب محل القوم ثم مذمة ... كذا من وضعت موضع وادع موجلا
وقد قال بدر الدين ما كوضعت او ... وجلت كيذهب او فرحت تمثلا
ولكن في القاموس جا موجل كمقعد ... موضع كمنزل وازعم ما خلا

(و) في المصدر من حمد الله يحمده كفرح يفرح (محمدة) ومحمدة بمعنى حمد اي وصفه بالجميل فقياسه فتح المصدر والظرف معا (او) بمعنى الواو ايضا اي وفي المكان من فرق بين الشيئين كنصر ينصر بمعنى فصل بينهما (مفرق) ومفرق والقياس فتح مصدره وظرفه معا لانه مضموم المضارع قال في تحصيل الاماني وقالوا في المكان منه مفرق الراس والطريق بالكسر وهو شاذ وبالفتح وهو القياس والله اعلم (و) في المصدر من ضل يضل كحن يحن ضد اهتدى (مضلة) ومضلة والقياس فتح المصدر منه وكسر الظرف كضرب يضرب وفيه لغة كفرح وعليها قياسه فتح المصدر والظرف معا

(و) في المصدر

(و) في المصدر من هلك يهلك كضرب يضرب على المشهور (مهلكا)
ومهلكة وكذا المهلِك والمهلَك بدون تاء فالفتح على القياس
والكسر شاذ وقياس الظرف منه الكسر لأن مضارعه بالكسر
ويقال أيضا المهلُكة بضم اللام وهو شاذ وقرأ أبو بكر وجعلنا
لمهلكهم موعدا ومهلك بالفتح على القياس وأبو حفص بالكسر
في الموضعين بناء ويراد زمان إهلاكهم ومكان إهلاك أهله والله أعلم
(أو) بمعنى الأوان وفي المكان من حشر يحشر كنصر ينصر بمعنى
جمع (محشر) ومحشر والقياس فتح مصدره وظرفه نعم جاء
في مضارع حشر الكسر كضرب فحينئذ يكون قياس الظرف منه
الكسر انتهى وقوله (قد توصلا) تتميم للبيت (و) في المصدر
من عجز يعجز كضرب يضرب (معجزة) ومعجزة بالتاء والقياس
الفتح في المصدر والكسر في الظرف (أو معجزة) جاء بمعنى الأول
أي معجز ومعجز بدون هاء كذلك قال في تحصيل الأماني الخامس
عشر معجز بالكسر من عجز عن الشيء يعجز بالفتح فالقياس
في المفعل منه الفتح ثم قال صاحب تحصيل الأماني قلت الظاهر
أن هذا اقتصار على لغة قليلة وأن المضارع يعجز بالكسر على الفصيح
عليها اقتصر في الصحاح ونقل اللغتين صاحب القاموس وغيره
فالقياس في المفعل منه الفتح في المصدر والكسر في غيره والله أعلم
وفي الحديث لا تقيموا بدار معجزة أي لا تقيموا بدار يعجز فيها

تحت الاكتساب (و) في المصدر من ضن بالشيء يضن كحن يحن
بمعنى بخل به (مضنة) ومضنة بمعنى ضن أي بخل والقياس فتح المصدر
منه وكسر الظرف وفيه لغة كفرح وعليه فقياسه فتح المصدر
والظرف معا يقال علق مضنة أي نفيس يضن به فإن الشيء قد يكون
نفيسا ولا يبخل به انتهى (و) في المصدر من عتب عليه يعتب كقتل
بمعنى لامه (معتبة) ومعتبة بالفتح قياسا والكسر شذوذا
وقياس ظرفه حين كسر عينه في المضارع والكسر وحين ضم الفتح
قال في تحصيل الأماني إنما قيده بالهاء لأن العتب بدون هاء بالفتح
ليس إلا (أو) بمعنى الواو أي وفي المكان من جمع يجمع (مجمع) ومجمع
والقياس فتح مصدره وظرفه معا لأن مضارعه بالفتح فمجمع
البحرين موضع اجتماعهما قال في تحصيل الأماني المجمع بالكسر
مكان الاجتماع وهو شاذ والقياس الفتح لفتح عين مضارعه وبه
قرأ الجماعة حتى أبلغ مجمع البحرين وقرأ الضحاك وعبد الله ابن سلام
ابن يسار بالكسر انتهى وقوله (مسكنا) بالنصب مفعول مقدم لقوله
(صلا) بألف الإطلاق أمر من وصل يصل أي قالوا في المكان من سكن
الدار يسكنها بمعنى سكن بها كنصر ينصر مسكنا ومسكنا
أي مكان السكنى والقياس فتح مصدره وظرفه معا لأن مضارعه
بالضم وفي المكان من دب على الأرض يدب كحن يحن (مدبة)
النمل ومدبه وقياسه فتح مصدره وكسر ظرفه فالفتح هو شاذ
ومنه

ومنه قول امرئ القيس

فلو شدا أعضبا مضاربه * في متنه كمدبة النمل

وقد جاء المصدر منه بالفتح لا غير على القياس وفي المكان من حل الدار يحلها بالضم بمعنى نزلها هذا (محل القوم) ومحلهم وقياسه فتح المصدر والظرف معا وقد جاء أيضا في مضارع حل بالمكان يحل إذا لم يتعد بنفسه الكسر كما في مضارع حشر فعليهما يكون قياس الظرف منهما الكسر وأما حل الدين ونحوه اللازم فإنه على القياس من أن المصدر منه مفتوح والظرف مكسور فتقول حل الدين محلا بالفتح أي حلولا وبلغ الدين محله بالكسر أي وقته قال تعالى حتى يبلغ الهدي محله أي مكانه الذي ينحر فيه قاله في الجامع وإلى هذا أشار صاحب تحصيل الأماني بقوله وكذلك حل يحل بالكسر ضد حرم فإن الكسر في المكان منه على القياس لأنه يفعل بكسر العين ومنه حتى يبلغ الهدي محله أي مكانه يحل فيه ذبحه انتهى (ثم) في المصدر من ذم يذم بالذال المعجمة كنصر ينصر (مذمة) ومذمة أي ذمام بمعنى حرمة يقال لي من فلان ذمام أي حرمة لأن الذمام الحرمة والعهد وأخذتني منه مذمة أي رقة وعار من ترك الحرمة ويقال أذهب مذمتهم بشيء أي أعطهم شيئا فإن لهم ذماما أي حرمة وفي الحديث ما أذهب عني مذمة الرضاع أي ذمام المرضعة وأما المذمة ضد المحمدة فبالفتح على القياس قالوا البخل مذمة أي مما يذم عليه (كذا) قالوا في المكان (من وضع موضع)

وموضع (واضح) أي بيّن (موجلا) من وجل بمعنى خاف قالوا في المكان
منه موجل وموجَل فإذا قلنا إن لزوم كسر ذي الواو شامل لما
مضارعه مفتوح كهذين المثالين فالشاذ فيهما الفتح وإذا
ذهبنا عليه بدر الدين ابن مالك من أن ذلك مختص بما هو مكسور
المضارع كوعد وورث دون مفتوحه كما في يضع ويوجل فالشاذ
فيهما الكسر كما في فر يفر وذهب يذهب كما أشار إليه
رحمه الله بقوله (وقد قال بدر الدين) ابن الإمام مالك (ما كموضعا
أو وجلا كيذهب أو فرا) فيه لف ونشر مرتب الأول للأول
والثاني للثاني وقوله (تمثلا) معناه تصور وهو تتميم للبيت
(ولكن) بالتشديد وحذف الاسم كما في قوله

وليت دفعت الهم عني ساعة ۞ ولكن زنجي عظيم المشافر

أي لكنه أي الشأن (في القاموس) كتاب محمد بن يعقوب الفيروزابادي
(جا موجل) بالفتح (كمقعد) في المصدر (موضع) بكسر الضاد
أي الموضع من وجل موجل بالكسر (كمنزل واضح) أي أفصح
(ماثلا) أي تقدم قلت ومثل الموجل بالجيم الموحل بالحاء
المهملة من وحل بمعنى دخل في الوحل بالتحريك أي الطين الرقيق
ووحل المكان صار فيه وحل قالوا في المكان منه موحل على القياس
وبالفتح على الشذوذ قال ابن هانئ في شرح التسهيل والفعلان
مفتوحان في موجل بالجيم وموحل بالحاء انتهى

ومفعلة

ومفعلة جا من حسبته ضربته او | وقعته فذي عشر وواثنان بأولا
وقد قال بدر الدين في مطلع اذا | اريد المكان قيل بالكسر فاعقلا
وقد نقل الوجهان في مطلع لمو | ضع قد عن القاموس نقلا فكن لا
وقد قال ايضا من زللت مزلة | بكسر وكسر لام مطلقة بلا
ومحسبة عنه وارض مضلة | بوجهين في المكان قد جا بالجلا

(ومفعلة جا) بحذف الهمزة للوزن (من حسبت) احسب بمعنى ظننت قال في الجامع ومن ذلك المفعلة من حسب يحسب بمعنى ظن قالوا فيه المحسبة والمحسبة ثم قال وظاهر النظم يعني اللامية ان ذلك في مصدره وظرفه معا بان كان الوجهان في ظرفه كما هو ظاهر كلام بدر الدين فالوجهان فيه على التعيين في مصدر وحده وان كانا في مصدره كما هو ظاهر القاموس حيث قال حسبه محسبة وحسبانا بالكسر ظنه فالشاذ هو الكسر لان قياس مصدره الفتح مطلقا كما سيأتي قلت ومثله ما يأتي في قوله ومحسبة عنه وارض مضلة ومن (ضربت) قالوا فيه مضربة السيف ومضربه ويجعلونه اسما للحديدة التي تضرب منها واصله المكان والشاذ هو الفتح لان قياس ظرفه الكسر ومصدره الفتح قاله في الجامع قال في تحصيل الاماني العشر ومضربه من ضرب يضرب قالوا فيه مرادا به المكان مضربة السيف بالكسر وهو نحو شبر من طرفه وهو موضع الضرب به وهو القياس وبالفتح وهو شاذ انتهى

(أو من أين وقفت) قالوا في المكان منه موقعة الطائر وموقعته
أي الموضع الذي يقع عليه قال في الجامع وهو نظير وضع يضع
وقد سبق ما فيه انتهى (فذي) الأمثلة المذكورة في هذا القسم
(عشرون) مثالا (واثنان) بالرفع عطفا على عشرون والصواب أنها
ثلاثة وعشرون مثالا لأن منها المعجز بغير تاء وقد ذكره
في قوله ومعجزة أو معجز ومضنة وكذا عدها صاحب تحصيل
الأماني أيضا وإنما لم تعتبر بعد مهلك بدون تاء فيها وإن كان
مذكورا في الشرح لما سيأتي أنه من المثلثات والله أعلم وقوله
(بالولا) معناه بالتتابع وقد نقل في المفعل من جميع الأمثلة
المتقدمة الوجهان الفتح والكسر ثم أشار الناظم رحمه الله
إلى مخالفة صاحب القاموس في المظلمة والمطلع والمزلة والمضلة
والمحسبة فقال (وقد قال بدر الدين) ابن الإمام مالك (في مطلع
من طلع يطلع كنصر ينصر إذا أريد المكان قيل) فيه المطلع
(بالكسر) الأويد له حتى إذا بلغ مطلع الشمس بالكسر لا غير
أي موضع طلوعها وحتى مطلع الفجر بالوجهين أي طلوعه
وهو يقتضي أن ظرفه مما شذ بالكسر منفردا فيكون ظرفه
من الضرب الثاني وقوله (فاعقلا) تقدم معناه (وقد نقل) بالبناء
للمفعول وقوله (الوجهان) نائب الفاعل وهما الفتح والكسر
(في مطلع لموضع قط) بإسكان الطاء مبالغة في التخفيف

وهو اسم

وقط اسم فعل بمعنى حسب يضاف للياء والكاف والظاهر يقال
قطي وقطك وقط زيد درهم كما يقال حسبي وحسبك وحسب
زيد درهم الا انها مبنية لانها موضوعة على حرفين وحسب معربة
كما تقدم التنبيه عليه قال صاحب مبارك الابتداء بهو في الانتهاء
في قط قط جاء قط قط قط ۞ ومثل يكفي مع حسب جاء قط ۞
وقوله (على القاموس) جار ومجرور متعلق بنقلا وقوله (نقلا)
مصدر وقوله (معقولا) اي مستند العقل له اي نقلا او جهلا وفي المطلع
نقل المستند اليه حيث قال فيه طلع مطلعا ومطلعا وهما للموضع
انتهى قلت وافق صاحب القاموس صاحب الجوهري حيث قال المطلع
بالكسر والفتح موضع طلوع الشمس قال الحمد باب في تحصيل الاماني
عن افقه المطلع بالكسر بمعنى الطلوع انتهى وقال السمين السيبويه
يجعل المطلع مصدرا ولو كسرته وغيره يجعل المفتوح مصدرا والمكسور
مكانا وقال سيبويه هو الصحيح ويشهد له قراءة الكسائي
وابي عمرو بخلاف عنه حتى مطلع الفجر بكسر اللام وهو مصدر
ليس الا لان حتى انما يقع بعدها ما يحدث ومكان الطلوع لا يحدث
والله اعلم (وقد قال) محمد ابن يعقوب الفيروزابادي في القاموس
(ايضا من) مصدر (زلة مزية بكسر) اي بكسر الزاي واللام فاقتضى
ذلك ان المصدر منه جاء مكسورا فيكون من الضرب الثاني (و
من ظلم يظلم (كسر لام مظلمة) منه لانه قال فيه والمظلمة
بكسر اللام وكثمامة ما يظلمه الرجل فجعله مفعولا به

لا مصدرا قلت وقد وافق هنا أيضا مذهب سيبويه فإنه
قال المظلمة اسم لما أخذ منك ولم ترد مصدرا ولا موضع
فعل فإن أردت المصدر فبالفتح على القياس وقوله (بلى
حرف جواب بمعنى نعم (ومحسبة) بكسر السين وفتحها
في المصدر تقول (عنه) أي عن صاحب القاموس حيث قال حسب
محسبة ومحسبة وحسبانا بالكسر أي ظنه فالشاذ هو
هو الكسر لأن قياس مصدره الفتح مطلقا أي سواء كان مضارعه
مفتوحا أو مكسورا انتهى قال في تحصيل الأماني ما قلت في محسبة
أن المراد به المصدر هو الصواب والذي يكون كلام شراح التسهيل
كابن هانئ المنشي وعبد القادر المكي وأما شراح النظم يعني اللامية
كابن الناظم وابن العباس والبرماوي فقالوا ثلاثتهم أن المراد
به المكان وزاد البرماوي سواء فرعنا على لغة الفتح في مضارعه
أو الكسر انتهى ثم قال قلت أما على لغة الفتح في مضارعه
فكما قالوا وأما على لغة الكسر فالقياس إذا أريد به المكان الكسر
لا الفتح كما قالوا الأوله يفعل بالكسر والله أعلم (أو ذو مضلة
بوجهين في ظرف (المكان قد جا بالجلا) أي بالثلث هو
قال في القاموس أرض مضلة ومضلة يضل فيها انتهى
فجعل الوجهين في المكان وقوله

٩٥

من حسب حسبانا بكسر يجي بظن ... معناه وابحث في الجميع لتعقلا

قياس الظروف والمصادر او ... شذوذها ثم باب الكسر شاع قد اعتلا

لمفعلة او مفعل ثم مسجد ... ومأوية رثية مقبرة ابحلا

ومأوى لإبل ثم محمية وجاء و ... جهان في التسهيل فيه تمثلا

ومذرأة او مكبر من كبر ثم ... مفرقة جا من عرفه تحصلا

(من حسب) جار ومجرور في موضع النصب على الحالية من حسبانا أي حال كون حسبانا كائنا من حسب وقوله وارض فضلة الى آخر البيت جملة معترضة بين الحال وصاحبه لا محل لها من الإعراب والله أعلم وقوله (حسبانا) مفعول مطلق (بكسر) أي كسر الحاء (يجي بظن) بحذف التنوين ضرورة وقوله (معناه) فاعل يجي لا الذي بمعنى العد لأنه من باب نصر فإنه بالحسبة بالضم لا غير (وابحث) يا أخي (في الجميع) أي جميع ما تقدم ذكره (لتعقلا) أي لتفهم (قياس الظروف) للزمان والمكان وهو بالنصب على المفعولية لتعقل (و) تفهم أيضا قياس (المصادر او شذوذها) بالنصب أيضا عطفا على قياس الظروف أي شذوذ الظروف والمصادر وقد بينا لك بحمد الله في هذا الشرح ما هو القياس والشاذ والله أعلم. تنبيهات الأول بقي على الناظم رحمه الله أربعة من الأمثلة الأول المناص بمعنى الملجأ والفرار وهو مذكور في التسهيل قال تعالى ولات حين مناص ويقال فيه

مَنيص من ناص ينوص أي فر والثاني مفر يقال فر يفر مفرا
ومفرا أي فرارا والثالث مصح يقال صح يصح مصحا
ومصحا ذكرهما صاحب تحصيل الأماني ونسبهما للفراء
والرابع محضن الطائر من حضن كنصر قال في القاموس
وحضن الصبي حضنا وحضانة بالكسر جعله في حضنه أو رباه
كاحتضنه والطائر بيضه حضنا وحضانا وحضانة بكسرهما
وحضونا رخم عليه للتفريخ والاسم المكان كمقعد ومنزل
انتهى فمجموع الأمثلة الواردة بالوجهين سبعة وعشرون
مثالا والله أعلم الثاني من التنبيهات ينبغي أن يقيد الناظم
رحمه الله مضنة بالعلق كما صنع صاحب التسهيل حيث
قال وعلى مضنة لأنه لم يسمع إلا ومعه علق قال الجوهري
يقال للشيء النفيس هذا علق مضنة أي مما ينبغي أن يضن به
لنفاسته والثالث ينبغي أيضا أن يقيد مدبّا بالنمل وغيره
والرابع ذكر أبو حيان أن المضارع من دب بالكسر والضم
فيكون الفتح على لغة الضم فلا شذوذ حينئذ بل الوجهان
باعتبار اللغتين الخامس أن في مضارع يهلك بالفتح أيضا
على لغة فيكون الفتح في المفعل قياسا أيضا والوجهان
باعتبار اللغتين أيضا السادس ينبغي أيضا أن يقيد المضرب
بالسيف كما جعله صاحب التسهيل حيث قال ومضربة السيف
لأن الوجهين إنما هو في مضربة السيف خاصة دون مضربة

غيره

غيره السابع ينبغي له ايضا ان يقيد الموقعة بالطاير
كما قيده به صاحب التسهيل حيث قال موقعة الطاير
فان الشاذ مخصوص به كما قال الجوهري يقال هذا موقعة
الطاير بفتح القاف اي الموضع الذي يقع عليه الثامن علم
مما سبق ان انقسام هذه الامثلة الى مقيد فبالهاء في اخره
ومقيد بتركها وغير مقيد بشيء منهما وانقسامها ايضا
الى ما الشذوذ فيه من حيث ان مضارعه مضموم العين
او مكسورها او مفتوحها والناظم رحمه الله اجمل كثيرا
ورمى جل الامثلة رميا واهمل بعض القيود وما ينبغي ذلك
انتهى فاذا تقرر هذا فلنرجع الى ما نحن بصدده فنقول لما
انهى الناظم رحمه الله الكلام على الضرب الاول اشار الى الضرب
الثاني وهو ما جاء شاذا فقط بقوله (ثم جاء الكسر) حال
كونه (شاذا) اي مخالفا للقياس وقوله (قد اعتلا) من الفعل
وفاعله جملة خبرية في محل نصب على الحالية شاذا والمعنى
ان الكسر الذي هو الشاذ قد اعتلا على الفتح الذي هو القياس
لانه مجوز في جميعها ولو لم يسمع الا في بعضها كما سياتي
في التنبيهات ان شاء الله قوله (المعصية) اللام ظرفية
بمعنى في اي جاء الكسر شاذا في معصية الذي هو مصدر
عصى كرمى ومنه ومعصية الرسول اي عصيانه وقد تقدم
ان قياس معتل اللام فتح ظرفه ومصدره مطلقا كالمرمى

والمسكن (أو مرفق) فأو بمعنى الواو أي وفي مرفق الذي هو
مصدر رفق كنصر ومنه في قراءة نافع ويهيئ لكم
من أمركم مرفقا أي رفقا وقياسه فتح مصدره وظرفه
معا قلت قد فسره صاحب تحصيل الأماني بأحد مرافق الدار
وهي مصاب الماء ونحوها فقال وقياسه الفتح لأن مضارعه
مضموم العين ثم قال وأما المرفق للمفصل المعروف فيفتح
الميم ويكسر الفاء والله أعلم (ثم مسجد) وهو بيت الصلاة
وأصله المكان وهو من سجد كنصر فقياسه فتح مصدره وظرفه
معا ومنه والمسجد الحرام وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد
وخذوا زينتكم عند كل مسجد قال في شرح التسهيل المسجد
هو البيت المبني للعبادة سجد فيه أو لم يسجد وأما موضع
السجود فالمسجد بالفتح لا غير (ومأوية) مصدر أويت له
بقصر الهمزة أوى كرمى يرمي بمعنى (ونيت) له أي رحمة
قال زهير بان الخليط ولم يأووا لمن تركوا أي لم يرحموا
والقياس فتح مصدره وظرفه معا كرمى يرمي قاله
في الجامع (مغفرة) مصدر غفر له يغفر كضرب يضرب ومنه
والله يدعو إلى الجنة والمغفرة وقوله (اجعلا) بالألف بدلا
من نون التوكيد الخفيفة أي اجعل فيها مغفرة (ومأوٍ)
بكسر الواو منونا منقوصا (الإبل) أي المكان اجتماعها
من أوت الإبل بقصر الهمزة أوى كرمى يرمي وقياسه
الفتح

الفتح مطلقا لانه معتل اللام قاله في الجامع واحترز من ماوى
غيرها من الخيل والطير والانسان وغير ذلك فانه بالفتح
فقط على القياس قال تعالى فان الجنة هي الماوى قاله في شرح
التسهيل والله اعلم (ثم محمية) مصدر حمى عن كذا كرضي
بمعنى انف وداخله عار ان يفعله ويقال حمية بالتشديد ايضا
كما في تحصيل الاماني ذكر في القاموس حمى الشيء يحميه حميا
وحمية وحماية بالكسر وحموة وحمى المريض ما يضره منعه
اياه فاحتمى وتحمى الواو قال ومحمية كمنزلة انف ومقتضاه
انه ذكره بهمزه (او جاء وجهان في التسهيل فيه) اي في ماوى
الابل فجعله من الضرب الاول وقوله (تمثلا) تتميم للبيت
(ومرزئة) بتقديم الراء على الزاي المعجمة وبالهمز مصدر
رزاه مهموزا كمنعه بمعنى نقصه او اصابه بمصيبة وفيه
ايضا لغة كفرح وقياسها فتح المصدر والظرف معا قاله
في الجامع قال في تحصيل الاماني هو ايضا الاصابة بالخير يقال
رزات الرجل ارزاه اذا اصبت منه خيرا انتهى (او مكبر) فاو
بمعنى الواو اي ومكبر مصدر (من كبرا) يقال كبر الرجل يكبر
كفرح يفرح بمعنى اسن وقياسه فتح مصدره وظرفه
معا (ثم معرفة) بمعنى العرفان (بدا) بحذف الهمزة للوزن
(من مصدر (عرفا) زيد الامر عرفه كضربه اضربه والقياس
فتح مصدره وكسر ظرفه وقوله (تحصلا) معناه ثبت

وهو تتميم لبيت

ومنبت بقل او مظنة مغرب ... ومشرق شمس مسقط من بعد تلا
كذا مجزر او مزبر ثم ثلث ار ... بعا وثلاثا وهي مفقدة اعقلا
ومأربة او مهلك ثم مقبر و ... مشرقة منها ومزرعة افتلا
ومنبرة القاموس مخبرة بفتح ... باء لموضع ومزبلة بجلا
بفتح وضم افرد الضم في ثلاثة ... ذي معون مكرم مالك فلا

(ومنبت بقل) ظرف مكان من نبت البقل كنصر والقياس فتح مصدره وظرفه معا (او مظنة) ظرف مكان من ظن يظن كنصر ينصر بمعنى حسب يقال هذا مظنة كذا اي موضعه الذي يظن وجوده فيه والقياس فتح مصدره وظرفه معا وقيل هو مصدر بمعنى الظن وهو خلاف اليقين من ظن يظن بالضم فقياسه الفتح كذا قال البرماوي ان المراد به هنا المصدر وصرح المكي في شرح التسهيل بانه مكان فقال ومظنة الشيء موضعه ومألفه الذي يظن كونه فيه وكلا المحملين صحيح والله اعلم (مغرب ومشرق شمس) لمكان شروق الشمس وغروبها قال في الجامع هما ظرفا مكان من غربت الشمس وشرقت وكلاهما كنصر ومنه ولله المشرق والمغرب وقياسهما فتح المصدر والظرف معا (مسقط) وهو ايضا ظرف مكان من سقط يسقط كنصر ينصر تقول هذه الدار مسقط راسي اي حيث ولدت ومسقط النجم ومنه قول الحريري ❀

مَسْقَطُ الرَّأْسِ سَرُورُ ... وبه كنت أموج

بلدة يوجد فيها ... كل شيء ويروج

وقياسه فتح المصدر والظرف معا (مرجع ثلا) أي تبع ما ذكر وهو مصدر من رجع يرجع كضرب يضرب ومنه اليه مرجعكم جميعا أي رجوعكم وقياسه فتح مصدره وكسر ظرفه (كذا مجزر) بتقديم الزاي المعجمة على الراء لمكان جزر الجزور أي نحرها ليقال جزر الإبل إذا نحرها قال في الجامع وقضية النظم بشذوذه أن مضارعه مضموم كنصر ينصر ومقتضى القاموس المنسك فيه الكسر لأن وزنه كضرب يضرب ثم قال وقد يضم أيضا مضارعه وفي ضياء الحلوم وقد جزر الجزور يجزرها بضم الراء وكسرها المختار فعلى ما في القاموس كسر ظرفه هو القياس ثم قال نعم وفي نسخ التسهيل بدل المجزر المزجر بتقديم الزاي فاليه أشار الناظم رحمه الله بقوله (أو مزجر) من زجر أصله يزجره كنصره ينصره قالوا فيه فعد مزجر الكلب بالكسر وقياسه فتح مصدره وظرفه معا انتهى فهذه ثمانية عشر وزنا جاءت بالكسر فقط على الشذوذ مع ما في القاموس المجزر من الاضطراب قال أحمد بابا في تكميل البجائي والقياس في جميعها الفتح لكن لم يسمع انتهى تنبيهان الأول أهمل الناظم رحمه الله من الأمثلة الشاذة أربعة الأول المقدرة وهو مذكور في الجامع قال فيه وكذا في المصدر

من عذره يعذره كضربه يضربه المعذرة ومنه قالوا معذرة
الى ربكم ويوم لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم وقياسه فتح المصدر
وكسر الظرف والثاني المرثية مصدر رثى يرثي كرمى يرمي
وفي التعمير ومرثية من رثاه رحمه والثالث المفرق بوسط
الرأس وهو مكان من فرق الشعر والرابع المنخر لثقب الانف
من النخر للصوت بالانف وهما كنصر ينصر قاله في مناهج
الكافية شرح الشافية لزكرياء وفي تحصيل الاماني ان المفرق
مما نقل فيه الوجهان كما تقدم فمجموع الامثلة الواردة بالكسر
شذوذا اثنان وعشرون مثالا والله اعلم والثاني قد اتضح لك انها
على ثلاثة اقسام الاول ما ضمت عين مضارعه وهو احد عشر
لفظا عشرة منها متفق على انها كنصر وهي المرفق والمسجد
والمنبت والمظنة والمنخر والمشرق والمغرب والمسقط والمفرق
والمزجر وواحد مختلف فيه وهو المجزر بتقديم الجيم والزاي
على الراء وكلها اسماء امكنة والثاني ما كسرت عين مضارعه
وهو تسعة الفاظ وكلها مصادر وهي المعصية والمقدرة والماوية
والمغفرة والمعرفة والمرثية والمرجع ومأوي الابل والمحمية
وما اختلف فيها الا في محمية كما تقدم والثالث ما فتحت
عين مضارعه وهو لفظان مرزئة ومكبر وهما مصدران والمصنف
رحمه الله لم يبين ما شذ من ذلك هل المصدر او غيره او كلاهما
والله اعلم والثالث من التنبيهات انه قد اجيز الفتح في الذي

شذ

شذت بالكسر كلها عن القياس كالمسجد فيقال المسجد بالفتح
لكن لم يحك في الجميع قال ابن السكيت في اصلاح المنطق
الفتح في كلها جائز ولكن لم يسمع في الكل انتهى قلت وهذا
يخالف ما قال الحمد بابه في التكميل كما تقدم قريبا والله اعلم
والرابع ينبغي تقييد ماوية لانه من اوى بمعنى رق واما اوى
بالقصر بمعنى اوى بالمد الى ضم وكف فلم يشذ منه شيء
كما في التكميل والخامس ينبغي ان يقيد محمية الارض حمية المريض
لم يشذ منه شيء تمليح اما عذر الغلام بمعنى ختنه فلم يشذ
منه شيء والله اعلم انتهى فإن تقرر هذا فلنرجع الى ما نحن بصدده
فنقول لما انهى الناظم رحمه الله الكلام على الامثلة الواردة بالكسر
على الشذوذ اراد بيان ما جاء مع شذوذه مثلث العين وذكر منها
سبعة امثلة فقال (ثم ثلث اربعا) بنقل فتحة الهمزة من اربعا
الى فاء ثلث (وثلاثا) من الامثلة الآتية فالمجموع سبعة
امثلة واسقاط التاء من اربعا وثلاثا اما ضرورة واما لانه
جائز قليلا (وهي مقدرة) مصدر قدر يقدر كضرب يضرب كما
في الجامع لكن ما قاله صاحب الجامع مخالف لما في التكميل من انه
كعلم وفرح وكونه كذلك هو مقتضى ما في شرح التسهيل
ايضا حيث قال ما لي على هذا الشيء مقدرة اي قدرة لان قدر بمعنى
اقتدر كعلم وفرح واما قدر يقدر كضرب يضرب فمعناه

من عذره يعذره كضربه يضربه المعذرة ومنه قالوا معذرة
الى ربكم ويوم لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم وقياسه فتح المصدر
وكسر الظرف والثاني المرثية مصدر رثى يرثي كرمى يرمي
وفي التعمير ومرثية من رثاه رحمه والثالث المفرق بوسط
الرأس وهو مكان من فرق الشعر والرابع المنخر لثقب الأنف
من النخر للصوت بالأنف وهما كنصر ينصر قاله في مناهج
الكافية شرح الشافية لزكرياء وفي تحصيل الأماني أن المفرق
مما نقل فيه الوجهان كما تقدم فمجموع الأمثلة الواردة بالكسر
شذوذا اثنان وعشرون مثالا والله أعلم والثاني قد اتضح لك أنها
على ثلاثة أقسام الأول ما ضمت عين مضارعه وهو أحد عشر
لفظا عشرة منها متفق على أنها كنصر وهي المرفق والمسجد
والمنبت والمظنة والمنخر والمشرق والمغرب والمسقط والمفرق
والمزجر وواحد مختلف فيه وهو المجزر بتقديم الميم والزاي
على الراء وكلها أسماء أمكنة والثاني ما كسرت عين مضارعه
وهو تسعة ألفاظ وكلها مصادر وهي المعصية والمقدرة والمأوية
والمغفرة والمعرفة والمرثية والمربع ومأوي الإبل والمحمية
وما اختلف فيها إلا في محمية كما تقدم والثالث ما فتحت
عين مضارعه وهو لفظان مزية ومكبر وهما مصدران والمصنف
رحمه الله لم يبين ما شذ من ذلك هل المصدر أو غيره أو كلاهما
والله أعلم والثالث من التنبيهات أنه قد اختلف في الذي
شذ

شاذة بالكسر كلها عن القياس كالمسجد فيقال المسجد بالفتح
لكن لم يُحك في الجميع قال ابن السكيت في إصلاح المنطق
الفتح في كلها جائز ولكن لم يسمع في الكل انتهى قلت وهذا
يخالف ما قال أحمد بابا في التكميل كما تقدم قريبا والله أعلم
والرابع يعني تقييده مأوية لأنه من أوى بمعنى رق وأما أوى
بالقصر بمعنى أوى بالمد إلى ضم وكف فلم يشذ منه شيء
كما في التسهيل والخامس يعني أن تقييده محمية أي حمية المريض
لم يشذ منه شيء تمليح أما عن الغلام بمعنى ختنه فلم يشذ
منه شيء والله أعلم انتهى فإذا تقرر هذا فلنرجع إلى ما نحن بصدده
فنقول لما انتهى الناظم رحمه الله الكلام على الأمثلة الواردة بالكسر
على الشذوذ أردفها بما جاء مع شذوذه مثلث العين وذكر منها
سبعة أمثلة فقال (ثم ثلث أربعا) بنقل فتحة الهمزة من أربعا
إلى فاء ثلث (وثلاثا) من الأمثلة الآتية فالمجموع سبعة
أمثلة وإسقاط التاء من أربعا وثلاثا إما ضرورة وإما لأنه
جائز قليلا (وهي مقدرة) مصدر قدر يقدر كضرب يضرب كما
في الجامع لكن ما قاله صاحب الجامع مخالف لما في التكميل من أنه
كعلم وفرح وكونه كذلك هو مقتضى ما في شرح التسهيل
أيضا حيث قال ما لي عليه هذا الشيء مقدرة أي قدرة لأن قدر بمعنى
اقتدر كعلم وفرح وأما قدر يقدر كضرب يضرب فمفعلة

عظم كما تقدم في وما قدروا الله حق قدره وأما الذي بمعنى
قضى فتقدم أيضا أنه كنصر وهما بالفتح لا غير
والله أعلم قوله (أعقلا) تقدم معناه (ومأربة) مصدر أرب
الرجل ككرم بمعنى صار أريبا أي عاقلا قال في شرح التسهيل
يقال أرب أربا بالفتح وأربا بوزن علم وأربة بوزن شدة وأربا
بوزن طلب ومأربة مثلثة العين انتهى لكن في تحصيل الأماني
أن المأربة بمعنى الحاجة وأنه من باب فعل المكسور قال فيه
الرابع المأربة بمعنى الحاجة من أرب بالكسر يأرب بالفتح
أربا ومأربة ثم قال ويقال في المثل مأرب لا حفاوة والله أعلم
(أو مهلك) بمعنى الهلاك مصدر هلك يهلك كضرب يضرب
على المشهور قال في الجامع والضم فيه شاذ والفتح قياس
وتقدم التنبيه على قراءة أبي بكر وجعلنا لمهلكهم موعدا
وما شهدنا مهلك أهله وكذا الكسر شاذ في مصدر ولأن القياس
فتح مصدره وكسر ظرفه وهو قراءة حفص في الموضعين
كما تقدم التنبيه عليه وقد سبق أن فيه لغة فرح وعليها
فالقياس فتح مصدره وظرفه ثم قال وأن قضية النظم
أن المهلكة بزيادة تاء التأنيث لم يأت فيها الضم لكنه
يعني ابن مالك ذكرها في التسهيل مثلثة العين انتهى
(ثم مقبر) وهو ظرف مكان من قبر الميت كقتل أي دفنه
قال في الجامع

قال في الجامع المقبرة لموضع دفن الموتى بتثليث العين انتهى
قلت وفيه لغة رابعة وهي كسر الميم وفتح الباء ذكرها
في تحصيل الأماني (ومشرقة منها) الضمير للشمس المتقدم
ذكرها في قوله ومشرق شمس وهو الموضع الذي تشرق فيه
الشمس من شرق كنصر تنبيه قال في شرح التسهيل المشرقة
بالشين المعجمة والقاف موضع القعود في الشمس في الشتاء
ومثلها المشرقة بضم الراء وفتحها والمشرقة بفتح الشين
وتسكين الراء والمشراق كمصباح انتهى قال في التحصيل الأخيرتان
زادهما صاحب الصحاح والقاموس فيكون فيها خمس لغات
والله أعلم (ومن رعلى) وهو ظرف مكان من رعى كمنع قال تعالى
ترعون سبع سنين دأبا وقوله (أمثلا) تتميم لبيت (وميسرة)
من قوله تعالى فنظرة إلى ميسرة وهو مصدر من يسر ككرم
وفرح وقرئ في الشواذ فنظرة إلى ميسره بالإضافة انتهى
فهذه سبعة أمثلة مما نقل فيه التثليث قلت بقي على الناظم
رحمه الله من المثلثات ثلاثة الأول المقربة أورده الأستاذ
أبو محمد عبد الله في الحصن قال في القاموس قرب منه ككرم
قربا وقربانا ودنا وقربه كسمعه فهو قريب للواحد
والجمع والمقربة مثلثة الراء انتهى والثاني المرفق
لبيت الخلاء وهو الكنيف والرابع المطبخ لمكان الطبخ
نون تثليثها عن ابن سيده والضم في الكل على الشذوذ انتهى

وأما المرفق لموصل الذراع في العضد كمجلس ومنبر كما
في القاموس وأما المرفقة المخدة فكمكنسة والله أعلم
فظهر بهذا أن المثلثات اثنا عشر مثالا انتهى وزاد
في القاموس مخرة من فخر كفرح بمعنى سخر والخرء بالضم
العذرة ومملكة من ملكه يملكه ملكا ومملكة مثلثين سواء
قادرا على الاستبداد به والله أعلم تنبيه قد تقرر مما تقدم
أن السماعي الذي يحفظ ولا يقاس عليه على قسمين ما جاء بوجهين
القياس مع الشاذ وما جاء بالشاذ فقط فالأول ضربان ما جاء
بوجهين فقط وتقدم أنه سبعة وعشرون مثالا وما جاء مثلثا
وقد ذكرنا أنه اثنا عشر مثالا وأما ما جاء بالشاذ فقط
فقد تقدم أنه اثنان وعشرون مثالا فظهر أن مجموع الأمثلة
المذكورة في هذين القسمين في هذا الشرح أحد وستون
مثالا والناظم رحمه الله أخر ما فيه التثليث عن القسم الذي
لم يجئ إلا مكسورا والأنسب تقديمه انتهى ثم لما أنهى الناظم
رحمه الله الكلام على المثلثات أخذ يتكلم على ما انفرد
بالفتح والضم فقط فقال (القاموس) بالرفع فاعل فعل
محذوف حذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه أي قال
صاحب القاموس ويسمى عند المعانيين مجاز الحذف وقوله
(محبرة) بالحاء المهملة مبتدأ وقوله (بفتح باء) جار ومجرور
في محل رفع على النعتية للمبتدأ وقوله (للموضع) جار ومجرور
في محل رفع على النعتية كما تقدم وقوله (ومن بلتى

معطوف

معطوف على المبتدإ وهو من زبل كضرب والخبر قوله
(جلا) اي ظهر كل واحد منهما (بفتح وضم) اي بفتح الباء
وضمها والمعنى ان المجبرة اي موضع الجبر بالكسر وهو النكس
ظهر بفتح الباء وضمها لا بكسرها كما توهمه الجوهري
قال في القاموس وتشديد الراء وتابعه الجوهري لان الحبار وان المزبلة
لمكان الزبل جلا بالفتح والضم ايضا والله اعلم قلت ومما انفرد
بالفتح والضم ايضا المخبرة بالخاء المعجمة وهو مصدر خبر
ككرم بمعنى علم والمدبغة لموضع الدبغ من دبغ الاهاب كمنع
وضرب ونصر والمحرمة للذي لا يحل انتهاكه كما في الجوهري
انتهى فاذا تقرر ما ذكرنا فلنرجع الى ما نحن بصدده فنقول
لما انهى الناظم رحمه الله الكلام على المثلثات وعلى ما انفرد
بالفتح والضم شرع يبين ما انفرد بالضم فقط فقال (افرد
الضم في ثلاثة) من الافعال (ذ) اشارة الى الثلاثة (معون) مصدر
عانه قال الشاعر

بثين الزمي لا ان لا ان لزمته ❊ على كثرة الواشين من كل معون

بمعنى المعونة يقال نعم المعون قولك لا في رد الوشاة وان كثروا
بثين مرخم بثينة وهو منادى حذف منه حرف النداء (مكرم)
مصدر كرم قال الشاعر

وحق اذا هر للمتقدم ❊ ليوم روع او فعال مكرم

بمعنى فعل المكرم كالمكرمة (مالك) والك كنصر قال الشاعر

أبلغ النعمان عني مألكا * أنه قد طال حبسي وانتظار
أي رسالة ومنه الملائكة قال في القاموس ألك الفرس اللجام
علكه والألوكة والمألكة ويفتح اللام والمألك بضم اللام
ولا مفعل غيره الرسالة والملك أشتق منه أصله مألك والألوك
الرسول واستألك مألكته حمل رسالته انتهى وألكني إلى فلان
أبلغه عني أصله ألئكني على وزن أكرمني حذفت الهمزة وألقيت
حركتها إلى ما قبلها والملاك الملك إنه يبلغ من الله ومنه
فلست لإنسي ولكن لملأك * تنزل من جو السماء يصوب *
تنبيهان الأول قال سيبويه ليس في الكلام مفعل الا معون ومكرم
ومألك والمقيس في كلامهم المفتوح والمكسور انتهى والثاني
قال بعد والذين زعم قوم أن مفعلا مرفوض والأمثلة المذكورة
محذوف منها الآخر وهي مقاربة للضرورة والأصل فيها معونة
ومكرمة ومألكة وفي ذلك قلت في القصيدة الآتية قريبا *
وقيل مفعل مرفوض ورد ضرورة * فاعتبر ما قاله النبلا *
وقال الفراء ومن تبعه إن ميسرا على حذف تاء التأنيث للإضافة
انتهى وقوله (فلا) بضم الفاء وألف الإطلاق أمر من قال يقول
ثم به البيت تنبيه تقدم أن معونا لدى الفراء جمع لمعونة في قوله
معون لدى الفراء جمع معونة * كذا مكرم جمع لمكرمة فلا *
ثم نبه الناظم رحمه الله على أن الجوهري حكى في المحبرة
التي هي موضع الحبر بالكسر أي الفتح كما تقدم الضم على الغلط فقال
حكى الجوهري

حكى الجوهري ضمها غلطا وقال ... محبرة كمثل مقبرة فخلا

وجا بكسر ميم منخر فرع منخر ... كذا منتن لا ضمتين على الولا

وما عينه الياء ابعلن كالصحيح او ... بمصدره ما شئته انثر مجملا

من الفتح كالمكال او كالمعيب او ... توقف على المسموع اشهر اولا

بوجهين جا حاب المتاع وعاش ثم ... حاص ومار الشيء او كار قد تلا

(حكى الجوهري ضمها غلطا) أي للغلط أي حال كونه ذا غلط
(وقال) صاحب القاموس (محبرة) بضم الباء (كمثل مقبرة فخلا)
أي تقدم قلت وفي نسبة الناظم رحمه الله الغلط للجوهري
لحكاية الضم في محبرة نظر فإن الضم فيه موجود والمنفي فيه
الكسر كما في القاموس لأنه قال فيه الحبر بالكسر النقس وموضعه
المحبرة بالفتح لا بالكسر وغلط الجوهري ثم قال وحكى محبرة
كمقبرة وتشدد الراء وبائعه الحبري لا الحبار والله أعلم وهنا انتهى الكلام
على أقسام المفعل والمفعل ومعانيهما في الصحيح والمهموز والمثل
والمضعف وأما الأجوف فسيأتي أمثلته إن شاء الله ولنا قصيدة
في نظم ما تقدم مشتملة على أربعة أوجه ما ورد بالوجهين
الفتح والكسر وهو ثمان وعشرون كلمة وما ورد بوجه واحد
وهو على قسمين ما ورد بالكسر فقط وهو احدى وعشرون كلمة
وما ورد بالضم فقط وهو أربع كلمات وما ورد بالتثليث
وهو احدى عشرة كلمة ومجموع ذلك تسع وستون كلمة
والله أعلم ثم بعد ما في غناء من نظم القصيدة وقفنا على كلمة أخرى

وورد فيها الوجهان أي الضم والكسر وهي مكرهة قال في القاموس كره الشيء كرها ويضم وكراهة وكراهية ومكرهة ويضم فصار المجموع سبعين كلمة والله أعلم ونورد تلك القصيدة هنا إن شاء الله تتميما للفائدة وتنبيها على اللاحقة بالألفاظ السابقة فنقول والله المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب وهي

فهاك يا صاح مسموعات مفعلة ... مما عن العرب العرباء قد نقلا
ومنه ما جاء بالوجهين أحدهما ... على الشذوذ والآخر بالقياس جلا
وتارة ذا الشذوذ بعضه وردا ... وفرقة يمكن هاكها بولا
من المصادر مظلمة ومحمدة ... مضلة مطلع مضنة البخلا
مذمة ثم معجزة ومعتبة ... مهلكة معذرة فيهن قد حصلا
ولات حين مناص والمكرم كذا ... أين المفر لدى القراء قد نقلا
محسبة مجزر ثم المكان أتى ... في محشر مسكن محل منزلا
ومنسك مجمع مئنة وكذا ... مع مضربة ومفرق وصلا
وموضع موئل ومحضن وكذا ... موقعة فانوها لا تخش من عذلا
ومنه ما جاز وجهاه أحد وحوا ... إحدى وعشرين تأتي كلها بولا
والتسع للظرف ثم الباقيات ترى ... مصادرا كلها بالكسر قد نقلا
في مزجر مسجد ومنبت حصرا ... ومشرق ومغرب مأوي حوى الإبلا
مطلع مسقط والكل قد وردا ... بالضم الأولى فالكسر قد شملا
ومجزر لكن الآتي له وردا ... لدى الفحول اضطراب فيه وانتحلا
لكسر آتيه ذو القاموس قد جعلا ... وضمه صاحب التسهيل قد نقلا

وفي ضياء

وفي كحيل العلوم أنه اعتبرا … في بابه يعتبر أخذ ما قاله النبلا

قل المصادر مغصبة ومعرفة … ومن فوق مكبر ومن بعد الفضلا

مأدبة منزلة مزرعة مقصبة … مرتبة مقدرة مخفرة

ومن أدب ذر وانزل وادم مفعلة … ومن رتب واقدر واخفر فقد كملا

مجبرة ثم مذبحة ومزبلة … كذاك محبرة وبها فقد نقلا

فيها ومحرقة بالصاد وهو كما … للجوهري الذي اشتهاره حصلا

مقدرة ثم مشرقة ومقبرة … مأربة مهلكة تثليثها يبع لا

كذاك مهلكة بالثلث وميسرة … مقربة لا تحد عنها ولا تسلا

مزرعة من فوق ومطبخ ولدى … جميعها الضم شاذ فارع ما حصلا

وأنه تعلم أن الكسر شذ لدى … مجموعها مصدرا كمهلك إذا عملا

به كيضرب أما إن أتى كعلم … ففيهما بالقياس الفتح قد عقلا

مجيء مقبرة بالفتح قيس إذا … ما ريم ظرف وضم للأداة فيه جلا

وحيث ما كسر الآتي فذاك له … دليل كسر فعن إيراده عد لا

والضم في مكرم ومألك وكذا … معون ميسرة قد شذ وانعزلا

وقيل مفعل من فوض ورحم ذا … ضرورة فاعتبر ما قاله النبلا

وقال قوم بحذف التا بميسرة … من الإضافة فافهمنها ولا تهلا

الحمد لله رب العالمين على … تسهيل ترتيب ما قدرته بولا

ثم الصلاة على المختار سيدنا … وآله وكذا أصحابه الفضلا

انتهى فإذا تقرر ما ذكرنا فلنرجع إلى ما نحن بصدده فنقول لما انتهى الناظم رحمه الله الكلام على أقسام المفعل والمفعال ومعانيهما

في الصحيح والمهموز والمعتل والمضعف شرع يبين أن المفعل بضم
الميم والعين والمفعل بكسرهما غير موجودين في كلام العرب
إلا على طريق الفرعية وعلى أنهما لم يستعملا في غير الآلات إلا
في كلمتين فقال رحمه الله (وبا) بحذف الهمزة والنون (كسر ميم
منخر) وكذا الخاء وهو أي ثقب الأنف من النخير الصوت بالأنف حال
كونه (فرع منخر) بفتح الميم وكسر الخاء المعجمة قال
في القاموس والمنخر بفتح الميم والخاء وكسرهما وبضمهما
وكمجلس وملمول الأنف (كذا) جاء أيضا كسر ميم وتاء (منتن)
وهو فرع منتن بضم الميم وكسر التاء من نتن الشيء وأنتن
ولا ثالث لهما وإنما جعلا فرعين لأن مفعلا بكسرتين غير موجود
في كلامهم كما أنه بضمتين كذلك كما أشار إليه الناظم
بقوله (لا) منتن (بضمتين على الولا) أي التتابع تنبيهان
الأول أنه يفهم من قول الناظم لا بضمتين أنه لم يرد منخر
ولا منتن بضمتين وليس كذلك بل ورد فيهما ضم الميم والعين
أما المنخر فكما تقدم قريبا من نقل القاموس وأما المنتن
فقد قال صاحب التسهيل وربما كسرت الميم في مفعل أو ضمت
عينه قال في شرحه إتباعا لضمة الميم كمنتن والله أعلم
الثاني اعلم أن أسماء الزمان والمكان هي الأسماء الموضوعة
لهما باعتبار وقوع الفعل فيهما مطلقا فمضرب معناه زمان
أو مكان الضرب المطلق ومن ثم لم يعملوهما في مفعول
ولا ظرف

ولا ظرف فلا يقال امقتل زيد ولا امضرب اليوم ليلا ويخرج
من الاطلاق الى التقييد وتاولوا قول النابغة

كأن مجر الرامسات ذيولها * عليه قضيم نمقته الصوانع *

بأن المضاف محذوف والمجر مصدر مضاف الى الفاعل
ناصب ذيولها والتقدير كأن مكان جر الرامسات التي تثير
التراب وتدفن الآثار ذيولها عليه من الرمس وهو الدفن قضيم
وهو رق يكتب فيه ونمقته اي زينته امرأة صناع اليدين
اي حاذقة ماهرة بعملها ومعنى البيت تشبيه الموضع
الذي جرت فيه الرياح بالرق الذي زينته الصوانع بالكتابة
والنقش وانما صير الى التأويل لان المجر لو كان مصدرا
ولم يقدر مضاف محذوف لم يستقم حمل قضيم عليه
ولو كان اسم مكان لم يكن لنصب ذيولها وجه لما مر قاله
في منهاج الكافية شرح الشافية فاذا تقرر هذا فلنرجع
الى ما نحن بصدده فنقول لما كان قوله اولا وفي غير ذا افتح عينه
مصدرا له اعم من ما سواه شاملا لنحو باع يبيع كما قد مثل
ذلك وكان فيه خلاف قوي اشار اليه بقوله (وما عينه الياء)
كباع (ونحوه) الفعل (بتنوين التوكيد الخفيفة) (كالصحيح)
فيكون حكمه حكم ضرب يضرب بفتح مصدره وكسر
ظرفه فتقول في باع يبيع وبات يبيت وقال يقيل

مباعا ومباتا ومقالا في المصدر ومبيعا ومبيتا ومقيلا
في الظرف فيهن وهكذا امثالها سواء سمع خلاف ذلك او لم يسمع
وهذا المذهب هو المشهور كما سينبه عليه الناظم
في عجز البيت التالي قال في الجامع فتقول في عاش يعيش
معاشا للمصدر ومعيشا للظرف ثم قال لكن قوله تعالى
فإن له معيشة ضنكا وجعلنا النهار معاشا على عكس ما زعموه
قلت وفيما قاله صاحب الجامع نظر وليس الإتيان على عكس
ما زعموه لما ورد في شرح التسهيل من قوله فإن قلت يرد على
هذا قوله تعالى وجعلنا النهار معاشا فإنه ليس المراد بجعل النهار
نفس العيش وإنما المراد جعله زمان عيش فكان مقتضى ما قرر
نحوه ان يكون معيشا كالمقيل اذ اريد به زمان القيلولة
قلت ثم محذوف اي زمان معاش اي عيش انتهى ولما ورد
ايضا في تحصيل الاماني من انه مصدر حيث قال فيه ان ما كان
من الثلاثي معتل العين بالياء فيه مذهبان اقيسهما وهو الذي
رجح هنا انه كغيره فإن اعتل لامه فمفعل منه بالفتح
مطلقا نحو حيي يحيى محيى وان صحت لامه ولم تكسر عين
مضارعه فالحكم كذلك نحو هاب يهاب مهابا ولو كسرت
نحو باع يبيع فتحت عين مفعل ان اريد به المصدر وكسرت
ان اريد به الزمان فتقول عاش يعيش معاشا طيبا اي عيشا
ومنه

ومنه وجعلنا النهار معاشا أي ذا معاش وبات يبيت مباتا
وقال يقيل مقالا وباع يبيع مباعا إن أردت المصدر وإن أردت
الزمان أو المكان قلت معيشا ومبيتا ومقيلا ومبيعا قال تعالى
خير مستقرا وأحسن مقيلا أي مكان قيلولة ثم قال فعلى
هذا قولهم المحيض بمعنى الحيض في قوله تعالى ويسألونك
عن المحيض شاذ والله أعلم (بمصدر) أي مصدر ما عينه الياء
(ما شذ) فما موصولة مفعول مقدم لقوله (افتح)
أي افتح ما شذ حال كونه (مجملا) محسنا و قوله
(من الفتح) بيان لما في ما شذ وذلك (كالمعاب) من عاب المتاع
يقال ما فيه معاب أي عيب قال الشاعر ۞
أبا الربيع الذي قد عبتموه ۞ وما فيه لعياب معاب ۞
أي عيب (أو) الكسر (كالمعيب) منه وأما الزمان والمكان فمكسوران
لا غير فتقول عاش يعيش معيشا وإن كان المسموع معاشا
وحاض يحيض محاضا وإن كان المسموع محيضا وهذا القول
نقله في التسهيل وجزم به الجوهري وخالفه أبو إسحاق الزجاج
حيث أجاز معيشا في معاش (أو توقف) في مفعل (على المسموع)
ولا تعتد المنقول فلا تفتح ما فتحوه واكسر ما كسروه قال
في التسهيل ولهذا لا يقال في المزيد مزاد ولا في المطيف مطاف
ولا في المعاش معيش ولا في المحيض محاض لأن القياس مع النص ممنوع

وهذا القول ايضا لابن مالك واختاره في التسهيل ووجه التوقف
الكثرة من النوعين واستثقال الكسرة المقدرة على الياء
وقال صاحب الجامع قياسه الكسر مطلقا اي في المصدر والظرف
حيث قال فالمختار وينبغي الذي تقتضيه القاعدة ان يكون
قياس مصدر معتل العين بالياء الكسر حملا على اكثر الوارد
منه والفرق بينه وبين معتل العين بالواو واليه اشار الناظم
بقوله فيما ياتي فالقياس عليه تكسر الكثرة
والفرق بين ذوات واو وياء خلا ✿ انتهى ثم اشار الناظم رحمه الله
الى ان القول الاول هو المشهور بقوله (واشهر القول الاولا)
وهو كما نصه في القاموس حيث قال باعه يبيعه بيعا ومبيعا
والقياس مباعا اذا باعه واذا اشتراه ضد فهو مبيع ومبيوع
وما خالف ذلك فشاذ وقوله واشهر امر من شهره يشهره
كمنعه يمنعه بمعنى اظهره كشهره ثم اشار الناظم رحمه الله
الى ان المصدر الميمي ياتي تارة بوجهين وتارة بوجه واحد وبدأ
بالاول فقال (بوجهين جا) المصدر الميمي في (عاب المتاع) وهما
معاب ومعيب (وعاش) معاشا ومعيشا (ثم حاص) عنه محاصا
ومحيصا اي مال ومنه ما لنا من محيص للمصدر وهل من محيص
للظرف (ومال الشيء) مما لا ومميلا (او كال) الطعام مكالا
ومكيلا وقوله (قد تلا) اي تبع ما تقدم فهذه خمسة
قلت

قلت وكذا اجاز ماحالا ومحيلا ثم لما انهى الناظم رحمه الله الكلام على ما ورد بالوجهين اخذ يبين ما ورد بوجه واحد فقال

بكسر فقط جا شاب او غاب جاءه ۞ وزاد مزيدا بات باع قرنفلا
وسال وحاضت صار قال فهذه ۞ بدت عشرة احفظها اتدرك ما ملا
ولم ينفرد شيء بفتح فقط اتى ۞ منه بمقتضى الصحاح على الجلا
واما مولاه لدى ما اقتضاه لم ۞ يكن منه مسموع فلا اضر فاعقلا
يقاس عليه فالكسر الكثرة ۞ وللفرق بين ذات واو ويا خلا

(بكسر فقط) لا بفتح (جا شاب) راسه مشيبا (وغاب) مغيبا ضد حضر (وجاء) مجيئا (وزاد مزيدا) ومنه ولدينا مزيد له زيادة و(بات) مبيتا و(باع قرنفلا) مبيعا (وسال) مسيلا (وحاضت) المراة محيضا ومنه ويسألونك عن المحيض في المصدر وفاعتزلوا النساء في المحيض اي مكانه و(صار) مصيرا ومنه واليه المصير و(قال) في الهاجرة مقيلا اي قيلولة ويحتملهما واحسن مقيلا (فهذه بدت) اي ظهرت حال كونها (عشرة) اي عشرة افعال وردت مصادرها بالكسر (احفظها) حفظا (اتدرك ما ملا) اي ما اتى قبله من التصريف لكن في المغيب والمحيض والمقيل نظر لان فيها مغابا ومحاضا ومقالا قال في القاموس الغيب الشك والجمع غياب وغيوب وكل ما غاب عنك وما اطمأن من الارض والشحم والغيبة كالغياب والغيبوبة والغيوب والغيوبة

والمغاب والمغيب انتهى ثم قال في باب الضاد في فصل الحاء
حاضت المرأة تحيض حيضا ومحيضا ومحاضا فهي حائض
وحائضة من حوائض وحيض سال دمها انتهى وفي باب اللام
في فصل القاف القيلولة نصف النهار وقال قيلا وقائلة وقيلولة
ومقالا ومقيلا وتقيل نام فهو قائل والله أعلم قلت وانفرد الكسر
أيضا في المعيل من عال بمعنى افتقر قال في القاموس عال يعيل عيلا
وعيلة وعيولا ومعيلا افتقر فهو عائل والجمع عالة وعيل
وعيلى كسكرى وكذا عال الشيء عيلا ومعيلا بمعنى أعوزني
انتهى وفي مكيدة من كاد قال في القاموس الكيد المكر والخبث
كالمكيدة انتهى فإذا تقرر ما ذكرنا فلنرجع الى ما نحن بصدده
فنقول لما انهى الناظم رحمه الله الكلام على ما ورد بالكسر
فقط أشار الى أنه لم ينفرد شيء من المواد بالفتح فقط
فقال (ولم ينفرد شيء بفتح فقط) بل (اختص منه) أي من باب باع
(بمقتضى الصحاح) للجوهري (على الجلا) أي الظهور (وأما مواده)
أي سائر مواد هذا الباب وهو جمع مادة للزيادة المتصلة (لدى
ما اقتضاه) أي الصحاح (لم يكن منه) شيء (مسموع) بالفتح
فقط فإذا لم ينفرد منه شيء بالفتح ولم يسمع (فلا أصل
حينئذ يقاس عليه غيره (فاعقلا) أي فافهم ذلك وقوله
(يقاس عليه) جملة خبرية في محل نصب على النعتية لأصل
كما قدرنا

كما قدرنا وقوله فاعقلا جملة انشائية معترضة بينهما
جيء بها لتتميم البيت والله أعلم. تنبيه هذا القول ذكره
صاحب الجامع بقوله وأما سائر مواده فمقتضى الصحاح
أنه لم يسمع فيهما شيء وأنه لم يرد منه شيء بالفتح فقط
وإذا لم يرد منه شيء بالفتح فكيف يكون أصلا يقاس
عليه غيره فالمختار حينئذ الذي تقتضيه القاعدة أن يكون
قياس مصدر المعتل العين بالياء الكسر حملا على أكثر الوارد منه
وللفرق بينه وبين المعتل بالواو وإياه تبع الناظم رحمه الله
فقال بل (فات) في مصدره (كسرا) وهو المختار الذي تقتضيه
القاعدة (لكثرة) أي لكثرة الوارد منه كذلك (وللفرق
أيضا بين ذوات الواو) بين ذوات (ياء) كما (خلا) أي تقدم
كل في بابه إذ لم يزل الوامق فيه بين ذوات الواو وذوات الياء
ويدل له واليه المصير وساءت مصيرا فالأول للمصدر والثاني للظرف
ثم بين رحمه الله ذوات الواو وما يفعل بها فقال

٩٧٠ وأمّا الذي من عينه الواو فافتحا ... كمآب ومثاب لاذ أو زاره صلا
وذي كالمقام والمقال أو المحلا ... ذا ثم المزار فافتح في بابه افعلا
لغير الثلاثي كاسم مفعوله ائته ... كمستخرج أو مستقرعه مدخلا

(وأما الذي من عينه الواو فافتحا) مفعلا منه (كمآب ومثاب
لاذ أو زاره صلا وذي) المذكورات كلها يفتح مصدرها الميمي

(كالمآب) مصدر آب (والمعاب) مصدر عاب (او الملاذ) مصدر
لاذ بمعنى التجأ (ثم المزار) مصدر زار وكذا المعاد والمثار
والمفاز والمقاص والمناص والمناط والمساغ والمطاف والمذاق
والمنال والمحار والمقار والمرام والمقام والملام مصادر عاد وثار
وفاز وغاص وهكذا الى آخرها (فافتحن) كل واحد من هذه الأمثلة
(بابه) في فتح مصدره لما تقدم من ان كل ما كان على يفعل بالضم
فقياسه فتح المصدر منه والظرف معا والله اعلم وقوله (اجعلا)
تتميم للبيت قلت واما القول بانه لم يشذ منه شيء بالفتح فقد رد
ذلك الاستاذ عبد الله في الحصن بقوله ۞

قلت بقاموس اتى المغاض ... مطافه المشاع والمحاض
مقاله مغابه الثلاث ... مشروكة يعرفها البحاث

في كتب علم اللغة كالقاموس والصحاح وغيرهما يقال غاض الماء
غيضا ومغاضا وطاف الخيال طيفا ومطافا وشاع يشيع
مشاعا والثلاثة الأخيرة مشتركة تقول حاضت المرأة
محاضا ومحيضا وشاع يشيع مشاعا ومشيعا وغاب مغابا ومغيبا
وقال اي نام مقالا ومقيلا كما تقدم تنبيه لم يذكر واحكم
يائي العين من فعل المكسور واطلاقهم ما عينه ياء يشمله فمنه
ما ورد مفتوحا كالمهابة من هاب يهاب ومنه ما ورد بوجهين
كمشيئة ومشاءة ومخيلة ومخالة من خال والمخيلة التكبر
يقال خال خيلاء ومخيلة وجاء مخاطا ومخيطا بالوجهين موضع
من خاط

من غاظ يغيظ انتهى والله اعلم فإذا قلت هذا افلس رجع الى
ما نحن بصدده فنقول لما انهى الناظم رحمه الله الكلام على
ذكر المفعل والمفعل من الثلاثي ذكر نظيرهما من غير الثلاثي
فقال (لغير الثلاثي) رباعيا كان او اكثر (كاسم مفعوله ابنيه)
والمعنى ابن الثلاثي للدلالة على المصدر والمعنى ابن الثلاثي
للدلالة على المصدر الميمي وظرفيه اللذين صيغ لهما المفعل
والمفعل من الثلاثي على وزن اسم المفعول من ذلك الفعل وذلك
(كمستخرج) تقول استخرج مستخرجا اي استخراجا وهذا مستخرج
زيد اي موضعه او وقته (او مستقر) تقول استقر زيد مستقرا
اي استقرارا وهذا مستقره اي موضعه او وقته ويتعين الظرف
في حسنت مستقرا ومقاما قال تعالى ومزقناهم كل ممزق واي تمزيق
وقوله (ادع مدخلا) امر من وعى يعي بمعنى حفظ وقوله مدخلا بضم
الميم وفتح الخاء المعجمة اشار به الى قوله تعالى وقل رب ادخلني
مدخل صدق واخرجني مخرج صدق اي ادخالا صدقا واخراجا
صدقا ويحتملهما رب انزلني منزلا مباركا وجعلنا لمهلكهم
بضم الميم في قراءة الجماعة واي منقلب ينقلبون للمصدر وغيرا
منهما منقلبا للظرف ولكم في الارض مستقر للمصدر ويحتملهما
مبوأ صدق وساءت مرتفقا ومن دونه ملتحدا وتقول اجريته
مجرى وارسيته مرسى بمعنى اجراء وارساء ومنه قوله تعالى
بسم الله مجراها ومرساها اي اجراؤها وارساؤها وتقول ايضا

انطلق منطلقا بفتح اللام او انطلاقا وتبوأ متبوأ بفتح الواو
اي تبوءا بضمها قال امية بن ابي الصلت

الحمد لله ممسانا ومصبحنا ... بالخير صبحنا ربي ومسانا

اي زمان مسائنا وزمان صباحنا وقال زيد الخيل رضي الله عنه
الذي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير

أقاتل حتى لا ارى لي مقاتلا ... وانجو اذا لم ينج الا المكيس

وفي نسخة وانجو اذا ما خفت احدى المهالك اي قتالا الا فيهما
وقال آخر

مقدم بجنب الرءوس اذا قتلنا ... نهاكم عن معاودة القتال

وقال آخر متسربل بالحسن نكد منحت ... سلمى له به غنيت
عن الحلي اي تسربل بالحسن وقال آخر

وعلم بيان المرء عند المجرب ... اي عند التجربة وقال آخر

أظلوم ان مصابكم رجلا ... اهدى السلام تحية ظلم

اي اصابتكم وقال ثعلب

بأي الخلتين عليك اثني ... فاني عند منصرفي مسول

أبالحسنى بليس لها ضياع ... علي ومن يصدق ما اقول

أم الأخرى ولست لها بأهل ... وانت لكل مكرمة فعول

انتهى تنبيهان الاول قال في تحصيل الاماني يصاغ مثل اسم مفعول
ما زاد على الثلاثة ويقصد به الدلالة اما على حدث ذلك الفعل
وهو اسم المصدر او يراد به على زمن الحدث او على مكانه

فيصير

فيصير اللفظ مشتركا بين اربعة معان اسم المفعول واسم المصدر
والزمان والمكان نحو مكرم ومستخرج ومدحرج ومقاتل
فإذا ظهرت قرينة عمل بها فتقول زيد مكرم فهذا اسم
مفعول فقط وتقول اكرمته مثل مكرم عمرو فهذا مصدر
فقط ومنه قوله تعالى ومزقناهم كل ممزق اي تمزيق وقد
قوله تعالى ومن يهن الله فما له من مكرم بالفتح اي اكرام وتقول
زمان انشاء مكرم عمرو فهذا اسم زمان ومكان انشاء مكرم عمرو فهذا
مكان فإذا قلت يعجبني مكرم زيد فيحتمل المعاني الاربعة
والله اعلم الثاني انما جاء اسم المصدر من غير الثلاثي على زنة
المفعول لان المصدر مفعول وكذا المكان مفعول فيه فيضم اوله
كما يضم اول اسم المفعول لانه قد خرج من بناء الثلاثة فيفعل
كان مفعوله كما ان اسم المصدر من الثلاثي كان مفعوله
مفتوحا وانما لم يجعل قبل آخر حرف من مفعوله او كمصدره
لانه ليس في كلامهم زيادة الميم في اوله جاريا على زيادتها
في اسم المفعول وفتحت في اسم مصدر الثلاثي وضمت فيما عداه
تبعا لاسم المفعول والله اعلم والثالث لا يعمل من هذا المفعل
الا ان يراد به المصدر كما في قوله ان مصابكم رجلا اي اصابتكم
اياه ومدحرج بنا الراس اي دحرجتنا اياها وما اشبه ذلك
(فصل) في حكم بناء المفعلة بفتح الميم والعين وصفا للمكان
للدلالة على الكثرة من اسم ما كثر فيه قال في الجامع

ولما كان فيه نوع شبه بالظروف الميمية ألحقها بها ولكنها
لا تصاغ من أسماء الأعيان الغير المشتقة فلهذا أفردها
بفصل ولا تصاغ إلا من اسم ثلاثي لفظا وأصلا أو أصلا فقط
وهو من مزيد الثلاثي بعد حذف الزيادة كما قال

تسمى المكان ثم توصف قل بوزن ... مفعلة من اسم ما كثر اعملا
إذا ما ثلاثيا بأصل بدا كذاك ... لفظا كأسد نحو مأسدة اعقلا
أو اصلا فقط ذا من مزيد الثلاث ... بعد حذف التي زيدت كمقثأة امثلا
ومفعلة يجيء في ذا او افعلت ... وغير ثلاثي امتنع كسفرجلا
وجا نادرا ارض معقربة اذكر ... وللسبب ابن نحو مبخلة بلا

(تسمى المكان) بمعنى الأرض (ثم توصف قل) يا طالب (بوزن مفعلة)
بفتح الميم والعين مبنيا ذلك (من اسم ما كثر) فيها الدلالة
على الكثرة وقوله (اعملا) تتميم للبيت وقيده بقوله
(إذا ما) فما زائدة وقوله (ثلاثيا) منصوب على الحال
من الضمير المستتر في بدا وقوله (بأصل) معناه في الأصل وقوله
(بدا) والمعنى إذا ما بدا ذلك الاسم حال كونه ثلاثيا في الأصل
واللفظ كما نبه عليه بقوله (كذاك لفظا) وذلك (كأسد نحو)
قولهم أرض (مأسدة) أي كثيرة الأسود وقوله (اعقلا)
تقدم معناه وكذا أرض مسبعة ومذأبة بالهمزة ومضبة
ومدكأة أي كثيرة السباع والذئاب والضباب والديك

تنبيه

تنبيه قال في شرح التسهيل واختلف كيف تبنى مفعلة
من حية قال سيبويه محياة أي كثيرة الحيات لأن عينها
عنده ياء وزعم بعضهم أنها واو وقال صاحب كتاب العين
أرض محواة والمحقق قول سيبويه ومصنف كتاب العين مجهول
انتهى (أو) بدا ثلاثيا (أصلا) أي في الأصل (فقط) وإن صار
بالزيادة أكثر من الثلاثة كمقثاة وتعلقة وأفعى
كما سيأتي و(ذا) إشارة إلى ما بدا ثلاثيا في الأصل ولكنه
(من مزيد الثلاث) لفظا يكون (بعد حذف) الحروف (التي زيدت)
فيه وذلك (كمقثاة) بالمد من قولهم أرض مقثاة أي كثيرة
القثاء وكذا أرض مفعاة ومبطخة ومدبة بالدال المهملة
ومذبة بالمعجمة ومزنبة ومزبرة أي كثيرة الأفاعي
والبطيخ والدباء والذباب والأرنب والزنبور وقوله (أمثلا)
تم به البيت (ومفعلة) بضم الميم وسكون الفاء وكسر العين
مع فتح اللام (يجيء في ذا) أي فيما يدل على الكثرة (و) كذا
(أفعلت) بدلا من المفعلة بالفتح أي أنه قد يقال في المحل
إذا كثر فيه الشيء أفعل فهو مفعل نحو قولهم أبلغت الأرض
فهي مبلغة وأسبعت فهي مسبعة وأعشبت فهي معشبة
بضم الميم مع كسر العين في الجميع وكذا أبطخت فهي
مبطخة وأفعت فهي مفعية وأقثأت فهي مقثاة وأعضت
فهي معضة وهو ما عض من شجر الشوك وأضبت فهي مضبة

وأشوكت فهي مشوكة أي كثيرة الشجر والشوك تنبيه
قال صاحب الجامع وشرطه أن يكون الاسم الذي يصاغ منه
المفعلة ثلاثيا كالعشب والبقل والسبع أو من مزيده كأقثأت
وأبطخت وأفعت وأما الرباعي الأصول وخماسيه فلا تصاغ
المفعلة منه كما أشار إليه الناظم رحمه الله بقوله (أو غير
ثلاثي امتنع) بإسكان العين للوزن أي امتنع صوغ المفعلة
منه وذلك (كسفرجل) والمعنى لا تصاغ المفعلة بضم الميم
وكسر العين ولا بفتحها من خماسي الأصول كسفرجل أو مزيده
كجحمرش ولا من رباعي الأصول كضفدع أو مزيده كعصفور
لثقل بل يقال أرض كثيرة السفارج والجحامر والضفادع
والعصافير (وجاء) مجيئا (نادرا) قولهم (أرض معقربه)
على وزن اسم الفاعل من غير الثلاثي وكذا مثعلبة أي كثيرة
العقارب والثعالب فيقتصر على ما سمع ولا يقاس عليه غيره
فلا يقال مضفدعة ولا مطحلبة وقوله (أخي) منادى حذف
منه حرف النداء أي يا أخي وإلى هذا أشار في التسهيل بقوله
ونحو مثعلبة ومعقربة ومعقرة نادر قال في الشرح
أما مثعلبة ومعقربة أي ذات ثعالب أي أرض ذات عقارب
فكلاهما بضم الميم وكسر ما قبل الآخر عند أبي زيد فهما
على وزن اسم الفاعل من غير الثلاثي وكذلك عند الجوهري
وحكاية إمام الجماعة أبي بشر سيبويه بضم الميم وفتح
ما قبل الآخر

ما قبل الآخر فينبغي ان يقرأ بالفتح فان سيبويه اثبت
من غيره وان كان ابو زيد اسقطه انتهى ثم قال واما المعقربة
بفتح الميم ولا باء فيه فيقال ارض معقربة اى ذات عقارب
فرد عقرب الى ثلاثة احرف ثم بنى منه مفعلة وذلك
ان الباء فيه للالحاق بجعفر انتهى وقال بعض شراح التسهيل
ارض ذات العقر اى الجرح الذي يكون من العقارب والله اعلم
تنبيه ان الاول مما تقدم من ان مفعلة بضم الميم وكسر العين
هو ضبط الشمس البرماوي ومثله للجوهري ويحتمل ان يضبط
بفتح العين كما قال الشمني في شرح التسهيل انه بزنة اسم
المفعول انتهى وبالفتح ذكره سيبويه واقتصر عليه
ابو زيد كما في تحصيل الاماني والثاني قال في شرح التسهيل
وفي محل كثرة الشيء يقال مفعلة بضم العين مع فتحه
بالتاء ومفعل بكسر الميم وفتح العين مع التجرد من التاء فمن الاول
ما قال في قولهم في مزبلة مزبلة وفي مطبخة مطبخة
وفي مقثأة مقثأة ومن الثاني قولهم لمكان الطبخ مطبخ
ولبيت الخلاء اى الكنيف مرفق ولمحبس الابل المربد ثم قال
وهذا الوزن وهو مفعل يكثر في الاسماء نحو مقنب لجماعة
الخيل ومسود للعمامة ومجول للعود والذي في البكرة
وفي الصفات مغشم لكثير الغشم وملم لكثير لم الاشياء

أي بجمعها وثوب مجسد يلي الجسد كذا البرماوي شرح اللامية
انتهى ثم أشار الناظم رحمه الله إلى أن المفعلة كما تبنى
للدلالة على الكثرة تبنى أيضا لما هو سبب فقال
(وللسبب ابن) أمر من بنى يبني وقوله (نحو مبخلة) بفتح الواو
مفعول به والمعنى أنه يصاغ مفعلة بفتح الميم وسكون الفاء
مع فتح العين من الاسم الثلاثي اللفظ نحو بخل وجبن وخبث
أو من الثلاثي الأصل وإن صار بالزيادة أكثر من الثلاثة نحو
تخمة وطهارة نحو قولهم الولد مبخلة ومجبنة والكفر
مخبثة أي سبب لكثرة البخل والجبن وخبث النفس وقالوا
المزاح مجلبة للهوان أي سبب له وقالوا الطعام متخمة أي سبب
لكثرة التخم والسواك مطهرة للفم ومرضاة للرب أي سبب
لكثرة طهارته ولكثرة رضى الرب واليمين الفاجرة أي الكاذبة
منفقة للسلعة وممحقة للبركة أي سبب لنفاقها أي
رواجها وسبب لمحاقها أي افتساخها فلو زاد الناظم رحمه الله
بيتين فقال

ومجلبة أي للهوان المزاح ثـ * ـم متخمة والكفر مخبثة ولا
ومجبنة يا صاح مطهرة كذا * ومنفقة المرضاة ممحقة تلا

لكان أتم والله أعلم وقوله (بلا) حرف جواب بمعنى نعم تنبيه
قال في شرح التسهيل ومعنى كون الولد مجبنة أنه يحمل على
كثرة

كثرة الجبن عن الدنو في الحرب قال الشاعر

لقد زاد الحياة الي حبا ❁ بناتي انهن من الضعاف ❁
احاذر ان يرين البؤس بعدي ❁ وان يشربن رنقا غير صاف ❁

انتهى (خاتمة في الآلة للفعل الثلاثي) وهي لما يستعان به في الفعل المشتق هي منه قال في الجامع ولما كان لها شبه المصادر والظروف الميمية ألحقها بها فقال

اسم الآلة وهو الذي صاغ يعمل ... بها الفعل ذا من ذي ثلاثة واعملا
كمفعلة او مفعل ثم مفعال ... قيسا وقد شذ المدق ولدى الملا
ومكحلة او مدهن ثم مسعط ... ومحرضة او منخل وادع منصلا
وميم المدق كسره جاء ثم فتح ... ذا منخل او صار منصل فاعقلا
ولم يات غير الضم في جبر مسعط ... سماعا ومدهن ومكحلة تلا

(اسم الآلة) وهي ما اعتمل به كما سيأتي قريبا في المتن يكون واحدا او جمعا او هي جمع بلا واحد والجمع آلات (وهو الذي صاغ) من ثم صاحب (يعمل بها الفعل) وقوله (ذا) اسم اشارة في محل نصب على المفعولية لاعملا آخر البيت (من ذي الثلاثة) جار ومجرور متعلق بقوله (واعملا) بألف الاطلاق امر من عمل يعمل والمعنى اعمل هذا العمل المذكور من فعل ذي ثلاثة احرف بان تصوغ اسما ميميا اما على وزن مفعلة او مفعل او مفعال بكسر الميم وفتح العين فيها كما اشار اليه بقوله (كمفعلة) نحو مروحة

وَمِسْبَحَةٌ وَمِشْرَبَةٌ وَمِجْمَرَةٌ وَمِغْرَفَةٌ وَمِرْفَقَةٌ وَمِصْدَغَةٌ
لِمَا يُوضَعُ تَحْتَ الْمِرْفَقِ وَالصُّدْغِ وَمِكْنَسَةٌ وَمِكْسَحَةٌ آلَةُ
الْكَنْسِ وَالْكَسْحِ وَمِذَبَّةٌ وَمِخَدَّةٌ لِلْوِسَادَةِ لِأَنَّهَا تُوضَعُ تَحْتَ الْخَدِّ
وَمِسْيَعَةٌ لِلْخَشَبَةِ الَّتِي يُطَيَّنُ بِهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصِّحَاحِ
وَسَيَّعَ الْحَائِطَ طَيَّنَهُ وَالْخَشَبَةُ الَّتِي يُطَيَّنُ بِهَا الْمِسْيَعَةُ انْتَهَى
وَمِسَلَّةٌ قَالَ فِي الْقَامُوسِ وَالْمِسَلَّةُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ السِّينِ مِخْيَطٌ
ضَخْمٌ وَمِسْحَاةٌ قَالَ النَّابِغَةُ

وَرَدَّتْ عَلَيْهِ أَقَاصِيهِ وَلَبَّدَهُ ... ضَرْبُ الْوَلِيدَةِ بِالْمِسْحَاةِ فِي الثَّأَدِ

وَمِرْآةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

وَعَيْنٌ كَمِرْآةِ الصَّنَاعِ تُدِيرُهَا ... لِمَحْجِرِهَا مِنَ النَّصِيفِ الْمُنَقَّبِ

وَمِيجَنَةٌ وَهِيَ الْمِدَقَّةُ مِنْ وَجَنَ الْقَصَّارُ الثَّوْبَ دَقَّهُ وَمِجْمَرَةٌ
وَهِيَ الْآلَةُ الَّتِي يُوضَعُ فِيهَا الْجَمْرُ لِلتَّبَخُّرِ وَيُذَكَّرُ وَيُضَمُّ كُلٌّ
مِنْهُمَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (أَوْ مِفْعَلٌ) بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ نَحْوُ الْمِحْلَبِ
وَالْمِقْدَحِ الْمِجْدَحُ مِنْ جَدَحَ السَّوِيقَ وَنَحْوَهُ بِالْمَاءِ حَرَّكَهُ بِعُودٍ
وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْجَدْحُ أَنْ يُخَاضَ السَّوِيقُ بِالْمَاءِ وَيُحَرَّكَ بِالْمِجْدَحِ
وَهِيَ خَشَبَةٌ مُجَنَّحَةُ الرَّأْسِ لَهَا ثَلَاثُ شُعَبٍ انْتَهَى وَالْمِبْرَدُ وَمِنْهُ
تَضِرُّ فِي الطَّيِّ كَالْمِبْرَدِ ۞ وَالْمِحْجَمُ وَمِنْهُ ۞ وَلَمْ يُهَرِيقُوا بَيْنَهُمْ مِلْءَ مِحْجَمِ ۞
وَالْمِخْذَمُ بِمُعْجَمَتَيْنِ لِلسَّيْفِ وَمِنْهُ ۞ عَقِيلَ سُيُوفٍ مِخْذَمٌ وَرَسُوبُ ۞
كَذَا الْمِفْصَلُ وَالْمِقْصَلُ لِأَنَّهُ يُخْذَمُ بِهِ فَيَفْصِلُ وَيَقْصِلُ أَيْ يَقْطَعُ وَمِنْهُ ۞
إِلَّا الْمِجَنُّ وَنَصْلٌ أَبْيَضُ مِفْصَلُ ۞ وَمِخْلَبُ الطَّائِرِ لِأَنَّهُ يُخْلَبُ بِهِ أَيْ يُقْطَعُ
وَالْمِخْيَطُ

والمخيط والمقص آلتي الخيط والقص والمسفر لحجر ينحت به
والمقلى قال في القاموس والقلة والقلى والمقلى كمكسو وتين
عودان يلعب بهما الصبيان قلت ومنه قول ابن مالك في التحفة ❀
ومقلى لدى المقلاء يبدي حبيبه رضى وبيسر المومنين رضا ع
والله اعلم (ثم مده) اي المفعال كالمخياط والمصباح والمفتاح
والمسواك والمرضاخ لما يرضخ به النوى والمسحل لحديدة
يسحل بها والميزاب والميزان والمنقاش والمزراق للرمح القصير والمكيال
والمقراض ومجداف السفينة بالجيم والدال المهملة وبالذال
ايضا المقذاف فيه لغتان قاله الجوهري وهي خشبة في راسها
لوح عريض يدفع بها السفينة وقوله (قياسا) منصوب على الحالية
اي حال كون كل واحد منها قياسا قال في منهاج الكافية شرح
الشافية والاصل في الآلة مفعال والاخران منقوصان منه كمحلب
ومفتاح ومكسحة لما يستعان به في الحلب والفتح والكسح ثم قال
والاوزان الثلاثة قياسية لا من حيث انه يجوز ان يشتق كل منها
من اي فعل اتفق وان لم يسمع بل من حيث ان كلا منها ان ورد به السماع
في فعل امكن ان يطلق وهو على ما يمكن ان يستعان به في ذلك الفعل
كالمفتاح فإن كان ما يمكن ان يفتح به الباب يسمى مفتاحا
وان لم يكن الآلة المعروفة بذلك انتهى وسيأتي آخر الكتاب قوله
اذا ما اردت الاشتقاق بهن فاعنا ❀ لهن القياس ذاك كسر تأصلا
والله اعلم وجاء المفعال مكانا في قوله تعالى ان ربك لبالمرصاد ❀

وقوله إن جهنم كانت مرصادا قال في القاموس والمرصاد
والمكان يرصد فيه العدو والميعاد والمرقاة والله أعلم. تنبيهات
الأول ألهم للناظم رحمه الله الفعال بكسر الفاء وزيادة الألف
بين العين واللام وأورده ابن مالك في التسهيل وذلك كاللحاف
والقناع والنظام والإراث لآلة التأريث للنار أي إحضار أمها
قال عنترة

۞ ولكن ولد سودة أرثوها ۞ وشبوا نارها لمن اصطلاها ۞

والدفاء لكنه غير مطرد قال بعضهم ما رأيته إلا مشاركا لمفعل
وأما منفردا فلا ومثاله بمقنع وقناع ومخيط وخياط وملحف
ولحاف ومنشر ونشار ومسرد وسراد لما يسرد به أي يخرز ومخرز
وخراز وملفع ولفاع ومنطق ونطاق ومعطف وعطاف وقد
نظمتها في بيتين فقلت

وقد جاء الفعال ذا اشتراك لمفعل ۞ وذا في لحاف ملحف صار قد جلا
كذا مقنع ومخيط منشر ومسرد ۞ مخرز ومنطق معطف تلا

والثاني أنهم قالوا مرقاة على أنها اسم الآلة كالمسقاة لأنه
لما يرقى به أي يصعد وهو السلم فجاءت بفتح الميم وهو ليس
من صيغ أسماء الآلة ومعناهما واحد ومن فتح الميم أراد مكان
الرقي دون الآلة قال ابن السكيت مطهرة ومرقاة ومسقاة
من كسرها شبهها بالآلة التي يعمل بها ومن فتحها قال هذا
موضع يجعل فيه الشيء فجعله مخالفا لاسم الآلة بفتح الميم
قال السعد

قال السعد التفتازاني وتحقيق هذا الكلام ان المرقاة والمسقاة
والمطهرة بهذا الاعتبار او احدهما انها امكنة فان السلم مكان
الرقي من حيث ان الراقي فيه والآخر انها آلة لان السلم آلة
الرقي فمن نظر الى الاول فتح الميم ومن نظر الى الثاني كسرها
فالمكسور والمفتوح انما يقالان لشيء واحد لكن النظر مختلف
انتهى وفي ذلك قلت

بمطهرة المرقاة مسقاة هم اتى ** عن السعد نقل الاعتبارين بالجلا

والثالث ان التثليث سمع في ميم مغزل وهو ما يغزل به
عن ابن سيدة والكسر اشهر وكذا المجسد وهو الثوب المصبوغ
بالجساد بالكسر اي الزعفران قال طرفة

ندامى بيض كالنجوم وقينة ** تروح علينا بين برد ومجسد

وكذا في المخدع وهو صدر البيت الكبير لكن قال في القاموس
ان المخدع كمنبر ومحكم الخزانة والله اعلم وكذا في المصحف
وهو القرآن العظيم قال في القاموس والمصحف مثلثة الميم
من اصحف بالضم اي جعلت فيه الصحف بالضم فلو زاد الناظم
رحمه الله بيتا فقال

وقد نقل التثليث في مغزل ومج ** سد مخدع ومصحف بعضهم ولا

لكان اتم والرابع ان المفعل بفتح الميم والعين شاذ في الآلة
قال في التسهيل وشذ الفتح منارة ومنقل ومقنبة فالمنارة

أصله منورة وهو موضع النور كالمنار ومنه قول امرئ القيس
منارة ممسى راهب متبتل ۞ والمنقل للطريق في الجبل والمنقبة
لآلة التي ينقب بها يفعل بها النقب أي الثقبة ومنه قول
زهير ابن أبي سلمى ۞

أمين شظاه لم يخرّق صفاقه ۞ بمنقبة ولم تقطّع أباجله ۞

وفي ذلك قلت

ومنقبة شذت كذاك منارة ۞ كذا منقل بالفتح فيها كما انجلا

فإذا تقرر ما ذكرنا فلنرجع إلى ما نحن بصدده فنقول
لما انتهى الناظم رحمه الله الكلام على القياس أشار إلى السماعي
بقوله (وقد شذ المدق) بضم الميم والدال وهي الآلة التي يدق بها
(لدى الملا) أي الجماعة مع أن المدق بكسر الميم وفتح الدال
موجود في كلامهم كما سيأتي في المتن في قوله ۞ وميم المدق
كسره جاء ۞ البيت (مكحلة) بضم الميم والحاء المهملة بينهما
كاف ساكنة وفتح اللام للإناء الذي يجعل فيه الكحل وأما
المكحل والمكحال بكسر الميم فهما الميل الذي يكتحل به
فعلى القياس (أو مدهن) بضم الميم والهاء بينهما دال ساكنة
لآلة الدهن أو قارورة (ثم مسعط) بضم الميم والعين بينهما
سين ساكنة وهو الإناء الذي يجعل فيه السعوط بفتح السين
وهو الدواء الذي يصب في الأنف (محرضة) بضم الميم والراء
بينهما حاء ساكنة فضاد مفتوحة فتاء تأنيث وهو الإناء
الذي يجعل

الذي يجعل فيه الحرض بضمتين للأشنان بكسر الهمزة وضمها
نبت معروف ولم يذكر في الصحاح والقاموس إلا كسره
على القياس قال الجاربردي في شرح الشافية وذكره في شرح
الهادي أنه المشهور تنبيه قال الحمد بان في تكميل البجائي م
واسقاطه هنا أولى لأنا في ذكر الآلة المصاغ من الفعل وقد ذكر
ابن هانئ في شرح التسهيل أنه لم ير ما حكى له فعلا (أو منخل)
بضم الميم والخاء المعجمة بينهما نون ساكنة لم ينخل الدقيق
(وادعم) أي سمع فيها (منصل) بضم الميم والصاد المهملة بينهما نون
ساكنة وهو آلة النصل ومن فسره بالسيف هنا كصاحب الجامع
فقد أخطأ بل المراد به آلة النصل تقول العرب رجب منصل الأسنة
من نصل الرمح إذا انتزع نصله لأنهم كانوا ينتزعون الأسنة ولا يغزون
في رجب قاله في التكميل ثم أشار الناظم رحمه الله إلى أن المدق
سمع فيه الكسر على القياس فقال (وميم المدق) المتقدم ذكره
(كسره) أي الميم (جاء) على القياس (ثم) جاء أيضا سماعا
(فتح خاء منخل أو) فتح (صاد منصل) مع الضم في ميميهما
(فاعقلا) أي فافهم ذلك ثم أشار رحمه الله إلى أن المسعط
والمدهن والمكحلة لم يسمع فيها غير الضم فقال (ولم يأت
غير الضم في غير مسعط) حال كونه (سماعا) أي ذا سماع
أو مسموعا لا مقيسا كما تقدم (ومدهن) بالجر عطفا على مسعط
(ومكحلة) معطوف على مدهن وقوله (تلا) نعت لمدهن أو هو

بالرفع والمكملة معطوف عليه والخبر تلا اي تبع كلا واحد منهما المسقط في الاختصاص بالضم على السماع انتهى قلت وفي قوله لم يات غير الضم في غير مسقط نظر لان صاحب القاموس قال المسقط بالضم وكمنبر ما يجعل فيه ويصب منه في الانف والله اعلم ثم ان الضم في هذه الالات الشاذة انما هو عند اطلاق الاسم عليها تشبيها باسماء الاجناس غير المشتقة واما اذا قصد بها الاشتقاق ومما عمل بها فانه يجوز فيها مراعاة القياس فتكسر على الاصل كما اشار اليه بقوله

اذا ما قصدت الاشتقاق يهز فا   عملن المقيس ذاك كسر تأصلا
وما رمته قد تم منتهيا مسهلا   وبتيسير الاله تكملا
وابياته بجمع وفق عام زفش   لهجرة سيف الله احمد ارسلا
واحمده حمدا واشكره بلا انتها   والصلاة والسلام ترتلا
على خير خلق الله طرا وءاله   واصحابه ومن تلا متوصلا

(اذا ما قصدت الاشتقاق يهز) يا اخي (فاعملن) بنون التوكيد الشديدة وقوله (المقيس) بالنصب مفعول به و(ذاك) المقيس (كسر) لاوايلها وفتح لثالث ثوانيها وقوله (تأصلا) نعت لكسر فتقول اذا قصدت العمل بها نخلت بالمنخل ودققت بالمدق وسعطت بالمسعط رجوعا الى الاصل والله اعلم والى هذا اشار في تحصيل الاماني في تكميل البجائي بقوله ان هذه الكلمات اسماء لهذه الالات وان لم يعمل بها ما اشتق منه من غير نظر الى انها

إلى أنها صيغة من الفعل لذلك ولذا قال سيبويه لم يذهبوا
بها مذهب الفعل لأن الجاري على الفعل لا يختص بآلة مخصوصة
وهذه مخصوصة فلا يقال مدهن إلا للآلة التي تجعل للدهن
ولو جعل الدهن في وعاء غيره لم يسم الوعاء بمدهن بخلاف المحلب
والمقلام ونحوها فإذا قصد بها العمل جاز أن تكسر أولها
وتفتح الثالث منها فتقول مفعلة كذا ابن المنخل وقفته
بالمد ويرجع إلى الأصل ومن فعل ذلك فلا يبالي بمن لامه في ذلك
إذ الكسر ليس بمخالف لكلام العرب لأنها في الضم أوجه وفي الكسر
ءالات والله أعلم ولما يسر الله تعالى للناظم رحمه الله تمام مقصوده
شرع في حمده وشكره غاية مجهوده والصلاة والسلام على نبيه
صلى الله عليه وسلم وءاله وأصحابه المجتهدين في تبيين
أحكامه وحدوده وفي سؤاله له الستر الجميل والخير الجزيل
والاستغفار له ولوالديه ولجميع المسلمين والمسلمات والمومنين
والمومنات فقال (وما رمته) من النظم المحيط بالمهم من تصريف
الأفعال (قد تم) أي كمل حال كونه (منتهيا) بالغا النهاية فيه
وذلك نعمة من الله تعالى تقتضي الشكر الواجب للمزيد وأما
بنعمة ربك فحدث وحال كون ما رمته من النظام (مسهلا) على
بفهمه (بتيسير الإله) الميسر له ذلك (تكملا) وهو تفعل
من كمل المثلث ثم أشار الناظم رحمه الله وأعاد علينا
من بركاته وبركات أمثاله إلى عدد أبياته هو الكتاب فقال
(وأبياته) جمع بيت وهو ما جمعه وزن قافية أي أبيا ت

هذا الكتاب (عجغ) أي تسع مائة وثلاثة وسبعون بيتا أو
(غشوم) أي ألف وتسع مائة وستة وأربعون بيتا بناء على أن كل
شطر بيت كما نبه عليه جلال الدين السيوطي في البهجة المرضية
شرح الألفية عند قوله واستعين الله في ألفية مقاصد النحو
بها محوية وإن كان من الرجز لكنه قد يأتي في الطويل
ومما نستشهد به على أن المصراع الأول من بحر الطويل يسمى بيتا
بانفراده قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح أصدق
بيت قاله الشاعر ۞ ألا كل شيء ما خلا الله باطل ۞ وفي رواية
أخرى أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ۞
ألا كل شيء ما خلا الله باطل ۞ فسماه بيتا وكفى بذلك حجة
انتهى مع أن عثمان بن مظعون رد على لبيد بن ربيعة العامري
بأن الجنة نعيم لا محالة وهي لا تزول أبدا قال العيني وأما
تكذيب عثمان إياه فلحمله كلام على العموم قوله
(وفت) الضمير للأبيات وهو من وفى يفي بمعنى تم أي كملت
(عام) منصوب على الظرفية أي في عام (زمقش) أي ألف ومائة
وسبع وأربعين سنة قوله (للهجرة) بضم الهاء وكسرها
وهو الخروج من أرض إلى أخرى واللام فيه بمعنى عند وقوله
(سيف الله) بالجر مضاف إليه قوله (أحمد) بدل أو عطف بيان
وهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وقوله (أرسله) أي أرسله الله
تعالى إلى الثقلين وهو تتميم للبيت (وأحمده) أي الله تعالى

(تحمدا) كثيرا (واشكره) شكرا متواليا (بلا انتها) اي بلا نهاية
وهو ممدود وقصره ضرورة (والصلاة) اي الدعاء بمعنى
الرحمة ولامها واو وهي اسم وضعت موضع المصدر تقول
صليت صلاة ولا تقل تصلية فإن اردت صليت الشيء في النار
تصلية قال المبرد اصل الصلاة الترحم فإذا قلت صلى الله
على محمد فمعناه اللهم ارحم محمدا وشرعت لنا ليحصل لنا
الاجر وهي عندنا فرض مرة في العمر انتهى (والسلام) اي التحية
وقوله (ترتلا) منصوب على الحال اي حال كونهما ذوي
ترتل بمعنى تتابع (على خير خلق الله) وهو محمد صلى الله
عليه وسلم جمع الناظم رحمه الله بين الصلاة والسلام امتثالا
لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
وحذرا من كراهة افراد احدهما عن الآخر وليسلم ايضا
من الاعتراض عليه في افراده التسليم او تركه والله اعلم (طرا)
بمعنى كافة وهو منصوب على الحال من خلق الله (و) على (آله)
وهم كما تقدم اول الكتاب اولاد العباس وجعفر وعقيل وعلي
وحمزة وقيل كل من آمن به وتقدم التنبيه على اصله
اول الكتاب (واصحابه) وهو جمع الجمع لصحب كما تقدم
وهو كل من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم وءامن به
ومات على ذلك وان لم يرو عنه ولم تطل صحبته بصيرا
كان او اعمى ذكرا كان او انثى حرا كان او عبدا صغيرا كان

أو كبيرا (أو على (من تلا) أي تبعهم بإحسان ذلك كونه
(متوصلا) إليهم باتباع السنة المحمدية وإخماد البدع حتى
الشيطانية تنبيه اشكل في جواز الصلاة على غير النبي
صلى الله عليه وسلم من الآل والأزواج إذا كانوا بحكم التبع
للنبي صلى الله عليه وسلم والإضافة إليه لا على التخصيص
واختلف في الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم على التخصيص
فقيل لا يصلى إلا على النبي صلى الله عليه وسلم وقيل لا يصلى إلا
على النبيين وقيل يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى
غيره ونقل الأول عن مالك والمشهور عنه الثاني انتهى
وفي الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه
فضل كثير وأجر عظيم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا ومن صلى علي عشرا صلى الله
عليه مائة إلى آخر الحديث وقال لا تجعلوا بيوتكم قبورا
وصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم انتهى

واسأل ربي أن يكثر نفعه ... ونشره أو حفظه أن يسهلا
لقارئه أو من يطالعه وأن يكمل ... الشمل له لهما بلا
وأسأله سترا جميعا على الذنوب ... مشتملا من ستره رحمته علا

(وأسأل ربي) الله الكريم بتقدير الفتحة على ما قبل الياء
(أن يكثر نفعه)

(ان يكثر نفعه) اي نفع هذا الكتاب لهذه الامة المحمدية
(و ينشره) فيهم (او نحفظه) بالنصب مفعول لقوله (ان يسهل)
قدم الناظم رحمه الله معمول معمول ان وهو نادر كما في قوله
كان جزاء بالعصا ان اجلدا اي واسأله ايضا ان يسهل حفظه
(للقاريه او) لـ(لمن يطالعه و) اسأله ايضا (ان يحصل اشتماله)
اي هذا الكتاب (لهما) اي للقارئ والمطالع (و ايلا) اي يجلو بمعنى
يكشف لهما عن كل ما هو خفي فيه وهو معطوف على
يحصل بحذف العاطف عن عطف الماضي على المضارع على حد
قوله تعالى يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار (و اسأله
ايضا (سترا) والستر بالكسر الثوب الذي يستتر به وبالفتح
مصدر وقوله (جميلا) نعت له وقوله (على الذنوب) جار ومجرور
متعلق بقوله (مشتملا) وهو ايضا نعت ثان للستر وقوله
(من ستر رحمته) نعت ثالث له وقوله (علا) نعت رابع له
او تتميم لجميلا اي واسأل الله سترا جميلا مشتملا على ذنوبي
كلها من ستر رحمته عاليا عليها وهو نظير تعدد الاخبار
في قوله تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال
لما يريد والله اعلم الاشتمال على الشيء الاحاطة به من جميع
جهاته وكأنه قال واسأل الله مغفرة لذنوبي لان المغفرة
هي الستر قاله في الجامع ❀

وسكرات موتي ان يخففه ثم ان — يؤمنني مما بعد ذلك بالولا

واسأله الغفران والخير كله — وستر الوالدين والعفو واعتلا

وان يغفر الزلات للمؤمنين ثم — للمؤمنات الحي منهم ومن خلا

وللمسلمين ثم للمسلمات كلهم — منهم الاحياء والاموات قد تلا ٩٩٢

(وسكرات موتي) اي شدائده وهو ايضا مفعول مقدم لقوله (ان يخففه) كما تقدم في او يخففه ان يسهلا فان حرف مصدري ويخفف معمولها وهو صلة لها وسكرات موتي معمول الصلة ومعمول الصلة من تمامها فكما لا تتقدم الصلة لا يتقدم معمولها وهو مذهب البصريين وجوزه الفراء مستدلا بقوله وبيته حتى اذا تمعددا كان جزاء بالعصا ان يجلدا والى ذلك اشار في التسهيل بقوله ولا يتقدم معمول معمولها عليها خلافا للفراء قال في البحر

احمل على ما زيد وتاخير على — معمول معمول يرد وقيل لا

والله اعلم والمعنى واسأله ايضا ان يخفف لي شدائد الموت ثم اسأله ايضا (ان يؤمنني مما بعد ذلك) اي مما بعد ما ذكر من سكرات الموت وهو اهوال يوم القيامة وقوله (بالولا) بالتتابع وهو ممدود وقصره ضرورة وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه والعكس بخلف يقع (واسأله) ايضا (الغفران) اي المغفرة لذنوبي (والخير كله) واسأله ايضا (ستر الوالدين والعفو) لهما (و) اسأله ايضا (اعتلا) ءهما في اعلى الجنان بجاه سيد الكونين

(و) اساله

(و) أسأله أيضا (أن يغفر الزلات) أي الخطايا (للمؤمنين) ثم
للمؤمنات الحي منهم ومن خلا) أي مات (والمسلمين ثم للمسلمات
كلهم منهم الأحيا) بحذف الهمزة للوزن (والأموات) وقوله
(قد تلا) تتميم تثبيت تمم به الناظم رحمه الله كتابه
وهنا انتهى الكلام على هذا الشرح بعون الله وتوفيقه
والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
وأنا أسأل الله تعالى أن يجعله خالصا لوجهه موجبا للفوز لديه
بمنه وكرمه وأن يثيبني عليه الثواب الجزيل لأن الرب الكريم
إذا قبل الشيء القليل أثاب عليه الثواب الجزيل وقد وافق الفراغ
من شرح هذا الكتاب يوم الإثنين قرب الظهر سابع صفر سنة
لم شرط من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى
السلام والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد المرسلين وعلى آله
وصحبه أجمعين ورضي الله تعالى عن السادة التابعين والعلماء
العاملين والأئمة الأربعة المجتهدين ومقلديهم إلى يوم الدين

اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولأئمتنا
ولمن سبقنا بالإيمان آمين يا رب العالمين
تم الكتاب بحمد الله وحسن عونه تعالى
الحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على أشرف المرسلين

اهـ